كتاب لزوم ما لا يلزم

لأبي العلاء المعري التنوخي تغمده الله بالغفران

وأنا مرعلى [illegible]

1419

شايب الرضوان [illegible]

رحم الله أبا العلاء المعري هو أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري الورع الزاهد اللغوي الشاعر كان متضلعا من فنون الأدب قرأ النحو واللغة على أبيه بالمعرة وعلى محمد بن عبد الله بن سعد النحوي بحلب وله التصانيف الكثيرة المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وله سقط الزند وله كتاب [illegible] العضو وهو المعروف بالهمز والردف وله كتاب اللامع العزيزي في شرح شعر المتنبي واختصر ديوان أبي تمام وسماه ذكرى حبيب وديوان البحتري وسماه عبث الوليد وديوان المتنبي وسماه معجز أحمد [illegible] سنة [illegible] وتسعين وثلثمائة وأقام بها سنة [illegible] ثم رجع إلى المعرة ولزم منزله وشرع في التصنيف وأخذ عنه الناس وسار إليه الطلبة من الآفاق وكاتبه العلماء والوزراء وأهل الأقدار [illegible] وبقي خمسا وأربعين سنة لا يأكل اللحم [illegible] وتوفي يوم الجمعة ثالث ربيع الأول سنة تسع وأربعين [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] لزهد الدنيا [illegible] الملوك لا [illegible] [illegible] محيي الدين بن العربي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان الضرير

رهن المحبسين وإنما قال بقضاء لا أشعر كيف هو

كان من سوالف الأقضية أني أنشأت أبنية أوراق توخيت فيها صدق الكلمة ونزهتها عن الكذب والميط ولا أزعمها كالسمط المتخذ وأرجو أن لا تحسب من السميط فمنها ما هو تمجيد لله الذي شرف عن التمجيد ووضع المنن في كل جيد وبعضها تذكير للناسين وتنبيه للرقدة الغافلين وتحذير من الدنيا الكبرى التي عبثت بالأول واستجيبت فيها دعوة جرول إذ **قال** لأمه

جزاك الله شرا من عجوز ولقاك العقوق من البنينا

فهي لا تسمح لهم بالحقوق وهم يباكرونها بالعقوق **وإنما** وصفت أشياء من العظة والآيين على حسب ما تسمح به الغريزة فإن جاوزت المشترط إلى سواه فإن الذي جاوزت إليه قول عري من المين وجمعت ذلك كله في كتاب لقبته لزوم ما لا يلزم ومعنى هذا اللقب أن القافية تلزم لها لوازم لا يفتقر إليها حشو البيت ولها أسماء تعرف وسأذكر منها شيئا مخافة أن يقع هذا الكتاب إلى قليل المعرفة بتلك الأسماء **والذي** سماه المتقدمون من لوازم القافية خمسة أحرف وست حركات **فالأحرف** الروي والردف والتأسيس والوصل والخروج **فأما** الروي فثابت وعليه تبنى المنظومات وهو يكون من أي حروف المعجم وقع إلا حروفا تضعف ولا تثبت كألف الترنم وواوه ويائه وهاء الوقف وهاءات التأنيث إذا كان ما قبلها متحركا والألف التي تلحق علما للتثنية في مثل ضربا وذهبا والواو التي تدل على الجمع إذا كان مضموما ما قبلها في مثل ضربوا وقتلوا وغير ذلك من الحروف فإن اتفق غير ما ذكرت فهو شاذ مرفوض والروي له ثلاث أحوال يكون آخر حرف في الشعر المقيد ولا ينكسر هذا القياس في رأي المتقدمين ويكون بينه وبين انقضاء البيت حرف أو حرفان وذلك في الشعر المطلق والذي بين رويه وبين انقضاء وزنه حرف واحد فإنما تجيء بعد رويه الصلة لا غير وهي تكون أحد أربعة أحرف ويكون الأحرف الواو والألف

والياء والهاء

السميط الآجر القائم بعضه فوق بعضه جرول هو الحطيئة العبسي الشاعر كان في زمن الدولة الأموية

والياء والهاء **واما** الذي يقع بعد رويه حرفان فهو ما تحرك هاء وصله فلزمها الخروج **كقوله** فى ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها فالباء هي الروي والهاء وصل والالف خروج **واما** التاسيس فالف بينها وبين حرف الروي حرف يسمى الدخيل ولا تلزم اعادته كما تلزم اعادة الروي والتاسيس **كقول** القائل

الا يا ديار الحي بالاخضر اسلمي ولیس على الايام والدهر سالم

فالف سالم تاسيس واللام دخيل والميم روي **و** الف التاسيس على ضربين احدهما ان تكون هي والروي من نفس الكلمة كالف عالم ومالك او تكون الروي ضميرا متصلا مجرى مجرى حرف الكلمة الاصلية كالكاف في دارك وغلامك والاخر ان تكون الالف من كلمة والروي من كلمة اخرى فاذا اختلف الروي والتاسيس وكانا من كلمتين فان الثانية التي فيها الروي لا تخلو من احد امرين اما ان تكون مضمرا منفصلا مثل هما وهو وهي واما ان تكون مبنية من ضمير متصل وحرف فالاول كقول زهير فاين الذين يحضرون جفانه . اذا وضعت القوا عليها المراسيا ثم قال رأيتهم لم يدفعوا بنفوسهم . منيته لما راوا انها هيا فالف انها تاسيس والهاء من هي دخيل والياء روي **و** الثاني كقول زهير ايضا

بدا لي ان الله حق فزادني الى الحق تقوى الله ما قد بدا ليا وفي القصيدة جاء بيا

وناجيا **واذا** كان التاسيس منفصلا جاز ان تجعل لغوا فلو بنيت قصيدة قوافيها معطيا ومؤليا ثم جاء فيها بدا ليا لكان ذلك عند اهل العلم جائزا وذلك قليل في الاستعمال وكذلك لو بنيت اخرى قوافيها منهما ومكرما لجاز ان يجيء فيها كما هما على ان يجعل الالف في كما لغوا فاذا كانت الالف في كلمة وبعدها كلمة ليست كما تقدم ذكره فانها لا تجعل تاسيسا كما قال العجاج فهن يعكفن به اذا حجا . عكف النبيط يلعبون الفنزجا . فالف اذا ليست الف تاسيس لان حجا ليست كلمة مضمرة ولا فيها حرف اضمار فهذا راي المتقدمين ولا يمتنع في حكم الغريزة ان تكون الالف تاسيسا وبعدها كلمة ليس فيها اضمار مثل شم وطر ومن الابيات الموضوعات للمعاني

اقول لعبد الله لما سقاؤنا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم هذا العز قوله وهي سم

وَهُوَ بَرِيدُ وَهِيَ مِنَ الوَهْيِ وَشَيْمٍ مِنْ شَيْمِ البَرْقِ عَنْ قَوْلِهِ وَهَاشِمٍ اِذَا كَانَ هَاشِمُ اسمَ رَجُلٍ فَلَوْجَاءَتْ
بَعْدَ ذَلِكَ الخضَارِمِ وَالأكَارِمِ وَدَايِمٍ وَنَحْوُهَا لَكَانَ عِنْدِي غَيْرَ قَبِيحٍ وَيُقَوِّيهِ اَنَّ سِينَ شِيمٍ مَكْسُورَةٌ
وَالغَالِبُ عَلَى اَلِفَاتِ التَّأْسِيسِ اَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مَكْسُورًا فَقَدْ اُلِفَ فِيهَا هَذَا النَّوْعُ حَتَّى صَارَ كَانَّهُ لازِمٌ
وَقَلَّ مَا تُوجَدُ قَصِيدَةٌ مُؤَسَّسَةٌ يَكُونُ مَا بَعْدَ تَأْسِيسِهَا مَضْمُومًا اَوْ مَفْتُوحًا اِلَّا اَنْ تَكُونَ قَدْ بُنِيَتْ عَلَى المُضْمَرِ
مِثْلَ قَوْلِكَ رَاَهُمَا وَاَتَاهُمَا كَمَا قَالَ المَرَّارُ اَلَمْ تَرَيَانِّي وَابْنَ اَسْوَدَ لَيْلَةً لَنَسْرِي اِلَى نَارَيْنِ يَبْدُو سَنَاهُمَا ؛

القري الثالث

وَمِنْ عَادَاتِهِمْ اِذَا بَنَوُا القَصِيدَةَ عَلَى هَاذَا القَرِيِّ اَنْ يَلْزَمُوا فِيهَا المُضْمَرَ اِلَّا اَنْ يَشِذَّ شَيْءٌ
فَيَجِيءُ عَلَى غَيْرِ الاِضْمَارِ اَوْ تَكُونَ القَصِيدَةُ المُؤَسَّسَةُ الَّتِي بَعْدَ تَأْسِيسِهَا فَتْحَةٌ مَبْنِيَّةً عَلَى كَافِ اِضْمَارٍ
مِثْلُ اَنْ تُبْنَى عَلَى اَصَابَكَ وَاَشَابَكَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالتَّأْسِيسُ لَهُ ثَلَاثَةُ مَنَازِلَ فَالاَوَّلُ اَنْ يَكُونَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ انْقِضَاءِ البَيْتِ حَرْفَانِ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ المُقَيَّدِ كَقَوْلِهِ
نَهْنِهْ دُمُوعَكَ اِنَّ مَنْ يَبْكِي مِنَ الحَدَثَانِ عَاجِزْ وَالثَّانِي اَنْ يَكُونَ بَيْنَ التَّأْسِيسِ وَبَيْنَ
انْقِضَاءِ البَيْتِ ثَلَاثَةُ اَحْرُفٍ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ المُطْلَقِ الَّذِي لَا يَلْزَمُهُ خُرُوجٌ كَقَوْلِهِ :
يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَاُدِيرُهُمْ وَجِلْدَةُ بَيْنِ العَيْنِ وَالاَنْفِ سَالِمُ فَاَلِفُ سَالِمٍ تَأْسِيسٌ وَاللَّامُ
دَخِيلٌ وَالمِيمُ رَوِيٌّ وَالوَاوُ الَّتِي بَعْدَ المِيمِ وَصْلٌ وَالثَّالِثُ اَنْ يَكُونَ بَيْنَ حَرْفِ التَّأْسِيسِ
وَبَيْنَ انْقِضَاءِ البَيْتِ اَرْبَعَةُ اَحْرُفٍ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي يَلْزَمُهُ الخُرُوجُ كَقَوْلِهِ ؛
يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا وَاَمَّا الرِّدْفُ
فَاَلِفٌ اَوْ وَاوٌ اَوْ يَاءٌ سَاكِنَتَانِ تَكُونَانِ قَبْلَ الرَّوِيِّ وَلَا حَاجِزَ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَهُ فَاَمَّا الاَلِفُ فَلَا
يَكُونُ مَا قَبْلَهَا اِلَّا مَفْتُوحًا وَاَمَّا الوَاوُ وَاليَاءُ فَيَجُوزُ اَنْ تَخْتَلِفَ حَرَكَاتُ مَا قَبْلَهُمَا وَهُمَا فِي ذَلِكَ رِدْفَانِ
وَالرِّدْفُ ثَلَاثُ مَنَازِلَ اِمَّا اَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ انْقِضَاءِ البَيْتِ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَذَلِكَ فِي

تنبيه

الشِّعْرِ المُقَيَّدِ كَقَوْلِ طَرَفَةَ وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نِيبِهِ زَجْرُ المُعَلَّى اُصُلًا وَالمَنِيحْ فَاليَاءُ فِي المَنِيحِ رِدْفٌ
وَكَذَلِكَ الوَاوُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِاَعْلَى ذِي القُورْ قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورْ فَالوَاوُ فِي
نُورٍ وَمَكْفُورٍ رِدْفٌ وَلَيْسَ بَعْدَهُمَا مِنْ بِنَاءِ البَيْتِ اِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ اَنْ يَقَعَ مَا قَبْلَ
اليَاءِ وَالوَاوِ الفَتْحَةُ فِي الشِّعْرِ المُقَيَّدِ فَالوَاوُ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ مَالَكَ لَا تَنْبَحُ يَا كَلْبَ الدَّوْمْ
بَعْدَ هُدُوءِ الحَيِّ اَصْوَاتَ القَوْمْ قَدْ كُنْتَ نَبَّاحًا فَمَا لَكَ اليَوْمْ وَاليَاءُ كَقَوْلِ الآخَرِ

يمنعها شيخ بخديه الشيب لا يحذر الريب إذا خيف الريب والالف في المقيد كقوله
ما هاج حسان رسوم المقام ومظعن الحي ومبنى الخيام وإما أن يكون بين الردف
وبين انقضاء البيت حرفان وذلك في الشعر المطلق الذي لا خروج له كقوله
تقول ابنتا الفتيان إني رأيت الله قد غلب الجدود وكقوله في الواو المفتوح ما قبلها
ومشيهن بالخبيب مور كما تهادى الفتيات الزور وكقوله في الالف
أقلي اللوم عاذل والعتابا وكقوله في الياء المكسور ما قبلها تبصبص بالأذناب إذ رأينا
وكقوله في الياء المفتوح ما قبلها أيا سحاب طر بخير وإما أن يكون بينه وبين
انقضاء البيت ثلاثة أحرف وذلك في الشعر الذي له خروج ولا بد من خروجه من الهاء المتحركة كقول
كثير فلم تبل لي بأسا في اليأس رحمة ولم تبل لي جودا فينفع جودها
ويجوز أن يكون الردف والروي من كلمة واحدة ويجوز أن يكونا من كلمتين
لا اختلاف في ذلك بين المتكلمين في هذه الأشياء فكونهما من كلمة واحدة كقول الراجز
إن القبور تنكح الأيامى وتثكل الأصاغر اليتامى والمرء لا يبقى له سلامي
فالالف الأولى في الأيامى واليتامى والسلامى ردف والميم روي والالف الثانية التي هي في اللفظ
ألف وبعض الكتاب يصورها ياء تكون في هذا الشعر وصلا ويجوز أن تجيء معها بمثل قولك
إذا ما وعليها فيكون الردف والروي من كلمتين ولا يمتنع أن يكون معها سلاما وغلاما فتكون
ألف الوصل بدلا من التنوين والتنوين ليس من نفس البنية قال بشر بن أبي خازم
فسعدا فسائلهم والرباب وسائل هوازن عنا إذا ما لقيناهم كيف نعليهم بواتر يفرين بيضا وهاما
وكذلك يجوز في المرفوعات أن تجيء بقافية على قولك يا ذو أي تجيء وتكون الهمزة
مخففة لتكون ردفا ثم تقول الأدوا تريد ذوا من الذين ثم يجوز مع ذلك يعاد من
العمادة على أن تلحقه والترنم والوصل يكون واوا أو ياء أو ألفا أو هاء فالياء
والواو والالف لهن منزلة واحدة يكن في آخر البيت وطال ما حذفن في الوقف فالواو كقول الشاعر
أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب
والياء كقوله إذا قلت يا قد حل ربي قضيني أما إن عند الزاهرات العواتم والالف كقول لبيد

لعبت على اكتافهم وحجورهم وليدا وسموني مفيدا وعاصما والهاء اذا كانت ساكنة
نزلتها كمنزلة هذه الحروف وذلك كقول جرير
لنا كل مشبوب يروي بكفه غرار سنان ديلمي وعامله فالهاء وصل واذا كان
الوصل متحركا بينه وبين انقضاء البيت حرف ساكن وهو الذي يسمى الخروج يكون واوا او ياء او الفا
فالواو كقول الشاعر يبرو عليها بحزنج لقحت منه وشر الخلق مخرجه والياء
كقول ابي النجم فانقض مثل النجم من سمائه رجمه الشيطان في ظلمائه والالف
كقول عدي لم ار مثل الفتيان في غبن الايام يدرون ما عواقبها ولا يكون
الخروج آخر حرف في البيت هذه خمسة احرف لهن اثنتا عشرة منزلة للروي ثلاث
وللتاسيس ثلاث وللردف ثلاث وللوصل ثنتان وللخروج واحدة فاذا جاء بيت مؤسس
وبيت غير مؤسس فذلك عيب يزعمون انه يسمى السناد وهو قليل وقد زعموا ان العجاج قال
يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي بسمسم او عن يمين سمسم وقال فيها
فخندف هامة هذا العالم ورووا ان رؤبة كان يعيب هذا من كلام ابيه وحكى يونس
ان العجاج كان يهمز العالم فان صح هذا فلا سناد في البيت ويحسن من السناد الذي يجيء
في المطلق المؤسس ان تكون حركة الدخيل فتحة لانه يقرب بذلك من المجرد والمجرد الذي لا يلزمه
الا الروي والوصل اذا كان مطلقا والروي وحده اذا كان مقيدا وفي مجيء الفتحة بعد التاسيس ما
يخرج السامع عن العادة لان اكثر ما اسس من اشعار العرب انما يكون بعد الفه كسرة كحامل وراسم
وفي قصيدة العجاج مكرم للانبياء خاتم فان روي بكسر التاء فهو اشنع وان روي بفتحها
فهو اسهل وان همز فقد خرج من علة السناد واذا جاء بيت بردف وبيت
لا ردف فيه فذلك سناد ايضا مثل ان يجيء الصرف مع الطوف والقيل مع القول وقد حكى ان
قال الى الروم والاحبوش حتى تناولا بايديهما مال المرازبة الغلف
وبالطوف نالا خير ما ناله الفتى وما المرء الا بالتقلب والطوف
فجاء بالطوف مع الغلف والغرف وانما يستعملون هذا في الواو التي قبلها فتحة او الياء التي ما
قبلها مفتوح ايضا فاذا انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء كمل فيهما اللين واستقبحوا ان يجيئوا بهما

البحزنج القصير الذميم ه

السمسم الثعلب

مَعَ الحُرُوفِ المُصْمَتَةِ مِثْلُ أَنْ يَجِيئُوا بِسُودٍ مَعَ جُنْدٍ وَزَنْدٍ أَوْ بِعِيرٍ مَعَ سِتْرٍ وَفِتْرٍ وَأَمَّا الأَبْيَاتُ
الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الكَاهِنَةِ الَّتِي لَهَا حَدِيثٌ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَعْنِي قَوْلَهَا
إِنِّي رَأَيْتُ غَمَامَةً بَرَقَتْ بَيْضَاءَ بَيْنَ حَنَاتِمِ القَطْرِ وَظَنَنْتُهُ نَشْرًا لِصَاحِبِهِ مَا كُلُّ قَادِحِ زَنْدِهِ يُورِي
فَإِنَّ الوَاوَ قَوِيَتْ لِأَنَّ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً أَصْلِيَّةً يَجُوزُ أَنْ تُجْعَلَ رَوِيًّا وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ لُغَةُ الكَاهِنَةِ
الهَمْزَ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ مُؤْسَى فَهَمَزَ الوَاوَ لِمُجَاوَرَةِ الضَّمَّةِ كَأَنَّهَا مِنْهَا إِذَا كَانَتِ الضَّمَّةُ فِيهَا مَوْجُودَةً
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ بَابِ السِّنَادِ فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ أَشْنَعُ مَا يَكُونُ **وَإِذَا** اخْتَلَفَ الرَّوِيُّ
فَكَانَ مَرَّةً دَالًا وَمَرَّةً ذَالًا أَوْ سِينًا وَشِينًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الحُرُوفِ المُتَقَارِبَةِ فَهُوَ الَّذِي
يُسَمَّى الإِكْفَاءَ **قَالَ** الرَّاجِزُ قَدْ عَلِمَتْ بِيضٌ يَمَسْنَ مَيْسًا أَلَّا أَزَالُ نُقْنُقَةً وَرَئِيسًا
حَتَّى قَتَلْتُ بِالكَرِيمِ جَيْشًا **وَأَمَّا** الوَصْلُ فَإِذَا اخْتَلَفَ
فَكَانَ مَرَّةً وَاوًا وَمَرَّةً يَاءً فَذَلِكَ الإِقْوَاءُ **وَأَمَّا** هَاءُ الوَصْلِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا لَا تَحْتَمِلُ
أَنْ تُغَيَّرَ وَإِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فَقَلَّمَا يَلْحَقُهَا التَّغْيِيرُ وَزَعَمَ أَبُو عُمَرَ الجَرْمِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ وَإِنْ جَاءَ
فَهُوَ نَحْوُ الإِقْوَاءِ **وَأَمَّا** الخُرُوجُ فَتَغَيُّرُهُ مُتَعَلِّقٌ بِتَغَيُّرِ هَاءِ الوَصْلِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَّا وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ
فَإِنْ جَاءَ فَهُوَ نَحْوُ الإِقْوَاءِ **وَأَمَّا** الحَرَكَاتُ فَمِنْهَا الرَّسُّ
وَهِيَ فَتْحَةُ مَا قَبْلَ التَّأْسِيسِ وَقَدْ ذَكَرَهَا الخَلِيلُ وَابْنُ مَسْعَدَةَ وَكَانَ الجَرْمِيُّ يَقُولُ لَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِ
الرَّسِّ لِأَنَّ مَا قَبْلَ الأَلِفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَفْتُوحًا وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ إِذْ كَانُوا إِنَّمَا أَوْقَعُوا التَّسْمِيَةَ عَلَى مَا
تَلْزَمُ إِعَادَتُهُ فَإِذَا فُقِدَ أَخَلَّ وَهَذِهِ حَرَكَةٌ لَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ الفَتْحَةِ وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا
فِيمَا يَلْزَمُ **وَمِنَ** الحَرَكَاتِ الإِشْبَاعُ وَهُوَ حَرَكَةُ الحَرْفِ الَّذِي بَيْنَ أَلِفِ التَّأْسِيسِ
وَحَرْفِ الرَّوِيِّ فِي الشِّعْرِ المُطْلَقِ وَذَلِكَ الحَرْفُ يُسَمَّى الدَّخِيلَ وَيُقَالُ إِنَّ الخَلِيلَ لَمْ يَذْكُرِ
الإِشْبَاعَ وَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ مَسْعَدَةَ ذَكَرَهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا وَضَعَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَلَقَّاهُ عَمَّنْ قَبْلَهُ
مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وَقَدْ رُئِيَ فِي القَوَافِي كِتَابٌ لِلفَرَّاءِ وَكِتَابٌ لِخَلَفِ بْنِ حَيَّانَ فَإِنْ لَمْ يَخْلُوَا مِنْ ذِكْرِ
الإِشْبَاعِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سَعِيدَ بْنَ مَسْعَدَةَ أَخَذَ هَذَا الاسْمَ عَنْ غَيْرِهِ إِذْ كَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ فِي القِدَمِ
نَظِيرَهُ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ خَلَفٌ مَاتَ قَبْلَهُ بِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ فَأَمَّا مَوْتُهُ وَمَوْتُ الفَرَّاءِ فَمُتَقَارِبَانِ وَهَذِهِ
الأَسْمَاءُ المَوْضُوعَةُ لَا يُعْقَلُ مِثْلُهَا سُكَّانُ العَمَدِ فَإِنْ كَانَتْ تُلُقِّيَتْ عَنِ العَرَبِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَنْ حَلَّ

عنه ذلك تعرف حروف المعجم وتقرأ الصحف وقد كان فيهم رجال يقرؤون ويكتبون ويعرفون مواقع الحروف وقد ذكر ابو عبيد القاسم بن سلام في المصنف بابا للقوافي واسند بعض القابها عن الشيوخ فهذا يدل على انه كان يعتقد انها ماخوذة عن العرب كما توخذ عنهم اللغة فان كان الامر على ما ذهب اليه فيحق ان يكون الماخوذ عنه متميزا من الطغام لا يجهل منزلة الميم من النون ولا الباء من الفاء وقد توسع الذين وضعوا كتب القوافي في الاشباع حتى جعلوه حركة ما قبل الروي في الشعر المطلق وان كان غير مؤسس فقالوا في قول الاخطل

عفا واسط من آل رضوى فنبتل　　فمجتمع الحرين فالصبر اجمل

فتحة التاء في نبتل والميم في اجمل اشباع ولا يجب ان يكون الامر كذلك لان هذه الحركة ليست لازمة ولا ينكر تغيرها السمع وانما تنكر الغريزة تغير حركة الدخيل واذا اصابها التغيير فهو سناد واكثر ما جاءت حركة الدخيل كسرة فاذا جاءت الضمة او الفتحة فذلك هو المكروه والضمة مع الكسرة ايسر لانهما اختان والفتحة معهما اشنع ويدلك على ذلك ان مجيئهم بالضمة مع الكسرة اكثر من مجيئهم بالفتحة مع احدى الحركتين وقد جاء النابغة بالضمة مع الكسرة في غير موضع من شعره فقال في العينية يردن الا لا سيرهن تدافع فضم الفاء وحركة الدخيل مكسورة في كل ابيات القصيدة سوى هذا البيت وقال في اللامية التي اولها

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل　　وكيف تصابي المرء والشيب شامل

سيحدوه الغساني جون نصله　　وترك رهط الاعجمين وكابل

وقال ايضا في اخرى　　لقد قلت للنعمان لما رايته　　يريد بني حن ببرقة صادر

تجنب بني حن فان لقاءهم　　كريه وان لم تلق الا بصابر　　ثم قال فيها

هم منعوها من قضاعة كلها　　ومن مضر الحمراء عند التغاور　　وقال الهذلي

لعمر ابي عمرو لقد ساقه المنى　　الى جدث يوزى له بالاهاضب　　وقال فيها

فلم يرها الفرخان بعد مساءها　　ولم يهدءا في عشها من تجاوب　　وهو كثير والفتحة في مثل هذا النحو قليل وقد زعموا ان ورقاء بن زهير قال

دعا لي زهير دعوة كل خالد　　الى بطلين ينهضان كلاهما　　يحاول نصل السيف والنصل نادر

فشلت يميني يوم اضرب خالدا　　ويمنعه مني الحديد المظاهر　　وقد جاءت اشياء من هذا النحو الا انها اقل من النوع

الأوّل **ومن** الحركات الحذو وهو حركة ما قبل الردف فإذا كان ألفاً فالألف لا يكون ما قبلها إلّا مفتوحاً ويلزم أبا عمر الجرمي ألّا يجعل الألف حذواً كما لم يجعل التأسيس رسّاً وإذا كان الردف واواً فأكثر ما استعمل ما قبله مكسوراً **ويجوز** الواو المضموم ما قبلها مع الياء المكسور ما قبلها ولا يجتنب ذلك أحد منهم **قال** عمرو بن كلثوم

ألا هبّي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا

ثمّ **قال** فيها

ذراعي عيطل أدماء بكر ترعّت الأجارع والمتونا

وجاء بالواو في غير موضع من القصيدة والياء عليها أغلب **وقال** الجميح الأسدي

أمّا إذا حردت حردي فمجرية ضبطاء تمنع غيلاً غير مقروب

وإن يكن حادث يخشى فذو علق تظلّ تزجره من خشية الذيب

فضمّة راء مقروب حذو وكذلك كسرة ذال الذيب ومثل هذا كثير موجود لا يهجر ولا يعاب **وإذا** انفتح ما قبل الواو حسن عندهم أن يجيء مع الياء المفتوح ما قبلها ولم يروا ذلك عيباً كما **قال** بعض اللصوص

أقلي عليّ اللوم ساحبة الذيل فلا بدّ أن تستطرد الخيل بالخيل

ثمّ **قال** فيها

أصدّق وعدي والوعيد كليهما ولا خير فيمن لا يرى صادق القول

ولم يفرّقوا بين المقيّد والمطلق في مجيء الواو المضموم ما قبلها مع الياء المكسور ما قبلها والياء التي قبلها فتحة مع الواو التي ما قبلها مفتوح وأنا أفرّق بين المطلق والمقيّد وأعدّه في المقيّد أشدّ لأنّ الرويّ لا يكون بعده ما يعتمد عليه **قال** الراجز في الواو المضموم ما قبلها مع الياء التي قبلها كسرة

إن تشربي اليوم بحوض مكسور ترّب حوض لك ملآن السور

مدوّر تدوير عشّ العصفور خير حياض الإبل للدعاثير

فهذا عندي أقبح منه إذا استعمل في الشعر المطلق **وقال** الراجز في الفتحة مع الواو والياء والقافية مقيّدة في صفة الجرادة

ملعونة تسلخ عن لون لون كأنّها ملتفّة في بردين

وإذا جاؤوا بالضمّة والكسرة مع الفتحة فذلك عندهم عيب وهو من السناد ويجب أن يكون في المقيّد أشنع **فقال** عمرو بن معدي كرب

تقول ظعينتي لمّا رأته شريجاً بين مبيضّ وجون

تراه كالثغام يعلّ مسكاً يسوء الفاليات إذا فليني

فهذا لا يكره لأنّ ما قبل الياء والواو فتحة **وقال** أيضاً فيها

لصلصلة اللجام برأس مهر أحبّ إليّ من أن تنكحيني

فكسرة الحاء في تنكعيني سناد **وأما** الالف فلا يشركها غيرها في المطلق ولا المقيد **ومن**
الحركات التوجيه وهو حركة ما قبل الروي في الشعر المقيد وكان الخليل يرى الضمة مع الكسرة
جائزة وينكر معهما الفتحة وزعموا انه كان يجعله من السناد وكان سعيد بن مسعدة لا يرى ذلك
عيبا لكثرة ما استعمله الفصحاء **قال** ابو ذويب

عرفت الديار لام الرهين بين الظباء فوادي العشر ... اقامت به وابتنت خيمة على قصب وفرات النهر

ثم **قال** فيها

لجاء وقد فصلته الجنوب عذب المذاقة بسرا خصر

ومثل هذا كثير **ولم** يفرقوا بين المقيد المجرد والمقيد المؤسس وهو عندي في المؤسس اقبح لانه
يختلف الحرف بالحركات بين حرفين لازمين واذا كان المقيد مجردا لم يكن قبل التوجيه حرف لازم
ومن المؤسس المقيد الذي اختلفت فيه الحركة قول الحطيئة هاجتك اظعان لليلى يوم ناظرة بواكر
ثم قال **فيها** الواهب المائة الصفايا فوقها وبر مظاهر
ومن الحركات المجرى وهي حركة حرف الروي فاذا اختلفت فهو الاقواء واكثر
ما يجيء في المرفوع والمخفوض ويقال انهم اجترؤا على ذلك لانهم يقفون على الروي بالسكون وانما اجازوا
ذلك في المرفوع والمخفوض وكرهوا الفتحة ان تجيء مع الكسرة او الضمة فاما الخليل
وابن مسعدة فلم يذكراه [illegible] جاءت اشياء في الشعر القديم بعضها منصوب وبعضها مرفوع او مخفوض
وانما يحمل ذلك على الوقف لانه يبعد ان يقول عربي فصيح له علم بالشعر

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ... وبت كما بات السليم مسهدا

يجيء بالالف ثم يجيء ببيت
مرفوع او مخفوض اذ كانت الالف منافية للواو والياء **واذا** حكم بالوقف على القافية فلا فرق بين
الحركات الثلاث على ان تعاقب الحركتين الكسرة والضمة اكثر من معاقبة الفتحة لاحدهاتين وانما
يكثر الاقواء اذا كان الوصل غير هاء فاما اذا كانت الهاء بعد الروي وكانت متحركة
او ساكنة فانهم يلزمون في الروي حالا واحدة وقد جاءت اشياء في شعر الاسلاميين
على اختلاف الروي في الحركة وبعده الهاء كقول عمران الخارجي الحمد لله الذي يعفو ويشتد انتقامه
وقال فيها هناك مجزأة بن ثور كان اشجع من اسامه واشياء نحو هذا
كثيرة **وروي** ان ابا عمرو بن العلاء كان ينشد قول الاعشى

ابو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي المعروف بالاخفش الاوسط المتوفى سنة ٢١٥ه انتهى كشف

هذا

هذا النهار بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها فيرفع اللام من زوالها والقصيدة معروفة واللام فيها كلها مفتوحة ومن الحركات النفاذ وهي حركة الوصل كقول لبيد عفت الديار محلها فمقامها وقل ما يغيرون هاء الوصل وان جاء من تغييرها شيء فهو نحو الاقواء ومنازل الحركات اثنتا عشرة منزلة للرس ثلاث احداها ان يكون بينها وبين انقضاء البيت ثلاثة احرف التاسيس والدخيل والروي وذلك في الشعر المقيد والثانية ان يكون بينها وبين انقضاء البيت اربعة احرف التاسيس والدخيل والروي والوصل وذلك في الشعر المطلق الذي لا تتحرك فيه هاء الصلة والثالثة ان يكون بينها وبين انقضاء البيت خمسة احرف التاسيس والدخيل والروي وهاء الوصل والخروج وللحذو ثلاث منازل احداها ان يكون بينها وبين انقضاء البيت حرفان الردف والروي وذلك في الشعر المقيد والثانية ان يكون بينها وبين انقضائه ثلاثة احرف الردف والروي والوصل وذلك في الشعر المطلق الذي ليست فيه هاء وصل متحركة والثالثة ان يكون بينها وبين انقضائه اربعة احرف الردف والروي وهاء الوصل والخروج وذلك في الشعر الذي تتحرك هاء وصله وللاشباع منزلتان احداهما ان يكون بينها وبين انقضاء البيت حرفان الروي والوصل وذلك في الشعر الذي ليس فيه وصل متحرك والثانية ان يكون بينها وبين انقضائه ثلاثة احرف الروي والوصل والخروج والحركة عند النحويين بعد الحرف فلذلك لم اذكر ان الدخيل فيما يحجز بينها وبين انقضاء البيت والتوجيه له منزلة واحدة وهي ان تكون قبل انقضاء البيت بحرف لانها لا تكون الا في المقيد والمجرى لها منزلتان احداهما ان تكون قبل انقضاء البيت بحرف وذلك في الشعر الذي ليس فيه هاء وصل متحركة والثانية ان يكون بينها وبين انقضائه حرفان وهما هاء الوصل والخروج وذلك في الشعر الذي تتحرك هاء صلته والنفاذ لها منزلة واحدة لانها لا يكون بعدها الا الخروج فذلك اثنتا عشرة منزلة فاذا جاء في الشعر شيء قد اتفق ان يلزم قائله شيئا غير هذه اللوازم فهو متبرع بذلك كقول كثير

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

فلزم اللام المشددة قبل التاء الى اخر القصيدة **وقال** كثير ايضا

اادار السلمى بالسباع فحمت سألت فلما استعجمت ثم صمت

فلزم الميم كما فعل باللام **وقد** اختلفوا في بيت من القصيدة الاولى فروى باللام وبالنون وهو قوله

وجن اللواتي قلن عزة جنت ويروى جلت **وقد** فعل الاعشى مثل ذلك في اللام فقال

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقلت

هم ضربوا بالحنو حنو قراقر مقدمة الهامرز حتى تولت

وهذا انما يفعله الشاعر لقوته ولو تركه لم يدخل عليه ضعف **قال** الشنفرى الازدي

ارى ام عمرو ازمعت فاستقلت وما ودعت جيرانها اذ تولت

وجاء في قوافيها سربتي واقشعرت وغير ذلك **واكثر** ما اتفق للعرب ان يلزموا حرفا لا يلزم مع التاء التي للتانيث او الكاف التي للاضمار لانهما ضعيفتان وكلتاهما من حروف الهمس فاما الهاء فخفية وشابهت حروف اللين واما التاء والكاف فمحسوبتان من الحروف الشديدة وهما قويتان الا انهما ضارعتا الهاء وكذلك ضارعتا الواو والتي تكون علامة الجمع في قولك ضربوا والالف في ضربا **قال** عمرو بن معدي كرب

لما رايت الخيل زورا كانها جداول زرع ارسلت فاسبطرت

فلزم الراء المشددة قبل التاء ولو جاء فيها بشلت وحمت لم يعب عليه والمحدثون اشد تحفظا في هذه الاشياء من المتقدمين وقلما يلزمون مثل هذه الحروف **وقد** عمل الطائي على فري كلمة الشنفري وكلمة الاعشى فلم يلزم شيئا قبل التاء **ولو** بنيت قواف على ضربت وكتبت ثم جيء فيها بوزنت لكان ذلك جائزا بلا اختلاف الا ان القائل اذا قواها بلزوم الباء كان احسن ومن تدبر ما ذكر ممن له ادنى غريزة علم ان وزنت مع ضربت في القوافي اضعف من خبت مع سمت لان هذه التاء من السنخ وربما الزموا اللام او غيرها من الحروف في مثل فعالك وجمالك مع تذكير الكاف او التانيث كقول ابي الاسود

زهير بن مسعود اخو بما اتى وانت بما تاتي حقيق بذلكا

وخبرني من كنت ارسلت انما اخذت كتابي معرضا بشمالكا

نظرت الى عنوانه فنبذته كنبذك نعلا اخلقت من نعالكا

فلزم اللام **وقد** يجيئون بها على غير لزوم كما **قال** طرفة

قفي قبل وشك البين يا ابنة مالك وعوجي علينا من صدور جمالك

وقال فيها

السلمى موضع بنجد قال كثير ... الاطلال ... بالسباع فحمت ...

... بنو العراق ... بنو تميم على العامة ... الدهر وكان ... الكبرى ه

ظللت بذات الطلح عند مُنقّب — بكيئة سوءٍ هالكًا أو كهالك

تلفّ على الريح ثوبي قاعدًا — لدى صدفيٍّ كالحنيّة بارك

وقد يلزمون التشديد في الرويّ كما قال النابغة

عرفت منازلًا بعريتنات — فأعلى الجزع للحيّ المُبنّ — فلزم التشديد إلى آخر القصيدة

وكذلك قول الآخر — إنّ بالشعب الذي دون سلع — لقتيلًا دمه ما يُطلّ — شدّد الرويّ في كل الأبيات

والأكثر أن لا يلزموه كما قال الحطيئة

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا — وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدّوا

فشدّد في أبيات وتركه في غيرها وأوّل القصيدة

ألا طرقتنا بعدما هجعوا هند — وقد سرن خمسًا واتلأبّ بنا نجد

وقال المقنّع الكندي فجمع بين التشديد وغيره

وإنّ الذي بيني وبين بني أبي — وبين بني عمّي لمختلف جدًّا — إذا أكلوا لحمي وفرت لحومهم — وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

وقد كان بعض المتأخرين من أهل العلم يجعل تاء التأنيث وصلًا وكذلك كاف الإضمار لما وجده من لزوم الشعراء إيّاهما في بعض الأشعار وذلك ينتقض عند العلماء بأحكام القوافي وأصحاب هذا القول يعتقدون في قول الراجز — شلّت يدا فاريةٍ فرتها — وسملت عين التي أرتها — مسك شبوبٍ ثم وفّرتها — لو خافت النزع لأصغرتها — أنّ الرويّ التاء وهي ساكنة والهاء وصل وهي متحركة ولو جاء على مذهبهم في هذه القوافي خذها أو منها لكان عيبًا والغريزة تشهد بما زعموه وقياس أقوال المتقدمين يوجب أنّ الرويّ الهاء وأنّ الراجز لو جاء في مثل هذه القوافي بعها ومنها ونحو ذلك لكان ما فعله غير معيب

وقد بنيت هذا الكتاب على أبنية حروف المعجم المعروفة ما بين العامّة لا التي رتّبها العلماء بمجاري الحروف وأقدّم بين يدي ما أذكره على جهة الاعتذار أنّ الناظر في الدواوين ربما قرأ منها الشيء الكثير لا يجد فيها أبياتًا التزم فيها ما لا يلزم من الحروف فإن وجده فهو نادر فأمّا المتقدمون فقلّما يتنطّعون بالرويّ حروف المعجم لأنّ ما روي من شعر امرئ القيس لا نعلم فيه شيئًا على الطاء ولا الظاء ولا الشين ولا الخاء ونحو ذلك من حروف المعجم

وكذلك ديوان النابغة ليس فيه رويّ بني على الصاد ولا الضاد ولا الطاء ولا كثير من نظائرهن وهذا شيء
ليس يخفى والمحدثون أكثر تحققاً بالنظام لأن فيهم قوماً مستبحرين تكون ديوان أحدهم في العدة
كدواوين كثيرة من أشعار العرب وهذا أبو عبادة وله شعر جمّ ولا أعلم فيما روي له شيئاً على
الخاء ولا الغين ولا الثاء إلا أن يكون شاذاً لم يثبت في أكثر النسخ وإذا اتفق لهم أن يجيئوا بالحرف
وحركته ضمة أو غيرها فقلما يستوعبون مجيئه على كل الحركات وإن استعملوه في حال الحركة جاز أن
يلغوه من حال الإسكان **مثال** ذلك أن أبا الطيب استعمل الهمزة المضمومة والمكسورة
ولم يستعمل المفتوحة ولا الساكنة واستعمل السين المكسورة دون المفتوحة والمضمومة
والساكنة وكذلك جرى أمر الشعراء المتقدمين والمحدثين يتبعون الخاطر كأنه هادي الركبان
أينما سلك فهم له تابعون **وقد** تكلفت في هذا التأليف ثلاث كلف الأولى أنه
ينتظم حروف المعجم عن آخرها والثانية أن يجيء رويّه بالحركات الثلاث وبالسكون بعد ذلك
والثالثة أنه لزم مع كل رويّ فيه شيئاً لا يلزم من باء أو تاء أو غير ذلك من الحروف ولو أن قائلاً نظم قوافي
على مثل مشوق ومسوق ولم يأت بالياء لكان قد لزم ما لا يلزم لأن العادة في مثل هذا المبنى أن تشترك فيه
الواو والياء وكذلك لو لزم الياء وحدها في مثل قطين ومعين وليس في هذا من هذا النحو إلا شيء يسير و
قد **وجدت** الذين ألفوا دواوين المحدثين على حروف المعجم خالفوا فيما وضعوه
مذهب الخليل وأصحابه وما أحمل ذلك منهم إلا على قلة تحفل بتلك الأشياء فمن ذلك أنهم يجعلون ما
قافيته هديّة وبليّة في باب الهاء وهذا وهم لأن أولى الحروف بأن تنسب إليه القصيدة هو الرويّ وهو
في هذا النحو الياء وكذلك يجعلون ما قافيته ثناياها وعطاياها في جملة الألف وإنما ينبغي أن تكون في باب الهاء
لأنها الرويّ ويجعلون ما قافيته مثل يديه وعليه في باب الياء وكذلك ما يبنى على محييها وفيها وإنما
ينبغي أن يكون النسب في هذا كله إلى الهاء ودلّ كلام أبي بكر بن السراج في الأصول على أن الرويّ الياء في
قول الشاعر   لها أشارير من لحم تتمّره   من الثعالي ووخز من أرانيها   وهذا يشبه مذاهب
المؤلفين ويجوز أن يكون مذهباً لابن السراج أو وهماً منه لقلة عنايته بهذا النوع **وقد** روى أبو الحسن
العروضي الذي كان في صحبة الراضي أن أبا إسحق الزجاج سئل عن الرويّ في قول الشاعر
ميلوا إلى الدار من ليلى نحييها   فزعم أنه الياء فروجع في ذلك فلم ينتقل عنه وإنما ذكر أبو الحسن

ذلك

ذلك يعيبه عليه لان مذهب الخليل والطبقة الذين بعده ان الروي الهاء وقد شاهدت بعض المتحققين بالادب ببغداد يجعل الروي الياء في قول الشاعر يا ايها الراكبان السائران معا قولا لسنبس فلتقطف قوافيها وما احسب هذا من قاله الا وهما لان الروي الساكن لا يكون بعده وصل وانما يقع الاشكال في الهاء والواو والياء والالف **فاما الهاء** فقد مر طرف من حكمها والاصل فيه انه اذا سكن ما قبلها كانت رويا ولا ينظر من السنخ كانت ام من غيره واذا كان ما قبلها متحركا وكانت من السنخ مثل الشبه والمشابه فانها تكون رويا **كما قال** رؤبة

قالت ابيلى لي ولم اسبه ما السن الا غفلة المدله

وربما بنيت الابيات على ان تكون موصولة بهاء الاضمار ثم جعلت معها الهاء الاصلية وصلا او بدئ بالهاء الاصلية ثم دخلت عليها هاء الاضمار مثل ان تبنى القصيدة على المكاره والمدارة جمع مدرة من قولك هو مدرة القوم ثم يجاء بعد هذا بنارة وجدارة او تبنى القصيدة على مثل قولك غلابه وكتابه ثم يجيء فيها التشابه وربما اتفق ذلك في الساكنة والمتحركة وليس هو بعيب الا اني احسبه ضعفا في البنية **واذا تحرك** ما قبل الهاء وهي للاضمار او للتانيث او للوقف مثل قولك بيديه وغلاميه وذاكيه وضاربيه فهي وصل لا غير ولا يجوز ان تجعل رويا **واما الواو** اذا كانت من السنخ مثل دلو وجرو ودلو فلا مرية في انها تجعل رويا للبيت واذا كانت للاضمار في مثل فعلوا وقتلوا وكان ما قبلها مضموما ولم يكن في مثل عصوا ورموا فانها تكون وصلا لا غير فان جاء غير ذلك حسب من عيوب الشعر التي تسمى الاكفاء والاجارة ونحو ذلك **وقد وجدت** في اشعار قريش شعرا منسوبا الى مروان بن الحكم قد جعل الواو فيه رويا في مثل دعوا ولقوا فان صح ذلك فليس بابعد مما بني على الالف وذلك قليل نادر وانما معظم كلامهم ان تكون الواو في مثل هذا وصلا كما قال زهير

بان الخليط ولم ياووا لمن تركوا وزودوك اشتياقا اية سلكوا

ثم جاء في القوافي بالملك والحسك واتبعها واو الترنم التي لا تجعل رويا بحال **والابيات** المنسوبة الى مروان بن الحكم هي قوله

هل نحن الا مثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا
نؤمل ان نبقى وكيف بقاؤنا فهلا الالى كانوا مضوا قبلنا بقوا
لنا ولهم يوم القيمة موعد سندعى له يوم الحساب اذا دعوا
وينقص منا كل يوم وليلة ولا بد ان نلقى من الامر ما لقوا
فنوا وهم يرجون مثل رجائنا ونحن سنفنى مرة مثل ما فنوا
ويجلس منا من مضى لاجتماعنا بموطن حق ثم نجزى اذا جزوا

فمنهم سعيد سعدة لمن بعدها   شقاؤ منهم بالذي قدموا اشقوا

عموا عن هدى قصد السبيل عمى الذي   رآه وقرن قد خلا قبلهم عموا

فهذا نادر قليل فاذا انفتح ما قبل الواو في مثل عشوا وغزوا وقضوا فالجماعة يجعلونها رويا ولا يجيزون ان تكون وصلا وذلك مفقود في اشعار الفصحاء مما يجيء من الشيء النادر ولعله مصنوع **ولو ان** قائلا بنى شعرا على مثل قضوا لا ترى له ان يلزم الضاد لان ذلك اقوى في المنطق وان لم يفعل فليس بابعد من تصييرهم الالف رويا الا ترى انك لو بنيت الفواصل على دجى وحجى ورجا لكان الاقوى ان تجعل الجيم رويا والالف وصلا فان جعلت الالف رويا فلا باس غير ان ما رويه الف اضعف مما رويه دال او حاء او غيرهما من الحروف الصحاح **ولو ان** الراعي جعل الروي الحاء في قوله

عجبت من السارين والريح قرة   الى ضوء نار بين فردة فالرحى

ثم اتى معها بالضحى والليحى لكان اقوى للنظم **ولو اتى آت** في مثل ابيات مروان بواو مفتوح ما قبلها مثل عصوا ورموا لكان قد اخل اذ كانت الواو المفتوح ما قبلها لا تكون الا رويا والواو المضموم ما قبلها في مثل فعلوا لا تكون الا وصلا وليس على الشذوذ تعويل ولا اعرف لاحد من اهل الفصاحة مثل ابيات مروان **فاما** واو يغزو ويخلو اذا كانت ساكنة فانهم يستعملونها وصلا وعلى ذلك سمعت اشعار المتقدمين **كما قال** ـــــ زهير

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو   واقفر من سلمى التعانيق والثقل

وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا   على صير امر ما يمر وما يحلو

ففيها قواف كثيرة قد اتبعها واو الترنم التي ليست للسنخ كقوله بلاد بها نادمتهم وعرفتهم فان اقفرت منهم فانهم بسل والقياس لا يمنع ان تجعل هذه الواو رويا لانها سنخ وهي قوية ويجوز ان تلحقها الحركة في حال النصب وهي اقوى من الواو التي للضمير في مثل قولك لم يالوا ولم يفعلوا **واذا** خففت الواو من عدو وغدو في القافية فلا يمتنع ان تجعل رويا وكونها وصلا اكثر وما بني على الواو قليل جدا لان العرب انما كانت تتبع اشرف الكلم في السمع وقل ما تجد قافية لها قوة الا وقد عمل عليها المتقدمون **واما الياء** فلا تخلو من احد شيئين اما ان تكون متحركة واما ساكنة فالمتحركة روي لا غير والساكنة تضعف كضعف الواو فاذا كانت للترنم لم يجز ان تجعل رويا واذا كانت ساكنة وقبلها ساكن فهي روي وذلك ان تبنى القافية في التقييد على مثل عصاي وهواي واذا كان ما قبلها متحركا وهي ساكنة

السنخ: الاصل

فإنّ الأحسن فيها أن تجيء وصلاً على أيّ الحالات وجدت من كونها في سنخ الكلمة أو للضمير أو مخففة من ياء النسب فالتي من السنخ كقول النابغة

زعم الهمام ولم أذقه بأنّه ... يُشفى ببرد لثاتها العطش الصدي

فجاء بها مع غدٍ ونحوها فجعلها وصلاً وياء الإضافة كقول الآخر ألا أيّها الركب المخبّون هل لكم بأخت بني نهد هنيّة من عهد

ألقت عصاها واستقرّت بها النوى ... بأرض بني قابوس أم ظعنت بعدي

والمخففة من ياء النسب كقول الراجز تقول هند والدي يحيى أبي لقد سمعت صوت حادٍ عربي ليس من النمر ولا من تغلب وكذلك إذا خففت مثل عديّ وشقيّ فإنها تجعل وصلاً في الأكثر وربما جعلت هذه الياءات كلها رويّا وذلك في أشعار تضعف وليست هذه الياءات بأضعف من الألفات التي بنيت عليها القصائد وهذه الأبيات تنسب لغير واحد من العرب

أشاب الصغير وأفنى الكبير ... مرّ الليالي وكرّ العشي
إذا ليلة هرّمت يومها ... أتى بعد ذلك يوم فتي
نروح ونغدو لحاجاتنا ... وحاجة من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجاته ... وتبقى له حاجة ما بقي

وقد رويت هذه الأبيات للصلتان العبدي ولقسّ بن ساعدة الإيادي ولغيرهما ويروى للصلتان فيها

بنجديّة وحروريّة ... وأزرق يدعو إلى أزرقي
فملّتنا أننا المسلمون ... على دين صدّيقنا والنبي

وقال الراجز

إذا تغدّيت وطابت نفسي ... فليس في الحيّ غلام مثلي ... إلا غلام قد تغدّى قبلي

فجعل ياء الإضافة رويّا إلا أن يحمل على مخالفة القوافي في الذي هو عيب وإذا كان ما قبل الياء مفتوحا وهي ساكنة فإنها تجعل رويّا عند المتقدمين وذلك قليل جدّا ولو بنيت قافية على أخشى وأعشى لكان لزوم الشين أقوى لها من أن يجيء معها مثل أغنى وأحنى فأما الألف إذا كانت للترنم أو بدلا من التنوين أو للتثنية أو مع هاء التأنيث فلا يجوز أن تكون رويّا وإذا كانت من السنخ أو زائدة للتأنيث أو للإلحاق ما كانت من ذلك فإنّ كونها رويّا جائز وعلى ذلك جاءت قصائد العرب المتقدمين لا يفرقون بين الزائد والأصلي فيجوز أن تبنى القصيدة على كرى وبكى وغضا والشنفرى وحبوكرى وهي التي تسميها الناس اليوم مقصورة وأقوى من ذلك أن تجعل الراء في الكرى رويّا وتجعل الألف وصلا وكذلك ألف مغنى ومعزى يجوز أن يجيء معها ألف جلندى

وجيز كي الآن الأحسن أن يجعل الزاي في مغزى رويا وتكون القصيدة على الزاي فهذه جملة
من احكام الحروف الأربعة التي يجوز ان يكن وصلا ورويا ثم حروف المعجم بعد ذلك
متساويات في القوة إلا ما ذكر من التاء والكاف فأما النون الخفيفة فلا يجوز ان تجعل رويا
لان القافية موضع وقف وهذه النون تصير في الوقف الفا فان اريد بها الثقيلة الا انها خففت
للقافية كما خففت لام اصل وذال استذ فلا باس ان تجعل رويا لانها في نية المثقلة والقوافي
تنقسم ثلاثة اقسام الذلل والنفر والحوش فالذلل ما كثر على الالسن
وهو عليه في القديم والحديث والنفر ما هو اقل استعمالا من غيره كالجيم
والزاي ونحو ذلك والحوش اللواتي تهجر فلا تستعمل وذلك ان يتفق ان لا تخلو القافية
على كل الاوزان كما انا نقول انهم استحسنوا التقييد في الطويل الثاني فاستعمل وكثر كما قال
امرؤ القيس لعمرك ما قلبي الى اهله بحر ولا مقصر يوما فيأتيني بقر وكما قال طرفة

لخولة بالاجزاع من اضم طلل وبالسفح من قو مقام ومحتل

ولا نعلم شيئا من الشعر القديم جاء فيه الطويل الاول مقيدا الا ان يكون شاذا مرفوضا وذلك في التمثيل كقوله

كأني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا زانها الخلخل
ولم اسبأ الزق الروي ولم اقل لخيلي كري كرة بعد ما تخذل

فمثل هذه الابيات في الشعر القديم ولا يوجد في دواوين الفحول
من اهل الاسلام الا ان يجيء نادرا او متكلفا وقد جاء في اشعار المحدثين شيء من الطويل الاول
مبنيا على الالف وهو الذي يسميه الناس المقصور فيقولون مقصورة فلان يعنون ما رويه الف
قال الشاعر خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها فما نحن بالاحياء فيها ولا الموتى
اذا ما اتانا زائر متفقد فرحنا وقلنا جاء هذا من الدنيا

وهذا الشعر لرجل في السجن كان على عهد ملوك بني العباس ويقال انه لرجل من ولد صالح بن عبد
القدوس وقد بنى ابو عبادة قصيدة على الطويل الاول وجعل قوافيها على اروى
وجلوى ونحو ذلك فلزم الواو الى آخر القصيدة ولم يجعلها مقصورة فهذه ان جعل رويها الالف
فقد لزم فيها ما لا يلزم وان جعل رويها الواو فالالف وصل وبناؤها على الواو احسن واقوى

في النظم وفي هذا الكتاب أشياء تجري هذا المجرى وقد بيّنتها في مواضعها وقد يمكن أن
يلزم القائل حرفين وأكثر ولو بنيت قافية على دارهم ومن دارهم وصدّادهم لكان
القائل قد لزم فيها أربعة أحرف الدال والألف والراء والهاء لأن الروي الميم والألف ليست للتأسيس
لأن بينها وبين الروي حرفين ولو بنيت قافية على ضرائرهم وحرائرهم وما أشبه
ذلك لكانت قد لزمت فيها خمسة أحرف الراء الأولى والألف والهمزة التي بعدها
وهي في الصورة ياء والراء الثانية والهاء وقد كنت قلت في كلام لي قديم إني رفضت
الشعر رفض السقب غرسه والرأل تريكته والغرض ما استجيز فيه الكذب واستعين
على نظامه بالشبهات فأما الكائن عظة للسامع وإيقاظاً للمتوسّن وأمراً بالتحرز من الدنيا
الخادعة وأهلها الذين جبلوا على الغش والمكر فهو إن شاء الله مما يلتمس به الثواب وأضيف إلى ما سلف
من الاعتذار أن من سلك في هذا الأسلوب ضعف ما ينطق به من النظام لأنه يتوخى الصادقة
ويطلب من الكلام البرّة ولذلك ضعف كثير من شعر أمية بن أبي الصلت الثقفي ومن أخذ في فريه
من أهل الإسلام ويروى عن الأصمعي كلام معناه أن الشعر باب من أبواب الباطل فإذا أريد
به غير وجهه ضعف وقد وجدنا الشعراء توصلوا إلى تحسين المنطق بالكذب وهو من القبائح و
زيّنوا ما نظموه بالغزل وصفة النساء ونعوت الخيل والإبل وأوصاف الخمر وتسببوا إلى
الجزالة بذكر الحرب واحتلبوا أخلافاً لفكر وهم أهل مقام وخفض في معنى
ما يدّعون أنهم يعانون من حثّ الركائب وقطع المفاوز ومراس
الشقاء وهذا حين أبدأ بترتيب النظم وهو
مائة وثلاثة عشر فصلاً لكل حرف أربعة فصول وهي
على حسب حالات الروي من ضم وفتح وكسر وسكون إلا الألف
وحدها فلها فصل واحد لأنها لا تكون
إلا ساكنة وربما جئت في الفصل
بالقطعة الواحدة أو
القطعتين
ليكون قضاء حق للتأليف وبالله التوفيق

السقب ولد الناقة [illegible] والرأل ولد النعام [illegible] والتريكة بيضة النعام [illegible] والغرض الشبيه [illegible] والمتوسّن من الوسن وهو النوم انتهى

قوله تثاءب عمرو يعني ان صحبة الاشرار تعدي والاقتداء بالاغمار يزري وضرب المثل بالتثاؤب لان الانسان اذا رأى انسانا يتثاءب يتثاءب هو ايضا ولذلك يقال في المثل اعدى من الثؤباء قال الشاعر اعدى من الثؤباء صداقة السفهاء انتهى

فصل الهمزة

الهمزة المضمومة

قال الضعيف

العاجز ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي الضرير رهن المحبسين في الهمزة المضمومة مع الباء والطويل الثالث

أُولُوا الفَضلِ في أوطانِهِم غُرَباءُ ... تَشِذُّ وتَنأى عَنهُمُ القُرَباءُ

وحَسْبُ الفَتى مِن ذِلَّةِ العَيشِ أنَّهُ ... يَروحُ بأدنى القُوتِ وهْوَ حِباءُ

أُرانِيكَ في الوُدِّ الَّذي قد بَذَلتَهُ ... فأضعُفُ أن أجدى لَدَيكَ رِباءُ

أُجِلُّكَ لا أرضى العَباءَةَ مَلبَساً ... ولو أنَّ ما تُسْديهِ قَبلُ عَباءُ

تَواصَلَ حَبلُ النَّسلِ ما بَينَ آدَمٍ ... وبَيني ولَم يُوصَلْ بِلاميَ باءُ

وزَهَّدَني في الخَلقِ مَعرِفَتي بِهِم ... وعِلمي بأنَّ العالَمِينَ هَباءُ

إذا زَلَّ المِقدارُ لَم يَكُ لِلقَطا ... نُهوضٌ ولا لِلمُخدِراتِ إباءُ

على الوَلَدِ يَجني والِدٌ ولو انَّهُم ... وُلاةٌ على أمصارِهِم خُطَباءُ

يَزُرنَ أبا القاهُم في مُوَرَّبٍ ... مِنَ العَقدِ ضَلَّت حِلَّهُ الأرِباءُ

تَتَبَّعُنا في كُلِّ نَقبٍ ومَخرِمٍ ... مَنايا لها مِن جِنسِها نُقَباءُ

فما سَبَؤوا الرَّاحَ الكُمَيتَ لِلَذَّةٍ ... ولا كانَ مِنهُم لِلخَرائدِ سِباءُ

إذا ما خَبَت نارُ الشَّبيبَةِ ساءَني ... ولو نُصَّ لي بَينَ النُّجومِ خِباءُ

وما بَعدَ مَرِّ الخَمسَ عَشرَةَ مِن صِباً ... ولا بَعدَ مَرِّ الأربَعينَ صَباءُ

وفي هذِهِ الأرضِ الرُّكودِ مَنابِتٌ ... فَمِنها عَلَنْدىً ساطِعٌ وكِباءُ

تَثاءَبَ عَمرٌو إذ تَثاءَبَ خالِدٌ ... بِعَدوى فما أعدَتنِيَ الثُّؤَباءُ

وكَيفَ تُلاقي الَّذي فاتَ بَعدَما ... تَلَفَّعَ نِيرانَ الحَريقِ أباءُ

وقد نَطَحَت بالجَيشِ رَضوى فَلَم تُبَلْ ... ولَزَّ بِرِاياتِ الخَميسِ قُباءُ

وزادَكَ بُعداً مِن بَنيكَ وزادَهُم ... عَلَيكَ حُقوداً أنَّهُم نُجَباءُ

وما أدَبَ الأقوامَ في كُلِّ بَلدَةٍ ... إلى المَينِ إلّا مَعشَرٌ أُدَباءُ

إذا خافَتِ الأُسدُ الخِماصُ مِنَ الظُّبا ... فَكَيفَ تَعَدّى حُكمَهُنَّ ظِباءُ

وقال ايضا

تُكَرَّمُ أوصالُ الفَتى بَعدَ مَوتِهِ ... وهُنَّ إذا طالَ الزَّمانُ هَباءُ

يُعَيِّرُنا لَفظُ المَعَرَّةِ أنَّها ... مِنَ العِزِّ قَومٌ في العَلاءِ غُرَباءُ

وهَل لَحِقَ التَّثريبُ سُكّانَ يَثرِبٍ ... مِنَ النّاسِ لا بَل في الرِّجالِ غَباءُ

ضِراباً بِطَيرِ الفَرخِ عِزُّ كِرامِهِ ... ويُترَكُ دِرعُ المَرءِ وهيَ قَباءُ

هَلِ الدّينُ إلّا كاعِبٌ دونَ وَصلِها ... حِجابٌ ومَهرٌ مُعوِزٌ وحِباءُ

تَفَرَّعَ أعرابِيَّةً أُزجِرَت لها ... نَواعِبُ يَعتَرِضنَها وظِباءُ

تَعادَت بَنو قَيسِ بنِ عَيلانَ بالغِنى ... فَنابوا كأن لَم يَصحَبِ الثُّؤَباءُ

في الهمزة المضمومة مع التاء

وأرواحُنا كالرّاحِ طالَ حَبسُها ... فَلا بُدَّ يَوماً أن تَكونَ سِباءُ

كأنَّ أبا اللَّيثِ ما حَلَّ أنفُهُ ... بأنَّ مَحَلّاتِ اللُّيوثِ إباءُ

هُمُ ضارَبوا ولادَ فِهرٍ وجالَدوا ... على الدّينِ إذ تَثني المُلوكَ عِباءُ

وذو نُجُبٍ إن كانَ ما قيلَ صادِقاً ... فَما فيهِ إلّا مَعشَرٌ نُجَباءُ

وما قَبِلَت نَفسي مِنَ الخَيرِ لَفظَةً ... وإن طالَ ما فاهَت بِهِ الخُطَباءُ

وما الأربُ لِلحَيِّ إلّا مَسَفَّةٌ ... على الهَمِّ في أعمارِهِم أرَباءُ

ولولا القَضاءُ الحَتمُ ما هِيَ وَلَدٌ ... ولَم يَبنِ حَولَ الرّائِدينَ خِباءُ

العسجد الذهب اه

الحتم القضاء والجمع الحتوم وخبا الشيء سكن اه

ثؤبة وقبا ... وهما موضعان ... من البصرة وقبا ... آخر بالمدينة اه

وعادوا الى ما كان ان جاد عادم … رأوا أن رعيا في البلاد رباء … أبيون ثناهم باكثر منهم … وإن سلوا اخرا فليس بباء

وقال في الهمزة مع المصمرة

أأبيك فليغفر لي الله زلتي … بذاك ودين العالمين رباء … وقد يحلف الانسان ظن عشيره … وإن راو منه منظر ورآء

إذا قومنا لم يعبدوا الله وحده … بنصح فإنا منهم برآء

وقال في الهمزة المضمومة مع الباء والطويل الثاني

سألت رجالا عن معد ورهطه … وعن سبإ ما كان يسبي ويسبأ … فقالوا هي الأيام لم يخل صرفها … مليكا يفدى أو تقيا ينبأ

أرى فلكا ما زال بالخلق دائرا … له خبر عنا يصان ويخبأ … فلا تطلب الدنيا وإن كنت ناشئا … فإني عنها بالأخلاء أربأ

وما نوب الأيام إلا كتائب … تبث سرايا أو جيوش تعبأ

وقال في الهمزة المضمومة مع الدال والطويل الثاني

بني الدهر مهلا إن ذممت فعالكم … فإني بنفسي لا محالة أبدأ … متى يتقضى الوقت والله قادر … فنسكن في هذا التراب ونهدأ

تجاورها ذا الجسم والروح برهة … فما برحت تأذى بذاك وتصدأ

وقال في الهمزة المضمومة مع السين والبسيط الثاني

يأتي على الخلق إصباح وإمساء … وكلنا لصروف الدهر نساء … وكم سعى هجري أو مسيح كاذه … من المقاول حتى الدائر ساؤوا

تسوى الملوك ومصر في تغيرهم … مصر على العهد والأحسا أحسا … خسست يا أمنا الدنيا فأف لنا … بنو الخسيسة أوباش أخساء

وقد نطقت بأصناف العظات لنا … وأنت فيما يظن القوم خرساء … ومن لصخر بن عمرو أن خنته … صخر وخنساء في السرب خنسا

يموج بحرك والأهواء غالبة … لراكبيه فهل للسفن إرساء … إذا تعطفت يوما كنت قاسية … وإن نظرت بعين فهي شوساء

إنس على الأرض قد مرت هامهما … منها إذا دميت للوحش إنساء … فلا تغرنك شم مرجبا لهم … وعزة في زمان الملك تعساء

نالوا قليلا من اللذات وارتحلوا … برغمهم فإذا النعماء بأساء

وقال في الهمزة المضمومة مع الباء

إن الأعلاء إن كانوا ذوي رشد … بما يعانون من داء أطباء … وما شفاك من الأشياء أطلبها … إلا الألباء لو تلفى الألباء

نفر من شرب كأس وهي تتبعنا … كأننا لمنايانا أحباء

وقال في الهمزة المضمومة مع الواو

إن مازت الناس أخلاق يعاش بها … فإنهم عند سوء الطبع أسواء … أو كان كل بني حواء يشبهني … فبئس ما ولدت في الخلق حواء

بعيد من الناس بره من سقامهم ... وقربهم للحجى والدين أدواء

كالبيت أفرد لا إيطاء يدركه ... ولا سناد ولا في اللفظ إقواء

نوديت ألويت فانزل لا يراد أتى ... سير يلوي الرمل بل للنبت إلواء

وذاك أن سوى الفود غيره ... في غرة من بياض الشيب أضواء

إذا النجوم قتير في الدجى طلعت ... فللجفون من الإشفاق إنواء

وقال في الهمزة المضمومة مع الفاء والبسيط الأول

أكفي سوامك في الدنيا مياسرة ... وأعرض عن قوافي الشعر تكفئها

إن الشبيبة نار إن أردت بها ... أمراً فبادر فإن الدهر مطفئها

أصاب جري قمر فانتبهت له ... والنار تذكي في صيفي حين أذكيها

ألقى عليها جليسي في الدجا حمما ... فقام عنها بأثواب يرفئها

وقال أيضاً في الهمزة المضمومة مع الياء والبسيط الثاني

قد حجب النور والضياء ... وإنما ديننا رياء

وهل يجود الحيا أناسا ... منطويا عنهم الحياء

يا عالم السوء ما علمنا ... أن مصليك أتقياء

لا يكذبن امرؤ جهول ... ما فيك لله أولياء

ويا بلاداً مشى عليها ... أولوا انتقاد وأغبياء

إذا قضى الله بالمخازي ... فكل أهليك أشقياء

كم وعظ الواعظون منا ... وقام في الأرض أنبياء

فانصرفوا والبلاء باق ... ولم يزل داؤك العياء

حكم جرى للمليك فينا ... ونحن في الأصل أغبياء

وقال أيضاً في الهمزة المضمومة مع الياء والواو الأول

تعالى رازق الأحياء طراً ... لقد وهت المروءة والحياء

وإن الموت راحة هبرزي ... أضر لبنيه داء عياء

وما لي لا أكون وصي نفسي ... ولا تعصي أموري الأوصياء

وقد فتشت عن أصحاب دين ... لهم نسك وليس لهم رياء

فألفيت البهائم لا عقول ... تقيم لها الدليل ولا ضياء

وإخوان الفطانة في اختيال ... كأنهم لقوم أنبياء

فأما هؤلاء فأهل مكر ... وأما الأولون فأغبياء

فإن كان التقى بلها وعيا ... فأعيار المذلة أتقياء

وأرشد منك أحرب تحت عي ... هب عليه ريح جربياء

وجدت الناس كلهم فقير ... وتعدم في الأنام الأغنياء

نحب العيش بغضا للمنايا ... ونحن بما هوينا الأشقياء

يموت المرء ليس له صفي ... وقل اليوم عز الأصفياء

أتدري الشمس أن لها بهاء ... فتأسف أن يفارقها الإياء

وقال أيضاً في الهمزة المضمومة مع الظاء

أراهم يضحكون إلى غثنا ... وتغشاني المناقص والحظاء

فلست لهم وإن قربوا أليفا ... كما لم تأتلف ذال وظاء

وقال أيضاً في الهمزة المضمومة مع الف

أسبت

أسيت على الذوائب أن علاها ... نهار ترى القصير له ارتقاء
ودنيانا التي عشقت وشقت ... كذاك العشق معروفا شقاء
بعاد واقع فمتى التداني ... وبين شاسع فمتى اللقاء
ولست كمن يقول بغير علم ... سواء منك نسك واتقاء
لقد أفنت عزائمك الدياجي ... وأفراد الكواكب أم رفقاء
أرى جزع الحياة أمر شيء

واحد الدياجي ديجوج وكان يجب أن تقال في الجمع دياجيج اه

لعل سوادها دنس عليها ... بقاء المسن له نقاء
سنلناها البقاء على أذاها ... فقالت عنكم حظر البقاء
وندرع إن رمتك سهام قوم ... فما هي من ذي يوم وقاء
فقد وجبت عليك صلاة ظهر ... إذا وافاك بالماء السقاء
فياسرى لتدركنا المنايا ... ونحن على البجيلة أصدقاء
فشاهد صدق ذلك إذ تقاء

ونقى نبأ واستقا ... دماء ... معنى اه

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الراء والكامل الأول

ما لي غدوت كقاف رؤبة قيدت ... في الدهر لم يقدر لها إجراؤها
طال الثواء وقد أنى لمفاصلي ... أن تستبد بضمها صعداؤها
مل المقام فكم أعاشر أمة ... أمرت بغير صلاحها أمراؤها
فرقا شعرت بأنها لا تنثني ... خيرا وأن شرارها شعراؤها
وإذا النفوس تجاوزت أقدارها ... حذو البعوض تغيرت سجراؤها
كربت فسرت بالكرى حياتها ... أكرت فجر لوائها أكراؤها
هل تعرف الحسد الجياد كغيرها ... فالبهم تحسد بينها غراؤها
هويت ولم تسعف وراح غنيها ... تعبا وفاز براحة فقراؤها
وإذا زجرت النفس عن شغفها

الزجر المنع والنهي والغوي الضال والغري بالشيء أولع به والاسم الغراء اه

اعللت علة قال وهي قديمة ... أعيى الأطبة كلهم إبراؤها
فترت ولم تفتر لشرب مدامة ... بل للخطوب يغولها أسراؤها
ظلموا الرعية واستجازوا كيدها ... فعدوا مصالحها وهم أجراؤها
آثرت أحاديث الكرام وزعمها ... وأحاد حبس أكفها أثراؤها
كصحيحة الأوزان زادتها القوى ... حوبا فبان لسامع نكراؤها
سبحان خالقك الذي قربت به ... عذراء لو تقد فوقها خضراؤها
ووجدت دنيانا تشابه طامثا ... لا تستقيم لناكح أقراؤها
وتجادلت فقهاؤها من جهلها ... وتقرأت لتنالها قراؤها
فكأن زجر غويها إغراؤها

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الباء والمنسرح

دنياك ماوية لها نوب ... شتى سماوية وأنباء
جد مقيم وخاب ذو سفر ... كأنه في الهجير حرباء
قام بنو القوم في أماكنهم ... وغيبت في التراب آباء
وكل حين حوب ومعصية

أف لها أجل ما يفيد بها ... من بأزرفيها الطغام والباء
أقضية لا تزال واردة ... تحار في كونها الألباء
وزال عز الأمير وانترقت ... أحباؤه عنده والأحباء
زادتهما في الذنوب حوباء

الحوب الإثم والحوباء النفس

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الميم والخفيف الأول

فقدت في أيامك العلماء ... وادلهمت عليهم الظلماء
وتغشى دهماءنا الغي لما ... عطلت من وضوحها الدهماء

أسيت حزنت والذوائب جمع ذؤابة الشعر والقصير الشيب اه

النقي بالكسر المخ ... الأنقاء ... الثلاثة

الإثاثة ... وجمعه أنقاء ... وما كان ... ومعناه

التسجير من ... أي ...

الصعداء ... القصر والمد

أثرت اغتنت وأثره ... أهلها اه

كربت نامت وأكرت ... أكراء نقصت اه

القاعس الحائض والأقراء الأطهار واحدها قرء اه

الباء والباءة والباه ... النكاح اه

الأحبا جمع حبا وهو جليس الملك ومثله الفرد ... وجمعه فراس اه

أنا أملك

الدهماء الليل ... ودهماء الناس جماعتهم والدهماء ... الداهية ... تقول عليك ... الجهل والضلال ... العلماء ... التي ... الدهماء اه

للمليك المذكرات عبيد وكذاك المؤنثات إماء

فالهلال المنيف والبدر والفرقد والصبح والثرى والماء

والثريا والشمس والنثرة والأرض والضحى والسماء

هذه كلها لربك ما عابك في قول ذلك الحكماء

حاليَّ جيء أستغفر الله فلم تنق في الأ الدّ ماء

ويقال الكرام قولًا وما في العصر إلا الشخوص والأسماء

وأحاديث جرّها غواة وافتراها للتكسب القدماء

هذه الشهب خلتها شباك الدهر لها فوق أهلها إلماء

عجبًا للقضاء ثم على الخلق فهممت أن تسأل الحرماء

أو ما يبصرون فعل الردى كيف يبيد الأصهار والأحماء

عاد لمن منذ كان على الخلق وما انت بعيبها الحكماء

فارقيني يا عصماء يومًا ولو أنك في رأس شاهق عصماء

وأرى الأربع الغرائز فينا وهي في جثة الفتى خصماء

إن توافقن صح أو لا فما ينفك منها الأمراض والإغماء

وتحدث الزمان أنجم نظًا وجبار في حكمها العجماء

إن دنياك من نهار وليل وهي في ذاك حية عرماء

والرزايا أجار وأديون منايا سوف تقضى ويحضر الغرماء

ورد القوم بعد ما مات كعب وارتوى بالنمير وفد ظماء

حيوان وجامد غير نام ونبات له يبقيا نماء

ولو ان الأنام خافوا من العقبى لما حاربت المياه الدماء

أحذر الناس بالعواقب في الحزم قوم في بديهم دهماء

وغضبنا من قول زاعم حق أننا في أصولنا لؤماء

أنت يا آدم أم السرب حواء لك فيه حواء أو أدماء

قرمتنا الأيام هل رثت النخام لما ثوى بها قرماء

النخام هو سليك بن السلكة وكان نفق بقرماء فرثاه السليك فقال

كأن حوافر النخام لما ترحل صحبتي أصلًا محار

على قرماء عالية شواه كأن بياض غرته خمار

عالي حائر كطير هواء وهواء تضمها الدأماء

وكأن الهمام عمرو بن درماء ولدته من أمه ذرماء

وغدانا على الخطا بضراب وطعان في باطل ورماء

أسود القلب سود ومتى ما تصغ أذن فأذنه صماء

قد رمى نابل فأنمى وأصمى ولياليك ما لها إنماء

إن رب الحصن المشيد بتيماء تولى وخلفت تيماء

ومات للجذاء كف الثريا ثم صد الحديث والإيماء

شهدت بالمليك أنجمها الستة ثم الخضيب والجذماء

فهم الناس كالجهول وما يظفر إلا بالحسرة الفهماء

تلتقي في الصعيد أم وبنت وتساوى القرباء والجماء

وأرى الوسع يدرك القسط وفيه السخاء والسمحاء

وطريقي إلى الحمام كريه لم تهب عند هولها البهماء

ولو ان السيداء صادم حرب وهي من كل جانب صرماء

كيف لا أشرك المضيقين في النعمة قوم عليهم نعماء

الهمزة المفتوحة

وقال أيضًا في الهمزة المفتوحة مع السين

دُوَيْنَكَ قَدْ غَرَرْتَ وَأَنْتَ حُرٌّ بِصَاحِبِ حِيلَةٍ يَعِظُ النِّسَاءَ يُحَرِّمُ فِيكُمُ الصَّهْبَاءَ صُبْحًا وَيَشْرَبُهَا عَلَى عَمْدٍ مَسَاءَ

عَسَاهَا فِي زُجَاجٍ وَصِرْفٍ يُعَلُّ كَأَنَّمَا وَرَدَ الحِسَاءَ يَقُولُ لَكُمْ غَدَوْتُ بِلَا كِسَاءٍ وَفِي لَذَّاتِهَا رَهَنَ الكِسَاءَ

إِذَا فَعَلَ الفَتَى مَا عَنْهُ يَنْهَى فَمِنْ جِهَتَيْنِ لَا جِهَةٍ أَسَاءَ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الجِيمِ

نَرْجُو الحَيَاةَ فَإِنْ هَمَّتْ هَوَاجِسُنَا بِالخَيْرِ قَالَ رَجَاءُ النَّفْسِ لَا رَجَاءَ وَمَا نُفِيقُ مِنَ السُّكْرِ المُحِيطِ بِنَا إِلَّا إِذَا قِيلَ هَذَا المَوْتُ قَدْ جَاءَ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ مَعَ البَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

قَدْ نَالَ خَيْرًا فِي المَعَاشِرِ ظَاهِرًا مَنْ كَانَ تَحْتَ لِسَانِهِ مَخْبُوءَا بَاءَ الكَلَامُ بِمَأْثَمٍ وَالصَّمْتُ لَمْ يَكُ فِي الأَعَمِّ بِمَأْثَمٍ لِيَبُوءَا

إِنْ يَرْتَفِعْ نَشْرٌ عَلَيْكَ فَكَمْ غَدَا عَلَمٌ بِنَابِحِ فِتْنَةٍ مَرْبُوءَا مَهْلًا أَمِنْ وَبَاءٍ فَرَرْتَ وَهَلْ تُرَى فِي الدَّهْرِ إِلَّا مَنْزِلًا مَوْبُوءَا

تُسْبَى الكَرَائِمُ وَالكُمَيْتُ شَرَاعِمَا يُلْفَى لِأَلْأَمِ شَارِبٍ مَسْبُوءَا حَلَفَ العَبَاءَةِ سَوْفَ يُعْجَبُ مِثْلَهُ مَلِكٌ وَيَتْرُكُ طِيبَهُ المَعْبُوءَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

عَلِّمُوهُنَّ الغَزْلَ وَالنَّسْجَ وَالرَّدْنَ وَخَلُّوا الكِتَابَةَ وَالقِرَاءَهْ • فَصَلَاةُ الفَتَاةِ بِالحَمْدِ وَالإِخْلَاصِ تُجْزِي عَنْ يُونُسٍ وَبَرَاءَهْ

تَهْتِكُ السِّتْرَ بِالجُلُوسِ أَمَامَ السِّتْرِ إِنْ غَنَّتِ القِيَانُ وَرَاءَهْ

الهَمْزَةُ المَكْسُورَةُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

تَوَحَّدْ فَإِنَّ اللهَ رَبَّكَ وَاحِدٌ وَلَا تَرْغَبَنَّ فِي عِشْرَةِ الرُّؤَسَاءِ يُقِلُّ الأَذَى وَالعَيْبَ فِي سَاحَةِ الفَتَى وَإِنْ هُوَ أَكْدَى قِلَّةُ الجُلَسَاءِ

أُفٍّ لِعَصْرِهِمُ نَهَارٍ وَحِنْدِسٍ وَجِنْسَيْ رِجَالٍ مِنْهُمُ وَنِسَاءِ وَلَيْتَ وَلِيدًا مَاتَ سَاعَةَ وَضْعِهِ وَلَمْ يَرْتَضِعْ مِنْ أُمِّهِ النُّفَسَاءِ

يَقُولُ لَهَا مِنْ قَبْلِ نُطْقِ لِسَانِهِ تُفِيدِينَ بِي أَنْ تَنْكُبِي وَتُسَائِي

الإفّ القذر والنتن ويقال الأف وسخ الأذن والتف وسخ الأظفار والحندس الليل الشديد الظلمة ١م

وَقَالَ أَيْضًا فِي الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ مَعَ المِيمِ

إِذَا كَانَ عِلْمُ النَّاسِ لَيْسَ بِنَافِعٍ وَلَا دَافِعٍ فَالخُسْرُ لِلْعُلَمَاءِ قَضَى اللهُ فِينَا بِالَّذِي هُوَ كَائِنٌ فَتَمَّ وَضَاعَتْ حِكْمَةُ الحُكَمَاءِ

وَهَلْ يَأْبَقُ الإِنْسَانُ مِنْ مُلْكِ رَبِّهِ فَيَخْرُجَ مِنْ أَرْضٍ لَهُ وَسَمَاءِ سَنَتْبَعُ آثَارَ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا عَلَى سَاقَةٍ مِنْ أَعْبُدٍ وَإِمَاءِ

لَقَدْ طَالَ فِي هَذَا الأَنَامِ تَعَجُّبِي فَيَا لِرُوَاءٍ تُوبِلُوا بِظِمَاءِ أَرَانِي فَتَشْوِي مِنْ أَعَادِيَّ أَسْهُمِي وَمَا صَافَ عَنِّي سَهْمُهُمْ بِرِمَاءِ

وَهَلْ أَعْظُمُ الأَغْصُونُ وَرِقَّتُهُ وَهَلْ مَاؤُهَا الأَجْوَى دِمَاءِ وَقَدْ بَانَ أَنَّ النَّفْسَ لَيْسَ بِغَافِلٍ لَهُ عَمَلٌ فِي أَنْجُمِ الفُهَمَاءِ

وَمَنْ كَانَ ذَا جُودٍ وَلَيْسَ بِمُكْثِرٍ فَلَيْسَ بِمَحْسُوبٍ مِنَ الكُرَمَاءِ يَهَابُ أُمُورًا ثُمَّ يَرْكَبُ هَوْلَهَا عَلَى عَنَتٍ مِنْ صَاغِرِينَ قِمَاءِ

يقوا ليقوا عوت فانّنا دنايا تكم مكرٌ من القدماءِ — **المعنى** أنّ قدماء أهل الكتاب كانوا يمكرون باتباعهم
وفي الكتاب العزيز ومكروا ومكر الله وفيه فويلٌ
للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثمّ يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلًا وهذا من المكر

أرادوا بها جمع الحطام فأدركوا وبادوا وماتت سنّة اللؤماءِ — يقولون إنّ الدهر قد حان موته ولم يبقَ في الأيّام غير ذماءِ
وقد كذبوا ما يعرفون انقضاءه فلا تسمعوا من كاذب الزعماءِ — وكيف أقضّي ساعةً بمسرّةٍ وأعلم أنّ الموت من غرماءِ
خذوا حذرًا من أقربين وجانبٍ ولا تذهلوا عن سيرة الحزماءِ

وقال أيضًا في الهمزة المكسورة مع الخاء

إذا صاحبت في أيّام بؤسٍ فلا تنسَ المودّة في الرخاءِ — ومن يعدم أخوه على غناءٍ فما أدّى الحقيقة في الإخاءِ
ومن جعل السخاء لأقربيه فليس بعارفٍ طرق السخاءِ

وقال أيضًا في الهمزة المكسورة مع السين

يا ملوك البلاد فزتم بنسء العمر والجور شأنكم في النساءِ — ما لكم لا ترون طرق المعالي قد يزور الهيجاء زير نساءِ
يرتجي الناس أن يقوم إمامٌ ناطقٌ في الكتيبة الخرساءِ — كذب الظنّ لا إمام سوى العقل مشيرًا في صبحه والمساءِ

المعنى أنّ الإنسان إذا سمع ما يخالف الشرع دلّه عقله على فضله فكأنّه إمامٌ
له وليس هذا اختصاصًا بإمام المسلمين ولكن هو مثل قولهم لا فتى إلّا عليّ أي شأنه
عظيمٌ وإن كان الفتيان كثيرًا ولا ريب أنّ الإمام يأتمّ بالعقل فيستد بره

فإذا ما أطعته جلب الرحمة عند المسير والإرساءِ — إنّما هذه المذاهب أسبابٌ لجذب الدنيا إلى الرؤساءِ
غرض القوم متعةٌ لا يرقّون لدمع الشمّاء والخنساءِ — كالذي قام يجمع الزنج بالبصرة والقرمطيّ بالأحساءِ
فانفرد ما استطعت فالقائل الصادق يضحي ثقلًا على الجلساءِ

وقال أيضًا في الهمزة المكسورة مع الصاد

أوصيت نفسي فعزود نصحت لها فما أجابت إلى نصحي وإيصاءِ — والرمل يشبه في أعداده خطئي فما أهمّ له يومًا بإحصاءِ
والرزق يأتي ولم تبسط إليه يدي سيّان في ذاك إدنائي وإقصاءِ — لو أنّه في الثريّا والسماك أو الشعرى العبور أو الشعرى الغميصاءِ

وقال أيضًا في الهمزة المكسورة مع الميم

القلب كالماء والأهواء طافيةٌ عليه مثل حباب الماء في الماءِ — منه تمتت ويأتي ما يغيّرها فيخلق العهد من هندٍ وأسماءِ

والقول

وتقول كالحلق من نيىء ومن حسن   والناس كالدهر من نور وظلماء   يقال ان زمانا يستفيد لهم   حتى يهذب ناس نوسى سيماء

ويوجد الصقر في الدرماء معتقدا   راى امرئ القيس في عمرو بن درماء   ولست احسب هذا كائنا ابدا   فابع الورى بلفيف دون حماء

وقال ايضا في الهمزة المكسورة مع الطاء

لتسع آنية الحوادث ما حوت   لم يبد الا بعد كشف غطائها   وكانما هذا الزمان قصيدة   ما اضطر شاعرها الى ايطائها

ليست لياليه مجسة كاين   وصفت بسرعتها ولا ابطائها   والمصر انسر منه حرق مفازة   انس الدليل بقائه مع طائها

وسهام دهرك لا تزال مصيبة   صرفت باذن الله عن اخطائها   ان المواهب كلها عارية   ومن السفاهة غبطة بعطائها

وقال ايضا في الهمزة الساكنة مع الباء

ما حض مصرا وباء وحدها   بل كائن في كل ارض وباء   انبأنا اللب بلقيا الردى   فالغوث من صحة ذاك النبأ

هل فارس والروم والترك او   ربيعة او مضر او سبأ   ناجية في عز املاكها   ان يلهم الدهر لها ما خبأ

ومن سجايا نبله انها   كل قتيل قتلت لم يبأ   ان سار او حل الفتى لم يزل   يحطه المقدار بالمرتبأ

وقال ايضا في الهمزة الساكنة مع القاف

تقواك زاد فاعتقد انه   افضل ما اودعته في السقا   آه غدا من عرق نازل   ومهجة مولعة بارتقا

ثوبي محتاج الى غاسل   وليت قلبي مثله في النقا   موت يسير معه رحمة   خير من اليسر وطول البقا

وقد بلونا العيش اطواره   فما وجدنا فيه غير الشقا   تقدم الناس فيا شوقنا   الى اتباع الاهل والاصدقا

ما اطيب الموت لشرابه   ان صح للاموات وشك التقا

وقال ايضا في الهمزة الساكنة مع الفاء

انفرد الله بسلطانه   فما له في كل حال كفا   ما خفيت قدرته عنكم   وهل لها عن ذي رشاد خفاء

ان ظهرت نار كما خبروا   في كل ارض فعلينا العفا   سوى الثريا وبلين الضحا   من قبل ان يوجد اهل الصفا

قد فقد الصدق ومات الهدى   واستحسن الغدر وقل الوفا   واستشعر العاقل في سقمه   ان الردى مما عناه الشفا

واعترف الشيخ بابنائه   وكلهم يبذ منه انتفا   ربهم بالرفق حتى اذا   شبوا اعانا الوالد منهم جفا

والدهر ينتف لحا اهله   كانما ذلك منه اشتفا

فصل الألف

هذا الفصل يحتمل وجهين احدهما ان يكون على ما ثبت والاخر ان يكون الروي ما قبل الالف وتكون الالف وصلا

قـــال ابو العلاء

احمد بن عبدالله التنوخي في الالف مع الضاد

تعنى الله اني لا ادري معذب … الى ان يقول العالمون قضا … فنهنى ولاة الميت يوم رحيله … اصابوا تراثا واستراح الذي مضا

وقــال ايضا في الالف مع الراء الممالة

اقيموا لا عدا الحج فرضا … على عجز النساء ولا العذارا … ففي بطحاء مكة شر قوم … وليسوا بالحماة ولا الغيارا

وان رجال شيبة سادنيها … اذا راحت لكعبتها الجمارا … قيام يدفعون الوفد شفعا … الى البيت الحرام وهم سكارا

اذا اخذوا الزوائف اولجوهم … ولو كانوا اليهود او النصارا … متى آذاك حير فاعليه … وقولي ان دعاك البر آرا

آذاك اى امكنك وآري معناها نم بالفارسية

فلو قبل الغواة عرفت كشفي … من الكذب المموه ما توارا … ولا تنفي بما صنعوا وصاغوا … فقد جاءت خيولهم تبارا

جرت زمنا وتسكن بعد حين … واقضية المهيمن لا تجارا … لعل قران هذا النجم يثني … الى طرق الهدى امما حيارا

المعنى لعل الله سبحانه يهديهم بطلوع هذا النجم وهذا على المجاز كما تقول
احسن الي يوم الجمعة ولم يحسن اليك وانما جاء الاحسان من الله تعالى

فقد اودى بهم سغب وظمء … واسقاهم بمتلفة حسارا … وما ادري امن فوق المهارى … الت اذا نظرت ام المهارا

اتتهم دولة قهرت وعزت … فباتوا في ضلالتها اسارا … وظنوا الطهر متصلا بقوم … واقسم انهم غير الطهارا

وما كربت عيون الناس جمعا … ولكن في دجنتها تكارا … لهم كلم تخالف ما اجنوا … صدور وهم بصحته تمارا

وقال ايضا في الالف مع الراء الممالة

اذا قيل لك اخش الله مولاك فقل آرا … كأن الانجم السبعة في لعبة بقارا

خزامى واقاحي وصفراء وشقارا … ومن فوق الثرى يصغر في اجزاء من وارا

واصبحت مع الدنيا اداريها لمن دارا … اذا با راها قوم فقلبي جنبها بارا

وما يرهبني جاري ان نا ضل اوجارا … وما عرسي حوراء ولا خبزي حوارا

وقــال ايضا في الالف مع الراء الممالة

سرينا وطالبنا هاجع … وعند الصباح حمدنا السرا … بنو آدم يطلبون الثراء عند الثريا وعند الثرا

فتى زارع وفتى دارع … كلا الرجلين غدا فاترا … فهذا بعين وزاي يروح وذاك يؤوب بضاد ورا

وتعامل

وَعَامِلُ قُوتٍ ذَرَاحَبَهُ   وَخِدْنُ رِكَازٍ صَحَافَا ذَرَا
دَكُورُكَ فَوْقَ طَوِيلِ الْمَطَا   وَسَرْجُكَ فَوْقَ شَدِيدِ الْقَرَا

وَبَحْرِيَّةٍ فَارَبَهَا جِدُّهَا   بِمِثْلِ الظَّلَامِ إِذَا مَا جَرَا
كَأَنَّ بُصَاقَ الذُّبَابِ فَوْقَهَا   إِذَا وَقَدَتْ فِي الْأُنُوفِ الْبُرَا

وَذَلِكَ مِنْ جَوِّ أَنْقَامِهَا   يُضَاعِفُهُ حَرُّ يَوْمٍ جَرَا
تَلُومُ عَلَى الْمَرْدِ فِي أَخَاكَ   وَرَاءَكَ إِنَّ هَوًى تَدْوَرَا

عَهِدْتُكَ تُشْبِهُ سِيدَ الضَّرَاءِ   وَلَسْتَ مُشَابِهَ لَيْثِ الشَّرَا
نَدِبٌّ فَإِنْ وَجَدَتْ خُلْسَةً   مَا السُّلَيْكُ أَوِ الشَّنْفَرَا

هُوَ الشَّرُّ تَدْعَمُ فِي الْعَالَمِينَ   أَهْلَ الْوَهْدِ وَأَهْلَ الذُّرَا
لِيَفْتِنَّ فِي صَمْتِهِ نَاسِكٌ   إِذَا افْتَنَّ فِيمَا يَقُولُ الْوَرَا

فَكَنُّوا صُبُوحِيَّةَ الشَّرْبِ   أُمَّ لَيْلَى وَمَكَّةَ أُمَّ الْقُرَا
وَقَالُوا بَدَا الْمُشْتَرِي فِي الظَّلَامِ   فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا اشْتَرَا

وَتَرْجُو الرَّبَاحَ وَأَيْنَ الرَّبَاحُ   وَنَعْتُكَ فِي نَفْسِكَ الْخَيْسَرَا
عَذِيرِيَ مِنْ مَارِدٍ فَاجِرٍ   نَقَرًا وَالْخَزِيَاتِ اقْتَرَا

هَوِّنْ عَلَيْكَ لِقَاءَ الْمَنُونِ   وَقُلْ حِينَ تَطْرُقُ الْمَرْقَ كَرَا
وَنَادِ إِذَا أَوْعَدَتْكَ اعْتَرِي   فَصَبْرًا عَلَى الْحُكْمِ لَمَّا اعْتَرَا

وَنَفْسِي تُرَجِّي كَأَحْكَمِ الْقُوسِ   وَتُذْرِي النَّوَائِبُ سُكْرَ الذُّرَا
وَكَمْ نَزَلَ الْقَيْلُ عَنْ مِنْبَرٍ   فَعَادَ إِلَى عُنْصُرٍ فِي الثَّرَا

وَأُخْرِجَ عَنْ مُلْكِهِ عَادِيًا   وَخَلَّفَ مَمْلَكَةً بِالْعَرَا
إِذَا الضَّيْفُ جَاءَكَ فَابْسِمْ لَهُ   وَقَرِّبْ إِلَيْهِ وَشِيكَ الْقِرَا

وَلَا تَحْقِرِ الْمُزْدَرَى فِي الْعُيُونِ   فَكَمْ نَفَعَ الْهَيِّنُ الْمُزْدَرَا
وَلَا تَحْمِلُ الْبُزْلُ تِلْكَ الْوُسُوقَ إِلَّا بِأَزْرَارِهَا وَالْعُرَا

أَجَلْ خَزْرَتَيَّ وَثَابَةٌ   سِوَاهَا الَّذِي مَشَيَا الْخَيْزَرَا
فَإِنَّ سَرَاءَ اللَّيَالِي رَمَى   أَوَانَ شَبِيبَتِنَا فَانْسَرَا

وَنَوْمِي مَوْتٌ قَرِيبُ النُّشُورِ   وَمَوْتِي نَوْمٌ طَوِيلُ الْكَرَا
نُؤَمِّلُ خَالِقَنَا إِنَّنَا   ضُرِبْنَا لِشَرٍّ بِذَاكَ الضِّرَا

سَوَاءٌ عَلَيَّ إِذَا مَا هَلَكْتُ   مَنْ شَادَ مَكْرُمَتِي أَوْ زَرَا
فَأَوْدَى فُلَانٌ بِسُقْمٍ أَضَرَّ   وَأَوْدَى فُلَانٌ بِعِرْقٍ ضَرَا

أَبَا لِنَبْلٍ أُدْرِكَ أَمْ بِالرِّمَاحِ   بَيْنَ أَسِنَّتِهَا وَالسُّرَا
هَلْ قَامَ مِنْ جَدَثٍ مَيِّتٌ   فَيُخْبِرَ عَنْ مَسْمَعٍ أَوْ مَرَا

وَلَوْ هَبَّتْ صَدَقَةٌ مَعْشَرُ   وَقَالَ النَّاسُ طَغَا وَافْتَرَا
وَلَمْ يَقْرِ فِي الْحَوْضِ رَاعِي السَّوَامِ إِلَّا لِيُورِدَهُ مَا قَرَا

أَفِرُّ وَمَا فَرَّ نَافِرُ   بِمُعْتَصِمٍ مِنْ قَضَاءٍ فَرَا
أَحِنُّ إِلَى الْأَمَلِ فَأَنْثَنِي   وَمَا لِلشُّبُوبِ رَعْشِ الْفَرَا

مَتَى قَرْقَرَ الْهَاتِفُ الْعِكْرِمِيُّ   هَيَّجَ صَبًّا إِلَى قَرْقَرَا
وَقَدْ يُفْسِدُ الْفِكْرُ فِي حَالِهِ   فَيُوهِمُكَ الدُّرَّ قَطْرَ السُّرَا

سَقَاكَ الْمُنَى فَتَمَنَّيْتَهَا   وَصَاغَ لَكَ الطَّيْفُ حَتَّى أَبَرَّا
فَلَا تَدْنُ مِنْ جَاهِلٍ أَهِلٍ   لَوِ انْتَزَعَتْ خَمْسَةٌ مَا دَرَا

أَبَا سَيْفُهُ قَتَلَ أَعْدَائِهِ   وَسَاقَ وَلِيدَتَهُ أَوْهَرَا
وَتَخْتَلِفُ الْإِنْسُ فِي شَأْنِهَا   وَأَبْعَدُ مَنْ بَاعَ مِمَّنْ شَرَا

مُغَنِّيَةٌ أُعْطِيَتْ مُرْغِمًا   فَغَنَّتْ وَنَائِحَةٌ تُكْتَرَا
وَهَا وَلْيُخْرِجْ مَاءَ الْقَلِيبِ   وَرَاقٍ لِيَجْنِيَ نَوْلًا آرَا

فَإِنْ نَالَ شَهْدًا فَابْشِرْ بِهِ   عَلَى أَنَّهُ بِسُقُوطٍ حَرَا
نَزُولُ كَمَا زَالَ أَجْدَادُنَا   وَيَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَا تَرَا

نَهَارٌ يُضِيءُ وَلَيْلٌ يَجِيءُ   وَنَجْمٌ يَغُورُ وَنَجْمٌ يُرَا
يُجِيءُ مِنْ أَجَاءَهُ إِذَا اضْطَرَّهُ إِلَى الشَّيْءِ وَأَلْجَاهُ إِلَيْهِ

الحمامة قرقرة وقرقريرًا قال وما ذات طوق فوق عود راكة اذا ترنمت هاج الهوى ترنرها ويقال هتفت الحمامة تهتف هتفا والعكرمة الانثى من الحمام وقرقرى ماء لبنى عبس و اهيج حرك والصب العاشق المشتاق وقد صبت بالكسر

وقال ايضاً

في الالف والنون على رأي من جعل الالف فيه تأسيساً وهذا القافية روياً

حياة عناء وموت عنا فليت بعيد حمام دنا يد صفرت ولهات ذوت ونفس تمنت وطرف رنا
وموقد نيرانه في الدجى يروم سناء بر نع السنا يحاول من عاش ستر القميص وملء الخميص وبرء الضنا
ومن ضمه جدث لم يبل على ما افاد ولا ما اقتنى يصير ترابا سواء عليه متر الحرير وطعن القنا
وشرب الفناء بخضر الفرند كان على الهين الفنا ولا يزدهي غضب حلمه القياد ذاكر ام كنا
يهنأ بالخير من ناله وليس الهناء على ما هنا واقرب لمن كان في غبطة بلقيا المنى من لقاء المنا
اعاينه جسكي روحه وما زال عيده حتى ونا وقد كلفته اعاجيبها فطورا ترادى وطورا ثنا
بنا في ابن ادم حال الغصون فهاتيك اجنت وهذا جنا تغير جثمانه شيبه فهل غير الظهر لما انحنا
اذا هو لم يحن دهر عليه جاء الفرى وقال الخنا وسيان من امه حرة حصان ومن امه فرتنا
الى مورد باناء المنون ولكن ميقاته ما انا زمان يخاطب ابناءه جهارا وقد جهلوا ما عنا
يبدل باليسر اعدامه ويهدم احداثه ما بنا لقد نزت ان كنت تعطى الجنان بمكة اذ زرتها او منا

المعنى ان الانسان لا ينفعه حجه اذا بقي على اعمال السوء

وقال ايضاً

في الالف مع الراء والسين ويجوز ان يجعل الروي الراء فيكون الذي لزم سيناً لا غير

بعلم الاهي يوجد الضعف شيمتي فلست مطيقاً للغدو ولا السرا غبرت اسيرا في يديه ومن يكن له كرم يكرم بساحته الاسرا
اصبح في الدنيا كما هو عالم وادخل نارا مثل قيصر او كسرا واني لارجو منه يوم تجاوز فيامر بي ذات اليمين الى اليسرا
اذا راكب نالت يدا الثأو نائة فما ابتغي الا الطوالع والحسرا وان اعف بعد الموت مما يريبني فاحظى لا ادني ولا يبدي الخسرا

الثأو
العايه

فصل الباء

الباء المضمومة مع العين

قال ابو العلاء

يدل على فضل الممات وكونه اراحة جسم ان مسلكه صعب الم تر ان المجد تلقاك دونه شدائد من امثالها وجب الرعب
اذا افترقت اجزاؤنا حط ثقلنا ونحمل عبأ حين يلتئم الشعب وامسى ثوى راعيك وهو موزع ولو كان حيا قام في يده قعب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع النون

ليشغلك ما أصبحت مرتقبا له ... عن العيب بذا والخليل يؤنب
فما أذنب الدهر الذي أنت لائم ... ولكن بنو حواء جاروا وأذنبوا

سيدخل بيت الظالم الحتف هاجما ... ولو أنه عند السماك مطنب
وقد كان يهوى الطعن أما أتى نا ... فذاق لحى والحزم بالناب تشعب

ودرع حديد عنده درع كاعب ... من الود واسم الحرب هند وزينب
ويطوي الفلا بعد الفلا فوق كوره ... إذا العيس ترغو والسوابق تخبب

له من فرند جدول إن سأله ... على رأس قرن جلله بالدم مذنب
وليس يقيم الظهر خشية الردى ... قوام رديني وطرف محنب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الذال

نقمت على الدنيا ولا ذنب أسلفت ... إليك فأنت الظالم المتكذب
وهبها فتاة هل عليها جناية ... بمن هو صب في هواها معذب

وقد زعموا هذي النفوس بواقيا ... تشكل في أجسامها وتهذب
وتنقل منها فالسعيد مكرم ... بما هو لاق والشقي مشذب

وما أنت في أيام عيشك منصفا ... ولكن معنى في حبالك تجذب
ولو كان يبقى الحس في شخص ميت ... لآليت أن الموت في الفم أعذب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الذال

لعمرك ما بي نجعة فأرومها ... وإني على طول الزمان لمجذب
حملت على الأولى الحمام فلم أقل ... يغني ولكن قلت يبكي ويندب

وذلك أن الحادثات كثيرة ... وغالبهن الفظ لا المتهذب
وكل أديب أي سيدعى إلى الردى ... من الأدب لا أن الفتى متأدب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الراء

لعل أناسا في المحاريب خوفوا ... بآي كناس في المشارب أطربوا
إذا رام كيدا بالصلاة مقيمها ... فتاركها عمدا إلى الله أقرب

فلا يمس فخارا من الفخر عائد ... إلى عنصر الفخار للنفع يضرب
لعل إناء منه يصنع مرة ... فيأكل فيه من أراد ويشرب

ويحمل من أرض لأخرى وما درى ... فواها له بعد البلى يتغرب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الجيم

إذا كان إكرامي صديقي واجبا ... فإكرام نفسي لا محالة أوجب
وأحلف ما الإنسان إلا مذمم ... أخو الفقر منا والمليك المحجب

أيعقل نجم الليل أو بدر تمه ... فيصبح من أفعالنا يتعجب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الراء

بقيت وما أدري بما هو غائب ... لعل الذي يمضي إلى الله أقرب
تود البقاء النفس من خيفة الردى ... وطول بقاء المرء سم مجرب

على الموت يجتاز المعاشر كلهم ... مقيم بأهليه ومن يتغرب
وما الأرض إلا مثلنا الرزق تبتغي ... فتأكل من هذا الأنام وتشرب

وقد كذبوا حتى على الشمس أنها ... تهان إذا حان الشروق وتضرب
كأن هلالا لاح للطعن فيهم ... حناه الردى وهو السنان المجرب

كأن ضياء الفجر سيف يسلّه ... عليهم صباح بالمنايا مذرّب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الهاء

أتذهب دار بالنضار وربّها ... يخلّفها عمّا قليل ويذهب
أرى قبساً في الجسم يطفئه الردى ... وما دمت حيًّا فهو ذا يتلهّب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الراء

غدوت على نفسي أثرّب جاهدًا ... وأمثالها لام اللبيب المثرّب
إذا كان جسمي من تراب فماله ... إليه فما حظّي بأن مترّب
وما زالت الدنيا بأصناف ألسن ... تشير عن غير الجميل وتعرب
إذا أعربت يوماً برزء على الفتى ... فليتت على نفسي بما حمّ تعرب
وجرّبتها أمّ الوليد لطامع ... وييأس من أمّ الوليد المجرّب
يحوّل من يهوى الحياة بكاؤه ... إذا لاح قرن الشمس أو حين تغرب
وما نفس الإيبا عد مولدًا ... ويدني المنايا للنفوس فتقرب
فهل لسهيل في معدّك ناصر ... إذا أسلمته للحوادث يعرب
وأهدى إلى نهج الهدى من معمّما ... نواصح تسنو أو عوامل تكرب
ألا تفرق الأحياء ممّا بدا لها ... وقد عمّها بالفجر أزرق مغرب
وشفّ نقاء صرت من سوء فعله ... أهشّ إلى الموت الزؤام وأطرب
فنعم صارمًا أو ركز قناة فللردى ... يد هي أولى بالحمام وأدرب
أفضّ لهامات وأرمي بأسهم ... وأطعن في قلب الخميس وأضرب
أرى مطعم الرئبال اللحم خليله ... سيأكل من بعد الخليل ويشرب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الذال

إذا قبل الإنسان في الدهر صدّقت ... أحاديث عن نفسه وهو كاذب
أتوهمني بالمكر أنك نافع ... وما أنت إلّا في حبالك جاذب
وتأكل لحم الخلّ مستعذبًا له ... وتزعم للأقوام أنك عاذب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الجيم

لا يغبطنّ أخو نعمى بنعمته ... بئس الحياة حياة بعدها الشجب
والحرّ أرتع حيًّا في مسائمه ... وللرزايا جيوش ما لها لجب
لو تعلم الأرض ما أفعال ساكنها ... لطال منها لما يؤتى به العجب
بدء السعادة أن لم تخلق امرأة ... فهل تودّ جمادى أنها رجب
ولم تتب لاختيار كان منتجبا ... لكنك العود إذ يلحى وينتجب
وما احتجبت عن الأقوام من نسك ... وإنما أنت للنكراء محتجب
قالت لي النفس إني في أذى ونكد ... فقلت صبرًا وتسليمًا كذا يجب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الجيم

أعيبوني حيًّا ثم نام لهم ... متّ وقد غيّبوني إنّ ذا عجب
فخر البريّة أمسى كلّنا دنفًا ... يحبّ دنياه حبًّا فوق ما يجب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الذال

أحلاق سكّان دنيانا معذّبة ... وإن أتتك بما تستعذب العذب
سمّوا هلالًا وبدرًا وأنجمًا وضحًا ... وفرقدًا وسماكًا شدّ ما كذبوا!

وَلَمْ يَنُطْ بِحِبَالِ الشَّمْسِ مِنْ نَظَرٍ ... إِلَّا لَهُ فِي حِبَالِ الشَّرِّ مُجْتَذَبُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

لَا تَسْأَلِ الضَّيْفَ إِنْ أَطْعَمْتَهُ ظُهُرًا ... بِاللَّيْلِ هَلْ لَكَ فِي بَعْضِ الْقِرَى أَرَبُ
فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلٍ يُلَقِّنُهُ ... لَا أَشْتَهِي الزَّادَ وَهُوَ السَّاغِبُ الْحَرِبُ
قَدِّمْ لَهُ مَا تَأَتَّى لَا تُؤَامِرُهُ ... فِيهِ وَلَوْ أَنَّهُ الطُّرْثُوثُ وَالضَّرَبُ

الطُّرْثُوثُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَالضَّرَبُ صَمْغُ الطَّلْحِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

قَدْ أَسْرَفَ الْإِنْسُ فِي الدَّعْوَى بِجَهْلِهِمُ ... حَتَّى ادَّعَوْا أَنَّهُمْ لِلْخَلْقِ أَرْبَابُ
أَلْبَابُهُمْ كَانَ بِاللَّذَّاتِ مُشْتَغِلًا ... طُولَ الْحَيَاةِ بِهَا اللَّتُّومُ الْبَابُ
أَجْرَى مِنَ الْخَيْلِ إِمَّا أُضْمِرَتْ فَهَا ... لَهَا بِحَثِّي تَقْرِيبٌ وَإِخْبَابُ
فِي طَاقَةِ النَّفْسِ أَنْ تَغْنَى بِمَنْزِلِهَا ... حَتَّى يُخَافَ عَلَيْهَا لِلثَّرَى بَابُ
فَاجْعَلْ نِسَاءَكَ إِنْ أُعْطِيتَ مَقْدِرَةً ... كَذَاكَ وَاحْذَرْ فَلِلْأَقْدَارِ أَسْبَابُ
وَكَمْ جَنَتْ مِنْ جَهُولٍ حُجِبَتْ وَوُقِتْ ... مِنْ حُرَّةٍ مَا لَهَا فِي الْعَيْنِ جِلْبَابُ
أَذًى مِنَ الدَّهْرِ مَشْفُوعٌ لَنَا بِأَذًى ... هَذَا الْمَحَلُّ بِمَا نَخْشَاهُ مِرْبَابُ
يَزُورُنَا الْخَيْرُ غِبًّا أَوْ يُجَانِبُنَا ... هَلْ لِمَا يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ إِغْبَابُ
وَقَدْ أَسَاءَ رِجَالٌ أَحْسَنُوا فَقَلُوا ... وَأَجْمَلُوا فَإِذَا الْأَعْدَاءُ أَحْبَابُ
فَانْفَعْ أَخَاكَ عَلَى ضَعْفٍ تُحَسِّنُ بِهِ ... إِنَّ النَّسِيمَ بِنَفْعِ الرُّوحِ هَبَّابُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ

يَا صَاحِ مَا أَلِفَ الْإِعْجَابَ مِنْ نَفَرٍ ... إِلَّا وَهُمْ لِرُؤُوسِ الْقَوْمِ أَعْجَابُ
مَا لِلْحَرِيِّ لِذَاكَ الْمَحْجُوبِ يَمْنَعُهُ ... أَنْ يَفْعَلَ الْخَيْرَ مَنَّاعٌ وَحَجَّابُ
قَدْ يُنْجِبُ الْوَلَدُ النَّامِي وَوَالِدُهُ ... فَسْلٌ وَيَفْسُلُ وَالْآبَاءُ أَنْجَابُ
فَرَجِّبِ اللَّهَ صِفْرًا مِنْ مَحَارِمِهِ ... فَكَمْ مَضَتْ بِكَ أَصْفَارٌ وَأَرْجَابُ
وَيَعْتَرِي النَّفْسَ إِنْكَارٌ وَمَعْرِفَةٌ ... وَكُلُّ مَعْنًى لَهُ نَفْيٌ وَإِيجَابُ
وَالْمَوْتُ نَوْمٌ طَوِيلٌ مَا لَهُ أَمَدٌ ... وَالنَّوْمُ مَوْتٌ قَصِيرٌ فَهْوَ مُنْجَابُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

فِي الْبَدْوِ خُرَّابُ أَذْوَادٍ مُسَوَّمَةٍ ... وَفِي الْجَوَامِعِ وَالْأَسْوَاقِ خُرَّابُ
هَؤُلَاءِ تَسَمَّوْا بِالْعُدُولِ أَوِ ... التُّجَّارِ وَاسْمُ أُولَاكَ الْقَوْمِ أَعْرَابُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ

مَا قِرْطَاسُكَ فِي كَفِّ الْمُدِيرِ لَهُ ... إِلَّا وَقِرْطَاسُكَ الْمَرْعُوبُ مَرْعُوبُ
تُضْحِي وَبَطْنُكَ مِثْلُ الْكَعْبِ بَارِزُهُ ... رِيٌّ وَرَأْسُكَ مِثْلُ الْقَعْبِ مَشْعُوبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمُشَدَّدَةِ

نُفُوسٌ لِلْقِيَامَةِ تَشْرَئِبُّ ... وَغَيٌّ فِي الْبَطَالَةِ مُتْلَئِبُّ
تَأَبَّى أَنْ يَجِيءَ الْخَيْرُ يَوْمًا ... وَأَنْتَ لِيَوْمِ غُفْرَانٍ تَئِبُّ
فَلَا يَغْرُرْكَ بِشْرٌ مِنْ صَدِيقٍ ... فَإِنَّ ضَمِيرَهُ إِحَنٌ وَخِبُّ
وَإِنَّ النَّاسَ طِفْلٌ أَوْ كَبِيرٌ ... يَشِيبُ عَلَى الْغَوَايَةِ أَوْ يَشِبُّ
تُحِبُّ حَيَاتَكَ الدُّنْيَا سَفَاهًا ... وَمَا جَادَتْ عَلَيْكَ بِمَا تُحِبُّ
وَإِنَّكَ مُذْ تَكَوَّنَتِ النَّفْسُ عَنْسًا ... لَتُوضِعُ فِي الضَّلَالَةِ أَوْ تَخُبُّ
وَإِنْ طَالَ الرُّقَادُ مِنَ الْبَرَايَا ... فَإِنَّ الرَّاقِدِينَ لَهُمْ مَهَبُّ
غَرَامُكَ بِالْفَتَاةِ ضَنًى وَغَمٌّ ... وَلَيْسَ يَسُرُّ مَنْ يَشْتَاقُ غِبُّ

لو أن سواد كواد خضاب ... بكفك والسها في الأذن حب
وما يجيك عز أن تبتى ... ولو أن الظلام عليك سب
فما للنسر ليس يطير فيه ... وعقربه المضيئة لا تدب
ولم يدفع ردى سفراط لفظ ... ولا بقراط حامى عنه طب
ولا ذئب هناك الظفر عني ... ولا تبلل يداك فما يذب

وقال في الباء

أقروا بالإله وأثبتوه ... وقالوا لا نبي ولا كتاب
تمادوا في الضلال ولم يتوبوا

وقال في الباء

تراب جسومنا وهو التراب ... إذا ولى عن الآل اغتراب
وذاك أقل للأدواء فيها ... وإن صحت كما صح الغراب
فأرماح يحطمها طعان ... وأسياف يفللها ضراب
وأفسد جوهر الأحساب شيب ... كما أفسدت من الخيل العراب
وقد يغري سود الخيل جرم ... فتحويها الحظائر والزراب
كأن السيف لم يعطل زمانا ... إذا خلى الحمائل والقراب
ولو سكنت جبال الأرض روح

وقال في الباء

دنا نجل إلى عرش لأمر ... وذاك لثالث خلق اكتساب
تردّ إلى الأصول وكل حي

وقال في التاء

ألا عزّي بكاء أو نحيبا ... لمن سفه بكاؤك والنحيب
وستان ابن آدم حين يدعى

وقال في التاء

لما نجاك من غير الليالي ... سناء فادع وغني مرب
أرى جنح الدجى أوفى جناحا ... وبات غرابه الجون المرب
أيجلو الشمس للرائي نهار ... فقد شرقت ومشرقها مضب
إذا أنشبني يشفا صريعا ... فدعني كل ذي أمل يتب

يقال ذببت شفته إذا ذبلت من العطش

المضمومة مع التاء

ووطء بنا بنا حل مباح ... رويدكم فقد بطل العتاب
ولو سمعوا صليل السيف تابوا

المضمومة مع الراء

تراع إذا تحس إلى ثراها ... إيابا وهو منصبها الغراب
هموم بالهواء معلقات ... إلى التشريف أنفسها طراب
تنافس في الحطام وحسب شاك ... طوى قوت وحلف صدى شراب
وأملاك تجر في غناها ... وإن وردا العفاة هم سراب
متى لم يضطرب من علو جد ... فليس بنافع منك اضطراب
تألف أربع فينا فتذكى ... بها منا ضغائن واحتراب
لما خلدت تضاد ولا أراب

يتضاد وأراب جبلان اه

المضمومة مع السين

فما زالت تعاني النقل حتى ... أتاها الوضع واتصل الحساب
له في الأربع القدم انتساب

المضمومة مع الحاء وياء الردف

محل الجسم في الغبراء ضنك ... ولكن عفو خالقنا رحيب
به للغسل والهدم السحيب

المضمومة مع الراء وياء الردف

تريبٌ وسوف يفترق التريبُ حوانا والثرى نسبٌ قريبُ
فما يتوكف الأخبار غيرًا وصاح ببينهم داعٍ أريبُ
وأرضٌ لا تحسّ بمن عليها ولا يبقى بها منهم عريبُ
إذا كان الثراء إلى زوال

وقال في الباء

إذا هبّت جنوبٌ أو شمالٌ فأنت لكل مقتادٍ جنيبُ

وقال في الباء

لسانك عقربٌ فإذا أصابت سواك فأنت أول من تصيبُ
أتى الرجلين عنها الشر مثني

وقال في الباء

تنادوا ظاعنين غداة قالوا أصاب الأرض من مطرٍ مصيبُ
وقد تنجو النفوس بأرض جدبٍ

وقال في الباء

رغبنا في الحياة لفرط جهلٍ وفقد حياتنا حظٌّ رغيبُ
شهدت فلم أشاهد غير نكرٍ

وقال في الباء

عيوبي إن سئلت بها كثيرٌ وأيّ الناس ليس له عيوبُ
يجرّون الذيول على المخازي وقد ملئت من الغش الجيوبُ

وقال في الباء

لذا تنازل الزمان بنا لهما منا أخو الفتك الذي هو خاربُ
وللسيد الأقوام عند مجابه طبعٌ يقاتله الحجى ويحاربُ

وقال في الباء

علم الإمام ولا أقول بظنه أن الدعاة بسعيها تتكسبُ

جرى بفراق جيرتنا غرابٌ فقال من مقالتهم غريبُ
لطعانٍ كل حينٍ أو ضرابٍ يموت به طعين أو ضريبُ
وأشباحٌ بجانب الطهن غدرٌ فما يرعى الأكيل ولا الشريبُ
فكل مولٍ منا حريبُ

المضمومة مع النون وياء الردف

رويدك إن تلاثون استقلّت وكم ينسب الفتى فتى ينيبُ

المضمومة مع الصاد وياء الردف

أغثت بحاجته لمن شكاها وفي لك من شكيته نصيبُ
كلا يوميكما شيءٌ عصيبُ

المضمومة مع الضاد وياء الردف

لعل شوائبًا رهقت ومنضًا تبيد وما الماء فيه نضيبُ
ويهلك أهله المغنى الخصيبُ

المضمومة مع الغين وياء الردف

شكا خزرٌ حوادثها وكيف فما رحم الزبيب ولا الضبيبُ
وتعجبني المنى فمتى أغيبُ

المضمومة مع الياء وواو الردف

وللإنسان ظاهر ما يراه وليس عليه ما تخفي الغيوبُ
وكيف يصول في الأيام ليثٌ إذا وهت المخالب والنيوبُ

المضمومة مع الراء وألف التأسيس

وأي عناءٍ قيد تخشى المرء من بنات لعنا قيد الذي هو شاربُ
والشر في الجبل القديم غريزةٌ فيكل نفس منه عرقٌ ضاربُ

المضمومة مع السين

هذا الهواء يلوح فيه لناظرٍ صورٌ ولكن عن قليلٍ ترسبُ

والناس جنس ما تميز واحد كل الجسوم الى التراب تذنب ولاذى بالهند متى ماذقته شرى فاذا الا اباك تلسب

ويستفز المصر الحريج باهله ويغص بالانس الفضاء التبسبب

وقال في الباء المضمومة مع الذال وياء الردف

سمى ابنه اسدا وليس بآمن ذيبا عليه اذا اطل الذيب والله حق وابن آدم جاهل من شانه التفريط والتكذيب

واللب حاول ان يهذب اهله فاذا البرية ما لها تهذيب من رام انقاء الغراب لكى يرى وضح الجناح اصابه تعذيب

والدهر يعقده والمليك مخالف دولا فيها مجد ومذيب

وقال في الباء المضموم مع الذال

ان عذب المين بافواهكم فان صدقي بفمي اعذب طلبت للعالم تهذيبهم والناس ما صفوا ولا هذبوا

سالت من خالف عن دينه فاعوز المخبر لا يكذب واكثروا الدعوى بلا حجة كل الى حيزه يجذب

وقال في الباء المضمومة مع الذال

يحسن مرءا لبنى آدم وكلهم في الذوق لا يعذب ما فيهم بر ولا ناسك الا الى نفع له يجذب

افضل من افضلهم صخرة لا تظلم الناس ولا تكذب

وقال في الباء المضمومة مع الحاء

هذا طريق للهدى لاحب يرضى به المصحوب والصاحب اهرب من الناس فان جئتهم فمثل ساب جره الساحب

ينتفع الناس بما عنده وهو لقى بينهم شاحب

وقال في الباء المضمومة مع التاء

اصفح وجامل بالمراد الفتى ولا يقولوا هو معتاب ان رابنا الدهر بافعاله فكلنا بالدهر مرتاب

فاعف ولا تعتب عليه فكم اودى به عوق وعتاب لو ضرب الغاوون بالسيف لا بالسوط حد الخمر ما تابوا

تلك من اجتابت له صورة هو لسخط الله مجتاب نمنا على الشيب فهل زارنا طيف لاصل الشرخ منتاب

هيهات كلمة تقال لما يستبعد هيهات لا تحمله نحونا سروح افراس واقتاب القتب رحل صغير على قدر السنام

وقال في الباء المضمومة مع اللام

اياك والخمر فهي خالبة غالبة خاب ذلك الغلب خابية الراح ناقة حفلت ليس لها غير باطل حلب

اشأم من ناقة البسوس على الناس وان ينل عندها الطلب يا صالح الخف نحلبت درها ان ترامى بدا بها حلب

أفضل مما تضم أكؤسها

وقال في الباء

من لي ألّا أقيم في بلد | أذكر فيه بغير ما يجب
كل شهوري عليّ واحدة | لا صفر يتقى ولا رجب
والحق أني وأهلهم هدر | لست نجيباً ولا هم نجب
ما أوسع الموت يستريح به

وقال في الباء

ما الثريا عنقود كرم ملاحي | ولا الليل يانع غربيب
طال ليل كأنما قتل العقرب ساط فغاب عنها الذنيب
شب فكر الحصيف فارأ فما | يحسن يوماً بعاقل تشبيب
سبب الرزق للأنام فما يقطع بالعجز ذلك التسبيب
يطلع الوافد المبغض والعيش إلى هذه النفوس حبيب

الباء

قال أبو العلا بن سليمان في الباء

ألم تر صليب الدلو بين نجومه | يكف رجالاً عن عبادتها الصلبا
وأنحل بدر التم بعد كماله | كأن به الظلماء قاصمة قلبا
وصور ليث الشهب في مستقره | ولو شاء أمسى فوق غبرائه كلبا
وأهبط منها الثور يكرب جاهداً | فتعلق ظلفيه الشوابك والهلبا
وأنزل حوتاً في السماء فضمه | إلى النون في خضراء فاعترف السلبا

وقال أيضاً

رأيت قضاء الله أوجب خلقه | وعاد عليهم في تصرفه سلبا
كلاب تغاوت أو تعاوت لجيفة | وأحسبني أصبحت ألأمها كلبا

ما ضمنته العياس والعلب

المضمومة مع الجيم

يظن بي اليسر والديانة والعلم وبيني وبينها حجب
أقررت بالجهل وادعى فهمي | قوم فأمري وأمرهم عجب
والحال ضاقت عن ضمها جسدي | فكيف لي أن يضمه الشجب
الجسم المعنى ويخفت اللجب

المضمومة مع الباء وياء الردف

خفت الصوت سكن واللجب الصوت والجلبة اه

ونأى عن مدامة شفق | التغريب فليتق المليك اللبيب
سلك التجد في قطار المنايا | قطري ونجدة وشبيب
ابن نقراط والمقلد جاليـ | ـنوس هيهات أن يعيش طبيب
وجرى الحتف بالقضاء فما يسلم ليث ولا غزال ربيب
خببتها عليه نكد الرزايا | فنباعن تلولها التخبيب

المفتوحة

أحمد بن عبد الله

السماكان كوكبان نيران السماك الأعزل وهو من منازل القمر والرامح وليس من المنازل اه

المفتوحة مع اللام

تبارك الله الذي خلق السها | وأبدى الثريا والسماكين والقلبا
وأدنى رشاء للعراقي ولم يكن | شريعاً إذا نص البيان ولا خلبا
وألقى على الأرض الفراقد فارتعت | مع الفرقد الوحشي تقتبل الألبا
وأضحت نعام الجو بعد سموها | سدى في نعام الدو لا تأمن الغلبا
وأسكن في سلك من الترب ضيق | نجوم دجى في شبوة أبت الثلبا

في الباء المفتوحة مع اللام

وقد غلب الأحياء في كل وجهة | هواهم وإن كانوا غطارفة غلبا
أبينا سوى غش الصدور وإنما | ينال ثواب الله أسلمنا قلبا

وأيّ بني الأيام يحمد قائلُ

وقال في الباء

إذا كفّ صِلٌّ أفعوانٌ فما له   سوى بنتِهِ يقتاتُ ما عمر التربا

أو التمعت نوار عمرو وعامرٍ   لما حملا رمحًا ولا شهدا حربا

وهل لي خيرٌ في الحضور وإنما   أزاحم من أخيارهم إبلًا جربا

وللموت كأسٌ تكره النفس شربها   ولا بدّ يومًا أن تكون لها شربا

فإن تيمّا بالمسودِ ضجعةً   على فرشه يشكو إلى النفر الكربا

تقنّص في الإيوان أملاك فارس

وقال في الباء

إذا كان رعبي يورث الأمن فهو لي   أسرُّ من الأمن الذي يورث الرعبا

وكان الفتى كعبٌ تخيّر للسرى   أخا النمر إذ يستدني الأجل كعبا

وقال في الباء

إذا شئت أن يرضى سجاياك ربُّها   فلا تمس من فعل المقادير مغضبا

الناطح يستنامُ به وكذلك

يستقبلك من ذوات القرون ولا

خضبت بياضًا بالقضيب مشبّهًا   ببيضاء عدّتك البنان المخضبا

وقال في الباء

لعمرك ما غادرت مطلع هضبةٍ   من الفكر إلا وارتقيت هضابها

فإن أنت عاشرت الكعاب فصادها   وحاول رضاها واحذرن غضابها

وإن حبال العيش ما علقت بها

وقال في الباء

إذا ما عراكم حادثٌ فتحدّثوا   فإن حديث القوم ينسي المصائبا

وما زالت الأيام وهي غوافلٌ

ومن جرّب الأقوام أوسعهم ثلبا

المفتوحة مع الراء

ولو ذهبت عيناي هزبر مساوره   لما راع ضأنًا في المراتع أو سربا

يقولون هلّا تشهد الجمع التي   رجونا بها عفوًا من الله أو قربا

لعمري لقد شاهدت عُجمًا كثيرةً   وعُربًا فلا عجمًا حمدتُ ولا عُربا

من السّعدِ في دنياك أن يهلك الفتى   بهيجاء يغشى أهلها الطعن والضربا

وللشرق بالحتفِ ما هو مغربٌ   أيممتُ شرقًا في المسالك أم غربا

وكم جاز بحرًا دون قيصر أو دربا

المفتوحة مع العين

ألم تر أن الهاشميين بلّغوا   عظام الساعي بعد ما سكنوا الشّعبا

وإني رأيت الصّعب يركب دائمًا   من الناس من لم يركب الغرض الصعبا

المفتوحة مع الصاد

فإن قرون الخيل أولتك ناطحًا   وإن الحسام العضب لاقاك أعضبا

الأعضب والناطح هو الذي

المكسور القرن وقرون الخيل الرماح

وما كان حبل العيش إلا معلّقًا   بعروة أيام الصبا فتقضّبا

المفتوحة مع الضاد

أقلّ الذي تجني الغواني تبرّجٌ   يري العين منها حليها وخضابها

فكم بكرت تسقي الأمرّ حليلها   من المقر إذ تسقي الخليل رضابها

يد الحيّ إلا وهي تخشى انقضابها

المفتوحة مع الصاد

وحيدوا عن الأشياء خيفة غيّها   فلم يجعل اللذات إلا نهائبا

تسدّد سهمًا للمنية صائبا

وقال في الباء

اللهُ لا ريبَ فيهِ وهوَ محتجبٌ ... بادٍ وكلٌّ إلى طبعٍ له جذبا

لا يعلمُ الشَّريُ ما ألقى مرادُنُه ... إليهِ والأرْيُ لم يشعرْ وقد عذبا

وقال في الباء

إن يصحبِ الرُّوحَ عقلي بعدَ مظعنِها ... للموتِ عنِّي فأجدِرْ أن ترى عجبا

الدِّينُ إنصافُكَ الأقوامَ كلَّهمُ ... وأيُّ دينٍ لآبي الحقِّ إن وجبا

وصومُهُ الشَّهرَ ما لم يجنِ معصيةً ... يُغنيهِ عن صومِهِ شعبانَ أو رجبا

واحذرْ دعاءَ ظليمٍ في نعامتِهِ

وقال في الباء

لا تفرحنَّ بفألٍ إن سمعتَ بهِ ... ولا تطيَّرْ إذا ما ناعبٌ نعبا

إذا تفكَّرتَ فكرًا لا يمازجُهُ ... فسادُ عقلٍ صحيحٍ هانَ ما صعُبا

وما الغواني الغوادي في ملاعبها ... إلا خيالاتُ وقتٍ أشبهتْ لعبا

وقال في الباء

لو كنتمُ أهلَ صفوٍ قالَ ناسبُكم ... صفويَّةٌ فأتى باللفظِ ما قلبا

جلبتمُ الزَّادَ في الآفاقِ من طمعٍ ... واللهُ يوجدُ حقًّا أينما طلبا

كالشَّمسِ لم يدنُ من أضوائها لمسٌ ... والبدرُ قد جلَّ عن ذمٍّ وإن ثلبا

يا آلَ إسرالَ هل يُرجى مسيحُكمُ ... هيهاتَ قد ميَّزَ الأشياءَ من خلبا

جلبتمُ باطلَ التَّوراةِ عن شحطٍ ... وربَّ شرٍّ بعيدٍ للفتى جلبا

بالخلفِ قامَ عمودُ الدِّينِ طنَّبَهُ

وقال في الباء

الأمرُ أيسرُ ممَّا أنتَ مضمرُهُ ... فاطرحْ أذاكَ ويسِّرْ كلَّ ما صعبا

إن جدَّ عالمُكَ الأرضيُّ في نبأٍ ... يغشاهمُ فتصوَّرْ جدَّهم لعبا

لن تستقيمَ أمورُ النَّاسِ في عصرٍ ... ولا استقامتْ فذا أمنًا وذا رعبا

المفتوحة مع الذال

أهلُ الحياةِ كإخوانِ المماتِ فأهـ ... ـونْ بالكماةِ أطالوا السُّمرَ والعذبا

سألتموني فأعيتني إجابتُكم ... من ادَّعى أنَّهُ دارٍ فقد كذبا

المفتوحة مع الجيم

وإن مضتْ في الهواءِ الرَّحبِ هالكةً ... هلاكَ جسمي في تربي فواشجبا

والمرءُ يُعييهِ قودُ النَّفسِ مصحبةً ... للخيرِ وهو يقودُ العسكرَ اللَّجبا

وما اتَّبعتُ نجيبًا في شمائلِهِ ... وفي الحمامِ تبعتُ السَّادةَ النُّجبا

فربَّ دعوةِ داعٍ تخرقُ الحجبا

المفتوحة مع العين

فالخطبُ أفظعُ من سرَّاءَ تأملُها ... والأمرُ أيسرُ من أن تُضمرَ الرُّعبا

فالقلبُ إن صحَّ أعطى النَّفسَ فترتَها ... حتَّى تموتَ وسمَّى جدَّها لعبا

زيادةُ الجسمِ عنَّتْ جسمَ حاملِهِ ... إلى التُّرابِ وزادتْ حائزًا تعبا

المفتوحة مع اللام

جندٌ لإبليسَ في بدليسَ آونةً ... وتارةً يحلبونَ العيشَ في حلبا

ولستُ أعني بهذا غيرَ فاجرِكم ... إنَّ التَّقيَّ إذا زاحمتَهُ غلبا

وما أرى كلَّ قومٍ ضلَّ رشدُهمُ ... إلا نظيرَ النَّصارى أعظموا الصُّلبا

قلنا أتانا ولم يُصلبْ وقولُكمُ ... ما جاءَ بعدُ وقالتْ أمَّةٌ صلبا

كم يقتلُ النَّاسَ ما همَّ الذي عمدتْ ... يداهُ للقتلِ إلا أخذُهُ السَّلبا

تبني الصُّروحَ وأخرى تخفرُ القلبا

المفتوحة مع العين

ولا يسرُّكَ إن بلَّغتَهُ أملٌ ... ولا يهمُّكَ غربيبٌ إذا نعبا

ما الرَّأيُ عندكَ في ملكٍ تدينُ لهُ ... مصرٌ أيختارُ دونَ الرَّاحةِ التَّعبا

ولا يقومُ على حقٍّ بنو زمنٍ ... من عهدِ آدمَ كانوا في الهوى شعبا

وقال في الباء المفتوحة مع الحاء

قد يسّر الدفن حان مصرعه بيتاً من الخشب لم يرفع ولا رحبا
يا هؤلاء اتركوه والثرى فله أنس به رهو إلى صاحب صحبا

وإنما الجسم ترب خير حالته سقيا الغمائم فاستسقوا له السحبا
صار البهيج من الأقوام خطّ سفا وقد يراع إذا ما وجهه شحبا

سيّان من لم يصن ذرعاً بعيشته وذارع في مغاني فتية سحبا
فافرق من الضحك واحذر أن تخالفه أما ترى الغيم لما استضحك انتحبا

الفرق الخوف وقد فرقت منك ولا تقل فرقتك والمخالفة المضادة

وقال في الباء المفتوحة مع التاء

من تلّة اللب عند النصح أن تلبا وأن تروم من الأيام إعتابا
خلّ الزمان وأهليه لشأنهم وعش بدهرك والأقوام مرتابا

سار الشباب فلم نعرف له خبراً ولا رأينا حيا إلا منه منتابا
وحق للعيس لو نالت بنا بلداً فيه الصبا كون عونها للصيد أقتابا

ألقى الكبير قميص الشرخ رهن بلى ثم استجدّ قميص الشيب مجتابا
ما زال يُعطِل دنيا بتوبته حتى أتته مناياها وما تابا

خطّ استواء بدا عن نقطة عجب أفنت خطوطها أقلاماً وكتّابا

وقال أيضاً في الباء المفتوحة مع الذال

لو كنت رائد قوم ظاعنين إلى دنياك هذي لما ألفيت كذّابا
لقلت تلك بلاد دينها سقم وماؤها العذب سمّ للفتى ذابا

هي العذاب فجدّوا في ترحّلكم إلى سواها وخلّوا الدار إعذابا
وما تعذّب يوم من مكارهها أو بعض يوم فجوّ الأسير إهذابا

خبّرتكم بيقين غير مؤتشب ولم أكن في حبال المين جذّابا

وقال في الباء المفتوحة مع الكاف وواو الردف

أترى أخوك فلم تسكب نوافله وحلّ رزء فظلّ الدمع مسكوبا
أما تبالي إذا علّتك غانية من كونها الراح إن أصبحت منكوبا

أين الذين تولوا قبلنا فرطاً أما نسائل عمن بات أركوبا

وقال في الباء المفتوحة مع القاف وواو الردف

لو كنت يعقوب طيراً كنت أرشد في مسعاك من أمم تنمى ليعقوبا
ضلّوا بعجل مصوغ من شنوفهم فاستنكروا منه معاً للشنف مثقوبا

ولن يقوم مسيح يجمعون له وخلت واعدهم من الخلف عرقوبا
وإن دنياك هكذا مثل قابية وسوف يقطع منها نهباً القوبا

يغنيك منسوج بارئ تصان به عن بسط محلّة من نسج ترقوبا
فاحذر لصوص الأماني فهي سارقة ردت عن الدين قلب المرء منقوبا

وقال في الباء المفتوحة مع الحاء وواو الردف

سرحوب عتق سرى لله مستعناً وجناء في الكور أو في السرح سرحوبا
في لاحب لا يعود السالكون به مثل ابن الابرص لما عاد ملحوبا

أما الأنام فقد صاحبتهم زمناً فما رضيت من الخلان مصحوبا
لا تغشهم كولوج الهر يطردهم بالكرّ بل مثل وشق الخير مسحوبا

وقال — في الباء المفتوحة مع الحاء وياء الردف

إن كنت صاحب إخوان ومائدة ... فأحبب الطفيلي أهلاً ومرحبا ... لا تلقينه بتعبيس لتوحشه ... فالزاد يفني ولا يبقى لأصحابا

يقفو اللئيم كريم القوم مكتسبا ... إن السراحين تتبعن السراحيبا

وقال — في الباء المفتوحة مع الذال وياء الردف

لم يقدر الله تهذيباً لعالمنا ... فلا ترومن للأقوام تهذيبا ... ولا تصدق بما البرهان يبطله ... فتستفيد من التصديق تكذيبا

إن عذب الله قوماً باجترامهم ... فما يريد لأهل العدل تعذيبا ... يغدو على خِلّه الإنسان يظلمه ... كالذيب يأكل عند الغرة الذيبا

وقال أيضاً — في الباء المفتوحة مع الذال وياء الردف

يا راعي المصر ما سومت في دعة ... وعرسك الشاة فاحذر جارك الذيبا ... تروم تهذيب هذا الخلق من دنس ... والله ما شاء للأقوام تهذيبا

وما رويت بعذب حل في قلب ... حتى تكلفت إعناتاً وتعذيبا ... فاعرف لصاحبك الأنباء موضعه ... واجز الكذوب على ما قال تكذيبا

وقال — في الباء المفتوحة مع الشين وياء الردف

يا آل غسان أقوى منكم وطن ... تغشى العفاة به الشبان والشيبا • تسقونهم من حليب الجفن صافية ... بلا رد كحليب الجفن ما شيبا

وقال — في الباء المفتوحة مع السين وياء الردف

إن كنت يعسوب أقوام فخف قدراً ... ما زال كالطفل يصطاد اليعاسيبا ... وإن تكن بمناسيب لمهلكة ... فكم طوى الدهر أقياللاً مناسيبا

اليعسوب الأول السيد واليعاسيب ضرب من النحل وهذا الموضع ويجوز أن يعني بها ذكور الجراد وهي من قولهم هو يعسوبه أي بإزائه والسيب مجرى السيل ومناسيب في أخر البيت جمع منسوب أي ذو نسب

وقال — في الباء المفتوحة مع العين

إذا كانت لك امرأة عجوز ... فلا تأخذ بها أبداً كعابا ... فإن كانت أقل بهاء وجه ... فأجدر أن تكون أقل عابا

وحسن الشمس في الأيام باق ... وإن مجت من الكبر اللعابا

وقال أيضاً — في الباء المفتوحة مع الشين

لا تكذبن فإن فعلت فلا تقل ... كذباً على رب السماء تكسبا ... فالله فرد قادر من قبل أن ... تدعى لآدم صورة أو تحسبا

وإذا انتسبت فقلت إني واحد ... من خلقه فكفى بذاك تنسبا ... أشباح إنس يخضبون صوارماً ... تحت العجاج ويخضبون الشيبا

ويمارسون من الظلام غياهبا ... ويواصلون فيقطعون النسبا ... ومرادهم عذب خسيس قدره ... شربوا له مقر الكيما ليسبا

ولقد علمت فما انتصرت لغيّ أن سأتبع نسبا لابني سبا — سبأ المدامة فاستدام مسرة فيما يظن ولم يرع لما سبا
روح إذا رحلت عن الجسم الذي — سكنت به فما له أن يرسبا

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع التاء

لو أنني سميت طيفك صيّاتا لدعوته غضبان أو عتّابا — قال الخيال كذبت لست بطارق ليلا ولم آتك زائرا منتابا
فأجبته كم من كتاب زائر فاهتاج يحلف ما بعثت كتابا — لا تثبت الأحلام زلة راقد إن كنت بت بحلمه مرتابا
لم يعف ربك عن مصر مارد — لكن تجاوز عن مسيء تابا

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع التاء وواو الردف

أتصح توبة مدرك من كونه أو أسود من لونه فيتوبا — كتب الشقاء على الفتى في عيشه وليبلغن قضاءه المكتوبا
وإذا عتبت المرء ليس بمعتب ألفيت فيما جئته معتوبا — يبغي المعاشر في الزمان وصرفه ربتا كأن لهم عليه ذنوبا

وقال في الباء المفتوحة مع الظاء

عفوك للعالم لا تخلين حنظبة منه ولا عنظبه — لا ظبة الصارم باترتها فيك ولا زرت لحجي ظبه

وقال في الباء المفتوحة مع الحاء

قد صحبنا الزمان بالرغم منا وهو ردي كما علمت الصحابا — وحللنا المضيق ثم أتينا الرحب لو دام تركنا والرحابا
والجسوم التراب تحيى بسقيا فلهذا قلنا سقيت السحابا — قد رضينا الشحوب لو كان صرف الدهر يرضى للأوجه الأشحابا
وضحكنا وليس ما يوجب الضحك لدينا بل ما يهيج انتحابا — كم أمير أمير في عاصفات بعد ما حاب في الحياة وحابا

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع الباء وياء الردف

لا تطيعي هواك أيتها النفس فنعمى المليك فينا ربيبه — وابن جحش لما تنصر لم تركن إلى ما يقول أم حبيبه
وبلال يحكي ابن تمرة في الخفة أو نفى من عنتر بن زبيبه — لا أعادي مفارقي بصبيب وأخلي للفقر آل صبيبه
إن خير امرئ حراش ضباب الأرض للناشئ اتخاذ ضبيبه — كيف أضحت شبيبة القلب حمراء وذالت من الشوى الشيبيه
فالزمي النسك إن عقلت وفري — من ذوي الجهل كي تعدي لبيبه

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع الطاء وياء الردف

زاره حتفه فقطب للموت وألفى من بعدها التقطيبا — زودوه طيبا ليلحق بالناس وحسب الذين بالترب طيبا
نام في قبره وسد يمينه فخلناه قام فينا خطيبا — للمنايا حواطب لا تبالي آهشيما جرت لها أم رطيبا

صرفت

صَرَفَتْ كَأْسَهَا فَلَمْ تَسْقِ شَرْبًا ... تَرَةً خَالِصًا وَأُخْرَى قَطِيبَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

زَعَمُوا أَنَّ مَا يُذَكِّرُ آنٍ قَادِرٌ أَنَّنِي لَمْ تَعُدْ مِرَ التَّغْلِيبَا ... بَاطِلٌ ذَاكَ إِنَّ لِي إِلَى الدُّنْيَا قَرِيبٌ وَمَا يَزَالُ سَلِيبَا
وَالْمَنَايَا كَالْأُسْدِ تَفْتَرِسُ الْأَحْيَاءَ جَمْعًا وَلَا تَعَافُ الْكَلِيبَا ... مِثْلَ مَا قِيلَ فِي جَرِيرٍ أَخُو الْقَوْلِ يَصِيدُ الْكُرْكِيَّ وَالْعَنْدَلِيبَا
كَمْ سَقَيْنَ الْحِمَامَ شَارِبَ مَاءٍ وَمُدَامٍ أَوْ مَنْ يُسَقَّى حَلِيبَا ... تَفْرَعُ الشَّامِخَ الْمُنِيفَ مِنَ الشُّمِّ وَتَهْوِي نَتَسْتَبِيحُ الْقَلِيبَا
قَدْ دَنَا نَازِلٌ مِنَ الْجَوِّ نَادَى بِالنَّصَارَى حَتَّى أَحَلُّوا الصَّلِيبَا ... وَالنَّجَاشِيُّ صَارَ مِلْكَ أُنَاسٍ بَعْدَ مَا هَمَّ أَنْ يُعَدَّ جَلِيبَا
وَالْفَتَى كَاسْمِ الْمُصَرَّفِ هَذَا الْجِسْمِ ... يَلْقَى التَّنْكِيرَ وَالتَّقْلِيبَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

إِنْ يَقْرُبِ الْمَوْتُ مِنِّي فَلَسْتُ أَكْرَهُ قُرْبَهْ ... وَذَاكَ أَمْنَعُ حِصْنٍ يُصَيِّرُ الْقَبْرَ دَرْبَهْ
مَنْ يَلْقَهُ لَا يُرَاقِبْ خَطْبًا وَلَا يَخْشَ كُرْبَهْ ... كَأَنَّنِي رَبُّ إِبْلٍ أَضْحَى يُمَارِسُ جُرْبَهْ
أَوْ نَاشِطٌ يَتَبَغَّى فِي مُقْفِرِ الْأَرْضِ عِرْبَهْ ... وَإِنْ رُدِدْتُ لِأَصْلِي دُفِنْتُ فِي شَرِّ تُرْبَهْ
وَالْوَقْتُ مَا مَرَّ إِلَّا وَحَلَّ فِي الْعُمْرِ أُرْبَهْ ... كُلٌّ يُحَاذِرُ حَتْفًا وَلَيْسَ يَعْدَمُ شُرْبَهْ
وَيَتَّقِي الصَّارِمَ الْعَضْبَ أَنْ يُبَاشِرَ غَرْبَهْ ... وَالنَّزْعُ فَوْقَ فِرَاشٍ أَشَقُّ مِنْ أَلْفِ ضَرْبَهْ
وَاللُّبُّ حَارَبَ فِينَا طَبْعًا يُكَابِدُ حَرْبَهْ ... يَا سَاكِنَ اللَّحْدِ عَرِّفْنِي الْحِمَامَ وَإِرْبَهْ
وَلَا تَضِنَّ فَإِنِّي مَا لِي بِذَلِكَ دُرْبَهْ ... يَكُرُّ فِي النَّاسِ كَالْأَجْدَلِ الْمُعَاوِدِ سِرْبَهْ
أَوْ كَالْمُغِيرِ مِنَ الْعَاسِلَاتِ يَطْرُقُ زُرْبَهْ ... لَا ذَاتَ سِرْبٍ يُعَرِّي الرَّدَى وَلَا ذَاتَ سُرْبَهْ
وَمَا أَظُنُّ الْمَنَايَا تَخْطُو الْكَوَاكِبَ جُرْبَهْ ... سَتَأْخُذُ النَّسْرَ وَالْغَفْرَ وَالسِّمَاكَ وَتِرْبَهْ
فَتِّشْنَ عَنْ كُلِّ نَفْسٍ شَرْقَ الْفَضَاءِ وَغَرْبَهْ ... وَزُرْنَ عَنْ غَيْرِ بِرٍّ عَجَمَ الْأَنَامِ وَعُرْبَهْ
مَا وَمْضَةٌ مِنْ عَقِيقٍ إِلَّا تُهَيِّجُ طَرْبَهْ ... هَوًى تَعَبَّدَ حُرًّا فَمَا يُحَاوِلُ هَرْبَهْ
مَنْ رَامَنِي لَمْ يَجِدْنِي إِنَّ الْمَنَازِلَ غُرْبَهْ ... كَانَتْ مَفَارِقُ جُونٍ كَأَنَّهَا رِيشُ غِرْبَهْ
ثُمَّ انْجَلَتْ فَعَجِبْنَا لِلْقَارِ بُدِّلَ صِرْبَهْ ... إِذَا خَمَصْتُ قَلِيلًا عَدَدْتُ ذَلِكَ قُرْبَهْ

وَلَيْسَ عِنْدِي مِنْ آلَةِ السُّرَى غَيْرُ قِرْبَهْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ

الله يقبل من شاء رتبةً بعد رتبه   أبدى العتاهي نسكاً وتاب من ذكر عتبه

والخوف ألزم سفيان   أن يغرّق كتبه

وقال في الباء المفتوحة مع النون

كريمٌ أناب وما أذنبا   وأنساه طول المدى زينبا   لإحدى الأرانب في قومها   وإن صبحت بعدنا أرنبا

لها والدٌ بيته شامخٌ   مع النسر أو مثله طُنُبا   عهدتك لا تتوقّى الهجير   ولا ترهب الأشيب الأشنبا

ولكن لقيت صروف الزمان   وباشرتها مقتناً مقنبا   إذا المرء مرّت له أربعون   فليس يعنّف إن جنّبا

وإن يفر خطباً فأهلٌ له   وللأنكم من حسامٍ نبا   ولا عقل للدهر فيما أرى   فكيف يعاتب إن أذنبا

فهلّا تراح لأهل الجناب   إذا الركب أراسه جنّبا   وكنت إلى وصلهم ما بدا   تعاصي العذول وإن أطنبا

وقال أيضاً في الباء المفتوحة مع الحاء

صحبت الحياة فطال العناء   ولا خير في العيش مستصحبا   وقد كنت فيما مضى جامحاً   ومن راضه دهره أصحبا

متى ما شحبت لوجه المليك   كسيت جمالاً بأن تشحبا   حبا الشيخ لا طامعاً في النهوض   نقيض الصبي إذا ما حبا

ولم يحبني أحدٌ نعمةً   ولكنّ مولى الموالي حبا   نصحتك فاعمل له دائباً   وإن جاء موتٌ فقل مرحبا

وقال في الباء المفتوحة مع الدال

يؤدّبك الدهر بالحادثات   إذا كان شيخاك ما أدّبا   بدت فتنٌ مثل سود الغمام   ألفت على العالم الهيدبا

ومن دونها اختلفت غالبٌ   وأبعد عثمانها جندبا   فلا تضحكنّ ابنة السنبسي   فأوجب من ذاك أن تندبا

إذا عامرٌ شيّعت صالحاً   وزجّت بنو قرّة الحردبا   وأردف حسّان في مالحٍ   متى هبطوا مخصباً أجدبا

وإن فرعوا جبلاً شامخاً   فليس يعنّف أن يحدبا   وأيت نظير الدّبا كثرةً   فتيرهم كعيون الدّبا

الباء المكسورة

قال أبو العلاء

في الباء المكسورة المشدّدة

بني آدمٍ بئس المعاشر أنتم   وما فيكم وافٍ لمقتٍ ولا حبّ   وجدتكم لا تقربون إلى العلا   كما أنكم لا تبعدون عن السّبّ

ولم يكفكم أكل الدّشاء ربيحها   ووحشٍ إلى أن رمتم كبد الضّبّ   فإن كان ما بين البهائم قاضياً   فهذا قضاءٌ جاء من قبل الربّ

ركبتم سفين البحر من فرط رغبةٍ   فما للمطايا والمطهّمة القبّ   وكلّكم يبدي لدنياه بغضةً   على أنه يخفي لها أكبد الصّبّ

إذا جولس الأقوام بالنحو أصبحوا … عداة نكال الأصفياء على خبِّ
نشاهد بيضاً من رجال كأنهم … غرابيب طير ساقطات على وجبِ
إذا طلبوا فاقنع لتظفر بالغنى … وإن نطقوا فاصمت لترجح باللبِّ
وإن لم تطق هجراً لهم فان رهطك دائماً … فزاد بالنفس الزيارة عن غبِّ
ويدنو الطبيب المرء وافاه حينه … رويدك إن الأمر جلّ عن الطبِّ

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الذال

أرى اللبّ مرآة اللبيب ومن يكن … مرائيه الإخوان يصدق ويكذبِ
أأخشى عذاب الله والله عادل … وقد عشت عيش المستضام المعذَّبِ
نعم إنها الأرزاق والمرء جاهل … يهذّب من دنياه ما لم يهذَّبِ
فأرحل إلى الشمس لسن ثوابتاً … لشدّ رحال أو قوابض جذَّبِ

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الجيم

لك الملك إن تنعم فذلك تفضّل … عليّ وإن عاقبتني فبواجبِ
يقوم الفتى من قبره إن دعوته … وما جرّ مخطوط له في الرواجبِ

واحد الرواجب راجبة وهي ظهور عقد الأصابع وبطونها وربما قيل هي بطون الأصابع وظهورها وقيل الرواجب ما بين الأنامل والبراجم عقد الأصابع الأواخر

عصا النسل ما حمى نثر من دمع عابر … وأشرق عند الفجر من قوس حاجبِ

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الحاء

عصا في يد الأعمى يروم بها الهدى … أبرّ له من كل خدن وصاحبِ
فأوسع بني حواء هجراً فإنهم … يسيرون في نهج من الغدر لاحبِ
وإن غيّر الإثم الوجوه فما ترى … لدى الحشر إلا كل أسود شاحبِ
إذا ما أشار العقل بالرشد جرّهم … إلى الغيّ طبع أخذه أخذ ساحبِ

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الذال

نهاني عقلي عن أمور كثيرة … وطبعي إليها بالغريزة جاذبي
ومما أدام الرزء تكذيب صادق … على خبرة منا وتصديق كاذبِ

وقال في الباء المكسورة مع الراء

لو اتّبعوني ويحهم لهديتهم … إلى الحق أو نهج لذلك مقاربِ
فقد عشت حتى ملّني وملِلته … زماني وناجتني عيون التجاربِ
إذا حان وقتي فالمثقف طاعني … بغير معين والمهنّد ضاربي
وأيّاً من الغبراء فوق مطيّة … مذلّلة ما أمكنت يد خاربِ
فزلها بأرض رحبة لا يحلّها … سواي تضاهي دارة المتقاربِ
فما للفتى إلا انفراد ووحدة … إذا هو لم يرزق بلوغ المآربِ
فحارب وسالم إن أردت فإنما … أخو السلم في الأيام مثل المحاربِ

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الكاف

يقولون صنع من كواكب سبعة … وما هو إلا من زعيم الكواكبِ
إذا رفعت تلك المواكب قسطلاً … فرافعه للعين مجرى الكواكبِ

أترجع نفس الميت بعد رحيله   فتجزي قوماً بالدموع السواكب
تبدل أعناق الرجال وأيديا   تناقله من عجزي المراكب

أحب إليه كونه متوطئاً   بأقدامهم لا الحمل فوق المناكب
هو الموت مثر عنده مثل مقتر   وقاصده نهج مثل آخر ناكب

وذرع الفتى في حكمه ذرع غادة   وأبيات كسرى من بيوت العناكب
ترجل في غبراء والخطب فارس   وما زال في الأهلين أشرف راكب

وما النعش إلا كالسفينة راعيا   يغرقاه في موج الردى المتراكب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الهاء

أجل هبات الدهر ترك المواهب   يمد لما أعطاك راحة ناهب
وأفضل من عيش الغنى عيش فاقة   ومن زي ملك رائق زي راهب

وما خلته إلا سيبعث حادثاً   يحل الثريا عن جبين الغياهب
جلا فرقديه قبل نوح وآدم   إلى اليوم لما يدعيا في القراهب

الفرقدان النجمان والفرقد ولد البقرة الوحشية والقراهب ثيران الوحش المسان وهذا لغز أو نحوه

ولي مذهب في هجري الإنس نافع   إذا القوم خاضوا في اختيار المذاهب
أرانا على الساعات فرسان غارة   وهن بنا يجرين جري السلاهب

ومما يزيد العيش إخلاق ملبس   تأسف نفس لم تطق رد ذاهب

وقال في الباء المكسورة مع الهمزة

إذا غبت عني عند غيري اليوم ظالماً   فأنت بظلم عند غيري عائبي
عرفتك فاعلم إن ذممت خلائقي   وراءك تعصو أن كلك رائبي

فأين الذي في الترب يدفن شخصه   وأسراره مدفونة في الترائب
يظل بنيه غائباً مثل شاهد   وحامل قوم شاهداً مثل غائب

وقد يورث المال البعيد مضلل   من الناس يأبى وضعه في الأقارب
وإن بني حواء زود عن الهدى   ولو ضربوا بالسيف ضرب الغرائب

ومن حب دنياهم رموا في غمارهم   بغيض المنايا بالنفوس الحبائب
وكم غوروا في مورد ونظموا   عيون ركايا أو عيون ركائب

وأسروا على الخيل العتاق وصمموا   نواطقها إلا تحمحم هائب
وشد لسان الطرف خوف صهيله   فقد ألجموا أفواهها بالسبائب

وغرهم صبح الوجوه وفوقه   جوامد ليل سميت بالذوائب
غرائز في شيب وعمر بمشرق   وغرب جرت مجرى الصبا والجنائب

أرادت لها خضر المضاجع والظبا   حلاء فلم تبيض سود الضرائب
يقول الفتى أخلصت غياً ولم أرح   وشائب فودي بالتورع شائبي

أي مسيحه من الشيب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

توهم بحراً أم ليلى فإنها   عجوز أضلت حي طسم وجار
دبيب ينال عن عقار تخالها   بجسمك شر من دبيب عقارب

ولو أنها كالماء طلق لأوجبت   قلاها أصيلات النهى والتجارب
تحيي وجوه الشرب فعل مسالم   يعانقهم والكيد كيد محارب

إذا قتلت خان الرعاد جناية   فكان من الفتيان أول هارب
عدوة لب سلت السيف واعتلت   به القوم إلا أنها لم تضارب

وما شاميتا لهندي بالكف حوة   ولكن تنته في أنامل ضارب
فلو كان شرع العقل أزواد عامهم   رمت كل ذود من سفاه بحارب

فما بعدت الآجال مقارن ... ولا بلغت الاخيس المآرب
تعرى الفتى من ثوبه وهو غافل ... وتوقع حرب الدهر بين الاقارب
فالى الحجى واستشهد السكر انها ... ذميمة عيب لا تحل لشارب

وقال ايضا في الباء المكسورة مع الهاء

تناهبت العيش النفوس بغرة ... فان كنت تستطيع النهاب فناهب
بقاءي في الدنيا على رزيته ... وهل انا الا غابر مثل ذاهب
اذا ما تلوى الانسان ظل حمامه ... وان نال يسرا من اجل المواهب
تقادم عمر الدهر حتى كانما ... نجوم الليالي شيب هادي الغياهب
يهود باغي الحاج والليل مسلم ... على كفره والارض في زي راهب

يهود من التهويد وهو مشي ضعيف وصوت ضعيف
والليل مسلم من قولك اسلم عن الشيء اذا تركه وهذا لغز والكفر هاهنا ستره الاشياء

تالف على الناس شرقا ومغربا ... تناصر فيهم باختلاف المذاهب
وان قطوف الشاء فيما علمته ... احث عروداً من سراع السلاهب

وقال في الباء المكسورة مع اللام وياء الردف

متى علت الاقوام لبا وفطنة ... فلا تسألني عنهما وسليبي
ارى عالما يرجون عفو مليكهم ... بتقبيل ركن واتخاذ صليب
فغفرانك اللهم هل لنا طائر ... بركة في وفد ثياب سليبي
وهل ارد الغدران بين صحابتي ... يمانين لم يبغوا احتفار قليب
افادتهم ما العرض مني عنيتهم ... تلبثا ولا عرضهم بثليب
ولست بلاح من اراح سوامه ... اذا لم يجئني موهنا بحليب
وهان على سمعي اذا القبر ضمني ... هرير ضباع حوله وكليب
عبيدك حجر دنيا ولك الغنى ... ولمتك معروفا برق حليب

وقال ايضا في الباء المكسورة مع الباء وياء الردف

وجدت عوادي الحياة كثيرة ... كأن بقاء المرء شعر جنيب
وتلقاه من فرط الصبابة جاهلا ... يغير اعلى راسه بصبيب
وما كرهت خيل تحال وانيق ... سياضا بدا في غرة وسبيب
فان طريق الناس في الحتف واحد ... اكنت طبيبا ام نقيض طبيب

وقال ايضا في الباء المكسورة مع النون وواو الردف

اذا غيبوني لم ابال متى همى ... نسيم شمال او نسيم جنوب
تنوب الرزايا اعظمي لا اصونها ... بمتخذ من عرعر وتنوب
هل عاينوا في مضجعي بحرامي ... كتائب من زنج تروع ونوب
وهل يجعل الارض التي ابيض لونها ... كلون الجراب الحمس لون ذنوب
يقول الثرى كم من مستحي للورى ... وسائدها امر ومهو رجنوب
واني وان لم آت خيرا اعده ... لآمل ارواء بغير ذنوب

وقال ايضا في الباء المكسورة مع الياء وواو الردف

وجدتك اعطيت الشجاعة حقها ... غداة لقيت الموت غير هيوب
اذا قرن الظن المصيب من الفتى ... بتجربة جاء بعلم غيوب
وانك ان اهديت لي عيب واحد ... جدير الى غيري بنقل عيوب
وان جيوب السرد من شبل الردى ... اذا لم يكن من تحت نصح جيوب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع النون

إذا سكت الإنسان قلّت خصومه ... وإن أصحبته الحادثات لجنبه
حسا الطائر في صمته من دم الفتى ... تصغّر ذاك الصمت معظم ذنبه
ولم يك في حال البعوض إذا شدا ... له نغم عالٍ وأنت أذى به
وإن سلّ سيفاً من كلام مسفّه ... عليك فقابله بصبرك تنبه

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع اللام

لقد نزع فوق المشتري زحل ... فأصبح الشر فينا ظاهر الغلب
وإنّ كيوان والمريخ ما بقيا ... لا يخليانك من نجح ومن سلب
وكم طلبت أموراً لست مدركها ... تبارك الله من أغراك بالطلب
أما رأيت رجالاً بعد شربهم ... في النضر يرضون أن يسقوا من العلب
وما أمنت زماني في تصرّفه ... أن ينقل الملك من مصر الى حلب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الصاد

الدهر ينسخ أولاه أواخره ... فلا يطيلنّ بهذا اللوم انصابي
داء الحياة قديم لا دواء له ... لم يخل بقراط من سقم وأوصاب
تلك اليهود فهل منها يد لهم ... والصابئون وكل جاهل صاب
والإنس ما بين إكثار إلى عدم ... كالوحش ما بين إمحال وإخصاب
لم يثبتوا بقيا من أصل دينهم ... فيحكموا بين رفّاض ونصّاب
ما الركن في قول ناس لست أذكرهم ... إلا بقية أوثان وأنصاب
لا أستقيل زماني عثرة أبداً ... ما شاء فليأت إنا الشهد كل صاب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الضاد

إذا رأيتم كريماً عند غيركم ... فأكرموه على نيسه وانضاب
فالسيف تعرف ذات الحد موضعه ... من قومها وهي لم تضرب بقرضاب
والترب ينشر بعد الخير ميته ... كما أصاب عميراً ما جنى ضابي

وقال أيضاً في الباء المكسورة

يا ذا الردى ونواريها تلب جسداً ... فافعل جميلاً وجانب كل تلّاب
والناس كالخيل ما هجن بمعطية ... في مرها كعطايا الجلّاب
فاسمع كلامي وحاول أن تعيش به ... فسوف أعود بعد اليوم طلّاب
استغفر الله واترك ما حكاه لهم ... أبو الهذيل وما قال ابن كلّاب
فالدين قد خسّ حتى صار أشرفهم ... بازاً لبازين أو كلباً لكلّاب
والظلم عندك قبيح لا تجوّزه ... ولو أطعت لما فاؤوا بأجلاب
إن السواد لجنس خيره زمر ... فقس بني آدم منه على الآب
لا ينبت الحرّة المرعى ولو سقيت ... بعارض لمياه البحر جلّاب
لا يكتسون قميصاً في ديارهم ... كالأرض لم تكس من نبت بأسلاب
دهري قتاد وحالي ضالة ضويت ... عما أريد ولوني لون لبلاب
وإن وصلت فشكري شكر ذي قتر ... ترضى ببرق من الأمطار خلّاب
فدار خصمك ارحق اناد له ... ولا تنازع بتمويه وإجلاب
وحبّ دنياك طبع في المقيم بها ... فقد منيت بقرن منه غلّاب
لما رأيت سجايا العصر تخضبني ... رددت قدكي إلى صبري وأغلابي

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الذال

أسوان أنت لأن الحي بينهم ... أسوان أي عذاب دون عذاب
والمرء يسعى لنفس في مصالحها ... فالطبع إلى الآفات جذاب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الحاء

الحظ لي ولأهل الأرض كلهم ... لا يراني أخرى الدهر أصحابي
وشقوة عشيت وجهي بصفرتها ... أبر بي من نعيم جر أسحابي
حابي كتيبي وما لي بصاحبة ... وكيف لي في مراميهن بالحابي
قد كنت صمتاً ولكن رهف تعبر ... حتى تبين كل الناس أصحابي
تأخذ من الله إسرادتهم وأبعادهم ... وإن تقول سبيل وترحاب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

تسنبط العرب لفظاً وانتمى نبط ... يا لهونك من أفواه أعراب
تكلمت باللحن أعمى اللحن نسبتهم ... لأن عيبهم عند القوم إعرابي
دنياي لا كنت من أم مخادعة ... كم مبسم لك في وجهي وأتراب
أشربت حبك لا ينفك عن جسد ... سقوى محل بماء الإنس شراب
عند الفراق إذا سرت إلى مجتاءة ... إذ لست أرضى لا رأيي بآراب
رأيتها وهي مغنى أنها علمت ... به لدى فهل آليه أترابي
ضربني بحسام أو بقاطعة ... من منطق عن الحرجين باضراب
ما أشد ربك أرأي فتفهمني ... من بيتي لي حزب القول ذا رأب
أضعت ما كنت أفنيت الزمان به ... بل عمر ما كان أعداني وحرابي
نفيسة الكار إذا تمت سطرته ... ثم لبث ثم ليست ذا بطراب
والشرح ومن تسلم له إبل ... من غارة الجيش تركها بحراب
أسرى بي الأمل الذاهب يصحبنا ... حتى ركبت سراباً بين أسراب
هربت من بين إخواني لتحسبني ... في معشر من بأس الذام هراب
كأنني كل هواخيات حدثنا ... ربي من تولى اليمن أعرابي
السيف والرمح قد أودى بأنهما ... هل الكفاف في عود ومضراب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الهاء

انفض ثيابك من ودي ومعرفتي ... فإن شخصي هباء في الضحى هابي
وقد نشدت على جمر حبابيسا ... فإن يكن فيه سقط يدك الهابي
وقد نصحتك فاحذر أن تمر إذاً ... ترمي إلى الشهب أكداري وإشهابي

وقال في الباء المكسورة مع الذال وياء الردف

الحمد لله ما في الأرض وادعة ... كل البرية في هم وتعذيب
جاء النبي بحق كي يهذبكم ... فهل أحس لكم طبع بتهذيب
عود تصدق أو أغرى بكذب وذو ... مردد بين تصديق وتكذيب
ولو علمتم بداء الذيب من سغب ... إذاً لسامحتم بالشاة للذيب

وقال في الباء المكسورة مع الباء وياء الردف

لا يحسب الجود من رب النخيل جداً ... حتى تجود على السود الغرابيب
ما أغدر الإنس كم خشف تربيهم ... فغادروه أكيلاً بعد تربيب

هاذي الحياة لحاجتنا بمعرفة   الى الطعام وستر بالجلابيب
لولم تجز لكان الجسم مطرحا   لذع الهواجر او وقع الشآبيب

فاهجر صديقك ان خفت الفساد به   ان الهجا المبدؤ بتشبيب
والكف تقطع ان خيف الهلاك بها   على الذراع بتقدير وتسبيب

طرق النفوس الى الاخرى مضللة   والرعب فيهن من اجل الرعابيب
ترجوا نفسا حا وكم للماء من حجر   اذا تخلص من ضيق الانابيب

اما رايت صروف الدهر غادية   على القلوب بتبغيض وتحبيب
وكل حي اذا كانت له اذن   لم تخله من وشايات وتخبيب

عجبت للروم لم يهد الزمان لها   حتفا هداه الى سابور او بيب
ان تجعل اللجة الخضراء واقية   فالملك يحفظ بالخضر اليعابيب

وقال ايضا
في الباء المكسورة مع الباء وياء الردف

اذا قضى الله امرا جاء مبتدرا   وكل ما انت لاقيه بتسبيب
ظلت ملاحية في الشيء تفعله   جهلا املاحية من بعد عمر بيب

لولم يصيبوا امرا ما من عمر   لحاذ ان يمطروها في الشآبيب
ولا مرتها وخيل القوم جائلة   ايدي الفوارس من صم الانابيب

وقال ايضا
في الباء المكسورة مع الطاء

دنياك تكنى بام دفر   لم يكنها الناس ام طيب
فاذن الى هاتف مجيد   قام على غصن الرطيب

يكون عند اللبيب منا   ابلغ من واعظ خطيب
يحلف ما جادت الليالي   الا بيتم لنا قطيب

وقال ايضا
في الباء المكسورة مع الحاء

تبيح ان يحس بخيب ماك   اذا حان الردى فقضيت نحبي
ولم ارد المنية باختياري   ولكن اوشك الفتيان سحبي

ولو خيرت لم اترك محلي   فاسكن في مضيق بعد رحب
وجدت الموت ينتظم البرايا   بسعب منه في اعقاب سحب

فاوصيكم بدنيانا هوانا   فاني تابع اثار صحبي

وقال ايضا
في الباء المكسورة مع الواو وياء الردف

ليال بما تفيق من الرزايا   فو يحي من عجائبها وويبي
اعادت سيدها اسدا اكيلا   وادوى ذئبها بابي ذويب

وقال ايضا
في الباء المكسورة مع الياء وواو الردف

يهاب الناس ايجاف المنايا   وهل حاد القضاء عن الجيوب
اذا كشفت اجناس البرايا   وجدت العالمين ذوي عيوب

ذنوبهم كثيرات المخازي   لما فقدوه من نصح الجيوب
تحدثك الظنون بما تلاقي   كان الظن علام الغيوب

وقال ايضا
في الباء المكسورة مع الحاء وواو الردف

اذا اصفر الفتى لفراق دوح   فاهون بالتصعلك والشحوب
اخو في صاحبي فاغير فضلا   علام انتقصت لاجل حوبي

وقال ايضا
في الباء المكسورة مع الباء

بحر الادب

بَنِي الآدابِ غَرَّتْكُمْ قَدِيماً ... زَخَارِفُ مِثْلُ زَمْزَمَةِ الذُّبَابِ
وَما شُعَرَاؤُكُمْ إلَّا ذِئَابٌ ... تَلَصَّصُ فِي المَدَائِحِ والسِّبَابِ
أضَرُّ لِمَنْ تَوَدُّ مِنَ الأعَادِي ... وَأسْرَقُ لِلْمَقَالِ مِنَ الزَّبابِ
أقَارِضُكُمْ ثَنَاءً غَيْرَ حَقٍّ ... كَأنَّا مِنْهُ فِي مَجْرَى سِبَابِ
أأذْهِبُ فِيكُمْ أيَّامَ شَيْبِي ... كَمَا ذَهَبَتْ أيَّامُ الشَّبَابِ
مَعَاذَ اللهِ قَدْ وَدَّعْتُ جَهْلِي ... فَحَسْبِي مِنْ تَمِيمٍ والرِّبَابِ
أحَادِيثُ الضِّبَابِ وَآلِ كَعْبٍ ... نَبَذْتُ سَوَالِكاً دَرَجَ الضِّبَابِ
وَما إثْمُ الحُبَابِ لَدَيَّ إلَّا ... كَثَلْمٍ قِيلَ فِي آلِ الحُبَابِ
لِيَغْدُ مَعَ الضِّبَابِ سَلِيلُ حُجْرٍ ... وَسَائِرُ قَوْلِهِ فِي ابِي الضِّبَابِ
فَما أُمُّ الحُوَيْرِثِ فِي كَلَامِي ... بِعَارِضَةٍ وَلَا أُمُّ الرَّبَابِ
وَإنَّ مَقَاتِلَ الفُرْسَانِ عِنْدِي ... مَصَارِعُ تِلْكُمُ الغَنَمِ الرِّبَابِ
وَألْقَيْتُ الفَصَاحَةَ عَنْ لِسَانِي ... مُسَلَّمَةً إلَى العَرَبِ اللُّبَابِ
شُغُولٌ يَنْقَضِينَ بِغَيْرِ حَمْدٍ ... وَلَا يَرْجِعْنَ إلَّا بِالتَّبَابِ
ذَرُونِي يَفْقِدِ الهَذَيَانَ لَفْظِي ... وَأُغْلِقْ لِلْحِمَامِ عَلَيَّ بَابِي

وَقَالَ
فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ

مَنْ يَخْضِبِ الشَّعَرَاتِ يُحْسَبْ ظَالِماً ... وَيُعَدَّ أخْرَقَ كَالظَّلِيمِ الخَاضِبِ
وَالشَّيْبُ فِي لَوْنِ الحُسَامِ فَلَا تَدَعْ ... جَسَدَ النَّجِيعِ عَلَى الحُسَامِ القَاضِبِ
عُمْرِي غَدِيرٌ كُلُّ أنْفَاسِي بِهِ ... جُرَعٌ تُغَادِرُهُ كَأمْسِ النَّاضِبِ

وَقَالَ أيْضاً
فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الذَّالِ

جَدَثٌ أُرِيحُ وَأسْتَرِيحُ بِلَحْدِهِ ... خَيْرٌ مِنَ القَصْرِ الَّذِي أُذَى بِهِ
وَصَدَقْتُ هَذَا العَيْشَ فِي حُبِّي لَهُ ... وَاغْتَرَّنِي بِخِدَاعِهِ وَكِذَابِهِ
وَجَذَبْتُ مِنْ رَسَنِ الحَيَاةِ مَقَادَةً ... فَالآنَ أخْشَى البَتَّ عِنْدَ جِذَابِهِ
وَلَأشْرَبَنَّ مِنَ الحِمَامِ كُؤُوسَهُ ... مَا بَيْنَ جَامِدِهِ وَبَيْنَ مُذَابِهِ
عَذْبٌ يُعَذِّبُنِي البَقَاءُ وَلِلرَّدَى ... يَوْمٌ يُخَلِّصُ مِنْ فُنُونِ عَذَابِهِ

وَقَالَ أيْضاً
فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الذَّالِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

كَمْ أُمَّةٍ لَعِبَتْ بِهَا جُهَّالُهَا ... فَتَنَطَّسَتْ مِنْ قَبْلُ فِي تَعْذِيبِهَا
الخَوْفُ يُلْجِئُهَا إلَى تَصْدِيقِهَا ... وَالعَقْلُ يَحْمِلُهَا عَلَى تَكْذِيبِهَا
وَجِبِلَّةُ النَّاسِ الفَسَادُ فَضَلَّ مَنْ ... يَسْمُو بِحِكْمَتِهِ إلَى تَهْذِيبِهَا
يَا أُمَّةً فِي غَفْلَةٍ وَأُوَيْسُهَا ... القَرَنِيُّ مِثْلُ أُوَيْسِهَا أوْ ذِيبِهَا

المَعْنَى أنَّ النَّاسَ فِي هَذَا العَصْرِ يُظْهِرُونَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ أشْرَارٌ وَيَرْغَبُونَ فِيهَا وَمَعَاذَ اللهِ أنْ يَعْنِيَ بِهِ أُوَيْسَ القَرَنِيَّ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ رَشِيدُ بَنِي فُلَانٍ غَوِيٌّ

سُبْحَانَ مُجْمِدِ رَاكِدٍ وَمُقِرِّهِ ... وَمُمِيرِ لُجَّةِ زَاخِرٍ وَمُذِيبِهَا

وَقَالَ
فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

قَدْ قِيلَ إنَّ الرُّوحَ تَأْسَفُ بَعْدَمَا ... تَنْأَى عَنِ الجَسَدِ الَّذِي غَنِيَتْ بِهِ
إنْ كَانَ يَصْحَبُهَا الحِجَى فَلَعَلَّهَا ... تَدْرِي وَتَأْبَهُ لِلزَّمَانِ وَعَتْبِهِ
أوْ لَا فَكَمْ هَذَيَانِ قَوْمٍ غَابِرٍ ... فِي الكُتْبِ ضَاعَ مِدَادُهُ فِي كَتْبِهِ

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الجيم

كم غادةٍ مثل الثريّا في العلا ... والحسن قد أضحى الثرى من حجبها
ولعمّها ما قرّبت مراتها ... نزهت خلي عن مثالي عجبها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الهمزة

إذاب لربّك لا يلومك عاقلٌ ... في تجر هذي النفس أو إرآبها
سنؤوب في عقبى الحياة مساكناً ... لا علم لي بالأمر بعد مآبها
لا تأمننّ من الدهور تغيّراً ... حتّى تكون ظباؤها كذئابها
ويصير في شيبان مخزي عربها ... وتعود مسقط ثلجها في آبها
أبقت أحاديث الرجال وأهلكت ... سلفي عتيبتها وآل ذؤابها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع التاء

لا ريب أنّ الله حقٌّ فلتعد ... بالّلوم أنفسكم على مرتابها
وغدت عقولكم تعاتب أنفساً ... ليست تريح لنصحها وعتابها
هلّا نتوب من الذنوب خوائفاً ... قبل اعترام الموت دون متابها
بنت النصارى المسيح كنائساً ... كادت تعيب لفعل من هنتابها
ومتى ذكرت محمّداً وكتابه ... جاءت يهود بحبرها وكتابها
أفلة الإسلام ينكر منكرٌ ... وقضاء ربّك صاغها وأتى بها
أين الهدى فتروم منه بشقّه ... في البيد ساطبة على عجنابها
والعيس أقتاب لها مستورةٌ ... شكت الذين سروا على أقتابها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الواو

لا تلبس الدنيا فإنّ لباسها ... سقمٌ وعري الجسم من أثوابها
أنا خائفٌ من شرّها متوقّعٌ ... الكأنّها لا الشرب من أكوابها
فلتفعل النفس الجميل لأنّه ... خيرٌ وأحسن لا لأجل ثوابها
في بيته الحكم الّذي هو صادقٌ ... فأتوا بيوت القوم من أبوابها
ويخالف الرؤساء تيهاً نقسها ... أنّ المعاشر ما اهتدت لصوابها
وإذا الصوص الأرض أغنت نابها ... القى السؤال بها على توّابها
حبيت فلاة للمعني فأصابه ... نفر وصين الغيب عن جوابها
أوى بها الله الأنام فما أوى ... لجالفي ددها ولا أوّابها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الياء

أهلاً بغائلة الزهى وإيابها ... كيما تشترني بفضل ثيابها
دنياك دارٌ إن تكن شهّادها ... عقلاء لا يبكوا على غيابها
فما ظهرت نوباً تزيد على الحصى ... عدداً وكم في ضبنها وعيابها
تفريهم بسيوفها وتكبّهم ... برماحها وتنالهم بصيابها
ما الظافرون بعزّها وكبابها ... إلّا قريبو الحال من خيّابها
أنياب جامعة السمام فلو طغت ... فحلت الراح في أنيابها
إنّ المنيّة لم تهب متهيّباً ... فالعجز والتفريط في هيّابها
ومن العجائب أنّ كلّاً راغبٌ ... في أمّ دفرٍ وهو من عيّابها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الراء

خير الحياة شرورها وسرورها ... من عاش عدّة أوّل المتقارب
وأوى بذلك أربعين فإنّه ... عذرٌ إذا أمسى قليل تجارب

يا صادياً لعواء البطء وظهره … لا يؤذ بجاله كوز الشارب … ارفق فتشهدن أنك ظالم … في ظالمين أباعد وأقارب

قل للمدامة وهي ضدٌّ للنهى … تنضو لها أبداً سيوف محارب … لو كان لم يخطر لك غير أذية … شيء لكنت مباحة للشارب

لكن حماك العقل وهو موقر … فأناي وراءك في التراب لتارب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع التاء

الباب ليته باب كل بلية … نوبت هجوم ذاك الباب … جرت ملاحاة الصديق وهجره … وأذى النديم وفرقة الأحباب

أمر الحبائب إن أميت لهيبها … بمزاجها وافت كأم حباب … هتكت حجاب المحصنات وجشمت … مهر العبيد تهضم الأرباب

وتوهم الشيب المدائف أنهم … لبسوا على كبر برود شباب … وإذا تأملت الحوادث ألفيت … صهب الدنان أعادي الألباب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الراء

شربي على المقلية في مقلتي … وأكلي المشرق بالمغرب … أثر عندي من طعام لهم … يشفع بالمطرف والمطرب

يا ترب الحالة كل إلى الترب … فجنب حسد المترب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الجيم

ماوية المرأة لا تصحب لما … المرآة من عجبها … لعلمها أن الذي صاغها … أثرها بالحسن في حجبها

لو كانت الدنيا لها منزة … ما قلت عن معرفة عج بها … سيرينا فانظر إلى رفقتي … لا تضع الأكوار عن نجبها

وقال

في الباء المكسورة مع الحاء وواو الردف

اتبع طريقاً للهدى لاحباً … وخل آثاراً بملحوب … أف لدنياي فإني بها … لم أخل من إثم ومن حوب

قلت لها امضي غير مصحوبة … فقالت اذهب غير مصحوب

وقال

في الباء المكسورة مع الراء

قد أهملت للخياط إبرتها … فصادفت إبرة لعقربها … هي تسقي الحليب ليلتها … ولم يكن بن لنبيذ يد مشربها

وإنما الخود في مساربها … كربة السم في تسربها … فلا تكوني مثل التي لسبت … تبدأ في شتمها بأقربها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الراء

إن كؤس المدام تشبهها … السيوف والموت في مضاربها … شموسها شمس باطل شرقت … فلا يكن فوك من مغاربها

ومثلها إن تربت في جسد … أضر للنفس من عقاربها … وكل ما أذهب العقول وإن خالفها فهو من أقاربها

جربها عالم بشيمتها … ويذهب اللب في تجاربها … وقد تقضي الحياة راضية … بدون ما نيل من مآربها

إن شربت رحماً رنت وجنت ... فاتق الله في مشاربها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع النون

خف دنيا كما تخاف شريفا ... صال ليث الثرى بظفر وناب

والظلال التي تخاف رداها ... شرها في الرؤس والأذناب

هل جناب لخلة غير دنيا ... فأنا منها بشر جناب

علق الحين في الحضارة بالجدر ... وفي البدو شد بالأطناب

لا تدرع من القضاء فما ... سيف المنايا عن الدروع بناب

زارت الشام والعراق وكل الأرض ... ما جانبت قطين الجناب

كل علم الطبيب عن مرض الموت ... وقد ناب فيه كل مناب

نطقت ألسن الحمام وبالإيجاز ... جاءت وكثرة الإطناب

لا يكاد الفتى يجهز إلا ... عن بديل مكانه مستناب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع اللام

أسطر لا أب حولهن جهول ... فهو يرجو هديا بإسطرلاب

لا تقسني على الذي شاع عني ... إن دنياك معدن للخلاب

قد يسمي الفتى الجبان أبوه ... أسداً وهو من خساس الكلاب

والبرايا لفظ الزمان ولا بد ... له من تغير وانقلاب

عجب الليل من سرورك فيه ... وأتى العين ثاكلا في سلاب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الجيم

إذا ابنا أب واحد ألفيا ... جواداً وغيراً فلا تعجب

فإن الطويل نجيب القريض ... أخوه المديد ولم ينجب

وينتسب كل امرئ في الزمان ... من آل عدنان أو يشجب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الياء المشددة

تشاور بكرك في نفسها ... وتنسى مشاورة الثيب

وأنت سفيه رأى مثله ... فقال السفاه له عيب

أيا جسد المرء ماذا دهاك ... وقد كنت من عنصر طيب

تخبثت إذ جمعت أربع ... لديك وأضحكت في الحي بي

فلا تجزعن إذا ما الحمام ... صاح بوفد الضنا هي بي

تصير طهوراً إذا ما رجعت ... إلى الأصل كالمطر الصيب

وما لك مال وإن حزته ... فأعط عفاتك أو خيب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الباء

معاص تلوح فأوصيكم ... بهجرانها لا بإرغابها

كأن المهيمن أوصى النفوس ... بعشق الحياة وإحبابها

إذا دفنت في الثرى هالكا ... تناست عهوداً لأحبابها

أبت على غير نفع لها ... وذاك لعلة آبابها

تولى الخليل إلى ربه ... وخلى العروض لأربابها

فليس بذاكرها وتادها ... ولا مرتج فضل أسبابها

وقال أيضاً
في الباء المكسورة مع التاء

أما والركاب وأقتابها … تجوب الفلاة بحجّابها
تعضّ بكل فتى ناسك … صحيح النهى غير مرتابها

متى ذُكرت عنده مومس … فليس حذاراً بمغتابها
ولَجبال فهرٍ وأحجارها … وكعبة كعبٍ وهُتّابها

وكتْبٍ تبيّن اتقاء المليك … في دارسيها وكتّابها
لقد عنّيت هذه الحادثات … فلم ترض خلقاً بإعتابها

وقال
في الباء المكسورة مع الراء وياء الردف

تحمّل إذا استربت بما فيضك … وأنت فعلت أفعال المريب
ضريبك في بني الدنيا كثير … وعزّ الله ربك عن ضريب

وما العلماء والجهال إلا … قريب حين تنظر من قريب
متى ما يأتني أجلي بأرضي … تُنادِ على الجنازة للغريب

أكاثر من لقيت على حِذارٍ … وليس على اعتقادي من غريب

الباء الساكنة

قال أبو العلاء في الباء الساكنة مع اللام

يا أيها المغرور لُبَّ من الحِجى … وإذا دعاك إلى التقى داعٍ فلَبْ
إن الشرور لكالسحابة أنجمت … لا إلى الشرور كأنّ برقٌ خلّب

وابرأ من شرب المدامة صُفّقت … في عسجدٍ شرب الرثيئة في العلب
جاءتك مثل دم الغزال بكأسها … مقتولة قتلتك ثأراً عن السَّلَب

حلبيّة في النسبتين لأنها … حلب الكروم وإنّ موطنها حلب
والعقل أنفس ما حُبيت وإن يضع … يوماً يضع فغوى الشراب وما جلب

والنفس تعلم أنها مطلوبة … بالحادثات لما تراع من الطلب
والدهر أرقم بالصباح وبالدجى … كالصِّل يفتك باللديغ إذا انقلب

وأرى الملوك ذوي المراتب غالبوا … أيامهم فانظر بعيشك من غلب
سيّان عندك مادح متخرّص في قوله وأخو الهجاء إذا ثلب

وقال أيضاً
في الباء الساكنة مع الباء

للرزق أسباب تسبب … والعيش مأمول محبّب
وصبابة الإنسان بالدنيا … أرتك دماً تصبّب

شرب امرؤ من قهوة … شامية حتى تحبّب
وأخو يكره نغبة … في الرفد من ذهب يصبّب

والموت طبّ ليس يبرئه … الحكيم وإن تطبّب
يا طرف إن بتّ الأقبّ … وضمّ حافرك المقبّب

وجنبت في الجري الحمول وكنت من وضح محبّب
فليدركنك مرة … ما أدرك الخرق المربّب

والصمت يلزمه الفتى … من بعد ما غنّى وشبّب

وقال أيضاً
في الباء الساكنة مع الحاء

جذل ابن ستين على نفسه … بالولد الحادث ملا يحب
تقول عرس الشيخ في نفسها … لا كنت يا شر خليل صحب

أنفعُ منهُ عندها بُرْجُدٌ … أذهبَ قُرّاً أو سقاءُ سُحُبْ

وقال أيضاً

في الباءِ الساكنةِ مع الشين

كأنما الأجسادُ إنْ فارقت … أرواحَها صخرٌ ثوى أو خُشُبْ

وهادرُ الميتِ أكفانَهُ … مُخْلَقَةٌ في رمسِهِ أم قُشُبْ

شابَ علينا أمرُنا شائبٌ … وقد وَدِدْنا أنّهُ لم يَشُبْ

طوبى لطيرٍ تلقُطُ الحبّةَ الملقاةَ أو وحشٍ تَقَفّى العُشُبْ

لا تألفُ الإنسَ ولا تعرفُ الـ … ـقِنْسَ ولا تسمو إليها الأُشُبْ

فلا تُشِبِ الحربَ وقادةٌ … فخامدٌ في نفسِ مَن يَشُبْ

وقال أيضاً

في الباءِ الساكنةِ مع الثاء

قد أعزبَ العالَمُ أحلامَهم … يا عازبَ الحلمِ عن الناسِ ثُبْ

نيرانُ حقدٍ بين أحشائهم … فلفظُهم عنها شرارٌ وثُبْ

تُنسيهمُ العارفةَ الهيفُ كما … لا غُصْنٌ ولا أعجازٌ مثلُ الكُثُبْ

وقال أيضاً

في الباءِ الساكنةِ مع التاء

أخبرتَ عن كتبكَ أُعجوبةً … وربَّ مَينٍ ضَمِنَتْهُ الكُتُبْ

تواصلُ الغَيَّ ولو لم يكن … فيكَ حِجًى ما عتبتكَ العُتُبْ

وطبعُكَ الشرُّ فإنْ أمكنتْ … توبةُ ليلٍ من سوادٍ فتُبْ

ويطلبُ القتلةَ عن خيمِهِمْ … ناسٌ على كلِّ قبيحٍ رُتُبْ

وقال

في الباءِ الساكنةِ مع الذال

إنّي ونفسي لَبدا في جِذابْ … أكذبُها وهي تُحِبُّ الكِذابْ

إنْ أدخلِ النارَ فلي خالقٌ … يجلُّ عنْ متقلاتِ العذابْ

يقدِرُ أنْ يُسكِنَني روضةً … فيها تراءى بالمياهِ العِذابْ

لا أُطعَمُ الغسلينَ في قعرِها … ولا أُغادى بالحميمِ المُذابْ

وقال أيضاً

في الباءِ الساكنةِ مع القاف

عاقبةُ الميتِ محمودةٌ … إذا كفى اللهُ أليمَ العقابْ

ليس عذابُ اللهِ مَن خانَهُ … كالقطعِ للأيدي وضربِ الرقابْ

لكنّهُ متّصلٌ فاحتقِبْ … ما شئتَ لا يوضعُ كوضعِ الحِقابْ

ونارُهُ لا تُشبِهُ النارَ في … أفنانِها ما أُطعِمتْ من ثِقابْ

كم عملٍ أهملَهُ عاملٌ … يحفظُهُ خالقُنا بارتقابْ

وإنّما غودرَ في ملّتي … كقابِ سوطٍ منّا أو بعضِ قابْ

ليتني هباءٌ في قناتي لا أرى … وقطرةٌ بين جناحَي عُقابْ

أو كنتُ كُدْرِيّاً أخا قفرةٍ … مشربُهُ من أخضبِ الوقابْ

دنياكَ حمقاءُ لها شارةٌ … وقبحُها يسترُ تحتَ النقابْ

يا ناقةً في ضرعِها قاتلٌ … تعلّهُ مرتضعاتُ السِّقابْ

هل والتْ مغفرةٌ بالذرى … أو أنعوانٌ ساكنٌ بالشِّقابْ

آهِ لضعفي كيفَ بي هابطاً … في الوادِ أو مرتقياً في العقابْ

وقال

في الباءِ الساكنةِ مع الراء وياءِ الردف

ما الحلي في أجلي حاضرٌ … من بعد ما جرّبتُ أهلَ الجريبْ

كأنّ حوّاءَ التي زوّجها … آدمُ لم تلقَحْ بشخصٍ أريبْ

…كثرت في الأرض جهالنا   والعاقل الحازم بنا غريب
وإن يكن في موتنا راحة   فالفرج الوارد منا قريب
هل من غريب وذوي جرهم   أو إرم أو آل طسم غريب

وقال
في الباء الساكنة مع التاء

…مجالس المغتاب فهو مغتاب   لست على كل جنى بعتاب
ولا مجاز مخطيا إذا تاب   وكيف لي بورد سنك مؤتاب
…قطع منه جندبا وأجتاب   وتضمر الآمال نوق الأقتاب
ترمي بجنبي ذات وجيف رتاب   تخط في الأرض سطور الكتاب
إني بنفسي في التقى لمرتاب   ولا أشك في الحمام المنتاب

وقال أيضا
في الباء الساكنة مع الهاء

إذا وهب الله لي نعمة   أفدت المساكين مما وهب
جعلت لهم عشر سقي الغمام   وأعطيتهم ربع عشر الذهب
…إلا فليس على قادح   إذا ما كبا الزند دفع اللهب
ولو أن سلكت في المهب الجنوب   لما عجزت عن سلوك المهب

وقال أيضا
في الباء الساكنة مع النون

يحل بمهر رحيق الرضاب   وليس يحل رحيق العنب
يعيد الفتى كالذي نابه   جنون على أنه لم ينب
وما أخذ العقل من أهله   وإن هو غر اللمى والشنب

وقال
في الباء الساكنة مع التاء

تنافس قوم على رتبة   كأن الزمان يديم الرتب
ودنياك غر بها جاهل   تبت على كل حال وتب
وكم من بعير قضى دهره   بشد البطان وعض القتب
وآخر في مرتع هامل   تطالع من أشر أو صنب
ولي عمل كجناح الغراب   أو جنح ليل إذا ما رتب
فإن كان يكتب كاتب   فقد سود الصحف مما كتب

انتهت فصول الباء والحمد لله رب العالمين

فصل التاء

التاء المضمومة

قال أبو العلاء
في التاء المضمومة مع الباء

أخبت ركابي أم أتيح لها خبت   عميم رياض ما يزال به نبت
وكم هذا الليل ترهب شهبه   تخال يهودا عاق عن سيرها السبت
وهيجها قول يقال عن الحمى   وذلك حديث ما لمحدثه ثبت
ومن عاين الدنيا بعين من النهى   فلا جذل يفضي إليه ولا كبت

وفي الله يا بدر السماء تزعزعه | وكم جبت حينا قبل أن يعبد الجبت
بعيش أناس لا يميت حسو مهم | شغوف ولا يمحو كلا قديمهم سبت
رقدت زمانا ثم أرتدني الونى | وألهبت دهرا ثم أدركني الهبت

الونى الفتور والكلال

وقال أيضا
في التاء المضمومة مع الباء

ثلاثة أيام لأهل تنافر | ولكن قول المسلمين هو الثبت
بنى لأحد النصر عيد الأهله | وجمعتنا عيد لنا ولك السبت
وما الناس إلا خالف بعد سالف | كذلك نبت الأرض يخلفه النبت
إذا افتكر الإنسان في أمر دينه | بدا نابتا يثني الحجى وبه كبت
فهل خبر عن أنفس بان وفدها | إلى الله مغمور بأجسامها الخبت

وقال أيضا
في التاء المضمومة مع التاء

ألم تر للدنيا وسوء صنيعها | وليس سوى وجه المهيمن ثابت
تخالف ترساها فترس بهامة | أقر وترس يذهب القرنابت
مصل ودهري وغاو وناسك | وأزهر مكبوت وأسود كابت
أيحل سبت يعقد الحظ ثم | فينتج ساع أم هو الدهر سلبت

وقال أيضا
في التاء المضمومة مع الباء وواو الردف

رأيت جماعات من الناس أعوزت | بإثبات أشياء استحال ثبوتها
فقد أخبرت عن غيها سنواتها | كما أخبرت آحادها وسبوتها
وما هي إلا النار توقد مرة | فتذكو وتارات يحين خبوتها

زكت النار تذكو ذكاة مقصورة اي اشتعلت اهـ

خبت النار تخبو خبوا طفئت اهـ

وقال أيضا
في التاء المضمومة مع الباء وواو الردف

مسيحية من قبلها موسوية | حكت لك أخبارا بعيدا ثبوتها
وفارس قد شبت لها النار وادعت | لنيرانها الأيجور خبوتها
فما هذه الأيام إلا نظائر | تساوت بها آحادها وسبوتها

وقال في التاء التي تصيرها في الوقف مع الصاد والطويل الثالث

كأن قلوب القوم منا جنادل | فليس لها عند الأمور حصاة
إذا ما ادعوا لله خوفا وطاعة | فلا ريب أن المذنبين عصاة
رأوا صاهم أهل الأمانة والتقى | فما حفظت بعد المغيب وصاة

وقال في التاء المضمومة مع اللام

إذا حسبنا حسابا لم يصح لنا | تدابان في كله التفريط والغلت
وكثرة المال يشغل زاد في نصب | وقلة منه معد لها القلت
هاذي الحبالة قد ضمت جماعتنا | فهل يوصل فتى منا فينفلت
أصبحت كالقوس حنتها أساورها | وكنت كالسهم أو كالسيف

وقال
في التاء المضمومة مع النون

إذا أتاني حمامي ما حياتي | وما صنعت نعيشي كل عنت
لعل قوما يجازيهم مليكهم | إذا القوم بما صاموا وما قنتوا

وقال في التاء المضمومة مع الراء وياء الردف

لا خيرَ في المالِ أُعطاهُ وأَجمعُهُ ... إذا عَرِيتُ فما حُزتُ عُرِيتُ
وما انتفاعي إذا أصبحتُ ذا فرقٍ ... وإنما أنا رِسلُ الضَّرعِ صُرِّيتُ
وصاغني اللهُ من ماءٍ وها أنذا ... كالماءِ أجري بقَدْرٍ كيف جُرِّيتُ
بُرِيتُ للأمرِ لم أعرفْ حقائقَهُ ... فليتني من حسابِ اللهِ بُرِّيتُ
أرى خيالَ الي رحمة قدرٍ ... طُهِّرتُ منه قليلاً ثم وُرِّيتُ
ما لي رضيتُ بما أنكرتُ زمناً ... وخِلتني بصروفِ الدهرِ صُرِّيتُ
فهل درى الليثُ إذ ضمَّ الزَّجاجَ له ... فمٌ وقلبُ الشَّدقينِ هُرِّيتُ
كأننا في قِفارٍ ضلَّ سالكُها ... نهجَ الطريقِ وما في القومِ خِرِّيتُ
لو ينطقُ الليلُ نادى كم فتى ظُلَمٍ ... فجرٍ وأدلجتُ في حاجٍ وأسريتُ
وأعملتني رِجالٌ في مآربِها ... كأنني جملٌ للأنسِ أُبريتُ
لا يخبرنّ نفيرٌ تحتَ ناقتِهِ ... أن السباريتَ جابتْها السَّباريتُ
ناسٌ إذا نسكوا عُدّوا ملائكةً ... وإن طغوا فهمُ جِنٌّ عفاريتُ
لا تُطرِيَنّي فلي نفسٌ مجرَّبةٌ ... تُسَرُّ وجداً إذا بالمينِ أُطريتُ
وإن مُدِحتُ بخيرٍ ليسَ من شِيَمي ... حسبتُني بقبيحِ الذمِّ قُرِّيتُ

وقال أيضاً في التاء المضمومة مع الباء

أرى الأشياءَ ليسَ لها ثباتُ ... وما أجسادُنا إلا نباتُ
بإذنِ اللهِ تفترقُ البرايا ... لِطيَّتِها وتجتمعُ الشَّتاتُ
أجَلْتَ سُبتَها أشياعَ موسى ... أسبتٌ لقطعِ ذاكَ أم السُّباتُ
سألتُ عن الكواكبِ أين أضحتْ ... وعن أهلِ التَّوَرُّخ أين باتوا
وهل أرواحُ هذا الخلقِ إلا ... عواريُّ المقادِرِ لا الهِباتُ
تبغَّضُ ساعَنا أبداً إلينا ... وهنَّ إلى النفوسِ محبَّباتُ
جِيادٌ ما يزالُ لها خبيبٌ ... قواربُ بالأنيسِ مقرَّباتُ
ومن يحمي ونشوةُ الكِسرى ... وثوفٌ بالعراءِ مسلَّباتُ
وما يدري الفتى والظنُّ جهلٌ ... وأقضيةُ المليكِ مُغيَّباتُ
لعلَّ بناتِ نعشٍ والثريّا ... وشرتةَ للرَّدى متناهِباتُ

وقال أيضاً في التاء المضمومة مع الدال

سحائبُ مبرقاتٌ مرعداتٌ ... لمهجةِ كلِّ حيٍّ موعداتُ
وكيف يُقامُ في كيرٍ مُهِمٍّ ... ليفعلَ والمقادرُ مُقعِداتُ
وأنفسُ هذه الأجسامِ طيرٌ ... بُزاةُ حِمامِها متصيِّداتُ
فما لك والمنونُ منعَّماتٌ ... كأنَّ قدودَهنَّ مهنَّداتُ
يُفنِّدنَ الحليمَ بغيرِ لُبٍّ ... وهنَّ وإن عقلنَ مفنَّداتُ
يُخلِّدنَ الإماءَ بضادِ صوغٍ ... فهل تلكَ الشخوصُ مخلَّداتُ
تقلَّدتِ المآثمَ باختيارٍ ... أوانسُ بالفريدِ مقلَّداتُ
إذا عوتبنَ في جنفٍ وظلمٍ ... أبتْ إلا التَّساكُتَ مُبلِداتُ
يغادرنَ الجليدَ قرينَ ضعفٍ ... صوابرُ للندى متجلِّداتُ
لقد عابتْ أحاديثُ البرايا ... شُكولٌ في الزمانِ مولَّداتُ
أتعبدُ من أنامٍ تتقيهِ ... طوالمُ بالأذى متعبِّداتُ
تُريقُ بذاكَ في قتلٍ دماءً ... رؤوسٌ في المجامعِ ملبَّداتُ
تعالى اللهُ لم تصفِ السجايا ... فأفعالُ المعاشرِ مؤيداتُ
إذا ما قيلَ حقٌّ في أناسٍ ... فأوجهُهم له متربِّداتُ
مخازيهم أوابدُ في الليالي ... تلاهجُ الأسى متأبِّداتُ
وأطهرُ من ضواربَ في نعيمٍ ... نعامٌ بالفلاةِ متهبِّداتُ

تقيد لفظها عن كل بر ... مواش بالحلى مقيدات
وتنقص خيرها أشرا وفتكا ... صواحب منطق متزيدات
مضت لعوائد الكذب المودي ... سوائك بالخنى متعودات
فلا تجلس على الصعدات لاه ... فأنفاس الفتى متصعدات
ومن تخلقه أيام طوال ... فإن شئونه متجددات
وقد أعذرن في أزر ولكن ... سيوف لحاظهن مجردات
ومن فقد الشبيبة فالغواني ... له عند الورود مصردات
إذا سهدنه بطويل هجر ... فما أجفانهن مسهدات
تخالفت الغرائز والمعاني ... فكيف توافق المتعبدات
فلحن زاد شوقا من ذنوب ... بنار جليها متوقدات
تأخر أبيض الفودين ظلم ... إذا شمط القرائن واللدات
وفي مهج لأبيض مثلثات ... على علاتها وموحدات
فهل علمت بغيب من أمور ... نجوم للمغيب مغردات
وأم الفرخ للساقين فرعا ... تحاول ما أنه المتوردات
ونال فريرها مداه فادر ... ذنوب ضيوفه متعمدات
وقد زعموا بأن لها عقولا ... وأقضية المليك مؤكدات
أتحملني إلى الغفران عيس ... على نص الوجيف موخدات
أرى حسن التماثل منذ حنت ... عليه الأيمن المتوسدات

عجلن إلى مساءة مستخير ... لواو في الخطا متأيدات
ولسن الهايدات ولا النصائح ... ولكن في المقال مهودات
تأود منك غفلا في سكون ... غصون خواطر متأودات
تمر به حوالك فوق بيض ... وخضر في العقيق مسددات
وتسنح بالنعيم ظبيات قرد ... بكل عظيمة متمردات
ووردت البأس بلونه صبغ ... خدود بالشباب موردات
هواجر في التيقظ أو غواص ... وفي طيف الكرى متعهدات
خواطر غير أسهم أخواط ... لكل كبيرة متعمدات
فما بين القنابل نادبات ... وما بين الشروب مغردات
ولم تنصف بياض الشيب أبدى ... لوائد شيبهن مسودات
تحيرت العقول وما أساءت ... دوائب في التقى متهجدات
فما عذري وعند الله علمي ... إذا كذبت قوائل مشهدات
وليست بالقدائم في ضميري ... لعمرك بل حوادث موجدات
وهبت يروم سنبلة السواري ... خبير والزرائع محصدات
كأن نعامها والله قاض ... نعائم بالفلاة مطردات
وإن لبعضها لفظا وفيها ... حواسد مثلنا ومحسدات
ولا تخشى الخطوب مسبحا ... بعزة ربهن ممجدات
فإن الطبع يطمح بالمعالي ... وإن كلاب شرك موسدات

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الميم وواو الردف

على الكذب اتفقنا واختلفنا ... وعن أسنى خلائقك الصموت
وقد كذب الذي سمى وليدا ... يعيش وبر من سمى يموت

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع القاف وياء الردف

أيا طفل الشفيقة إن ربي ... على ما شاء من أمر مقيت
تكلم بعد موتك يا غبيا ... وقد أودى بك النبأ المقيت

تقول حللت عاجلتي بكرهي … نعشت وكم لذذت وكم سقيت
رقيت الحول أشهراً بعد شهر … فليتي في الأجلة ما رقيت
فلما صيح بي ودنا فطامي … تيممني الحمام فما وقيت
تركت الدار خالية لغيري … ولو طال المقام بها شقيت
بقيت كما دنست ولو تمادت … حياة بي دنست كما بقيت
وما يدريك باكيتي عساني … لسكنى الفوز في الأخرى انتقيت
رقتني الراقيات وحم يومي … فغادرني كأني ما رقيت
هبيني عشت عمر النسر فيها … وكان الموت آخر ما لقيت
فقيراً فاستضمت بلا اتقاء … لربي أو أميراً فاتقيت
ومن صنع المليك إلي أني … تعجلت الرحيل فما بقيت
لو أني هضب شابة لارتقيت … وماء في القرارة لاستقيت

وقال أيضاً

في التاء المضمومة مع الباء

أما المكان فثابت لا ينطوي … لكن زمانك ذاهب لا يثبت
قال الغوي لقد كبت معاندي … خسرت يداه بأي أمر يكبت
والمرء مثل النار شبت وانتهت … نجبت وأفلح في الحياة المخبت
وحوادث الأيام مثل نباتها … ترعى ويأمرها المليك فتنبت
وإذا الفتى كان التراب مآله … فعلام تنهر أمه وتربت
إن كانت الأخبار تعظم سبتها … فأخو البصيرة كل يوم مسبت

وقال أيضاً

في التاء المضمومة مع العين

قد أصبحت ونعاتها نعاتها … وكذلك الدنيا تجيب سعاتها
كرارة أحوالها ضرارة … سكانها مرارة ساعاتها
نامت دعاة الدولتين فضاعتا … وهي المنية لا تخيب دعاتها
ذرها وتلك نصيحة معروفة … عظمت منافعها وقل وعاتها
لا تتبعن الغانيات مماشيا … إن الغواني جمة تبعاتها
وإذا اطلعن من المناظر فالهدى … ألا تراك الدهر مطلعاتها
واحذر مقال الناس إنك بينها … سرحان ضأن حين غاب رعاتها
ودع القراءة إن ظننت جهيرها … ذكرت بها الحاجات مستمعاتها
فالشوك هدب النخل تؤنس ركزه … إلا أنه فتجيب ممتنعاتها
أولى من السير الأواسر بالعلا … قلص تجوب الليل مدرعاتها
جمعت جسوم من غرائز أربع … وتفرقت من بعد مجتمعاتها
وهي النفوس إذا تمير بلينها … فأعزها في العيش مقتنعاتها
ومتى طردت أمورها بقياسها … فأحقها بمذلة طمعاتها
وكأن آمال الفتى وحتوفه … فيئتان تهزم منه مسطرعاتها
أوقات عاجلة كأن مضيها … ومض البروق خواطفا لمعاتها
ويخالف الأيام حكم واقع … فيها ومثل سبوتها جمعاتها
كم أوقدت لسموعها صبحية … في الليل ثمت أطفئت شمعاتها
فتى ينبه من رقاد مهلك … من قد أضر بعينه هجعاتها
وترادفت هاذي الجدوب ولم تلح … غراء تبغي الروض منتجعاتها
وكأن تسبيحا هديل حمامة … في مجدل ألفت سجعاتها
من يغتبط بمعيشة فأمامه … نوب تطيل عناءه فجعاتها
وإذا رجعت إلى النهى فزواهب … الأيام غير مؤمل رجعاتها
تهوى السلامة والقبور مضاجع … سلبت عن اليقظات مضطجعاتها
دنياك مشبهة السراب فلا تزل … يزرين حلمك موشكا خدعاتها

رفقاء فيها ليلها ونهارها تلك الفضيلة ساءها لسحاتها وترى أغراض الشباب وتنطوي إنا بها أتتيب مرتدعاتها

ويهينه الرجل الحصيف بسنه أوطاره تتصيتو متسعاتها وتقارعت شوس الخطوب فكشفت عن مهلك الحيوان مفترعاتها

تستعذب المهجات ورد بقائها فتلذه وتغصها جرعاتها وتظل حبات القلوب زرايعا كالأرض والشهوات مزدرعاتها

إن كان قد عتم الظلام فطالما متع الهنا فنأت متعاتها نظمت قصائد من أذى متلاتها أمثالها فأتتك متنوعاتها

وتعين أسباب الحياة وينتهي أمدلها فتخون منقطعاتها فاخفض حديثك للمحدث هذا فذميمة الأصوات مرتفعاتها

مهج تخاف من الردى ولعله إن جاء تأمن صولة هلعاتها أوما تفيق من الغرام بفارك مشهورة مع غيرنا وقعاتها

نفس ترقع أمرها حتى إذا أجل تورد أعجزت رقعاتها وترى الصلاة على الغوي ثقيلة مثل الهضاب تؤوده ركعاتها

وتضل أفعال الشرور جناتها وتفوز بالخيرات مصطنعاتها ومحاسن الدول التي غرت بها حالت فقيل حسانها شنعاتها

والنار إن قربت كفك مرة منها تأنت عن قبضها لذعاتها ولعل عكساً في الليالي كائن فتعود في الشرفات متضعاتها

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الخاء

بنت عن الدنيا ولا بنت لي فيها ولا عرس ولا أخت وقد تحملت من الوزر ما تعجز أن تحمله البخت

إن مدحوني ساءني مدحهم وخلت أني في الثرى سخت حسبي أنجاس فما سرني إني بمسك القول ضمخت

من وسخ صاغ الفتى ربه فلا يقولن توسخت والبخت في الأولى نال العلا وليس في آخرة بخت

كذاك قالوا وأحاديثهم يبين فيها الجزل والسخت لو جاء من أهل البلى مخبر سألت عن قوم وأرخت

هل فاز بالجنة عمالها وهل ثوى في النار نوبخت

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الهمزة

وارحمتا للأنام كلهم فإنهم من هوى الحياة أتوا أف لهم ما أقل فطنتهم لذوا أكيلا وإنما سيتوا

عنوا من الجهل في محافلهم ولو دروا ما تحملوا نأتوا

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الباء

عليكم بإحسانكم إنكم متى تكبتوا غيركم تكبتوا يربي المعاشر أبناءهم ويشقى الأنام بما ربتوا

وما الناس إلا نبات الزمان فليحصد القوم ما نبتوا فيا للنصارى إذا أمسكوا ويا لليهود إذا أسبتوا

وقد سئلوا عن عباداتهم فما أيدوها ولا ثبتوا ومن خير ما فعل الفاعلون أنهم بتقى أخبتوا

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الثاء

ترغب في الصيت بين الأنام وكم خمل الثناء بالصيت
وحسب الفتى أنه مايت وهل يعرف الشرف الميت

التاء المفتوحة

تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب وازدياد

قال أبو العلاء

في التاء المفتوحة مع السين

يؤمل كل أن يعيش وإنما تمارس أهوال الزمان إذا عشتا
إذا افترقت أجزاء جسمي لم أبل حلول الرزايا في مصيف ولا مشتا
فرش معدماً إن كان يمكن ريشه ولا تفخرن بين الأنام بما رشتا
وإن فضت للأقوام بالمال والغنى فيا بحر أهون بالنضوب وإن جشنا

وقال في التاء

المفتوحة مع القاف وواو الردف

أكرم ضعيفك والأيام مجدبة ولا تهنه ولو أعطيته القوتا
وجانب الناس تأمن سوء فعلهم وأن تكون لدى الجلاس ممقوتا
لا بد من أن يذموا كل من صحبوا ولو أراهم حصا المعزاء ياقوتا
وفض ودنك بالتقوى تحوزه حتى تصادف يوماً فيه موقوتا

وقال أيضاً

في التاء المفتوحة مع الشين وياء الردف

إن شئت أن ترزأ الدنيا ونعمتها فخل دنياك تظفر بالذي شيتا
أنشأت نظماً بها غير مسعفة وعالها أيها الإنسان أنشيتا
فاخش المليك ولا توجد على رهب إن أنت بالجزء في الظلماء خشيتا
فإنما تلك أخبار ملفقة لخدعة الغافل الحشوي حوشيتا

وقال أيضاً

في التاء المفتوحة مع الباء

عيدان تينا أتينا من تهامة أهلها وعود نبيتكم في حجرها باتا
وما حكين النصارى في لباسهم ولا بغين كأهل السبت إسباتا
لكنهن حنيفات بزعمنا ذكرننا الله تمجيداً وإخباتا
يبتين رباً قدير الأكفاء له وما عمدن لغير الله إثباتا

وقال أيضاً

في التاء المفتوحة مع الكاف

يا صاح زحاورت أثر مشفق يبغي رشادك جاهداً أن تنكتا
كم بكت الموت الحريص على الغنى يا ليت فسحت مقلتاه وبكتا
قد زكت القدمان في غير الهدى ويداه عن ما حازه ما زكتا
والنفس شكت في بقية الأمر والكفان إن رمتا تنيصاً شكتا
ما انفكتا ولديهما سبب المنى تتمسكان به إلى أن فكتا
لم تشف ذنبي الملكين وإن لي شفتان أخلاف المعيشة مكتا

وقال أيضاً

في مثل ذلك

كادت سني إذا نطقت تقيم لي شخصاً يعارض بالعظات مبكتا
وتقول من نعت اللسان بغير ما أرضى فحق أن يهان ويسكتا

وقال

في التاء المفتوحة مع الخاء

لا أخطب الدنيا إلى مالك الدنيا ولكن خطبتي أختها
النفس فيها وهي محسوده ذات شقاء عدمت بختها
وهي تقفى بالردى دهرها كما تقفت بالردى بختها
ما أمر دنيا أمر طيب ولو أنك بالعنبر ضمختها

وقال — في التاء المفتوحة مع الحاء

أو صفاة لا يرى دهرها يجيد في مكة نحتها
كانوا زمانا فوق غبرائهم ثم استحالوا فغدوا تحتها
أودعهم ربهم سرها
من بعد ما أطعمهم سحتها

وقال — في التاء المفتوحة مع الميم وواو الردف وأول المتقارب

أصمت الشهور فهلا صمت ولا صوم حتى تطيل الصموتا
بلا في الفتى عيشه بالضلال وسفي عليه إلى أن يموتا

وقال أيضا في مثله

أخو الراح إن قال قولا وجدت أحسن مما يقول الصموتا
ويشرب منها إلى أن يقيء ولا عذر أن قلت حتى يموتا

وقال — في التاء المفتوحة مع النون

بريك الزمن الدغفلي وكم فيه من رجل أسنتا
فلا تسأل المرء عن سنه ولا ما لبثت واخش أن تعنتا
ولا تبغين لحمة في الحياة إلى جارتيك إذا كنتا
فلولا مخافة جن الشباب وسوء الغريزة ما جنتا
وحسبك من محرقات الفعال ما شئتما منك أو طنتا
طربت لقمرية في ربيع على غصن ضالة غنتا
بدت لهما أزهار الربيع فأحسنتا القول وافتنتا
وتعذر نفسك عند الحنين وتعذل عرسك أن حنتا

التاء المكسورة

قال أبو العلاء — في التاء المكسورة مع الواو المشددة

عذيري من الدنيا عرتني بظلمها فتمنحني قوتي لتأخذ قوتي
وجدت بها بنيوي دنيا نضرتي وأضللت منها في مروت مروتي
أخوت كما خاتت عقاب لو انني قدرت على أمر بعيد أخوتي
وأصبحت في بيت الحياة مناديا بأرفع صوتي بل أطلب صوتي
وما زال حوني راكدا وهو آجن فما لمنائي ليس يغسل حوتي
رأيت رب الناس فهل صانعا هوى فهل يحي نوم أسكر هوتي
وما برحت لي ألوة حرجية تصير من طيب العضاة ألوتي
أبوتك يا إثمي فمن لي بأنني أتيتك فاشكو لا شكرت أبوتي

يقال خاتت العقاب إذا انقضت والصوة المنار الذي يهتدى به والحوت السواد يعني سواد الإثم والألوة العود الذي يتبخر به وأبوتك أي صرت لك أبا

وقال أيضا — في التاء المكسورة مع الجيم

لقد رحمت الله النفوس لكشفه أمورا فأعطى أنفسا ما ترجت
فإن تبعث الخيل المعدة للوغى فعن قدر يأتي مراد الله نحت

(وستأتي)

وبستانُ قتلى في التراب شجاعهما … ومقتولةٌ بين المجالس تُجتَبَت

وقال

في التاء المكسورة مع اللام المشدّدة

نوائبُ إن جلّت تجلّت سريعةً … وإمّا توالت في الزمان تولّتِ

ودنياك إن قلّت تلذّ فاقلّت … فمن قلّت في الدين بحث وعلّتِ

غَلَت وعلت ثم غالت أو حشّت … وحشّت فحاشت واستمالت وملّتِ

أقلّت من أقلّت الشيء إذا رفعته وأقلّت الهلاك و

علت من العلوّ وغالت من قولك أغالت المرأة وأغيلت إذا أرضعت

ولدها وهي حامل وحشّت من قولك حششت النار

إذا جمعت جمرها لتوقد وألقيت عليه حطباً وحام المحاش

وصلّت نيران وصلّت سيوفها … وسلّت حساماً من إزارة سلّتِ

أزالت وزلّت بالفتى عن مقامها … وحلّت فلمّا أحكم العقد حلّتِ

وصلّت سيوفها من الصليل وسلّت من التسلية وحلّت من الحلي

وقال

في التاء المكسورة مع النون

قد ما كرهت الموت والله شاهد … وقد عشت حتى أسمحت لي قرونتي

وأحسبه لو جاءني لأبيته … ومن عنده لي نصرتي ومعونتي

إذا أنا وارأني التراب فخلّني … وما أنا فيه تدكفيت مؤنتي

وقال

في التاء المكسورة مع الكاف

هي الراح تلقي الرمح من راحة الفتى … وتُبدلُ منه كفّه عود ناكتِ

وقد وثبت في نزلها وتشحّنت … وما قتلت إلا بأسود ساكتِ

وقال

في التاء المكسورة مع الميم والياء الرديف

أما يرسو مقنب وأمير مصر … نزلت عن الكميت إلى الكميتِ

فتلك حميدة أدنتك حيّاً … وهاذي إن شعرت لك خفوت ميتِ

وقال

في التاء المكسورة مع الياء

إذا لم يكن خلفي كبير يضيعه … حمامي ولا طفل ففيم حياتي

وما العيش إلا علّة برؤها الردى … فخلّي سبيلي أنصرف لطياتي

وقال

في التاء المكسورة مع الواو

ألا تتّقون الله رهط مسلم … فقد جرتم في طاعة الشهواتِ

ولا تتبعوا الشيطان في خطواته … فكم فيكم من تابع الخطواتِ

عمدتم لرأي المتنوية بعدما … جرت لذّة التوحيد في اللهواتِ

ومن دون ما أبديتم خضب القنا … ومار نجيع الخيل في الهبواتِ

فما استحسنت هاذي البهائم فعلكم … من الغيّ في الأمات والحمواتِ

وأيسر ما حللتم خمر دارع … يعمّكم بالسكر والنشواتِ

جعلتم عليّاً جنّةً وهو لم يزل … يعاقب من خمر على حسواتِ

سئلنا مجوساً عن حقيقة دينها … فقالت نعم لا ننكح الأخواتِ

وذلك في أصل التجنس جائز ولكن عددناه من الهفوات | وتأبى قطيعات الأمور ونبتغي نجوما بنور الشمس في الغدوات

وأعدد من نسوانكم في ختامها فضوح الرزايا أتن الفلوات | فلا تجعلوا فيها الغوي مسلطا كما سلط البازي على القطوات

فها أنتم بالذكر لما أتاكم ولم تحفلوا بالصوم والصلوات | رجوتم إماما في القران مضللا فلما مضى قلتم إلى سنوات

كذاك بنو حواء بر وفاجر | ولا بد للأيام من هنوات

وقال أيضا — في التاء المكسورة مع الميم

للشامتين رزايا في شماتهم فكن مصابا ولا تحسب من الشمت | يبدو سرورا لناس الظهر ولحزنا وإن تستر خلفا لا لسن الصمت

أمير قوم أصابته منيته | نضل مرة لا إن المرء لم يمت

وقال — في التاء المكسورة مع الراء

خلصت من سبرات في السبات وردت يوم كريت دون نكريت | كم بالسماوة من صل ومن أسد كلاهما خمر في شدق بخريت

ما زرت دارك حتى شفني تعبي وخارت العيس في آثار خريت | والخير في الأرض كالأترج منبته شاك والزم تدخينا بكبريت

وقال — في التاء المكسورة مع القاف وواو الردف

الحمد لله قد أصبحت في دعة أرضى القليل ولا أهتم بالقوت | وشاهد خالقي أن الصلاة له أجل عندي من دري وياقوت

ولا أعاشر أهل العصر إنهم ابن عوشر وابن محبوب وممقوت | تسيرني وبغيري الوقت مبتدرا إلى محل من الآجال موقوت

وقال — في التاء المكسورة مع الباء وياء الردف

ادفن أخا الملك يغفر المرء مفتقرا ما كان يملك من بيت ولا بيت | إن التوابيت أجداث مكررة فجنب القوم سجنا في التوابيت

واردد إلى الأمر شبحا طال معهدها | يضمه وهي لا ترجى لتربيت

وقال — في التاء المكسورة مع العين

راعتك دنياك من ريع الفؤاد وما راعتك في العيش من خصب المراعات | كأنما اليوم عند الطالب آمة من ليلة قد أجدا في الساعات

وأمك السوء لم تحفظك في سبب لا بل أضاعتك أصناف الإضاعات | تبني المنازل أعمار تهدمه من الزمان بأنفاس وساعات

إن شئت إبليس أن تلقاه منصلتا بالسيف يضرب في عمد الجماعات | تجدهم في أقاويل مخالفة وجه الصواب وأسرار مذاعات

يباكرون بالباب وإن خلصت معصية وبأهواء مطاعات | قالوا وقلنا دعاو وما تفيد لنا إلا الأذى واختصاما في المداعات

تكسب الناس بالأجسام فامتهنوا أرواحهم بالرزايا في الصناعات | وحاولوا الرزق بالأقوال فاجتهدوا في جذب نفع بنظم أو سجاعات

وقال — في التاء المكسورة مع الواو

مرّ الزمان فأضحى في الثرى جسد   فهل تملّى رجال بالملاوات
والروح أرضية في رأي طائفة   وعند قوم ترقّى في السماوات
تمضي على هيئة الشخص الذي سكنت   فيه إلى دار نعمى أو شقاوات
وكونها في طريح الجسم أوجبها   إلى الملابس عشتها وآتوات
وقدرة الله حق ليس يعجزها   حشر لخلق ولا بعث لأموات
فاعجب لعلوية الأجرام صامتة   فيما يقال ومنها ذات أصوات
ولا تطيعنّ قوماً ما ديانتهم   إلا احتيال على أخذ الإتاوات
وإنما حمل التوراة قارئها   كسب الفوائد لا حب التلاوات
إن الشرائع ألقت بيننا إحناً   وأودعتنا أفانين العداوات
وهل أبيحت نساء القوم عن عرض   للعرب إلا بأحكام النبوات

وقال أيضاً في التاء المكسورة مع الفاء

الكون في جملة العوافي   لا الكون في جملة العفاة
لبن الثرى للجسوم خير   من صحبة العالم الجفاة
قد خفت القوم فاستراحوا   أم من الصمت والخفات
لم يبق للظاعنين عين   تبكي على الأعظم الرفات
أزري بكفاتي إلى المنايا   أغنى عن الأسرة الكفاة
أثبت لي خالقاً حكيماً   ولست من معشر نفاة
هبطت في حندس مقيم   وأعجزت علتي شفاتي
من تراب إلى تراب   ومن سفاة إلى سفاة
نعوذ بالله من غوان   يكن باللب معصفات
ومن صفات النساء قدماً   أن لسن في الود منصفات
وما بين الوفاء إلا   في زمن الفقد والوفاة
كم ودع الناس من خليل   سار فما هم بالتفات

وقال في التاء المكسورة مع الخاء

دنياك موموقة   أكثر من أختها
لم تبق من جزلها   شيئاً ولا سختها
أتى على ذرها   الآتي على بختها
فانظر إلى صنعها   وانظر إلى بختها

وقال في التاء المكسورة مع الميم

خذي رأيي وحسبك ذاك مني   على ما في من عوج وأمت
وماذا يبتغي الجلساء عندي   أرادوا منطقي وأردت صمتي
ويوجد بيننا أمد قصي   فأموا سمتهم وأممت سمتي
فإن القريد لا ابسه   إلى يوم من الأيام حمت
أرى الأشياء تجمعها أصول   وكم في الدهر من كل شمت
هو الحيوان من إنس ووحش   وهن الخيل من دهم وكمت

وقال في التاء المكسورة مع الميم

ترنم في نهارك مستعيناً   بذكر الله في المترنمات
غنيت بها القوادح وهي عز   ولسن بجيلك المتقدمات
يبتن بكل مظلمة وفج   على حوض الردى متهجمات
إذا السبح الجياد أرحن تأتى   حملنك مسرجات ملجمات
وهينم والظلام عليك داج   لدى ورق سمعن مهينمات
ولا ترجع بإيماء سلاماً   على بيض أشرن مسلمات

الا انّ الظلم حين يشير ظلم … وقد ولجهنا متظلمات
وسام ما اقتنعن بحسن اصل … نجينك بالخضاب موسمات
وشنفن المسامع قايلات … وكلمن القلوب مكلمات
اجازين التراب عن البرايا … باكل شخوصها المتجسمات
وقد يصبحن عن بر ونسك … باطيب عنبر متنسمات
كؤس من اجل الراح قد دارا … ولكن ما برلن مقدمات
تنتهن المحاجر عن مراد … بتشيب فانثنين مجمجمات
ولكن الاوانس باعثات … بكابك في مهالك مقتمات
ومن رزق البنين فغير ناء … بذلك عن نوائب مسقمات
وان تعط الاناث فاى بؤس … تبين في وجوه مقسمات
ولسن بدافعات يوم حرب … ولا في غارة متغشمات
وقد يفقدن ازواجا كراما … فيا للنسوة المتايمات
يرعنك ان خدمن بغير فن … اذا رحن العشى مخدمات
وكونا جنك اقداح الندامى … غدرت عن حملها متندمات
وينفض الفها الراحات حتى … تعود من النفايس معدمات
وتتركها فيقلسها غوى … لقد شاء الخفى من التشمات
لعل الوابد يجن لها بربع … فاضن من الشفاء مصلمات
فان هلكت خروسك ام ليلى … فما انا من صحابك والملمات
وقد يضحى صحابك اهل سجن … تلقين الكؤس محطمات
فان السر في الخلدين ميت … اخو لحدين بين مقسمات
فلا تسال اهند ام لميس … ثوت في النسوة المتخيمات
فكم حلت عقود النظم هنا … عقود الرشاد منظمات
ومن عاشرت من انس فحاذر … غوايل مرتد متهكمات

فوارس فتنة اعلام غى … لقينك بالاساور معلمات
رأين الورد في الوجنات حيا … فغادرن البنان معنمات
ازمن بجهلهن حصا بدر … غرائب لم يكن متلمات
نقعن بماء زمزم لا تصادى … ولا مجسا يظلن مزمزمات
كان خواتم الافواه نضت … عن الصهب العذاب مختمات
يكاد الشرب لا يبلبه عصر … اذا باشرنه متلثمات
خمور الريق لسن بكل حال … على طلابهن محرمات
صحبنك فاستفدت بهن ولدا … اصابك من اذاتك بالسمات
من تكل هاب رهن عقوق … وازراء جئن مصمتمات
يردن بعولة ويردن حليا … ويلقين الخطوب ملومات
وردن والحوادث ناجعات … لاحداهن احدى المكرمات
يلدن اعاديا ويكن عارا … اذا امسين في المتهضمات
ولما الخمر نهى تزيل عقلا … فقمت بمغالق مبهمات
تذيع السر من حر وعبد … وتعرب عن كنائز مغمجمات
وزينت القبيح فباشرته … نفوس كن عنه محرمات
وترفع سترها الغطا بجهل … كاسراب وردن مسدمات
او الغربان ملن لها ببيض … نواصع فانثنين محمات
فعنك تعوذ ابنية المعالى … والطلال التهى متهدمات
ولا تخبر شئونك واجعلنها … سرائر في الضمير مكتمات
وما الجارات الاجاريات … بعيبك ان وجدن مهيمات
ولا ترمق بعيبك رائجات … الى حاميهن مكممات
وكم جنت المعاصم من معاص … تعود بها المعاضد معصمات
متى يطمعن منك بريب تهما … لاطيب مطعم متاجمات

ويرمين المقال عليك جهلاً ... ويتخذن الذخائر مغرمات
توهمن الظنون فكن نارًا ... لما أشعرنه متوهمات
إذا زين في أيام حفل ... بدت خيل البريد مسومات
تغرهن الحلي ولا تغرها ... فتسمح بالدموع مسجمات
وليس عكوفهن على المصلى ... أمانًا من غوادر محرمات
ولا تحمد حسابك إن توافت ... بأيد للسطور مقومات
فحمل مغازل النسوان أولى ... بهن من اليراع مقلمات
سهام إن عرفن كتاب لسن ... رجعن بما يسوء مسممات
ويتركن الرشيد بغير لب ... أتين لهذيه متعلمات
وإن جئن المنجم سائلات ... فلسن عن الضلال بمنجيات
ليأخذن التلاوة عن عجوز ... من اللائي نعرن مهتمات
يسبحن المليك بكل جنح ... ويركعن الضحى متأثمات
فما عيب على الفتيات لحن ... إذا قلن المراد مترجمات
ولا يدنين من رجل ضرير ... يلقنهن آيًا محكمات
سوى من كان مرتعشًا يداه ... ولمته من المتشعمات
وإن طاوعن أمرك فانه عيد ... أبرزن عرائسًا متيمات
أخذن كريش طاووس لباسا ... وصبغًا بالضحى متلفعات
وأبعدهن من ربات مكر ... سواحر يعتقدن معزمات
يقلن نصيح الغياب حتى ... يجيئوا بالركاب مزممات
وتعصف هاجر الخلان كيما ... يزول عن السجايا المسيمات
وجمع طوائف لعمار سهل ... علينا بالجوالب موذمات
زعمن بأن في مغنى نفير ... كنوزًا للملوك مصتمات
فلا يدخلن دارك باختيار ... فقد ألفيتهن مذممات
وإن جالسن غيرك ارتقابا ... فحق أن يرحن مشتمات
وساو لديك أتراب النصارى ... وعينًا من يهود ومسلمات
ومن جاورته من حنف دين ... صوالح فليبن مكرمات
فإن الناس كلهم سواء ... وإن ذكيت الحروب مضرمات
ولا يأهلن شيخ مقل ... بمعصرة من المتنعمات
فإن الفقر عيب إن أضيفت ... إليه الشين جاء معظمات
ولكن عمر ذلك بنت دهر ... تجنبت الوجوه محشمات
من اللائي إذا لم يجد عامر ... تفوقن الحوادث معدمات
من التمشط اغتزلن بكل عود ... وأفنين السنين محرمات
وتغتفر الغنى وخطا برأس ... إذا كانت قواك مسلمات
وواحدة كفتك فلا تجاوز ... إلى أخرى تجيء بمؤلمات
وإن أعقمت صاحبة بضير ... فاجدر أن تروع بمغرمات
زجاج إن رفقت به وإلا ... رأيت ضروبه متقصمات
وصن في الشرخ نفسك عن عوان ... يزرن مع الكواكب معتمات
فقد يسري الغوي إلى مخار ... بجنح في سحائب متجمات
وما حفظ الخريدة مثل بعل ... تكون به من المتحرمات
يحوط ذمارها من كل خطب ... ويمنعها مصاعب مرمات
إذا الغاران غرتها بحل ... ندبك بالتورع والصمات
فهذا قول مختبر شفيق ... وينصح للحياة وللممات
لطبايع أربع جئتمن أمرا ... فاصبر لحمله متجشمات
وأرواح سوالك في جسوم ... يمتن بأن يرين محشمات

وقال

في التاء المكسورة مع الميم وياء الردف

رُوَيْدَكِ يَا سَحَابَةُ لَا تَجُودِي ... عَلَى السَّبَخَاتِ مِنْ جَهْلٍ هَمِيتِ
طَلَبْتَ دِيَانَةً بَيْنَ البَرَايَا ... لَقَدْ أَشْوَتْ سِهَامُكَ إِذْ رَمَيْتَ

تَزَيَّوْا بِالتَّصَوُّفِ عَنْ خِدَاعٍ ... فَهَلْ رَبُّ الرِّجَالِ أَوِ اعْتَمِيتِ
وَمَاعُوا فِي تَوَاجُدِهِمْ فَدَارُوا ... كَأَنَّهُمْ ثِمَالُ مِنْ كُمَيْتِ

وَمَا رَقَصُوا حِذَارًا مِنْ إِلَهٍ ... وَلَا يَبْغُونَ إِلَّا مَا حَبِيتِ
وَجَدْتُ النَّاسَ مَيْتًا مِثْلَ حَيٍّ ... بِحُسْنِ الذِّكْرِ أَوْ حَيًّا كَمَيْتِ

وَقَالَ

فِي التَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ المِيمِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

كُفِّنْتُمُوسِكِ فَالسِّرَارُ أَمَانَةٌ ... حُمِّلْتِهَا وَمَتَى ثَمِلْتِ رَمَيْتِهَا
مَا أُمُّ لَيْلَاكِ العَتِيقَةُ بَرَّةٌ ... كَنَّيْتِهَا لِلقَوْمِ أَوْ سَمَّيْتِهَا

وَهِيَ القَتِيلَةُ لَمْ تَأَذَّ بِقَتْلِهَا ... أَصْمَتْكَ عَنْ عُمُرٍ ضَرُومَةُ صَمَّتِهَا
وَعَلَى كِرَامِ الشَّرْبِ نَمَّتْ بِالذِي ... يُخْفُونَهُ وَإِلَى الكُرُومِ نَمَيْتِهَا

وَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ ذُكَاءٍ نُطْفَةٌ ... صَفَّقْتِهَا وَبِلُؤْلُؤٍ أَطْمَيْتِهَا
وَشَجَجْتِهَا حَمْرَاءَ غَيْرَ مُبِينَةٍ ... وَضَحَائِرِي فِي نَاصِعٍ أَدْمَيْتِهَا

وَمُدَامَةٌ فِي رَاحَتَيْكِ بَذَلْتِهَا ... كَمُدَامَةٍ فِي عَارِضَيْكِ حَمَيْتِهَا
نَتَكَتْ بِشَارِبِهَا السُّلَافُ فَعُنْوَةٌ ... حَتَّى تَنَتْ حَيَّ النُّفُوسِ كَمِيَّتِهَا

حَمَلَتْ كُمَيْتًا تَحْتَ أَدْهَمَ لَمْ يَزَلْ ... فِي الأَشْهَبَيْنِ مُقَصِّرًا أَبْكَيْتِهَا

وَقَالَ

فِي التَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ

قَدْ هَامَتِ الزَّوْجُ حُرَّةٌ سَأَلَتْ ... مَلِيكَهَا العَوْنَ فِي حِيَاطَتِهَا
غَدَتْ بِسِرٍّ إِلَى عَرَائِدِهَا ... أَوْ خَيْطِ غَزْلٍ إِلَى خِيَاطَتِهَا

أَمَاطَتِ السُّوءَ عَنْ ضَمَائِرِهَا ... فَلَاقَتِ الخَيْرَ فِي إِمَاطَتِهَا

وَقَالَ

فِي التَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَاءِ

إِنَّمَا نَحْنُ فِي ضَلَالٍ وَتَعْلِيلٍ ... فَإِنْ كُنْتَ ذَا يَقِينٍ فَهَاتِهِ
وَلِحُبِّ الصَّحِيحِ آثَرَتِ الرُّومُ ... انْتِسَابَ الفَتَى إِلَى أُمَّهَاتِهِ

جَهِلُوا مَنْ أَبُوهُ إِلَّا ظُنُونًا ... وَطَلَى الوَحْشِ لَاحِقٌ بِمَهَاتِهِ
تَدْعُو رُ الحُبَابَ الشَّحِيحُ جَبَا المَاءِ ... وَلَا يَسْتَحِقُّ نَفْحَ لَهَاتِهِ

وَكَثِيرٌ لَهُ إِذَا يَبِسَتِ الأَشْيَاءُ ... عَظْمٌ رَمِيمُهُ بَعْضُ طِهَاتِهِ
رُئِيسَ النَّاسُ بِالدَّهَاءِ فَمَا يَنْفَكُّ ... جِيلٌ يُنَفِّذُ طَوْعَ دُهَاتِهِ

التَّاءُ السَّاكِنَةُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

فِي التَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الفَاءِ

مِنْ صِفَةِ الدُّنْيَا الَّتِي أَجْمَعَ النَّاسُ ... عَلَيْهَا أَنَّهَا مَا صَفَتْ
كَمْ عِفَّةٍ مَا عَفَّ عَنْهَا الرَّدَى ... وَكَمْ دِيَارٍ لِأُنَاسٍ عَفَتْ

اِلْتَفَتَ الآمَالُ مِنَّا بِهَا ... وَقَدْ مَضَى آمِلُهَا مَا الْتَفَتْ
يَا شَفَةً هَمَّتْ بِرَشْفٍ لَهَا ... فَانْتَزَعَتْ أَكْؤُسَهَا مَا شَفَتْ

خَفَّتْ لَهَا نَفْسُ الفَتَى جَاهِدًا ... وَبَيْنَمَا يَدْأَبُ فِيهَا خَفَتْ
لَوْ أَنَّهَا تَسْكُنُ فِي مِثْلِهَا ... لَكُلِّفَتْ فَوْقَ الَّذِي كُلِّفَتْ

وَلَمْ نَزَلْ نُغْذِي بِأَلْطَافِهَا ... ثُمَّ تَغَذَّتْنَا فَهَلْ أَنْصَفَتْ
تَأْكُلُ مَنْ دَبَّ عَلَى ظَهْرِهَا ... وَهِيَ عَلَى رَغْبَتِهَا مَا اكْتَفَتْ

أَتَنْتَفِي مِنَّا لِأَنَّا مِنَّا ... وَخِلْتُهَا لَوْ نَطَقَتْ لَانْتَفَتْ

وقال

فِي التَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ النُّونِ

…نُوسُ تُشَابِهُ أَصْحَابَهَا ... عَتَوْا فِي زَمَانِهِمُ إِذْ عَتَتْ

وَمَا يَرْتَضِي اللُّبُّ عِنْدَ الْبَيَانِ ... لِأَمَاأَنُوهُ وَلَاءٌ أَتَتْ

وقال

فِي التَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْخَاءِ

…يُرِي مِنْ صُورَةٍ تَدْعَنَتْ ... وَمِنْ كَفِّ دَافِنِهَا إِذْ خَنَتْ

وَنَفْسٍ تَمَنَّتْ لَذِيذَ الطَّعَامِ ... فَلَمَّا أَصَابَتْ مُنَاهَا عَنَتْ

…جَاءَتْ لَدَى حَاكِمٍ خَصْمَهَا ... وَمِنْ غَيْرِ حَقٍّ لَعَمْرِي عَنَتْ

فَلَا تُرْثِيَنَّ لَهَا إِنَّهَا ... لِجِسْمِكَ فِي ضَعْفِهِ مَارَثَتْ

فصل الثاء

الثاء المضمومة

قال أبو العلاء

فِي الثَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ

…بَابِي كَأَنِّي رَمْسِي مَنْزِلِي ... وَعَيْشِي حِمَامِي وَالْمَنِيَّةُ لِي بَعْثُ

تُحَلِّي بِأَسْنَى الْحَلْيِ وَاحْتَلِبِي الْغِنَى ... فَأَفْضَلُ مِنْ أَمْثَالِكَ النَّفَرُ الشُّعْثُ

…يَسِيرُونَ بِالْأَقْدَامِ فِي سُبُلِ الْهُدَى ... إِلَى اللَّهِ حُزْنٌ مَا تَوَطَّأَنْ أَوْ وُعْثُ

وَمَا فِي يَدٍ قُلْبٌ وَلَا أَسْوُقٌ بُرًا ... وَلَا مَفْرِقٍ تَاجٌ وَلَا أُذُنٍ رُعْثُ

وقال أيضا

فِي الثَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ

…غَانِيَةٍ فِي دَارِ أَشْوَسَ ظَالِمٍ ... تُسَوَّرُ مِمَّا لَمْ يَجِبْ وَتُرَعَّثُ

يُصَاغُ لَهَا فِي حَلْيِهَا أَيْمُ عَسْجَدٍ ... فَهَلْ أَمِنَتْ مِنْ لَدْغِ حَيْنٍ تُنَعَّثُ

وقال أيضا

فِي الثَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

يَا جَسَدِي لَا تَجْزَعَنَّ مِنَ الْبِلَى ... إِذَا صِرْتَ فِي الْغَبْرَاءِ تُحْثَى وَتُنْبَثُ

وَإِنْ كَانَ هَذَا الْجِسْمُ قَبْلَ اتِّرَاقِهِ ... خَبِيثًا فَإِنَّ الْفِعْلَ شَرٌّ وَأَخْبَثُ

…مَنَاكِبَ سَاعَاتٍ رَكِبْتُ فَتَبْتَغِي ... لِبَاثًا وَسَيْرُ الدَّهْرِ لَا يَتَلَبَّثُ

نَهَارٌ وَلَيْلٌ عُوقِبَا أَنَا فِيهِمَا ... كَأَنِّي يَخْبِطُنِي بِالْحِلِّ أَشْعَثُ

أَظُنُّ زَمَانِي كَوْنَهُ وَفَسَادَهُ ... وَلِيدًا بِتُرْبِ الْأَرْضِ يَلْهُو وَيَعْبَثُ

وقال أيضا

فِي الثَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ

مِنْ أَحْسَنِ الدَّهْرِ وَقْتًا سَاعَةٌ سَلِمَتْ ... مِنَ الشُّرُورِ وَفِيهَا صَاحِبٌ حَدَثُ

أَعْجِبْ بِدَهْرِكَ أَوَّلًا وَآخِرِهِ ... إِنَّ الزَّمَانَ قَدِيمٌ سِنُّهُ حَدَثُ

أَوْدَى رَدَاهُ بِأَجْيَالٍ فَكَمْ حُفِرَتْ ... أَجْدَاثُ قَوْمٍ وَلَمْ يُحْفَرْ لَهُ جَدَثُ

وقال

فِي الثَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

مِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ فِي دَهْرِنَا ... وَاللَّهِ لَا نَاسٍ وَلَا وَالِثُ

اثْنَانِ بَاتَا فِي فِرَاشٍ مَعًا ... فَأَصْبَحَا بَيْنَهُمَا ثَالِثُ

وقال أيضا في مثله

لقد لقي المرء من دهره عجائب يغلبها الغالث
وكربات تأتي بعرس له فأصبح بينهما ثالث

الثاء المفتوحة

قال أبو العلاء

في الثاء المفتوحة مع الدال

لا يرهب الموت من كان امرأ فطنا فإن في العيش أرزاء وأحداثا
وليس يأمن قوم شر دهرهم حتى يحلوا ببطن الأرض أجداثا

الثاء المكسورة

قال أبو العلاء

في الثاء المكسورة مع الياء وقبلها الراء

إذا مت لم أحفل بما الله صانع إلى الأرض من جدب وسقي غيوث
وما تشعر الغبراء ماذا تجنه أعظم ضأن أم عظام ليوث

في الثاء المكسورة مع العين

وقال أيضا

تنقل جسومنا أقدام سفر مشت في ليل داجية بوعث
وظاهر أمرنا عيش وموت وبذأب ناسك لرجاء بعث
فما رجل مخلدة بحجل ولا أذن منعمة برعث

في الثاء المكسورة مع الياء

وقال أيضا

أراني في الثلاثة من سجوني فلا تسأل عن الخبر النبيث
لفقدي ناظري ولزوم بيتي وكون النفس في الجسد الخبيث

في الثاء المكسورة مع اللام

وقال أيضا

لا خير في الدنيا وإن ألهى الفتى فيها مناني أيدت بمثالث
شر الحياة بسيطة مذمومة عمرت لها بالسوء كف العائث
وسلامة كسلامة الجزء الذي بالضرب لز من الطويل الثالث

في الثاء المكسورة مع الراء

وقال أيضا

أكرهت أن يدعى وليدك حارثا يا حارث بن الحارث بن الحارث
تلك الصفات لكل من وطئ الحصا ما بين موروث وآخر وارث

في الثاء المكسورة مع الدال

وقال أيضا

الموت في الأرض وهي لطيفة قدماؤنا أمنت من الأحداث
لم يستريحوا من شرور ديارهم إلا برحلتهم إلى الأجداث

في الثاء المكسورة مع الفاء

وقال أيضا

لو نطق الدهر في تصرفه لعدنا كلنا من التفث
قال أنا إنني أحج إلى الله وأنتم من أقبح الرفث
نفثتكم مرة على غلط متى هل تعذرون في النفث

الثاء الساكنة

قال أبو العلاء في التاء الساكنة مع الباء

أيا أرض فوقك أهل الذنوب ... فهل لك من ذاك همّ وبثّ
وقد زعموا النار مبعوثة ... تهذّب من نكيك الخبث
وسيّان ماض قصير المدى ... ولاخر باق طويل اللبث
وخلقك من ربّنا حكمة ... لقد جلّ عن لعب وعبث
وهل يحفل الجسم في رمسه ... إذا جاءه حافر فاينبث

وقال أيضا
في التاء الساكنة مع الدال

حظوظ فربع يخطّى الغمام ... وربع يجاد وربع يدث
وكم حدث من صروف الزمان ... يكرهه شيخنا والحدث
مراس الأذى ولباس الضنا ... وسقي الحمام وسكنى الجدث

فصل الجيم
الجيم المضمومة
قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله في الجيم المضمومة مع الراء

رأيت سحابا خلته متدفّقا ... فأنجم لم يمطر وإن حسن المخرج
وكم فاتك الشيء الذي كنت راجيا ... وجاءك بالمقدار ما لم تكن ترج

وقال أيضا
في الجيم المضمومة مع الواو

لقد جاءنا هذا الشتاء وتحته ... فقير معرّى أو أمير مدوّج
وقد يرزق المجدود أقوات أمّة ... ويحرم قوتا واحدا وهو أحوج
ولو كانت الدنيا عروسا وجدتها ... بما قتلت أزواجها لا تزوّج
فمج يدك اليمنى لتشرب طاهرا ... فقد عيف للشرب الإناء المعوّج
على سفر هذا الأنام فخلّنا ... لا بعد بين واقع نتحوّج
ولا تعجبن من سالم إن سالما ... أخو غمرة في آخر يتموّج
وهل هو إلّا رائد لعشيرة ... يلاحظ برقا في الدجى يتبوّج
ولولا دفاع الله لا في هو الأذى ... كما كان لا في خاتم الدهر متوّج
إذا وقي الإنسان لم يخش حادثا ... وإن قيل هجّام على الحرب أهوج
وإن بلغ المقدار لم ينج سابح ... ولو أنّه في كبّة النيل أعوج
فلا تشهرن سيفا لتطلب دولة ... فأفضل ما نلت اليسير المروّج

وقال أيضا
في الجيم المضمومة مع اللام

جماجم أمثال الكرات هفت بها ... سيوف ثناها الضرب وهي صوالج
وقد يغلق الإنسان من دون شخصه ... ولا جار إلّا لمع في النفس والج
لعمري لقد خلّت وكورا حمائم ... ليالي ضاقت عن ظباء تولج
أؤمّل عفو الله والضّد جاش ... إذا خلّجتني للمنون الخوالج
هناك تودّ النفس أنّ ذنوبها ... قليل وأنّ القدح بالخير فالج
وينسى أخا الأشواق ما هو عالج ... ويبرين من هول الردى ما يعالج

سيأكل هذا الترب حصا ناديا … وتورد اجمال الهداة مارح

ويعصي الفتى سهم من الله نابتٌ … وان صرت عند الشيها الروائح

وقال ايضا

في الجيم المضمومة مع الراء

اذا درجت في العالمين قبيلة … تحير لها من ان تبثّ خروجها

فما امنت نسوان قوم اعزة … على عزها ان تستباح فروجها

وما تمنع الجود الحصا حصونها … ولو ان ابراج السماء بروجها

فما عرجت في شأوها ام جندب … ولا عقلتها شاؤها وعروجها

الدروج الا يبقى للانسان عقيب وتبث تكثر ام جندب الداهية والعروج جمع عرج وهو القطيع العظيم من الابل والنساء الطلق وعقلتها اعطتها العقل من الدية

فذل كراسي الملوك وطال ما غدت وهي تحمي بالعوالي مروجها … على الابل حتى ما تقل رجالها وبالخيل حتى اثقلتها سروجها

وما علمت روح بجسم دخولها … اليه فهل يخفى عليها خروجها

وقال ايضا

في الجيم المضمومة مع اللام

دروح ذبيحك لا تعجل بميتته … فتأخذ النفس منه وهو يختلج

هذا تبيح وعلى غير متسق … بما يكون ولكن في الورى لجج

والناس من جلها الامر في ظلم … وما أومل ان الفجر ينبلج

مضى اناس واصبحنا على ثقة … انا سنتبع فالاشجان تعتلج

ان ادلجوا وتخلفنا وراءهم … شيئا يسيرا فانا سوف ندلج

وقال ايضا

في مثله

يعالج بات هم النفس يعتلج … هل سيت لعين حين تختلج

ان تشربت بدموع فهي صادقة … او خبرت بسرور قلت لا يلج

ادلج الى رحمة الله التي نزلت … فما يشرك الا في التقى دلج

قد طيل صبرك والظلماء داجية … فاصبر قليلا لعل الصبح منبلج

لا يعرف الدهر الا معشر غلبوا … فما استكانوا ولم يزهوا وقد فلجوا

غيوث محل ومن آداء راعيهم غدد … بحار جود وفي اعمارهم خلج

الا المعيون فان ظنوا وان حدسوا … ظننتهم بيقين واضح ثلجوا

وقال ايضا

في الجيم المضمومة مع الواو

اقنع بايسر شيء فالزمان له … محيلة لا تقضى عندها الحوج

وما يكف اذاة عنك حلف ضنا … وقد يتحك عود مسه عوج

وقال ايضا

في الجيم المضمومة مع التاء

اعوذ بالله من ورهاء فاتكة … للزوج اني الى الحمام اختاج

وهمها في امور لو تنابعها … كسرى عليها الشين الملك والتاج

وقال ايضا

في الجيم المضمومة المشددة

لقد حج الزمان فلا تحجوا … ولج فلم يدع خصما يلج

اراني قد نصحت فما نصحي … اذا ما غار في اذن تمج

عجنا الركائب مرتابت　　يسيل هن بخ النجم نجج
هي الدنيا على ما نحن فيه　　معاش بمنزل بدم تبحج
وما انبثت رلة الام فيها　　على النفس تصرف وتشج
مضى اهل الرجاء على سبيل　　كانهم العظائم لم يرجو

وقال ايضا

لا تفخرن معاشر بقديمهم　　فليتنسين كلامها وتباحها
واذا البحاد اتى الفتاة بدفها　　رحبا بها فكأنه دساحا

الجيم

قال ابو

تيمم نجا واحدا كل راكب　　ولا بد اني سالك ذلك النجا
فلا تبكرن يوما بكفك مدا　　ليصلك فرحا في مواطن حجا
ودجي امورا لم تكن بقربه　　اليه فخطته الحوادث ما حجا
فلا تبتئس للمرء ينظر ناترا　　ولا تغتبط بحاتم زلق ونجا
ضللتم فهل من كوكب يهتدى به　　فقد طال ما جرت الظلام ودجا
ولا تقبلوا من كاذب متسوق　　تحيل في نصر المذاهب واحتجا
وان لاجسام الانام غرائزا　　اذا حركت للشر طالبه لجا
وقد خلقت عوجاء مثل هلالها　　يكون واياها القيمة معوجا
فيا الطايف لراح الكمين سلافة　　اذا ما تمثت في حشا وادرع اجا

يقال اج اذا سمعت حفيفه في عدوه

اي مزج يقال تقتلن الخمر وهي

متشعشعة لو حالطت وهو عاقل　　ثبير تداعي بالجهالة وارتجا

وقال ايضا

يا سعد ان ابا سعد لحادثه　　امسى الحمام يسمى عندها نرجا

تشتري لهامة مبتغاها　　صلاح ولنبرح في الياقوح
نتاديها بمكة من مشاير　　ولا بتث بانصحها ونجح
فكذب الصحيح بلا رمايا　　فهل صاح الاصم او لا سح
فالبح ترب رجاك　　يصل للمنية وموج

في الجيم المضمومة مع الباء

تخيل بمرعتت نفرسا　　فلنرمين الى الثرى اثباجها
ال الطيب مطعم هلباحة　　ابتر اعوزحرة هلباجها

المفتوحة

في الجيم المفتوحة الساده

وسيان ام برة وحمامة　　غدت ولدا في مهد وغلت بحا
تلفت في دنياه سابح غمرة　　لي الحتف طفا عن رباسط
يرجي معاشا امره بدوامه　　وهل ينزل الآية النقرومحا
اعوام بحران اصبتم فهين　　وان تحصوا ابالله ربكم بحا
فلا تامنوا المرء التقي على التي　　تسوه نبار المساجد وتجا
فذلك غاوى الصدر تلبي كقلبه　　متى ملا التذكير مسامعه مجا
فلا اس للدنيا اذا هي زايلت　　فما كنت فيها الاسنانا ولا ربا
سواء على النفس الخبيث ضميرها　　امكة زارت للمناسك ام دوجا
فكم من قتيل غادرت ومكلم　　على الم عتب القتيل الذي شجا

القتيل الذي شج هو السراب وشج

مفتولة اذا مزجتها

رايت الفتى كالعود يرتع مرة　　وارضه بالاعشاب كاهله ضحا

في الجيم المفتوحة مع الراء

والروح شيء لطيف ليس يدركه　　عقل ويسكن من جسم الفتى حرجا

سبحان ربك هل يبقى لرسالة وهل يحس بما يلقى اذا خرجا
وذاك نور لاجساد يحسنها كما تبينت تحت الليلة السرجا
قالت معاشر يبقى عند جثته وقال ناس اذا لاقى الثرى عرجا
ليس في الانس من نفس اذا ابتعثت ساق الذين لديها طيبها الارجا
واسعد الناس بالدنيا اخو زهد نائي بنيها وناد وانمضى درجا

وقال ايضا

في الجيم المفتوحة مع التاء

اغنى الانام تقي في ذرى جبل يرضى القليل ويأبى الوشي والتاجا
وافقر الناس في دنياهم ملك يضحي الى اللجب الجرار محتاجا
وقد علمت المنايا غير تاركة ليثا بخفان او ظبيا بفرتاجا

وقال ايضا

في مثله

تسريح كفي برغوثا ظفرت به ابر من درهم تعطيه محتاجا
لا فرق بين الاسك الجون اطلقه وجون كندة امسى يعقد التاجا
كلاهما ايوثي والحياة له حبيبة ويروم العيش مهتاجا

وقال

في الجيم المفتوحة مع الواو

لو لم تكن لطروق هذا الموت موحشة مخشية لاعتراها القوم افواجا
وكان من القت الدنيا عليه اذى يؤمها تاركا للعيش امواجا
كأس المنية اولى بي واروح لي من ان اكابد اثراء واحواجا
في كل امر صروف غير هازلة يلعبن بالناس افرادا وازواجا

وقال

في الجيم المفتوحة مع الزاي وياء الردف

الموت يعجل ان تكون مخلدا عقد الحياة بان تحل الزيجا
فالدهر لا يسخو بأري للفتى حتى يكون بما امر مزيجا
هرجت نوادب للعقول فخيبت انى تروم لطفلها ان تزيجا

وقال ايضا

في الجيم المفتوحة المشددة

لا تروع الطائر يغدو بحجه يلتقط الحب لكي ينتجه
ان الانام واقع في لجه وظلمة من امره ملتجه
دع الفروع وخذ المحجه لا تأمنن ذا عاهة مضجه
ان عصاك وهي المعوجه تحدث في راس اخيك الشجه

الجيم المكسورة

قال ابو العلاء

في الجيم المكسورة مع النون

لعمرك ما [illegible] في الوغى من الموت لكن القضاء الذي ينجي
فلا تك زيرا للنساء وان تمل لهن فلا تأذن لزير ولا صنج
ولا تدن للصهباء بنتا لابيض ولا تقرب الحمراء من ولد الزنج

الزير في البيت الذي يكثر زيارة النساء والزير الاخر زير الغناء والصهباء الخمر

تعتصر من العنب الأبيض والحمرا

وقال

سرت بقوام يسرق اللب ناعم ... إلى هودج تلقى البرى أخت مدلج

كما بد خضراء الحنادس جونة ... ذخيرتها من بدرها نصف دملج

إن خلجت عين لبين نحسبها ... من البين يوم من ورائه متخلج

وكم وطئت أقدامنا في ترابها

وقال أيضا

ذوا في سبيل العقل الهدى والهدى ... ولا يرجو غير المهيمن راج

أرى الناس في مجهولة كبراؤهم

وقال أيضا

كون خيك في مصر أعز له ... من أن يكون مليكا عاقد التاج

وقال أيضا

راسرجوا بكميت أطلقت لجما ... ولم يهموا بالجام وإسراج

تت دبيب نمال في أناملهم ... بسائر في رؤوس القوم دراج

يعلم أن أقدارا ستنزلهم ... بالعنف من فوق أفدان وأبراج

ت الحياة فلا أرجو نوافلها ... لكنني لإلهي خائف راج

وقال أيضا

ا عاقد الحبل يبغي بالضحى عضدا ... إلا كصاحب ملك عاقد التاج

ا أعدل الموت من آت سيترة ... فيحيني فإني غير مهتاج

إذا حياة علينا للأذى فتحت

وقال في الجيم

كما نجي راكب اللج الذي عصفت ... رياحه هو في هول وتمويج

فرق من الوزن لفظا حين ترسله ... وزن من الزين لعطاء بتزويج

تعتصر من العنب الأسود هذا الغر

في الجيم المكسورة مع اللام

وقد حاد هاد الركب والليل ضارب ... بأرواقه والصبح لم يتبلج

إلى الآن بدا فجر يكشف نهجه ... لنا بلسان مفصح غير لجلج

كفى حزنا أن الفتى بعد سومه ... تقول له الأيام في جدث ج

جبين أخي كبر وهامة أبلج

في الجيم المكسورة مع الراء

ولا تطفئوا نور المليك فإنه ... ممتع كل من حجا بسراج

كولدان حي يلعبون خراج

في الجيم المكسورة مع التاء

الملك يحتاج إلا أن تنصره ... والميت ليس إلى خلق بمحتاج

في الجيم المكسورة مع الراء

يستصبحون وعين الديك نائمة ... بقهوة مثل عين [illegible] ج

تفرج الهم عنهم بل تزيدهم ... نكدا هواجسها [illegible]

وما أرى درجات الفضل مغنية ... عن الفتى عاد مخنوقا بأدراج

رب السماك ودرب الشمس طالعة ... وكل أزهر في الظلماء حرّاج

في الجيم المكسورة مع التاء

وما رأينا صروف الدهر تاركة ... ليثا بترج ولا ظبيا بفرتاج

العيش أفقر منا كل ذات غنى ... والموت أغنى بنحيي كل محتاج

يا أبا من الشر لاقاه بأرتاج

المكسورة مع الواو وياء الردف

وفي طباعك زيغ والهلال على ... سموه حلف تقويس وتعويج

وانظر إلى نفسك الكومي منظرها ... ولو عدوت أخا ملك وتتويج

واطلب لبنتك زوجًا أن يراعيها … وجوزوا بعد نسل أو تزوج

وقال أيضًا

ألا إن الظباء لفي غرور … ترجى الخلد بعد ليوث رج

وحب الأنفس الدنيا غرور … أقام الناس في هرج ومرج

وما احتاج الملوك بجبا … إلى المال من مكس وخرج

سأحلك في الدجنة عين ضار … وإلا الكواكب خير سرج

ضغاين لم تزل من قبل نوح … على ما كان من فزر وعرج

وخانت ود لقمان لقيما … لبالي حرقت سمرا بشرج

فإن الأسد تتبعها ذئاب … وغربان لنسر عور وعرج

وكم خدعت هزبرا كان جبرا

الأقمر الذي فيه بياض من الحمير والأحوم الذي

وقال أيضًا

وجدت الناس في هرج ومرج … غواة بين معتزل ومرجي

وهم زعيمهم إنهاب مال … حرام النهب وإحلال فرج

ركوب النعش أسرع لابن دهر … يريد الخير من قتب وسرج

أفي الدنيا لحاها الله حق

وقال أيضًا

أنا الضرورة في الحياة مقارن … ما زلت سبح في البحار الموج

من مذهبي ألا أشد بهضبة … تدجو ولا أصغي لشرب معوج

هلا لست أدري أني نائم

وقال أيضًا

وصل الهجير إلى الهجير نعله … في الحلد يظهر بالهواء التنسيج

عنساه مصفر الأنامل حاذيا … فكأنه لبسانه لم ينسج

ما اليسر كالعدم في الأحكام بل … خل المياسير عن حال المحاويج

في الجيم المكسورة مع الراء

وإن من ترى في الأمر قدرا … يعش الدهر عبد ثم فرج

وإن من في مج وترس … لا أظهر منه في قلم ودرج

تدع لفيك من عرب وعجم … إلى خلفيك من ترك وزنج

متى كشفت أخلاق البرايا … تجد ما شئت من ظلم وحرج

تجرت تنالها بيد العوام … والفت بين معتزل ومرج

فذا معيشة واحمل أداة … لمن صاحبت من هوج وبرج

سريرك في البلاد إذا قدروا … مع الغنيين من ترك وخزرج

من الأملاك ذات حلى ودج

فيه سواد وبياض من النعام والحبر الملك

في الجيم المكسورة مع الزاي

تبار ملوكهم عزف ونزف … وأصحاب الأمور جباة خرج

وإن شرارة وقعت بواد … لتحرق وحدها سمرا بشرج

غدا العصفور للبازي أميرا … وأصبح ثعلبا ضرغام ترج

تطلب في حنادسها بسرج

في الجيم المكسورة مع الواو

وضرورة في ثمانين لأنني … مذ كنت لم أحجج ولم أتزوج

لكن أقنى مدتي بتقنع … يغني وأفرح باليسير الأدوج

بالملك في ثوبي أغر متوج

في الجيم المكسورة مع السين

سلبته برد الورد راحة مترف … غصبته حين كسته نفسج برنج

ولدى وكلف عرسه وبناته … بتخير أطيب مطعم من نوسج

السبسب الذي ليس بحار ولا بارد والعوسج شجر تعمل منه المعازل
والمعنى أنهن يغزلن ويجنين يأكلن أطيب مطعم أي حلّه

وقال أيضا

في الجيم المكسورة مع اللام

لله بانوا برملة عالج في ربوة عود كظهر الفالج
في مقفر يتناه سلمى مدلج من بعد صيته وسلما دالج

الفالج ذكر البخاتي وله سنامان والدالج ما يؤثر في القلب من الحزن والوجد
سلمى دالج تثنية سلم وهي الدلو لها عروة واحدة مثل دلو السقايين
والدالج الذي يمشي بالدلو من البئر إلى الحوض

مثل الأساور والدمالج في الطوى أسواء ذوات أساور ودمالج
والأرض قد لفظت حشاشة نورها وتراها طلا سوى الوميض البالج
نزعوا إلى نزر التليك وحسبهم أنسا بذلك في الضمير الوالج

وقال أيضا

في الجيم المكسورة مع الهمزة

تعوج إلى ليس للعقوق بعائج هاجت وساوسه البرق هائج
سبحان من برأ النجوم كأنها در طفا من فوق بحر مائج
وشاء ربك صير الشرطين من هاذي الكواكب عند أدنى تائج
والتاج تقوى الله لا ما رصعوا ليكون زينا للأمير التائج

وقال أيضا

في الجيم المكسورة مع التاء

إن هاجك البارق ما هاجني يمنع الرزق بإرتاج
أصبح في لحدي على وحدتي لست إلى الدنيا بمحتاج
ما أسعد خفان بترو كمي فيها ولا غزلان يرتاج
كشفه رأسي وافتقاري بها خير من التمليك والتاج

وقال أيضا

في الجيم المكسورة مع الدال

أطعنت في الأيام سداجي وسارت الدنيا بأحداجي
أليت ما أدري ولا عالم من كوكبي في الحندس الداجي
لا انبسط الخالق في مدتي حتى يرى الناظر هداجي
قد نبح الدارع في ساحة فيا له من دم أوداج
ينال محمود وأمثاله طريق خاقان وكنداج

وقال أيضا

في الجيم المكسورة مع الراء

حالي حال اليائس الراجي وإنما أرجع أدراجي
إذا رأيت الخير في رزقي عددتها ليلة معراجي
إن تمت من غبرة هذا الثرى أهدى إلى الخضراء مسراج
فالحمد لله على نعمة تعقب من ضنك وإحراج
لو أنني البرجيس أو جاره نزلت من أرفع أبراجي
ما أم سراج إذا ما غدت مورثتي أدمع دراج

درّاج هو درّاج بن زرعة الكلابي

إذا أمّ سرّاج عدت في ظعاين

بنى الفتى الحربي في قبره ... أيا أمّ الحاج وأسراج

وحضبه الأبيض منّا نسا ... بأسود للهول فرّاج

أشلّ أو أعوج دهرٌ عدا

وقال أيضا

وصفتك فابتهجت وقلت خيرا ... لتجزيني فأدركني ابتهاجي

وقال أيضا

إذا أتى على المرء يوما ... بخير ليس في ذاك هاج

الجيم

قال أبو العلاء

غدا الناس كلهم في أذى ... فرج حياتك فيمن يزج

ألم تر أن طويل القريض

معنى هذا البيت

والهزج مركب من مفاعيلن والطو

وقال أيضا

إذا ما مضى نفس فاحسبنه ... كالخيط من ثوب عمرٍ نهج

فكم جمرة خمدت فانقضت ... وكان لها منذ حين وهج

زمانٌ حباك قليل العطاء ... ما زال يكثر أخذ المهج

أعن باكيا لجّ في حزنه ... وسل ضاحك القوم مم ابتهج

وقال

ينبج بني آدم بالصخور ... أن المدام بماء كنبج

آخر حرف الجيم

وهو الذي يقول

حوالسر نجلا فاضت العين تدمع

وعوضه في نعقبان الوغى ... على طموح الطرف هرّاج

يقفز ما أذهب من فونس ... بزنبق يمتد رجراج

فوارسا عن نيتك أعراج

في الجيم المكسورة مع الهاء

إذا كان التقارض من محال ... فأحسن من تمادحنا التهاجي

في مثله

وحقي أن أساء بما افتراه ... فلوم من غرير في ابتهاجي

الساكنة

في الجيم الساكنة مع الزاي

ولا تطلبن اللباب الصريح ... فقد سيط عالمنا وامتزج

من متقارب والهزج

أن المتقارب مركب من فعولن

بل مركب من فعولن مفاعيلن

في الجيم الساكنة مع الهاء

وإن هاجك الدهر فاصبر له ... وعش ذا وقار كأن لم تهج

فيا أيها الجيش خفض عليك ... في غير حظك يعلو الرهج

فلا تود أنفسنا حسبنا ... قضاء له بأذانا لهج

وعالمنا المنتهي كالصبي ... قيل له في ابتداء تهج

في الجيم الساكنة مع الشين

لما نزل اليمن في نزهها ... ولا في رعاء سلاف نشج

والحمد لله رب العالمين

فصل الحاء

الحاء المضمومة

قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله في الحاء المضمومة مع الباء

يقول لك نعم مصبحاً متورد … إليك وخير منه أغلب أصبح … رحوت بقرب من حليلك مربحاً … ونجدك منه في الحقائق أربح

إذا أنت لم تهرب من الإنس فاعتزف … بطلس تعاوى أو ثعالب تضبح … ومارس بحسن الصبر بلواك إنهم … أتونقصح فالذي جئت أقبح

تروح إلى فعل السفيه وتغتدي … وتمسي على غير الجميل وتصبح … كأن خطوب الدهر بحر فمن يمت … بفرط صداه فهو في اللج يسبح

وقال أيضاً في مثل ذلك

أصاح هي الدنيا تشابه ميتة … ونحن حواليها الكلاب النوابح … فمن ظل منها آكلاً فهو خاسر … ومن عاد عنها ساغباً فهو رابح

ومن لم تنبه الخطوب فإنه … سيصبحه من حادث الدهر صابح

وقال أيضاً

في الحاء المضمومة مع النون وواو الردف

لقد سنحت لي فكرة بارحية … وما زادني إلا اعتباراً سنوحها … بربة طوق ما أقل جناحها … جناحاً وفي خضر الغصون جنوحها

وهاج حمياها أصيل مذكر … تعنيه شجواً أو غداة نبوحها … وذلك لعمري شيمة أولية … توارثها شيث الحمام ونوحها

وقال أيضاً

في الحاء المضمومة مع الراء وواو الردف

لقد برحت طير زكنت بعائف … وإن هاج لي بعض الغرام بروحها … أرى هذيانا طال من كل أمة … يضمنه إبحارها وشروحها

وأوصال جسم للتراب مآلها … ولم يدر داريا أين تذهب روحها … ولا بد يوماً من عدو مبغض … سيغدوه أو من روحة سيروحها

ولو رضيت دون النفوس بغيرها … لحطت بعفو لا قصاص جروحها

وقال أيضاً

في الحاء المضمومة مع التاء

أعاذلتي إن الحسان قباح … فهل لظلام العالمين صباح … يسمى ابنه كسرى تقيرهمارس … شقاء وأسماء البنين تماح

ورب مسمى عنبراً وهو موهت … وليثاً وفيه إن تهيج نباح

وقال أيضاً

في الحاء المضمومة مع الدال

يا أيها الناس جاز المدح قدركم … وقصرت عن مدى مولاكم المدح … إذا استعانوا بأقداح لها قيم … على المدامة فالإثم الذي قدحوا

وعندهم مسمعات يأذنون لها … ما للمسامع مما تلن منتدح … قالوا أغرون مصيبات لغنائكنا … وتلك عندكم مصيبات لهم فدح

عن الطواويس ما يلبسن مشتري وهنّ بعدُ قماري الضحا الصُّدُح

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الباء

يا مشرع الرمح في تثليث مالكة خيرٌ من البارد الخطي مسباحُ
يزيد ليلك اظلاماً الى ظُلَمٍ فما له آخر الايام اصباحُ

لا يغنم الجنح في مثوى اخي نسك وكما قال شيئاً هو مصباحُ
أموالنا في تقانا لا نروس لها فكيف تؤمل عند الله ارباحُ

ونحن في البحر ما نجّت سفاينه وكم تقطّع دون العبر سبّاحُ
وسوف تنسى نفسي عند عارفنا وما الناس إلا كأقوامٍ لوَهْمٍ اشباحُ

تغيّر الدهر حتى لو شحا اسدٌ لقيل كثّر خلال القوم ربّاحُ
لبث التراب ولاكن في منازله كلب على فضلات الزاد نبّاحُ

تجرّع الموت نحّار لأينقه إذا شتا ولفار المسك ذبّاحُ
يجود بالتبر إن اصحابه بخلوا ويكتم التراب خزانه باحوا

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الصاد

تجمّع اهله زمراً اليه وصاحت عرسه اردى فصاحُ
نخاطبنا بأفواه المنايا من الأيام ألسنةٌ فصاحُ

نصحتكم اهينوا امر دنيا فما يبقى لكم منها نصاحُ

النصاح الخيط الذي يخاط به والناصح الخياط ونصحت الثوب خطته اه

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الطاء وياء الردف

نطيح ولا نطيق دفاع امرٍ فكيف يروعنا الغادي النطيحُ
وكم يك اهل خيبر اهل خبرٍ بما لاقى السلايل والوطيحُ

وجدت الغيب تجهله البرايا فما شقّ هديت وما سطيحُ

النطيح الذي يستقبل الإنسان من الطير والوحش والسلالم والوطيح
حصنان من حصون خيبر وشق وسطيح كاهنان معروفان

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الباء وياء الردف

اقنع بما رضي التقي لنفسه وأباحه لك في الحياة مبيحُ
مرآة عقلك إن رأيت بها سوى ما في حجاك أريته وهو قبيحُ

اسنى فعالك ما اردت بفعله رشداً وخير كلامك التسبيحُ
إن الحوادث ما تزال لها مدى حمل النجوم ببعضهن ذبيحُ

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الباء

استقبح الظاهر من صاحبي وما يواري صدره اقبحُ
سُبِبت بالكلب فأنكرته والكلب خير منك إذ ينبحُ

صلّى الفتى الجمعة ثم انثنى لذارعٍ في مسجه يذبحُ
يعطي به التاجر أرباحه وتاجر الخير إن لا يربحُ

فليتني عشت بدا دِيّة حرباؤها في عوده يسبحُ
يضلّ بها الركب وأعلامها كأنها في آلها تسبحُ

آويت في صهوة متوطناً امسي مع الاعفار او اصبحُ
والنفس كالجامح فليثنها لبّ أو ابي بحجه تكبحُ

وقال أيضا
في الحاء المضمومة مع الباء

المرء حتى يغيب الشبح … مغتبق همه ومصطبح
والخلق حيتان لجة لعبت … وفي بحار من الأذى سبحوا
لا تحفلن هجوهم ومدحهم … فإنما القوم أكلب نبح
ولا تعب سدهم إذا زأروا … وقل تداعت ثعالب ضبح
وهم من الموت أهل منزلة … إن لم يراعوا بطارق صبحوا
لم يفطنوا للجميل بل جبلوا … على قبيح فما لهم قبحوا
فمن لتجر الوداد إنهم … لا خسروا عندهم ولا ربحوا
أقل منهم شرا ومرزية … ما ركبوا للسرى وما ذبحوا
فليتهم كالبهائم اعترفوا … بجما إذا بان نعمهم كبحوا

وقال أيضا
في الحاء المضمومة مع الضاد

يا كاذبا بالأبجوز زائفه … وما عليه من فضة وضح
كشفت عن ما تقول مجتهدا … لعل حقا لطالب يضح
فكلما هذبتك تجربة … أنشأت للباحثين تفتضح

وقال أيضا
في الحاء المضمومة مع الباء

قد علموا أن سيخطف الشبح … فاغتبقوا بالمدام واصطبحوا
ما حفظوا جارة ولا نعلوا … خيرا ولا في مكارم ربحوا
فالوا بأثوابهم فما حسنوا … في ذهبي اللباس بل قبحوا
دعوا إلى الله كي يجيبهم … سنيا بهم والخواسئ النبح
كم قتلوا عاتقا وكم جرحوا … دنا وكم فار تاجر ذبحوا
الخمر القديمة
لا تغبط القوم في ضلالتهم … وإن ردوا في النعيم قد سبحوا

الحاء المفتوحة

قال أبو العلاء
في الحاء المفتوحة مع التاء

العلم كالقفل إن ألفيته عسرا … فخله ثم عاوده لينفتحا
وقد يجوز رجاء بعد خيبته … كالغرب خانت قواه بعد ما متحا

وقال أيضا
في الحاء المفتوحة مع الباء

دعوا فما فيهم زاك ولا أحد … يخشى الإله فكانوا أكلبا نبحا
وهل أجل قتيل من رجالهم … إذا توفي إلا ما عز ذبحا
خير من الظالم الجبار شيمته … ظلم وحيف ظليم يرتعي الذبحا
وليس عندهم دين ولا نسك … فلا تغرك أيد تحمل السبحا
وكم شيوخ غدوا بيضا مفارقهم … يسبحون وباتوا في الخنا سبحا
لو تعقل الأرض ودت أنها صفرت … منهم فلم ير فيها ناظر شبحا
ما تغلب وابن يحيى مبتغاي به … وإن تفاصح إلا تغلب ضبحا
أدمي ابن آدم قضى عيشه عجبا … إن لم يرح خاسرا منها فما ربحا
فإن قدرت فلا تفعل سوى حسن … بين الأنام وجانب كل ما قبحا
بحيرة الملك خلت المنذرين بها … لم يغبقا الراح في عز ولا صبحا

وقال أيضا
في الحاء المفتوحة مع الراء والواو والردف

تلت ظهري تارات وماجت ... الا كذاك حتى ما فارق الروحا
ومن تأمل أقوالي رأى جملاً ... يظل فيهن سر الناس مشروحا
إن الحياة لمفروح بها طلقا ... يغادر الخلد الجهل الآن مفروحا
قد ادعيتم نقلنا أين شاهدكم ... نجاء من بات عند اللب مجروحا
إن صح تعذيب رمس من يحل به ... فجثماني ملحودا ومضروحا
الوحش والطير أولى أن تنازعني ... تغادراني بظهر الأرض مطروحا
شرا على دربها كي يواريني ... ثم اغدرا بسلام الله أو روحا
يا نفس يا طائرا في سجن مالكه ... لتصبحن بحمد الله مسروحا

وقال أيضاً

في الحاء المفتوحة مع الراء وياء الردف

عجبي للطبيب يلحد في الخالق من بعد درسه التشريحا
ولقد علم المنجم ما يوجب للدين أن يكون صريحا
من نجوم نارية ونجوم ناسبت تربة وماء وريحا
فطن الحاضرين من يفهم التعريض حتى يظنه تصريحا
رب روح كطائر القفص المسجون ترجو بموتها التسريحا
ترحوكم بباطل شيمة الخير فمهلا لا أوثر التفريحا
كيف لي أن أكون في دار الأخرى معافى من شقوة مستريحا
ذا اقتناع كما أنا اليوم فيه أو أخلى فلا أريم الضريحا
عجبا لي أعصي من الجهل عقلي ويظل السليم عندي جريحا
مثل قيس غداة فارق لبنى عاد يشكو بما جناه ذريحا
يتكنى أبا الوفاء رجال ما وجدنا الوفاء إلا طريحا
وأبو جعدة ذؤالة من جعدة لا زال حاملا تسريحا
وابن عرس عرفت وابن بريح ثم عرسا جهلته وبريحا
ومن اليمن للفتى أن يجيء الموت يسعى إليه سعيا سريحا
لم يمارس من السقام طويلا
ومضى لم يكابد التبريحا

الحاء المكسورة

قال أبو العلاء

في الحاء المكسورة مع الهمزة التي تصور ياء

غدوت مريض العقل والدين فالقني ... لتسمع أنباء الأمور الصحائح
فلا تأكلن ما أخرج الماء ظالما ... ولا تبغ قوتا من غريض الذبائح
ولا بيض أمات أرادت صريحه ... لأطفالها دون الغواني الصرائح
ولا تفجعن الطير وهي غوافل ... بما وضعت فالظلم شر القبائح
ودع ضرب النحل الذي بكرت له ... كواسب من أزهار نبت فوائح
فما أحرزته كي يكون لغيرها ... ولا جمعته للندى والمنائح
مسحت يدي من كل هذا فليتني ... أبهت لشأني قبل شيب المسائح
بني زمني هل تعلمون سرائرا ... علمت ولكني بها غير بائح
سريتم على غي فهلا اهتديتم ... بما خبرتكم صافيات القرائح
وصاح بكم داعي الضلال فما لكم ... أجبتم على ما خيلت كل صائح
متى ما كشفتم عن حقائق دينكم ... تكشفتم عن مخزيات الفضائح
فإن ترشدوا لا تخضبوا السيف من دم ... ولا تلزموا الأميال سبر الجرائح
ويعجبني دأب الذين ترهبوا ... سوى أكلهم كد النفوس الشحائح
وأطيب منهم مطعما في حياته ... سعاة حلال بين غاد ورائح
فما حبس النفس المسيح تعبدا ... ولكن مشى في الأرض مشية سائح
يغيبني في الترب من هو كاره ... إذا لم يغيبني كريه الروائح

وَمَنْ يَتَوَقَّ أَنْ يُجَاوِرَ أَعْظُمًا ... كَأَعْظُمِ تِلْكَ الهَالِكَاتِ الطَّرَائِحِ

وَمِنْ شَرِّ أَخْلَاقِ الأَنِيسِ وَطَبْعِهِمْ ... خُوَارُ التَّوَاغِي وَالنِّدَاءُ النَّوَائِحِ

وَأَصْفَحُ عَنْ ذَنْبِ الصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ ... لِسُكْنَايَ بَيْتَ الحَقِّ بَيْنَ الصَّفَائِحِ

وَأَزْهَدُ فِي مَدْحِ الفَتَى عِنْدَ صِدْقِهِ ... فَكَيْفَ بِقَوْلِي كَاذِبَاتِ المَدَائِحِ

وَمَا زَالَتِ النَّفْسُ اللَّجُوجُ مَطِيَّةً ... إِلَى أَنْ غَدَتْ إِحْدَى الرَّزَايَا الطَّلَائِحِ

وَمَا يَنْفَعُ الإِنْسَانَ أَنَّ غَمَائِمًا ... تَسُحُّ عَلَيْهِ تَحْتَ إِحْدَى الضَّرَائِحِ

وَلَوْ كَانَ فِي قُرْبٍ مِنَ المَاءِ رَغْبَةٌ ... لَنَافَسَ نَاسٌ فِي قُبُورِ البَطَائِحِ

الضريح الشق وسط القبر

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الحَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

أَمَا وَفُؤَادٍ بِالغَرَامِ قَرِيحِ ... وَدَمْعٍ بِأَنْوَاعِ الهُمُومِ سَرِيحِ

لَقَدْ غَرَّتِ الدُّنْيَا بَنِيهَا بِمَذْقِهَا ... وَإِنْ سَمَحُوا مِنْ وُدِّهَا بِصَرِيحِ

أَلَيْلَى وَكُلٌّ أَصْبَحَ ابْنَ مُلَوَّحٍ ... وَلُبْنَى وَمَا فِينَا سِوَى ابْنِ ذَرِيحِ

وَفِي كُلِّ حِينٍ يُونِسُ القَوْمَ آيَةً ... بِشَخْصِ قَتِيلٍ أَوْ بِشَخْصِ جَرِيحِ

وَكَمْ يَطْرَحِ المَرْءُ عَنْهُ لِعِبْرَةٍ ... يَرَاهَا بِمَرْفُوتِ العِظَامِ طَرِيحِ

وَلَيْسَ لَنَا فِي مُدَّةِ العَيْشِ رَاحَةٌ ... فَكَيْفَ بِمَوْتٍ مِنْ أَذَى المَرْءِ مُرِيحِ

وَتَعْقِدُ سُلْوَانَ الفَتَى عَنْكَ نَفْسُهُ ... بِأَذْيَالِ بَرْقٍ أَوْ ذَوَائِبِ رِيحِ

وَمَا زَالَ فِي بَلْوَاكِ مُذْ يَوْمِ وَضْعِهِ ... عَلَيْكِ إِلَى أَنْ عَادَ رَهْنَ ضَرِيحِ

طَلَبْتُ شِفَاءً مِنْكِ وَاهْتَجْتُ شَا[illegible] ... بِذَلِكِ أَبَا سَلْمَانَ وَابْنَ بَرِيحِ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الحَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الصَّادِ

عَجِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ يَسْقِي حَلِيلَتَهُ ... سُلَافَةً وَهُوَ مِنْهَا تَائِبٌ صَاحِ

كَأَنَّهَا إِذْ تَحَسَّتْ ثُمَّ أَرْبَعَةً ... أَوْ خَمْسَةً شَرِبَتْ عَنْ بَعْضِ صَحْصَاحِ

كَانَتْ ضَعِيفَةَ عَقْلٍ فَاسْتَزَادَ لَهَا ... فِي ضَعْفِهِ ضِدَّ عُذَّالٍ وَنُصَّاحِ

وَكَانَ فِي لَفْظِهَا عِيٌّ فَأَيَّدَهُ ... فَلَمْ تُخَبِّرْهُ عَنْ شَيْءٍ بِإِفْصَاحِ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الحَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَمْ يَعْدَمْ نِفَاقَهُمُ ... فَمَا يَفُوهُونَ مِنْ حَقٍّ بِتَصْرِيحِ

فَاعْجَبْ لِتَحْرِيقِ أَهْلِ الهِنْدِ مَيِّتَهُمْ ... وَذَاكَ أَرْوَحُ مِنْ طُولِ التَّبَارِيحِ

إِنْ حَرَّقُوهُ فَمَا يَخْشَوْنَ مِنْ ضَبُعٍ ... تَسْرِي إِلَيْهِ وَلَا خَفْيٍ وَتَطْرِيحِ

وَالنَّارُ أَطْيَبُ مِنْ كَافُورِ مَيِّتِنَا ... غِبًّا وَأَذْهَبُ لِلنَّكْرَاءِ وَالرِّيحِ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الحَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ المِيمِ

كَفَتْكَ حَوَادِثُ الأَيَّامِ قَتْلًا ... فَلَا تَعْرِضْ لِسَيْفٍ أَوْ لِرُمْحِ

تَرَاضَى أَهْلُ دَهْرِكَ بِالمَخَازِي ... فَكَيْفَ تَعِيبُ رَامِقَةً بِلَمْحِ

وَأَصْحَابُ الشَّرِيفِ وَلَا تَسَاوٍ ... كَأَصْحَابِ ابْنِ زُرْعَةَ وَابْنِ سَمْحِ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الحَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

أَمَا تَفِدَ الأَيْكِ خَلِّي الأَنَامَ ... وَلَا تَثْلُبِيهِ وَلَا تَمْدَحِي

وَإِنْ كُنْتِ شَادِيَةً فَاصْمُتِي ... وَإِنْ كُنْتِ بَاكِيَةً فَاصْدَحِي

كَدَحْنَا لِفَانِيَةٍ حُلْوَةٍ ... فَكَيْفَ نَلُومُكِ أَنْ تَكْدَحِي

وَإِنْ حَمَلَتْ رَاحَتِي رَاحَهَا ... بِأَقْدَاحِهَا لَمْ تَفُزْ أَقْدُحِي

وَمَا يُضْحِكُ السِّنَّ فِي دَهْرِهَا ... كَأَنَّ المَصَائِبَ لَمْ تَفْدَحِ

جمع قدح

وقال في الحاء المكسورة مع التاء

إلى الملك ارتح وأصحابه إذا فاتك القوم لم يرتح   وإن قرع الباب غاد عليك نزده وثاقا ولا تفتح

أخوك امرؤ يستحيه الصديق وأنته أنه يستحي   رأيت الفتى يلتحي غصنه فيهلك من قبل أن يلتحي

وما أثبتته يد للزمان تعن يده مرة تمتحي   وكم بداء الحي في حاجة فأعجله قدر ينتحي

كما ملئ الغرب من ماء بير   وخلي في الجفر لم يمتح

الغرب الدلو العظيمة والجفر البئر غير المطوية ويمتح ... ١هـ

وقال أيضا في الحاء المكسورة مع الميم

بوارق المحاب لا للسحاب طربت إلى الضوء لماحها   أرى الخمر تجمح بالشاربين فلا تخدعن بإسماحها

وكم طمحت باللبيب الأريب فأسقط عن ظهر طماحها   وليس الزجاج زجاج الخطوب ولكن أسنة أرماحها

الحاء الساكنة

قال أبو العلاء في الحاء الساكنة مع الصاد

سمعي موقى سالم نقل الصوا ولا تنصح من قبل يوم حلمه   حلم الأديم فما ينصح والمرء في تركيبه غضب يهيج إذا نصح

وقال في الحاء الساكنة مع الزاي

أعوذ بالله من أولي سفه إن يعرفوا آية الضلال نزح   يسقون راحا لهم معتقة لو أنها من قليبهم انتزح

بينهم كالنعام شادية تومض في بلبس كقوس قزح   يجد في وصلها ملاعبها وهم لجد لأبيها تقول مزح

وقال في الحاء الساكنة مع الدال

هي الراح أهلا لطول الهجاء وإن خصها معشر بالمدح   فلا تعجبنك عروس المدام ولا يطربنك مغن صدح

ومن يفتقد لبه ساعة فقدمات فيها بخطب قدح   تبيح بمن عد بعض الحجار تغريقه نفسه في قدح

فصل الحاء

الخاء المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله في الخاء المضمومة مع الراء

تنسكت بعد الأربعين ضرورة ولم يبق إلا أن تقوم الصوارخ   فكيف ترجي أن تثاب وإنما يرى الناس فضل النسك والمرء شارخ

وقال أيضا في الخاء المضمومة مع السين

تفرقوا كي يقل شرّكمُ   فإنما الناس كلهم وسخ

أجهل بساداتهم وإن زعموا   أنهم في علومهم رسخوا

ما نسخوا بالقبيح عهدهم   صنوا أما آباؤهم نسخوا

قد نسخ الشرع في عصورهم   ثليتهم مثلما عليهم نسخوا

وقال أيضاً

في الخاء المضمومة مع الباء

لا يفقدن خيركم مجالسكم   ولا تكونوا كأنكم سبخ

ولا لقوم حديث يومهم ما   أكلوا أمسهم وما الطبخوا

قال أبو العلاء

الخاء المفتوحة

في الخاء المفتوحة مع السين

إذا عقدت عقداً لياليك هذه   فإن لها من حكم خالقها فسخا

لعمري لقد طالت على الدرج السرى   وليس سرى في حندس لهباً بنخا

وجدنا اتباع الشرع حزماً لذي النهى   ومن جرب الأيام لم يشكر النسخا

فما لأهل العصر ما فيه آية   من المسخ إن كانت يهود رأت مسخا

وقال بأحكام التناسخ معشر   غلوا فأجازوا الفسخ في ذاك والرسخا

ومن يعف عن ذنب بسيح بنائل   فخالقنا أعفى وأرحب أسخا

وقال أيضاً

في الخاء المفتوحة مع الراء

أرى طولاً عمّ البرية كلها   فيقصر بالحكم الإلهي أو يرخا

ذكرنا الصبا والشرخ ثم ترادت   حوادث أنستنا الشبيبة والشرخا

وقد ينتحي الزند الغوي بجهله   فيفضل في القدح العفارة والمرخا

فإن كنت ذا لب مكين فلا تقس   بحصك والميماس دجلة والكرخا

وقد فجعت بالفرخ أمس حمامة   فما بالها تلفى بموضعه فرخا

وقال أيضاً

في الخاء المفتوحة مع الباء

تركوا على مذهب الكوفي أرضكم   وجانبوا رأيه في سكر طبخا

ولا تكن هبة الخابات عندكم   كالغيث وافق في إبانه السبخا

قال أبو العلاء

الخاء المكسورة

في الخاء المكسورة مع الراء

بنات ابنها صرخت بجهل   عليه وماذا تستفيد من الصراخ

سنمد بعد كعطف الشاء لبست   بمهل وكنتم على التراخي

وقال أيضاً

في الخاء المكسورة مع الراء

إن كنت يا ورقاء مهدية   فلا تبني الوكر للأفرخ

ولا تكوني مثل إنسية   متى يجبها حادث تصرخ

وانفردي في بلد عازب   عنا وعيشي ذات بال رخي

قال أبو العلاء

الخاء الساكنة

في الخاء الساكنة مع السين

أَحسِنْ بِهذا الشَّرعِ مِن مِلَّةٍ … يَثْبُتُ لا يُنْسَخُ فِيما نُسِخْ
جاءَت أعاجيبُ تَروحُ لَنا … كأنَّنا في عالَمٍ قد مُسِخْ
والجِسْمُ كالثَّوبِ على رُوحِهِ … يُنْزَعُ أن يَخْلَقَ أو يَتَّسِخْ
والنَّجلُ إن بَرَّ وإن فاجَرا … كالغُصنِ من أصلِ أبيهِ فُسِخْ

فصل الدال

الدال المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله في الدال المضمومة مع اللام

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الخيرَ يَكسِبُهُ الحِجى … طَريفاً وأَنَّ الشَّرَّ في الطَّبعِ مُتْلَدُ
لقد رابني مَغدى الفقيرِ بجهلِهِ … على العيرِ ضَرْباً ساءَ ما يَتَقَلَّدُ
يُحَمِّلُهُ ما لا يُطيقُ فإن وَنى … أحالَ على ذي فَتْرَةٍ يَتَجَلَّدُ
يَظَلُّ كَرانٍ مُفتَرٍ غيرَ مُحصَنٍ … يُقامُ عليهِ الحَدُّ شَفْعاً فيُجلَدُ
تَظاهَرَ أَبلادُ الرَّزايا بظَهرِهِ … وكَشْحَيهِ فاعذِرْ عاجِزاً يَتَبَلَّدُ
لنا خالقٌ لا يَمتَري العقلُ أنَّهُ … قديمٌ فما هذا الحديثُ المُوَلَّدُ
وإن كانَ زَندُ البِرِّ لم يُورِ طائلاً … فتلكَ زِنادُ الغَيِّ أكبى وأصلَدُ
وهاسَرَني أَنّي أصبتُ مَعاشِراً … بظُلمٍ وأَنّي في النَّعيمِ مُخَلَّدُ

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الياء

يكونُ أخو الدُّنيا ذليلاً مُوَطَّأً … وإن قيلَ في الدَّهرِ الأميرُ المُؤَيَّدُ
ولا بُدَّ من خَطْبٍ يُصيبُ فُؤادَهُ … بسَهمٍ فيُضحي الصّائدُ المُتَصَيَّدُ
بَقيتُ وإن كانَ البقاءُ مُحَبَّباً … إلى الآنَ وَدَّتْ العيشَ لا يُتَزَيَّدُ
وسِرْتُ وقَيدي بالحوادثِ مُحكَمٌ … كما سارَ بيتُ الشِّعرِ وهوَ مُقَيَّدُ
وما العُمرُ إلّا كالبِناءِ فإن يُزَدْ … على حَدِّهِ يَهوِ الرَّفيعُ المُشَيَّدُ

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الباء

رَمَيتَ ظِباءَ القَفرِ كيما تَصيدَها … ومَن صادَ عَفوُ اللهِ أرمى وأَصْيَدُ
أحِدَّكَ هل أُنسيتَ ضحكَكَ في السُّرى … وكلُّهمُ من نَعسةِ الفجرِ أعبُدُ
كهولٌ عَتَوا في سِنِّهِم وكأنَّهُم … غصونٌ على مَيسِ الرَّكائبِ مُيَّدُ
إذا الشَّيخُ أعطى العينَ عُنقودَ كَرمَةٍ … مُلاحيَّةٍ ما أملَتْ خَدَّهُ اللُّبَدُ

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الهاء

لعلَّ نجومَ اللَّيلِ تَعمَلُ فِكرَها … لِتَعلَمَ سِرّاً فالعُيونُ سَواهِدُ
خرجتُ إلى ذي الدّارِ كُرهاً ورِحلَتي … إلى غيرِها بالرَّغمِ واللهُ شاهِدُ
فهل أنا فيما بينَ دَينيكَ مُجبَرٌ … على عمَلٍ أم مُستَطيعٌ فجاهِدُ
عدِمتُكِ يا دُنيا فأهلُكِ أجمَعوا … على الجَهلِ طاغٍ مُسلِمٌ ومُعاهِدُ
نُفتَضَحُ يَبكي ضَمائِرَ صَدرِهِ … ويُخفي ضميرَ النَّفسِ فهوَ مُجاهِدُ
أخو شَيبَةٍ طِفلُ المُرادِ وهمَّةٌ … لها فَهِقَةٌ في العيشِ عَذراءُ ناهِدُ
فوا عَجَباً نَقفو أحاديثَ كاذِبٍ … ونَترُكُ من جَهلٍ بِنا ما نُشاهِدُ
لقد ضَلَّ هذا الخَلقُ ما كانَ فيهمُ … ولا كائنٌ حتّى القيامةِ راهِدُ

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع القاف

كأنك عن كيد الحوادث راقد وما أمنته في السماء الفراقد سيجري على نيران فارس طارق فتخمد والمريخ في العين واقد

وما ابتسمت أيامه النكد عن رضى ولكن تحاشي والصدور حواقد أأنقو من نفسي على الله زايفا لألحق بالأبرار والله ناقد

وشخصي وروحي مثل طفل وأمه لينلك بهذا من يد الترب عاقد يموتان مثل الناظرين توازدا فلا هو مفقود ولا هي فاقد

ولو قبلت أم المليك جنوبنا لما قبلتها في الظلام المراقد

وقال أيضا في الدال المضمومة مع السين

يحق كساد الشعر في كل موطن إذا نفقت هاذي العروض الكواسد عفاة القوافي كالذي ونماتها إذا هن لم يوصلن فاللفظ فاسد

ومن عاش بين الناس لم يخل من أذى بما قال واش أو تكلم حاسد وليس جساد في ترايب كاعب كأحمر منه مضرب السيف حاسد

وقال أيضا في الدال المضمومة مع السين وواو الردف

ألا إن أخلاق الفتى كزمانه فمنهن بيض في العيون وسود وناكلنا أيامنا فكأنما تمر بنا الساعات وهي أسود

وقد يحمل الإنسان في عنفوانه وينبه من بعد النهى فيسود فلا تحسدن يوما على فضل نعمة فحسبك عارا أن يقال حسود

وقال أيضا في الدال المضمومة مع العين وواو الردف

عرفت سجايا الدهر أما شروره فنقد وأما خيره فوعود إذا كانت الدنيا كذاك فخلها ولو أن كل الطالعات سعود

رقدنا ولم نملك رقادا عن الأذى وقامت بما خفنا ونحن قعود فلا يرهبن الموت من ظل راكبا فإن انحدارا في التراب صعود

وكم أنذرتنا بالسيول صواعق وكم خبرتنا بالغمام رعود

وقال أيضا في الدال المضمومة مع الهاء وواو الردف

لعمري لقد أدلجت والركب خائف وأحييت ليلي والنجوم شهود وجبت سراها كأن إكامه جوار ولكن ما لهن نهود

تجس حرباء الهجير رحوله رواهب خيط والنعام يهود

قوله كأن إكامه جوار هذا لغز أي كأنهن يجرين في السراب الغز عن الجواري

من الناس وهود لهوض الغز عن هود الجواري هود أي يرجع والنعام

تشبه بالرواهب لسوادها وتجس الحرباء استقبالها الشمس

وقد طال عهدي بالشباب وغيرت عهود الصبا للحادثات عهود وزهدني في هضبة المجد خبرتي بأن قرارات الرجال وهود

كأن كهول القوم أطفال أشهر تناغت وأكوار القلاص مهود إذا حدثوا لم يفهموا وإذا دعوا أجابوا وفيهم رقدة وسهود

لهم منصب الإنس المبين وإنما على العيش منهم بالنعاس فهود

الفهد يوصف بكثرة النوم ولذلك يقال في المثل أنوم من فهد ١٥

وقال أيضا

حياتي بعد الأربعين منيّة ... ووجدان حلف الأربعين فقود
كأنا من الأيام فوق ركائب ... إذا قيّدت للإنضاء فهي تقود

وقال أيضا

ألا إنما الدنيا نحوس لأهلها ... فما في زمان أنت فيه سعود
وما أيست من رجعة نفس هالك ... مضت ولها عند القضاء وعود
فما خشيت في السير زلة عاثر

وقال أيضا

أودّع يومي عالماً أن مثله ... إذا لم تر عن مثلي فليس يعود
كأني على العود الركوب مهجّراً ... إذا انصّ حرباء الظهيرة عود
وتلك لعمر الله أصعب خطة ... كأن حدوري في التراب صعود
يُنجز هذا الدهر ما كان موعدا

وقال أيضا

يودّ الفتى أن الحياة بسيطة ... وأن شقاء العيش ليس يبيد
وقد يخطئ الرأي امرؤ وهو حازم ... كما اختلّ في وزن القريض عبيد
تولّى ابن حجر لا يعود لشانه

وقال أيضا

إلى الله أشكو مهجة لا تطيعني ... وعالم سوء ليس فيه رشيد
لقد ضلّ حلم الناس مذ عهد آدم

وقال أيضا

أبيدة قالت للوعول مسرّة ... ستدن بحكم الله ثم أبيد
وكم ظالم يلتذّ شهداً كأنه ... ظليم قراه بالفلاة هبيد
فإن عبيداً وابن هند وتبّعا

في الدال المضمومة مع القاف وواو الردف

فما لي وقد أدركت خمسة أعقد ... أبيني وبين الحادثات عقود
تدلّ هجير في زمانك أنه ... تخايم في أحشائه وحقود

في الدال المضمومة مع العين وواو الردف

يُوصي الفتى عند الحمام كأنه ... يمرّ فيقضي حاجة ويعود
تسير بنا الأيام وهي حثيثة ... ونحن قيام فوقها وقعود
ولكن تساوى مهبط وصعود

في مثل ذلك

وما عقلات العيش إلا مناحر ... وإن لم تكن قوم أهن سعود
سرى الموت في الظلماء والقوم في الكرى ... وقام على ساق ونحن قعود
وإن حياتي للمنايا سحابة ... وإن كلامي للحمام رعود
ويمطل منه بالرجاء وعود

في الدال المضمومة مع الباء وياء الردف

كذاك نعام القفر يخشى من الردى ... وقوتاه مرو بالفلاة وهبيد
مضى الواقف الكندي والسقط غابر ... وصاحت ديار ابن لبيد مقفرة
وطالت ليال والمعالم بيد

في الدال المضمومة مع الشين وياء الردف

عفا مثل مهجور المنازل داثر ... وجهل كمسكون الديار مشيد
فهل هو من ذاك الضلال نشيد

في الدال المضمومة مع الباء وياء الردف

ولا أدعي للفرقدين بعزة ... ولا آل نعش ما ادّعاه لبيد
وكم بيت أودت وغود بمدهن ... وبيلة تنزه منها المراتع بيد
وأسرة كسرى للمليك عبيد

وقال ايضا

نُسَمّي رشيداً من لؤيّ بن غالبٍ ... أمير دهل في العالمين رشيد

وقال ايضا

ما وفقوا لحسبوني من خيارهم ... نخيلهم لا يرجى منهم الرشد
كم ينشدون صفاءً من بنانهم

وقال ايضا

الروح تنأى فلا يدري بموضعها ... وفي التراب لعمري يرفت الجسد
والجسد ينعم أو يشقى ويدركه ... ريب المنون فلا عقد ولا مسد
ونحن في عالم صيغت أوائله ... على الفساد نعى قولنا فسدوا

وقال ايضا

عاشوا كما عاش آباء لهم سلفوا ... وأورثوا الدين تقليداً كما وجدوا
والعدم أروح مما فيه عالمهم ... وهو التكلف إن هبوا وإن هجدوا
والحظ يسري فيغشى معشراً جسنوا ... من الأنام وتقصى دونه الجدد
قد يذأب الرجل المنجود مجتهدا
العرمس الناتة الصلبة والاجد
بجاد السيف والمنجود المكروب

وقال ايضا

لولا التنافس في الدنيا لما وضعت ... كتب التناظر لا المغني ولا العمد
وما يزالون في شام وفي يمن ... يستنبطون قياساً ما له أمد

وقال ايضا

تجاوزت عن الاقدار ذاهبة ... فقد تأبدت حتى ملني الأبد
نشكو إلى الله أنا سيئوا شيم ... نحن العبيد وفي أنا فنا عبد
وما تزال جسوم في مجالسها ... حتى تفرج عن أكبادها الكبد

في الدال المضمومة مع السين وياء الردف

فإن أغاني الليالي رباحة ... ومنها بسيط مقتضي ونشيد

في الدال المضمومة مع الشين

أما إذا ما دعا الداعي لمكرمة ... فهم قليل ولكن في الأذى حشد
وليس يوجد حتى للورى ما نشدوا

في الدال المضمومة مع السين

وقد علمنا بأنا في عواقبنا ... إلى الزوال نفيم الضغن والحسد
يصادف الظبي وابن الظبي ضيغمه ... من حتفه وكذاك الشبل والأسد
تنفقوا بالخنا والجهل إذ نفقوا ... عند السفاه وهم عند الحجى كسد

في الدال المضمومة مع الجيم

فما يراعون ما قالوا وما سمعوا ... ولا يبالون من غي لمن سجدوا
لم يحم دارس حي من ردى فرس ... ولا أجدت فأجدت عرمس أجد
وما توقى سيوف الهند بيض طلى ... بأن تناط إلى أعناقها النجد
في رزق الحر لم يلمم به النجد
الموثقة الخلق والنجد جمع
والنجد العرق

الدؤوب المواظبة على الشئ وملازمته ومعنى هذا البيت من قولهم نب ساع لقاعد
يقال نجد نجدا فهو منجود ونجيد اه

في الدال المضمومة مع الميم

قد بالغوا في كلام بان زخرفه ... يوهي العيون ولم تثبت له عمد
فذرهم ودنا يأهم فقد شغلوا ... بها ويكفيك منها القادر الصمد

في الدال المضمومة مع الباء

وليس هذا بأجفوني ريشتي سبد ... إذا تمطرت تحت لعام السبد
والمرء ظالم نفس تجتني مقراً ... بطنه الشهد والإنسان يستبد
شربت قهوة هم كأسها خلدي ... وفي المفارق مما ألقت الزبد

فاجعل سواءك هُنبى ما لكت إبل   متوى لسبدٍ ولا أوبارها اللبدُ

وقال أيضاً

صيّر عتادك تقوى الله تذخرها   فما يُنجّيك منه السابغ العَتَدُ

كم ذا الجبيل وهاذى الأرض باقية   ما همّ بالرّبع من أوتادها وتِدُ

وقال أيضاً

لو يفهم الناس ما أبناؤهم حلب   وبيع بالفلس ألفٌ منهم كسدوا

وكلّنا في مساعيه أبو لهبٍ   وعرسه لم يقع في جيدها مسدُ

والجسم للروح مثل الربع تسكنه   وما تقيم إذا ما خُرّب الجسدُ

ما أنت والروض تلقى من حمائمه   فيه المفارش للثاوين والوسدُ

وقال أيضاً

أهل السيطة في هم حياتهم   ولا يفارق أهل النجدة النجدُ

والمجد لله لا خلق يشاركه   والهواء ما طابوا ولا مجدوا

والناس يطغون في دنياهم أشراً

وقال أيضاً

في كل أمرك تقليد رضيت به   حتى مقالك ربّي واحدٌ أحدُ

وأهل كل جدال يمسكون به

وقال

حوادث الدهر أملاك لها قنص   والإنس وحش فقد أزرى بها الطردُ

والشيب شابوا على جهل ومنقصة   والمرد في كل أمر باطل مردوا

ومسّد وفتى مثل القصر عاينه   وفي الهلال تساوي الدرّ والبردُ

يغدو على رغم الزرّاد محكمها

وقال

عجبت للمدنف المشفي على تلف   وما يحدّث منه بالردى خلدُ

والملك يفنى ولا يبقى لمالكه   أودى ابن عادٍ وأودى نسره لبدُ

في الدال المضمومة مع التاء

والحكم جارٍ على الأكتاد محتمل   ولا يطيق ثباتاً تحته الكتدُ

أقتادهما بأقتادٍ على إبلٍ   وهل يبلغ ما أملته القتدُ

في الدال المضمومة مع السين

تحويهم بشر ما دبّوا وما حضنوا   فهي الخديعة والأضغان والحسدُ

وما اللذي ذراع الخود عرّقه   مثل الذي ذراع الحبر يتّسدُ

وهكذا كان أهل الأرض مذ فطروا   فلا يظنّ جهول أنهم فسدوا

كأنما شبّ في أقطاره قطر   بالغيث أن بال فيه الثور والأسدُ

في الدال المضمومة مع الجيم

أمثالنا كان جيل قبلنا فمضوا   ومثل زرعٍ وجدنا حصده وجدوا

أما إلى كل شرّ عن فنى نتبهوا   بل لم ينا موا ولكن عن تقى هجدوا

لولا المخافة ما ذكوا ولا سجدوا

في الدال المضمومة مع الحاء

وقد أمرنا بفكر في بدائعه   وإن تفكّر فيه معشر لحدوا

إذا رأوا نور حق ظاهر جحدوا

في الدال المضمومة مع الراء

وما تبقي سهام المرء كثرتها   فاقض الحياة وأنت الصارم الفردُ

والعيش كالماء تغشاه حوائمنا   فصادرون وقوم إثرهم وردوا

يا رب أفواه غيد مليت شنباً   ثم استحال ففي أوطانه الدردُ

وهل ينجيه مما تدرّ الزردُ

في الدال المضمومة مع اللام

فهل بلاد يعري الموت ساكنها   فيبتغى للثريا ذلك البلدُ

يشقى الوليد ويشقى والداه به … وفاز من لم يوله عقله ولد
عظم وبغض تبنى منهما طلل

وقال

ان جاد بالمال سمح يبتغي شرفا … الست معاشر ما في كفه جود
فالراي هجرانك الدنيا وساكنها … فانت من جودها ذي النفس مجهود
تجود بها فتنا كله اهـ … وان تجددت لم تعدم ثوابا تقا

وقال في

اعشر ما بدا لك لا يبقى على زمن … محودات ولا اسد ولا خود

وقال

نقضي الحياة ولم يقصد لشاربنا … دن ولا عودنا في الجدب مفصود
لم تعطنا العلم اخبار يجيء بها … نقل ولا كوكب في الارض مرصود

وقال

اودوا الى الله ما اود ومفخرها … شيء يعد ولا اود ولا اود
يارب هل انا بالغفران في طمعي … مزود ان قلبي منك مزؤود
اود اودوا ارجعوا وميلوا واود من مذحج واود موضع

وقال

الشبر يوجد ان باء له كسرت … لكنه بسكون الباء مفقود
وقد نفت عنك اغماضا ملاحية … في كرمها وكان النجم عنقود
والنقد يهدي الى الدينار مكرمة … فليته بعد حسن الضرب مفقود

وقال

اسر ان كنت محمودا على خلق … ولا اسر بان الملك محمود

وقال ايضا

ان الغنى لعزيز حين تطلبه … والفقر في عنصر التركيب موجود

اذا تلبس بالتيجان جيشهم … وبالكرام اسروا الفضة او صلدوا
كانما الارض منها السهل والجلد

في الدال المضمومة مع الجيم وواو الردف

لو ماجد النجم اهل الارض عارضه … منهم رجال فقالوا انت ممجود
لا تذهب الوجد في ايثار وجدهم … فان نعمك بين الانس موجود
وان هجرت فان الليل مهجود

الدال المضمومة مع الخاء وواو الردف

ان كنت جلدا فاجلادي الى نفد … كم صخرة قد تشظت وهي صيخود

في الدال المضمومة مع الصاد وواو الردف

نفارق العيش لم نظفر بمعرفة … اي المعاني باهل الارض مقصود
وابيض ما اخضر من نبت الزمان نما … وكل ذرع اذا ما هاج محصود

في الدال المضمومة مع الهمزة وواو الردف

طوبى لموؤدة في حال مولدها … ظلما فليت اباها انفظ موءود
والناس كالايك مخبو لعاضد … الى اليبوس وماض وهو ممؤود
كانت بنيه وقعة يفتخر بها جرير والعاضد القاطع ويموؤدنا عم

في الدال المضمومة مع القاف وواو الردف

ويحمد الصابر الموفي على غرض … لا عاجز يعزى للتقصير معقود
والدهر يعطيه انثى غير منصفة … سيب من الله والمهرية القود
لا يجعل الليل هم الساهرين به … ولا يجانب حزنا وهو مرقود

في الدال المضمومة مع الميم وواو الردف

ما ينفع الراس بالتيجان يعقدها … وانما هو بعد الموت جلمود

في الدال المضمومة مع الجيم وواو الردف

والشيخ ليس غريبا عند انفسنا … بل الغريب وان لم يرحم الجود

… بالضم … عنب ابيض في حب طول وهو من الملحة
قال ومن تعاجيب خلق الله غاطية تعصر منها ملاحي وغربيب
وقد جاء في الشعر بتشديد اللام قال الشاعر وقد لاح في الصبح الثريا
كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا اهـ

وقال أيضاً

بقيت حتى كسا الخدين جونهما ... ثم استحال ومس الجسم تخديد

ردي كلامك ما املكت مستمعا ... وهل يمل من الانفاس ترديد

والناس في الارض اجناس مقلدة ... كالهدي تقلد لم يبعثه تهديد

صلوا عن الرشد منهم جاحد لجحد ... او من يحد وهل يثنيه تحديد

رهوا [illegible] وولم يثبت ثباتا ... شيئا سوى ان رمي الموت تسديد

والحب يجلب ترا والذباب دعا ... الى الجنى انه في الطعم تنديد

وانه في اناس في اعلى مراتبه ... مثل الصديد ولكن قيل صنديد

وقال أيضاً

اما الصحاب فقدموا وما عادوا ... وبيننا بلقاء الموت ميعاد

شتان صدان من روح ومن جسد ... هذا هبوط وهذا فيه اصعاد

توقعوا السيل او في عادهم وله

وقال أيضاً

الهنا الله ملك اعل احد ... تطيع من صنوف الناس آحاد

ان المجوس لأزكى منكم عملا

وقال

الملك لله لا ننفك في تعب ... حتى تزايل ارواح واجساد

وما وصل عند الدهر مصلحة ... وانما هو اتلاف وافساد

والناس مثل ضراء الصيد ان غفلت عن شأنها فلها بالصبح ايساد

وقال

الناس للارض اتباع اذا بخلت ... ضنوا وان هي جادت مرة جادوا

وكذاك [illegible] الدنيا هي غير خير وشر واعدام وايجاد

يا ابسل صيد ان قوم في الدجى سهر ... تهجدوك وقوم فيك هجاد

في الدال المضمومة مع الدال وياء الردف

بلوت من هذه الدنيا وساكنها ... عجائبا وانتهاء الثوب تقديد

هاجت بكاي اغاني القيان بها ... كانما من ذوات الثكل تعديد

قالوا فلما احالوا اظهروا الددا ... فالقول مين وفي الاصوات تنديد

لفظ يبدد من ترح ومكتهل ... والمال يجمع لم يذركه تبديد

ما سيل غير رعديد علمت به ... كانما الحتف ان لاقاه رعديد

وخلت اني حرف لوقف سكنه ... وقت وادركه في ذاك تشديد

ما ابرد تقيل اللحن يمنعه ... من سر عن العهم ثم سيل رعديد

في الدال المضمومة مع العين والف الردف

ستر قديم وامر غير متضح ... هل على كشفنا للحق اسعاد

اخذ المنايا سوانا وهي تاركة ... قبيلنا عطة منها وابعاد

في العين برق وفي الاسماع ارعاد

في الدال المضمومة مع الحاء

لقد عرضنا على الابرار دينكم ... فكلهم عن دنايا فعلكم حادوا

وانما شانكم جحد والحاد

في الدال المضمومة مع السين

ولا يرى حيوان لا يكون له ... فوق البسيطة اعداء وحساد

ولا اسر اذا ما اسرتي حملوا ... وهل امنت عليهم انهم سادوا

اذا الاصاغر لاقتها اكابرها ... فتلك في الشر اشبال واساد

في الدال المضمومة مع الجيم

تماجد القوم والالباب مخبرة ... ان ليس في هذه الاجيال امجاد

والناس شتى ولم يجمعهم غرض ... شد وحل واتهام وانجاد

انجد اخاك على خير يهم به ... فالمؤمنون لذي الخيرات انجاد

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الغين وياء الردف

قَدْ وَعَظَتْنِي بِكَ اللَّيَالِي ... بِغَيْرِ مَا يُوعَظُ السَّعِيدُ
أَبْدِئْ لِي أَوْ أَعِدْ جَفَاءً ... تَرَكَكَ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ
أَنْتَ أَمِيرٌ وَأَنْتَ قَاضٍ ... وَشَأْنُكَ الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ
كَالْيَوْمِ بَاتَتْ نُصَيْلَتَاهُ ... بِأَنَّهُ جُمْعَةٌ وَعِيدُ
ثُمَّ انْقَضَى فَهْوَ غَيْرُ آتٍ ... مِنْ وَصْفِهِ النَّازِحُ الْبَعِيدُ
تُعَاقِبُ الْأَنْعُمَ الرَّزَايَا ... وَيُخْلِفُ الْحَالَةَ الْقَعِيدُ
أَحْسِنْ بِمَا الْقَتِيلُ فِيهِ غَادٍ ... لَوْ لَمْ يَكُنْ قَصْرَهُ الصَّعِيدُ

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع العين وياء الردف

إِنْ صَحَّ لِي أَنَّنِي سَعِيدُ ... فَلَيْتَنِي ضَمَّنِي صَعِيدُ
صُمْتُ حَيَاتِي إِلَى مَمَاتِي ... لَعَلَّ يَوْمَ الْحِمَامِ عِيدُ
وَدَاعِيَّ لِلْحِسَابِ ذِكْرٌ ... وَغَرَّنِي أَنَّهُ بَعِيدُ
وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ... يَصْحَبُنِي حَافِظٌ قَعِيدُ
حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ أَيْكٍ ... نَاحَتْ فَأَنْشَأْتُ أَسْتَعِيدُ
وَمَا فَقِهْتُ الْمُرَادَ مِنْهَا ... كُلُّ فَتًى لَهُ مُسْتَعِيدُ
إِذَا رَجَوْنَا قَضَاءَ وَعْدٍ ... فَكَيْفَ لَا يُرْهَبُ الْوَعِيدُ

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع العين

حُرِمْتَ مِنَ الْحِمَارِ وَذَاكَ نَحْسٌ ... وَأَمَّا مِنْ حِمَارِكَ فَهْوَ سَعْدُ
وَنَفْسُكَ عِلْمُهُ رُتِعَتْ بِقَفْرٍ ... يُرَاقِبُ أَخْذَهَا الْمُغْوِرُ جَعْدُ
وَزَيْنَبُ إِنْ أَصَابَتْهَا الْمَنَايَا ... فَهِنْدٌ مِنْ وَسَاوِسِهَا وَدَعْدُ
جَرَتْ عَادَاتُنَا بِسُقُوطِ غَيْثٍ ... تَدُلُّ عَلَيْهِ بَارِقَةٌ وَرَعْدُ
شُرُورُ الدَّهْرِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِيهِ ... نَقِيلُ سَطَتْ عَلَى أُمِّ وَبَعْدُ
تَعَجَّلَ مَيِّتٌ بِالْهُلْكِ نَقْدًا ... نَمُرُّ وَعِنْدَهُ لِلْبَعْثِ وَعْدُ

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع السين

أَعُدُّ لِبَذْلِكَ الْإِحْسَانَ فَضْلًا ... وَكَمْ مِنْ مَعْشَرٍ بَخِلُوا وَسَادُوا
فَجُدْ إِنْ شِئْتَ رِبْحَةَ اللَّيَالِي ... فَمَا لِلْجُودِ فِي سُوقٍ كَسَادُ
أَبَيْتُ الْمَالَ بَيْتٌ مِنْ مَقَالٍ ... مَتَى يُنْقَصْ يُلِمَّ بِهِ الْفَسَادُ

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الهاء

يُحَرِّقُ نَفْسَهُ الْهِنْدِيُّ خَوْفًا ... وَيَقْصُرُ دُونَ مَا صَنَعَ الْجِهَادُ
وَمَا فَعَلَتْهُ عُبَّادُ النَّصَارَى ... وَلَا شَرْعِيَّةٌ صَبَوْا وَهَادُوا
يُقَرِّبُ جِسْمَهُ لِلنَّارِ عَمْدًا ... وَذَلِكَ مِنْهُ دِينٌ وَاجْتِهَادُ
وَمَوْتُ الْمَرْءِ نَوْمٌ طَالَ جِدًّا ... عَلَيْهِ وَكُلُّ عِيشَتِهِ سُهَادُ
نُوَدِّعُ بِالصَّلَاةِ وَدَاعَ يَأْسٍ ... وَنُتْرَكُ فِي التُّرَابِ فَلَا نُهَادُ
أَهَانَ بِهِ الثَّرَى وَالْأَرْضُ أُمٌّ ... وَأَمْكَنَ حِجْرُهَا نِعْمَ الْمِهَادُ
إِذَا الرُّوحُ اللَّطِيفَةُ زَايَلَتْنِي ... فَلَا هَطَلَتْ عَلَى الرَّمِّ الْعِهَادُ

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الهاء وواو الردف

تقوّه دهركم عجبا فأصغوا ... إلى ما ظلّ يخبر يا شهود
غدا أهل الشرائع في اختلاف ... تُقضّ به المضاجع والمهود
ولم تستحدث الأيام خلقا

وقال أيضا

إذا بلغ الوليد لديك عشرا ... فلا يدخل على الحرم الوليد
لأن النساء حبال غيّ

وقال أيضا

أرى الأيام تفعل كل نكر ... فما أنا في العجائب مستزيد

وقال أيضا

تعالى الله ما تلقى المطايا ... من الإنسان والدنيا تصيد
وما ينفك في السنوات منها ... حليب أو نحير أو فصيد
أم الإلغاء يشملها فتضحي ... كأن سواءها زرع حصيد

وقال أيضا

لا كان نجم الدنيا فليس يسرّني ... أني خليفتها ولا محمودها
زعموا بأن المضب سوف يبيدنا ... قدرا ويحدث للبحار جمودها
فيقول ناس سوف يدركها الردى ... ويقول قوم لا يجوز همودها
إن نزلت شهب الثريا نكبة ... فلجذوة المريخ حق خمودها

وقال أيضا

أنا صائم طول الحياة وإنما ... فطري الحمام ويوم ذاك أعيد
والناس كالأشعار ينطق دهرهم ... بهم فمطلق معشر ومقيد
فتأمرهم الإمارة بالخنا ... وتقيهم بصلاتهم متصيد
وأضعت فما أكثر الكلام من امرئ

وقال أيضا

إذا افتكر الذين لهم عقول ... رأوا نبأ يحق له السهود
فقد كذبت على عيسى النصارى ... كما كذبت على موسى اليهود
ولا حالت من الزمن العهود

في الدال المضمومة مع اللام وياء الردف

فإن خالفتني وأضعت نصحي ... فأنت وإن رزقت حجا بليد
فهن يضيّع الشرف التليد

في الدال المضمومة مع الزاي وياء الردف

أليس قريشكم قتلت حسينا ... وصار على خلافتكم يزيد

في الدال المضمومة مع الصاد وياء الردف

التصحيف الغليظ

إذا سلمت نفس في الموا في ... فواصد ما به تبنى القصيد
أتجزى الخير صيد منه كلب ... كما تجزى من الأملاك صيد
وكيف وديها في الحكم عدل ... ودنياها لخالقها رصيد

في الدال المضمومة مع الميم وواو الردف

وجهلت أمري غير أني سالك ... طرقا وخبتها عادها وثمودها
وتشاجروا في قبة الفلك التي ... ما زال يعظم في النفوس عمودها
أتدال يوما فضة من فضة ... فيصير مثل سبيكة جلمودها
وإذا سيوف الهند أدركها البلى ... فمن العجائب أن تدوم غمودها

في الدال المضمومة مع الياء المشددة

لو فات من ليل وصبح لونا ... شعري وأضعفني الزمان الأيد
قالوا فلان جيد لصديقه ... لا يكذبوا ما في البرية جيد
كن من تشاء مهجنا أو خالصا ... وإذا رزقت غنى فأنت السيد
إلا وظن بأنه متزيد

في الدال المضمومة مع الياء

قد كان قبلك ذادة ومقاول ذادوا وما صرف الخطوب ذياد

كزياد الأعجم أو كزياد المرتجى إذ دل فأين زياد

والمطلقات من النفوس كأنما جعلت لها الأغلال والأقياد

وقال أيضا

الله أكبر ما اشتريت بضاعة إلا وأدرك سوقها الإكساد

أضحت تطلب الديانة والغنى والعلم فاهتاجت لك الحساد

شغل السعادة عنك أهل ممالك رزقوا الذي حرم الكرام وسادوا

ومن العشائر من يظل كأنه ضيم الفؤاد يساد حين يسود

مهدت لهم فرش وبات لديهم وسد وبث وما لديك وساد

ولو ادعى ظبي الفلاة ولاءه

وقال

ما سرني أني إمام زمانه تلقى إلي من الأمور مقالد

نعلام تجتلب الحمام بجهلها مهج تطاعن في الوغى وتجالد

وقال

ألبث ما مثوى الزمان وإن طغا مثواك لا مسعوده مسعود

كأساته الملأى وعزف قيانه للحادثات بوارق ورعود

بدر يصور ثم يمحق نوره ويغرب المريخ ثم يعود

والوعد يرقب والنجاح لمثلنا أن يستمر بمطله الموعود

وقال

كوني الثريا أو حضار أو الجوزاء أو كالشمس لا تلد

وقال

لا تعد فما نفع القيام ولا تنى خيرا تعود

أما إساءتها فقد كانت وحسناها وعود

أمراء حكام كأيام أتت شفعاؤها الجمعات والأعياد

تثنى الخناصر في الكرام عليهم وتمد نحو سناهم الأجياد

وحبائل الآيام ليس بمفلت صقر مكايدها ولا فياد

في الدال المضمومة مع السين

بدن بلا بدن يعيش كأنه طود تعبد سينه وملاعب جنا

ولقد عرفت من الثلاث كأنما آدم حوال من الخلق سادوا

رقدوا ولم ترقد ونالوا ما ابتغوا وعجزت عنه وللكيان فساد

خمدت خواطر منهم وتكافت أرواحهم فكأنها أجساد

من يؤت حظا يبتهج ويكر به عز تذهب ضائر الإساد

أهداه من قناصه الإيساد

في الدال المضمومة مع اللام

يا جار إن العمر جار فانتبه يا خالد اتق ليس يعرف خالد

يرجو الأب الطفل الصغير وطالما أهلك الوليد وعاش فينا الوالد

في الدال المضمومة مع العين وواو الردف

ما سر غادينا المجهول وإنما هتف الحمام به وناح العود

هلكت سعود في القبائل جمة وأقام في جو السماء سعود

لا تحلن ثقلا على ناشئ وهنا وقدام الركاب صعود

ومن العجائب ظن قوم أنه يغني الفتى بالنبي وهو قعود

في الدال المضمومة مع اللام

فلتلك أشرف من مؤنثة نجلت فضاق بنسلها البلد

في الدال المضمومة مع العين

غنتك دنياك الخلوب وحبها في الكف عود

والمرء يهبط هاويا والعيش من كلف صعود

والشخص مثل اليوم يمضي في الزمان فلا يعود

والغيث أهنؤه الذي

وقال

يا سائحاً تصهل في غيرة | أين رحيه الخيل والنائد
هل يأمر الحوت من الشهب | أن يأخذه في الكفة الصائد
إن كان للمريخ عقل فما | يستر عنه أنه بائد
يكذبني الرائد في زعمه | ويهلك إن كذب الرائد
فوائد إلا بأمر مخوبه | وفائد لذتها الفائد
وإن منهاج الردى كنتوى | فيه مسوّ القوم والسائد
تقصف بالقدرة رضوى كما | يقصف هذا الغصن المائد
تشييد القصر لسكانه

وقال

إن شربوا الراح فما شربنا | في الراح إلا الأزرق البارد
أخت بني الصارد في دهرها | أصلها سهم ردى صارد
لا توحش الوحدة أصحابها | إن سهيلاً وحده فارد
خبرني أمراً نقل راشداً | من أين هذا الخبر الشارد
من يدن للشائكة أثوابه

وقال أيضاً

مولاك مولاك الذي ماله | ند وخاب الكافر الجاحد
ترج نداك لعفو منه إذا

وقال أيضاً

ما أسلم المسلمون شرهم | ولا يهود لتوبة هادوا

وقال أيضاً

أسعد بلا من نأى الجود بالنعمى سعود

يهمى وليس له رعود

في الدال المضمومة مع الهمزة

أدى له في الدهر ما يبتغي | ثم أتاه قدر آيد
أو حمل نزه في الجو أن | يغتاله بالمدية الكائد
يوصي الفتى بالأمر من بعده | كأنه من بنيه عائد
والخير لا يكفر فليحسن | المسلم والصابئ والهائد
فرح دنياك فما يخلد الناقص في العيش ولا الزائد
وإنما يلقى شجاع الوغى | كما يلاقي النافر الحائد
ولو درى الموؤد ما عندنا | من نبإ ما عتب الوائد
وغير من يسكنه الشائد

في الدال المضمومة مع الراء

لا تطرد الوحش فما يلبث | المطرود في الدنيا ولا الطارد
كان لها كرمان هذا أبى | السقيا وهذا أبداً وارد
وكم ترى في الأفق من كوكب | يعظم أن يرعى به المارد
عليك بالصدق فلا حظ لي | في كذب ينظمه السارد
يصبه منها غصن هارد

في الدال المضمومة مع الحاء

آمن به والنفس ترقى وإن لم يبق إلا نفس واحد
الحدث ثم انصرف اللاحد

في الدال المضمومة مع الهاء

ولا النصارى لدينهم نصروا | وكلهم في ذاك أشهاد

في الدال المضمومة مع العين

صاح ما تضحك البروق شماتاً بحمامي ولا تبكّي الرعو د

ليت شعري عمّن يحلّك بعدي أقيامٌ لصالحٍ أم قعو د

ولجسمي إلى التراب هبو ط ولروحي إلى الهواء صعو د

الدال

قال أبو العلاء

سلوا معشر الموتى الذي جاء رافداً إليكم يخبّر هل أقربكم عهدا

وكم تغتذي الدنيا تغرّ خليلها ويبدله من غمض لجفنيها سهدا

وكم حملته فوق نعش وطالما سرى فوق عنس أو علا فرساً نهدا

وقال

أي تعوّجوا وانحنوا

ألا ترحم الأشياخ لما تأوّدوا يقولون قد كنا الغرانقة المردا

وجاؤوا بها سوم الجراد مغيرة يقودون للموت المطهمة الجردا

يقلّ العصا مستثقل الطمر بعدما علا فرساً واجتاب مأذية سردا

ولم يلف منها تارد القمر مخلصاً وقد بلغت لحدلها القمر الفردا

رعت قبل بنتاً جذعان وأعزت إياداً فأبلت من قبائلها بردا

نزلنا بدار كالضيوف ولم نرد

الطمر الثوب الخلق والمأذية الدرع

مهلك من الردى وعرداً في آخر البيت

والقمر حمير وبطونها بياض الواحد أقمر

وقال أيضاً

أرى حيوان الأرض غير أنيسها إذا اقتات لم يفرح بظلم ولا جهدا

وما اتخذ الأبراد سرحان تقرة ولا شب ناراً ابزغار وأنجدا

وأنصفهم ما هابت الوحش سنة

وقال أيضاً

يا محلي عليك مني سلا م سوف مضيّ ينجز الموعو د

يرجون أنا عود إليهم لا ترجّوا فإنني لا أعو د

وعلى حالها تدوم الليا لي نحوس لمعشر أو سعو د

المفتوحة

في الدال المفتوحة مع الهاء

يحدثكم أن البلاد مقيمة على ما عهدتم ذلك المذهب ولو

تريه الدجى في هيئة النور خلد ويطعم صاباً فيحسبه شهدا

ولم تترك من حيلة لتغره ولم يبق في إخلاء سجنها جهدا

في الدال المفتوحة مع الراء

تردّوا بخضر من حديد وأقبلوا على الخيل تردي بهم من فوقها تردا

ترى الجم لا شيء سوى الأكل همهم لدحسبنا ما استطاع حرّاً ولا بردا

ولا تترك الأيام مردى لظبية من الأدم تختار الكباث ولا الردا

وجدنا دريداً من هوازن لم يجد صروف الليالي حين تأكله دردا

يخوّف بالذيب المسنّ وقد مضى له زمن لا يرهب الأسد الوردا

براحاً لها حتى أجذبت لنا المردا

اللينة وقيل البيضاء وقوله مردى مقصور

ثمر الأراك وكذلك الكباث أيضاً ثمره

ودريد قبيلة من إياد

في الدال المفتوحة مع الجيم

تعلّم أسد الغيل بعد افتراسها تحاول درّاً أو تحاول عسجدا

وأضعف من تلقاه من آل آدم إذا ما اشتهى يبغي وقوداً وبرجدا

ولا وقعت من خشية الله سجدا

في الدال المفتوحة مع الميم

الخيرُ كالعرفجِ الممطورِ صرمه ... راعٍ بسيطٌ ولمّا أن ذكا خَمَدا

أما ترى شجرَ الأثمارِ منهبةً ... لم تجنِ حتى إذا أتت غارساً كَمِدا

لا تشكرنّ الذي يوليك عارفةً ... حتى يكونَ لما أولاك معتمدا

وشاعَ في الناسِ قولٌ لستُ أعهدُه ... وذاك أنّ رجلاً ذامتا لتمردا

وقال أيضاً

قد ساءها العقمُ لا ضمّت ولا ولدت ... وذاك خيرٌ لها لو أُعطيت رَشَدا

ومنشدُ الخيرِ لا تصغي له أُذُنٌ

وقال

من عاش تسعين حولاً فهو مغتربٌ ... قد زايل الأهلَ إلا معشراً جُدُدا

وقال أيضاً

الصدرُ بيتٌ إذا ما السرُّ زامَلَه ... فما يكنّ ببيتٍ تجده أبدا

وللحقودِ علاماتٌ يبثُّ بها ... كما رأيت بشدقي الهادرِ الزَّبَدا

فازجر هواك وحاذر أن تطاوِ

وقال أيضاً

خوّفتُ في كلِّ مطلوبٍ همّته ... حتى زهدتُ فما خلّيتُ والزُّهُدا

وما أظنّ جنانَ الخلدِ يدركها ... إلا معاشرُ كانوا في التقى جُهُدا

أمّا المهادُ فجنبي بهم مضطجعٌ

وقال أيضاً

نادى حشا الأمِّ بالطفلِ الذي اشتملت ... عليه ويحكَ لا تظهر ومُت كمدا

وما تخلّص يوماً من مكارهها ... وأنت لا تبديها بالغٌ أمدا

لا تأمنُ الكفُّ من أيامها شللاً ... ولا النواظرُ كفّاً عن أو رمدا

فسوف تلفحها الآمالُ واسعةً ... إذا أجزتَ مدىً منها رأيتَ مدى

وإن سعدتَ فما تنفكُّ في تعبٍ ... وإن شقيتَ فمن الجسمِ لو همدا

والشرُّ كالنارِ شُبّت ليلها نفضا ... بأيّ على جرها دهرٌ وما همدا

والشاكُ في كلِّ أترجان منبته ... بالطبعِ لا الغمرُ تستقي ولا الثمدا

ولا تشمّنّ حساماً كي تريقَ دماً ... كفاك سيفٌ لهذا الدهرِ ما غمدا

أيحمدُ المرءُ لم يهمم بمكرمةٍ ... يوماً ويتركُ مولى العرفِ ما حمدا

في الدال المفتوحة مع الشين

ما يأخذُ الموتُ من نفسٍ لمنفردٍ ... شيئاً سواها إذا ما اغتالَ واحتشدا

تدضلّ مذ كانت الدنيا فما نشدا

في الدال المفتوحة مع الدال

تشاهدُ الناسَ من كهلٍ ومقتبلٍ ... ودالفِ الخلوِ لا يحصيهم عددا

في الدال المفتوحة مع الباء

فاحفظ ضميرك عن جهلٍ تجالسُه ... فكم خفيٍّ خفاه ماكرٌ فبدا

تستحسنُ المرءَ دنياه فتقتلُه ... والعينُ تستحسنُ الهنديّ والزَّبَدا

فإنّه لغويٌّ طال ما عبدا

في الدال المفتوحة مع الهاء

فالحمدُ للهِ صابي ما يزالُ يلي ... ولستُ صدّاً وإن سمّيتَه شَهِدا

يمضي النهارُ فما أنفكُّ في شغلٍ ... ولا أميقُ إذا جنّ الدجى سُهُدا

والدينُ عند جنوبٍ تجرّ المهدا

في الدال المفتوحة مع الميم

فإن خرجتَ إلى الدنيا لقيتَ أذى ... من الحوادثِ بلد الغيظِ والنجدا

وربّ مثلك وافاها على صغرٍ ... حتى أسنّ فلم يحمد ولا حمدا

فإن أبيتَ قبولَ النصحِ معتمداً ... فاصنع جميلاً وراعِ الواحدَ الصمدا

وتركبُ اللجّ تبغي أن تفيدَ غنىً ... وتقطعُ الأرضَ لا تلقى بها ثمدا

ثمّ المنايا فإمّا أن يقالَ مضى ... ذميمُ فعلٍ وإمّا كوكبٌ حمدا

وَالمرءُ نصلُ حسامٍ والحياةُ لَهُ سَلٌّ وَلِلصَّونِ للهنديِّ أن غُمِدا
فكيفَ أحمِلُ عتباً أن جرى قدرُ

وَقَالَ أيضاً

الصَّبرُ أروحُ من حاجٍ تكلّفُهُ تُزجي لهُ الخيلَ والمهريَّةَ القُودا
تلكَ النوائحُ خالت بدرَهُ ليلتها

وَقَالَ أيضاً

أتحنُّ جهلاً وقد ناحت مطوّقةٌ من الحمامِ على خضراءَ مقلودَهْ
وأمُّ دفرٍ لعمري شرُّ والدةٍ وبنتُها أمُّ ليلى شرُّ مولودَهْ
مقلودةٌ من تقلّدها السّحابُ اذا

وَقَالَ

ترجو الهوى بالسّبحِ يأتي وتأملُ الدّهرَ أن يهودا
وكلُّ ما عندهم دعاوٍ حتّى يقيموا بها الشّهودا
وليسَ يبقى على الرّوابي

وَقَالَ أيضاً

قضاءُ اللهِ يبتعثُ المنايا فيهلكنَ الأساودَ والأُسودا
فأبهجَ الصّديقَ الدّهرُ إلّا وكرَّ فسرَّ بالضّغنِ الحسودا

وَقَالَ أيضاً

بادي بيدا انا هالك ه

أبيدُ على التّناسبِ كلَّ يومٍ كأنّي لم أجبْ بيداً فبيدا
صلائي في الظّهائرِ لا اصطلائي بهنَّ أرومُ زنداً في زبيدا
كأنَّ ذوي التّنعّمِ في البرايا

وَقَالَ أيضاً

يا صاحِ لستُ أريدُ صاعَ مكيلةٍ فأضيفُهُ لكن أرجّمُ صاعدا
فالمرءُ يقعدُ بالمكارمِ قائماً ويقومُ في طلبِ المعالي قاعدا

فلو تكلّمَ ذاكَ الطّفلُ قالَ لهُ إليكَ عنّي فما أُنشئتُ معتمدا
على اذدراكَ ذاجدٍ ومن سمدا

في الدّالِ المفتوحةِ مع القافِ وواوِ الرّدف

والمرءُ للحيِّ إلفٌ لا يفارقُهُ حتّى يعودَ مع الأمواتِ مفقودا
قرصاً وظنّت ثريّا اللّيلِ عنقودا

في الدّالِ المفتوحةِ مع اللّامِ وواوِ الرّدف

قامت على النّاعمِ الأملودِ هاتفةً وما نشا في البيضاءِ أملودَهْ
فاحلل أخاكَ عليها إن ألمَّ بها فإنّها أخدت واللّبُّ مجلودَهْ
سقاها حظاً والأملودةَ النّاعمةَ

في الدّالِ المفتوحةِ مع الهاءِ وواوِ الرّدف

وكيفَ ترعى لهم عهودُ من بعدِ ما ضيّعوا المعهودا
غدوا وأشياخُهم لجهلٍ كولدةٍ أو طغوا المهودا
وإنّما آلفُ الوهودا

في الدّالِ المفتوحةِ مع السّينِ وواوِ الرّدف

نعيشا مفضلينَ أو استميحا وسودا معشراً أو لا تسودا
يسيرُ ببيضِهِ والسّودِ حتّى يبيدَ برغمِها بيضاً وسودا

في الدّالِ المفتوحةِ مع الباءِ وياءِ الرّدف

وأنصاني منَ الرّؤساءِ كوني وكونُهمُ لخالقِنا عبيدا
قضاءُ اللهِ يفجعني دسيكاً ولو كنتُ الحطيئةَ أو لبيدا
نعامٌ راحَ يلتقطُ الهبيدا

في الدّالِ المفتوحةِ مع العين

لا تدنونَّ من الشّرودِ وأهلِها تكونَ من أهلِ العلى متباعدا
خيرُ المواهبِ ما أتاكَ ميسّراً غيرَ المازجِ بالمطالِ مواعدا

يهود يرجع ويتوب اه
الرابية ما ارتفع من الارض والوهد ما انخفض اه
الاساود حيات سود
واستمحت الرجل المنر العطاء
الهبيد حب الحنظل اه

ولقبت أهذا ما تراه عطية ... ما لم يجئ بوادقاً ودروا عدا
عون له عون إلى أن يبلغ

وقال

يناسد النبت الغضيض تلاء رجلاً متى أبصرته متناسدا
ومن الرزية أن تبيت مكلفاً إصلاح من صحب الغريزة فاسدا

وقال أيضاً

كأنما العالم ضان غدت للرعي والموت أبو جعده
وآخر يدرك من قبله ويترك الدنيا لمن بعده
هل آمن البرجيس في عزه من تدهر يعدمه سعده
كم لابن في الأرض لم يدكر لبناه مذ بان ولا دعده
والوقت لا يفتأ في مره مقرباً من أجل بعده

وقال أيضاً

لقد غادر العيش هذا السواد يعاني من الدهر بيضاً وسودا
بنفسي وفكري على النقا ويأبى له الطبع إلا كسودا
فإن خولك يدع عليك

وقال أيضاً

تروم بجهلك لقيا الكرام ولست لذي كرم واجدا
تنبه فأنت على غرة

الدال

قال أبو العلاء

خوالج نفسي كالغواني قصائر وحاجات غيري كالنساء الروائد
وما يسبح الإنسان في لج غمرة من العز إلا بعد خوض الشدائد
أحيد لتشويني السهام ولو رمت قسي حامي لم تحدني بحائد

خس برحتها تعان وراحة ياشاجج تدعو الأيام ساعدا
الحلاوة وجل مظاهراً ومساعداً

في الدال المفتوحة مع السين

وإذا حسدت فإن شكر فضيلة ألا تؤاخذ بالإساءة حاسدا
والدين متجر ميت فلذاك لا تلفيه في الأحياء إلا كاسدا

في الدال المفتوحة مع العين

قناة

هادج حامل عكازة ونادس مفتتل صعده
عيش كما تعهد لا مخلف وعيده بل مخلف وعده
كأنما النجم لخوف الردى تأخذه من فرق رعده
أحاذر السيل ومن لي بمنجاة إذا سمعني رعده
تراقب الخالق بالغيب في القيمة والنيمة والقعده

في الدال المفتوحة مع السين وواو الردف

وتنعكس الحال حتى ترى ظباء الأراك يخفن الأسودا
يسوء الفتى كارهاً قومه ويأمره اللب ألا يسودا
وقيت بها عائباً أو حسودا

في الدال المفتوحة مع الجيم

وتحسب أن التقي الذي تشاهده راكعاً ساجدا
أخالك مستيقظاً هاجدا

المكسورة

في الدال المكسورة مع الهمزة التي تجعلها العامة ياء

إذا أغضب الخيل الشكيم فما لها عليه اقتدار غير أزم الحدائد
وما كف عقلي أن يؤمل بائداً من الأمر إني بائد وابن بائد
تذاد عن الحوض الغرائب ضنة وحوض الردى ما دونه كف ذائد

لَعَمْرُكَ مَا شَامَ الْغَمَائِمَ شَائِمِي ... وَلَا طَلَبَ الرَّوْضَ السَّحَابِيَّ رَائِدِي
أَرَاكَ ضَنِينًا فَاهْرُبْ مِنَ الْإِنْسِ طَالَمَا ... تَبَرَّمَ مُضْنًى مِنْ حَدِيثِ الْعَوَائِدِ
وَمَا عَجِبَتْنِي لِابْنِ آدَمَ شِيمَةٌ ... عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ
وَمَا يَبْلُغُ الْأَحْيَاءُ عِزًّا بِكَثْرَةٍ ... وَهَلْ لِحَصَا الْمَعْزَاءِ قَدْرُ الْفَرَائِدِ
تُقَسِّمُ أَطْوَاقَ الْمَنَايَا وَلَمْ تَزَلْ ... تَبُتُّ سُلُوكًا مِنْ عُقُودِ الْخَرَائِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ رَكَزُوا الْأَرْمَاحَ غَيْرَ حَمِيدَةٍ ... فَبُعْدًا لِخَيْلٍ فِي الْوَغَى لَمْ تُطَارِدِ
وَمَا زَالَ عَرَّافُ الْكَوَاكِبِ ذَاكِرًا ... إِمَامًا كَنَجْمٍ فِي الدُّجُنَّةِ فَارِدِ
إِذَا نَالَ مَا يَرْجُوهُ مِنْ زُحَلَ الَّذِي ... بَدَا شَرُّهُ لَمْ يَبْغِهِ مِنْ عُطَارِدِ
أَرَى كَدَرًا عَمَّ الْمَوَارِدَ كُلَّهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَعَنْ وَاقِدٍ خَبَّرْتَنِي وَابْنِ جَمْرَةٍ ... وَآلُ شِهَابٍ خَامِدٌ كُلُّ وَاقِدِ
رَقُوا وَرَقَدْنَا فَاغْتَلُوا فِي هُوِيِّنَا ... وَتِلْكَ الْمَرَاقِي غَيْرُ هَادِي الْمَرَاقِدِ
إِذَا خَلَّجَتْنِي مِنْ حَيَاةٍ مَنِيَّةٌ ... فَلَسْتُ عَلَى الْبَاغِي الْعَدُوِّ بِحَاقِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا رَأَيْتُمْ عُصْبَةً هَجَرِيَّةً ... تَرَى رَأْيَهَا لِلنَّاسِ هَجْرَ الْمَسَاجِدِ
يَقُولُونَ تَأْثِيرُ الْقُرْآنِ مُغَيَّرٌ ... مِنَ الدِّينِ آثَارَ التِّرَاةِ الْأَمَاجِدِ
وَإِنْ نَحَا الْإِسْلَامَ خَطْبٌ يَغُضُّهُ ... فَمَا وَجَدَتْ مِثْلًا لَهُ نَفْسُ وَاجِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

خُطُوبٌ تَأَلَّتْ لَا يَزَالُ مُعَذَّبًا ... أَخُوهَا وَحَلَّتْ كُلَّ كَفٍّ وَسَاعِدِ
إِذَا جَلَّ خَطْبٌ سَاعَدَ الْمَرْءَ ضِدُّهُ ... وَلَا خَيْرَ فِي الْإِخْوَانِ إِنْ لَمْ تُسَاعِدِ
فَإِنْ نُوهِبَتْ جُودًا فَلْيَجِئْ مِنْكَ مُطْلَقًا ... وَأَكْرِمْ عَنْ تَقْيِيدِهِ بِالْمَوَاعِدِ
وَإِنَّ الْمَنَايَا لَا يُعِيبُ نُزُولُهَا

وَكَيْفَ أُرَجِّي مِنْ زَمَانٍ زِيَادَةً ... وَقَدْ حَذَفَ الْأَصْلِيَّ حَذْفَ الزَّوَائِدِ
وَقَدْ يُخْلِفُ الظَّنَّ الْمُعِيدَ إِصَابَةً ... كَمَا أَعْوَزَ الدَّجَّالُ فِي آلِ صَائِدِ
وَتُسْلِيكَ عَنْ نَيْلِ الْفَوَائِدِ سَاعَةٌ ... تَمَنَّتْ وَصَفْحَيْ نَعْدِهَا كَابْنِ قَائِدِ
لَهُ الْعَدَدُ الْوَافِي وَلَكِنْ دَنَتْ لَهُ ... فَمَا أَخَذَتْهُ نَاظِمَاتُ الْقَلَائِدِ
وَخَالَفَ نَاسٌ فِي الشَّجَايَا لِيَشْهَرُوا ... كَمَا جَعَلَ التَّصْرِيعَ خَتْمَ الْقَصَائِدِ

فِي الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَدَاعَوْا فَقَالُوا نَاسِكٌ وَابْنُ نَاسِكٍ ... وَمَا هُوَ إِلَّا مَارِدٌ وَابْنُ مَارِدِ
وَمَا يَجْمَعُ الْأَشْتَاتَ إِلَّا مُهَذَّبٌ ... مِنَ الْقَوْمِ يَحْمِي حَارًّا فَوْقَ بَارِدِ
وَإِنْ يَكُ فِي الدُّنْيَا سُعُودٌ فَإِنَّمَا ... تَكُونُ قَلِيلًا كَالشُّذُوذِ الشَّوَارِدِ
تَمَنَّ أَوْ تَجَرَّعْ مِنْ خَبِيثِ الْمَوَارِدِ

فِي الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا خَائِفُو اللَّهِ وَحْدَهُ ... إِذَا وَقَعَ الشَّيْءُ فِي كَفِّ نَاقِدِ
فِرَاقُ دَرٍ أَعْطَاكَ غَيْرَ مُقَصِّرٍ ... نِظَامَ الثُّرَيَّا أَوْ فَرِيدَ الْفَرَاقِدِ
وَأَنْزَقُ مِنْ يَوْمٍ تَصَمُّ غُوَاتُهُ ... فَتَعْوِلُ أَعْوَالَ النِّسَاءِ الْفَوَاقِدِ

فِي الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

وَلِلدَّهْرِ سِرٌّ مُرْقِدٌ كُلَّ سَاهِرٍ ... عَلَى غِرَّةٍ أَوْ مُوقِظٌ كُلَّ هَاجِدِ
مَتَى يَنْزِلِ الْأَمْرُ السَّمَاوِيُّ لَا يُفِدْ ... سِوَى شَيْخٍ نُعْمُ الْكَمِيِّ الْمُنَاجِدِ
إِذَا عَظَّمُوا كَيْوَانَ عَظَّمْتُ وَاحِدًا ... يَكُونُ لَهُ كَيْوَانُ أَوَّلَ سَاجِدِ

فِي الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

وَمَا فَوْقَ هَاذِي الْأَرْضِ إِلَّا مُؤَهَّلٌ ... لَهُمْ فَمُقَارِبٌ فِي الطُّولِ وَبَاعِدِ
وَقَدْ يَهْجُرُ الْحَتْفُ الْقِيَامَ إِلَى الْوَغَى ... وَيَطْرُقُ أَبْيَاتَ النِّسَاءِ الْقَوَاعِدِ
فَأَهْنَا أُعْنِمْ حَادٍ فِي الْأَرْضِ نَابِلًا ... غَمَامٌ سَقَاهَا فِي صُمُوتِ الرَّوَاعِدِ
تَخَفَّضَ أَرْبَابُ الْجُدُودِ الصَّوَاعِدِ

وقال ايضا

اذا كنت من فرط السفاه معطلا فيا جاحدا اشهد انني غير جاحد

فاني رايت الملحدين تعودهم

وقال ايضا

يكون الذي سمى من القوم خالدا كذوبا لان المرء ليس بخالد

ادى كل مولود يناسب والدا وما كل مولود الانام بوالد

وقال في

لقد مات حتى الصبا منذ دهره وتابى عفاري القلب غير مرود

العفاري جمع عفرية وهو

على الراي ويقوى السنح للمصرع

شربت بردا البديع نارغلة وعن منكبي الفتى غير برود

اقيمي فاني لا رقيبي معجبي ودوني فاني لا اهش لبرود

مسامير البديع والبرود الدروع وقوله

حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا

اي فان رقيبي يعني الذي يكتب

لانه يولى الفتى ابتغير مذلة مبين نجا منها نفيد شرود

فرود السواري والتوائم في الذي

وقال ايضا

اذا المرء لم يغلب من الغيظ سورة فليس وان نفى الصفا بشديد

وان يلتمس اخرى جديدا الحاجة

من قوله عليه السلام ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب اه

وقال ايضا

كاني وان امست تضم جميعنا مدا بن في غبر المهامه بيد

وباينة من ضعف عقل نفوسنا كباينة من شارذات عنيد

في الدال المكسورة مع الحاء

اخاف من الله العقوبة اجلا وازعم ان الامر في يد واحد

ندامتهم عند الاكف للواحد

في الدال المكسورة مع اللام

يجالد مخرومر على الامر فاته واخزه بالحظ من لم يجالد

ويجري قضاء مالك عند حاجز فالقول الذي لم يالكم بالمجالد

في الدال المكسورة مع الراء وواو الردف

امرت ولمرت ثم دبر وان حلت فكم حلات قوما غداة ورود

مثل العقرب امرت لناقة اذا كانت تدر

وحلات الوارد عن الماء اذا امنعته

فان قتير الشيب لم يجم جانبا فكان بعكبر من قتير سرود

القتير اول نبت الشيب والقتير رؤوس

رقيبي معجبي مشتق من قوله تعالى ام

عجبا وان شئت كان الرقيم الكتاب

من اعمالي او اللوح او نحو ذلك

بعقاقير اهل العقيق ومنعج وزيادة بالحتف اهل زرود

نفرق لوب ساقها بفروع

في الدال المكسورة مع الدال وياء الردف

ومن جمع الضرات يطلب لذة فقد بات في الاضرار غير سديد

فلا يامنن منها ابتغاء حديد

في الدال المكسورة مع الباء وياء الردف

اذا قلت شعرا لست فيه بتجاهل فما انا الا ثابت كلبيد

غدوت على الحرف سعدا كانني لطلم تغدى اضيا يهبيد

بَابِيَةٌ وَزْنَ جَابِيَةٍ مِنْ بَاءَ يَبُوءُ إِذَا
وَبَابِيَةُ عَبِيدٍ أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ

وَقَالَ

خَوَى دَنُّ شَرْبٍ فَاسْتَجَابُوا إِلَى التُّقَى نَعِيشُهُمُ نَحْوَ الطَّوَافِ خَوَادِ
الرَّفْعُ عِنْدِي فِي دَيْنٍ أَصَحُّ خَوَادٍ جَمْعُ
مِثْلُ وَخَدَ يَخِدُ وَتَوَادٍ جَمْعُ تَوْدِيَةٍ وَهُوَ
وَرُدَيْنِكَ لَوْ لَمْ يُلْجِدِ السَّيْفُ لَمْ تَكُنْ لِيَتَّخِلَ هَامَ الْمُلْحِدِينَ هَوَادِ
فَالسَّوَادِي بِالْمَعَاشِرِ فِي الدُّجَى
الْجَوَادِي الْأُولَى جَمْعُ جَادِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي
وَالسَّوَادِي جَمْعُ سَادِيَةٍ مِنْ سَدَتِ النَّاقَةُ
وَلَيْسَ مَكَانُ عَنْ رِضًا عَوَادَنَا وَلَكِنْ عَدَاهَا أَنْ نَسِيرَ عَوَادِ
عَوَادِنُ جَمْعُ عَادِنٍ وَهُوَ الْمُقِيمُ وَ
وَشَوَادٍ جَمْعُ شَادِيَةٍ وَهَذَا يُقَالُ
بِوَادٍ نَأَتْ عَنْهُ الْعُيُونُ وَعِنْدَهُ بَوَادِنُ لِلْأَمْرِ الْقَبِيحِ بَوَادِ
وَكُلُّ رَوَادٍ لَا تُصَابُ أَبِيَّةً مَتَى نُوزِعَتْ فِي مَنْطِقٍ لِرَوَادِ
رَوَادٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِي مَعْنَى الْكَثِيرَةِ الذَّهَابِ
وَفَوَادٍ الْأُولَى الْفَاءُ فَاءُ عَطْفٍ مِنْ قَوْلِهِ
تَفَرَّعَتِ الْجُرْدُ الْعِرَابُ لِعِزَّةٍ كَوَادِنُ بَيْنَ الْقُرْفَاتِ كَوَادِ
خَوَى دَيْنُ قَوْمٍ مَا لَهُمْ مُنْقُوسُهُمْ إِلَى النُّسُكَاتِ الْحُزْنِيَاتِ خَوَادِ
أَوَى دَيْرُ نَصْرَانِيَّةٍ مُتَظَاهِرٌ بِنُسْكٍ إِلَّا أَنَّ الذِّئَابَ أَوَادِ
وَتَبْكِي الْمَوَاضِي مَا دَوَاءُ دَوَارِبِ
الدَّوَادِي جَمْعُ دَوْدَاةٍ وَهِيَ أُرْجُوحَةٌ
وَهِيَ خَشَبَةٌ يَأْخُذُ هَذَا بِطَرَفِهَا وَيَأْخُذُ
وَجَمْعٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَأَى إِذَا أَكْثَرَ
الْهَبِيدُ حَبُّ الْحَنْظَلِ

فِي الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ

تَوَادِيَّ فِي ظِلِّهِ مَا جَرَى نَظَائِرَ آمٍ وُكِّلَتْ بِتَوَادِ
خَادِيَةٌ مِنْ خَدَى الْبَعِيرُ يَخْدِي وَهُوَ
عَوْدُ الصِّرَارِ وَآمٍ جَمْعُ آمَةٍ
تَغَيَّرَتِ الْأَشْيَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَنْ لِجَوَادٍ نَائِلًا بِجَوَادِ
لَقَدْ غَفَلَتْ عَنْ رِحْلَةٍ بِسَوَادِ
تَطْلُبُ الْجَدَا وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْجُودِ
بِيَدِهَا فِي السَّيْرِ وَسَوَادٍ فِي الْقَافِيَةِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ
أَتَجْمَعُ فِي رَبْعٍ قِيَانٌ كَأَنَّهَا شَوَادِنُ بِاللَّحْنِ الْخَفِيفِ شَوَادِ
شَوَادِنُ جَمْعُ شَادِنٍ وَشَادِنَةٍ
لَهُ تَجْنِيسُ التَّنْوِينِ
وَمَا نُشِرَ الْقَتْمُ الرَّوَادِنُ مُرْدِ الْخَيْلِ بِمَيْدَانِ الْفُسُوقِ رَوَادِ
فَهَلْ قَاتِلٌ مِنْهُنَّ غَيْدَاءُ مَرَّةً فَوَادٍ وَهَلْ لِلْمُومِسَاتِ فَوَادِ
وَالْمَجِيءُ وِرِوَادٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ مَصْدَرُ رَاوَدْتُهُ رِوَادًا
رَدَى الْقَتِيلَ فَهُوَ وَادٍ وَفَوَادٍ فِي آخِرِ الْبَيْتِ مِنَ الْفِدَاءِ
تَرَوَّحَ الْبَهْنَ الْغُوَاةُ عَشِيَّةً وَهُنَّ عَلَى ضِدِّ الْجَمِيلِ غَوَادِ
وَقَامَتْ عَلَى أَهْلِ الرَّشَادِ نَوَادِبٌ وَغَصَّتْ بِأَهْلِ الْمُنْدِيَاتِ نَوَادِ
سِوَى دَيْدَنِ الْجُهَّالِ يَذْهَبُ عَنْهُمُ وَقَدْ طَالَ مَا يَجْرِي فِيهِمْ وَسِوَادُ
بِيَبْتَنَ لِرَهْطِ الْمَرْءِ شَرَّ دَوَادِ
لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ تَتَّخِذُهَا فِي كُتُبِ الرَّسَائِلِ
صَاحِبُهُ بِالطَّرَفِ الْآخَرِ

التَّشَدُّدُ وَمَثَالِيدُ وَالْإِبِلُ تَشَدَّدُوا بِأَيْدِيهَا فِي سَيْرِهَا إِذَا مَدَّتْهَا اه

الْقِيَانُ جَمْعُ قَيْنَةٍ وَهِيَ الْأَمَةُ مُغَنِّيَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغَنِّيَةٍ وَالشَّادِنُ وَلَدُ الظَّبْيِ وَشَدَنَ الْغَزَالُ شُدُونًا قَوِيَ وَاسْتَغْنَى عَنْ أُمِّهِ وَالشَّادِي الْمُغَنِّي اه

الْجُرْدُ جَمْعُ أَجْرَدَ وَالْأَجْرَدُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَصِيرُ الشَّعْرِ ... وَيُعْرَفُ بِهِ وَهُوَ مَلِيحٌ مِنَ الْخَيْلِ خِلَافُ الْبَرَاذِينِ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَاذِينُ ... وَيُشَبَّهُ بِهِ الْبَلِيدُ وَالْقِرْفُ الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَالْأَبُ لَيْسَ كَذَلِكَ وَكَذَا ... اه

الْمُنْدِيَاتُ الذُّنُوبُ اه

أَوَادٍ جَمْعُ آدِيَةٍ أَيْ خَاتِلَةٍ يُقَالُ أَدَا الشَّيْءُ لِلْغَزَالِ يَأْدُو أَدْوًا

وان دوادا حين انكر عقله لغير مغيث عند امر دواد — اتامل ربا بالورود ركائب صوادر عن صداء وهي صواد

وقال ايضا في الدال المكسورة مع السين

ما زالت الروح قبل اليوم في دعة حتى استقرت بحكم الله في الجسد — فالآن تلك وهذا من قذى واذى لا يخليانك بله الغل والحسد

قال الذي لمالي كان ساد به — لاكرمنك لولا انت لم اسد

وقال ايضا في مثل ذلك

لابد للروح ان تنأى عن الجسد فلا تحم على الاضغان والحسد — واجعل لعزمتك الفلك ناجية نجومها كعلوب النسع والمسد

هل تحاذر من طعن السماك رحى ام بالهلال توقى مخلب الاسد — من لا يسد ويسند في جناد ويسد خيرا الى العانين لا يسد

حمل المدجج تركا فوق هامته — اشق للراس من وضع على الوسد

بسد يقول السداد ويسند من الاسناد وهو سير الليل والترك بيض الحديد

وضربة القرن في الهيجاء منتصرا اولى به من خصام الحيرة الفسد — ومغرم بالمخازي طالب صلة مغرى بتنفيق اشعار له كسد

وقال ايضا في مثل ذلك

ان كان تقلبك فيه خوف بائرة فلا تجاور حذار الله بالحسد — هما نقيضان لا يستجمعان به والظلوع غير مقيم في ذرى الاسد

والروح في حب دنياها معذبة حتى يقال لها بيني عن الجسد — ما لا تطيق هلاك حين تحمله والدر يهلك دون النظم في المسد

وقال ايضا في مثل ذلك

نعم الوساد يميني ما بقيت لها وان اغيب وسدها فاتسد — الترب عبدي وساعاتي ركائب لي والعيش سيري دموي واحة الجسد

العين من ارق والشخص من قلق والقلب من امل والنفس من حسد — انبه وسد فهما هم تكابده واخمل اذا شئت ان تحظى ولا تسد

والجبن او اشجع نظر للموت ولحد والظبي فيهن مثل السيد ولا — وذات عقد تلاقي من اذى وكد كما تلاقيه ذات الحطب والمسد

وقال ايضا في مثل ذلك

شديد قالحمرة وحمى النعمان ايضا كثير الشقايق تضيف اليه اه

تداهبط الروضة الزهراء عانية سدى لها الغيث نسجا فالبسا — تنسي الشقائق فيها وهي قانية مما سقاها رعاف الجدي والاسد

قانية شديدة الحمرة والرعاف اول المطر والجدي والاسد من النجوم

يغنى بنو الملك ان حلوا بساحتها عن الزرابي والانماط والوسد — لا حس للجسم بعد الروح نعلمه فهل تحسر ان بانت عن الجسد

والطبع يهوي الى ما شان يطلبه لكن تجر الى ما زان بالمسد — وفي الغرائز اخلاق مذممة فهل تلام على النكراء والحسد

اهكذا كان اهل الارض قبلكم — ام غيروا السجايا منهم فسد

وقال أيضاً في مثل ذلك

مَا الخيرُ صومٌ يذوبُ الصائمونَ لهُ ولا صلاةٌ ولا صوفٌ على الجسدِ
وإنما هو تركُ الشرِّ مطَّرحاً ونفضُكَ الصدرَ من غلٍّ ومن حسدِ
ما دامتِ الوحشُ والأنعامُ خائفةً فرساً فما صحَّ أمرُ النُّسْكِ للأسدِ

وقال أيضاً في مثل ذلك

حذرُ العروسِ وإن كانت محبَّبةً أدهى وآمنكَ من عرّيسةِ الأسدِ
وشركةُ الحلِّ فيما هانَ تفسدُهُ عليكَ فاتَّقِ من أخلاقكَ الفسدِ
ما عاشَ جسمانِ في الدنيا بواحدةٍ من النفوسِ ولا النفسانِ بالجسدِ
وبنيةُ الخيرِ مثلُ الطيرِ آبيةٌ صدرَ الفتى فليحاذرْ صائدَ الحسدِ
كم سادَ في مدَّةِ الأيامِ من رجلٍ ثمَّ انقضى فهو مثلُ المرءِ لم يسدِ

وقال أيضاً في مثل ذلك

ما يحسنُ المرءُ غيرَ الغشِّ والحسدِ وما أخوكَ سوى الضرغامةِ الأسدِ
لا خيرَ في الناسِ إنْ ألقوا سيادتهم إليكَ طوعاً فخالفهم ولا تسدِ
فلسن يرضونَ عن والٍ ولا ملكٍ ولو أتوا بالأماني في قوى مسدِ
جاؤوا الفجارَ بأموالٍ لهم نفقٍ ولم يجيئوا بأخلاقٍ هُمُ كسدِ
وإن تكن هذه الأرواحُ خالصةً فهنَّ يفسدنَ في أرواحنا الفسدِ
وقد رأينا كثيراً أشبهنا حسداً بغيرِ روحٍ فهل روحٌ بلا حسدِ
تطهَّرتْ بنبيذِ التمرِ طائفةٌ وقد أجازوا طهوراً بالدمِ الجسدِ
فالحمدُ للهِ ما نفسي بساميةٍ ولا بباني على أيدي العفاةِ سدِ

وقال في الدال المكسورة مع الغين

مللتُ عيشي فعوجي يا منيَّةُ بي وذقتُ فيه من بؤسٍ ومن غَدِ
غدي سيوجدُ أمسي يا رغبي في ذاك خلقٌ وأمسي لا يصيرُ غدي

وقال في الدال المكسورة مع العين

نفسٌ قد استودعتْ جسماً إلى أمدٍ فإنْ تفارقهُ بالمقدارِ لا تعدِ
أوعدْ وعدْ سوف يأتي بعدنا زمنٌ كأننا فيه لم نوعدْ ولم نعدِ
تصعَّدَ الفكرُ ثمَّ ارتدَّ منحدراً فحارَ بين هبوطِ الملكِ والصعدِ
لو تسلكُ الروحُ في الأجبالِ عاليةً كعلمنا هدمتها كثرةُ الرِّعدِ

وقال في الدال المكسورة مع الدال

صمتٌ وإن تأبَ فانطقْ شطرَ ما سمعتْ أذناكَ فالفمُ نصفُ اثنينِ في العددِ
واجعلهُ غايةَ ما يأتي اللسانُ بهِ وإن تجاوزَ لم يقربْ من السددِ
الناسُ أجمعُ من دنياهمُ خلقوا فما انتقالكَ من إدٍّ إلى أددِ
بعداً لهم من رجالٍ لا حلومَ لهم يمشونَ في الوعثِ إعراضاً عن الجددِ
وددتُ أنَّ إلهي كانَ غادرني ومدَّ لي في يديها أقصرَ المددِ
تخاصمُ الحظَّ في شيءٍ يجودُ بهِ وراحَ خصمكَ منهُ بيِّنَ اللددِ

وقال في الدال المكسورة مع العين

إذا غدوتَ عن الأوطانِ مرتحلاً فضاهِ في البينِ حذفَ الواوِ من يعدِ
كانت فبانت وما حنَّت إلى وطنٍ وعادَ غادٍ إلى وكرٍ ولم تعدِ

سعدت ان كنت بحرا نابضا نجدا

وقال في

وعظت قوما فلم يرعوا الى عظتي — مثل امرئ القيس ناجي طاير الوادي
كم جاد قبلي حضار وبادية — للوارثين بافراس وازواد
والعفو آمل من ربي اذا حزبت

وقال في

جاءت احاديث ان صحت فان لها — شأنا ولكن فيها ضعف اسناد

وقال في

الله يشهد اني جاهل ورع — فليحضر الناس اقراري واشهادي
اعمى البصيرة لا يهديه ناظره — اذ كل اعمى لديه من عصا هادي

وقال في

يا آل يعقوب ما توراتكم نبأ — من ورد نهر ولكن ورد اكباد
لقد اكلتم بامر كله كذب — على تقادم ازمان وآباد

وقال في

دنياي فيك هوى نفسي مهلكها — والماء يودي بنفس الوارد الصادي
والمرء يطلب امرا ما يبينه — كالحرف يلفظ بين الراء والضاد

وقال في

سميت بجلك مسعودا وصادفه — ريب الزمان فامسى غير مسعود
حاشى لربك من اخلاف موعده

وقال في

محمودنا الله والمسعود خالقه — نعد عن ذكر محمود ومسعود
القبر لا ريب منزول فما ارى — الى ارتقاء رفيع السمك مصعود
والنفس امارة بالسوء ما اختبرت

والجرم ليس بمحسوب من الشعد

الدال المكسورة مع الواو

ارى الزمان دنيئا مبطئا وله — حال تخالف بشاكي وازواد
ان المنايا ارتنا حجة شرحت — فضل العطايا بالغال واجواد
نفسي وفارقت عوادي لاعوادي

الدال المكسورة مع النون

شاور العقل واترك غيره هدرا — فالعقل خير مشير ضمه النادي

الدال المكسورة مع الهاء

هذا ورب صديق لي افاد غنى — زهدت فيه على عدم وازهاد
وقد علمت لذا سهدت من حذر — ان ليس ينفي خطوب الدهر تسهادي

الدال المكسورة مع الباء

ان كان لم يبد للاغمار سركم — فانه لي في اكنانه باد
ورابني ان احبارا لكم رسخوا — في العلم لبسوا على جهال بعباد

الدال المكسورة مع الصاد

وما قصدتك مختارا لتعذلني — تلك العواذل ان حاولت افصادي
موتان هذا بوبر عل ميته — وآخر زاد عن ورس بفرصاد

الدال المكسورة مع العين وواو الردف

عودي بحالي من الاحراق حسنا ان — قال ربي لاجسام البلى عودي
وانما الخلف في قولي وموعودي

الدال المكسورة مع العين وواو الردف

ملكان لو انني خيرت ملكهما — وعود صلب اشار العقل بالعود
قوتي غناي وطهري ساتري وتقى — مولاي كنزي وورد الموت معمودي
الا وسيئ طبعي نائل عودي

وقال في الدال المكسورة مع العين

لا يعجبن الفتى بفضل فإنه مقتضى بوعد يقول جازت في المعالي آل سعيد وآل سعد فليس فوقي وليس مثلي وليس قبلي وليس بعدي
والله خشنه بعذري من مونه والحمام بعدي أودى بفرسان كل جيل من سبطهم وجعد وما نجى الحادثات معد من مثل بسطام وابن معد
يا زينبا حليت ودعدا أكرم من زينب ودعد فالحمد لله لا خبير وصار قرني نظير بعدي وقد بلا لحي من المنايا بارقة أذنت برعد

وقال في

إذا دنوت لشام أو مررت به ... منكبيه وراء الظهر أو جيد

وقال أيضا

تعالى الله كم ملك مهيب ... تبدل بعد قصر ضيق لحد
لو اني في عداد الرمل صحبي

وقال أيضا

بوحدانية العلام دنا ... فذرني أقطع الأيام وحدي
سوى أني أزول بغير شك

وقال في

أما عرف المقيم بأرض مصر ... وميض بوارق ودوي رعد
إذا رزق الفتى في المحل جدا ... رعى ما شاء من ثعد ومعد
فإن لهذه الدنيا طريقا ... عليه يمر من قبلي وبعدي
فروح العيش من صفو ورنق ... ودع شجنيك من هند ودعد

وقال في

أمامة كيف لي بإمام صدق ... ودائي مشرقي فتى معادي
كنود جاءنا منها كنود ... وأعيى القوم سعد من سعاد
أسقنا المال إلى صعيد ... فما بال الأسنة والصعاد
وقد جربتكم فوجدت جهلا ... مبينا في البساط وفي الجهاد
وتبعد هذه الأيام مني

الدال المكسورة مع الحاء وياء الردف

تدغير الدهر منه بعد مبتهج ... والحد السيف فيه بعد توحيد

في الدال المكسورة مع الحاء

أقربان لي ربا قد نسيرا ... ولا ألفي بذي عمر بجحد
لأودعت الثرى وتركت وحدي

في مثل ذلك

سألت عن الحقاء بكل قوم ... فما ألفيت الأحرف بجحد
ففي أي البلاد يكون لحدي

الدال المكسورة مع العين

ورب غمامة نشأت فزالت ... وليس ترى مخيلتنا بجعد
وما نالت خلافتها قريش ... وأرغم سعدها إلا بسعد
إذا وعدتك خيرا ما طلبته ... وهل يرجى لها إنجاز وعد
ولا تجلس إلى أهل الدنايا ... فإن خلائق السفهاء تعدي

الدال المكسورة مع العين

فخائي شربتي ودعي وجائي ... فإني مثل عاد الناس عادي
أما لكم بني الدنيا عقول ... تصد عن التنافس والتعادي
ومن يك حظه منكم دنوا ... فإن أجل حظي في البعاد
أذاة من صديق أو عدو ... فبؤس للأصادق والأعادي
كما أغدرن من إرم وعاد

وقال في الدال المكسورة مع الهاء

أكلهم ليس بينهم بصير   أما لكم الى العلياء هاد
عمرنا الدهر شبانا وشيبا   نبوس للزناد وللسهاد
فاولنا الديار بكل وقت   فالفينا الروابي كالوهاد
يمهد للغني فراش نوم   وقبر كان اروح من مهاد
اذا اقترنت بجسم الحي روح   فتلك وذاك في حالي جهاد

وقال ايضا في الدال المكسورة مع الدال

عجبت له بنى بزجاج راح   دوين العقل سدا من حديد
ولم يحتج الى عون بقطر   ولم يك صاحب الايد الشديد
راى شمس المدام تغور فيه   وتطلع في ذرى قدح جديد
مقيما غير ذي سفر تكفا   بندمانيه من حمم العديد
كذي القرنين لكن ضل هذا   ويسر ذاك للراي السديد

وقال في الدال المكسورة مع الراء وياء الردف المفتوح ما قبلها

كاني كنت في ازمان عاد   اعاشر آل قيل او مريد
وما عفت الحوادث عن شجاع   فتعفو عن عتيبة او دريد
اريد الآن مغفرة فاني   اراقب حتف مغفرة بريد
وان صوارد الايام تاتي   على عقبانها وعلى الصريد

وقال في الدال المكسورة مع الجيم

اركع لربك في نهارك واسجد   ومتى اطقت تهجدا فتهجد
واذا غلا البر النقي فشارك ال   فرس الكريم وساوط بك تجلد
واجعل لنفسك من سليط ضيائها   ادما ونزر حلاوة من عنجد
وانسم بفخار شرابك لا ترد   قدح اللجين ولا اناء العسجد
يكفيك صيفك من ثيابك سائر   واذا شتوت فقطعة من برجد
انهاك ان تلي الحكومة او ترى   خلف الخطابة او امام المسجد
وذر الامارة واتخاذك درة   في المصر تحسبها حسام المنجد
تلك الامور كرهتها لاقارب   واصادق فاربا بنفسك اوجد
ولقد وجدت ولا اقوم بسبة   فاصرف ولاءك للقديم الموجد
وانحل عرسك بالتقى فنظامه   اسنى لها من لؤلؤ وزبرجد
كل يسبح فافهم التقديس في   صوت الغراب وفي صياح الجدجد
وانزل بعرضك في اعز محلة   فالغور ليس بموطن للمنجد

وقال في الدال المكسورة مع الياء

اكتم حديثك عن اخيك ولا تكن   اسرار قلبك مثل اسرار اليد
ولكل عصر حائد ومقدم   للحرب يضرب في جبين الاصيد
مضى يزيد ومخلد في دولة   وتنى الزمان الى يزيد ومزيد
وتقارب الاسماء ليس بموجب   كونا تقارب في الفعال الازيد
فالغمر نافى الغمر عند قياسه   والسيد غير مشابه للسيد
وتدبر الاوطان حب وطالما   قنص الحمام على الغصون الميد
ظلم الانام فناص بيدك مفردا   حتى تعد من الرجال البيد
ومتى رزقت شجاعة وبلاغة   اوطنت من ربع العلو مشيد

وَالطَّيرُ سُودُهَا الرَّفِيعُ وَعِزُّهَا ... قُسِمَا عَلَى خُطَبَآءِ هَا وَالصُّيَّدِ
وَمُقَيَّدٌ عِنْدَ الْقَضَاءِ كَمُطْلَقٍ ... فِيمَا يَنُوبُ وَمُطْلَقٌ كَمُقَيَّدِ
قَدْ يُرِيكَ حَلِيفَ ضَعْفٍ أَنَّهُ

وَقَالَ فِي

أَمَّا الْمُجَاوِرُ فَارْعَهُ وَتَوَقَّهُ ... وَاسْتَعْفِهِ رَبَّكَ مِنْ جِوَارِ الْمُلْحِدِ
وَارْعَ التَّوَحُّدَ فِي حَيَاتِكَ نِعْمَةً

وَقَالَ فِي

لَا تَبْدَؤُونِي بِالْعَدَاوَةِ مِنْكُمُ ... فَسَبِيلُكُمْ عِنْدِي نَظِيرُ مُحَمَّدٍ
كَمْ الْبَصَائِرِ لَا يَبِينُ لَهَا الْهُدَى ... أَوْ مُبْصِرٌ أَبَدًا بِعَيْنَيْ أَرْمَدِ
إِنَّ السُّيُوفَ تُرَاحُ فِي أَغْمَادِهَا ... وَتَظَلُّ فِي تَعَبٍ إِذَا لَمْ تُغْمَدِ
رُوحٌ إِذَا اتَّصَلَتْ بِشَخْصٍ لَمْ يَزَلْ ... هُوَ وَهْيَ فِي مَرَضِ الْعَنَاءِ الْمُكْمِدِ

وَقَالَ فِي

كُفِّي دُمُوعَكِ لِلتَّفَرُّقِ وَاطْلُبِي ... دَمْعًا يُبَارِكُ مِثْلَ دَمْعِ الزَّاهِدِ
هَانِي الْهَلَاكَ وَاحْذَرِي مِنْ أُمَّةٍ ... لَمْ يَلْبَسُوا فِي الدِّينِ ثَوْبَ مُجَاهِدِ
حَالَتْ عُهُودُ الْخَلْقِ كَمْ مِنْ مُسْلِمٍ ... أَمْسَى يَرُومُ شَفَاعَةً بِمُعَاهِدِ
سَهِدَ الْفَتَى لِمَطَالِبٍ مَا نَالَهَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي

اللهُ صَوَّرَنِي وَلَسْتُ بِعَالِمٍ ... لِمَ ذَاكَ سُبْحَانَ الْقَدِيرِ الْوَاحِدِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي

لَا شَامَ لِلسُّلْطَانِ الْآنَ يُرَى ... نَعَمُ الْبَدَاوَةِ كَالنَّعَامِ الطَّارِدِ
وَتَظَلُّ أَبْيَاتٌ لَهُمْ شَعَرِيَّةٌ ... كَبُيُوتِ شِعْرٍ فِي الْبِلَادِ شَوَارِدِ
صَنَعُ الْيَدَيْنِ بِقَتْلِ كُلِّ مُخَالِفٍ ... بِالسَّيْفِ يَضْرِبُ بِالْحَدِيدِ الْبَارِدِ
وَالْأَرْضُ مَوْطِنُ شِرَّةٍ وَضَغَائِنٍ ... مَا اسْتَمْتَعَتْ بِسُرُورِ يَوْمٍ نَادِرِ

وَإِذَا الْحِمَامُ أَتَى فَمَا يَكْفِيكَهُ ... نَمِرُ الْجِبَانِ وَلَا جِيَادُ الْحُيَّدِ
فَالظَّبْيَةُ الْعَيْنَاءُ صَبَّحَهَا الرَّدَى ... أَدْمَاءُ تَرْتَعُ فِي الشَّبَابِ الْأَغْيَدِ
وَيَرَى قَرْنَ الْأَبَدِ ضِدَّ مُؤَبَّدِ

الدَّالُ الْمَكْسُورَةُ مَعَ الْحَاءِ

لَيْسَ الَّذِي يَجِدُ الْمَلِيكَ وَقَدْ بَدَتْ ... آيَاتُهُ بِأَخٍ لِمَنْ لَمْ يَجْحَدِ
نَارٌ اسْتَطَعْتَ بُلُوغَهُ فَتَرَجَّدِ

الدَّالُ الْمَكْسُورَةُ مَعَ الْمِيمِ

أَيُعِيثُ ضَوْءُ الصُّبْحِ نَاظِرَ مُبْلِجٍ ... أَمْ نَحْنُ أَجْمَعُ فِي ظَلَامٍ سَرْمَدِ
جَسَدٌ يُعَذَّبُ فِي الْحَيَاةِ حَبِيسُهُ ... مُسْتَشْعِرٌ لِحَسَدِ الْعِظَامِ الْهُمَّدِ
مَنْ لِي بِجِسْمٍ لَا يُحِسُّ رَزِيَّةً ... لَكِنْ يُعَدُّ كَتُرْبَةٍ أَوْ جَلْمَدِ
إِنْ كُنْتُ مِنْ رِيحٍ فَمَا رِيحُ اسْكُنِي ... أَوْ كُنْتُ مِنْ لَهَبٍ فَيَا لَهَبُ اخْمُدِ

الدَّالُ الْمَكْسُورَةُ مَعَ الْهَاءِ

نَبَقَ طُرَّةً مِنْهُ تَبُوحُ جِهَةٌ ... فِيمَا يُقَالُ حَدِيثُهُ غَيْرُ مُشَاهِدِ
أَكَلُوا فَأَفْنَوْا ثُمَّ غَنَّوْا وَانْتَشَوْا ... فِي رَقْصِهِمْ وَتَمَتَّعُوا بِالشَّاهِدِ
وَهُوَ الزَّمَانُ تَقَضَّى بِغَيْرِ تَنَاصُفٍ ... بَيْنَ الْأَنَامِ وَضَاعَ جُهْدُ الْجَاهِدِ
وَأَصَابَهَا مَنْ بَاتَ لَيْسَ بِسَاهِدِ

الدَّالُ الْمَكْسُورَةُ مَعَ الْحَاءِ

فَلْتَشْهَدِ السَّاعَاتُ وَالْأَنْفَاسُ لِي ... أَنِّي بَرِئْتُ مِنَ الْغَوِيِّ الْجَاحِدِ

الدَّالُ الْمَكْسُورَةُ مَعَ الرَّاءِ

وَيَكُونُ لِلْبَادِينَ عَذْبُ مِيَاهِهِ ... مِثْلَ الْمُدَامَةِ لَا تَحِلُّ لِوَارِدِ
وَيَقُومُ مَلْكٌ فِي الْأَنَامِ كَأَنَّهُ ... مَلَكٌ يُبَرِّحُ بِالْخَبِيثِ الْمَارِدِ
قَالُوا سَيَمْلِكُنَا إِمَامٌ عَادِلٌ ... يَرْمِي أَعَادِينَا بِسَهْمٍ صَارِدِ
وَلَوَ أَنَّ فِيهَا نَاظِرًا كَالْمُشْتَرِي ... يُعْطِي السُّعُودَ وَكَانَ بِأَكْعُطَارِدِ

وقال في

جهل مرامي أن تكون موافقي ... وشكوك نفسي بينهن تعادِ
لو كان لي غيم لجاد بمائه ... من غير إبراق ولا إرعادِ
ولقد غدوت بأمه وبأمه ... قرميتين رهينتي من عادِ
وأخال نفسي حين تفقد شخصها ... تلقى الذي عملته قبل معادِ
دعة لمثلك ترك دعد للنوى ... وسعادة لك هجرة لسعادِ

وقال في

أرعى دم قلبا رديك سفاهة ... والدهر من بخل ومن إروادِ
وجواد قوم عد من بخلائهم ... وحليف بخل عد في الأجوادِ
شيم من الدنيا يجازيها الذكي ... ستشاكل الأذواء بالأذوادِ
سفر يطول من الأنام على كرى ... من غفلة وكرى من الأزوادِ
وأمض من ثقل العيادة للفتى ... نوب تكون عوادي العوادِ
عمرت لنا الأيام وهي دوارس ... لترد أقداما مكان هوادِ
هم بأسودة القلوب مناخ

وقال في

أذكر إلهك إن هببت من الكرى ... وإذا هممت لهجعة ورقادِ
تغشى جهنم دمعة من تائب

وقال أيضا

تلد بني الفتيان ترحمني غدا ... تاجا بإعفائي من التقليدِ
وحوادث الأيام تولد جلة

وقال أيضا

إن شئت كل الخير تجمع في الأولى ... خبت كالصارم الفردِ
ونصاغ للبيض الأساور ومن لبس الأساور سابغ الزردِ

الدال المكسورة مع العين

ليس التكذب من خليقة صادق ... فاذهب لعادك استمر لعادِ
أخلف إذا أوعدت غافر زلة ... من جارم وأنل بلا ميعادِ
والجسم يهوى بالطباع إلى الثرى ... ويبين فيه تكلف الإصعادِ
لا تنشرن ما غشيت من ديم أبيض ... سبط ولا سود يلحن جعادِ
لم تبلغ الآراب شدة ساعد ... ما لم يعنها الله بالإسعادِ

الدال المكسورة مع الواو

نروايح وبواكر ومعارف ... ومناكر وحواضر وبوادِ
والخلق أطوار يزيل شخوصهم ... بعد الحلول مثبت الأطوادِ
وادٍ من الموت ارتوام وكلنا ... أشفى ليدفع فوق جرف الوادِ
والوادم الزمن الطويل كثيرة ... وأوادم الطعم الشهي أوادِ
لا يفجعنك والخطوب كثيرة ... أن الغوادي للفراق غوادِ
فطوارق جاءتهم بطوارد ... وبوادئ أمتهم ببوادِ
للبيض حين انحن بالأفوادِ

الدال المكسورة مع القاف

واحذر مجيئك في الحساب بزائف ... فالله ربك أنقد النقادِ
فتبوح وهو شديدة الإيقادِ

في الدال المكسورة مع اللام وياء الردف

ومن الرزية أن تكون فؤادك الوقاد ... في جسد عليه بليدِ
وتعود تصغر ضد كل وليدِ

في الدال المكسورة مع الراء

ماذا يرد العين من أشر ... عقباه صائرة إلى دردِ
وأمن على المال الرجال ولا ... تأمنهم أبدا على الخردِ

الدال الساكنة

قال ابو العلا في

وحبذا الميلاد فابيننا في المنا   وفي غيره عز الذي جل واتحد
هل البواقي السبعة الزهر معشر   يجلونها من ناسك او محد
وما كفهم عن شرها سوط ضارب

وقال ايضا

لا تكرموا جسدي اذا ما حل بي   ريب المنون فلا فضيلة للجسد
ارواحنا ظلمت فتلك بيوتها   درس خوين من الضغاين والحسد
لا تغبطوا رجلا على ما ناله   ان بات تدنسه الرجال ولم يسد

وقال في

ما جلب الخير الى صاحب عقل وفكر   اشد خطب يتقى
طوفان نار كاين يخرج من قلب الاسد   اصبغة العالم ذا
ان لم يمحك   بغنى

وقال في

يلقاك بالماء النمير الفتى   وفي ضمير النفس نار تقد
ويمرح الانسان من جهله   وهو اسير في رباط وقيد
والمرء كالبايع في سوقه   ياخذ ما يعطى ولا ينتقد
لا احقد الآن على صاحب   ان رابني معدن خير حقد

وقال ايضا

اذا اجتمع اثنان في منزل   على خربة فضحا لا بد
وفي وحدة المرء ستر له   نكن مثل سيفك جلف الزند
فان وسعت للفتى ساعة   فسوف تغادره في كبد

وقال ايضا

الدال الساكنة مع الحا

لنا جمعة والسبت يدعى لامة   الطافت بموسى والنصارى لها الاحد
تقرب ناس بالمدام وعندنا   على كل حال ان شاربها يحد
ولا السيف ان السيف من سوط احد

في الدال الساكنة مع السين

كالبرد كان على اللوابس نافقا   حتى اذا انثنيت بشاشته كسد
وادروه من قبل الفساد فانه   جسم اذا فقدت حرارته فسد
فحوادث الايام غير تواركي   نسر النجوم ولا السماك ولا الاسد

الدال الساكنة مع السين

فراق روح لجسد   يذكران سوف يعم اهل شر وحسد
ام طال دهر نفسد   اهون من سؤالهم حطبك في ريح وسد
يوم فقد سد مسد

الدال الساكنة مع القاف

يعطيك لفظا لينا مسه   ومثل حد السيف ما يعتقد
كم حلت الايام من حلية   ثمت حلت كل عقد عقد
حتى اذا اليوم انقضى سائه   ما يجد النفس وما يفتقد
فهذه الدنيا على ما ترى   لم تدر مفتولا ولم تستقد

في الدال الساكنة مع البا

تبد الحظوظ على اهلها   ولاكن تباد ومن لم يبد
ولا تعرضن لبنت الكروم   اخت السرور وام الزبد
وما زلت تعد غراب الصبا   قرين البزاة فقع بالبد

في الدال الساكنة مع الميم

يسمون بالجهل عبد الرحيم وعبد العزيز وعبد الصمد — وما بلغوا أن يكونوا له عبيدا وذلك أقصى الأمد

ولكنه خالق العالمين ذئاب أجرامهم والجسد — تجرد يغنيك بالهدي أن تدرس مغنيهم والعمد

إذا كان ما نالني بالقضاء فمن سوء رأيي طول الكمد — ... في الأمر من حيلة فيقصر من عمر أو يمد

وإن ثمودا أتت بحرهم حتوف ... — ... شتى انتهى وما زال يفني إلى أن همد

كمصباح ليل بدا نيسرا ثم تناقص حتى خمد — ولو أن الدنيا بان من حكمه لقلنا طويل زمان سمد

إذا طفئت والأقمار ... — وقد أمنت من عمى ورمد

وقال أيضا في الدال الساكنة مع السين

تعينت في منزلي برهة ستير العيوب فقيد الحسد — فلما مضى العمر إلا الأقل وحم لروحي فراق الجسد

بعثت شفيعا إلى صالح وذاك من القوم رأي فسد — فيسمع مني سجع الحمام وأسمع منه زئير الأسد

فلا يعجبني هذا النفاق فكم نفقت محنة ما كسد

فصل الذال

الذال المضمومة

قال أبو العلاء

في الذال المضمومة مع الخاء

ما يعرف اليوم من عاد وشيعتها والجرهم لا بطن ولا فخذ — أكارهم شيمة العنقاء دهرهم فليس يعلم خلق أية أخذوا

الذال المفتوحة

قال أبو العلاء في الذال المفتوحة مع الفاء

الناس أكثر مما أنت ملتمس إن لم يوارك هذا المستعان فذا — وما يريبك من سهم رميت به وقد أصابك مرات فما نفذا

وقال أيضا في الذال المفتوحة مع الخاء

ليت البسيطة لا تلقى بظاهرها شعبا يعد ولا بطنا ولا فخذا — أعارك الله ما أعطاك موهبة لو كان ما نلت موهوبا لما أخذا

وقال أيضا في الذال المفتوحة مع الذال

يا لهف نفسي على أني رجعت إلى هذي البلاد ولم أهلك ببغداذا — إذا رأيت أمورا لا توافقني قلت الإياب إلى الأوطان أدى ذا

وقال أيضا في الذال المفتوحة مع اللام

تَلَقّعَ بِالعَبَاءِ رِجالُ صِدْقٍ   وَأُوسِعَ غَيرُهُم سَرَقاً وَلاذا

وقال

يا واعِظي بِالصَّمتِ مالَكَ تُلقِي   إلى حَدِيثِكَ ... المَذّا

كالنابِلَين عَدَت سِهامُهُما   لَيسَت مُرَيَّشَةً وَلا نُذّا

تَمُرُّ دُونَ غَيرِ شَوَيدٍ أَبَداً هَذّاً   لِكُلِّ حُشاشَةٍ هَذّا

أَملي بِأيّامِ الصِّبا انبتُهُ   عَهِدتُهُ بِالأَمسِ مُحتَذا

وقال في

نَبَذتُمُ الأَديانَ مِن خَلفِكُم   وَلَيسَ في الحِكمَةِ أَن تُنبَذا

إن عَرَضَت مِلَّتُكُم بَينَهُم

الذال

قال أبو العلاء

تَفادى نُفُوسُ العالَمِينَ مِنَ الرَّدى   وَلا بُدَّ لِلنَّفسِ الشَّحِيحَةِ مِن أَحَد

وقال في

مَن يَبغِ عِندي نَحواً أَو يَرِد لُغَةً   فَما يُساعَفُ مِن هَذا وَلا هاذِ

وقال في

شُيِّمتِ يا هِمَّةً عادَت شامِيَّةً   مِن بَعدِ ما أوطَنَت عَصراً بِبَغداذِ

وقال أيضاً

لَو أَنَّكَ مِثلُ ما ظَنّوا كَرِيمٌ   لَما انتَسَبَتكَ بِنتُ الكَرمِ هاذِ

وقال أيضاً

مَن يُرقَ لا يَحلُم وَإِن عُمِّرَت   لَهُ نُبَلٌ تُغادِرُ شَخصَهُ كالقُنفُذِ

الذال

قال أبو العلاء

صَوارِمُهُم عُلِّقَت بِالكُشُوحِ   مَكانَ تَمائِمِهِم وَالعُوَذ

وَلا تَعجَب لِأَحكامِ اللَّيالي   وَإِن ضَحِكَت بِها أَبنيَةٌ عَلى ذا

الذالُ المفتوحةُ مع الهاء

إِنَّ ... لَنا   ... بِذاتِي وَبِما لَذّا

وَكانَ لَنا ما بِ...   ... هاذِيا ...

تَدبيرُ نادِ الخَنسِ يَعجَبُ في ذا الأمر ... وَحَذا

خَلِّ السُّرورَ لِمَن ...   وَاغتَنِم ... وَاحِداً نَذا

الذالُ المفتوحةُ مع الباء

لا تَأخُذِي لِمِصرَ طَعنَةً وَلا   الحَجَرَ وَلا القَسَّ وَلا المُوبَذا

قالَ جَمِيعُ القَومِ لا حَبَّذا

المكسورة

في الذالِ المكسورةِ مع الحاء

تَرى المَرءَ جَبّارَ السِّيادَةِ وَإِن دَنَت   مَنِيَّتُهُ أَلفَيتَهُ وَهُوَ مُستَخذِ

الذالُ المكسورةُ مع الهاء

يَكفِيكَ شَرّاً مِنَ الدُّنيا وَمَنقَصَةً   أَلّا يُبِينَ لَكَ الهادي مِنَ الهاذي

الذالُ المكسورةُ مع الذالِ وألفِ الرِّدفِ

وَلَستُ ذاتَ خُيَلاءَ وَلا أُنُفٍ كَرِيمَةٍ   فَتَقُولَ لي شَقَّنِي داذِي

في الذالِ المكسورةِ مع الهاءِ وألفِ الرِّدفِ

وَلا أَصبَحتُ نافِذَ كُلِّ عَقلٍ   تُنادِي في المَجالِسِ أَو تُهاذِي

في الذالِ المكسورةِ مع الفاء

بَلَغَت مُرهَفَةُ النِّصالِ الرّاشِبَت   فِيما عَلَيهِ وَكُلُّها لَم يَنفُذِ

الساكنة

في الذالِ الساكنةِ مع الواو

وَما يَمنَعُ الحافِينَ الحِمامَ   لُبسُ دُروعٍ وَعِمائِمٍ وَالخُوَذ

الهذّ القطع و... سرعة القراءة اهـ

الذاذي نبت وما هو شيء الحمل ... النبيذ

حرف الراء

قال

في الراء المضمومة مع الباء

جرى المين فيهم كابرا بعد كابر ... عن الخبر يحكي عن السلف الحبر

جبلة ظلم لا قوام يحر بها ... وصبغة سوء ما لمكسورها جبر

بعشر روايات قرأت وصاحبي ... بعشرين ما فيها ادغام ولا نبر

تعترها بالسير حتى تركتها ... طليح ركاب ما لاخلافها غبر

حديث أتانا عن زمان ومشئم ... وأولى البرايا بالذي فرت الكبر

إذا أنت زوجت العجوز على الصبا ... فإياها صن عليك وصبر

وصبرك فضل فيك إن كنت قادرا ... وإلا فعجز من خلا يقلك الصبر

وقال أيضا

إذا كان لم يفتر عليك عطاؤه ... إلهك فليهجر أناملك الفتر

أمور تجت إن لم تتم فإنها ... أراقم تزجي الحتف أذنابها البتر

وحسبك هدي للذكا استراماة ... لجهلك والبادي على باطن ستر

مدامة سن وانعتها مدامة ... إذا هي دبت فالعظام بها فتر

وقال أيضا

قيان غدت خمسا وعشرا على ... لخمس وعشر لا يجن لها خدر

لقد أكثرت في نوحها أم ناهض ... من السجع حتى مل منطقها الهذر

وقال أيضا

تقنع من الدنيا بلج فإنها ... لدى كل زوج حائض ما لها طهر

ولم تربط الأدنى بلقي لظهرها ... رجالا كما يلقي لبطنها الظهر

إذا ما جرينا والذين تقدموا ... مضوا وتراخى في جوانحنا البهر

الراء المضمومة

أبو العلاء

والطويل الأول المجرد

خبرت بني الدنيا وأصبحت راغبا ... إليهم كأني ما شفاني بهم خبر

بلاؤكم لبس ولا هدى ... ولكن لكم فيها التكاثر والكبر

وما العيش إلا عبر أسفار ظاعن ... لمقلته مما يمارسه العبر

وقد مات من بعد التغشم جهلها ... نعيب إلا أن هامتها القبر

خف الله حتى في جنى النخل ذقته ... فما جمعت إلا لأنفسها الدبر

وتحطم أرماح الوغى ابر ... صغارها القول كم طعن بحجة ابر

لقاؤك ما فيه لمثلي خيرة ... ولا لك فانظر أين يلتمس الشبر

في الراء المضمومة مع التاء

ونحن بنو الدهر الذي هو خاتر ... فليس بنا عن خلاء يقينا

ولم يحم ظبيا نافرا كون مسكه ... عتيرة مسك أن يلم به العتر

عجبت لركب الموج يرجون كوكبا ... وجيش المنايا من نفوسهم نتر

تغولا إن لتبارئ من كل وجهة ... نكلتاهما يغشاك أن يغلبها الختر

في الراء المضمومة مع الذال

تحلت بشذر بعد أطواق خنده ... قديم ومن صوغ الذي ذلك الشذر

وقد عذرت في نوحها رغنائها ... فلما أطالت فيهما بطل العذر

في الراء المضمومة مع الهاء

متى ما تطلق تعط مهرا وإن ترد ... نفسك تعبد الدين والراحة

بنو الترح زادوا عن بني الشيخ قوة ... ويضعف عن ضعف بقارحهم المهر

تمتع أبكار الزمان بأيده ... وجئنا بوهن بعد ما خرف الدهر

فليت لفتى كالبدر جدّد عمره

وقال ايضا

غفرت زمانا في انتكاس مآثم　　وعند مليك الناس يلتمس الغمر

لعل ذنوبا كنّ للدين سلما　　ونارك دون النار تقدحها الخمر

وما القبر الا منزل نفرت له

وقال ايضا

بيوت تهدّ ومرتمى ومقوض　　بكسر وبيت من قريض له كسر

لهم سنة الا يضيّع معدم　　اذا سنة ازرى بانجمها الاسر

حياة كجسر بين موتين اوّل

وقال

دعي وذري الاقدار تمضي لشانها　　فلم تحم ملكا لا دمشق ولا مصر

تروم قياسا للحوادث ضلة　　وتلك اصول ليس يجمعها حصر

وما يجمل التقصير في كل موطن　　ولا كل مفروض الصلاة له قصر

علي مضى من بعد نصر وعزة　　وحمزة اودى قبل ان نزل النصر

وقال ايضا

اذا زادك المال افتقارا وحاجة　　الى جامعيه فالثراء هو الفقر

تتبع آثار الرياض حمامة　　ويعجبها فيما تزاوله النقر

وقد عرفتها امها امر شره　　وان الردى يقرو المكان الذي تقرو

وقال ايضا

تلقب ملك قاهرا من سفاهة　　ولله مولاه الممالك والقهر

تزوج دنياه الغبي بجهله　　فقد نشزت من بعد ما قبض المهر

وانفقت بالانفاس عمري مجزأ

يسير يسيرا مثل ما اخذ المدى

يعود هلالا كلما فني الشهر

في مثل ذلك الا ان الحرف اللازم فاء

وفي وحدة الانسان اضعاف لذة　　وكل صنوف الوحش يجمعها القفر

تطلّ بمسك او تضمّخ بعنبر　　اري امّ دفر ما غدا ابنها دفر

كذوب المنى ثم اطمأن بها النفر

في مثل ذلك الا ان الحرف اللازم سين

حوادث فيها رائحات ومغتد　　وامران عسر في البرية او يسر

وما ربح الدنيا بممكن تاجر　　على حالة بل كل اعمالها خسر

وتأن ويفقد الشخص ان يعبر الجسر

في مثل ذلك الا ان الحرف اللازم صاد

ولا الحرة السوداء حاطت سيا　　ولا البصرة البيضاء حصنها البصر

وعند ضياء الفجر صليت الضحى　　وعند غروب الشمس صليت العصر

اذا لم يكن بد من الموت فالقه　　افض بر الفؤاد ام قري الحصر

واني ارى ذرية الشيخ آدم　　قديما عليهم بالردى اخذ الاصر

في الراء المضمومة مع القاف

الم تر ان الملك ليس بدائم　　على ملكه الا وعسكره وقر

تهم بنهض ثم تثنى برغبة　　فما شعرت حتى اتيح لها صقر

ومن حان يوما حان في عينه عمى　　وفي لبه ضعف وفي سمعه وقر

في مثل ذلك الا ان الحرف اللازم هاء

اتغضب ان تدعى لئيما مذمما　　وحسبك لؤما ان والدك الدهر

تطهر بعد من اذاها وكيدها　　فتلك بغي لا يتم لها طهر

لها اليوم ثم الشهر يتبعه الشهر

على الناس ماش في جوانحه بهر

كذب ... الكذب مكر ...

وقال في

إذا كنت تهوى رب حسن فجئته ... فالموت لي يسر

أما دريت عن ... عتر ... ... والده عتر

وعن ... مع ... نعيهم

وقال أيضاً

أحل سلاح سعي المرء ... براحل يوم الهياج موحر

... في العبراء لاتل ... وبكر ... ... وبكر

وما شرف الإنسان إلا عطيه

وقال

إذ صغر ... حاسدوك ... لذلك والدنيا سعدت تفعر ..

وقال

لعمري لقد غر ... ... وهات بجهل ما يصان ويحظر

وقال أيضاً

خونا سرور ... صلاح مثلها فإن سدمنا صالح تهوا در

... الأصل غش والفروع نوابع وكيف وفاء النخل والأب غادر

فقل للغراب الجون إن كان سامعاً أأنت على تغيير لونك قادر

بنو العصر كانت طوالا ... صحكم فأنتم في المكرمات حيادر

وفي كل أرض ... ... عليه يمين أنه لا يغادر

وقال

مع القوم ... بالصعاب ... حناجر ... ما سقتك الحناجر

... بفرع لا ثبات لأصله ... وعدام ... تشاجر

تعز من الطير ... سوانح راجر أما لك من عقل يكفك زاجر

أي عاقامه ...

بها السير حتى ... من حلم الطه

في مثل ذلك الراء ... الحرف اللازم تاء

وما أوقى والخطوب كثيرة من الدهر إلا أن يحل بي القبر

تمنت أمنا الدنيا البائسية لها عيدنا من كل ناحية ...

ومن الردى إلا الذلاع او الفقر

في الراء المضمومة مع الحاء والطويل الثاني

ودت كفي يحمل السيف صارما إلى الحرب والأقدار تلهو وتسخر

تفاخر ... ... وحسبك من دام عذاء تفخر

حدثها اللسان ... والقساء المسحر

في مثل ذلك ... ... عيو

فإن الزنا واللحين ... ... كلهن مصغر

في مثل ذلك والحرف اللازم طاء

وفي الحق أسماء من الذهب الذي تشاهده ثقل ومكث ومنظر

في الراء المضمومة مع الدال

وما نسبت أخلاقنا باختيارنا ولكن بأمر سببته المقادر

إذا أعتبتني الأنام أحاذر عليلة كما لابتها أسماؤها والمصادر

سماحك ... ويحلك واسع ومجدك صاوي حيلك حادر

ومن ... أبوكر ... أوائل وقال ... الحوادر

... يرضى ... بنفسه فواد وتردى في دراها الموارد

في الراء المضمومة مع الجيم

طعام ... الأسر والفائد العيى سواء إذا ما عينته الحناجر

إذا أنت ... المسابح ... فأنت على قرب للنار مهاجر

ولكنها الدنيا ... نجيها محاجر تسقى دونهن المحاجر

متى ما فعلتَ الخيرَ ثم كفرتَه فلا تأسفنَّ إنّ المهيمنَ آجرُ
فنزّهْ جميلًا جئتَه عن جزائه تؤمّلُ أو ربحٍ كأنك تاجرُ
شتونا وصِفنا وارتبعنا فلم يُدُمْ

وقال

أرى كلَّ أمرٍ عبرُها غيرُ مبطئٍ وما أمُّ دفرٍ بالتي بان عبرُها
تواحرُ بمهدِ القوم [illegible] تنطوي على حرورِ الوردِ [illegible]
أتتني أنباءٌ كثيرٌ تجوزُها لها طرقٌ [illegible] على الناسِ حبرُها
وخطّوا أحاديثًا لهم في صحايفٍ لقد ضاعتِ الأوراقُ فيها وحبرُها
وقيل نفوسُ الناسِ تستطيعُ فعلَها [illegible]
يجيئك شعرًا ناجرًا بعد قرِّها [illegible]
والثرّةِ الحصداءُ [illegible] لها حلوُها الأنسية [illegible]
وأودت بنو [illegible] فاحمي عزيزٌ ولا [illegible]
نوائبُ الفتِ في النفوسِ جراحَها عصى كلَّ آسٍ [illegible]

وقال أيضًا

عجبتُ لورقاءِ الجناحينِ شأنُها إذا غنّى الأقوامُ بالمالِ [illegible]
فما حدثتِ الإتلاتا [illegible] من الحبِّ حتى جاء بالحتفِ صقرُها
أرى آدمَ الظلماءِ يعقبُ سفرةً فتودي بها آدمُ الجيادِ وسقرُها
ولا تقرأ الكتبَ المضلّلَ درسُها وقد وضحتْ طرقُ الهدى آيةٌ وأقرُها
متى سمعتْ أذني مقالةَ ناصحٍ

وقال

أرى أمّنا والحمدُ للهِ ربِّنا يهبُّ علينا بالحوادثِ مودُها
وكم نادرٍ يومًا ضأنُها ومعيزُها بما اختلفتْ آسادُها ونمورُها
تؤامرُ فينا لا يحلُّ نفوسًا

ولو لم يبرَّ الحرُّ إلّا مخافةً من الخزي بين الناسِ إن قيل فاجرُ
وبالجِدِّ زار اللاتَ أهلُ ضلالةٍ وعظّمتِ العُزّى وأكرمَ ناجرُ
شتاءً وزال العضبُ ناجرُ

في الراء المضمومة مع التاء

هي الأمرُ هوى [illegible] [illegible] في الأرضِ قبرُها
هل [illegible] حضرَ المدابرُ طاعنٌ وقد عرقت [illegible]
[illegible]
تحالفتِ الأشياعُ [illegible] [illegible]
ولو حلفتْ [illegible] لقرّ على كرِّ الحوادثِ صبرُها
فما أحرزتْ [illegible] [illegible] الوحشِ صبرُها
[illegible] [illegible] لم يُسبقْ ظهرُها
وقد [illegible] المرءُ [illegible] [illegible] في الليالي [illegible]
إلى القوت [illegible] [illegible] نكتة [illegible]

في الراء المضمومة مع القاف

[illegible] [illegible] سعرُها
[illegible] يومًا [illegible] دارَها وكان [illegible]
تعظّمها النُّسّاك [illegible] [illegible]
فيا [illegible] كالعود [illegible] إذا [illegible]
أتيح لها [illegible] الضحى وورمها

في الراء المضمومة مع الميم وواو الردف

لما ريد منها منصتر الكف زيدها ولا عمرت فيها الخير عمورُها
تشتتتُ فيها راتبًا وأنفقت على [illegible] أمواهِها وخمورِها
بنيها لا تخفى علينا أمورُها

وقال أيضاً

تمنى سروراً جاهلٌ متخرصٌ … بعيد البرى هل في الزمان سرورُ
يسارٌ وعدمٌ وادكارٌ وغفلةٌ … وعزٌّ وذلٌّ كل ذاك غرورُ
فكرٌّ على الأبطال وكرٌّ في الوغى … لهاذي الليالي حملةٌ وكرورُ

وقال أيضاً

عقولكم في كل حالٍ بكيةٌ … ولكن دموع الباكيات غزارُ
وما صح للمرء المحصل أنه … يكون أن قبرٌ للإمام يزارُ

وقال أيضاً

أسيت إذ غابت الأحجال والغرر … وإنما الناس في أيامهم عرر
كأنما بره درٌّ لعترته … وكيف توكل عند العدم الدرر
أدر يمينك بالحزوى إذا قدرت … إن المنايا لعمري منهج درر
سراء دهرك لم تكمل لدي أحدٍ … فليت طفلك لم تقطع له سرر
لم نهجر الماء إلا بعد تجربةٍ … لقد شربنا فلم تذهب بنا الجرد
ما قرة العين ذات الورد معوزةٌ … وغيبت عن تواكل الأعين القرر
ما شرةٌ من جليل النفس واحدةٌ … لا بل توافيك من تلقائه شرر
أما عقيل فما عن ظلمها عقلٌ … تلك الضريرات فيهم ضاعت الضرر
والشر في الإنس مبثوثٌ وغيرهم … والنفع مذ كان ممزوجٌ به الضرر
تنافض في بني الدنيا كدهرهم … يمضي القيظ وتأتي بعده القرر

وقال أيضاً

زهوي على المرء نوقي متلفٌ وعلى … مثلي غباءٌ وعلى من دونه أشر
والناس كالنار كانوا في نشأتهم … يستضوا السقط منها ثم ينتشر
لو يعقلون لهنوا أهل ميتهم

وقال أيضاً

في الراء المضمومة مع الراء وواو الردف

نعم ثم جزءٌ من ألوفٍ كثيرةٍ … بين الحيرة والأجزاء بعد شرودُ
حوانا مكانٌ لا يجوز انتقاله … ودهرٌ له بالساكنيه مرورُ
نأت عن ذرورا لعين مقلة شارفٍ … لما كملا إلا أنه الصباح ذرورُ

في الراء المضمومة مع الزاي

يعود نقيد الملك إن عاد جده … معد الكريم أو أبوه نزارُ
أخو الدين من عاد القبيح وأصبحت … له حجرةٌ من عفةٍ وإزارُ

في الراء المضمومة مع الراء

وعذت بالله من عامٍ أخي سنةٍ … نجومه في دخانٍ ثائرٍ شررُ
ولمرة الروض يدمي الرجل موطئها … ينسيك ما جنت الأصداغ والطررُ
وقاب سماعنا جاءت بمنفعةٍ … وما أتتنا بشيء يحمد الشررُ
أسرك الآن أن تلفى على تلقٍ … مثل الأسير حماه نومه السررُ
سرارة الوهد يلقى الجنب مضجعها … خيرٌ من التبر منسوجاً به السررُ
فينا التحاسد معروفٌ فهل حسدت … مجترة الإبل أخرى ما لها جررُ
هناك ناهيك عن بيعٍ على غررٍ … وأنت كلك فيما بان لي غررُ
كر الليالي إذا استولى على فرسٍ … تقضبت منه بالمستمسك المررُ
تشاكلوا في سجياتٍ مذممةٍ … واشبهت لبوات الغابة الجررُ
لله در شبابٍ سار ظاعنه … لورده من دموع الآسف الدررُ

في الراء المضمومة مع الشين

حسب البرية من قربي تضمهم … أشياء توجد منها ألف البشرُ
والأرض تنبت من نخلٍ ومن عشرٍ … وما يخلد لا نخلٌ ولا عشرُ
ولم تقم لوليدٍ فيهم البشرُ

في الراء المضمومة مع الباء

الدهر كالربع لم ينطق بحالته ... هل عند ذي الدار من سكانها خبر

وقال أيضا

نخشى السعير وقد بانا وإن خشيت ... مثل الوطيس تلظى ملؤه سعر

كأنما رمت إبقاء لحالكه

وقال في

حاجي بنظم جمان والحياة معي ... سلك تسير فيأبى جمعها القصر

والدهر يخطب أهل اللب مذ عقلوا ... ما خاف عياً ولا أزرى به حصر

والشرع عالم شاهدنه خلق ... ما صدهم عن أذاه الحر والخصر

وقال أيضا

أدمى وحيدك من دامي بني ثعل ... حتف لديه إزاء الحوض والعقر

إن عوصوا بذنوب سلفت سقرا ... فلم ترمهم على علاتها سقر

ويحفرون أخا الإعدام بينهم ... وإن أفضل منهم للذي افتقروا

ولا حياة لنار كالسفراء يحبسها ... عن مهرها القيد وهناً وهي لا تقر

نهاقر الراح شرب حولها سهد

وقال أيضا

من ادعى الحمد من قوم فهم كذب ... لا خير في هذه الدنيا ولا خير

تمتار منا [illegible] ما استتنا ... وللبسيطة من أجسادنا مير

وقال أيضا

ما زال للجد من سكانها ذمر ... قد عثرتهم صروف بالفتى عثر

لا يحلبون لضيف طارق عمراً ... إلا وتم نفوس القرى حتر

ما هز سيفك فيه بل مقلده

وقال أيضا

تورعوا يا بني حواء عن كذب ... فما لكم عند رب صاغكم خطر

وسوف يغدو حتى ينتشر ميـ ... ـتا النهار ويفنى ثم يرحم الكبر

في الراء المضمومة مع العين

ما زلت أغسل وجهي للطهور بها ... ممسياً ومصبحاً وقلبي حشوه دعر

حتى اتئان بما في كونه الشعر

مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم صاد

أما المراد فجم لا يحيط به ... شرح ولكن عمر المرء مختصر

والغي في كل شيء ليس يعدمه ... باغيه حتى من الأعـاب (تعتصر)

فالجسم من عنصر الأجساد حاسده ... لصحة السمع خلداً ما له بصر

في الراء المضمومة مع القاف

يغشاهم الكره في الدنيا فإنهم ... منه كأدب قليل ليس ينتقر

أعطاهم الله من مال وآدمهم ... من الرشاد فما استغنوا بل افتقروا

كأنما العمر سلك مده قدر ... فيه الفواقر لا در ولا نقر

بانت لميل كعين الديك عن شحط ... أو عونه نحل وبر أقر

تروي التراث جميعاً سوق ما عقروا

في الراء المضمومة مع الياء

وسيرة الدهر ما تنفك معجمة ... كالحبر تمرق في تفصيلها (السير)

كم غيرتنا بأمر خط سادته ... ودنيا الله لم نلمم به الغير

في الراء المضمومة مع الثاء

هب البرية لا ترعى لما لهم ... حول الذرية لم يرعوا وإن كثروا

المحق أنفعنا أم أشياء جامدة ... أضحت سواء لديها العين والأثر

لما أباد لنا التأثير والأثر

في الراء المضمومة مع الطاء

لم تجتنبوا القبيح من فعالكم ... ولم يجنبكم بحر التوبة المطر

وقال ايضا

نسذب نصيعة الشقراء جاهدةً ... بقيل صبراً الى ان يستت لشتير

أنى الزمان يقيناً أن سيجمعنا ... الى التراب ورسل الموت تنتقر

عرفت أمراً فلا تعجبك حادثةٌ ... ما كان مثلك في امثالها يقر

وقال ايضا

قد شاب رأسي ومن نبت الثرى جسدي ... فالنبت آخر ما يعنو به الزهر

وقال ايضا

سنيم هلالاً اذا عاينته قمراً ... ان الاهلة عن وشك لاقمار

هل صح قولٌ من الحاكي فنقبله ... ام كل ذاك اباطيلٌ واسمار

ما هاج للحازم الماضي سوى حزنٍ ... عودٌ يجاوبه في الشرب مزمار

كأنما يؤذن في ظلماء حندسه ... من الهموم وطول المكث مسمار

كانت مجايب والمقدار صيّرها ... الى ابن حرب ولاقى الحتف عمار

ينهى لسانك عن شيءٍ وما نفعه

وقال ايضا

لا مال للملك المقصور نعلمه ... وكل ملكٍ على الرحمان مقصور

لم يحص اعداد رمل الارض كيفما

وقال في مثل

مور سلكن هادي الانس كلهم ... كلفظهم فيه منظومٌ ومنثور

وقال في مثل

متسدد لانيا

جيب الزمان على الآفات مزرور ... ما فيه الا شقي الجد مضرور

هوّن عليك فما الدنيا بدائمة ... وانما انت مثل الناس مغرور

لقد حججت واعطاك لنثري عتقاً ... هل علمت بان الحج مبرور

وعالمٌ فيه اضدادٌ مقابلة

في الراء المضمومة مع القاف

ولا مقر على اللذات نألها ... شهد يغر ولكن غبه مقر

تبغي الفتى بالمنايا اذ مات به ... وينفخ الروح في طفلٍ فينفقر

عندي لعلي خطام لمنته ... وانني الذي اوليه محتقر

في الراء المضمومة مع الهاء

اذا ركبت لادراك العلى سفناً ... فالبحر يحمل ما لا يحمل النهر

في الراء المضمومة مع الميم والبسيط الثاني

ولا تقولن شيئاً انه لعبٌ ... وانما لفظ التلقيب اغمار

اما العقول فألت انه كذب ... والعقل غرسٌ له بالصدق اثمار

هل تعرف الماء تغشاه القطا زمراً ... قبل الصباح وفيه الحوت سمار

من يرز في الحظ يسعد اين كان به ... ومن يخب فان الموت مضمار

ما فات راعي وله ترجع الى مضر ... عين وجول في الافاق انمار

والشر بالشيء ينهى عنه امّار

في الراء المضمومة مع الصاد وواو الردف والبسيط الثاني

مضت قرون وتمضي بعدنا امم ... والشر خالٍ الى ان ينفخ الصور

وكل ذلك عند الله محصور

ذلك الا ان الحرف للازم تاء

يلقى المهند مأثوراً اخو كرم ... ولا يشيع تبيع عنه مأثور

ذلك مع لزوم حرف الراء

ارى شواهد جبرٍ لا احققه ... كأن كلاً الى ما ساء مجرور

ولو تصوّر اهل الدهر صورته ... لم يمس منهم لبيبٌ وهو مسرور

والخير والشر ممزوجان ما افترقا ... فكل شهدٍ عليه الصاب مذرور

غنى وفقرٌ ومكروبٌ ومقرور

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف السين

تخيل من بني الدنيا غدا عجبا للمفكرين وكل الناس محسور
كأن أعراب أعراب تزاورنا بالدو بينا بحكم النجم مأسور
فناطق تسكن الأمصار من عجم نطق ابن بيداء لما يحوه سور
وما علم لعروض الشعر عن عرض وما يحس بأن البيت مكسور
ومفند بحبال الصيد ينصبها كيما يقي له من ذاك ميسور

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف السين ايضا

لا يسمر القوم في مغناك عن سكر على الطعام إلى أن يرفع السور
ولا يكن ذاك إلا بعد كفهم أكفهم وبه مر الفعل ميسور
فإن تقريب خدام الفتى حرضا والضيف يأكل رأي منه محسور

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف التاء وياء الردف

الصمت أولى وما رجل منعمة إلا لها بصروف الدهر تعثير
والنقل غير أنباء سمعت بها وأمة القول تقليل وتكثير
والعقل زين ولكن فوقه قدر فما له في ابتغاء الرزق تأثير

وقال ايضا في الراء المضمومة مع ما بعدها ياء الردف

ما باختياري ميلادي ولا هرمي ولا حياتي فهل لي بعد تخيير
ولا إقامة إلا عن يدي قدر ولا مسير إذا لم يقض تسيير
زعمت أنك تهديني لواضحة كذبت هذا الذي تحكيه تحبير
عيرت أمرا فما غيرت منكره أم ليس عندك للنكراء تغيير

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف الزاي

غير وأنكر على ذي الفحش منطقه إذا أجاز خنا زير خنازير
أما الحسوم فأنس في مناظرها لما من التخض تسليك وتأزير
كأنها ورحال ينهضون بها من الفخامة هوبات هبازير
يعزر الملك توقيرا وحق له على المآثم تأديب وتعزير

وقال ايضا في الراء المضمومة مع الهاء وواو الردف

لهفي على ليلة ويوم تألفت منهما الشهور
والفيا عنصري زمان ليس لأسراره ظهور
قد أصبح الدين مضمحلا وغيرت أيه الدهور
فلا زكاة ولا صيام ولا صلاة ولا طهور
واعتاض حل النكاح قوم بنسوة ما لها مهور

وقال ايضا في الراء المضمومة مع الخاء

كأنما الأرض شاع فيها من طيب أزهارها بخور
أثنت على ربها السواري والنبت والماء والصخور
ونحن فوق التراب ثقل يكاد من تحتنا يخور
لا تفتخر إن كل فخر لله واستعجم الفخور

التعزير التوقير والتعليم وهو الذي اراد في اول البيت والتعزير ايضا التأديب وهو مراده في آخر البيت ويسمى الضرب دون الحد تعزيرا

ألا ترى أنّ أمرَ دَنيّ

وقال أيضاً

كم سبحت أربعٌ جوارٍ   لها بتشبيهها خبورُ

والشهبُ جمعاً وسبعٌ يأيها   تلك الغميصاءُ والعبورُ

فكلّ ما تفعل البرايا   إلّا تُقى ربّها يبورُ

وهل أمنتم على ثبيرٍ   أن يتداعى به الثبورُ

طال وقوفي وراء جنسٍ   وإنما ينظر العبورُ

وقال أيضاً

إذا سنةٌ بكوتشرين فيها   وساعدهُ بدمعتهِ آذارُ

فذلك أوان تخضرّ الروابي   لناظرها وتبيضّ الوذارُ

وقال أيضاً

ثلاثٌ ماربٍ عنسٌ وكورٌ   وفجٌّ قد أبان فهل بكورُ

ذكورٌ لا إناث لها ولكن   قرائنها المهنّدةُ الذكورُ

وما منكم على الإحسان جازٍ

وقال في مثل

أمورٌ تستخفّ بها حلومٌ   وما يدري الفتى لمن الثبورُ

هتت أمماً فما قبلت وبارت   نصيحتها فكلّ القوم بورُ

يعطّل منزلٌ ويزار قبرٌ   وما تبقى الديار ولا القبورُ

وملكٌ كالرياح جرت قبولٌ   فلم تلبث وأعقبت الدبورُ

ليطلع المليك عليك فيها

وقال أيضاً

لهالٍ بالقليل اللطيف تغيّرُ   فلينأَ عنك تفؤّلٌ وتطيّرُ

تغيّرتِ الأمر كي تحظى به   هيهات ليس على الزمان تخيّرُ

كأنها أهلها السحورُ

في الراء المضمومة مع الباء

من جنوبٍ ومن شمالٍ   ومن صباً أختها الدبورُ

فجدوا ربّكم إلى أن   تلفظ أمواتها القبورُ

والصبر حزمٌ على الرزايا   وقبلنا فضّل الصبورُ

فكل ذي مشيةٍ سيُرمى   بعثرةٍ ما لها جبورُ

إن ابن أسرى مضى ولكن   دلّ على فضله الزبورُ

في الراء المضمومة مع الذال والوافر الأول

فرودي حيث شئت بغير أزلٍ   وليس عليك من جدبٍ حذارُ

أيلهي العذرُ أم أبت الخطايا   قديماً أن يكون لك اعتذارُ

في الراء المضمومة مع الكاف وواو الردف

وبعض الناس في الدنيا كطيرٍ   أوانف أن تلائمها الوكورُ

عزمتم بني حوّاء بلد ما   فكلكم أخو ضغنٍ مكورُ

ولا منكم على النعمى شكورُ

ذلك مع لزوم الباء

كتاب محمدٍ وكتاب موسى   وإنجيل ابن مريم والزبورُ

ودارا ساكنٍ وحياةُ قومٍ   كجسرٍ فوقه اتصل العبورُ

حمامٌ فاتك هل انتصارٌ   وكسرٌ دائمٌ فمتى الجبورُ

أصول تدبّين على فسادٍ   وتقوى الله سوقٌ لا تبورُ

وأنت على نوائبها صبورُ

في الراء المضمومة مع الياء المشدّدة والكامل الأول

قد حار آدم في القضاء وآله   أفللملائك في السماء تحيّرُ

وتدبّري عند السماك أو السُّها   فلكلّ جسمٍ في التراب تدبّرُ

وقال في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم باء

أنا بالليالي والحوادث أخبر ... سفر يجد بنا وحبر نعبر
من أحسن الأحداث وضعك غابرا ... في الترب يأكله تراب أغبر
يدعون في جمعاتهم بسفاهة ... لأميرهم فيكاد يبكي المنبر
ما قيل في عظم المليك وعزه ... فالله أعظم في القياس وأكبر
فإذا نكبت بها فتلك مسرة ... وإذا ضحكت فذاك عين تعبر
لعبت بي أيامه فكأنه ... حرف يلين في الكلام وينبر
والمين أغلب في المعاشر كرائح ... للذفر وهو إذا يسمى العنبر
سل أم غيلان الصموت عن ابنها ... وبنات أوبر ما أبوها أوبر

وأجمت قبرك فخفت تطيرا ... ما كل ميت لا أبا لك يقبر
ما أجهل الأمم الذين عرفتهم ... ولعل سالفهم أضل وأبتر
جئنا على كره ونرحل رغما ... ولعلنا ما بين ذلك نجبر
وكأننا من ذاك رؤيا نائم ... بالعكس في عقبى الزمان تعبر
سر الفتى من جهله بزمانه ... وهو الأسير ليوم قتل يصبر
محن الأطبة من جروح نوائب ... ليست بغير قضاء ربك تسبر
شرف اللئيم وكم شريف رأسه ... هدر يقط كما يقط المزبر
والشر يجلبه العلاء وكم شكا ... نبأ علي ما شكاه قنبر

وقال أيضا في الراء المضمومة مع الراء المشددة

اجعل تقاك الهاء تعرف همسها ... والراء كررها الزمان مكرر
قالوا جهنم قلت إن شرارها ... ولهيبها يصلاهما المتشرر
واصمت فإن الصمت يكفي أهله

كن عابدا لله دون عبيده ... فالشرع يعبد والقياس محرر
لا تخبرن بكنه دينك معشرا ... شطرا وإن تفعل فأنت مغرر
والنطق يظهر كامنا ويقرر

وقال في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم ياء

أصبحت غير مميز من عالم ... مثل البهائم كلهم متحير
فاكفف لسانك أن تعير واعلمن ... أن ليس يأمن ما يعيب معير
وسهيل اللماح صغر لفظه ... فانظر أهيره بذاك مهير
لا يستطيع الناس دفع فضيلة ... بالقدر صيرها إليك مصير
يمنا وها رقدت وحل سقيمنا ... والنجم في أفق السماء يسير
الليث لا يدري بما هو كائن ... متفائل بالأمر أو متطير

يتخيرون على المليك قضاءه ... سفه الغواة وليس فيهم خير
ما حط رتبتك الحسود وما الذي ... ضر الأمير بأن يقال أمير
وعهدتني زمن الشبيبة ذاكيا ... تلسى فأخمد والخطوب تغير
هاذي الكواكب للمليك شواهد ... منها الخفي لناظر والنير
والمرء حياه الشبيب فشأنه ... عند الحبائب وهو نضر نير
كالدار ينجيها سوى قطانها ... فنزوالها وتحمل المتدير

وقال أيضا في الراء المضمومة مع الباء

كيف احتيالك والقضاء مدبر ... تجني الأذى وتقول إنك مجبر
ومتى سرى عن أربعين حليفها ... فالشخص يصغر والحوادث تكبر

أرواحنا معنا وليس لنا بها ... علم فكيف إذا حوتها الأقبر
نفس تحس بأمر أخرى هذه ... خبر إليها بالمخاوف تعبر

مَنْ لِلذئبِ بِأَنْ يمرحَ بحده ... عنه فينهض وهو أشعث أغبر
والدهر يقدم والمعاشر تنقضي ... والبحر يصدق عن يمين يخبر

زعم الفلاسفة الذين تسلسلوا ... أن الأسية كسرها لا يجبر
قالوا ودم مثل آوبر والورى ... كبنات جهل أمرؤ ما أوبر

كل الذي تحكون عن موتاكم ... كذب أتاكم عن يهود يحبر
رامت به الأحبار نيل معيشة ... في الدهر والعمل القبيح يتبر

عكس الأنام بحكمة من ربهم ... فتحكم الهجري فيه ودستر
كذب يقال على المنابر دائما ... أفلا يميد لما يقال المنبر

وأجل طيبهم دم من ظبية ... وتذيع من الحيتان وهو العنبر
ولعل دنيانا كرؤية حالم ... بالعكس مما نحن فيه تعبر

فالعين تبكي في المنام فتجتني ... فرحا وتضحك في الرؤى فتعبر
والنفس ليس لها على ما نالها ... صبر ولكن بالكراهة تصبر

يغدو المدجج بازيا أو أجدلا ... فيروح محتكما عليه القبر

وقال أيضا
في الراء المضمومة مع الهاء

يا صائح اجعل وصف شخصك واسمه ... مثلين إنك في بحارك ماهر
سافضة الإنسان لا أفضة ... والتبر تبر وحدك طاهر

والذر در للهموم نسره ... أن الجواهر بالأذاة جواهر
كذب الذي سمى المليك قاهرا ... نحن الأذلة والمليك القاهر

وكذاك يدعى طاهرا من كله ... نجس ويفقد في الأنام الطاهر

وقال أيضا
في الراء المضمومة مع السين

يا رب عيشة ذي الضلال خسار ... أطلق أسيرك فالحياة إسار
وكأن عمر المرء سفتة ظاعن ... تشرى بأنفاس له وتسار

وكأنما الدنيا كعاب أتينا ... رجعى لها صلة فذاك يسار
ستعود أشباه لعاد مرة ... وتهب من رقداتها الأيسار

وإذا الفتى لحظ الزمان بعينه ... هان الشقاء عليه والإعسار

وقال أيضا
في الراء المضمومة مع الضاد

ذهب الكرام فليتهم ذهب يرى ... ونضار أحساب الرجال نضار
إن يبق لا هرم وإن يطرح إلى ... حمراء موقدة فليس يضار

لا يدريك اليوم الذي خلفته ... تقريب سابقة ولا إحضار

وقال أيضا
في الراء المضمومة مع الشين

الحظ يقسم عاش بشر ما اشتكى ... نظرا وعمر أكمها بشار
وهي الحوادث عوذ ولواقح ... وشوائل وحوائل وعشار

كم شرن من ماري يكون مقيله ... ثغرا يثار له وليس يثار
والفقر موت غير أن حليفه ... يرجى له بتمول إنشار

وترى مباشرة التراب مهانة ... وإليه ترجع هذه الأبشار
قد ضن من رزق الغني بركاته ... وغدا فلا فلج ولا تعشار

لم يعط ربع العشر من أوراقه ... نترام من سقي الحيا أعشار

وقال أيضا

أقصرت من قصر النهار وقد أتى   منه الغروب وليس لي إقصار

وإذا الحوادث جهزت جيشا لها   خمدت قريش فيه والأنصار

قدم الزمان وعمره إن قسته   تكذيه أعمار النسور قصار

والمعصرات من الجراد عويمه   كالمعصرات صنيعها إعصار

وقال أيضا

أفطر وصم أو صم وأفطر خائفا   صوم المنية ما له إفطار

من كالصعيد الحر من أبنائه   زهر الربيع وروضه المعطار

متمطرين إلى الخيانة والأذى   وهم السحائب ما لها أمطار

تتخذ الغراب على الفقار موقعا

وقال أيضا

اللب قطب والأمور له رحى   فبه تدبر كلها وتدار

الزم ذراك وإن لقيت خصاصة   فالليث يستر حاله الإخدار

هاذي الشخوص من التراب كوائن   فالمرء لولا أن يحس جدار

ويقول داري من يقول وأعبدي   مه فالعبيد لربنا والدار

أتروم من زمن وفاء مرضيا   إن الزمان كأهله غدار

وقال أيضا

طرق العلا مجهولة فكأنها   صم العدائد ما لها أجذار

أعذرت طفلك سالكا نهج الهدى   ولذاك في طلب العلا إعذار

بالصمت يدرك طامر ما رامه

وقال أيضا

أمتاز من هذا الأنام فكيف لي   ومن الزمان وشره امتار

لو تترك الدنيا الفتى ومراده   لوجدته يشتط أو يختار

في الراء المضمومة مع الصاد

ونيال الطالب حاجة بعلاته   ما لا تجود بمثله الأمصار

أنا ما هججت فكم تحج نوائب   شخصي ويفقد عندها الأحصار

والهم منتشر ولكن ربه   يوما يصير إلى الثرى فيصار

لم يسمع الناس العظات وكم رأوا   غير الجميل فغضت الأبصار

في الراء المضمومة مع الطاء

وأراع من تربي ولا ارتاع من   تربي وفي قرب الأنيس خطار

وكأن في كف الزمان بنوره   قطرا تعم بنشره الأقطار

ومن الفضيلة للجوامد أنها   لا حس يتبعها ولا أوطار

ولقد علمت بأنه سيطار

في الراء المضمومة مع الدال

والبدر يكمل والمحاق مآله   وكذا الأهلة عقبها الإبدار

لم تدر ناقة صالح لما غدت   أن الرواح يحم فيه قدار

وتضن بالشيء القليل وكلما   تعطي وتملك ما له مقدار

يا إنس كم يرد الحياة معاشر   ويكون من تلفهم إصدار

تقفون والفلك المسخر دائر   وتقدرون فتضحك الأقدار

في الراء المضمومة مع الذال

والعقل أنذرنا بما هو كائن   في الدهر ثم تشعب الإنذار

ونحاذر الأشياء نعلم يقيننا   أن لا يرد الكائنات حذار

وتخيب منه نعوصة مهذار

في الراء المضمومة مع التاء والكامل الثاني

ستر وبخل والتجنب والنوى   أستار مثلك دوننا إستار

أمسى بذم الخاترين محققا   والله يشهد أنه ختار

وذا الغنى لزم العنى لأجله ... طلب المعين فذلك الإقتار

وقال أيضاً

لا تنعتن يد الليالي فاجراً ... فالتجار يوجد أن يغيب المجار
والله ليس بطالب من جابر ... ما نال جبر وابنه جبار
ثم استبيحوا عنوة فكأنهم ... جاروا ربما كانوا الرسول الجار
اهجر ولا تهجر وهجرتم لا ... تهجر فيذهب ماءك الإهجار
وإذا بدلتم نائلاً لتعوضوا ... عنه فأنتم في الجميل تجار

قد عاد شوك فزارة متحرقاً

شوك فزارة بطون يقال لها قطبة وقتادة

وقال أيضاً

لا تأسفن لفائت ما واحد ... يقضي له في نفسه إيثار
تمشي علينا الحادثات ووطؤها ... كسنا البوارق ليس فيه غبار
هذا امرؤ القيس بن حجر في الثرى ... درست معالمه فأين دثار
تلهي الكبير على تقادم سنه ... والطبع فيه طماعة وكبار
فابعد من الترثار حتى الورد من

وقال أيضاً

دنياك تشبه ناصحاً متردداً ... من شأنها الإقبال والإدبار
زعموا رجالاً كالنخيل جسومهم ... ومعاشر أمّاتهم أشبار
وجدت صنوف التكلم ستة ... بالمين منها أفرد الإخبار
يستصغر الحي الحقير ودونه ... أمم توهم أنه جبار
أما ودار فقد تحمل أهلها ... وتخلفت نعد القطين وبار
يا طالباً ثار القتيل أكربن ... لك أن كل العالمين جبار

وقال أيضاً

ولرب مشتار ترقى في الذرى ... فجنى المنية في الذي يشتار

في الراء المضمومة مع الجيم

هذي سجايا آل آدم إنهم ... لثمار كل ظلامة أشجار
ضربت كنانة بحر خشب فتية ... لقب مضى لأبيهم النجار
فجرت قريش بالفجار وحربه ... ولكل نفس في الحياة فجار
وأراك تزجر حين تزجر ناشئاً ... عظة وإن لم يرضك الإيجار
ثعل بن عمرو وما حماه شامخ ... صعب ولا ثعل الوحوش وجار
وتصدعت من دارم الأحجار
وغو بحر وأحجار دارم بطون يقال لها صخر وجندل وجرول

في الراء المضمومة مع التاء

ويوتان لا تنقضي أثاره ... ولتدرسن كشخصه الآثار
أظننت دهرك عن خطابك صامتاً ... وإذا ألهت فإنه مكثار
إن كان من تنل المحارب مجبراً ... يسطو عليه فأين يبغى الثار
وتخاف من كون الردى وكأنه ... صيد لضارية الخطوب مثار
نهر على الظلماء اسمه الثرثار

في الراء المضمومة مع الباء

ألبيت ما البحر المداد بكاذب ... بل تكذب العلماء والأحبار
إن تصغروا أو تعظموا فبقدرة ... ولربنا الإعظام والإكبار
خالطت بار الشيب فودك بعدما ... خلق الشباب فهل لهن إبار
حسب كفاك مطاعماً وعباءة ... أغنتك أن تتخير الأوبار
والشخص في الغبراء غير فائت ... وكأنما هو للغبار عبار
وتخالف الأهواء ما ذا مذهب ... نعلاً وذلك دينه الإجبار

في الراء المضمومة مع الواو

أجزاء دهر ينقضين ولم تكن ... بيني وبين جميعهن جوار
أنوار مهلا كم ثوى من ديرب ... نور ولاحت في الدجى أنوار
وتسير عن أترابها لترابها ... حمل ويورث دملج وسوار
وتسود للرتب العلا فيرد نا ... للقدر صرف نوائب سوار
قدة رقرن ثم غاب فهل له ... معنى أجل هو للنفوس توار
صور تبدل غيرها أعوض ... بالخيط خيط والصوار صوار
يخفي العيوب وفي الغيوب حديثها ... ويمد بين أمرها المشوار
ويكر من جيش القضاء مسلط ... نور وسابه تحته خوار
ما زال ربك ثابتا في ملكه ... يمني إلهه للعباد جوار
أيا رسنبلة السماء زريعة

وقال أيضا

أما القيامة فالتنازع سابع ... فيها وما يخفيها أصحار
وبدائع الله القدير كثيرة ... فيحور فيها لبنا ويحار
أكرم أخاك بما تشاء ولا تبل ... يا حار قلت هناك أو يا حار
لم تأت أصالي بما أنا شاكر

وقال أيضا

طفئت عيون الناظرين وانثنت ... عين الغزالة ما لها عوار

وقال أيضا

أيزورنا شرخ الشباب فيرتجي ... أم يستقر بمنزل فيزار
أضللته وصبرت عنه لذلك ... أزمت عليه ولا الدموع غزار
والعيش حرب لم يضع أوزارها

وقال أيضا

بين العزيزة والرشاد نفار ... وعلى الزخارف ضمنت الأسفار

يمضي كماض من البروق وما لها ... مكث فيسمع أو يقال لحوار
منع الزيارة من لميس وزينب ... حتف بكل غريرة زوار
يرمي فلا يشوي الزمان إذا رمى ... سهما وأخطا ذلك الأسوار
وكأنما الصبح الفتيق مهند ... للقهرماء فرنده موار
إن غار بيت أمنا في ليله ... فإذا يغور نثاء ير مغوار
إني وأرى خلتي فاربهم ... ربا وفي سر الفؤاد أوار
ودنا الرجال العاملون وما وني ... فلك بخدمة ربه دوار
أطوار دارك بعته من ظالم ... والناس مثل زمانهم أطوار
وأتت على الأكوار جمع الكور ... والكور المسرح هذه الأكوار
وسهيلها نحل النجوم حوار

في الراء المضمومة مع الحاء

قالت معاشر ما اللؤلؤ ما بهم ... يوما إلى ظلم البحار محار
هاذي حروف اللفظ سطر واحد ... منها يؤلف للكلام بحار
غرض الفتى الإخبار عن ما عنده ... ومن الرجال بقوله سحار
منها نتفعل مثله لا أسحار

في الراء المضمومة مع الواو

ويكون للزهر الطوالع منتهى ... يذوين فيه كما ذوى النوار

في الراء المضمومة مع الزاي

هيهات ما لم ينتفض من قبره ... مضر فيبعث أو يهب نزار
تطوى النضارة بالليالي مثل ما ... يطوى بأيدي الصائغات إذار
إلا الحمام وكلنا أوزار

في الراء المضمومة مع الفاء

وإذا انتضيت مع السعادة كاعبا ... أوريته نارا فقيل عفار

أما زمانك بالأنيس فآهل ... لكنه مما أود قفار
وإذا تمادى في القبيح نعالنا ... نمر التقي ورابنا الكفار
والحتف أنصف بينهم لم تمتنع ... منه الرئال ولا نجا الأغفار
وكم استكت شفار عين سهدها ... وشفاؤها مما ألم شفار
ولطال ما صابرت ليلا عائما ... فمتى يكون الصبح والإسفار

وقال أيضا

يا ليل قد نام الشجي ولم ينم ... جنح الدجنة نجمها المسهار
والناس مثل النبت يظهره الحيا ... ويكون أول هلكه الإظهار
ما ميز الأطفال في أشباحها ... للعين حل ولادة وعهار
وكأن أبناء الذين هم الذرى ... أعفاء أهل لا أقول مهار
ولدتهم في غير طهر عاركا ... فلذاك تفقد فيهم الأطهار
أما الهدى فوجدته ما بيننا ... سرا ولكن الضلال جهار

فازجر غزاتك السيئة جاهدا

وقال أيضا

كم بالمدينة من غريب نازل ... لا ضارئ منهم ولا نيار
سار الزمان بهم إلى أجدائهم ... وكذا الزمان بأهله سيار
قد أعرست عرس الأمير بتابع ... ضرع فأين حليلها المغيار
والأرض نقتات الجسوم كأنما ... هذا الحمام لتربها ميار

لا حظ في الدنيا لعالي همة

وقال أيضا

ما للفتى عفرت جاه وماله ... حمراء صافية فقيل عقار
أزرى أبوها وهو أسود حالك ... فأقام يخلف عليها القار
قد أنقرته وفي تجنبها غنى ... ومن المليك غناه والإفقار

أفقرت من جهتين تفرق هاذه ... وطعام ليلك جاء وهو قفار
والناس بين إقامة وتحمل ... وكأنما أيامهم أسفار
والذنب ما غفرانه بتصنع ... منا ولكن ربنا الغفار
والمرء مثل الليث يفرس دائما ... ولقد يخيب وتظفر الأظفار
يرجو السلامة ركب بحر وصتلف ... ومن الخفير أتاهم الإخفار

في الراء المضمومة مع الهاء

إن كانت الخضراء روضا ناضرا ... فلعل زهر نجومها أنهار
ترعاه راعية وهتك برده ... أخرى ومنه شقائق وبهار
والجهل أغلب غير علم أننا ... تفنى ويبقى الواحد القهار
يا ليت آدم كان طلق أمهم ... أو كان حرمها عليه ظهار
ولديّ سر ليس يمكن ذكره ... يخفى على البصراء وهو نهار
والمرء يبدي للكريم فضيلة ... كالمسك ترفع نشره الأفهار
واستنكف أن تخير الأصهار

في الراء المضمومة مع الياء

أما الذين تدبروا فتحملوا ... وتخلفت بعد القطين ديار
كن حيث شئت بلجة أو ربوة ... أو وهدة سينالك التيار
والدهر سيد في الخديعة ضيغم ... في الفرس طائر مسلك طيار
والله يحمد كلما طال المدى ... طمت الشرور وقلت الأخيار
والوحش أفضل صيدها الأعيار

في الراء المضمومة مع القاف

قرعت بماء وهي ذائب عسجد ... فطفت عليه من الحبين بقار
لو كان تدسائم هتيته بحبها ... هيضا به لم يبق فيه وقار
لو يحمل الشرب الرواسي أزهوا ... أن الكبر فوق ظهورهم أوقار

وقال أيضاً

قد أذكرت هاذي السنون من الأذى ... لا آن ناسيها له أذكار
ما للمنية من عوان أبكرت ... فأوت إليها العون والأبكار
لو أنها شعرت بما هو كائن

وقال أيضاً

يا ظالماً عقد اليدين مصلياً ... من دون ظلمك يعقد الزنار
ومع الفتى من نفسه تمثيلة ... ما زال يحلف أنها دينار
وهي الحياة نعيقة أو فتنة

وقال أيضاً

أتقاد عينك بابن أحمر ضلة ... وثبير ليس ببارح وتعار
وكذاك أحكام الزمان وإنما ... ثوب الحياة وما يغنم معار

وقال أيضاً

أعمارنا حانت كأي كتابنا ... منها طوال وفيت وقصار
ومن الرجال محارف في دينه ... وعن المقادر غضت الأبصار
دفع الزكوة إلى الغني سفاهة ... وغدا الحجيج فرده الإحصار
إن كنت صاحب جنة في روزن

وقال أيضاً

لا علم لي بمن يختم العمر ... شجر الحياة له الردى ثمر
والإنس هو في قرنها أنسا ... وكأنها الآساد والنمر
من سره بدن يعيش به ... فسروري التلويح والضمر
والسود في الصبوات يكشفها ... خضر المتون صدورها حمر
وتكشف الغمرات عن رجل ... وهو الجهول وشأنه الغمر
عمنا على در فأعوزنا ... إن الجواهر دونها الغمر

في الراء المضمومة مع الكاف

أتعارف القوم الذين عرفتهم ... بالمنكرات نعطل الإنكار
هل تعلم الطير الغوادي فعلنا ... أم لا يجيء لمثلها أفكار
لم تتخذ لفراخها الأوكار

في الراء المضمومة مع النون

أتظن أنك للمحاسن كاسب ... وخبيء أمرك شرة وشنار
ليل بلا نور رأحرت بهمه ... حسن الأدلة ليس فيه منار
ثم الممات نجية أو نار

في الراء المضمومة مع العين

من نبل باهلة التي ينمى لها ... جذلك نبلت فيها الأشعار
والدهر عار لا يغادر ملبساً ... فالمجد منه مريش بر والعار

في الراء المضمومة مع الصاد

والنفس في آمالها كطريدة ... بين الجوارح ما لها أنصار
صلى فقصر وهو غير مسافر ... متيمما وبحله الأمصار
إني رقدت نعمت في لجج المنى ... ثم انتبهت فعاد في إقصار
فمتى أن ينشأ بها إعصار

في الراء المضمومة مع الميم

تفنيك ساعات مواشكة ... عربها تقول البيض والسمر
جنبت عقلك عن معاقرة ... بالخمر وهي لمثله خمر
لبك الحجى وفي حنادسه ... قمر تحاول تحته قمر
والناس في تيه بلا أمر ... والله يفصل عنده الأمر
ليت ما في جيلنا أحد ... يختار لا زيد ولا عمرو
وأرى المعاشر في غرائزهم ... سوء الطباع الختل والغمر

نارٌ فيهم الرمادُ هبا — وكأنما أحبابُهم جمر
أين الذين كلامهم أبدا — قطر الجهام وجودهم همر
ليس امرؤ في العصر أعلمه — إلا وباطن أمره إمر
طمر الجهول إلى مراتبه

وقال أيضا

عبر الشباب لأمه العبر — لا غار منه ولا غبر
ونعوذ بالخلاق من أمم — أدنى المنازل منهم القبر
من جبرئيل إنا نحوهم — لا إبل عندهم ولا حبر
هل يعصمنك من لقاء ردى — بالرغم أنك عالم حبر
نفضت هناك بفضة سبكت — ولقد قضى بتبارك التبر
لو لم تكن في القوم أصغرهم — ما بان فيك عليهم كبر
والعيش سقم لا سآم له — وجراحه يعيى بها السبر
ما آل ببران وصفتهم — الأضراغم جدها سبر
يوفي على شرفات منبره — من همه التحقيق والنبر
قد اقطع الشبروت بملا با — لآل المروت فيشهب السبر
أودى الزمان بذي الأمان فلا

العرجي

شاعر من ولد أمير المؤمنين
عوجي علي فسلمي جبر

وقال أيضا في الراء المضمومة

الشدد بذيك بما أقول فقول بعض الناس درّ — لا تدنون من النساء
سل الفؤاد عن الحبارة فإنها شر وشر — قد نلت منها ما كفاك
كلا طبيب ولا خلاص من الردى فلمن تغر — والعام يمضي ولكن
وادعى للنوائب لا تزال كأنها سحب تدر — إن تهزم خيلها

وتشوقني في الجنح زامرة — ما دينها لعب ولا زمر
إن تغمروك بنائل وندى — منهم فما بصدودهم غمر
أما اللئيم فعنده حلك — وغدا الكريم وثوبه طمر
ثم انثنى وحباؤه طمر

في الراء المضمومة مع الباء

كالأدهم الجاري مضى فإذا — آثاره بمفازة غبر
إبر العقارب فوق ألسنهم — محمولة فكلامهم إبر
وخبرتهم فوجدت خيرهم — مثل الطريدة ما لها خبر
وحصلت من ورق على ورق — بيض يشق متونها الحبر
والله أكبر فالولاء له — وكذا الولاء يجوزه الكبر
والداء يطرد بالأمر — صرف الخطب وقت نزوله الصبر
والناس خيرهم كشرهم — وتساوت الثغرات والدبر
هاو إلى وهد يخالفه — راقي الهضاب كأنه وبر
تتلو العظات وليس متعظا — بل شدة لحرامه ضبر
وأجوز في الشعرى العبور مدى الموماة ما بحارها عبر
العرجي موجود ولا جبر
عثمن بن عفان رضي الله عنه وهو الذي يقول
كيف المقام وأنتم سفر

المشددة والكامل السادس

فإن غبت الأذى مر — والباء مثل الباء تخفض للدنائة أو تجر
فاظفرت بما تيسر — صدف الطبيب عن الطعام وقال ما كله يضر
فيها وهد وقر — وكذاك عام بعده وغفلت عن عمر يمر
الحذار من أخوى تكبر — تمر يلوح محرما بالملك أو شمس تذر

العبر مثل الثكل والغبار الباقي والغبر البقية

الأذى العسل الأسود والأذى أيضا مثل الثقل وقد أدرت ما رأى ١ه

دَهمًا تُوافِينا السِّنُونَ وَلَم   يَكُن فِيهِنَّ غُبْرُ

وَقَالَ أَيضًا

إِنْ غَاضَ بَحرُ مَاءَةٍ   فَلَطَالَ مَا غَدَرَ الغَدِيرُ

إِنْ مَنَّ مَالِكُنَا بِمَا نَهوَى   فَمَالِكُنَا قَدِيرُ

وَقَالَ أَيضًا

طَالَ صَومِي وَلَستُ أَرفَعُ صَومِي   وَوُفُودِي عَلَى المَنِيَّةِ فِطرُ

إِنْ نَهَيتَ النَّفسَ اللَّجُوجَ عَنِ الإِثمِ   وَطَابَتْ فَإِنَّمَا أَنتَ عِطرُ

وَقَالَ أَيضًا

ضَحِكُ الدَّهرِ فِي مُحَيَّاكَ سَكرُ   مَا لَهُ غَيرَ أَن يَسُوءَكَ فِكرُ

وَالحَدِيثُ المَسمُوعُ يُوزَنُ بِالعَقلِ   فَيَنْفُو إِلَيهِ عُرفٌ وَنُكرُ

وَعَوَانٍ حَازَتْ حُلِيَّ كَعَابٍ   فَأَجَابَهَا مِنَ الحَوَادِثِ بِكرُ

رَاجِيًا حُسنَ حَالَةٍ إِن تَخَطَّتنِي   دَاعِمًا لَهَا لِيَحْسُنَ ذِكرُ

أَتَقَضَّى مَعَ الصَّبَاحِ فَلَا الطُّلَّبُ   رِزقًا وَبِي مِنَ التَّسَهُّدِ سُكرُ

وَقَالَ أَيضًا

سَأَلَتنِي عَن أَهلِهِ قِيلٍ وَعِترٍ   أَينَ إِلَّا الحَدِيثُ قِيلٌ وَعِترُ

وَالفَتَى وَالرَّدَى كَرَاكِبِ لُجٍّ   إِنَّمَا نَفسُهُ مِنَ المَوتِ فِترُ

مِن عُيُوبِ الكَبِيرِ قَولُهُمُ إِنْ

وَقَالَ أَيضًا

اِصبِرْ فَحَيثُ أُهِينَ السَّمَا   يُكرَمُ فِي أَدرَاجِهِ الدُّرُّ

بِفَضلِ مَولَانَا وَإِحسَانِهِ   يُمَاطُ عَنَّا البُؤسُ وَالضُّرُّ

فِي فَمِهِ عَذبٌ وَفِي عَينِهِ   مِلحٌ وَفِي مِسمَعِهِ مُرُّ

يَخلُفُ مِنَّا آخِرٌ أَوَّلًا   كَأَنَّنَا السُّنبُلُ وَالبُرُّ

بَنُوكِ يَا دُنيَا عَلَى غِرَّةٍ   لَولَمْ يَغُرُّوا وَأَبِيكِ مَا سُرُّوا

وَالذِّرعُ لَا تُنجِي الفَتَى وَكَأَنَّهَا فِي العَينِ كُثْرُ

فِي الرَّاءِ المَضمُومَةِ مَعَ الدَّالِ وَيَاءِ الرِّدفِ وَالكَامِلِ السَّادِسِ

فَلَكٌ يَدُورُ بِحِكمَةٍ   وَلَهُ بِلَا رَيبٍ مُدِيرُ

أَوَلَا فَعَالَمُ آدَمٍ   بِإِهَانَةِ المَولَى جَدِيرُ

فِي الرَّاءِ المَضمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ وَالخَفِيفِ الأَوَّلِ

أَيُّهَا الشَّيبُ لَا يُرِيبُكَ مِن   كَفِّي مِقَصٌّ وَلَا يُوَارِيكَ خِطرُ

لُحتَ مِثلَ الكَافُورِ كَفِّرْ ذَنبًا   فَلْتُبَرِّدْ إِن كَانَ أَغلَى قِطرُ

فِي الرَّاءِ المَضمُومَةِ مَعَ الكَافِ

وَاعتِقَادُ الإِنسَانِ نَيلَكَ جَهلًا   مِنَّةً لَا يَنَالُهَا مِنكَ شُكرُ

لَيسَ بِالسِّنِّ تُستَحَقُّ المَنَايَا   كَم نَجَا بَازِلٌ وَعُوجِلَ بَكرُ

قَد رَكِبتُ الوَجنَاءَ فِي جَوشَنِ الحِندِسِ أَكرِي فِي رَحلِهَا وَهيَ نُكرُ

سَاهِرًا أَعمُرُ لَيلِيَ وَكَأَنِّي   طَائِرٌ تَحتَهُ مِنَ الكُورِ وَكرُ

عَكَرُ العَيشِ فِي إِنَاءٍ وَهَل   يُوصَلُ مِن صَفوِهِ وَتَذفَاتَ عَكرُ

فِي الرَّاءِ المَضمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

خَابَ مَن خَلَفَ الحَيَاةَ هَتِيكًا   مَا عَلَيهِ مِنَ الدِّيَانَةِ سِترُ

إِن تَطُلْ عِيشَةٌ فَإِنَّ المَنَايَا   سَوفَ يُقصِي لَهَا ابنَ عَاشِرَ وِترُ

زَلَّ يَومًا فَقَد أَدرَكَ الشَّيخَ هِترُ

فِي الرَّاءِ المَضمُومَةِ المُشَدَّدَةِ

نَحنُ عَبِيدُ اللهِ فِي أَرضِهِ   وَأَعوَزَ المُستَعبَدَ الحُرُّ

أَمَا يَرَى الإِنسَانُ فِي نَفسِهِ   آيَاتِ رَبٍّ كُلُّهَا غُرُّ

يَكُرُّ مَوتَانَا إِلَى الحَشرِ إِن   قَالَ لَهُم بَارِيهِمُ كُرُّوا

وَاللهُ يَكفِيكَ وَلَكِن فِي   طَبعِكَ أَن يَذخَرَ الكُرُّ

وَهوَ القَادِرُ فَذَا حَتفُهُ   قَيظٌ وَذَا مِيتَتُهُ قُرُّ

وقال أيضاً

لو شاء ربي لصاغني ملكاً ... أو ملكاً ليس يعجز القدرُ
في أصلنا الزيغ والفساد وهـذا الليل طبعٌ لجيده الخدرُ
أعلم أني إذا حييت قذى ... وأنني بعد ميتتي مدرُ
نغدو والفتى للأمور يلمحها ... لبازي وفي طرف لبه سدرُ

وقال في مثل

ما جدري أمات صاحبه ... من جدري أتت به جدرُ
والبدر بعد الكمال منمحق ... ففيم يا قوم يجمع البدرُ
والعالم ابن والدهر والده ... تجل غويّ ووالد غدرُ
فصادر لا ورود يدركه ... ووارد لا يناله صدرُ
والرجل إن حل خدر غانية ... كالرجل في المشي حلها خدرُ
نطلب نوراً يلوح ساطعه ... ودون ذاك الظلام والغدرُ
لا يطلع الغرب شانياً ظمأً ... حتى يرى قبل وهو منحدرُ
قد رجوا أن تدارك زاخرة ... حصاً تساوى الأنيس والقدرُ

وقال أيضاً

لعمري لقد فضح الأولين ... ما كتبوه وما سطروا
وإن عجبوا لاحتباس الغمام ... فأعجب من ذاك أن يمطروا
إذا القوم صاموا تعافوا

الراء

قال أبو العلاء

أيا سارحاً في الجو دنياك معدنٌ ... يفوز بتبر نابغ في غيرها ذكرا
وألقاك فيها والداك فلا تضع ... بها ولداً يلقى الشدائد والنكرا
إذا ما فعلت الخير فانس فعاله ... فإنك ما تنساه أحيي له ذكرا

في الراء المضمومة مع الدال

أيد مني وقال أي دم ... أرقت فهو الجبار والهدرُ
قد علم الله أنني رجل ... لا أفتري ما افتريت يا غدرُ
كم من رجال حبوتهم عمر ... تبنى بهم أو عليهم الجدرُ
لا أزعم الصفو مازجاً كدراً ... بل مزعمي أن كله كدرُ

ذلك ومثل الوزن

ما سدرت في العيان أعينهم ... لكن عيون الحجا بها سدرُ
كيف رضى للخليل مؤتمن ... وطبعه بالأناة مبتدرُ
في الترب والصخر والثمار وفي ... الماء نفوس يصوغها القدرُ
إن سلم المرء من عواقبه ... فكل زرء يصيبه هدرُ
بغشنا الجهل في تصرفنا ... ما شذ منا رهط ولا قدروا
تواضعوا في الخطوب ترتفعوا ... فالشهب عند الرجوم تنكدرُ
والسهل قدامه الحزونة والصفو من العيش بعده كدرُ
إن وطئت هالك الوعى فرس ... فجسمه بعد روحه مدرُ

في الراء المضمومة مع الطاء والمتقارب الثالث

وقد علم الله أن العباد ... إن رزقوا نعمة يبطروا
كأنهم لقديم الضلال ... جمال على نفحها تقطرُ
الطعام وقالوا المحال فقد فطروا

المفتوحة

في الراء المفتوحة مع الكاف والطويل الأول

فإن أنت لم تملك وشيك فراقها ... نعف ولا تنكح عواناً ولا بكرا
سمعنا وشاهدنا البديّ حسبنا ... من العيش أن نهنا لخالقنا شكرا
وحاذر من الصهباء في عدوة ... من الصهب مشت في مفاصلك السكرا

وَلاخيرَ فِي المَكْورَةِ الخَوْدِ أَضْمَرَتْ ... لكَ الغِلَّ وَاسْتَارَتْ جَوانِحُها مَكْرا

وَتَغْلِبُ كانَتْ سَيْفَ بَكْرٍ وَرُمْحَها ... فَامْسَتْ تَرامِي عَنْ جَرائِمِها بَكْرا

وَقَالَ أَيْضًا

أَرى الأَرْضَ فِيها دَوْلَةٌ مُضَرِيَّةٌ ... يَكُونُ دَمُ الباغِي عَداوَتَها مِضْرا

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ القِرانَ مُغَيِّرٌ ... مُلُوكَ بَنِي النَّضْرِ الأُلى مَلَكُوا النَّضْرا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذا ماتَ يَوْمِي فَلا وُسِّدْتُ بِمَوْضِعٍ ... مِنَ الأَرْضِ لَمْ يَحْفِرْ بِهِ أَحَدٌ قَبْرا

يَرى عَنَتًا فِي قُرْبِ حَيٍّ وَمَيِّتٍ ... مِنَ الإِنْسِ مَنْ حَلَّى سَرائِرَهُمْ خُبْرا

إِذا تَمَّ فِيما تُونِسُ العَيْنَ مَضْجَعِي ... فَزِدْ لِي هَداكَ اللهُ مِنْ سَعَةٍ شِبْرا

وَقَالَ أَيْضًا

أَسَرَّكَ أَنْ كانَتْ بِوَجْهِكَ وَجْنَةٌ ... سَمِيَّةُ عِيرٍ تَحْمِلُ المِسْكَ وَالعِطْرا

فَلا القَطْرُ آواهُ وَلا القُطْرُ ضَمَّهُ ... وَلا هُوَ مِمَّنْ يَسْحَبُ الوَشْيَ وَالقِطْرا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذا آمَنَ الإِنْسانُ بِاللهِ فَلْيَكُنْ ... لَبِيبًا وَلا يَخْلِطْ بِإِيمانِهِ كُفْرا

كَأَنَّ وَلِيدًا ماتَ قَبْلَ سُقُوطِهِ ... عَلَى الأَرْضِ ناجٍ مِنْ حِبالَتِهِ طُفْرا

يَقُولُونَ مِسْكُ الجَفْرِ أَوْدَعَ حِكْمَةً ... إِذا كُتِبَتْ أَطْراسُها مَلَأَتْ جَفْرا

مَتى مَلَأَتْ كَفَّيْكَ دُنْياكَ أَرْسَلَتْ ... مِلْمًا يُعِيدُ الكَفَّ مِنْ جُودِها صِفْرا

وَكَمْ مِنْ عَفِيرِ الوَجْهِ بَيْنَ أَدِيمِها ... وَقَدْ كانَ يَرْمِي قَبْلَها الأُدْمَ وَالعُفْرا

وَرَتْكَ عَمَّ الوَهْدَ بِالرِّزْقِ وَالرُّبا ... وَأَمْطَرَ بِالمَوْتِ العَمائِرَ وَالقَفْرا

وَصَيَّرَ جَفْنًا جَفْنَهُ وَغِرارَهُ ... غِرارًا لِعَيْنَيْهِ وَشَفْرَتَهُ شُفْرا

دَنانِيرُها مِنْ كَفِّها لِتَعَبُّدٍ ... وَأَلْقَتْ دَنانِيرًا بِراحَتِها صُفْرا

وَرَدْنا بِلادًا وَفْرُ دِيارِ حَيَاتِنا ... وَنَتْرُكُ فِيها يَوْمَ نَرْحَلُ الوَفْرا

تَطُولُ اللَّيالِي وَالزَّمانُ وَتَنْبَرِي ... حَوادِثُ لا تُبْقِي عَلَى ظَهْرِها شَفْرا

كَرِيتُ عَنِ الشَّمْرِ الكَرِيتِ وَحُزْنِهِ ... فَما لِيَ الكَرى عَنْ زَمانِي إِذا أَكْرا

إِذا صَحَّ فِكْرُ المَرْءِ فِيما يَنُوبُهُ ... مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَشْغَلْ بِحادِثَةٍ فِكْرا

فِي الرَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الضَّادِ

أي يضربون بالسيوف الخضر اه

وَأَرْدِيَةٌ بِيضًا تَبَدَّلَ أَهْلُها ... بِحُكْمِكَ رَبَّ النَّاسِ أَرْدِيَةً خُضْرا

وَما أَعْفَتِ الأَيَّامُ بَدْوًا مِنَ الرَّدى ... وَلا حَضَرًا فَاسْأَلْ بِدَا عِنْدُ وَالحَضْرا

فِي الرَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الباءِ

بدا وادي والحضر حصن اه

هُمُ النَّاسُ إِنْ جازاهُمُ اللهُ بِالَّذِي ... تَوَخَّوْهُ لَمْ يَرْحَمْ جَهُولًا وَلا حَبْرا

فَيا لَيْتَنِي لا أَشْهَدُ الحَشْرَ فِيهِمُ ... إِذا بُعِثُوا شُعْثًا رُؤُوسُهُمُ غُبْرا

وَإِنْ سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي فَهُوَ خَشْيَةٌ ... مِنَ اللهِ لا طَوْقًا أَبُثُّ وَلا جَبْرا

فِي الرَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ

وَما عَلِمَ الأَغْراضَ خاطِرُ حِنْدِسٍ ... يُعِدُّ لَهُ غاوٍ وَيُعايِنُهُ الخَطْرا

أَعِيشُ بِإِفْطارٍ وَصَوْمٍ وَيَقْظَةٍ ... وَنَوْمٍ فَلا صَوْمًا حَمِدْتُ وَلا فِطْرا

فِي الرَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الفاءِ

إِذا نَفَرَتْ نَفْسٌ عَنِ الجِسْمِ لَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ فَأَبْعِدْ بِالَّذِي فَعَلَتْ نَفْرا

تَمَنَّيْتُ أَنِّي بَيْنَ رَوْضٍ وَمَنْهَلٍ ... مَعَ الوَحْشِ لا مِصْرًا أَحُلُّ وَلا كَفْرا

وَغافِرَةٍ فِي نِيقِهِ رَضَعَتْ غِنًى ... كَمُغْفِرَةٍ فِي الشُّومِ صُبْغَةٍ غُفْرا

أَمِنْ أُمِّ دَفْرٍ تَبْتَغُونَ عَطِيَّةً ... وَقَدْ فَرَّقَتْ فِيهِمْ سُلالَتَها دَفْرا

غَدَوْتُ مَعَ الأَحْياءِ مُذْ حانَ مَوْلِدِي ... إِلَى اليَوْمِ ما أَنْفَكُّ فِي دَأْبِ سَفْرا

وَإِنْ حَسِبَ اللهُ الحُسامَ لِما نَوى ... حَماهُ بِهِ فِي كُلِّ مُفْزِعَةٍ خَفْرا

وَقَدْ ظَفِرَتْ فِي عاكِرِيمَةِ مَعْشَرٍ ... فَما حَلَّ إِلَّا الغاسِلاتُ لَهُ ضَفْرا

إِذا هَجَرَتْ زِيرَيْنِ زِيرًا وَأَنْسِي ... وَذِيرَ غِناءٍ فَهْيَ راجِيَةٌ غَفْرا

وَلَوْ لَمْ يُقَدِّرْ خالِقُ اللَّيْثِ نَرْسَهُ ... لِمَطْعَمِهِ لَمْ يُعْطِهِ النَّابَ وَالظُّفْرا

وَلا رَيْبَ فِي مَهْوى الرَّفِيعِ إِلَى الثَّرى ... وَلَوْ أَنَّهُ جارى السِّماكَيْنِ وَالغَفْرا

وكوانَ أبراجَ السماءِ بروجُه ... لبُدِّلَ منها غيرَ ممتنعٍ حفرا
كما وسقَ الراحَ السقاةُ وربّما

وقال أيضًا

لقد أصبحتْ دنياكَ من فرطِ حبِّها ... تُرينا كثيرًا من نوائبها نَزْرا
تواصلنا رِميًا وتوسعنا أذًى ... وتقتلنا ختلًا وتلحظنا شَزْرا
وقد جهّزتْ للعقلِ راحًا تغولُه ... فدعها ولا تشربْ طِلاءً ولا مِزْرا
إذا زارتِ الشَّرْبَ المراجيحَ هتّكتْ

وقال أيضًا

هو البَرُّ في بحرٍ وإن سكنَ البَرّا ... إذا هو جاء الخيرَ لم يعدمِ التِّبرا
يدًا في حليفٍ للعيشِ ما هو كارهٌ ... ولو لم تكن إلّا الهواجرَ والقُرّا
إذا وُصِلتْ بالجسمِ روحٌ فإنّها ... وحتمًا بها تَصلى الشدائدَ والضُّرّا
سعى آدمٌ جدُّ البريّةِ في أذى ... لذرّيّةٍ في ظهرِه تُشبِهُ الذَّرّا
يقولُ الغواةُ الخُضرُ حيٌّ عليهمُ ... عفاءٌ نعم ليلٌ من الفتنِ اخضرّا
ولكنّ من أعطاهمُ الخبرَ افترى ... وإلفي مثلَ السيّدِ أجمعَ وافترا
خُذِ الآنَ فيما نحن فيه وخلّيا ... غدًا فهو لم يقدمْ وأمسِ تقدّما
ومن شِيَمِ الإنسِ العقوقُ وجاهلٌ ... محاولُ برٍّ عند من أكلَ البُرّا
لها ناظرٌ لم يكرهِ ما سنةُ الكرى ... ولا ذَرَّ مذ ذاقَ المليكُ له ذَرّا
نعيمٌ طماعٌ عند امرئٍ ومسخّرٌ ... له بحارُ الحوتِ يلتمسُ الدُّرّا
ومن ذا الذي ينضو لباسَ بقائه

وقال أيضًا

تعالى الذي صاغَ النجومَ بقدرةٍ ... عن القولِ أضحى ناعلُ السوءِ مُجْمِرا
هم القومُ ساقوا عنبرًا بمعاطسٍ ... فخافوا وساقوا بالصوارمِ عنبرا
ولم يدرِ لمّا أن أتاها ولا درى

عجبتُ لرقٍّ ضمنَ المَينَ بعدما ... تخيّره قومٌ لتوراتهم سِفْرا
يضاهي مزادًا من مشاربهم وفرا

في الراء المفتوحة مع الزاي

ولو ظهرتْ أحداثُها لسميعِها ... تغيّظَ أو عاينتَ أعينَها خُزْرا
ولا ريبَ عند اللبِّ في أن تخيّرَها ... بكيٌّ وإن أمستْ مصائبُها غُزْرا
ولو ألفيا حبلايةَ العفوِ حلّها ... حرامًا فإنّي وهي تحتلبُ الوِزْرا
فلم تتركْ فيهم إزارًا ولا أزْرا

(الأَزْرُ القوّة) اه

في الراء المفتوحة المشدّدة

وهل تنظرُ الدنيا على يدِ منّةٍ ... وما ساءَ فيها النفسَ أضعافُ ما سرّا
نوائبُ منها عمّتِ الكهلَ والفتى ... وطفلَ الورى والشيخَ والعبدَ والحُرّا
يدافعُ من معشرٍ سرًّا فما درى ... بما اختارَ من سوءِ الفعالِ وما جرّا
تلاهُ الناسُ في الفكرِ إلهي أبيهم ... وعمّرَ بنوه في الحياةِ كما غرّا
ولو صدقوا ما انفكَّ في شرِّ حالةٍ ... يعاني بها الأسفارَ أشعثَ مغبرّا
جنى قائلٌ بالمَينِ يطلبُ ثروةً ... ويعذرُ فيه من تكذّبَ مضطرّا
لنفسي ما أطعمتُ لم يبدُ أكلُ ... سواءٌ أحلوًا جازَ في الفمِ أم مُرّا
عجبتُ لهادي الشمسِ يمضي نهارُنا ... إذا غربتْ حتّى إذا طلعتْ كرّا
وساعاتُنا كالخيلِ تجري إلى مدًى ... حوالكَ دُهْمًا لا محجّلةً غُرّا
سواءٌ الذي أرعى السوامَ وساقَ ... وبالجدِّ لا بالسعيِ أحتلبُ الدَّرّا
نقيٌّ بيامٍ لم يدنّسْ له زِرّا

آزَرْتُ القميصَ جعلتُ له زِرًّا وزرَرْتُه شددتُ أزرارَه اه

في الراء المفتوحة مع الباء

أرى عالمًا يشكو إلى الله جهلَه ... وكم من يرى يعلو فيخطبُ منبرا
يعيشُ الفتى ما عاشَ كالظبيِ لم يُغذَ ... بدنياه إلّا أن يُعالَ ويكبرا
إلى أن يمضي فاستكانَ مدبّرا

ساقوا الأولى من التسنّم والثانية من التضريب بالسيف والعنبر الثاني الترس اه

وقال أيضاً

إذا طلع الشيب الملمّ فحيّه … ولا ترض للعين الشباب المزوّرا

فمن عثرات المرء في الرأي أنّه

وقال أيضاً

جوارك هذا العالم اليوم نكبة … عليك وليس البين عنه ميسّرا

وقال أيضاً

إذا ودّك الإنسان يوماً لخلّة … تغيّرها مرّ الزمان تنكّرا

وما زال فقر بالي على الغنى … وتنسيانه مستدركاً ما تذكّرا

وفي الناس من أعطى الجميل بهمّة … وضنّ بفعل الخير لمّا تفكّرا

وكم أصمر المصحوب مكراً بصاحب … فألفى قضاء الله أدهى وأمكرا

وقال أيضاً

أتت جامع يوم العروبة جامعاً … تقصّ على الشهاد بالمصر أمرها

فهذا بناء كان يأوي بنائه … فواجر ألقت للفواحش خمرها

أيمّا بلاد الشام ألف ولاته … تلاقي بها سود الخطوب وحمرها

أليس تميم غيّر الدهر سعدها … أليس زبيداً أهلك الدهر عمرها

أفرّ من الطغوى إلى كلّ بقرة … أوانس طغياها وألف قمرها

ولو كانت الدنيا من الإنس لم تكن … سوى مومس أفنت بما ساء عمرها

وما العيش إلّا لجّة باطلية … ومن بلغ الخمسين جاوز غمرها

إذا يسّر الله الخطوب لكم يدٍ … وإن قصّرت تجني من الصاب تمرها

وقال أيضاً

إذا أرهنت فيما يعود لطفلها … بنفع فأقررها ودع أمارها

وما هذه الدنيا بأهل وديعة … فلا تأتمنها قد عرفت أمارها

وتترك جمر الزوج يخبو لرحلة … إلى الركن والبطحاء ترمي جمارها

في الراء المفتوحة مع الواو

لقد غاب عن فوديك خمسين حجّة … فأهلاً بمن لا دانا وتسوّرا

إذا ما جرى ذكر الخضاب تستّرا

في الراء المفتوحة مع السين

ستعلم ذاك المدّعي صحّة الهدى … متى كان حقّ أيّنا كان أخسرا

في الراء المفتوحة مع الكاف

وتشرب ماء المزن ما دام صافياً … وتزهد فيه وارداً إن تعكّرا

سراك بئس الشيء سترو آثماً … أفاد سروراً ما طلاحين أسكرا

فخف قول مزلاق أتاك من غير نسائه … حميد فأبدى بالنفاق تشكّرا

تقوم عليه النوح ليلاً ولو غدا … سليماً لأخرى شاء وغنّى وبكّرا

في الراء المفتوحة مع الميم

فلو لم تقوموا ناصرين لصوتها … لخلت سماء الله تمطر حمرها

وزامرة ليست من الربد خضّبت … يديها ورجليها تنفّق زمرها

فطوراً تداري من سبيعة ليثها … وحيناً تصادي من ربيعة نمرها

وددت بأنّي في عماية فارد … تعاشرني الأروى فأكره لمرها

فإنّي أرى الآفاق دانت لظالم … يغرّ بغاياها ويشرب خمرها

تدين لمجدود وإن بات غيره … يهزّ لها سيف الحروب وسمرها

وما زالت الأقدار تترك ذا النهى … عديماً وتعطي منية النفس غمرها

ولولا أصول في الجياد كوامن … لما أبت الفرسان تحمد ضمرها

في الراء المفتوحة مع الميم

وجنتك الأولى عروسك وآقترح … رضاك فإن أجنتك فاجن ثمارها

ولا أحمد البيضاء تشرب محضها … وتسقي بنيها والنزيل سمارها

وأولى بها من نيب مكّة بدنها … إذا هي قضّت حجّها واعتمارها

الطغيا ولد البقرة والقمر جمع أقمر والأقمر الحمار لونه إلى الحمرة اهـ

لبعضهم: وما كل ما يهوى الفتى من نصيبه بحزم ولا ما فاته بتوان اهـ

متى شربت خمراً فلست بآمن ... عليها غوياً أن يحل خمارها
مع القمر الساري تعلق ودها ... فما بذلت للمحل إلا نمارها
أراني غمراً بالأمور ولم أزل ... أجوب دجاها أو أعوم غمارها

وقال أيضاً

أريد من الدنيا خمود شرورها ... نتوقد ما بين الجوانح نارها
وتظهر لي مقتاً وأضمر حبها

وقال في

إذا ركبت أحجارها وزاينها ... تكلم يوماً في التستر جارها
وإن شاجرت في ابن لها أو كريمة ... عليها فياسرها وخل شجارها
فمنهن من تعطي الرياح عشيرها

وقال أيضاً

إن التجارب طير تألف الخمرا ... يصيدها من أفاد اللب والعمرا
والغي كالنجم عرياناً بلا ستر ... وللحقوق وجوه البسن خمرا
فلا يغرنك من قرائنا زمر ... يتلون في الظلم الفرقان والزمرا
يبدي التدين محتالاً ضمائره ... غير الجميل إذا ما جئته ضمرا
ولا تشيفن على دار لتنظرها ... فمن أشاف على قوم لكن دمرا
هم السباع إذا عنت فرائسها ... وإن دعوت لخير حولوا حمرا
أتاك قد هو أم شاة فيمنحها ... عساً تغيث به الأضياف أو عترا
رجوت أغصان سدر أن تظللني ... وقد تقلص منها الظل والثمرا
والدار تدمر من كل وما غبري ... كون بتدمر لكن منزل دمرا
وما التقي بأهل أن تسميه ... براً ولو حج بيت الله واعتمرا
ثب من طمار إذا لم تستطع سربا

ثب من الوثب وطمار جبل مرتفع والتميمي الذي قال له الحميري

فقد عرنيت بالكاس من كل ملبس ... جميل وألقت في حشاك خمارها
وخير النساء الحاميات نفوسها ... من العار قبل الخيل يحمى ذمارها
وأفضل من زمار شرب تعامر ... تكرر في السهب الرحيب زمارها

في الراء المفتوحة مع النون

تضللني في مهمه تعبد مفهمه ... عميت به أنوارها ومنارها
كأني جهول ما عرفت شنارها

الراء المفتوحة مع الجيم

فبادر إليها البت واهجر وصالها ... وقل تلك عنس حل رابع هجارها
إذا شئت يوماً أن تقارن حرة ... من الناس فاختر قومها ونجارها
ومنهن من تنبي بخسة نجارها

في الراء المفتوحة مع الميم

كم جزت شهراً وكم جرمت من سنة ... وما أراني إلا جاهلاً غمرا
إلا سفينة أو عبراً أمد له ... كفي فأنجو من شر لها غمرا
يقامرون بما أوتوه من حكم ... وصاحب الحلم مغمور إذا قمرا
تشدو مزامير داود وتفضله ... في النسك نافخ مزمار له زمرا
يوفي على المنبر العالي خطيبهم ... وإنما يعظ الآساد والنمرا
قد صدق الناس ما الألباب تبطله ... حتى لظنوا العجوز تحلب القمرا
وحدثتك رجال عن أوائلها ... فاسمع أحاديث مين تشبه السمرا
يخالف الطبع معقول خصصت ... فاقبل إذا ما نهاك العقل أو أمرا
ولا تسر أشجار ناس أثمرت مقراً ... وأكثر القوم شاك يفقد الثمرا
والقلب تغرى بما تهدي الرياح له ... تحملها الريح من زيد إلى عمرا
وثب شبيه التميمي الذي طمرا

ثب أي اقعد فظن أنه يأمره بالوثوب فوثب من مكان مرتفع فهلك

وقال أيضاً

مَا يَنفَعُ المَرءَ والأبرادُ يُخلِقُهَا   بِاللُّبسِ عَصراً إلَى أن يَلبَسَ الكِبَرا

يَا سَاكِنِي الأرضِ كَم رَكبٍ سَألتُهُمُ   بِمَا فَعَلتُم فَلَم أعرِف لَكُم خَبَرا

وَلَن تُصِيبُوا مِنَ الدُّنيَا سِوَى صَبِرٍ   حَتَّى تَكُونُوا عَلَى أحدَاثِهَا صُبُرا

دُنيَاكُمُ لَكُمُ دُولٌ حَكَت بِهِمَا   حُكمَ ابنِ عَجلانَ يَجنِيهَا الذَّكَرا

أنتَ ابنُ وَقتِكَ وَالمَاضِي حَدِيثُ كَرَى   وَلَا حَلَاوَةَ لِلبَاقِي الَّذِي غَبَرا

وقال أيضاً

إذَا وَفَت لِتِجَارِ الهِندِ نَايِدَةٌ   فَاجعَل مَعَ اللهِ فِي دُنيَاكَ مُتَّجَرا

وَالسَّعدُ يُدرِكُ أقوَاماً فَيَرفَعُهُم   وَقَد يَنَالُ إلَى أن يُعبَدَ الحَجَرا

فَاترُك ثَعَالِبَ إنسٍ فِي مَنَازِلِهَا   وَدَع ثَعَالِبَ وَحشٍ تَسكُنُ الوَجَرا

قَد كَانَ يَجسُنُ فِي دَاجِي شَبِيبَتِهِ   حَتَّى إذَا لَاحَ فَجرٌ أشيَبُهُ فَجَرا

كَادَ العَذَابُ مِنَ الخَضرَاءِ يُمطِرُنَا   وَكَادَتِ الأرضُ تَرغُو تَحتَنَا ضَجَرا

وقال أيضاً

نَوَادِسُ الدَّهرِ جَاءَت تَستُرُ النُّكَرَا   كَأنَّمَا هِيَ خَيلٌ تَنفُضُ العُذَرا

وَاعذِر سِوَاكَ فَأمَّا النَّفسُ إن جَنَت   فَانقِم عَلَيهَا وَلَا تَقبَل لَهَا عُذُرا

فَإنَّ فِي الطَّيرِ ذَا رِيشٍ بِهِ ضَرَعٌ

وقال أيضاً

تَأخُّرُ الشَّيبِ غَنِّي مِثلُ مَقدَمِهِ   عَلَى سِوَايَ وَوَقتُ الشَّيبِ سَاحَصَرا

وَأطوَلُ الحِينِ يُلفَى مِثلَ أقصَرِهِ

وقال أيضاً

إنَّمَا الحَيَاةُ نَفقٌ لَا غِنَى مَعَهُ   وَالمَوتُ يُغنِي فَسُبحَانَ الَّذِي قَدَرا

غُفرَانُ رَبِّكَ هَل تَغدُو مُؤَمِّلَةً   أغفَارُ شَابَةَ أن تَدعُوهَا نُذُرا

يَا صَاحِ مَا خِلتُ رِجلِي نَاشِكُوهَا   وَلَم أزَل وَالبَرَايَا نَشتَكِي الحَذَرا

فِي الرَّاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ البَاءِ

وَذَاكَ بُردٌ إذَا مَا اجتَابَهُ رَجُلٌ   ألفَى الجُمُودَ وَألقَى بِالفَمِ الحَبَرا

زَالَت خُطُوبٌ فَلَم نَذكُر شَدَائِدَهَا   وَالعُودُ يُنسَى إذَا مَا أعفِيَ الدَّبَرا

رَجَّتهَا وَهيَ مُذ كَانَت مُحَجَّبَةٌ   أقَامَ دَاوُدُ يَتلُو لَيلَهُ الزُّبُرا

أمَا رَأيتَ فَقِيهَ المِصرِ أقبَلَ مِن   دَفنِ الصَّدِيقِ فَلَم يُوعَظ بِمَن قُبِرا

وَيَعبُرُ الحَيُّ بِالخَالِي فَيَعبُرُهُ   وَكَم رَأى ذَاتَ ألوَانٍ فَمَا اعتَبَرا

فِي الرَّاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الجِيمِ

وَدِينُ مَكَّةَ طَاوَعنَا أئِمَّتَهُ   عَصراً فَمَا بَالُ دِينٍ جَاءَ مِن هَجَرا

دَشَرَّفَت ذَاتُ أنوَاطٍ قَبَائِلَهَا   وَلَم تَبِن عَلَى عِلَّاتِهَا الشَّجَرا

أتَزجُرُونَ أمِيراً أن يُكَلِّفَكُم   فِيمَا يَهُمُّ عَتَباً لَشَاءَ فَزَجَرا

فَإنَّ عِلبَاءَ المَدعُوَّ فِي أسَدٍ   سَاقَ الحِمَامَ فَأسقَى مَاءَهُ حُجُرا

إن صَحَّ جِسمٌ فَإنَّ الدِّينَ مُنتَكِسٌ   تَظُنُّهُ كُلَّ حِينٍ مُدنَفاً هَجَرا

فِي الرَّاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الذَّالِ

فَاجعَل شِعَارَكَ حَمدَ اللهِ تَذكُرُهُ   فِي كُلِّ دَهرِكَ وَاستَشعِر بِهِ حَذَرا

وَكَثرَةُ القَولِ دَلَّت أنَّ صَاحِبَهَا   ألغَى وَبَذَّرَ فَاهجُر وَاتَّقِ الهَذَرا

إذَا أفَاقَ أطَالَ النُّطقَ وَالهَذَرا

فِي الرَّاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الضَّادِ

وَكَم تَعَدَّت بِبِيسِ الأرضِ رَاعِيَةٌ   مِنَ السَّوَامِ وَرَامَت عَيشَهَا الخَضِرا

فَاسأل رَبِيعَةَ عَمَّا قُلتُ أو مُضَرا

فِي الرَّاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

لَو أنصَفَ العَيشُ لَم تَذمُم صُعَاتَهُ   وَمَا غَدَرنَا وَلَكِن عَيشُنَا غَدَرا

أمُختَصٌّ بِالأمَلِ المَبسُوطِ كُلُّ فَتًى   مِن آلِ حَوَّاءَ يُنسِي وِردُهُ الصَّدَرا

لَيلَى أمِرِ الغَيِّ لَا أنوَارَ يُطلِعُهَا   فَالرَّكبُ يَخبِطُ فِي ظَلمَائِهِ الغُدُرا

لا تقربن جذريّاً ما أردت به … داء يرى بلد شرّاً أو موضعاً جذرا

والخير يبذر تارات فنعرفه … ولا قياس على جرف إذا ندرا

وقال أيضاً

الدين هجر الفتى اللذات عن يسر … في صحّة واقتدار منه ما عمرا

والغمر يأتي غمار اللج يحسبها … ضحضاح ماء فتلفيه وقد غمرا

ومن عناء الليالي خادم ضيغر

وقال أيضاً

يذوي الربيع وتخضر البلاد له … ونحن مثل سوام ترتعي الخضرا

وما القبائل إلا في مقابلة

وقال أيضاً

لا يوقد النار ذاك الحيّ في أثري … فلست أوقد في آثارهم نارا

وقال أيضاً

يغدو إلى الكسب قيراط أخو عمل … لو يوزن الإثم فيه كان قنطارا

فازجر خواطر نفس غير محسنة … فقد بحثتم في دنياك أخطارا

وهجر لذّة حين غير دائمة … يردّ بالمنطق المثقال معطارا

إن صمت عن مأكل العادي ومشربه … فلا تحاول على الأعراض إفطارا

وقال أيضاً

يا نخل إن شار شهداً منك مكتسب … فحسبه أن بعد الموت يشتارا

ولا توهّمت أنثى الأنجم امرأة … ولا ظننت سهيلاً كان عشّارا

وقال أيضاً

أبعد من الناس تطرح ثقل أنفسهم … ولا تردّ لك أعواناً وأنصارا

لما تبيّنت طول الدهر طال به … فكري فأشعر هاذي النفس إقصارا

والله أكبر لا يدنو القياس له … ولا يجور عليه كان أو صارا

زففت إلى البدو والدينار قيمتها … عند الشتاء وكانت تشكو المدرا

وكم مصائب في الأيام فادحة … لولا الحمام لعدّت كلّها هدرا

في الراء المفتوحة مع الميم

والحلم صبر أخو عز لظالمه … حتى يقول أناس ذلّ أو قهرا

والقلب أشجع من ليث ومن نمر … إذا المرء يضاهي الليث والنمرا

إن يؤمر الأمر يفعل غير ما أمرا

في الراء المفتوحة مع الضاد

ولا انتباه لإنس من رقادهم … إلا إذا قيل هذا الموت قد حضرا

جيش المنيّة من عدنان أو مضرا

في الراء المفتوحة مع النون

خلف الشفاء يرى أقمار حندسه … دراهماً ويظنّ الشمس دينارا

في الراء المفتوحة مع الطاء

يبغي التثبّت بالأوقات جائرها … هيهات ما الوقت إلا طائر طارا

والناس يجزون بالسوءات أنفسهم … حتى يقضوا من الأشياء أوطارا

وقد تكون أيادي القوم باذلة … حتى تعدّ مع الأمطار أمطارا

وإنّ الطيب من مسك ومن قطر … أن لا تطور لدار السوء أقطارا

في الراء المفتوحة مع الشين

وما أسرّ لتعشير الغراب أسى … ولا أبكي خليطاً حلّ تعشارا

ولست أحمد بشرى وهي كاذبة … ولا أوافق حمّاداً وبشّارا

في الراء المفتوحة مع الصاد

وما تحاول من قوم إذا صحبوا … أذكوا لرغمك أسماعاً وأبصارا

يا لهف كم مدن أملاك غدوت ولا … فيه وكم فلوات عدن أمصارا

لا ملك لي وأرى الدنيا تحاصرني … وما حججت وقد لاقيت إحصارا

وَقَالَ أَيْضًا

لُؤمُ البَخِيلِ فَأَمسَى مِن تَحَفُّظِهِ يَلوِي عَلَى الجِسمِ دِينَارًا فَدِينَارَا

وَقَالَ أَيْضًا

كَم يَسَّرَ الأَمرَ لَم تَأمَل بِتَيَسُّرِهِ وَكَم حَذِرتَ فَمَا وُقِّيتَ مَحذُورَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَقَاتَلَنِي الزَّمَانُ قِصَاصَ عَمدٍ لِأَنِّي قَد قَتَلتُ بَنِيهِ خُبرَا

غَدَوتُ وَرَيبُهُ فَرَسَى رِهَانٍ يُجِيدُ نَوَائِبًا وَأُجِيدُ صَبرَا

وَكَم سَاعٍ لِيُجبِرَ فِي بِنَاءٍ فَلَم يُرزَق بِمَا يَبنِيهِ جَبرَا

لَعَلَّكَ مُنجِزِي أَغبَارَ دَينِي إِذَا أَلمَمتَنَا مِنَ الأَحدَاثِ غُبرَا

تَوَافَقنَا عَلَى شِيَمٍ خِسَاسٍ فَمَا بَالُ الجَهُولِ يُسِرُّ كِبرَا

جُلُوسُ المَرءِ فِي وَبَرٍ مَلِيكًا نَظِيرُ طُلُوعِهِ فِي الهَضبِ وَبرَا

وَمَا يُحيِي الفَتَى كِبرًا وَزَردًا بِمَوتٍ لِلبُسِهِ زَردًا وَكِبرَا

إِلَى الخَلَّاقِ أَبرَأُ مِن لِسَانٍ تَعَوَّدَ أَن يُرَوِّعَ النَّاسَ أَبرَا

كَأَنَّا فِي بِحَارٍ مِن خُطُوبٍ

وَقَالَ أَيْضًا

أَمَرَّت هَذِهِ الدُّنيَا وَمَرَّت وَأَمرًا أُوتِيتُ لَا أَمرُورَا

قَرَتكَ مِنَ القِرَى وَقَرَت بِهُلكٍ

قَرَتْ بِهُلكٍ أَي تَتَبَّعَت وَأَقرَت

إِذَا أَدمَتهُ وَقَرَت شُرُورًا مِن قَولِكَ

أَيَلبَثُ لِي فَأَذكُرُهُ زَمَانُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَتَفرَحُ بِالسَّرِيرِ عَمِيدَ مُلكٍ بِجَهلِكَ وَالحُصُولُ عَلَى السَّرِيرَه

أَكُلَّ عَشِيَّةٍ جَسَدٌ جَرِيرٌ إِلَى جَدَثٍ لِيُسأَلَ عَن جَرِيرَه

فِي الرَّاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

يَشكُو الشِّتَاءَ فَيَرجُو أَن يُدَفِّئَهُ أَرِيدُ صِدَاكَ لَيسَ المُسجِدُ النَّارَا

فِي الرَّاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الذَّالِ

فَاغفِر ذُنُوبًا لِمُجرِي بَعدُ مَغفِرَةٍ وَاعذِر لِتُصبِحَ بَينَ النَّاسِ مَعذُورَا

فِي الرَّاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ البَاءِ وَالوَاوِ الأَوَّلِ

وَلَم أَسفِك دِمَاءَهُمُ وَلَكِن عَرَفتُ شُئُونَهُم كَشفًا وَسَبرَا

كَأَنَّ نُفُوسَنَا إِبِلٌ صِعَابٌ بَرَاهَا عَقلُهَا وَالعِيسُ تُبرَى

كَأُمِّ القَزِّ يُخرِجُ مِن حَشَاهَا ذُرَى بَيتٍ لَهَا فَيَعُودُ قَبرَا

وَحَافِرِ مَعدِنٍ لَاقَى تِمَارًا وَكَانَ عَنَاؤُهُ لِيُصِيبَ تِبرَا

فَهَذَا يَسأَلُ البُخَلَاءَ نَيلًا وَهَذَا يَضرِبُ الكُرَمَاءَ هَبرَا

وَدَعوَاكَ الطَّبِيبَ لِجَبرِ عُضوٍ أَخَفُّ عَلَيكَ مِن دَعوَاكَ جَبرَا

نُقَضِّي وَقتَنَا بِغِنًى وَعُدمٍ وَنُنفِقُ لَفظَنَا هَمسًا وَنَبرَا

وَمَن يَبدَع طَوِيًّا فِي سُهُولٍ فَلَا يَترُك مَعَ الطَّاوِينَ زَبرَا

وَلَيسَ يَرَى لَهَا الرَّاؤُونَ عَبرَا

فِي الرَّاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَوَاوِ الرِّدفِ

وَأَغرَانَا بِهَا طَبعٌ لَئِيمٌ وَأَعطَت مِن حَبَائِلِهَا غُرُورَا

وَأَقرَت غِبَّ مَا وَقَرَت شُرُورَا

غِبَّ أَهَا مِن قَولِكَ أَقرَيتُ الرَّحلَ عَلَى ظَهرِ البَعِيرِ

قَرَيتُ المَاءَ فِي الحَوضِ إِذَا جَمَعتَهُ

فَإِنِّي خِلتُهُ نَسِيَ السُّرُورَا

فِي الرَّاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرِّدفِ

وَلَو قَرَّرتَ فِكرَكَ فِي المَنَايَا إِذًا لَبَكَيتَ بِالعَينِ القَرِيرَه

وَمَا رَدَّت وَلَا دَنَت اللَّيَالِي مِنَ السِّرحَانِ لِلأَظبِي الغَرِيرَه

السِّرحَانُ الذِّئبُ

فهل أوحشت بينها أم خشف ... بأن لا تظلموا أحدًا سريرة
نأى عند الفسيس فقد تسارى

وقال أيضًا

لا تجزعن من المنية عاقلًا ... فالنعش من نعش الفتى أن يعثرا
والذهن يوفت في الشتاء دخلة ... في القيظ حتى لمثلها أن يؤثرا
إن الذي نظم الأنام ونحوله ... بسلوكه النكبات حتى ينثرا

وقال أيضًا

لما دحض رأى ولاة قوم لقبوا ... ملكًا بمقتدر وآخر قاهرا
تبغي التطهر والقضاء جرى لنا ... بسواه حتى ما نعاين طاهرا
تمغي ونترك البلاد عريضة ... والصبح أنور والنجوم زواهرا
لا تولدوا وإذا أبى طبع فلا ... تبذروا كرم بالتراب مصاهرا
كم قائم بعظاته منفقه ... في الدين يوجد حين يكشف عاهرا
ماذا أردت بأن أطلت تفكرا ... نهارًا وقد أفنيت ليلك ساهرا
فتجنبن متوافقين على الأذى ... مختلفين بواطنا وظواهرا
صلوا كما سلكوا سبيل الرشد لو

وقال أيضًا

ما للنعائم لا تمل نفارها ... والشهب تألف سيرها وسفارها
تلك النصارى في الصوامع كتبها ... وتجوب نهرًا بالقرى أسفارها
وأعد قص الظفر شيمة ناسك ... والهند تعد مطيله أظفارها
والرملة البيضاء غودر أهلها ... بعد الرفاهة يأكلون قفارها
كانت إماء وهم ذووا فرموز ... فالآن أثقل نضرها أوزارها
لم يبق إلا أن تؤمر جيادهم ... ربما انقطع رملها وبحارها
جعلوا النفار رهوا بالنوق ... مرها تكحل بالدجى أشفارها

تودعنا الحياة بمر كأس ... إذا انتقضت مرائرها المريرة
له أمس الحديدة والحريرة

في الراء المفتوحة مع التاء والكامل الأول

والعيش من عيني البصير أصابه ... قلب وإسكان فسم ليتدثرا
أعني بذلك الله لي مؤمن ... من كل رزء في حياتي آثرا
والرتب لم يزدد ولا هو ناقص ... ما قل ملك الهنا فيكثرا

في الراء المفتوحة مع الهاء

هاذي صفات الله جل جلاله ... فالحق هجر الغواة مظاهرا
والناس في ظلم الشكوك تنازعوا ... فيها وما لحو إذا باهرا
عش ما بدا لك لن ترى الأمدى ... يطوى كما ابتدأ ودهرا داهرا
والجسم أصل فرعه تدريه ... فأبان خالقه حصا وجواهرا
وعلمت قلب المرء يغرق في هوى ... دنياه خاب مكاتما ومجاهرا
دخول ذكرك في الحياة سلامة ... وهناك مرامسي لذكرك ساهرا
وإخالنا في البحر ليس بنا لهم ... مثله الذي ركب الغوارب ماهرا
ملؤ الديار ضواريا ومزاهرا

في الراء المفتوحة مع الفاء

والطبع يجفر ذمة من ناسك ... والعقل يكره جاهدًا إخفارها
ليس المعاشر سدت هاماتها ... لمعاشر أمست نجومًا ونارها
ملل غدت فرقًا وكل شريعة ... تبدي لمضمر غيرها إكفارها
والعرب خالفت الحضارة وانتقت ... سكنى الفلاة ودعلها وصفارها
أهلكت بها الأمصار فهي ضوار ... عمد المالك لا تريد قفارها
عتروا الفوارس بالضوامر والقنا ... والملك في مضر يعتر رادها
نكبوا إزاء القادحين وعامر ... بالشام تقدح زندها وعفارها

وَاِذَا الذُّنُوبُ طَمَتْ فَاَخْلِصْ تَوْبَتَهُ

وَقَالَ اَيْضًا

مَثَلُ الْفَتَى عِنْدَ التَّغَرُّبِ وَالنَّوَى   مَثَلُ الشَّرَارَةِ اِنْ تُفَارِقْ نَارَهَا

وَلَيْسَ نَفْسُ الْمَرْءِ نَفْسٌ حَسَّنَتْ   فِعْلَ الْقَبِيحِ لَهُ نَتَصَّ شَنَارَهَا

وَاَسَاءَ نَاكِحُ زَوْجَةٍ نَصْرَانِيَّةٍ

وَقَالَ اَيْضًا

مَالِي بِمَا بَعْدَ الرَّدَى مَخْبَرَهْ   قَدْ اَدْمَتِ الْاَنْفَ هَاذِي لَبِرَهْ

كَمْ رَامَ سَبْرَ الْاَمْرِ مَنْ قَبْلَنَا   فَنَادَتِ الْقُدْرَةُ لَنْ تَسْبِرَهْ

سُبْحَانَ مَوْلَانَا الَّذِي صَانَنَا   مَا ظَهَرَتْ فِي عَصْرِ عُكْبُرَهْ

وَالْعِزُّ فِي الثَّرْوَةِ وَالْعَيْشُ فِي

وَقَالَ اَيْضًا

اِيَّاكَ وَالْاَيْمَانَ تُلْقِي بِهَا   فَاِنَّهَا مُخْرِجَةٌ مُكْفِرَهْ

عِيشُ تُبَارِي جُنْدَهَا بِالْفَتَى   تَجُدُّهَا يَا رَبِّ بِالْمَغْفِرَهْ

مَا حَا وَلَوْ اعْفُوكَ لَا غَيْرَهُ   مِنْ وَلَدٍ تَمْنَحُهُ اَوْفَرَهْ

مَا الْغَفْرُ فِي اَنْجُمِهِ اَمِنُ   الْاَقْدَارِ بَلْهَ الْغَفْرَ وَالْمَغْفِرَهْ

بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَعْثِ طُولُ الْبِلَى

وَقَالَ اَيْضًا

مَنْ عَاشَ سَبْعِينَ فَهُوَ فِي نَصَبٍ   وَلَيْسَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَهَا خِيَرَهْ

لَا يَتَطَيَّرْ بِنَاعِبٍ اَحَدٌ   فَكُلُّ مَا شَاهَدَ الْفَتَى طِيَرَهْ

هَلْ سَارَ فِي النَّاسِ اَوَّلُ   يَتْبَعُ النَّاسُ بَعْدُ سِيرَهْ

وَقَالَ اَيْضًا

يَا حِصَانَ النِّسَاءِ كَمْ فَارِسًا وَلَّدَكِ مِنْهُ اِثْمًا وَكُدْتِ قُبُورَا

لَوْ دَرَى بِالَّذِي عَلِمْتُ نَمِيرٌ   لَدَعَا مِنْ اَذَى الْحَيَاةِ ثُبُورَا

لِلّٰهِ يَلْفُ بِفَضْلِهِ غَفَّارَهَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

اِنْ صَادَفَتْ اَرْضًا اَرَتْكَ خُمُودَهَا   اَوْ وَافَقَتْ اُكُلًا اَرَتْكَ مَنَارَهَا

وَرَهَاءُ مُفْسِدَةٌ اَهَانَتْ عِرْضَهَا   حَتَّى اُصِيبَ وَاَكْرَمَتْ دِينَارَهَا

قَطَعَتْ لِاَجْلِ نِكَاحِهِ زُنَّارَهَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَالسَّرِيعِ الثَّانِي

اللَّيْلُ وَالْاِصْبَاحُ وَالْقَيْظُ وَالْاِبْرَادُ وَالْمَنْزِلُ وَالْمَقْبَرَهْ

نَاجِرٌ فَقِيرًا بِعَطَاءٍ لَهُ   اِنْ كَانَ فِي طَوْلِكَ اَنْ تَجْبُرَهْ

عِشْنَا وَجِسْرُ الْمَوْتِ تُدَّامَنَا   فَنَشْرُ الْاٰنَ لِكَيْ نَعْبُرَهْ

الْخَبَرَهْ وَالْخِبْرَةُ فِي الْمَخْبَرَهْ

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ

وَذِمَّةُ الْمُؤْمِنِ مَخْفُورَةٌ   بِالدِّينِ لَا تَدْنُو لَهَا مَخْفَرَهْ

اَتُقْفِرُ فِي الْمَطْعَمِ رُكْبَانُهَا   وَالْقَوْمُ بِالدَّوِّيَّةِ الْمُقْفِرَهْ

كَمْ جَاوَزُوا مِنْ خِنْدِسٍ مُظْلِمٍ   لِيَبْلُغُوا رَحْمَتَكَ الْمُسْفِرَهْ

اَيُلْحِدُ الشَّيْخُ وَمَلْحُودُهُ   قَدْ اٰنَ لِلْحَافِرِ اَنْ يَحْفِرَهْ

وَمَنْ لِهَاذِي النَّفْسِ اَنْ تَظْفِرَهْ

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْيَاءِ وَالْمُنْسَرِحِ الْاَوَّلِ

وَالْخَيْرُ مِنْ زَيْنِ تَشَكُّلِهِ   وَاِنَّمَا يَرْتُبُ امْرُؤٌ غِيَرَهْ

رُؤْيَاكَ الْمَيْتَ فِي الْكَرَى سَبَبٌ   يَقُولُ مَنْ يَجْهَدُ الْحَيَاةَ بَرَهْ

مُلُوكُنَا الصَّائِحُونَ كُلُّهُمُ   زِيرُ نِسَاءٍ يَهِشُّ لِلزِّيَرَهْ

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

مَنْ اَرَادَ الْبَقَاءَ وَهْوَ حَبِيبٌ   فَلْيُعِدَّنْ لِلْحُزْنِ قَلْبًا صَبُورَا

مَا نَرَى فِي الزَّمَانِ اِلَّا قَتِيلًا   اَوْ اَسِيرًا لِحَتْفِهِ مَصْبُورَا

عَبَرَ النَّاسُ فَوْقَ جِسْرٍ أَمَامِي وَتَخَلَّفْتُ لَا أُرِيدُ عُبُورَا
أَشْعَرَ اللَّهُ خَالِقُ الْأُمَمِ الشِّعْرَى الْغُمَيْصَاءَ ذِلَّةً وَالْعَبُورَا
وَمُحِبُّ الْأَمْرِ الْحَلُوبِ وَدَاوُدُ يُحِبُّ الدُّنْيَا وَيَتْلُو الزَّبُورَا
كُلُّنَا يَشْهَدُ الْإِلٰهَ كَبِيرًا يَتَرَجَّى بِضَعْفِ رَأْيٍ جَبُورَا
قَدْ خَبَرْنَا فَكَيْفَ نَغْتَرُّ بِالشَّيْءِ الَّذِي بَاتَ عِنْدَنَا مَخْبُورَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

أَسِتْرُ الْحَيَاةِ مِنْكَ لَعَمْرُ اللَّهِ مَنْ كَانَ لِلْحَيَاةِ مُعِيرَا
رُبَّمَا تَدْرُجِينَ فِي أَوَّلِ النَّمْلِ إِذَا مَا عَدَدْنَ عِيرًا نَعِيرَا
وَتَحُلِّينَ قَرْيَةً نَسَقَاكِ الْمَوْتُ كَأْسًا كَمَا سَقَاهَا الْبَعِيرَا
أَتُرَجِّينَ مِنَ الْمَلِكِ عَفْوًا وَتَخَافِينَ فِي الْحِسَابِ السَّعِيرَا
لُعِنَ الْحِرْصُ كَمْ تَحَكَّرْتِ قُوتًا ثُمَّ خَلَّفْتِ بُرَّةً وَالشَّعِيرَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

قَدْ يَحُجُّ الْفَتَى وَيَغْنَى بِعِرْسٍ وَهُوَ مِنْ صُرَّةِ اللُّجَيْنِ صَرُورَهْ
بَدْرُ الْمَالِ مِثْلُ بَدْرِ الدُّجَا يُمْحَقُ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَتِمَّ ضَرُورَهْ
حَجَّةٌ إِنْ أَقَمْتَهَا لِضَعِيفٍ حَجَّةٌ فِي حُقُوقِهَا مَبْرُورَهْ
أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّمَا أَنْتَ كَالنَّمْلَةِ تَغْدُو لِبُرَّةٍ مَجْرُورَهْ
يَبْعَثُ اللَّهُ فِي نَهَارٍ وَلَيْلٍ بَرَكَاتٍ مِنْ رِزْقِهِ مَذْرُورَهْ
مَا لِبَاسُ التَّقْوَى عَلَى النَّاسِ لَكِنْ ثِيَابًا عَلَى الْخَنَا مَزْرُورَهْ
إِذْ يَجِيئُوا إِلَى الطِّعَانِ بِتُرَّهَاتٍ وَالْخَوَايَا إِسْنَةٌ مَقْرُورَهْ
قَدْ تَلَا فِي الْحِمَامِ فِي وَضَحِ الْيَوْمِ نُفُوسٌ بِصُبْحِهَا مَسْرُورَهْ
وَتَرَى الْحَقَّ يَسْتَبِينُ فَتَدْرِي أَنَّهَا فِي حَيَاتِهَا مَغْرُورَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ وَالْمُتَقَارِبِ الثَّالِثِ

أَتَدْرِي النُّجُومُ بِمَا عِنْدَنَا وَتَشْكُو مِنَ الْأَيْنِ أَسْفَارَهَا
وَتَغْبِطُ غَانِيَةٌ فِي النِّسَاءِ تَغِيطُ فِي بَيْتِهَا فَارَهَا
بَنِي آدَمٍ كُلُّكُمْ ظَالِمٌ فَمَا تُنْصِفُ الْعَيْنُ أَشْفَارَهَا
وَقَدْ أَهْلَكَتْ بِالْخَنَا دَارَكُمْ فَلَا أَبْعَدَ اللَّهُ إِقْفَارَهَا
وَيُلْهِمُ نُسَّاكَهَا رَبُّهَا كَمَا ظَلَّ يُلْهِمُ كُفَّارَهَا
فَهَلْ قَامَ مِنْ لَحْدِهِ مَيِّتٌ يَعِيبُ عَلَى النَّفْسِ إِخْفَارَهَا
يَقُولُ جَنَيْنَا ذُنُوبًا لَنَا وَجَدْنَا الْمُهَيْمِنَ غَفَّارَهَا
كَأَنَّ حَيَاةَ الْفَتَى لَيْلَةٌ يُرَجِّي أَخُو اللُّبِّ إِسْفَارَهَا
مَضَى الْمَرْءُ مُوسَى وَأَضْحَتْ يَهُودُ تَتْلُو عَلَى الدَّهْرِ أَسْفَارَهَا
نُقَلِّمُ لِلنُّسْكِ أَظْفَارَنَا وَطَوَّلَتِ الْهِنْدُ أَظْفَارَهَا

الرَّاءُ الْمَكْسُورَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ وَالطَّوِيلِ الْأَوَّلِ

تَبَارَكْتَ إِنَّ الْمَوْتَ فُرِضَ عَلَى الْفَتَى وَلَوْ أَنَّهُ بَعْضُ النُّجُومِ الَّتِي تَسْرِي
وَرُبَّ امْرِئٍ كَالنَّسْرِ فِي الْعِزِّ وَالْعُلَا هَوَى بِسِنَانٍ مِثْلَمَا دِيفَ بِالنَّسْرِ
وَهَوَّنَ مَا نَلْقَوْنَ مِنْ بُؤْسٍ أَنَّنَا بَنُو سَفَرٍ أَوْ عَابِرُونَ عَلَى جِسْرِ
وَمَا يَتْرُكُ الْإِنْسَانُ دُنْيَاهُ رَاضِيًا بِعِزٍّ وَلَكِنْ مُسْتَضَامًا عَلَى قَسْرِ

وما تمنع الآداب والملك سيدا   كقابوس في أيامه وقناخسر   متى ألق من بعد المنية أسرتي   أخبرهم أني خلصت من الأسر

سماهم ضرب المين والمذل   تجدك مثل الكسر يضرب في الكسر

وقال ايضا   في الراء المكسورة مع الهاء

فذا رمضان الخير عني منقص   وكل زمان في ليلتنا آخر الشهر   اروم خلاصا من قضاء مسلط   على توحي قاهر الناس بالقهر

رموا آل عمرو بالعقود وجوّزوا   بهضب والقى الراسيات على فهر   ولولا رجير ربك بغية عمرو   عن الدهر ما استطاع الخروج من الدهر

وقد زعموا الأفلاك يدركها   البلى فإن كان حقا فالنجاسة كالطهر   وأما الذي لا ينبغي فيه لعاقل   نعدّ بها الليالي بالظلامية الزهر

ولئن صح أن النيرات حسيسة   فما أنكرتم من زناد ومن صهر   لعل سهيلا وهو فحل كواكب   تزوج بنت للسماك على مهر

يقولون ثاني نورقنا منزلها آتى   بنو الأرض في حال الإسرار والجهر   فياليت شعري هل تراع من الزنى   وترجع نسكا بالعشاء وبالطهر

وتكذيب أن المين في آل آدم   غرائز جاءت بالنفاق وبالغمر

وقال ايضا   في الراء المكسورة مع الكاف

لقد وضعت حواء أمك بكرها   بداء الرزايا من عوان ومن بكر   وكم ميتنا ولد تالحي غامض   منا الناس إلا بالروية والفكر

صروف الليالي ان سمحن لماجد   بذكر جميل عدن يعصفن بالذكر   مكرن بكل الذبركات جسومها   وأعراضها فليلحها الله بالمكر

نهار كريعان الشباب لعنبم وليلة   كإحدى بنات الزنج يلعبن بالذكر   هل علمت شفواء في النيق أنها   سيخلجها ريب المنون من الوكر

فإن جهلت ذاك المصاب فراخه   وإن أيقنته فهي في نبأ نكر   دع النسل إن النسل عقباه محنة   وهجر طيب الراح خوفا من السكر

على الذم بتنا مجمعين وحالنا   من الرعي حال المجمعين على الشكر   وهل يصبح الشادي الجذيلي بارزا   إذا العجز في سنه غصن البكر

أدع فلا أدعى ومثلي معاشر   تنام فلا تغري وتكري فلا تكر

وقال ايضا   في الراء المكسورة مع الميم

أرى ابن أبي إسحاق أسعفه الردى   وأدرك عمر الدهر نفس أبي عمرو   تلهوا بأمر صيروه مكاسبا   فعاد عليهم بالخسيس من الأمر

بكسوة برد أو بإعطاء بلغة   من العيش لا جمّ العطاء ولا غمر   ولم يصنعوا شيئا ولكن تنازعوا   أباطيل تحمي مثلها مدة الخمر

فلا يضيع الله الساعي في التقى   فمن يسع فيها لا يخف غبن القمر   أما قاله الكوفي في الزهد مثل ما   تغنى به البصري في صفة الخمر

وقال ايضا   في الراء المكسورة مع الذال

معنية هاذي الحمامة أصبحت   تغني على ظهر الطريق بلا جذر   أراعت من الله الثواب أم انبرت   توقل بالسجع القصاص من نذر

لقد أكثرت حتى حسبت مقالها   وإن كان معدوم السقاط من الهذر   تخوفنا من ملة دين خادعة   ومكرا ألم تذر الدموع ولم تذر

عدمناك دنيانا على التخبط دائماً … فقد شفنا زرع تكون من بذر
وإنا لعذريون فيك من الهوى … ولسنا بعذريين فيك من العذر

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الشين

غبقنا الأذى والجاشرية هنا … ونادى ظلام لا سبيل إلى الحشر
أتكتب سطراً اليسرية تخوف … لربك ما أولى ببنانك بالأشر
وإن بكت عشر من بعد ما جنت … بكل فسيط قص أكثر من عشر
وما زالت الأيام يكشر صرفها … أدىمي حتى ما يحس من البشر
وحبري أودي بالمدى فكأنه … حديد مدى أمحت يحرك بالقشر
وأعجب بما ختنا دعوها تقف … أنيتم نهبوا يا نيام إلى الحشر
فيا ليتنا عشنا حياة بلا ردى … يد الدهر أو متنا مماتاً بلا نشر

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع القاف

نزج بلطف القول رد مخالف … إليك فكم طرف يسكن بالنقر
وإن لم تر الصقر الحمامة دهرها … فمن شيم الورق الحذار من الصقر
وإن جاء ضيف طارق عن ضرورة … فذخر لقاريه الطعام الذي يقري
وإن اقتناع النفس من حسن الغنى … كما أن سوء الحرص من أقبح الفقر

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الفاء

أرى كفر طاب أعجز الماء حفرها … وبالس أغناها الفرات عن الحفر
كذلك مجرى الرزق واد بلا ندى … وواد به فيض وآخر ذو حفر
حمرت الرايا والتصعلك والغنى … وحسن الحشايا والوجيف مع السفر
فأطيب أمر الله ما قل أهله … وكم بيتاً فيه القوت عن بيتك الصفر
يعاني مقيم بالعراق وفارس … وإثار ما يلقه ساكن القفر
فقل عن بني حواء من نسل آدم … لتنزل بين الجو والأدم والعفر
ولا يدنين إليك من نصيبها … وهل وسع الأنفال دهرك عن شفر
أليس هزبر الغاب فهو ممزق … على الوحش يبغي الصيد بالناب والظفر
وأنت إذا استعملت أكواب عسجد … أساءت ويجزيك الإناء من الصفر
لقد سكنت نفسي إلى الكره بينها … فألفتها لا تستقر من النفر
فإن لم تنل رغبتي من المال واسعاً … فتارة عقل فهي أزكى من الوفر
وإن لم يكن لب الفتى مع شخصه … وليداً فما يقوى لينفع ولا يقري
يسمي غوى من يخالف كافراً … له الويل أي الناس خال من الكفر
حصلنا على التمويه وارتاب بعضنا … ببعض فعند العين ريب من الشفر
وليس الذي قال اليهودي ثابتاً … سوى أنه بالخط أثبت في السفر
غفرنا وما أعني اعتقاداً وإنما … عنيت انكسار البرء لا كرم الغفر
إذا خشيت أم على ابن منية … فيا أم دفر قد أمنت على دفر

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الكاف

إذا سعد البازي البعيد مغاره … تأتي إليه رزقه وهو في الوكر
يهوى الفتى بالجد مال عدوه … على غير من غير حرص ولا مكر
ولو بحثت طي لألفي حاتم … بحي سواها مثل تغلب أو بكر
وما أمد في الدهر يبلغ مرة … بأبعد مما ناله المرء بالفكر
كلوا طيباً فالطيب مما طعمتم … يمين على أفواهكم خاتم الشكر
وقد لاح شيب في الذوائب فصحهم … وصح لكم أن الشباب من السكر

يقال عقر المريض إذا انتكس في مرضه

فَلَا تَنْسَوُا اللهَ الَّذِي لَوْ هُدِيتُمُ ... إِلَى رُشْدِكُمْ مَا زَالَ مِنْكُمْ عَلَى ذِكْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كَسَرَ الْعَبْدُ الْإِنَاءَ فَعَكْسُهُ ... أَذَاةٌ لَهُ إِنَّ الْإِنَاءَ إِلَى الْكَسْرِ

نَمُرُّ سِرَاعًا بَيْنَ عَدْمَيْنِ مَا لَنَا ... ثَبَاتٌ كَأَنَّا عَابِرُونَ عَلَى جِسْرِ

وَقَدْ نَامَلُ الْآمَالَ وَهْيَ مَنُوطَةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كُنْتَ ذَا ثِنْتَيْنِ فَاغْدُ مُحَارِبًا ... عَدُوَّيْنِ وَاحْذَرْ مِنْ ثَلَاثِ ضَرَائِرِ

فَإِنَّكَ مَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَذِيَّةٌ ... لَهُنَّ فَلَا تَحْمِلْ أَذَاةَ الْحَرَائِرِ

لَقَدْ وَدَّ أَصْحَابُ الْكَبَائِرِ لَوْ رَأَوْا

وَقَالَ أَيْضًا

يُعَيِّبُ أُنَاسٌ أَنَّ قَوْمًا تَجَرَّدُوا ... لِحَمَّامِهِمْ نُصْبَ الْعُيُونِ الشَّوَازِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَجِبْتُ لِهَذَا الشَّخْصِ يَأْوِي إِلَى الثَّرَى ... وَقَدْ عَاشَرَ دَهْرًا فِي الرِّفَاقِ السَّوَائِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

قَضَاءٌ يُوَافِي مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ ... كَمَا هُوَ عَنْ أَيْمَانِنَا وَالْأَيَاسِرِ

رَأَيْتُ سُكُونِي مَتْجَرًا فَلَزِمْتُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَقُولُ لَكَ الْعَقْلُ الَّذِي بَيَّنَ الْهُدَى ... إِذَا أَنْتَ لَمْ تَدْرَأْ عَدُوًّا فَدَارِهِ

وَمَا الْوَقْتُ لِلْإِطَايِرِ يَأْحَدُ الْمَدَى ... فَبَادِرْ إِذْ كُلُّ النُّهَى فِي بِدَارِهِ

وَبَالَتْ أَذَاهُ عَنْهُ جَارًا وَنَائِيًا ... وَأُمِّنَ مِنْهُ ضَيْغَمٌ فِي خِدَارِهِ

وَيَجْهَلُ حَتَّى يَسْأَلَ الْفَلَكَ الَّذِي ... يَدُورُ عَلَيْهِ كَيْفَ بَدْءُ مَدَارِهِ

وَمَا بَرِحَتْ فِي الصَّدْرِ لِلصَّغِيرِ أَنْوُرٌ

وَقَالَ أَيْضًا

وَلَا تُنْكِرُوا أَخْلَاقَ الْكَبِيرِ فَإِنَّهُ ... لَأَوْجَبُ مِمَّا تَعْرِفُونَ مِنَ الْمُنْكَرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

رَفِيقُكَ أَسْرَى فِي يَدَيْكَ فَلَا تَكُنْ ... غَلِيظًا عَلَيْهِمْ وَاتَّقُوا اللهَ فِي الْأَسْرِ

نَسِيرُ وَنَسْرِي عَامِدِينَ لِمَنْزِلٍ ... تَسُدُّ يَدَاهُ رِفْقَةَ السَّائِرِ الْمُسْرِي

إِلَى ذَنَبِ السِّرْحَانِ أَوْ عُقَرِ النَّسْرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ

وَإِنْ هُنَّ أَبْدَيْنَ الْمَوَدَّةَ وَالرِّضَا ... فَكَمْ مِنْ حُقُودٍ غُيِّبَتْ فِي السَّرَائِرِ

وَإِنْ كُنْتَ غِرًّا بِالزَّمَانِ وَأَهْلِهِ ... فَتَكْفِيكَ حُكْمُ الْأَسَاتِ الْغَرَائِرِ

جَرَائِرُهُمْ مَقْذُوفَةٌ فِي الْجَرَائِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ

لَقَدْ سَعِدُوا إِنْ كَانَ لَمْ يَجْرِ عِنْدَهُمْ ... مِنَ الْوِزْرِ إِلَّا أَنَّهُمْ لِلْمَآزِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ

تُقَلِّبُهُ الْأَيَّامُ فِي كُلِّ وِجْهَةٍ ... كَتَقْلِيبِ وَزْنٍ فِي فُلُوكِ الدَّوَائِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

وَلَوْ لَمْ يَرِدْ جَوْرُ الْبُزَاةِ عَلَى الْقَطَا ... مَكُونًا مَا صَانَهَا بِمَآسِرِ

إِذَا لَمْ يُفِدْ رِبْحًا فَلَسْتُ بِخَاسِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

وَقَدْ تِلَ يَدُ الْجَانِي الَّذِي لَسْتَ وَاصِلًا ... إِلَى قَطْعِهَا وَانْظُرْ سُقُوطَ جِدَارِهِ

رَأَتْكَ الْبَرَايَا ظَالِمًا يَابْنَ آدَمٍ ... وَبِئْسَ الْفَتَى مَنْ جَارَ عِنْدَ اقْتِدَارِهِ

وَفَارَةُ دَارِينَ انْبَرَاهَا لِطِيبِهِ ... وَمَا آمِنَتْ بَلْوَاهُ فَارَةُ دَارِهِ

يُجَاوِرُ نَجْمَ اللَّيْلِ جَهْلًا كَأَنَّهُ ... عَلَى طُولِ نَأْيٍ طَامِعٌ فِي انْحِدَارِهِ

عَجِبْتُ لَهَا لَمْ تَشْتَعِلْ فِي صِدَارِهِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَاءِ

لنفسي أن تنأى عن الجسم روعة ... كروعة إنسي أُخليت عن ديارها

تفوزوا بنفسٍ في الحياة وتثبتوا ... لأقدامكم في الأرض قبل انهيارها

وقال أيضاً

تعاليت رب النجم هل هو عالم ... بجلاله في مطلع ومغار

الغار الأول الجماعة من الناس يجوز أن يكون من غار

ولم يدر سيف الهند ما جنت الظبى ... بهم … ببعد مغار

إذا هي جادت خرّبت ولنا أبت

وقال أيضاً

إذا كنت لا تستطيع دفع صغيرة ... ألمّت فلا تستطيع دفع كبير

وأيس في المآتم تسعده

وقال أيضاً

ما البصائر لا تخلو من السدد ... والعقل يعمى فيمسي وهو كالمدر

إن قلت صفوا بالفائز معتمدي ... صفوا من الشيخ لا صفوا من الكدر

وفيما كان أمراً لم تكن تره ... فالرجل تعرف بعض الموت بالحذر

لكل وقت شؤون تستعد له ... والهم في الورد غير الهم في الصدر

أضر من جدري شأن حامله ... بجملة حب جدري حباء من جدر

طأبا الحوافر تلقى في مصارعها ... فالجسم تعد فراق الروح كالمدر

وقال أيضاً

أمسى خليلك عند الليث معتفراً ... وليس في الملأ الغاوي بمغتفر

إن يعطها وهو صوى في ترجّحها ... يعدم رشاداً فلا يحلم ولا يقر

والراح تجعل مرّ العيش عندهم ... حلواً وقد ذكرتهم أول المقر

وأغنت الشرب إلا من جميل هوى

وقال أيضاً

لئن جلت الرمم عن مستقرها ... فما كان سكناها له باختيارها

وإن تعطلوا في بينكم جماعتكم ... فإن رجالاً أولعت بنثارها

في الراء المكسورة مع العين

أم الشهب لم تشعر كما جهل الحصى ... وقوم لدى غار يحش بغار

الجبل والغار الثاني شجر طيب الرائحة

ومن هوى الدنيا الكذوب فإنه ... رهين بثوبي ذلة وصغار

فكم حسرت من جلة وصغار

في الراء المكسورة مع الباء الموحدة

فسلم إلى الله القدير رضاً ... ولا تسلن بالأمر غير خبير

ولو كان من تبر بمثل ثبير ... جبل معروف

في الراء المكسورة مع الدال

أليس أتى على قوم بنيتهم ... وقد تكشف سهل الأرض عن غدر

من كان في الدهر ذا جد أفاد به ... ما شاء حتى اشترى آية البدر بالبدر

على جبينك أستار مضاعفة ... بالعقل والصمت والأبواب والخدر

ما قلت أسري في ليل على عمل ... أدار ربه والأفلاك لم تدر

والمرء يسكر ما لم يتجر عادته ... مثلاً ثم يبغي الحوت في الغدر

والنفس تطلب أغراضاً ولو علمت ... بالغيب سيقت بمحتوم من القدر

في الراء المكسورة مع القاف

تخال نوراً لآناً حوى في عوارضه ... يتخايله بكأس ذات لسمر

كم سيد جعلته الراح من خرق ... وكان كالهضب من هلال أو وقر

تخالس اللذة منها معجلة ... ولم يبالوا بما يلقون من سقر

من يفتقر منه يوجد شر مفتقر

في الراء المكسورة مع الضاد

يا ربّة الخدر عزّي ميتةً وسنا ... فإنّما أنتِ إحدى العيد من مضرِ
لو تكفه العصم من لخمٍ ولا كرمٍ ... ولا تجاوز عن موسى ولا الخضرِ

وقال أيضا

السعد يجعل ذي عيّ الدنيا تبعا ... والنحس يملك ما للمرء من أمرِ
يكلّل الحيّ نفسا غير باقية ... حتى يقصّر عند الليل بالسمرِ
والدهر أنسى بني بكر بجحرهم ... وسوف ينسي مرنشا غادرة التمرِ
عجبت للظبي منسوبا إلى الأسد ... ولهاة التي تعزى إلى النمرِ
وحجّ كلّي بعض الناس معتمرا ... هل الأمر على حجٍّ ومعتمرِ
خلد من بين أسنة من خلد ... سوداوه من أعادي البيض في الحمرِ
تخاف نمر الليالي وهي باسمة ... إلى الأنام وأبدى ما له قمرِ
رب الله أدرى أحكامه إذا وقعت ... بالمضيب ما دار والنجم لم يمرِ
صلّوا بهم ثم صلّوا في مظالمهم ... مثل الشيوخ على أسنانهم الهمرِ

وقال أيضا

قد باشروك بمكرو وأذيت بهم ... حتى توهمت أن ليسوا من البشرِ
خمسا وعشرا أجادوا في قراءتهم ... ودفروا الآل من خمس ومن عشرِ
إذا استشاروك فانصحهم وإن غشّوا ... فإن كنت وهم تستل بلا نشرِ
وتلهم النمل جمع الأري جاهدة ... حتى إذا اجتمع قالت للعدى هم شرِ
وقد طوتني كأني ضرب منسرح ... بالطي لطيٍّ غير منتشرِ

وقال أيضا

كم ينظم الدهر من عقد وينثره ... وليس عقد ثرياه بمنتثرِ
تشكو نفوسا إلينا غير محسنة

وقال أيضا

إن كان لم يترك قبل له وطرا ... لا الانقضاء فما قضيت من وطرِ

يهوى ضمير أبا مر لا مجيد له ... يلقاه بالرغم أهل البدو والحضرِ
لو كانت الريح تخفي ما تحوّث بها ... تكنّف أخو بذات الشرّ والحصرِ

في الراء المكسورة مع الميم

والعمر تحمي عقل لا جف صادية ... ترمي الحجا في فراء الورد والنغرِ
لا يعجبنك في حنح الدجى قمر ... فإن عقبى محاق غاية القمرِ
ولا تروقنك الأغصان مائرة ... فإنما تحمد الأشجار بالثمرِ
في عالم غيرة الحمراء عادتهم ... وليس تعرف فيهم غيرة الحمرِ
ومضمرات أمور رأبهن سنا ... إضمارهن وتجري الخيل بالضمرِ
لما ولي زيد الأمر هان على ... معاشر كونه من قبل في عمرِ
نعوذ بالله من ملك ذنّته ... عيما أراق فتى ما يمر لا يمرِ
صار الكتاب زهير العمر ولهم ... بر أغاني في زجم والزمرِ
قد خانت النعل أنثى تخصيل لها ... همزة زهو غيث حذو منهمرِ

في الراء المكسورة مع الشين

زهو التكبر لا زهو التجمل بهم ... والبيع ليس بمجنيّ من العشرِ
وما يحجّون من دين ولا نسك ... وإنما ذاك إفراط من الأشرِ
إن الليالي يتحن الحتف سالكها ... قبلا وصبحا وفي الظلماء والحشرِ
تعطي وتأخذ حتى تمسي دارنا ... أعطيت بأخذ الذي فيه من الأشرِ
والله يكثر أرواحا بقدرته ... ويبعث النفس في أرواحه النشرِ

في الراء المكسورة مع الثاء

وطال وقفتي على إثر بعادره ... بلا أجهاد ولا أثر ولا ... رِ
ما إن تحرّ على أقدامنا العثرِ

في الراء المكسورة مع الطاء

ورب نفس أصابت عيشة رغدا ... لو لم تبت من مناياها على خطرِ

نُرَدُّ دُنْيَاكَ سَطْرٌ خَطَّهُ قَلَمٌ ... وَمِنْهَا فِي الْبَحَايَا أَوَّلُ السَّطَرِ
سَالِمْ ضَعِيفَكَ مَا أُوتِيتَ مِنْ نَشَبٍ ... وَعُدْ ذِكْرَكَ أَخْذَ الْجِيرَةِ الشَّطُرِ
تَضُوعُ دَارُكَ مِسْكًا وَهِيَ خَالِيَةٌ ... مِثْلَ الْقَسِيمَةِ بَعْدَ الْأَصْهَبِ الْعَطِرِ
وَمَا اخْتِيَالُ مَغَانِيهَا بِمَنْقَصَةٍ ... إِذْ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ عُجْبٍ وَلَا بَطَرِ
وَيَحْمِلُ الْهَمَّ قَلْبِي مُغْفِيًا جَسَدِي ... رَاسِي أَحَمُّ وَظَهْرِي غَيْرُ مُنْأَطِرِ
وَالْإِسْمُ لَفْظٌ أَتَاكَ الْقَائِلُونَ بِهِ ... تَأْيِيبًا لِلْمَعْنَى وَلَمْ يَطِرِ

وقال أيضا

يَا طَائِرًا ظَعَنَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا تَكُرْ ... لِلْفَرْخِ وَاعْتَشِ لِلْأَرْزَاقِ وَابْتَكِرِ
كَأَنَّمَا الْخَيْرُ مَاءٌ كَانَ وَارِدَهُ ... أَهْلُ الْعُصُورِ فَمَا أَبْقَوْا سِوَى الْعَكَرِ
مَنْ حَاوَلَ الْحَزْمَ فِي إِسْدَاءِ عَارِفَةٍ ... فَلْيُلْقِهَا عِنْدَ أَهْلِ الْعَاجِزِ الشُّكُرِ
أَنْسَى الْمَوَاعِظَ فِي ذَادِ الضُّحَى صُكَدًا ... وَمَا أَتَانِي بِالرَّوْحَاتِ فِي الْبُكَرِ

وقال أيضا

فَعَلْتَ مِثْلَ تِجَارٍ مُخْسِرِينَ بِهِ ... يَا عَبْدَ الْمَلِكِ تُرْزَقْ خَيْرَ مُتَّجَرِ
قَالُوا الْبَرِيَّةُ فَوْضَى لَا حِسَابَ لَهَا ... وَإِنَّمَا هِيَ مِثْلُ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ
فَمَا أَفَادُوا سِوَى خِلَالٍ يَنْسُبُهُمْ ... مُعَرَّضَاتٍ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ الْفَجَرِ
وَهَلْ ثَعَالِبُ طَيٍّ فِي مَنَازِلِهَا ... إِلَّا ثَعَالِبُ وَحْشٍ تَبْنِ فِي الْوَجِرِ
خَلِّ الْعِبَادَ وَمَا اخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ... إِذَا نَظَرْتَ كَعَبْدٍ رَاعَ مُؤْتَجِرِ

وقال أيضا

ارْجِعْ إِلَى السِّرِّ وَانْظُرْ مَا تَقَادُمُهَا ... فَاحْكُمْ عَلَيْهِ وَلَا تَحْكُمْ عَلَى الشَّعَرِ
وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا صِبْغَةٌ جُبِلَتْ ... طَبْعًا وَإِنْ قِيلَ شَابَ الرَّأْسُ لِلذُّعُرِ
وَالْمَوْتُ يَسْلُبُ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ شَمَمٍ ... تَحْتَ التُّرَابِ وَمَا فِي الْخَدِّ مِنْ صَعَرِ
وَلَا الْكَوْمُ أَخَا الْأَمْجَادِ بَلْ رَجُلًا

وقال أيضا

صُمْنَا عَنِ الْقُوتِ يَوْمًا ثُمَّ أَعْقَبَهُ ... فِطْرٌ وَلَا صَوْمَ نَرْجُوهُ مِنَ الْفِطَرِ
عَيْشِي بِعِزٍّ وَمَوْتِي غَيْرُ خَاضِعَةٍ ... شَقِيتُ بِالْمَطْرِ بَعْدَ السَّقْيِ بِالْمَطَرِ
كَأَنَّمَا الرَّوْضُ لَمَّا طَلَّ بَاكِرَهَا ... مِنْ كُلِّ قَطْرٍ بِمَشْبُوبٍ مِنَ الْقُطُرِ
وَمَا أَصِيحُ بِغِرْبَانِ الشَّبَابِ نَعِي ... وَلَا أُنَادِي غُرَابَ الرَّأْسِ لَا تَطِرِ
وَمَا أُمَيْرِكَ يَا ابْنَ الْمَجْدِ مُنْتَسِبًا ... لَا كِنْ ابْنَ تُرَابٍ عَنْهُ مُنْفَطِرِ
أَبُو نَعَامَةَ بِالْأَعْدَانِ مَوْلِدُهُ ... فَكَيْفَ أَصْبَحَ مَعْزُوًّا إِلَى قَطَرِ

في الراء المكسورة مع الكاف

وَإِنْ صَدِيتَ فَلَا تَشْرَبْ مُدَامَهُمُ ... فَالْعَقْلُ يَذْهَبُ مِنْهَا بَلِ السُّكُرِ
وَمَا تُرِيكَ مَرَائِي الْقَيْنِ صَادِقَةً ... فَاجْعَلْ لِنَفْسِكَ مِرْآةً مِنَ الْفِكَرِ
وَمَنْ بَغَى الْأَجْرَ مَحْضًا فَلْيُنِلْهَا يَدَهَا ... بَرًّا فَقِيرًا وَإِنْ لَاقَاهُ بِالنُّكُرِ
لَمْ تَغْفُلِ الْقَوْلَ أَيَّامٌ تُجَاوِرُنِي ... كَمْ ذَكَّرَتْنِي فَأَلْفَتْ غَيْرَ مُدَّكِرِ

في الراء المكسورة مع الجيم

مَا لِلْمَذَاهِبِ قَدْ أَمْسَتْ مُغَيَّرَةً ... لَهَا انْتِسَابٌ إِلَى الْقَدَّاحِ أَوْ هَجَرِ
فَالْجَاهِلِيَّةُ خَيْرٌ مِنْ إِبَاحَتِهِمْ ... سَجِيَّةَ الْحَرْثِ لِلْحُرَّابِ أَوْ جُحُرِ
وَإِنَّ أَحْسَنَ مِنْ تَعْظِيمِهِمْ رَجُلًا ... صِفْرًا مِنَ الْحُكْمِ التَّعْظِيمُ لِلْحَجَرِ
ضَلَّ الْأَنَامُ وَهَذَا مَنْهَجٌ أَمَمٌ ... هَادٍ إِلَى الْحَقِّ فَاسْلُكْهُ وَلَا تَجُرِ
يُغْنِيكَ ظِلُّ سَيَالٍ تَسْتَظِلُّ بِهِ ... عَنْ سَايِلِ التِّبْرِ فِي الْبُنْيَانِ وَالْحَجَرِ

في الراء المكسورة مع العين

فَكَمْ ثَلَاثِينَ حَوْلًا شِبْتُ وَمَضَتْ ... سِتُّونَ وَالشَّيْبُ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَعِرِ
قَضَى الْحَيَاةَ وَمَا لِي إِثْرَهَا أَسَفٌ ... وَوَدِدْتُ أَنَّ مُعِيرَ الْعَيْشِ لَمْ يُعِرِ
أَدَّى فِرَارِي مِنَ الْمِقْدَارِ سَيِّئَةً ... لَوْ يَعْلَمُ الْخَيْلُ عِلْمِي فِيهِ لَمْ تَعِرِ
يَخْشَى السَّعِيرَ وَمَا يَنْفَكُّ فِي سُعُرٍ

في الراء المكسورة مع الجيم

جُرْبًا غُرابٌ وَأفسدُ لَن يُعَرِّي أحدًا ... الإمسيئًا وأيُّ الخَلْقِ لَمْ يَجُرِ
وَمَا اللومُ بَلْ أُولِيكَ معذرةً ... إذا خَطفتَ ذُبالَ القومِ في الحُجَرِ
وَمَن أتاهُم بظُلْمٍ فهوَ عِندَهُمُ ... كجالبِ التَّمرِ مُغْتَرًّا إلى هَجَرِ
لو كُنتَ حافظًا أتمًّا ولَمْ يَنعَت

وَقَالَ أَيْضًا

لاقَلْعَ الجِينِ مُغْتابًا لغافِلةٍ ... مِنَ النُّفوسِ ولا تَجْلِسْ إلى السَّمَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

أكرِمْ عَجُوزَكَ إنْ كانَتْ مُوَحِّدةً ... على التَّحَنُّفِ أو كانت بزُنَّارِ
حَبْوًا كبارًا أتامٍ وقد عَمُوا

وَقَالَ أَيْضًا

مَا بَيْنَ مُوسَى وَلا فِرْعَونَ تَفرِقةٌ ... عِندَ المَنُونِ بأكبارٍ وإصغارِ
أوامِرُ أجْرٍ جَرَى قَتْلٌ على نَفَرٍ ... حُرٍّ وعَبْدٍ فَجَرَّتْهُ إلى العارِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَنَاقُضٌ مَا لَنَا إلَّا السُّكُوتُ لَهُ ... وأن نَعُوذَ بِمَوْلانا مِنَ النَّارِ

وَقَالَ أَيْضًا

خَيْرٌ مِنَ الظُّلْمِ لِلوالِينَ لو عَقَلُوا ... عَزْلٌ بِعُنْفٍ وعَزْلٌ بالصَّنابيرِ
فلا يَغُرَّنْكَ المَنْسُوجُ مِن ذَهَبٍ ... نَقَدْ تُوارِيكَ أطمارٌ بِلا نِيرِ
الهو البرِيَّةَ ألقاهُ إلى هَضَمٍ ... كأنَّما هو حَصْبٌ في التَّنانِيرِ

وَقَالَ أَيْضًا

لا يَنزِلَنَّ بأنطاكِيةٍ وَرِعٌ ... كَمْ حَلَّلَ الدِّينَ عَقْدُ الزَّنانِيرِ
بِيضٌ لَوابِسُ دِيباجٍ حُدِيَتْ لَها

وَقَالَ أَيْضًا

عُمْرٌ شِتاءٌ وعُمْرٌ قَيْظٌ ... وعِيدُ نَظْرٍ وعِيدُ نَحْرٍ
فَخُذْ مِنَ الرِّزْقِ ما يَكْفِيكَ عَن عَرَضٍ ... وحاوِلِ الرِّزْقَ في العافِ مِنَ الشَّجَرِ
كأنَّ جَوَّا وراعوا الأُسْدَ مُحْذِرةً ... ولم يَغادُوا وابسلم دِيَةَ الوَجْرِ
هُمُ المَعاشِرُ هانوا كُلَّ مَن صَحِبوا ... مِن جِنسِهِم وأبَلُّوا كُلَّ مُجْتَحِرِ
ثُمَّ اقتَرَبْتَ لِيَا الخَلُوكَ مِن جُحُرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ المِيمِ

تَوَخَّ نَقْلَ ابنِ زَيدٍ وكُتْبَ أبي ... عَمْرٍو وَخَلِّ كلامًا في أبي عُمَرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

نادَتْ عَلَى الدِّينِ في الآفاقِ طائفةٌ ... يا قَوْمِ مَن يَشْتَرِي دِينًا بِدِينارِ
إنَّ الصِّغارَ يُحْيِي الخُلْدَ في النَّارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ

كأنَّها ذاتُ ثُرٍّ أطعَمَتْ طِفْلَها ... ما صَمَّهُ الحَطْسُ مِن سِدْرٍ ومِن غارِ
تُومِي لِتَصْنُوفِ ذي نُطْقٍ وذي خَرَسٍ ... إلى فَمٍ لِصُنُوفِ الطَّعْمِ فَغَّارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

يَدٌ بِخَمْسِ مِئِينٍ عَسْجَدٍ وُدِيَتْ ... ما بالُها قُطِعَتْ في رُبْعِ دِينارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

ذَلَّلْتُ حَتَّى دَنانِيرُ إلى كَتَدٍ ... وإنَّما ذاكَ مِن حُبِّ الدَّنانِيرِ
شُدَّتْ مَناطِقُ نَضْرٍ في هَوَى نَفَرٍ ... مِنَ المُلُوكِ تَوَاخَيْنَا الزَّنانِيرِ
عانَتْ ذِيابٌ فَلَمْ تَزْجُرْ مَعَرَّتَها ... مُسْتَضْعَفُونَ لِفُقْدانِ السَّنانِيرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ نُونَيْنِ وأَلِفٍ

بِهَا مُدامٌ كَذَوْبِ التِّبْرِ تَمْزُجُهُ ... لِلشَّارِبِينَ وُجُوهٌ كالدَّنانِيرِ
سُودُ الإماءِ وشَعْرِيّ الصَّنانِيرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الحاءِ

وَيَوْمُ نُعْمَى وَيَوْمُ بُوسٍ ... وَنَحْنُ في خُدْعَةٍ وسِحْرِ

أنطاكية: مدينة من الثغور الشامية اه

كأننا والزمان يمشي　　ركب سفين بلج بحر

بأي ذنب أخذت فينا

وقال أيضا

سئمنا الكون في مصر وكفر　　ومن لي أن أحل جنوب قفر

أرى الأيام أنضاء البرايا　　عليها منهم أشباح سفر

يسرن بمن حلن الدهر حتى　　ينخن بهم إلى أبيات حفر

يفارقها الفتى والدمع جار　　كذاك جرت عوائد أم دفر

غفرنا بين أمراض الدنايا　　ودينك أهل إحسان وغفر

ألا هذا اليمين فخذه مني

وقال أيضا

حديث فواجر وشراب خمر　　ونشلى يطرحون لأم عمرو

وموت لا تؤخر عند نفس　　لهدد تعبده بصلاء جمر

تفرق أيها الجسم المعنى　　فجمعك للحوادث بات يمري

وما عاشرت في الدنيا خليلا

وقال أيضا

أهاب منيتي وأحب ستري　　وخوف الشيخ من هرم وهتر

ألم ترني صرمت حبال عزمي　　كما صرم الخليط حبال فتر

وما يأتيك ما تهوى بضرب　　وطعن في صدور الخيل نتر

كأني بالأضبط السعدي سعيك　　حمامي يستجيش بكل تتر

وكيف أدوم تفويت الليالي　　وقد بنيت على ختل وختر

وكم وترت إلى النكبات قوسا　　كأن الدهر يطلبني بوتر

وكم من فارس عبثت قناه

وقال أيضا

يا طفل حلت بك الرزايا فأنت منها صغيرا تجري

لم تجن إلا كذنب مجر

في الراء المكسورة مع الفاء

أعلل جيرا عرفت بالخزامى　　وأقرب أن طمثت تريح جفر

فما يبرحن من نعل عجيب　　ولا يعرفن من ضبح ونفر

فما فزع الفتاة إذا توارت　　بمفتقر إلى شرج وضفر

تجد شفارها الردى فيها　　وما نجى كرائمها الشفر

سأتركها موفرة لقوم　　وهل نهمت لبخل بوفر

ودع لمنونة ما بات يقري

في الراء المكسورة مع الميم

وتهلك دولة وقيام أخرى　　كذاك الدهر أمر بعد أمر

وإن الغمر كان بها أناس　　يروون العفاة بكل غمر

وجدت بجيبر الحي كثيرا　　ولم توسعك من رطب وتمر

يريك مودة إلا لقمر

في الراء المكسورة مع التاء

ولو كنت الشيق ونيل رشوى　　سنا مي هدت الأيام كسر

شر الأيام أعينها رواني　　إلى الإنسان من حول وشتر

وما عثرت رماح الدهر إلا　　لستر سواي دائبة وعتر

سألحق رهط شداد بن عاد　　وقايل وفدهم قبل ابن عتر

أؤمل جنة رحبت ودحت　　ويعجز قدرتي عن نيل فتر

أرى الساعات أمكر ساعيات　　من رابت أذناب وبتر

بنصر عهد وصادته بفتر

في الراء المكسورة مع الزاي

عبيط ضوائن ونجيب جزر — علوم أتاها الانسان نزر

أخفت على الآثام ضعف أيد — ورمت بشرب ذلك شد أزر

فأصبحي ثم بذاى شزرا — وتنقض مرة الأيام شزري

لكل شيمة والى التغاضي — أجيء الكل من خوص وخزر

يودي أن تهب من المنايا — فتعلم أنني لم يثن حزري

وما يمحت ليعزبها الليالي — وحي نزارها الأبنزر

وقال أيضا

يجل الملك عن نظم ونثر — وعن خبر تحدثه بأثر

وكم دثرت مغان من أناس — وقد ضاقت بذي لجب ودثر

كثير من تكثر بالمعالي — على ما كان من قل وكثر

وأوثر أن أصونهم بجهدي — وكيف إثاري والموت إثري

وبثر ماء يحدث أن يطوا — اذا التقت المياه بكل بثر

البثر الماء الكثير

وأهل حزونة حزنوا وسهل

وقال أيضا

رأيت الحتف طوف كل أفق — وجاب الأرض من مصر وكفر

وكم أر مثل أيامي سراعا — خيول فوارس وركاب سفر

وتراه المنجم وهي صغرى

وقال أيضا

ألا تنجي من غير سخر — لقدح الدهر في جبل وصخر

وما كان التجارب من رجال — سوى ملك يرام وحب فخر

ومن يدخر لطول العيش مالا

وقال أيضا

لم ترني مع الأيام أمسي — وأضحي بين تقليس وتجر

قد اختالت على السفر الروايا — بأنجية من راح ومزر

حياة مرة وردى ذعاف — كأنا منه في مد وجزر

هل الأمراء إلا في خسار — أو الوزراء إلا أهل وزر

تحيرت اللباس بنات سام — ونسوة حام لم تستر بأزر

ولاة العالمين ذئاب ختل — تكون من الشقاء رعاة فزر

فإن بخلت عليك نجوم صدق — فقد مطرتك أنواء بغزر

في الراء المكسورة مع الثاء

وتضول فيه هادي الشمس حتى — تعود كأنها دينار عثر

إذا أثريت من صبر جميل — فأنت وإن فقدت المال مثر

أحاول من بني الدنيا صلاحا — وتأبى أن تجيب نفوس غثر

أحاذر في الزمان الرغد جدبا — وآمل في الجدوب زمان طثر

ولو أني عثرت على الثريا — لكنت مخالفا ذللي وعثري

تسلوا أن ثووا ببرى دثر

في الراء المكسورة مع الفاء

وكيف يسر الانسان وفرا — ولم يخرج إلى الدنيا بوفر

لقد عجبوا لأهل البيت لما — أتاهم علمهم في مسك جفر

أرته كل عامرة وقفر

في الراء المكسورة مع الخاء

وعزى الغادر المجري رضا — هتك أوانس كبنات مخر

كفاك اللب رحلة جاهلي — تزيرك أيلة وبلاد نخر

فإن تعاى عند الله ذخر

في الراء المكسورة مع الجيم

نوع الأجر في وحش وإنس — فيحجر كل النفوس هرام آجر

ولا تجتنبني لاحسان ضنا اذا ما كان تجرك غير تجري
وخف شر الاصاغر من بنيه وقل ما شئت في اسد واجر
تمتع بعد هذا الغي رشدا فمن بعد الظلام ضياء فجر
فويح النفس من امل بعيد لاية غاية في الارض تجري

وقال أيضا

بحكمة خالقي طي ونشري وليس بمعجز الخلاق حشري
اذا اشرت اكف من رجال فما اولى انا ملهم باشر
ولهو لي لعيش فيك مع الرزايا وما الحولت من خمس وعشر
تخون اربعي ومضى بخمسي واغلق في حبال التمس عشر

وقال أيضا

أعن عفر تلم بسرب عفر وتغفر في الشكاة لام عفر
وجدت اباك مفترا حديثا فانت على مقص الشيخ تفري
خطوب للدهر من بيض وسود عصفن بكل ذي بيض وصفر

وقال أيضا

خذ المرآة واستخبر نجوما تمر بمطعم الارى المشور

وقال أيضا

غدت دار الشرور وتحن فيها فمن يهدي الى دار السرور
فصبرا ان امر عليك عيش

وقال أيضا

أفي الاحسان هز بها جاذبا وعند الشرماء في حدور
وتخمص من مطاعمها رجال لان هومها مل الصدور

وقال أيضا

تزوج ان اردت فتاة صدق كمضمر نغم دائم على الضمير

وان هجر المجاور فاهجرنه ولا تقذف حليلته بهجر
ولكن تلق كفعل الخير نغدا ولا مثل المثوبة ربح تجر
حشدت او انفردت فللليالي كتائب سوف تطرقني بمجر
زجرت لك الزمان فلا تضيع يقين عيافتي وصحيح زجري

في الراء المكسورة مع الشين

وقد رفقوا الذي وصى اناسا بعشر في الزكوة ونصف عشر
أحبك أيها الدنيا كغيري واشرالي قلاك ولست اشري
وهذا الدهر بشر بالمنايا فلم فرحت ببشر ام بشر
سطور نحن نكتبها ليال مداها كالذي غربت بقشر

في الراء المكسورة مع الفاء

أما في الارض من رجل لبيب فيفرق بين ايمان وكفر
تأمل هل ترى في الدار شفرا كأن العين ما سترت بشفر
اذا اوتيت مل يد طعاما فاطعم من عراك ولو كظفر

في الراء المكسورة مع السين

تدل على الحمام بلا ارتياب ولكن لا تدل على النشور

في الراء المكسورة مع الراء وواو الردف

لقد بدلت حالا بعد حال فصرت الى الغرور من الغرور
فانك في المقام على المرور

في الراء المكسورة مع الدال وواو الردف

فانك لا الى شهب الثريا بلغت ولا حسبت من البدور
ودفن الغانيات لهن أوفى من الكلل المنيعة والخدور

في الراء المكسورة مع الميم وياء الردف

اذا اطلع الاوانس لم تطلع الى عرس تمر ولا امير

وقال أيضاً

أرى بشراً عقولهمُ ضعافٌ   أزالوها لتعدم بالخمورِ
تعاشوا بالخداع فكلّ قومٍ   نعائرُ من ذئابٍ أو نمورِ

وقال أيضاً

أرى ركبي ألحَّ فما وقوفي   على تلك المنازل والأواري
عواري الفتى متعقّبات   تلوّن بنائه منها عواري
إذا قصر الجدار فلا تشرّف   لتنظر ما تستّر في الجوارِ
ولا تعجبك ربّتا عند دنيا   ولا نورٌ تبيّن من نوارِ
تطلّع من سوارك باختلاسٍ   إلى خلخال غيرك والسوارِ
عليك العقل وافعل ما رآه   جميلاً فهو مشتار الشوارِ
أرى أسفارها لهوى أضعت   بواري قد حسبن من البوارِ
وإن مرّت الصوار فلا تلفّت   بمطرد التسيم إلى الصوارِ
أسرب حول دوّار نساء

وقال أيضاً

وجدت الناس كالأرضين شتّى   فمن دمثٍ يريع أو حرارِ
ولكن ضدّه في الربع قينٌ   أطار إليك مفترق الشرارِ
وحبّ العيش أعبد كلّ حرٍّ   وعلّم ساغباً أكل المرارِ
ألاح فلم يعج بعرار نومٍ   لبيضاتٍ وضعن على غرارِ
أصاح كأنّ هذا الدهر شهرٌ   خلقنا منه في ليل السرارِ
فمهلاً يا متمّم إنّ فهراً   حوت من مالكٍ دية الفرارِ
لجأت إلى السكوت من التلاحي   كما لجأ الجبان إلى الفرارِ
وكان تأسّيهم قديماً   عناء راحمٍ في شأو اغترارِ
ولم نحلل بدنيانا اختياراً   ولكن جاء ذاك على اضطرارِ

في الراء المكسورة مع الميم وردف الواو

أما نواعب آحٍ منكرات   فدع ما لا يعنيك من الأمورِ
إذا ضحكوا الزبيد أو بعمرد   فإنّ السمّ يحجب في الثغورِ

في الراء المكسورة مع الواو

وإنّ طوار ذاك الربع أودى   بزرب أهله نوبٌ طوارِ
تنزّه ناظريك عن الغواني   وأكرم جارتيك عن الجوارِ
وجدت مدى الحوادث واقعاتٍ   بلبّات المثلّب والحوارِ
وأعرض عن جوار الدار أودت   عليه بزينةٍ أسلاً جوارِ
زوائر بالعشيّ وعزّ شربٍ   يكثّر من زيارتك والزواري
ولا تقبل من التورية حكماً   فإنّ الحقّ عنها في توارِ
إذا أخلصت للخلّاق سرّاً   فليست من ضمائرك الضواري
نوارٍ من زنادك مثل كابٍ   متى ما حلت لغير الفوارِ
بمكّة أو عذاري في دوارِ

في الراء المكسورة مع الراء

جليس الخير كالداريّ ألفى   لك الريّا كمنتسم العرارِ
يباكر ظالمٌ حتفاً وعرّاً   كما بكر الظليم على العرارِ
يؤرّقه الكرى فيقرّ طوراً   ويمنعه الحذار من القرارِ
فما اللين يطلق بالتنادي   وما الحقّ همسٌ في السرارِ
وكم عادٍ أباد وكم ثمودٍ   أتاها صالحٌ ذات المرارِ
عتابك خالداً لم يجد شيئاً   ولا نقر الملام إلى ضرارِ
ويجمع منّي الشفتين صمتي   وليحل في المحافل بافترارِ
يئست من اكتساب الخير لمّا   رأيت الخير وفقاً للشرارِ

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الدال

أرانا اللبّ أنّا في ضلالٍ   وأنّا سوف نظعن بشرّ دارِ
وما يدريك والإنسان غِرٌّ   وقد يدري خليلك وهو دارِ
يرجّي الناس كلّهم حظوظاً   وللأقدار نعلو باقتدارِ
إذا كان الذي يأتي قضاءً

وقال أيضاً

تخيّم يا ابن آدم في ارتحالٍ   وترقد في ذراك وأنت سارِ
غدا العميان في شرقٍ وغربٍ   يعدّون العصيّ من اليسارِ

وقال أيضاً

أصاب الأخفشين بصيرُ خطبٍ   أعاد الأعشيين بلا احوارِ
وللمجرمي ما اجترمت يداه   وحسبك من فلاحٍ أو بوارِ
وكم يمّم بلقط الحبّ يوماً   فيوجد رهن أشراكٍ دوارِ
أتمّ من النسور بقاء عمرٍ   نسور الطير لا الشهب السوارِ
فطوراً بالمغارب مستناراً   وطوراً بالمشارق في توارِ
أجلّ من الفرند يحاز بينه   وأبقى في الأكفّ من السوارِ

وقال أيضاً

لا تطلب الغرض البعيد وتشهرِ   ما يقتضيات وطالبُ لم يشهرِ
والمرء يغشاه الأذى من حيث لا   يخشاه فاعجب من صروف الأدهرِ
لا تغبطنّ على الهبات فإنها   زهرٌ يزول مع الزمان الأزهرِ
في كلّ عامٍ تستهلّ غمائمٌ   بشقائق النعمان أو بالعبهرِ
ومحاسن الدنيا الأنيس وإنما   أشباح سادتهم أهلّة أشهرِ
والرأي أن تدعو الصوارم كلّها

وقال أيضاً

أصحاب ليكة أهلكوا بظهيرةٍ   حميت وعادٌ بالرياح الصرصرِ

نُدار على الذي نهوى سواه   بحكم الله في الفلك المدارِ
لعلّ مفاصل البنّاء تضحي   طلاءً للسفينة والجدارِ
وما رتباتهم إلا عروشٌ   ذوائب في الطلوع وانحدارِ
فكتّي ليس ينقص عن بدارِ

في الراء المكسورة مع السين

ويأمل ساكن الدنيا بقاءً   وليس الحيّ إلا في خسارِ
تفنى فوارس ما كان منهم   فوارس رحرحان ولا النسارِ

في الراء المكسورة مع الواو

وعيل المازنيّ من الليالي   بزندٍ من خطوب الدهر وارِ
فأمّا فرخه فبلا جناحٍ   يطير بحمل أقلامٍ جوارِ
ولا يرد المياه إذا هوافٍ   من الأفراخ متن من الأوارِ
وأكثر ما شكاه من الرزايا   عوادي لضعفه عوارِ
ولم يخف الحِمام فالحاته   مظلّات الصقور إلى توارِ
وما نفع المبرّد من حميمٍ   وصادت ثعلباً نوبٌ ضوارِ

في الراء المكسورة مع الهاء

جيلٌ لجيلٍ يذهبون ويطوى   خبرٌ ويصبح خاملٌ كمشهّرِ
ويمهّد وهو المنا تشتكي   لكان أكلته انقطاع الأبهرِ
والنبت يظهر للعيون وإن مضت   سنةٌ له فكأنه لم يظهرِ
ومن الرزيّة عاهرٌ متوهّمٌ   في الناسكين وناسكٌ في العهّرِ
وإذا أردتم للبنين كرامةً   فالحزم أجمع تركهم في الأظهرِ
بقوى المشارف والرماح تسمهرِ

في الراء المكسورة مع الصاد

هوّن عليك أنلت نصراً في الوغى   أم قال جدّك صادقاً لا تنصرِ

كسرى أماب الكسر جابر ملكه … والقصر كر على تطاول قيصر
أليت لا ينفك جسمي في أذى … حتى يعود إلى قديم العنصر
والله خالقنا اللطيف مكون … ما لا يبين لسامع أو مبصر
كم أهرم الفتيات وقت ذاهب … والشمس تطلع كالفتاة المعصر
فاحذر ولا تدع الأمور سحناء … وانظر بقلب مفكر متبصر
والطول في وسطى البنان لعلة

وقال أيضا

يا نفس آه لمتجر متبادر … خسرته فرجعت عين المخسر
سترتحلين والحياة معارة … ولتقضين بها ديون المعسر
أنا في إسار الدهر لست بمطلق … أبدا فما سر إخا الطلاقة أو سري
وإذا ترنت بلا مليك سضمرا … فتحت به نكا لها لم تكسر
ويدلني أن الممات فضيلة … كون الطريق إليه غير ميسر
أليت لو وردوا لعديم بطانة … لنفى الهموم وبات غير محسر
وإذا المعلى عاد أكثر مغرما

وقال أيضا

النفس عند فراقها جثمانها … محزونة كدروس ربع عامر

وقال أيضا

سئلت منجمها عن الطفل الذي … في المهد كم هو عائش من دهره
قلب الزمان فرب خود تبتغي … زوجا وتبذل غاليا من مهره
كره الجهول بناته وسليله … أجنى له ما يغتاله من صهره
وسفاهة الإنسان موهمة له … بدء القوارح في الرهان بمهره
أستر مشيبك عن حليلك ضلة … والشيب ليس بعاجز عن جهره
والغمر إن لم يهده شمس الضحى … لم يهده جنح الظلام بزهره

لا تحمدن ولا تذمن امرأ … فيما تغير مقصر كمقصر
وأنا رجعت إليه صارت أعظمي … رمما هانت في طوال الأعصر
أيام لم تك في النواظر كوفة … لمكوف أو بصرة لمتبصر
والعقل يعجب للشروع تحسرا … وتحنف ويهود وتنصر
والنفس إن هي أطلقت من سجنها … فكأنها في شخصها لم تحصر
كالنقص في إبهامها والخنصر

في الراء المكسورة مع السين

أعلي أن أدي تفرقون كما … افترقت يدها على الهرور شتات
كحيي نعم وبئس يحايهما … ويكون ذاك على اشتراط مفسر
وكأن من بلغ العلا لم يمحض … وكأن من قعد العمى لم يوسر
والعيش حب نال من هو ياسر … أو كاد نيسر وخاب من لم ييسر
لولا تماسكه لسهل جهله … كادي الضعيف على اليتيم المكسر
ولأن يعد حمامة جبر له … من أن يضاف إلى أداة الميسر
ما تنع بفدك من قداح الميسر

في الراء المكسورة مع الميم

كم من صبدت فتنت جيدها … أسفا لتسطر حال ذكر دامر

في الراء المكسورة مع الهاء

فأحلها ماءه ليأخذ دينها … وأرى الحمام ولدها في شهره
إن كانت امرأة الفتى في طهرها … فلعله لم يغشها في طهره
أعدى عدو لابن آدم خلته … ولد يكون خروجه من ظهره
وعقاب والدك الرؤوف تحدب … وتشق أنفا للطروق خشية هجره
كم سائل داني وداتك سائل … غير الغنى فيها فعاد بنهره
فاضرب يتيمك طالبا تأديبه … ما عدا ذلك راشد من قهره

والسعد يثوي المستضام كغالب — سهل الجبال عن الأنام بفهره

وقال أيضا

قد مال الفتى ومضى بغير تريثه — كهلال أول ليلة من شهره

وقال أيضا

أنوار تحسب من سنا الأنوار — ومن البوار معي عرض بوار

دوار أي حوائل والدوار رمل فيستدير

هادي أوار من المنازل ما درت — أني أواري في حشاي أوار

وإذا الحواريات صدنك فابتكر — مثل الحواريات إثر حوار

يلعبن بالزوار لعب قواصر — وإذا المغزل ضاهى هن زوار

الصوار المسك والقطيع من بقر

فاجعل سوارى عادة بذراهما — لبرى عوار في الركاب سوار

لا تشكون نفي الشكاية ذلة — ولتعرض الخيل بالمستوار

ربع اللبيب من المشيب لأنه — ما زال يؤذن بانتقال جوار

وكأن من سكن الفناء متى غدا — للقبر لم ينزل له بطوار

إن العواري تستر جميعها — فالراح منها والجسوم عوار

يخلطن فيه بغيرهن فما مضى — غير الذي يأتي وهن جوار

فاندر وإن بعدت غزاتك في العدى — قدرا أغار على أبي المغوار

قواريها من القواري وهي طير خضر

لو فكرت طلب الغنى في ذاهب — الأكوار ما قعدت على الأكوار

ويقال إن بذي الميار تعامل — جبلا أقام كراخر مواد

والنحر يعتاد البصير ولبه — حتى يؤثم عشائه في طهره

في الراء المكسورة مع الهاء

لقد استراح من الحياة معجل — لو عاش كابد شدة في دهره

في الراء المكسورة مع الواو

بيض دوار للقلوب كأنها — عين بدوار وعين دوار

ودوار نسك لهم في الجاهلية يطاف به

أما نوادي المين عنك فصادفت — سمعا وأما الوجد منك فواري

برا من سقبا في الرواح وإنما — تبني على حور وحسن حوار

مثل الصوار إذا شممت صوارها — نشجون قلبك للهموم صوار

الوحش وصوار من صريت اللبن إذا جمعته

يوقلن في خلل الشوار وفوقها — أخلاق أنس للقبيح شوار

أليت ما منع الحوار أوابدا — في هضب شابة والنقا الخوار

ما آباس الحيوان ليس لنابت — أسف بما يبدو من النوار

تلك النسور من الوكور طوائر — ومفاد من فوقهن طوار

أشباح ناس في الزمان يريها — مثل الحباب تظاهر وتوار

أعيى سوار الدهر كل مساور — ورمى الخليل بأسهم الأسوار

زجرت قواريها الزواجر بالضحى — والحادثات من الحمام قوار

كانت العرب تتيمن بها وقوار من قريت الضيف

والذئب في حكم الهدان وذو الصبا — كأخي النهى والذمر كالعوار

جرت القضايا في الأنام مضيئة — صدقا بأسوار ولا أسوار

القضية مثل قولك فلان ذاهب والليل مظلم وهذه قضية لا سور لها فإذا قلت كل إنسان مات أو بعض الناس تملك فهي قضية لها سور والأسوار عندهم أربعة وهذا من المنطق

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الجيم

لا تأنفن من اختلافك طالبا ... حلاً وعدم مكاسب التجار
وإذا أمنت على الظعينة زلة ... فاصفح إذا طلعت من الإخدار
والقول يوجع والعتاب ضغينة ... والهجر مشتق من الإهجار
فأس ابن آدم أصله وفروعه ... قدماه ضد النبت والأشجار
ومتى نزعت بحلف نفح هامة ... فهو الردى عمداً بغير شجار
هوت الجبال من الرجال بعسجد ... أو فضة وهما من الأحجار

وقال أيضاً

الشيب أزهار الشباب فما له ... يخفى وحسن الروض بالأزهار
والناس مثل النبت أي بهارة ... ذهبت فلم تنفض سليل بهار
هار عليه موقف من خائف ... للدهر فتكة سائف أو هار
إنا لفي وقت الغروب وقد مضى ... زمن الضحاء وساعة الإظهار
ولقد تشابه في الظواهر مولد ... حل النكاح ومولد بعهار
تبغي الطهارة ناسك ومحله ... في موضع برئت من الأطهار
أسنيت من زمن السنين وقرن ... استنبت من ضوء السنا النهار
وشهرت في الدنيا ومن لي أن أرى ... كالسر الفاني مع الإشهار

وقال أيضاً

سبحان ربك هل يرد كعيرة ... شرف النجوم وسودد الأقدار
ما سرني بقناعتي أدنيتها ... في العيش ملك غالب وذمار
والشر منتشر المكان معرف ... والخير يلمح من وراء خمار
خف من تود كما تخاف معاديا ... وتمار فيمن ليس فيه تمار
يفد الفتى والخيل ملك يمينه ... وكأنه غاد بلب حمار
إن قلت الشمراء عندك برهة ... فاجز بحمر مرة وسمار
ما كان إلا كاهن أو غابر ... والحق يعلم وجهه بإمار

فالمجد أثر على علائه ... قوم بيثرب من بني النجار
فلمهو النفس الكذوب تشوق ... حتى تكف عن الأذى بهجار
فاحذر لنفسك من لا تخلو به ... كل الثعالب رائع لوجار
وإذا قطعت رؤوس تلك فجائز ... يوماً تلجمها بحكم جار
والشر في طبع الأنام فإن يبن ... شيئاً سواه فليس غير تجار
رغبوا فأزهد من ترى فوق الثرى ... يبغون عند الله ربح تجار

في الراء المكسورة مع الهاء

رد الذي هو الحسان لو اشترى ... ظلماء لمته بألف نهار
ليت الجياد غداة صادفها الردى ... ما أعقبت بنتائج الأمهار
لولا السفاهة ما تعلل جاهل ... بتخير الأكفاء والأصهار
ما أمر دهر في الزمان مروعة ... بطلاق ذي شرف كإظهار
والإنس في عماء لم يتبينوا ... بالفكر إلا حكمة القهار
ومن الرزايا ما يفيء لك العلا ... كالمسك فاح بموضع الأفهار
وجمهرت من قلب لوارد ذمها ... قد ذممت في سيرتي وعند جهار
وكأن ساهرة السماء تضمنت ... أنفاً من التسهيد والأسهار

في الراء المكسورة مع الميم

فكأن من خلق النفوس رأيها ... فلما نعاجلها بسوء دمار
ومن المعاشر من يكون تراؤه ... مهر السخي ونشرة الخمار
ويقام الإنسان طول حياته ... قدماً تمتع من رضا بقمار
فالرزء يبعثه القريب فهادر ... مضر بما يجني يدا أنمار
فإذا ملكت الأمر فاحم تراثها ... من غرسه شجراً بغير ثمار
وقد ادعى من ليس يثبت قوله ... عظم الجسوم وبسطة الأعمار
وتعنت الدنيا بصوت واحد ... لا تحسن الربداء غير زمار

دم الحروب والمدى متطاول   عدّت كواكبه من الاعمار
ما بال هذا الليل طال وقد يرى   متقاصراً عن جلسة السمّار
تلقى الفتى كالريح ان اودعته   سرّاً اذيع فصار كالمزمار
فامنع ذمارك ان قدرت فانني   عدت الخطوب فما حميت ذماري
وعدمت من عمّار مكة بعدما   كنت المريد يعدّ في العمّار

وقال أيضاً

جاءتك لذّة ساعة فأخذتها   بالعار لم تحفل سواد العار
وعريت بالكاس الكميت من التقى   فاعجب لجسمك وهو كاس عار

وقال أيضاً

تلف البصائر والزمان مفجّع   ادهى وافجع من توى الابصار
كم عاين الفتيات بعد شبيبة   عجزاً ودنياهنّ في الاعصار
والوحش بالفلوات اجمل عشرة   للمرء من اهليه في الامصار
والحلم افضل ناصر تدعو به   فالزمه يكفك قلّة الانصار

وقال أيضاً

ما حرّكت قدم ولا بسطت يد   الّا لها سبب من المقدار
يدري الفتى كم عاش من ايّامه   يوماً وما هو كم يعيش بدار
داران امّا هذه فمسيئة   جدّاً ولا خبر لتلك الدار
والملك ثبت للقديم وابرزت   بالنفس عارية بغير صدار
جسد ثوى ان تفترق اجزاؤه   لم تناً عن فلك عليه مدار

وقال أيضاً

بالغار من حضني عماية نازل   ما زال توقد ناره بالغار
ومغار هذا الدهر تقطع خيله   اسباب حبل الحياة مغار
لا يجعلنّ هنداً هنيدة فوك   فالتصغير مقرون الى الاصغار

وشربت كاساً في الشبيبة سنّاً   فوجدت بعد الشيب فرط خمار
اتروم فجراً كالحسام ودونه   نجم اقام تمكّن المسمار
ما زال ملك الله يظهر دائباً   اذ آدم وبنوه في الاضمار
تقفو الظعاين من نويرة احمر   اجمالها سحر الرمي جمار
فتبغين عن لبس الشفوف تنسّكاً   بالتبر لبسك رثّة الاطمار

في الراء المكسورة مع العين

وابتعت ما يفنى باغلى سعره   هذا الخلود بارخص الاسعار
وسوائل الاشعار غير لوابث   وليوان تدين سوائر الاشعار

في الراء المكسورة مع الصاد

بلغ الفتى هرماً فظنّ زمانه   هرماً وذمّ تقادم الاعصار
ورميت بالهمم الطوال وعالها   كرّ الخطوب فعوّضت بقصار
واذا حصلت مراقباً في منزل   سكّانه الفتيت حذر حصار
وتفكّر الانسان يلبث عمره   ويردّ جامحه الى الاقصار

في الراء المكسورة مع الدال

خطب تساوى فيه آل محرّق   وملوك ساسان ورهط قدار
وتجوز معرفتي بمسقط هامتي   في الورد لا بالقبر في الاصدار
ما جاء منها وافد متسرّع   فنقول للنبأ الجديد بدار
ولربّ احساب جذبن الى الثرى   بالمنون عادت في طلاء جدار
واذا بدور الله هيبت محاقها   فهلال مجدك غير ذي ابدار

في الراء المكسورة مع الغين

وكبائر الاشياء تحدث غيرها   فتعيدها موصوفة بصغار
لا تبخلنّ على خليلك ان بغى   خلّاً سواك فتبخلي وتغار
انّ الثريّا حين صغّر لفظها   اهل البسيطة ما دنت لصغار

وقال أيضاً

غسل المليك بلاده من أهلها … بالماء إذ جاؤوا بسوء شنار

كم مسلم عبد الهوى فوجدته … فيما يحل كعاقد الزنار

فاهرب بدينك من أولئك إنهم

وقال أيضاً

للحكماء

يا شهب إنك في السماء قديمة … وأثرت للعلماء كل مثار

من للملك تبع أو قيصر … لو كان مثل مليك العشار

صمتها حسنا أذن الكميت كدون … كمه أحل بناظري بتار

بخل الأنام فهل ترى من نائل … أفنى عشاري الكوم حسن عشار

والسمر مقسوم على الأكوان با

وقال أيضاً

كيف الرباح وقد تألى ربنا … بالعصر إن المرء حلف خسار

هي سبعة مثل القداح فوائز … متساويات في غنى ويسار

ومن العجائب أنني عان بها … أرجو المنية أن تفك إساري

ومن الجهات الست لا هو طار … من عن يميني مرة ويسار

وقال أيضاً

يا أم دفر إنما أكرمت عن … أمة وحقك أن يقال دفار

غلبا السفاه فكم تلقب معشر … بالمؤمنين وهم من الكفار

طلب اللئيم من اللئام تحرما … والخازرون أتوه بالإخفار

وركبت منها أربعين مطية … لم تخل من عنت وسوء نفار

حادث كتابك فهو أمن جانبا … من أهل تسبيد وأهل وفار

والعيش تؤثر بالنضار ونمير … نضر المعيشة في فلا وجفار

والطرف أجفره القضاء فخصه … بالركض ما فيه من الإجفار

في الراء المكسورة مع النون

ويقال إن الله جل ثناؤه … يوما يطهر أرضه بالنار

كذبوا إن ادعوا الهدى … فجميعهم يسعون في تيه بغير منار

حربوك واحتربوا على الدينار

في الراء المكسورة مع الشين

أخبرت عن موت يكون منجما … أتخبرن بحادث الانشار

والدهر مفتن الغوائل مهلك … رب الحسام وحامل المنشار

والناس في صيد الهدى متشبع … لزم الغلو وناصبي سار

وكأن تعشير الغراب محدث … أن الخليط يحل في تعشار

بجزء الأقل وكيس بالأعشار

في الراء المكسورة مع السين

وتقاسم الأيام من مرت به … من أهلها كتقاسم الأيسار

متشابهات ما اقتضين من الفتى … نفسا فرام الكف بالإعسار

والموت يأخذ كل حين باكر … أو مظهر أو رائح أو سار

ما يفخر الأسدي بعد حمامه … بنسور معركة ولا بنسار

في الراء المكسورة مع الفاء

وإذا التمست ظننت ذات نضارة … ومتى سفرت قبحت في الأسفار

ومن البلية أن يسمى صادقا … من وصفه الأولى كذوب فار

ورميت أعوامي ورائي مثلما … رمت المطي مهامه السفار

بذل الكريم عنابرا من سارح … فأفاد من شكر عنابر فار

وفوائد الأسفار جمع السفر في الدنيا … تفوق فوائد الأسفار

حسب الظلام فأم تقصره الضحى … من بين أعطاف لها وذفار

ولآل شخص الحي إن لقيته … فكأنه في المين آل قفار

شيخ يعود إلى التراب نبيطوى ... كهشيم زغل أو حطام صفار
أمل تعلق بالنجوم فلا تقل ... عند التمام ولا مع الأغفار
ألقاك عن غفر وجسمي جنة ... عفرية والزند غير عفار
أرأيت أسد الجزع بعد فريسها ... تغتام بالأظفار جزع لغفار
غفران ربك نال ما نعل الغفر

وقال أيضا

الدهر يصمت وهو أبلغ ناطق ... من موجز ندس ومن ثرثار
ضنت يداه وتلك منه سجية ... أن تجريا أحداً على الإيثار
والسيل إن يعتب الشامل الكرى ... فله يحطرك سيئ الآثار
ثوب تسور على ابن آدم ظلمها ... صيداً حثيث على أغر مثار

وقال أيضا

المرء ابن بيئته في طبعه ... ولرب صاحب منصل آثار
ضلت بغوي وإنما توراتها ... كذب من العلماء والأحبار
وإذا غلبت مناضلاً عن بيته ... ألقى مقالده إلى الأخبار
من خوف بارئك امتطيت نجيبة ... عادت بسيرك مثل قوس البار
كم أينق نضوا الظلام جيوبها ... وإلى تبار شفهن تبار
ما جاد مزن من المصون بقطرة ... وأجاد وصف دمائها بحبار
والشهب تغشاه السعود فتنثني

وقال أيضا

يا رب لا أدعو لبيس كما دعا ... أوس ولا أدعو زهير جار
وغدت عادات الحجيج الهوى ... وكأنما يبطنن ذو حمار

وقال أيضا

أنسوا الذخائر فالقضاء مجهز ... أجناده بحبيبة المذخار

أين الخليط لقد تأبد ربعه ... والحي أجمع حل في أحفار
رمنا المآرب بالسفاه ولم تكن ... لتنال إلا بانتضاء شفار
شذ التقي فما يقاس على أبي ... ذر وشيمته رجال غفار
والصبح تغسل الدجى بمعينه ... لا بقية أعيد الأشفار
ما كل مجوجه إلى استغفار

في الراء المكسورة مع التاء

يمشي على قدمين من تلمانه ... وبغاره ما همتا بعثار
والعيش ضد القول مجد طوله ... ويذم هاد القوم في الإكثار
فتلكم الدنيا فهل من قائم ... في أمكم بين بمطلب ثار
وإذا تقضت ساعة بلبانه ... فكأن فائتها البون دثار

في الراء المكسورة مع الباء

والحر في أوطانه متغرب ... فتظنه في مضره بوبار
قد أسندوا عن مثلهم ثم اعتلوا ... فنموا إسناداً إلى الجبار
أقسام لفظك ستة وجميعها ... لا مين بالحصر سوى الأخبار
فإذا وردت منى فغايات المنى ... ملقى حزابه في الحياة كبار
قد سير الأديان في أحشائهم ... قبراً لعانية عن الأقبار
كم أعظم الأقوام خبأ وأنبروا ... يتمسحون لأرؤسهم بعبار
متعلقين في السكن بالأشبار

في الراء المكسورة مع الحاء

والنفس لا حية الجسد لها ... خلقت مما ذرة من الأصحار
يخبطن في قيظ سراب هواجر ... ويظلن فيه الروض بالأسحار

في الراء المكسورة مع الخاء

لا تنخرن فما الزمان وأهله ... إلا سراب تنوفة مسخار

مَا فَخرُهُم وَلَو أنَّهُم ذَهَبٌ صَفا ... ذَهَبُوا فَكَيفَ وَهُم مِنَ الفُخَّارِ

وَالخَيرُ قَد يَأتِي أخِيراً مِثلَ مَا

وَقَالَ أيضاً

لَو غَدٍ يَجعَلُ مَا أُنِيلَ غَنِيمَةً ... وَيُغِيرُ فِي الأطمَاعِ كُلَّ مُغَارِ

وَلِكُلِّ مَا أصبَحتَ تُدرِكُ حِسَّهُ ... ضِدٌّ وَكَبِيرَةُ مَن تَرَى كَصِغَارِ

نَاصَغُرَ لِيَعظُمَ كَم تَجَمَّعَ وَاثِبٌ

وَقَالَ أيضاً

الدَّهرُ إِن يَنصُرْكَ يَنصُرْ بَعدَهَا ... ذَا إِحنَةٍ يَجُورُ كُلَّ مُجَارِ

وَقَالَ أيضاً

ضَلَّ القَبَائِلُ بِالفِخَارِ وَإِنَّمَا ... خُلِقُوا مِنَ الصَّلصَالِ كَالفُخَّارِ

فَعَلَيكَ بِالتَّقوَى ذَخِيرَةَ نَفعِهِ ... إِنَّ التُّقَيَّةَ أفضَلُ الأذخَارِ

وَقَالَ أيضاً

النَّاسُ بِالأقدَارِ نَالُوا كُلَّ مَا ... رُزِقُوا وَلَم يُعطُوا عَلَى الأقدَارِ

وَالنَّخلُ يُجنَى حِينَ يُرطِبُ زَهوُهُ ... وَالبَدرُ يَكسِفُ لَيلَةَ الأبدَارِ

لَا يَيأسَنَّ مِنَ الثَّوَابِ مُرَاقِبٌ ... لِلّهِ فِي الإيرَادِ وَالإصدَارِ

وَقَالَ أيضاً

يَعرَى اللَّئِيمُ مِنَ الثَّنَاءِ وَيَكتَسِي ... حُلَلَ النَّوَاسِجِ فَهوَ كَاسٍ عَارِ

مَا استُرجِعَت هِبَةُ الحَيَاةِ مِنَ الفَتَى

وَقَالَ أيضاً

عَايِنْ أوَاخِرَ كَائِنٍ بِأوَائِلٍ ... إِنَّ الهِلَالَ يَحِقُّ بِالإبدَارِ

أرَجَوتَ أن تُعطَى اختِيَارَكَ وَالفَتَى ... يَغدُو عَلَى قَسرٍ مِنَ الأقدَارِ

أحسِن جِوَاراً لِلفَتَاةِ وَعُدَّهَا ... أُختاً لِسَمَاكَ عُلُوُّ دُنُوِّ الدَّارِ

وَالحَيُّ دَارٍ بِالَّذِي هُوَ حَادِثٌ ... وَكَم مِنَ الأمَلِ المُضَلَّلِ دَارِ

إِنَّ السَّمَاءَ تَهَذَّبَت أنوَارُهَا ... وَتَخَلَّفُوا بِالأرضِ شَرَّ بِحَارِ

أجنَاكَ يَنعُ النَّخلَةِ المِيخَارِ

فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الغَينِ

وَالحُرُّ يَجزِي بِالقَبِيعَةِ مُسِيئاً ... فَكَأنَّ فِعلَهُمَا نِكَاحُ شِغَارِ

شِبعٌ أجَلَّت يَومَ خُمٍّ وَانثَنَت ... أُخرَى تُعَارِضُهَا بِيَومِ الغَارِ

ثُمَّ استَعَرَّ بِعِزٍّ بَعدَ صَغَارِ

فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الحَاءِ

وَهَوَاجِرُ الأيَّامِ يُسلِبُ حَرُّهَا ... مَا أودَعَتهُ ذَوَاهِبُ الأسحَارِ

فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الخَاءِ

وَسَيُوجَدُ العُذرِيُّ عَظمُهَا نَاخِراً ... تَنقُلُ غِبَّتَهُ إِلَى الفَخَّارِ

أَلُ الفَتَى كَالآلِ فَوقَ تُرَابِهِ ... وَسَرَابُهُ كَسَرَابِ السَّحَّارِ

فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

وَالسِّترُ يُظهِرُهُ الفُؤَادُ وَدُونَهُ ... سِترَانِ مِن صَدرٍ لَهُ وَصِدَارِ

كَاسٍ لَهُ حُلَلٌ وَعَارٍ مَن لَهُ ... لَو بَاتَ يَستُرُ شَخصَهُ بِجِدَارِ

فَتَرَى بَدَائِعَ آبَاتٍ مُتَحَبِّباً ... أنَّ الجَزَاءَ بِغَيرِ هَاذِي الدَّارِ

فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ العَينِ

وَالدَّهرُ لَم يَشعُر بِمَا هُوَ كَائِنٌ ... فِيهِ فَكَيفَ يَدُمُّ فِي الأشعَارِ

بَل كَانَ مَا يُعطَاهُ رَدَّ مُعَارِ

فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

وَاللَّيلُ يُؤذِنُ بِالصَّبَاحِ فَإِن تُرِمْ ... فِيهِ سُرَاكَ لِحَاجَةٍ فَبِدَارِ

وَأرَى العَرُوسَ تَحَجَّبَت فِي خِدرِهَا ... كَمُعَرَّةِ الأسَادِ فِي الأخدَارِ

كَتَجَاوُرِ العَينَينِ لَن تَتَلَاقَيَا ... وَيُحَاذُ بَينَهُمَا قَصِيرُ جِدَارِ

يَسعَى الحَرِيصُ وَمَا القَضَاءُ بِغَافِلٍ ... عَن رَبِّ إِيرَادٍ وَلَا إِصدَارِ

كم نعمة لله يحسبها امرؤ

وقال ايضا

انّى نال من مصر قضاءً ما زال فمصيرها ذا الخلق شرّ مصير
ورمى حذيفة من شذاه بمرّه وسطا على مروان في بوصير
يلغي الحصير من الملوك معفّراً لم يوقَ من وحر الثرى بحصير
وقد ادّعى بصر الغراب الخلد في ظلماء ليس غرابها ببصير

وقال ايضا

استحي من شمس النهار ومن قمر الدجى ونجومه الزهر
ولمن بالتعظيم في خلدي اولى وأجدر من بني فهر
لا بل اذكرُ هل رزقن حجاً نحسا يمزن به من الطهر
ام يحيط بعوى السماك ونعطها الذي رضي من الدهر
نبّئت من عاد اخي سفه متمرّد في السرّ والجهر
فامنح ضعيفك ايهر الك ولو نزرا ولا تصرفه بالكهر
انصف يتيمك في التراث وله

وقال ايضا

ما راعت البرّة في بدرها نهنهه الادمع او اذرها
عصته في ذاك ولم تعتذر وجرمها ايسر من عذرها
لعل خيراً منك في دينها اخذة الدينار في جذرها

وقال ايضا

قوم الهة بك مختارة بغير زنّار وزنّار شرّفني الله ولا

وقال ايضا

هي طرق من ظهور وارحام ودنيا اتت بظلم وقهر
ولعلّي كذاك في دار الاخرى اذا ما ادّكرت رتق عمري

بالشحط وهي قريبة المزدار

في الراء المكسورة مع الصاد وياء الردف

والدهر قصّرنا جذيمة في الوغا وعصاه تنضو الخيل تحت قصير
يدعى الفتى المنصور وهو مسلّم للحتف لا يدعو له بنصير
قصّرت عن نسب الكرام لانني في عالم جبلوا على التقصير
والمرء فيه بصيرة مخبوءة ليست بمانعة عن التبصير

في الراء المكسورة مع الهاء

يجرين في الفلك المدار باذن الله لا يخشين من بهر
سبحان خالقهن لست اقول الشهب كابية مع الدهر
ام هل لانثاها الحصان لدى التذكير من قربى ومن صهر
اما الهلال فانه عجب ينمي ويمحق في مدى شهر
الغى صلاة العصر مختصراً ورمى وراء الظهر بالظهر
وارفع له شقراء تمرح في دهماء مثل تأرّن المهر
تأخذه بالاعنات والقهر

الشقراء النار والدهماء الظلمة وتأرّن من الارن وهو النشاط اه

في الراء المكسورة مع الذال

زوجة ابرهيم سارت الى مقام ابرهيم في نذرها
هذر في النسك واوصافه وصمتها ابلغ من هذرها
وانما الحمد لذا نسله بانت من الله على حذرها

في الراء المكسورة مع النون

مل الجنة بل هنا قامن النار ما قيمتي فلس وفي حكمه اني اودي الف دينار

في الراء المكسورة مع الميم

كنت طفلاً في المهد والآن لا اهوى رجوعاً اليه فاعجب لامري
طال مني تحمل حلت اني قابض من اناته فوق جمر

كَمَا عَاثَ لِلدَّهْرِ بِيضًا وَسُودًا ... بَيْنَ خُضْرٍ مِنَ السِّنِينَ وَحُمْرِ

بَنَوِي تَمْرِي الَّذِي غُذِّيتَهُ ... لِنَوَاهَا الَّتِي مِنَ الْبُعْدِ تَمْرِي

اِلْزَمِ الصَّمْتَ إِنْ أَرَدْتَ نَجَاةً ... لَيْسَ صَحْصَاحُ مَنْطِقٍ مِثْلَ غَمْرِ

تَنْفُذُ الرَّيْثَ عَنْ جَالِبِ نَفْعٍ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا مَقَامِي إِلَّا إِقَامَةُ عَانٍ ... كَيْفَ أَسْرِي وَفِي يَدِ الدَّهْرِ أَسْرِي

تَبِعَتْ تُبَّعًا وَفِي الْقَصْرِ غَالَتْ ... قَيْصَرًا وَانْتَحَتْ لِكِسْرَى بِكَسْرِ

إِنَّ جَسْرًا عَلَى الْمَنِيَّةِ حَزْرٌ ... وَالْبَرَايَا مِنْ عَيْشِهِمْ فَوْقَ جِسْرِ

وَكَذَاكَ النُّعْمَانُ زَالَ نَعِيمٌ ... عَنْ ذَرَاهُ وَالْعُودُ رَهْنٌ بِجَسْرِ

وَكَوَانِي السُّهَى وَالنَّسْرُ قَدْ

وَقَالَ أَيْضًا

وَاخْتِلَافٌ تَدَّعِمُنَا فِي اعْتِقَادٍ ... وَصَلَاةٌ لِرَبِّنَا وَطَهُورِ

وَرَأَيْتُ الْحِمَامَ يَأْتِي عَلَى الْعَالَمِ ... مِنْ قَاهِرٍ وَمِنْ مَقْهُورِ

تَرَاهُمْ فِيمَا تَقَضَّى مِنَ الْأَيَّامِ ... عَدُّوا سِنِيهِمُ بِالشُّهُورِ

هَكَذَا يَنْبَغِي وَإِلَّا فَإِنَّ الْعَقْلَ ... يَثْنِي فِي حَالَةِ الْمَبْهُورِ

وَقَالَ أَيْضًا

ذَكَّرَتْنِي عُقُوبَةٌ مِنْ إِلَهِي ... فَاسْتَطِيرَ الْفُؤَادُ لِلتَّذْكِيرِ

مَا الَّذِي تَسْتَفِيدُ فِي هَذِهِ ... الدُّنْيَا بِطُولِ الرَّوَاحِ وَالتَّبْكِيرِ

كُلُّنَا غَادِرٌ يَمِيلُ إِلَى الظُّلْمِ ... وَصَفْوُ الْأَيَّامِ لِلتَّعْكِيرِ

عَرَّفَتْنِي حَتَّى شَهِرْتُ اللَّيَالِي ... ثُمَّ صَالَتْ عَلَيَّ بِالتَّنْكِيرِ

خَلِّصِينِي مِنْ ضَنْكِ مَا أَنَا فِيهِ ... وَالْحَرِيِّينَ لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرِ

وَقَالَ أَيْضًا

فَكِّرُوا فِي الْأُمُورِ يَكْشِفْ لَكُمْ ... بَعْضُ الَّذِي تَجْهَلُونَ بِالتَّفْكِيرِ

كَيْفَ إِبَّا الْفَلَاةِ تُنْضِي الْمَطَايَا ... بِضَمِيرٍ يَكْسُو حَلَائِبَ ضُمْرِ

زَمْزَمَتْ زُبْدَهَا وَغَنَّتْ بِهَا ... الْوُرْقُ وَلَا حُوبَ فِي غِنَاءٍ وَزَمْرِ

لَفْظَةٌ تَلْتَهَا وَإِنْ هِيَ هَانَتْ ... جَاوَزَتْ فِي الْأَنَامِ حَسْوَةَ خَمْرِ

خَائِضًا فِي حَدِيثِ زَيْدٍ وَعَمْرِو

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

وَيَسَارُ الْفَتَى يَمِينٌ وَإِنْ كَانَ ... أَشَدَّ أَسَامِرِ الْأُمُورِ بِيُسْرِ

وَطَوَتْ طَيًّا وَرَأَتْ إِيَادًا ... وَأَصَابَتْ مُلُوكَ قَسْرٍ بِقَسْرِ

وَلِقَابُوسَ كَانَ قَيْسٌ وَفَنَا ... خَسِرَا رَوْتَهُ مِنْ فَنَاءٍ وَخُسْرِ

سَوْفَ أَلْقَى مِنَ الزَّمَانِ كَمَا لَاقَوْا ... بِعَسْفٍ لِانْتِقَالٍ وَدَسْرِ

شَاهَدَتْ عَصْرَيْنِ مِنْ يَغُوثَ وَنَسْرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

وَنِسَاءٌ مَهْمُورَةٌ فِي الْبَرَايَا ... وَسَبَايَا سِيقَتْ بِغَيْرِ مُهُورِ

وَأَدْعُو لِلنَّيِّرَيْنِ أُمُورًا ... لَسْتُ أَدْرِي مَا هُنَّ فِي الشُّهُورِ

كُلَّمَا لَاحَ لِلْعُيُونِ هِلَالٌ ... كَانَ حَوْلًا لَدَيْهِمِ فِي الدُّهُورِ

حَمَلُوا الْمُثْقَلَاتِ ثُمَّتَ أَضْحَوْا ... فِي بُطُونِ الْأَجْدَاثِ بَالِي الظُّهُورِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

فَكِّرِي أَنْتِ رُبَّمَا هُدِيَ الْإِنْسَانُ ... لِلْمُشْكِلَاتِ بِالتَّفْكِيرِ

شَجَرُ الْعَيْشِ مَعْدِنٌ لِلرَّزَايَا ... أَوْدَتِ الطَّيْرُ فِيهِ بِالتَّوْكِيرِ

وَرِجَالُ الْأَنَامِ مِثْلُ الْغَوَانِي ... غَيْرُ فَرْقِ التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ

فَاحْسَبِينِي كَفِضَّةٍ هُذِّبَتْ فِي ... كُلِّ عَصْرٍ بِمِسْعَرٍ نَارٍ وَكِيرِ

وَاحْذَرِي مِنْ أَخِيكِ وَالْأَبِ وَالْأُمِّ ... وَشُدِّي الرِّتَاجَ بِالتَّسْكِيرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

لَوْ دَرَى الطَّائِرُ الْمُوَكِّرُ بِالْعُقْبَى ... أَبَى أَنْ يَهُمَّ بِالتَّوْكِيرِ

خرق الهند من يموت فما أحرقوه في روحة ولا تبكير

لا ذكور ولا إناث من الما

وقال أيضا

إلى م أجرّ قيود الحياة ولا بد من فك هذا الإسار

فلا تغبطن بعض خدّامها فكلهم دائب في خسار

فلا تأمنن أن وفد الحمام غاد على مهج القوم سار

فطورا تجيش غمار المياه وطورا تصادف ذات انحسار

وقال أيضا

تعود إلى الأرض أجسادنا وتلحق بالعنصر الطاهر

الراء

قال أبو العلاء

لئن سقتك الليالي مرة ضربا فكم سقتك على مر الزمان مقر

وإنما هذه الدنيا لنا تلف إذا الفقير تصدى لليسار فقر

واهرب من الناس ما في قربهم شرف إن الفنيق إذا دانا الأنيس عقر

لو عاشت الشمس فينا البست ظلما أو حلول البدر منا جاء بالحفر

لتستريح فما كم عاني أذى فرس عند الشتاء ولا أنى دغرة نصف

وقال في

عش مجبرا أو غير مجبر فالخلو مربوب مدبر

فاخش البرية كلها ما إن بها أدرى وأخبر

والحي إن يعط البقاء فإنه يفنى ويكبر

والله صغرنا لمن يبغ العلا يصرف ويشبر

والعود أحمد في الجميل فإن تشب فالعود أصبر

لعلمت أني للثرى أدعى وأني فيه أقبر

واستراحوا من ضغطة القبر ميتا وسؤال المنكر ونكير

لم يهدى للرشد بالتذكير

في الراء المكسورة مع السين

ودنيا إن وهبت باليمين يسار الفتى أخذت باليسار

قدمنا إليها على رغمنا ونخرج من ضنكها باقتسار

فتى يتنادى حنانا في الزمان وما بعد ذلك إلا انكسار

وما جهل الحي من عامر سرور الثور بقتلى النسار

في الراء المكسورة مع الهاء

ويقضي بنا فرضه ناسك يمر اليدين على الظاهر

الساكنة

في الراء الساكنة مع القاف في البسيط الأول

إن الشقر لم تخلد ممالكه شقر تقاد ولا مسعوية كسقر

فاذر دمعك إن جهالها ابتسموا من جهلهم وإذا خف الأنام نقر

والصقر يلبس إن طال الدهر ما حتى إذا مر بين الهاتفات نفر

ولدت يا أم طفلا شب في عنت فليت كشحك عن ذاك الجنين بقر

فلا تقربن بعجر لامرئ أبدا إن كنت بالله رب النيرات تقر

الراء الساكنة مع الباء

والخير يهمس بينهم و يقام للسوآت منبر

وإذا افتقرت فلا تهن وإذا غنيت فلا تجبر

ويصير ما تقضي من الأيام أحلاما تعبر

مثل الحمى والثريا والمحين بلا مكبر

لو كنت كالبدر المنير أو الغزالة وهي أكبر

وإذا علمت لما يزول فذلك العمل المتبر

مِن قَبلِنا سَعَتِ السُّعَاةُ لِرَهطِ وَثَابِ بنِ جَعْبَر

لَعِبَ الوَلائِدُ بِالسَّبَائِكِ وَالطَّرحَ بَنَاتِ اَوبَرْ

لَا يَفخَرَنَّ الهَاشِمِيُّ عَلَى امرِءٍ مِن آلِ بَربَر

اِن شَاءَ مَن خَلَقَ السِّمَاكَ آعَاشَنِي فَنَهَضتُ اَغبَرْ

وَقَالَ اَيضًا

اِدفَعِ الشَّرَّ اِذَا جَاءَ بِشَرّ وَتَوَاضَع اِنَّمَا اَنتَ بَشَر

نَحنُ فِي لَيلٍ عَلَينَا دَامِسٍ كَيفَ لِلمُدلِجِ بِالصُّبحِ خَبَر

جَسَدٌ مِن اَربَعٍ تَلحَظُهَا سَبعَةٌ رَاتِبَةٌ فِي اثنَي عَشَر

شَجَرٌ اَفضَلُهُ مُثمِرُهُ وَمِنَ النَّاسِ نَخِيلٌ وَعُشَر

وَمَتَى شَاءَ الَّذِي صَوَّرَنَا اَشعَرَ المَيِّتَ نُشُورًا فَانتَشَر

وَقَالَ اَيضًا فِي

رُحتُ فِي النَّاسِ كَرَبعٍ دَارِسٍ اَخَذَت مِنهُ رِيَاحٌ وَمَطَر

مُستَطَارٌ اَنَا مِن خَوفِ الرَّدَى كُلُّ شَيءٍ فِي كِتَابٍ مُستَطَر

تَرَكَ الآجِلَ لَم يَحفِل بِهِ وَمِنَ العَاجِلِ لَم يَقضِ الوَطَر

تُظهِرُ الدِّينَ وَتُخفِي غَيرَهُ

وَقَالَ اَيضًا

الوَاحِدُ

اَمَرَ الخَالِقُ فَاقبَل مَا اَمَر وَاشكُرِ اللّٰهَ اِنِ العَذبُ اَمَر

اَيُّهَا المُلحِدُ لَا تَعصِ النُّهَى فَلَقَد صَحَّ قِيَاسٌ وَاستَمَر

وَهِيَ الدُّنيَا اَذَاهَا اَبَدًا زُمَرٌ وَارِدَةٌ اِثرَ زُمَر

عَجَبًا لِلدَّهرِ صُبحٌ وَدُجًا وَنُجُومٌ وَهِلَالٌ وَقَمَر

وَغَوِيٌّ كَرَّ فِي حَسرَتِهِ بَعدَمَا حَجَّ لِنُسكٍ وَاعتَمَر

زُحَلِيٌّ وَاَخُو مَرِّيخِهِ زُهَرِيُّ الطَّبعِ غَنَّى وَزَمَر

تِلكَ اَنبَاءٌ اَرَتنَا عِبَرًا مُعجِبَاتٌ كَاَحَادِيثِ السَّمَر

جَمَعُوا لَهُ مِن كُلِّ اَرْبٍ وَاجتَنَى النَّحلَ المُؤتَبَر

وَالعَنبَرِيَّةُ لَا تُبَالِي اَن تَعِيشَ بِغَيرِ عَنبَر

فَالحُوتُ يَحلِفُ مَا عَلِقَ عِندَهُ اِلَّا كَقَنبَر

عَجلَانَ اَنفُضُ لِمَّتِي لِيُحَدَّ اَعمَالِي وَتُسبَر

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الشِّين

يَا غُرَابًا هَمُّهُ فِي غَارَةٍ يَتَمَنَّى اَقِطًا فَوقَ مِشَر

هَذِهِ الاَجسَامُ تُربٌ هَامِدٌ فَمِنَ الجَهلِ افتِخَارٌ وَاَشَر

وَعَجِيبٌ فَرَحُ النَّفسِ اِذَا شَاعَ فِي الاَرضِ ثَنَاهَا وَانتَشَر

مُسدَنَا رُخَايِنٌ فِي نُصحِهِ وَاَمِينٌ نَاصِحٌ لَم يَنتَشِر

فَافعَلِ الخَيرَ وَامِل عَبَّهُ فَهُوَ الذُّخرُ اِذَا اللّٰهُ حَشَر

الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الطَّاءِ

خَبَّأَ الدَّجنُ لِاَرضٍ جَودَهُ وَطَوَى اَرضِي بِجُبدٍ مَا قَطَر

غَفَرَ اللّٰهُ لِعَبدٍ غَافِلٍ هُوَ فِي اَعظَمِ جَهلٍ وَخَطَر

حَكَمَ الرَّبُّ لِبَدرٍ فَاستَوَى وَهِلَالٍ مُستَجِدٍّ فَانَاطَر

اِنَّمَا شَانُكَ مَكرٌ وَبَطَر

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ المِيم

اَضمِرِ الخِيفَةَ وَاضمُر قَلَّمَا اَحرَزَ الطِّرفُ المَدَى حَتَّى ضُمِر

اِن تَعُد فِي الجِسمِ يَومًا رُوحُهُ فَهُوَ كَالرَّبعِ خَلَا ثُمَّ عُمِر

يَا اَبَا الشَّيطَانِ لَا تَحفِل بِهَا اَعَتِيقٌ سَادَ فِيهَا اَم عُمَر

وَغُصُونٌ اَثمَرَت نَاشِئَةً وَهِيَ اِن لَيسَ فِيهِنَّ ثَمَر

عَامَ فِي الغَمرِ زَمَانًا فَنَجَا وَاَنَا الآنَ غَرِيقًا فِي الغَمَر

وَهُمُومٌ اَلِفَت مَقمُورَهَا وَهُرُودًا بِهِ حِينَ قَمَر

فِي حَيَاةٍ كَخَيَالٍ طَارِقٍ شَغَلَ الفِكرَ وَخَلَّاكَ وَمَر

وقال أيضاً

فقر اليوم بكاس كاس من ... صدعنها وابرى لا يقتصر

ولهذي الراح ريح عصفت ... بهشيم اللب في ديج ومر

أليوم الليل تمري قهوة ... وملاحي الثريا تعتصر

عش نقي العرض ان تتركها ... واذا مت فللرحمة مر

وقال أيضاً

لو كنت كالرئيس او ذي المنار ... لعشت في الدنيا كثير الشنار

وقال أيضاً

لا تعذلاني فالذي أبتغي ... من هذه الدنيا حقير يسير

كطائر قيل الا تغتدي

وقال أيضاً

ما لمت في افعالي صالحاً ... بل خلته احسن مني ضمير

وانما ساء بسكم ذايب يرعى ... المطايا ويسوق الحمير

وردتم الآجن من دينكم ... وما ظفرتم بالقريح النمير

تعرفوني بفتى منكم ... لا يمتري الناس ولكن يمير

ان اقمر الليل على وفدكم

وقال أيضاً

لزينب تجلو جني امر ... وقد علقت كفها بالقمر

ويا صاح كيف لنا بالممات ... على ما نهى ربنا او امر

تبارك خالقنا في البلاد ... وما زال عنا بعلم خمر

وخالفك الناس في مذهب ... فقلت علي وقالوا عمر

يساء الغبين بما ناله ... ويفرح من حظه من قمر

فبت ضامراً لطلاب الثناء ... فما سبق الطرف حتى ضمر

في الراء الساكنة مع الضاد

تلك نار الغي من يصطلها ... يحترق بالذنب في الوقت الحضر

لؤمت كرمية تشربها ... وندا ماك حضور وحضر

أبصر الخمر في اخلافها ... حالب يحلب لغاوي المصر

حج من غير تقا صاحبنا ... كأخي بحتر عام المنتصر

في الراء الساكنة مع النون

وليتها الملك من بعدها ... خوف حساب وعقاب بنار

في الراء الساكنة مع السين وياء الردف

بت اسيراً في يدي برهة ... تسيرني رقتي اذ لا اسير

فقال اني وجناحي كسير

في الراء الساكنة مع الميم وياء الردف

يا قوم لو كنت اميراً لكم ... ذممتم في الغيب ذاك الامير

وابن جمير فوقكم عايم ... فهل سمعتم بابيه جمير

عالمكم يضرب في غمرة ... كالعلج بالقفر يليس الغمير

سامرتكم دهراً وبارزتكم ... عن هجرة ما سمر ابنا سمير

وجدتكم من قمر او قمير

في الراء الساكنة مع الميم

فيا افق من اين تلك النجوم ... ويا غرس من اين ذاك الثمر

هل علم البدر والطالعات ... وهنا بانباء هذا السمر

يعود اخوك الى غيه ... وان حج من نسكه واعتمر

واني يرجون غمر الهدى ... وقد غرقوا في حمام الغمر

اتدعى بغير تقاك التقي ... وليس الطمر سوى ما طمر

ومن يفتكر في صنيع الانام ... يبصر اذا ضل احدى الامر

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي قَضَاءِ الْمَلِيكِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَسَاجِدُكُمْ وَمَوَاخِيرُكُمْ سَوَاءٌ ۞ فَبُعْدًا لَكُمْ مِنْ بَشَرْ
وَلَكِنْ قَنَاةُ عَدِيمِ الْهَنَاةِ ۞ كَثِيرُ الْأَذَاةِ أَبَى غَيْرَ شَرْ
فَيَا لَيْتَنِي فِي الثَّرَى لَا أَقُومُ ۞ إِنِ اللهُ نَادَاكُمَا أَوْ حَشَرْ
أَرَى أَرْبَعًا أَزْرَتْ سَبْعَةً

الْأَرْبَعُ الطَّبَائِعُ وَالسَّبْعَةُ النُّجُومُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَجِبْتُ لِطَيْرٍ بِلُطْفِ الْمَلِيكِ ۞ تَخْلُو تَنَبَّهَ لِصَلَاحِ الثَّمَرْ
تَحُلُّ مَحَلًّا لَهَا ثَانِيًا

وَقَالَ أَيْضًا

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ هَذَا السَّفَرْ ۞ عَلَيَّ وَأَصْبَحْتُ أَحْذَرُ النَّفَرْ
وَكَمْ عِشْتُ مِنْ سَنَةٍ فِي الزَّمَانِ ۞ وَجَاوَزْتُ مِنْ رَجَبٍ أَوْ صَفَرْ
لَحَا اللهُ قَوْمًا إِذَا جِئْتَهُمْ ۞ بِصِدْقٍ لِلْأَحَادِيثِ قَالُوا كَفَرْ
وَرُوحُ الْفَتَى أَشْبَهَتْ طَائِرًا ۞ أُطِيرَ لَمَا عَادَ لَمَّا نَفَرْ
وَلَسْتُ أُبَالِي إِذَا مَا بَلِيتُ ۞ مَنْ وَطِئَ الْقَبْرَ أَوْ مَنْ حَفَرْ

وَقَالَ أَيْضًا

وَجَنَّبْتُ الْأَنَامَ عَلَى خُطَّةٍ ۞ نَهَارُهُمْ كَالظَّلَامِ اعْتَكَرْ
وَقَدْ شَرِبَ الدَّهْرُ صَفْوَ الْأَنَامِ ۞ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْعَكَرْ
أَرَى سَنَةً وَهْوَ فِي حِيلَةٍ ۞ وَلَمْ يَخْفَ حَقًّا وَلَكِنْ مَكَرْ
فَيَا لَيْتَنِي حَجَرٌ لَا يُحِسُّ ۞ بِالْخَطْبِ أَوْ طَائِرٌ مَا احْتَكَرْ
فَذَكِّرْ أَخَاكَ بِإِحْسَانِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا نَحْنُ فِيهِ مَا اسْتَتَرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الشِّينِ

وَمَا أَنْتُمْ بِالنَّبَاتِ الْحَمِيدِ ۞ وَلَا بِالنَّخِيلِ وَلَا بِالْعُشَرْ
وَلَيْلُكُمُ أَبَدًا مُظْلِمٌ ۞ فَهَلْ تَرْقُبُونَ صَبَاحًا جَشَرْ
وَمَا سَرَّنِي أَنَّنِي فِي الْحَيَاةِ ۞ وَإِنْ بَانَ لِي شَرَفٌ وَانْتَشَرْ
وَتِلْكَ نَوَازِلُ فِي اثْنَيْ عَشَرْ

الطَّوَالِعُ وَالِاثْنَا عَشَرَ الْبُرُوجُ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ

تُثَقِّبُهُ مُولَعَاتٌ بِهِ ۞ وَلَوْ لَمْ تَزُرْهُ تَهَاوَى فَمَرْ
وَتَتْرُكُ مَنْزِلَهَا قَدْ دَمَرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْفَاءِ

أَأَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ هَادِي السَّمَاءِ ۞ فَكَيْفَ الْإِبَاقُ وَأَيْنَ الْمَفَرْ
وَمَا جُعِلَتْ لِأُسُودِ الْعَرِينِ ۞ أَظَافِيرُ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّفَرْ
وَإِنْ غُفِرَتْ مُوبِقَاتُ الذُّنُوبِ ۞ فَكُلُّ مَسَائِيهِمُ تُغْتَفَرْ
هَنِيئًا لِجِسْمِي إِذَا مَا اسْتَقَرْ ۞ وَصَارَ لِعُنْصُرِهِ فِي الْعَفَرْ
تَجِدُّ دُنْيَاكَ عَنْ طَالِبٍ ۞ وَلَيْسَ يُجِيبُهَا مِنْ خَفَرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ

فَلَا يُزْهِدَنَّكَ فِي الْعَارِفَاتِ ۞ أَنَّ الَّذِي نَالَهَا مَا شَكَرْ
وَمَا عِنْدَ خِلِّكَ غَيْرُ النِّفَاقِ ۞ وَمَا خِلْتُهُ نَاسِيًا فَاذَّكَرْ
تَفَكَّرْ فَقَدْ حَارَ هَذَا الدَّلِيلُ ۞ وَمَا يَكْشِفُ الشَّيْءَ غَيْرُ الْفِكَرْ
إِذَا مَا أَنَارَ صَبَاحٌ غَدَا ۞ وَإِنْ جَنَّ لَيْلٌ عَلَيْهِ وَكَرْ
فَقَدْ رَاحَ فِي غَفْلَةٍ وَابْتَكَرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الدَّالِ

المفر بالتحريك عدة رجال من الثلاثة الى العشرة ١ه
العرين والعرينة مأوى الاسد واصل العرين جماعة الشجر ويقال العرين الشجر
العفر التراب
اعتكر الليل اسود واعتكر الظلام اشتد والعكر دردي كل شيء ١ه

فقدت الحور وأهل الوفاء ... وأصبحت في غدرٍ كالغدر
تعود الجسوم إلى عنصرٍ ... به مدرت في الحياة المدر
ويأتي الفتى رزقه وادعاً ... ولو كان في اللَّيق عند الفدر
ولو عوّضوا عنبراً عن برى ... وبدّل يوماً حصاهم بدر
وقالت معاشر لا نستطيع ... بل نحن مثل الرُّبا والجدر

وقال أيضاً

إذا تعتر القوم فاعذرهم ... فاقدام كلّ فريقٍ عثر
لو أنّ النبيح له جثته ... وحمّله بازلٌ لم يثر
وذلك لو كلّفته السباع ... لعادت ذوات نفوسٍ خثر

وقال أيضاً

أغارت عليهم خيول الزمان ... كأنّ خيولهم لم تغر
ومن يدفع القدر الأوّلي ... إذا همّه لا بكيدٍ فغر

وقال أيضاً

تحمّل دينك يا ناسكاً ... يرى أنّه رابحٌ ما خسر
ونسك كمثل الزجاج ... ولا يسبك الدرّ إن ينكسر
ولا تيأسنّ من الملك أن ... يعود إذا جيش قومٍ كسر
هو الدهر يفني ونفني على ... ونا ها وكون مناها عسر
وأكره على الخير مجبوله ... على غيره في علانٍ وسر

وقال أيضاً

أرى الشهد يرجع مثل الصبر ... فما لابن آدم لا يعتبر
وجبرٌ وكسرٌ له في الزمان ... ويكسر يوماً فلا ينجبر
وكلّ الأنام هجين الفعال ... فأين يصاب الجواد المبر
سألنا المعاشر عن خيرهم ... فقالوا بغير اكتراثٍ قبر

وما زال يردو ذاك الجواد ... حتّى أبرّ عليه الكدر
يشقّ الحريص على نفسه ... ويطلب من عيشه أن يدر
فلا تغبطنّ ذوي نعمةٍ ... فإنّ المنايا غضابٌ هدر
جرى خلف وادّعى المدّعون ... أنّا على ما أردنا قدر
وكلٌّ يؤمّل صفو الحياة ... وذلك في فلكٍ لم يدر

في الراء الساكنة مع الثاء

وإن دثر القلب فاسف له ... ولا تبكينك ربوعٌ دثر
إذا كثر الناس شاع الفساد ... كما فسد القول لمّا كثر
له أثرٌ كجروح السيوف ... ولا أثرٌ يصحب منه الأثر

في الراء الساكنة مع الغين

وقد كان يركبها طفلهم ... حليف الرضاع ولم يثغر
لقد غرّني أملي في الحياة ... كأنّي بما يفعل الدهر غر

في الراء الساكنة مع السين

فلست كغيرك المطلقت ... في حياتك بل أنت عانٍ أسير
ويرزقك يأتي بلا ريبةٍ ... تسر في بلادك أو لا تسر
فقد يرجع القمر المستنير ... مقنّعاً بعد أن يستسر
وكم فيك يا بحر من لؤلؤٍ ... ولكنّ لجّك لا ينحسر
فلم يجعل التبر حلي الفتاة ... حتّى أهين وحتّى كسر

في الراء الساكنة مع الباء

وخبّره صادقٌ بالحديث ... فإن شكّ في ذاك فليختبر
فلا تبر في ما أثم نافقةً ... فربّك إمّا يعاقب يبر
ونفسك عقّ بترك الشرور ... فإنّ عقوقك للنفس بر
فقلنا وكيف أتاه الحمام ... عاجله بغتةً أم صبر

فقالوا تمادى به دينه وأدركه الموت لما كبر
وغادر في أهله ثروة ومهلا أريع نحلا أبر

فلا تسقط الدمع سقط اللوى ولا تذكر جيرة في حجر
ولكنني أستعين المليك وإن بات حادثه طبر

ودنياك لهو بطول الهوان
وهل هي إلا بخسر عبر

حرف الزاي

الزاي المضمومة

قال أبو العلاء

في الزاي المضمومة مع الجيم والطويل الثالث

أتيتم سوى مين وخلف وغلظة فليس بوعد في الجميل نجوز
وإن الذي تحكون ليس بجائز ولكن سواء في القياس يجوز

وقال أيضا

في الزاي المضمومة مع الجيم

لا تمسين على مرمات ملتهفا فالناشئات إذا طال المدى عجز
قصرت أن تدرك العلياء في ثمن إن القصائد لم يلحق بها الرجز

أما الحجاز فما يرجى المقام به لأنه بالجرار الخمس محتجز
والشام فيه وقود الحرب مشتعل يشب القوم سلت بهم الحجز

وبالعراق وميض يستهل دما وراعد بلقاء الشر يرتجز
وآخر الدهر يلقى مثل أوله والصدر يأتي على مقداره العجز

فجهزني لحاك الله والدة
علي أتبع أصحابي فأنتجز

وقال أيضا

في الزاي المضمومة مع الجيم

تجنب لوعد يوما أن تفوه به فإن وعدت فلا يذممك إنجاز
واصمت فإن كلام المرء يهلكه وإن نطقت فإفصاح وإيجاز

وإن عجزت عن الخيرات تفعلها
فلا يكن دون ترك الشر إعجاز

وقال أيضا

في الزاي المضمومة مع الجيم وواو الردف

أردت إهانتي فحماك مني قضاء في كان له نجوز
وجدتني الجبين أو الثريا وتصغير المصغر لا يجوز

أرى الفتيان والفتيات جمعا
أصابتهم بشرتها العجوز

وقال أيضا

في الزاي المضمومة مع الجيم

لحاك الله يا دنيا خلوبا فأنت الغادة البكر العجوز
وجدناك الطريق إلى المنايا وقد طال المدى فمتى نجوز

سئمنا من أذاك فنجزينا
فإن مروءة الوعد النجوز

وقال أيضا

في الزاي المضمومة مع الجيم وواو الردف

أَجَازَ الشَّافِعِيُّ فَعَالَ شَيْءٍ ... وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَجُوزُ
لَقَدْ نَزَلَ الْفَقِيهُ بِدَارِ قَوْمٍ ... فَكَانَ لِأَمْرِهِ فِيهِمْ نُجُوزُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى الْحَيَرَ فِي عُمْرِي خَسَرَةً ... لِأَنِّي عَنْ فِعْلِهِ عَاجِزُ
يُمَاطِلُ جَدٌّ أَخَا حَاجَةٍ ... لَهُ أَجَلٌ بِالرَّدَى نَاجِزُ

الزَّايُ
وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

إِنْ رَاعَ رَاعَ لَكَ الرَّازِيُّ مُخْتَبِرًا ... أَوِ الْحِجَازِيُّ لَمْ يُعْجِبْهُ مَا رَازَا
وَالْمُلْكُ لِلَّهِ مَا الْأَجْرَازُ مُرْعِيَةٌ ... يَحُلُّ قَوْمُكَ أَسْيَافًا وَأَجْرَازَا
وَخَانَ خَانًا نَهَانُ مَا دَنِيُّ لِفَتًى ... وَلَيْسَ يَغْفُلُ عَنْ نَيْلٍ بِشِيرَازَا
أَرَادَا أَحْرَازَ قُوتٍ كَيْفَ أَمْكَنَهُ

وَقَالَ أَيْضًا

النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ قِيلَ الْمَرْءُ لَا ... يُجْزَى عَلَى عَمَلٍ وَقِيلَ يُجَازَى
رَجَزَتْ بِتَسْبِيحِ الْمَلِيكِ حَمَامَةٌ ... بِالشَّامِ تُوطِنُ أَوْ تَحُلُّ حِجَازَا
فِيهِنَّ مِنْهُنَّ خَاطِبٌ يُطِيلُ وَبَالْحَقِّ ... تَرَكَ الْمَقَالَ وَآثَرَ الْإِيجَازَا
لَا تَرْضَ وَعْدًا إِنْ قَدَرْتَ عَلَى نَدًى ... وَإِذَا وَعَدْتَ فَيَسِّرِ الْإِنْجَازَا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا أُمَّ دَفْرٍ لَوْ رَحَلْتِ عَنِ الْوَرَى ... كَسَرُوا وَلَوْ مِنْ آلِ ضَبَّةَ كُوزَا
عِشْتُ السَّلِيمَ وَمَا عَنَيْتُ سَلَامَةً ... لَكِنْ بِسَمِّكِ مُرْهَفًا مَنْكُوزَا

وَقَالَ أَيْضًا

غَدَا ابْنُ عَجُوزٍ لَهَا مَابِرًا ... فَقَدْ صَادَفَا ابْنَتَرِ ظِلِّ عَجُوزَا

الزَّايُ
وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

نَفَضَلُ الشِّيبَ وَالشُّبَّانَ مِنَّا ... وَمَا اهْتَدَتِ الْفَتَاةُ وَلَا الْعَجُوزُ
وَلَمْ آمَنْ عَلَى الْفُقَهَاءِ حَبْسًا ... إِذَا مَا قِيلَ لِلْأُمَنَاءِ جُوزُوا

فِي الزَّايِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ

إِذَا رُمْتُهُ مَرَّةً فِي الزَّمَانِ ... رَجَعْتُ وَلِي دُونَهُ حَاجِزُ
وَلَمْ أَرْقَ فِي دَرَجَاتِ الْكَرِيمِ ... وَهَلْ يَبْلُغُ الشَّاعِرَ الرَّاجِزُ

الْمَفْتُوحَةُ

فِي الزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْبَسِيطِ الثَّانِي

وَالْخَلْقُ شَتَّى وَلَكِنْ ضَمَّهُمْ خُلُقٌ ... لِلشَّرِّ لَمْ يَلْقَ بَيْنَ النَّاسِ فِرْوَازَا
مَا لِلْكَرَى شُرُكٌ لِسَاعَاتٍ تَكَدُّرٍ ... وَصِلِ الْأَدِيمِ فَمَا يَحْتَجْنَ خَرَّازَا
لَا تُصْغِيَنَّ إِلَى الْحَاذِقِ لِتَسْمَعَهُ ... فَمَا يُطِيقُ لَهَا الْخَفِيَّتَ إِبْرَازَا
نَظَرًا يُكْسِبُ لِلنِّسْوَانِ أَحْرَازَا

فِي الزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْجِيمِ

وَاللَّهُ حَقٌّ مَنْ تَدَبَّرَ أَمْرَهُ ... عَرَفَ الْيَقِينَ وَأَنَّسَ الْإِعْجَازَا
وَالطَّيْرُ مِثْلُ الْإِنْسِ تَعْرِفُ رَبَّهَا ... وَتَرَى بِهَا الشُّعَرَاءَ وَالرُّجَّازَا
فَاسْأَلْ حِجَاكَ إِذَا أَرَدْتَ هِدَايَةً ... وَاحْبِسْ لِسَانَكَ أَنْ يَقُولَ مَجَازَا
جَاءَتْكَ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ بَوَادِيًا ... وَلَقَدْ لَمَحْتَ بِلُبِّكَ الْأَعْجَازَا

فِي الزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْكَافِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

إِنِّي ذَمَمْتُكِ فَاشْهَرِي أَوْ أَشْرِجِي ... لَا أَرْهَبُ الْمَغْمُودَ وَالْمَرْكُوزَا
مُوسَى بُعِثْتَ لِكُلِّ حَيٍّ مُغْضِبًا ... فَقَضَى عَلَيْهِ مُجَدَّدًا مَوْكُوزَا

فِي الزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْجِيمِ

أَجَازَتْ عَلَيْهِ بَنَاتٌ لَهَا ... وَعَامَتْ رَكَائِبُهُ أَنْ تَجُوزَا

الْمَكْسُورَةُ

فِي الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ وَالطَّوِيلِ الْأَوَّلِ

يُقَالُ شَهَرَ سَيْفَهُ فَشَهَرَهُ شَهْرًا أَيْ سَلَّهُ
وَالْمَرْهَفَاتُ الرُّمْحُ قَبْلَهُ ١ هـ

توخي جميلاً وافعليه لحسنه ... ولا تعلمي أن المليك به يجزي

وكنت كنار في الشباب شبيبة ... فصرت عجوزاً تنسبين إلى العجز

وقال أيضاً

تماطل أمراً دونه أبعد النوى ... فبادر إذا رمت البعيد وناجز

عجزت عن الكسب الذي يجلب الغنى ... وما أنت عن كسب الدنايا بعاجز

وقال أيضاً

كادت تساوى نفوس الناس كلهم ... في الشر ما بين منبوز ونابز

وقال أيضاً

إذا ما عانق الخمسين حي ... ثنته السن عن عنق وجمز

فلا أعرفك بين القوم تومي ... بطعن في محدثهم بغمز

فشر الناس معروف لديهم ... بقول في مثالبهم ولمز

ألم ترني عزبت وعيد ربي ... أقل تكلمي وأطال ضمزي

وقال أيضاً

أعاذلتي إذا عجزت على المنايا ... أؤمل أن تشيعني ارجازي

وكيف أروم منك جميل فعل ... إذا أيقنت أني غير جازي

لعل الرافدين ونيل مصر

وقال أيضاً

صنعة عزيت للأنام بلطف ... وعزتها إلى القدير العوازي

كم له كوكب أبر وأز النا ... س حتى سطا على أبرواز

نصت البين في هواء زياد ... بارحات كأنهن الحوازي

لنفوس جوازئ باصطبار ... يتوقعن خلسة للجوازي

ووجدن لخوازن المال ضيعن ... وأبقين منفساً للحوازي

والليالي هوازئ راجعات ... في أبي جادها وفي هواز

فذاك إليه إن أراد فملكه ... عظيم ولا فالحمام لنا مجز

فإن الذي تهوين من رتب الرضا ... يسير لدى ما تتقين من الرجز

في الزاي المكسورة مع الجيم

أردت إلى أرض الحجاز تحملاً ... فعاقتك عنه عائقات التحاجز

ومن لم ينل في القول رتبة شاعر ... تقنع في نظم برتبة راجز

في الزاي المكسورة مع الباء

ظلم الحمامة في الدنيا وإن حسبت ... في الصالحات كظلم الصقر والبازي

في الزاي المكسورة مع الميم

وتهزأ منه ربات المغاني ... كما هزئت برؤبة أم حمز

ولا تهمز جليسك من قريب ... تنبهه على سقط بهمز

لقد كذب الذين طغوا فقالوا ... أتى من ربنا أمر برمز

ومن لي أن أقر على طمر ... من الدنيا الخبيثة أو دلمز

في الزاي المكسورة مع الجيم

تمر حوادث ويطول دهر ... ويفتقر المجيز إلى المجاز

وليس على الحقائق كل قولي ... ولكن فيه أصناف المجاز

يحزن فينتقلن إلى الحجاز

في الزاي المكسورة مع الواو

ملك أنشأ السموات فالبدر ... لديه في صورة الجلواز

أعواريج ناظر في معاني ... الشهب أم حل بالمنايا العوازي

وتوازن تهون على القلب ... وفيه مثل الشرار النوازي

ليس معط في دولة اليسر منه ... مثل معط في دولة الإعواز

والرزايا رزء بري باختيار ... وسواهن بعد ذاك الروازي

لا أواريك في طلاب المعالي ... وهي في العد كالطلال الأوازي

لو ملكتِ الأراكَ أجمعَ والإ — سحلَ لم تحصلي على مِضوازِ

تخبطُ الليلَ والبوازلُ كا — لخُنسِ ريعتْ من البُزاةِ لبوازِ

وإذا حازتِ الأناملُ مُلكًا

العظات

وقال أيضًا

أوجزَ الدهرُ في المقالِ إلى أن — جعلَ الصمتَ غايةَ الإيجازِ

وعدتنا الأيامُ كلَّ عجيبٍ — وتلونَ الوعودَ بالإنجازِ

مَن يُرِدْ صفوَ عيشةٍ يبغِ مِنْ — دُنياهُ أمرًا مُبيَّنَ الإعجازِ

لا تعيبنَّ على لفظي فإني — مثلُ غيري تكلُّمي بالمجازِ

إنما عِشرةُ الأنامِ نِفاقٌ

وقال أيضًا

أوعزَ الدهرُ بالفناءِ إلى النا — سِ فواهًا لذلكَ الإيعازِ

أعرِضوا عن مدائحٍ وتهازِ

وقال أيضًا

عُنصرٌ واحدٌ وما القارُ في — هيئةٍ لعمري كالمسكِ في جِرازِ

صورةٌ خبّرتْ بأنكَ مجبو — لٌ على الشرِّ والمهيمنُ خازِ

وقال أيضًا

فارسيًّا كانَ ربُّ فارسَ كِسرى — رحلتهُ الخطوبُ عن شيذازِ

وقال أيضًا

علَّ زمانًا يُذيلُ آخرُهُ — فقد يكونُ الرشادُ في العجزِ

والدينُ نُصحُ الجيوبِ مفترنا — مدى الليالي بعفةِ الحُجَزِ

الزاي

وقال أبو العلاء في الزاي

بقائي الطويلُ وغَيّي البسيطُ — وأصبحتُ مضطربًا كالرجزْ

جوّزينا ونحنُ سَفْرٌ بأرضٍ — إنما نحنُ بها لناسٍ جوازِ

فوّزَ الركبُ يبتغونَ صلاتها — من حِمامٍ والفوزُ للفوّازِ

صارَ هُلكًا في قبضةِ الحوّازِ

فوّز بمعنى في المفازة

في الزاي المكسورة مع الجيم

منطقًا ليسَ بالنثيرِ ولا الشعـ — ـرِ ولا في طرائقِ الرُّجّازِ

هي مثلُ الغواني إن تحسنِ الأو — جهُ منها فالثقلُ في الأعجازِ

فافعلِ الخيرَ إن جزاكَ الفتى عنـ — ـهُ وإلا فاللهُ بالخيرِ جازِ

تُنسبُ الشهبُ من يمانٍ وشا — مي ويُلغى انتسابُها في الحجازِ

وتباهٍ في باطلٍ وتجازِ

في الزاي المكسورة مع العين

وتداعوا في آلِ زيدٍ وعمرٍو — وعزاهم لتربةِ الأرضِ عازِ

فالمراثي أولى بكم والتعازي

في الزاي المكسورة مع الخاء

كنْ من الرومِ أو من التركِ أو سا — سانَ أو فارسٍ أو الأبخازِ

واختلافٌ من منصبٍ بلادٍ — واتفاقٌ على رضًا بالمخازي

في الزاي المكسورة مع الذال

فاغدُ كاللؤلؤِ الذي باسمهِ — أغنى عن نسبةِ الحيذارِ

في الزاي المكسورة مع الجيم

إلى الآبنِ استراحَ جَدُّ ضِنًا — كما استعانَ السقاةُ بالرجزِ

يا صاحِ إني لزائفٌ عملي — فحقَّ لي أنني وجدتُ كما أجزِ

الساكنة

الساكنة مع الجيم والمتقارب الثالث

ولي نفسٌ لم تزلْ دائبًا — بعجزٍ وتبقى حتى تجزْ

نَاثِنٍ عَلَى أَنَّهُ تُعْطَ الثَّوَابَ وَالْأَنْكُمْ مَادِحٌ لَمْ يُجِزْ وَمَا انْفَكَّ سَعْيُ الْفَتَى لِلضَّلَالِ إِلَى أَنْ تَوَى وَإِلَى أَنْ عَجِزْ
فَهَلْ أَنْتَ مُحْتَجِزٌ إِنَّهُ لِيَوْمِ الْحِمَامِ تُسَدُّ الْحُجَزْ

حَرْفُ الطَّاءِ

الطَّاءُ الْمَضْمُومَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ وَالطَّوِيلِ الثَّانِي الْمُطْلَقِ الْمُجَرَّدِ

غَدَوْتُ أَسِيرًا فِي الزَّمَانِ كَأَنَّنِي عَرُوضُ طَوِيلٍ قَبْضُهَا لَيْسَ يُبْسَطُ وَإِنْ كُنْتُ فِي بَعْضِ الْحُكُومَةِ قَاسِطًا فَغَيْرِي مِنْ هَادِي الْبَرِيَّةِ أَقْسَطُ
وَأَوْتَادُ أَبْيَاتٍ مِنَ الشِّعْرِ خَزْنُهُ كَأَوْتَادِ بَيْتِ الشَّعْرِ حِينَ تُوَسَّطُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ فِي الطَّوِيلِ الثَّانِي الَّذِي لَهُ رِدْفٌ

غَدَتْ مِنْ تَمِيمٍ أُسْرَةٌ نَوْرُ أَرْضِهَا وَحَاجِبُهَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَقِيطُهَا لَعَمْرِي لَقَدْ أَضْحَتْ فَوَارِسُ مِنْهُمُ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَرْؤُتُهَا وَوَقِيطُهَا
فَقَدْ بُدِّلُوا أَجْدَاثَهُمْ مِنْ سُرُوجِهِمْ فَأَنْبَتَ رَوْضًا طَلُّهَا وَسَقِيطُهَا السَّقِيطُ الثَّلْجُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَبَاءِ الرِّدْفِ وَالْبَسِيطِ السَّادِسِ

أَيْنَ امْرُؤُ الْقَيْسِ وَالْعَذَارَى إِذْ مَالَ مِنْ تَحْتِهِ الْغَبِيطُ لَهُ كُمَيْتَانِ ذَاتُ كَأْسٍ تُزْبِدُ وَالسَّابِحُ الرَّبِيطُ
يَبَاكِرُ الصَّيْدَ بِالْمَذَاكِي فَيَأْنَسُ الْمُوحِشُ الْهَبِيطُ اسْتَنْبَطَ الْعُرْبُ فِي الْمَوَامِي بَعْدَكَ وَاسْتَعْرَبَ النَّبِيطُ
كَأَنَّ دُنْيَاكَ مَاءُ حَوْضٍ أَخِرُهُ آجِنٌ خَبِيطُ وَالْقُوتُ فِيهَا لَنَا مُبَاحٌ لَوْ أَنَّهُ مِنْ دَمٍ عَبِيطُ طَرِيٌّ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

وَوَافِرِ الْأَوَّلِ الْمُطْلَقِ الْمُرْدَفِ بِيَاءٍ

إِذَا قَلِقَتْ فَوَائِدُنَا جُفِينَا بِذَاكَ يَرُمُّ آنِفَهُ الْخَلِيطُ وَلَمْ أَوْ تَرَ لِمُصَاحِي خُمُودًا وَلَكِنْ خَانَ مُوقِدَهُ السَّلِيطُ الزَّيْتُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

وَالْوَافِرِ الْأَوَّلِ الْمُطْلَقِ الْمُرْدَفِ بِوَاوٍ

تَنُوطُ بِنَا الْحَوَادِثُ كُلَّ ثِقْلٍ وَرَبُّ النَّاسِ يَصْرِفُ مَا تَنُوطُ وَلَيْسَ بِخَائِطٍ مِنِّي بِأَرْضٍ إِذَا مَا قَارَنَ الْكَفَنَ الْحَنُوطُ
وَلَمْ أَقْنَطْ لِسُوءِ الْفِعْلِ مِنِّي وَحَقٌّ لِمِثْلِ فَاعِلِهَا الْقُنُوطُ

وقال أيضاً

والوافر الأوّل المطلق

إذا انفرد الفتى أمنت عليه   دنايا ليس يؤمنها الخلاط
وكم نقض امرؤ من بين قوم

وقال أيضاً في مثل

وجدت الناس عمّهم سقوط   وكل الخيل يدركها سقاط
أما يعطي ذوي الحاجات حقّاً

وقال أيضاً

أجاهد بالطهارة حين أشتو   وذلك جهاد مثلي والرباط
تشابه أنفس الحشرات نفسي   يكون لهن بالصيف انبساط

وقال أيضاً في

والكامل الأوّل

ماذا يريبك من غراب طار عن   وكر يكون به لباز مسقط
أوما قرأت سجل دهرك ناطقاً

وقال أيضاً

والكامل الثاني المطلق

أمّا اليقين فإننا سكن البلى   ولنا هناك جماعة فراط
والعيد مختلف مواضع حليها   وتناوت الأحجال والأقراط
وكأن هذا الخلق أهل جهنم   ولهم من الموت الزؤام سراط

وقال أيضاً

والمتقارب الثالث

كلامك ملتبس لا يبين   كالخط أغفله الناقط
ولو كنت ملقى بظهر الطريق

في الطاء المضمومة مع اللام

المردف بالألف

فلا كذب يقال ولا نميم   ولا غلط يخاف ولا غلاط
وفي هادية من خزي علاط

ردفها ووزنها الأول اللازم

غدت للقالها سوان قوم   وأفراس لأمير لها لقاط
وفوق شواتر السيف السقاط

في مثل هذا الروي والوزن الأول اللازم

مضى كانون ما استعملت فيه   حميم الماء فاقدم يا سباط
لقد رقد المعاشر في ثراهم   فما هب الجهاد ولا السباط

الطاء المضمومة مع القاف

المطلق المجرد

وانظر إلى الكف في شمالك غاديا   عود المراة وفي يمينك ملقط
بالهلك يشكل بالخطوب وينقط

في الطاء المضمومة مع الراء

المردف بالألف

ولكل دهر حلية من أهله   ما فيهم حيف ولا إفراط
كرة أحب الأشراط في دبج الدجى   فمتى تبين ليبعثنا أشراط
لو لم تكن مثل الجماعة زائفاً   لم تشجك الدينار والقيراط

في الطاء المضمومة مع القاف

المطلق المؤسس

نصحتك لا تعترف يا أخي   بي فأنا الرجل الساقط
لم يلتقط مثلي اللاقط

الطاء المفتوحة

قال أبو العلاء في الطاء المفتوحة والبسيط الأول المطلق المجرد

الحكم لله فابق مفردا أبدا ولا تكن بصنوف الناس مختلطا

ولست أدري سوى أني أرى رجلا يرب نسلا لريب الدهر قد غلطا

وقال أيضا في الطاء المفتوحة مع الحاء والبسيط الثاني المردف بالألف

حملت ثقل الليالي في بني زمني فقد ظللت بذاك الثقل ذا لطا

لو حاطنا الله لم نحفل بمرزئة ولم يخش رزايا الدهر من حاطا

وقال في مثل هذا الوزن والقافية اللازم حاء

أما الإله فأمر لست مدركه فاحذر لجيلك فوق الأرض إسخاطا

والشيب قد حط المفرين من عرض وما عاجلة الأيام ما حاطا

وقال أيضا في الطاء المفتوحة مع الباء والكامل الثاني المردف بالألف

يا قلب لا أدعوك في أكرومة إلا أتت أعشى دونها وتباطا

ولقد حذرت عن اليقين بخاطر ما كاد يبلغ حفره الأنباطا

والموت حاسم ما تعيف جنسا وتضبب الأعراب والأنباطا

وليذكرن جهادنا وسباطنا ما أدرك النعمان في ساباطا

أيعجبك هذا الحمام تنفضا فالعيش أن تمضي ونسأل ماطا

وقال أيضا في الطاء المفتوحة مع القاف والمنسرح الأول المطلق المجرد

هل يفرح الناعب الغداة بنيا الأرض أن طالع الدجى سقطا

سبح لله ناعب صوته غا ق وكدرية تصيح قطا

يلهم أن التراب نزدرع العشب أتى بالحبوب فالتقطا

ولو جرينا على حلائقنا أمسك عنا الحبا فما نقطا

الطاء المكسورة

قال أبو العلاء في الطاء المكسورة مع الخاء والبسيط الأول

المرء يقدم دنياه على خطر بالكره منه ويناها على سخط

يحيط إثما إلى إثم فيلبسه كأن مفرقه بالشيب لم يخط

وقال أيضا في مثل هذا الوزن والروي إلا أنه اللازم قاف

العود ان حابا الرأس

أراد النعمان بن المنذر وكان قتل بساباط في سجن كسرى

يخط من وخطه الشيب يخطه

أعرض عن الثور مصبوغاً أظلافه · بالزعفران إلى ثور من الأقط
والخير مثل غمام جاد وابله · والناس يدعون لو أغنى الدعاء قط

اسقط بما شئت أو لم يأت أعراب لنا

وقال أيضاً

مع الراء وياء الردف والبسيط

الحمد لله أضحى الناس في عجب · مشتهرين بإفراط وتفريط
يبغي المحظوظ أناس من طماوقنا · وآخرون بغوها بالمشاريط

وقال أيضاً

مع الخاء والمنسرح الأول

أستغفر الله رب مدكر · أخطاء في مدة مضت وخطي
أسخطه البين ثم أرضته · عقباه فنال الرضا من السخط

وقال في مثل

الإيطاء

يا ربة الصمت أنت آمنة · إذا هفا ناطق من السقط
إنا التقطنا بالحزن طيف كرى · بل كان صحبي له من اللقط
لو سار ذاك الخيال في مطر · لم يخش فيه من بلة النقط

ينبه مغفي فلاة يقظا

وقال أيضاً

مع الباء والخفيف الأول

طرق الغي سهلة واسعات · وطريق الهدى كسم الخياط
كيف لي بالسهوب يسلكها الركب · حياتي فيها بقطع النياط

النياط عرق معلق بالقلب فإذا قطع
لأنهم يقولون تقطعت نياط البلد إذا جزته

فالرزق يهتف يا إنس اعملوا وكلوا · يا أيها الظبي رد يا طائر التقط
وما يسيل ولكن ينبري نقطاً · حتى يغرق أهل الأرض بالنقط

فإنما نحن في الدنيا من السقط

في الطاء المكسورة

الثاني المردف المطلق

والزند في حب سوار بسورة · كالأذن في حب تشنيف وتقريط
نجد يعرب ولو بالترب محتسباً · إن القناطير تحوى بالقراريط

في الطاء المكسورة

المطلق المجرد

خاط إليه الخروق زائره · وجفنه بالرقاد لم يخط
ذاب عليه لعاب لاعبة · بصارم للتراب مختبط

هذا الوزن في الروي

اللازم قاف

الشنار العيب والعار

وصلك بالنار والشنار فقد · عفناه إذ قط شعره فقط
ألطف به زار أبطحي رهج · ما شعروا كيف صنعة الأقط
بميت غادرته أينقهم · من دلجها مثل حية الرقط

بين أيادي رواحل بقط

في الطاء المكسورة

المطلق المردف

مطلع شوق لا تكلفه الضمر الإمضرة بالشياط
عاريات من الثياب ولكن · ألبست من سرابها كالرياط

هلك الإنسان وهو يكون في الظهر أيضاً وهذا لغز
يريدون النوط من التعليق أي تقطعت ما بين بينه

وقال أيضا

والمتقارب الثالث المطلق

فقطعت البلاد فمن صاعد ... بغيث النوال ومن هابط
وتغبط كلا على لهوه ... وما لك في العيش من غابط

وقال أيضا

والمتقارب الثالث الذي

أعوذ بربي من سخطه وتفريط ... نفسي وإفراطها
وتجري المقادير منه على ... عظام النجوم وأشراطها
ولكن يجيء قضاء بربك ... أناغتها مثل سقراطها

الطاء

قال أبو العلاء

مع القاف والمنسرح

يغني الفتى ملبس يستره ... وقوته في دجا الظلام لقط
لا يلقط الحب من زروعهم ... وإن رأى حبة النبات لقط

حرف الظاء

قال

في الظاء المضمومة

هل تحفظ الأرض صونها أو هل ... لما بدا اليأس العوهم فلحفظوا

وقال أيضا

مع الفاء والمتقارب

من الناس من لفظه لؤلؤ ... يبادره اللقط إذ يلفظ

الظاء

في الطاء المكسورة مع الباء

الوافر وهو خطاب لمكين

تمد عصاك إلى النابحات ... فيعجبن من جاء شك الرابط
وقفت على كل باب رأيت ... فتى هناك أبو ضابط

في الطاء المكسورة مع الراء

له ردف وخروج

تدين الملوك وإن عظمت ... لما شاء من خلف أفراطها
وما دنعت حكماء الرجال حقنا بحكمة ... بقراطها
فلا تحلن بذكرة ... على المستميح بقيراطها

الساكنة

في الطاء الساكنة

الأول والمقيد المجرد

وحظ أن يكون منفردا ... كطائر لا يراع أين سقط
فذاك لو طار في غمامته ... لما أصاب الجناح منه نقط

الظاء المضمومة

أبو العلاء

مع الفاء والبسيط الأول

إن شاء ربك جازاهم بفعلهم ... واللفظ حين تثار الأقبر

في الظاء المضمومة

الثالث المطلق المجرد

وبعضهم قوله كالحصا ... يقال فيلغى ولا يحفظ

الظاء المفتوحة

قال أبو العلاء في

مع القاف في الكامل الثاني

يتم هجوداً في الغنا ولو انهمت ... هاني النفوس لتم آيقاظا

وقال أيضاً

المتدارك والخفيف الأول

ابن خمسين همه عقد تسعين ... يبتغي له من الموت حظا

ليخف صاحب للدنانير والصوت ... معالاً من جاهل يتحظا

يتلغى الفتى وكم شتت الشعرى ... وقوداً في حندس يتلظى

الظاء

قال أبو العلاء

مع الحاء والطويل

إذا كنت بالله المهيمن واثقاً ... فسلم إليه الأمر في اللفظ واللحظ

وقال أيضاً

مع الفاء والوافر الأول

رضيت ملاوة وعيت علماً ... واحفظني الزمان نقل حفظي

وقال أيضاً

مع القاف

مازلت في الغمرات تستعجله ... مهما ناشت على حياتك ادقظ

الظاء

قال أبو العلاء

الموت حظ لمن نأى قبله ... وليس في العيش إن تؤمل حظ

تم حرف الظاء

على سيدنا محمد خاتم النبيين

الظاء المفتوحة

المردف بالألف

صانت سهامكم وقر لسر غيكم ... منتنا أربعة الصدور وقاظا

في الظاء المفتوحة

المطلق المجرد

يشتكي فظاظة مرحيا ة ... والطن الحار منها أفظا

ينسبك الصائغ الزجاج ولا ... يستطيع سبكاً للدنيا أن يتشظى

كيف لي أن أكون في رأس شماء ... وأرعى في الوحش أسا ومظا

المكسورة

في الظاء المكسورة

الأول المطلق المجرد

يدبرك خلاق بديع مقادراً ... تحطيك إحسان العمايم وتحظي

في الظاء المكسورة

المطلق المجرد

إذا ما قلت نثراً أو نظماً ... تتبع سارقو الألفاظ لفظي

في الظاء المكسورة

والكامل الأول

ومن البرية من يعيب بجهله ... أهل السنات وليس بالمتيقظ

الساكنة

في الظاء الساكنة مع الحاء

لا سيما الذي يحظ عليه ... الوزر أن قال أو رنا ويحظ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم تسليما يتلوه حرف الكاف

حرف الكاف المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري في الكاف المضمومة مع اللام

هو الفلك الدوار أجراه ربه ... على ما ترى من قبل أن تخلق الفُلك
وأيامه منظومة في حياته ... ولا نظم يبقى حين ينبتّ السلك
كجبلة بسام تألّك الدهر لحمها

وقال أيضاً

لخالقنا الحكم القديم وكم فتى ... له خلق رحب وعيشته ضنك
إذا ألجأتهم ساعة من زمانهم ... إلى الشر لم يغنوا فتيلاً ولم ينكوا
لعلك يجلي الظلام فتهتك

وقال أيضاً في

تدين غاديهم حذار أميرهم ... فلما انقضت أيامه ذهب النسك
وهل ينفع التمسيك والمسك تحته ... خبيث نبيث والذي فوقه المسك

وقال أيضاً

تمسك بتقوى الله لست بقائل ... تمسك ومعناه السوار ولا المسك

وقال أيضاً

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة ... وحق لسكان البسيطة أن يبكوا

وقال أيضاً

دع الناس واصحب وحشة بيداء قفرة ... فإن رضاهم غاية ليس تدرك
كلفت بدنياك التي هي خدعة ... وهل خلة منها أغرّ وأفرك
ولو لم يكن فينا هواها غريزة ... لكان إذا جرّ المهالك يترك
إذا فاتك الإثراء من غير وجهه ... فإن قليل الحل أولى وأبرك

الكاف المضمومة مع اللام

له العز لم يشركه في الملك غيره ... فيا جهل إنسان يقول لي الملك
خلقنا لشيء غير باق وإنما ... نعيش قليلاً ثم يدركنا الهلك
بغيظ فقد أدمى نواجذها الألك

في الكاف المضمومة مع النون

هوّن عليك الخطب إن بني الردى ... يجيش على كسرى الجيوش فيزنك
أفنك هذا أيها الدهر سادراً ... وتأتي المنايا بعد ما لقي الفنك
إذا عنك في رأد الضحى ذهب العنك
العنك سدفة من الليل

الكاف المضمومة مع السين

إذا صح من بعد التمسك بالتقى ... لأربابه من طيب فاخرة مسك
إذا مسك الإعدام فاصبر ولا تكن ... جزوعاً فكم يرى الفتى وهو ممسك

في الكاف المضمومة مع السين

ومن يبل بالدنيا وسوء فعالها ... فليس له إلا التعبد والنسك

في الكاف المضمومة مع الباء

يحطمنا ريب الزمان كأننا ... زجاج ولكن لا يعاد له سبك

في الكاف المضمومة مع الراء

إذا ذكروا المخلوق عابوا وأطنبوا ... وإن ذكروا الخلاق حابوا وأشركوا
إذا سمحت عادت لما سمحت به ... وكم أذنبت والذنب بالأذن يعرك
متى أنا نائل الركب فوق مطية ... على منهل يغني عن الماء تبرك
ونحن بعلم الله من متحرك ... يرى ساكناً أو ساكن يتحرك

وقال أيضاً في

عليكَ بتقوى الله في كلِّ حالةٍ فإنَّ الذي نصَّ الرِّكابَ سيُبرِكُ

تباينَ في الدِّين المقالُ فجاحدٌ وصاحبُ توحيدٍ وآخرُ مُشرِكُ

ومن للفتى وهو الشقيُّ بأنَّه يدومُ على ضنكِ الشقاءِ ويُترَكُ

وقال أيضاً

كأنَّ إباراً في المغارقِ خيطتْ برودَ المنايا والليالي سلوكُها

فلا ترغبوا في المُلكِ تعصونَ بالهوى عليه فمن أشقى الرجالِ ملوكُها

وما نُبِّئتْ رُسلُ الحِمامِ تزورُنا إذا لم تُشافِهْ ذكَّرتنا ألوكُها

وقال أيضاً

لو صحَّ ما قال أرسطاليسُ من نُكرٍ وهبَ من مات لم يجمعهُ الفلكُ

ما اسودَّ حامٌ لذنبٍ كان أحدثَه لكن غريزةُ لونٍ خطَّها الملكُ

كم حلَّ حيثُ بنو الحجى من أممٍ ثم انقضوا وسبيلاً واحداً سلكوا

وقال أيضاً

يجوزُ أن تُطفأ الشمسُ التي وقدت من عهدِ عادٍ وأذكى نارَها الملكُ

مضى أنامٌ فلولا علمُ حالِهمُ لقلتُ قولَ زهيرٍ أيَّةً سلكوا

وقال أيضاً

لا تأسفنَّ على شيءٍ تُفاتُ به فقد تساوى لديك الجونُ والكركُ

نفسي أخاطبُ والدنيا لها غِيَرٌ وفي الحِمامِ إذا طال المدى دَرَكُ

يا طائراً من سجونِ الدهرِ في قفصٍ لتنبعثنَّ فلا سجنٌ ولا شَرَكُ

تُكسى الوجوهُ جمالاً ثم تُسلبُه ويُجمعُ المالُ حرصاً ثم يُترَكُ

وقال أيضاً

لأنتَ على الشرِّ بالأيدي جسومُهمُ بذي الصدورِ لعمري بئستِ المُسُكُ

تمسَّكوا بحبالِ النُّسكِ في زمنٍ

الكاف المضمومة مع الراء

إذا مرَّتِ الأوقاتُ حُرِّكَ ساكنٌ وسُكِّنَ في أضعافِها المتحرِّكُ

وتُعجِزُ دنياكَ القويَّ يرومُها ويطلبُ أُخراهُ الضعيفُ فيُدرِكُ

ولم أرَ إلا الأمرَ دينَ ظعينةٍ تخبُّ على غدرٍ تبيحُ وتفرُكُ

في الكاف المضمومة مع اللام

يرى الفكرُ أنَّ النورَ في الدهرِ مُحدَثٌ وما عنصرُ الأوقاتِ إلا حلوكُها

وأنَّ غروبَ الشمسِ كلَّ عشيَّةٍ يجدِّدُ أهلَ اللبِّ عنه دلوكُها

فكونوا جياداً أُضمرتْ خوفَ غارةٍ صوائمَ إلا من شكيمٍ تلوكُها

في الكاف المضمومة مع اللام

ومذهبي في البرايا كونُهم شيعاً كالثلجِ والقارِ منه الجونُ والحَلَكُ

إن لم يكن في سماءٍ فوقَنا بشرٌ فليس في الأرضِ أو ما تحتَها مَلَكُ

إن تسألِ العقلَ لا يوجدكَ من خبرٍ عن الأوائلِ إلا أنَّهم هلكوا

في الكاف المضمومة مع اللام

فإن خبتْ في طوالِ الدهرِ جمرتُها فلا محالةَ من أن ينقضَ الفلكُ

في المُلكِ لم يخرجوا عنه ولا انتقلوا منه فكيف تقادى أنَّهم هلكوا

في الكاف المضمومة مع الراء

والعزُّ ينقلُ عن ناسٍ لغيرِهمُ وللأسدِ تغدو وقد لانت بها فُرُكُ

وطئتُها للذي تلقاهُ من عَرَكٍ لما احتسى هلدايةً ركبَ العركُ

ما بالُ خطِّي عنّي قاعداً أبداً إن كان من نبتِ أرضٍ فاسمُه البَرَكُ

والعيشُ أينَ ذوي مثوى أعزَّهمُ واللهُ فردٌ وشربُ الموتِ مُشترَكُ

في الكاف المضمومة مع السين

في الأرض بعقلِ رجالٍ إنَّهم قُتلوا وفي الحجى عقلُ نسوانٍ لها مَسَكُ

ولاحَ نذرٌ تخلَّوا إماماً إن تمسَّكوا

واحلم عركي وهذا صح

وقال أيضا

أزول وليس في الخلاق شك ... فلا تبكوا علي ولا تبكوا

ولا تصغوا إلى أخبار قوم ... يصدق فيهما العقل الأرك

وأسطارا تمثل فوق طرس ... ويطمس بعد ذلك أو يحك

كأنكم بني حواء رهط ... تضمنها السماك ولا بك

فهل عاينتم في الأرض حيا ... وليس تكليه الحدثان صك

وما نفع الأوائل من قريش ... ولاة الحجر ما اجتذبوا وكوا

وما الإنسان في التطواف إلا

وقال أيضا

سفكت دم الذبان وما سفكت ... ويشكي من هم الأقوام سفك

كفاك المزج عن أمر عجيب ... يخبر أن أهل الأرض إفك

وقال أيضا

ركيب الأنام من الزمان مطية ... ليست كما اعتاد الركاب تبرك

رهوتها فرأيت خلة غادر ... ورضيت أنك في وصالك تترك

قد يدرك الساعي لبارئه رضا

وقال أيضا

طلب النساء شبابه حتى إذا ... وضحت مفارقه تأهل ينسك

تقل وفي بالعهد ليس بكهل ... خير من الغدار وهو منسك

وقال أيضا

يا كبد ما حلت السكون تحركت ... بعد السكون ولا أخوها التسكسك

حقد الزمان حسيكة في صدره

وقال أيضا

عمل كلا عمل ووقت نابث ... ويد إذا ملكت رهنت ما تملك

في الكاف المشددة

خذوا سيري فهن لكم صلاح ... وصلوا في حياتكم وزكوا

أرى عملا كلا عمل وكوبا ... يجر فساده قدر مصك

ولولا أنكم طلم غواة ... لأسعدكم الذكاء فلم تذكوا

أتى المسري على ثمرات كسرى ... وأوديت ملكه خان وكك

هي الأيام من يهد يعلى ... بأبنية ومن تصر يدك

فلا تشفو بنصركم أميرا ... كما شقيت به كلب وعك

أسير الزمان فهل يفك

في الكاف المضمومة مع الفاء

أعفة عن يسار تتخذه ... رجال من بني حواء عفك

إذا أوكروا فلا تقبل ومير ... فأكثر ما جلوه عليك إفك

في الكاف المضمومة مع الراء

أن هذه الدنيا الذميمة منزلة ... لو أن هذا الشخص فيها يترك

والمرء مثل الحرف بين مهاده ... وتراه يسكن تارة ويحرك

فرضى البرية غاية لا تدرك

في الكاف المضمومة مع السين

وحزنة في عرس له أيامه ... بفعاله ولكل حبل ممسك

من مسلك ذي دارين أو مسك غدا ... يلقى بصنعتها العبير ويعسك

في الكاف المضمومة مع الشين

نوب فرسنك لا يروع عيونها ... حلك تلوح كأنهن الفرسك

فلذاك أرزاق الكرام تحسك

في الكاف المضمومة مع اللام

وشخوص أقوام تلوح نائمة ... تدهمت بجادة وآخر تهلك

أمّا الجسوم فللتراب مآلها

الكاف

قال أبو العلاء في الكاف

تشبّهت رجال بالملوك سفاهة ولا ملك إلا الذي خلق الملكا
ومدّت حبال الشمس من قبل عنصر على أمم لم تترك لهم سلكا
هما حالتا سوء حياة بلوعة

وقال أيضا

أرى كل خير في الزمان مفارقا فلا تأسفن فيها لقلة خيركا
أصاح أتدري كيف بعد حالها أجل مثل ما شاهدته بعد غيركا

وقال أيضا

أيا مفرقي هلا ابيضضت على الهدى فما سرني أن شاب أسود حالكا
فبعدا لهذا الجسم بالروح مسلكا وبعدا لهذي الروح يا جسم مسلكا

وقال أيضا

سأفعل خيرا ما استطعت فلا تقم على صلاة يوم أصبح هالكا
لمن مبلغ عني المآل معشرا عليا ومحمودا ونجوانا ومالكا
وينفر عقلي مغضبا أن تركته

وقال أيضا في

إذا ما أتيك الناس ملا تجد فصبرا يقي ود العدو إليكا
ولو صرت سلكا ما تحما تضائلي حماما توخى عامرا سلكا
مللت مسيرا فوق تسويك في الشمس

وقال

رأيت بني الزمان حلوكا وللشمس فيه مشرقا ودلوكا
وهل يهلك المرء الموفق أمه ولو أصبحت بين الرجال هلوكا

وعيبت بالأدراج أنى تسلك

حيز هذا البيت ان أنى بمعنى المكان كما في قوله فأتوا حرثكم أنى شئتم أي في أي مكان شئتم وهو الذي اعتمده المفسرون اه

المفتوحة

المفتوحة مع اللام

أرى فلكا ما دار إلا بحكمة فلا أنس من أن يرى بحاجتك الفلكا
وتعجبنا الدنيا الملوك وإنها لأم رجال كلهم سقي الحلكا
وموت يحير هذه النفس أو تلكا

في الكاف المفتوحة مع الراء

ودنياك سارت بالأنام مغذة فلا فرق فيها بين سيركا وسيركا
فإن كنت لا تستطيع للنفع كثرة فلا تعدمنك النفس قلة ضيركا

في الكاف المفتوحة مع اللام

تبيّح بفود الشيخ تنبيه لونه بفود الفتى والله يعلم ذالكا
لو أصلتما فاستحدثا الوصل منكما عجائب كانت للرجال مهالكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

فما فيكم من خير يدعى به يفرج عني بالمضيق المسالكا
فما أمني أني كأجلكم ولكن أضاهي النيرين الضحالكا
سدى وأتبعت الشافعي ومالكا

الكاف المفتوحة مع اللام

وقد نطقوا أمينا على الإله وأقروا فما لهم لا يفترون عليكا
فقاد قطوا الله المجيدين راضيا ولم يتعقد الإدناس في سمليكا
نزولك بالصحراء عن جمليكا

في مثله

خطبت إليك الدنيا بجهلك نفسها فلم تستطع بما أردت سلوكا
وكم طلقها معشر بعد معشر من الناس عاشوا أسوقة وملوكا

فما بلغتهم منك بعد رحيلهم ألوكٌ ولا أهدوا إليك ألوكا
ولا علم لي من أمرهم غير أنهم لو انتبهوا من رقدة عذلوكا

وقال أيضاً

الموت ربع فناء لم يضع قدماً فيه امرؤ فثناها نحو ما تركا
لو كان لي أو لغيري قدر أنملة فوق التراب لكان الأمر مشتركا
إن الأديم الذي ألقاه صاحبه يرضي القبيلة في تقسيمه شركا
وللمنايا سعى الساعون مذ خلقوا فلا تبالي أنص الركب أم أركا
والشخص مثل نجيب رام عبرة

وقال أيضاً

خف يا كريم على عرض تعرضه لعائب فلئيم لا يقاس بكا

وقال أيضاً

إن يرسل النفس في اللذات صاحبها فما يخلدن صعلوكاً ولا ملكا
وشارب الخمر يلفي من غوايته كأن مارد جان به سلكا
نبئت عنها عديم الزاد مخفقه وقد توهمت أن الخافقين لكا
وما السائل عن شخص لمولده عشر وتسعون إلا قيل قد هلكا
والمرء يحرص إما صاريا برسا

وقال أيضاً

تظل كفي بحرفي إن لست بها سهيك طيب كأخرى باشرت سهكا

وقال أيضاً

أم الكتاب إذا قومت محكمها وحدها لأداء الفرض تكفيها
ما لي عليك إن أوضعت في كذب كأنك الشعر لم تكذب قوافيكا
ومن سجايا المخازي أن ترى أشراً ترمي عشيرك بالداء الذي فيكا
وهل ألم وذا رمز من شعث وقد ألمت تلاقٍ في تدانيكا

وقفت على أجداثهم وسألتهم فما رجعوا قولاً ولا سألوكا
تخلفت بعد الظاعنين كأنهم رأوك أخا رهن فما حملوكا

في الكاف المفتوحة مع الراء

والملك لله من يظفر بنيل غنى يردده قسراً وتضمن نفسه الدركا
ولو صفا العقل ألقى الثقل حامله عنه ولم تر في الهيجاء معتركا
دع القطاة فإن تقدر لغيتها تبت إليه تسري وكم تنشب شركا
والحتف أيسر والأرواح ناظرة طلاقها من حليل طالما فركا
من المنون فلما ساقها تركا

في الكاف المفتوحة مع الباء

إن الزجاجة لما حطمت سبكت وكم تكسر من در فما سبكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

ومن يطهر بخوف الله مهجته فذاك إنسان قوم يشبه الملكا
تغير العقل حتى يستجير به مد اليمين لكيما تقبض الفلكا
عمر الغريزة عشرون اقتفت مائة هيهات أي لجام قلما ألكا
تمسحت في أمور غير طائلة سهد ونوم ووقت نصفها حلكا
إلى المنون وإما راكباً فلكا

في الكاف المفتوحة مع الهاء

تغشى النوائب حالي وهي راجحة كالشعر يلقى زماناً بعدما نهكا

في الكاف المفتوحة مع الفاء

لم يشف قلبك فرقان ولا عظة وآية لو أطعت الله تشفيكا
كالبحر بالشام مر لا يصاب به در ومن شر زاد القوم طافيكا
تجاف هجراً فلا الفتاك معتذراً فأي أي حياة في تحاميكا
ولم أصاحبك في تيهاء مقفرة بها يصافن ماء من يصافيكا

إِيَّاكَ عَنِّي فَإِنِّي أَنْ تُحَرِّقَنِي ... فَإِنَّمَا تَقْذِفُ النِّيرَانَ مِنْ فِيكَا

مَنْ لِي بِأَنْ تَرْتَضِي مَا نِلْتَ بِهَا ... مِنَ الْقَبِيحِ اسْتَقَرَّتْ لَا تُكَافِيكَا

وَلَوْ قَرُبْتَ أَدِيبِي قُرْبَ مُلْتَمِسٍ ... نَفْعًا لَمَا أَلِفَتْ نَفْسِي أَسَانِيكَا

يَحُلُّكَ الْحَيُّ بَعْدَ الْحَيِّ عَنْ سَخَطٍ ... وَمَا سِوَاكَ إِلَّا مَنْ سَوَانِيكَا

وَأَجْرُ حَوْضِكَ الْمَلْآنُ مِنْ آسِنٍ ... وَقَدْ تَشْهَرُ بِالْإِشْرَاقِ صَافِيكَا

كَعِلَّةِ الْجِسْمِ أَدْنَتْهُ إِلَى شَجَبٍ

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ لِلْمَشِيبِ يَدُ الْأَيَّامِ دَائِبَةٌ ... تُنْهِيكَ وَالْمَرْءُ مِنْ جَهْلٍ يُنَهِّيكَا

وَكَيْفَ يَقْطَعُ إِنْسَانٌ مَدَى أَجَلٍ ... عَلَيْكَ وَالْمَلِكُ الدَّيَّانُ يُبْقِيكَا

لَمَّا صَبَبْتَ سُقِيتَ الْوَجْدَ مُنْسَجِمًا ... مِنَ التَّصَبُّبِ وَالْحِنَّاءِ يَسْقِيكَا

يَقْسُو لَنَا أَقْوَامٌ أُولِي سَفَهٍ ... وَبِالْمُقَصِّينَ فِي النَّعْمَاءِ يُشْقِيكَا

وَقَالَ أَيْضًا

كُنْ صَاحِبَ الْخَيْرِ تَنْوِيهًا بِفِعْلِهِ ... مَعَ الْأَنَامِ عَلَى أَنْ لَا يَدِينُوكَا

نَعِشْ بِنَفْسِكَ فَالْإِخْوَانُ أَكْثَرُهُمْ ... إِلَّا يَشِينُوكَ يَوْمًا لَا يَزِينُوكَا

وَقَالَ أَيْضًا

شِفَاءُ مَا بِكَ أَعْيَانِي وَأَعْيَاكَا ... فَادْعُ الَّذِي هُوَ أَبْلَانِي وَإِيَّاكَا

وَكَيْفَ تَعْجِزُ عَنْ إِدْرَاكِ مُرْتَحِلٍ ... وَاللَّيْلُ وَالصُّبْحُ كَانَا مِنْ مَطَايَاكَا

أَذْهَبْتَ يَوْمًا فَلَمْ تَعْدُدْهُ مَرْزِئَةً ... وَقَدْ ذَهَبْتَ مَالِ سِنٍّ رَزَايَاكَا

وَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ مَا يَجْنِيهِ مِنْ زَلَلٍ ... وَلَا تَأَيَّ بِسُوءٍ مَنْ تَأَيَّاكَا

وَلَا عَجُوزٌ مَكَنَّاةٌ وَغَانِيَةٌ ... كِلْتَاهُمَا فِي الْمَغَانِي مِنْ سَبَايَاكَا

وَأَنْتَ بِاللَّيْلِ تَسْمُو الْحَادِثَاتُ لَهُ

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ آنَ لِلْقَيْدِ أَنْ تَفُكَّهْ ... إِنْ قَبِيحَ الْفَعَالِ حِلَّهْ

مَا نَالَ دَارِيُّكَ الَّذِي عَنْ أَرَجٍ ... لَكِنْ مُنَاتُكَ الْأَدْنَى مُنَافِيكَا

مَا فَازَ اللَّهُ نَمَا بِتَّ جَانِبَهُ ... فَلَمْ يَزَلْ مِنْ جَنَايَاتِي يُعَافِيكَا

إِذَا انْتَجَعْتَ وَأَعْطَاكَ الْمَلِيكُ غِنًى ... غَدَوْتَ كَالزِّنْجِ لَمْ تَحْمَدْ عَوَافِيكَا

تُلْقِي أَزَاقِيَّ قَوْلٍ غَيْرِ مُتَّئِبٍ ... فَمَا يَبُوحُ سَعِيرٌ مِنْ أَثَافِيكَا

ظَلَّتْ خَوَافِيكَ وَالْبَلْوَى مُكَشِّفَةٌ ... قَوَادِمًا وَبَدَا لِلْإِنْسِ خَافِيكَا

يُعَدُّ أَشْنَعَ مِنْ غَدْرٍ تَوَانِيكَا

فِي الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْقَافِ

لَوْ كُنْتَ كَالْجَبَلِ الرَّاسِي لَأَوْدَى ... بِالثِّقْلِ أَنَّكَ فِي رَأْسِي تَرَقِّيكَا

فَلَا الْأُسَاةُ أَطَالَتْ فِي تَفَكُّرِهَا ... تَشْفِي ضَنَاكَ وَلَا الْكُهَّانُ تَرْقِيكَا

لَا فَاكَ بِالْخَفْرِ مَغْرُورٌ عَلَى خَطَرٍ ... وَكُنْتَ بِالْخَطَرِ أَوْلَى فِي تَلَقِّيكَا

يَا صِبْغَةَ اللَّهِ مَنْ أَعْطَاكَ وَاقِيَةً ... فَإِنَّ صِبْغَ أُنَاسٍ لَا يُوَقِّيكَا

فِي الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

إِذَا طَلَبْتَ نَدَاهُمْ صِرْتَ ضِدَّهُمُ ... وَإِنْ تُرِدْ مِنْهُمُ عِزًّا يُهِينُوكَا

وَكَمْ أَعَانَكَ نَاسٌ مَا اسْتَعَنْتَهُمُ ... أَوِ اسْتَعَنْتَ بِقَوْمٍ لَمْ يُعِينُوكَا

فِي الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْيَاءِ

مَا لِي أَرَاكَ غَبِيًّا لَسْتَ تَقْدِرُ أَنْ ... تُحْصِي خُطَاكَ فَهَلْ تُحْصِي خَطَايَاكَا

قَدْ أَرْتَيَاكَ بِسَيْرٍ أَنْ رَكِبْتَهُمَا ... وَلَمْ يَصِرِ الْجَمَالُ عَنْ رَذَايَاكَا

وَالْعُمْرُ أَنْفَسُ مَا لِلْإِنْسَانِ مُنْفَقٌ ... فَاجْعَلْهُ لِلَّهِ تُحْمَدْ فِي سَجَايَاكَا

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا أَسَاكَ فِي نَفَسٍ ... مُعَاشِرًا بِأَبِيتَ اللَّعْنَ حَيَّاكَا

سُقِيتَ فِي حَدَثَانِ السِّلْمِ أَسْقِيَةً ... فَقَدْ نَسِيتَ لَذِيذًا مِنْ حُمَيَّاكَا

سُهَاكَ عَمْدًا وَلَا تُخْلِي ثُرَيَّاكَا

فِي الْكَافِ الْمُشَدَّدَةِ مَعَ الْهَاءِ

بِكُلِّ أَرْضٍ إِمَامُ سُوءٍ ... يَضْرِبُ لِلنَّاسِ شَرَّ سِكَّهْ

قد كثر الغش واستعانت به الأشداء والإماء كله
ولم يجد سائل عليما يزيل بالموضحات شكه
فجنهم والذين أرادوا وحل بالقدس أو بمكه
قد ثوبت يحرب عليهم

وقال أيضا

عش يا ابن آدم عدة الوزن الكذ يدعى الطويل ولا تجاوز ذلكا
ما سرني والله يعلم غايتي

وقال أيضا

أتجمل بي من أن أعلل أمرا أوذيك في أهلك أن أهلكا
وكنت في سيرك مستعجلا

وقال في

بطول سراك وترحالكا رتيمك من بعد إمحالكا
أظنك غير مبالي التغيير بخصبك يوما وإمحالكا

الكاف

قال أبو العلاء

وجدتكم لم تعرفوا سبل الهدى فلا توضحوا للقوم سبل الهلك
وما الدهر إلا حالك بعد أبيض يدبع بنا أو أبيض بعد حالك
متى مت لم أحفل بتجهيز آخذ علي ولم أعلم بإحدى الممالك

وقال أيضا

كأن عقول القوم والله شاهد جمعن لهم من نازكات وادك
وما هي إلا قسمة بين أهلها لكلهم فيها نصيب مشارك
إذا بعثت منها إلى المرء نائلا وإن قل ألفته له غير تارك
وأذكرنيها تحت عيث لو انه على العيس ما قرت بركي المبارك

فما ترى مسكنا بحال إلا وقد موزجت بسكه
كم فارس يقتدى لغاب وفارس يقتري بشكه
صكهم الدهر صك أعمى تكتب أيدي الفناء صكه
وكبة المسلمين بكه

في الكاف المفتوحة مع اللام

فإذا بلغت وأربعين ثمانيا فحياة مثلك أن يوسدها لكا
إني كأني في الملوك وآلكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

ما لك تستجهلني دائما وإنما ذلك من جهلكا
فالآن سرت على مهلكا

الكاف المفتوحة مع اللام

تكلم فخبر بني آدم بما علم الله من حالكا
وما عالم بصروف الزمان كما علم القوم من ذالكا

المكسورة

في الكاف المكسورة مع اللام

أخير على مجرى قديم كمهذم يفرج للخطى ضيق المسالك
تموت أمور الناس من عهد آدم فلم أر إلا هالكا إثر هالك
إذا كان هذا الترب يجمع بيننا فأهل الرزايا مثل أهل الممالك

في الكاف المكسورة مع الراء

يميلون للدنيا على سطواتها وما انتزعت من شرها المتدارك
أقامت سليمن الذي شاع ملكه يراقب طهار النساء العوارك
وكم أرسلت من طارق وملمة أيا أتت لها الركبان فوق الموارك
تباركت يا رب العلا أم ضعفها فليتك في أدراكها لم تبارك

أعانقها عند الوداع تشبثا

وقال أيضا

بطن التراب كفاني شر ظاهره * وبتّ لعدل بين العبد والملك

والملك لله ما ضاعت كتائبه * ولا أضاع غراً أحياءً ولا هلكا

ولو غدوت سليكاً جانبي نفرٌ

وقال أيضا

نزّهن الهواء بلطف ربّ * تذيباً إن زكيت له هواك

حواك عنك أم أغير زين * بتين إنما التراب غداً حواك

رواتك فاشربي ودعي تملداً * وأحواضاً يكون لها رواك

سواك أحق أن يلقى تندو * بطيب القول طيبة السواك

نواك هي التي لا ريب فيها * وللأيام أقلد نواك

وقال أيضا

متى تشرك مع امرأة سواها * فقد أخطأت في الرأي التريك

وقال أيضا

سبّح وصلّ وطف بمكة زائراً * سبعين لا سبعاً فلست بناسك

وقال أيضا

أتراك يوماً قائلاً عن نيّة * خلصت لنفسك يا الجوج تراك

أبراك ربك فوق ظهر مطية * سارت لتبلغ ساعة الإبراك

أشراك ذنبك والمهيمن غافر * ما كان من خطأ سوى الإشراك

وعراك رائدة الحقوق فلم تقم * للحق إلا بعد طول عراك

أصبحت من سكر الحياة كذا * يوماً سكوني بعد طول حراك

الكاف

قال أبو العلاء في

وأي وداع بين قالٍ وفارك

في الكاف المكسورة مع اللام

تنعّمت عمراً طويلاً ما علمت به * حتى تجرعت حتفي ولا ملك

إن مات جسم فهاذي الأرض تحرزه * وإن نأت عنه روح فهي في الفلك

أخا السرى أو صغير السلك والسلك

في الكاف المكسورة مع الواو

بواك ينبغين من المنايا * إذا قامت على جدث بواك

ذوى كالروض روضك يوم شبّت * جمار من لظا أسف ذواك

زوال الله عن جنف وظلم * نشكر إن أتمه زواك

شواك منعّمه ذهباً مصوغاً * تحاذر ما تغوّر به شواك

لواك الله عنّا حين بتنا * قريباً من صريمك أو لواك

في الكاف المكسورة مع الراء

فلو نجى مع الشركاء خير * لما كان الإله بلا شريك

في الكاف المكسورة مع السين

جهل الديانة من إذا عرضت له * أطماعه لم يلف بالمتماسك

في الكاف المكسورة مع الراء

أدراك دهرك عن تقاك بجحد * فتداركن من قبل الفوات دراك

أفراكن أن الزمان بمحصد * بانت عليه شواهد الإفراك

ما بال دينك ناقصاً الأنّ * والنعل ما نفعت بغير شراك

وأراك ما تسمع الحمام فلم تبن * سجع الحمام بأسجل وأراك

والطير تلتمس المعاش غوادياً * في الأرض وهي كثيرة الأشراك

الساكنة

الكاف الساكنة مع اللام

أتراك من البرة وهي حلقة تجعل في أنف الناقة تقاد بها ومعناه أن أقل تحمل لك عقلاً يمنعك من الشهوات كما تمنع الناقة بالبرة وقوله فوق ظهر مطية يقول أنت تسير لا محالة فوق مطية والليل والنهار وكل مطية فلا بدّ أن تحرك اهـ

إن كنت ذارع أنعم لم ألك بها ... أو كنت ذارع خمر فالملامة لك

قتلتها بمزاج وهو نائرة ... بما فعلت وكم مثل لها قتلك

تدعى الشموس وما يعني بذلك لها ... إلا الشماس فجنب دائماً ثملك

أربح جمالك من غرض ومن قتب ... واجعل ظلامك في نيل العلا جملك

أرسلت إبلك قبل اليوم هاملة ... وكان جدك بعمرو عمرة هملك

وأنبذ إلى من تشكى قرة سملاً ... من الثياب وأورد ظامئاً سملك

لم تبد لي عنك إلا مجملاً خبراً ... وقد شرحت لغيري موضحاً جملك

وقال أيضاً

السيد النشب

يا سيد هل لك في ظبي تغازله ... تلقى نبوك في تأشيره نبلك

وكم حبلت وحوش الرمل راتعة ... ومن أمامك يوم الشر حبلك

بخلت بالهين المزرود تبذله ... لله خوفاً وكم حق له نبلك

نفرت من قول واش بالكلام رمى ... وما عداك ما استوجبت نوبلك

ولا تكن لسبيل الشر مسلكه

وقال أيضاً

ربيت شبلاً فلما أن غدا أسداً ... عدا عليك فلولا ربه أكلك

مرحته كالفرس للنبال آونة ... ثم اعتراك أبو سعد فقد شكلك

لبست ذنباً كريش الثلعبات متى ... يرخص بأجلة يزدد في العيون حلك

أشعرت هماً فذاد النوم طارقه ... كأن سهادي واصب كحلك

ملائك تحتها إنس وسائمة ... فالأغنياء سوائم والتقي ملك

فالنسك ما استطاع يوماً ثقب لؤلؤة ... لكن أصاب كريماً نافذاً فسلك

نريك نصراً ولا نيجو بنصرته ... إلا الكتابا وإن خفت لعله خذلك

أراد ودك أقوام لتروديهم ... فالآن تنكو إذا شاكي الصدى فلك

رماك بالقول ملحي تغذ له ... سيفاً أحدك بالتكرار وصقلك

كم سلب الراح من نساك خادعة ... سبقاً الرشاد وأعطاه لمن نسك

ركبت منها كميتاً غير فارسها ... ولو ركبت سواها أشهباً حملك

إن الشمول رياح سمها عصفت ... باللب والسكر محى فادح شملك

أملتها للمعاني والغني زمناً ... فلم تنل من يسار أو هوى أملك

أما الكبير فما تزداد شيمته ... إلا قبوحاً فحسن بالتقى عملك

لا ترملن إلى الدنيا تحاولها ... واصرف إلى الله معطيك الهدى رملك

الأرض دار اهتضام والأنام بها ... مثل الذئاب فاحرز دونهم حملك

في الكاف الساكنة مع اللام والتاء

ها إن جبلة سوء غير صالحة ... فهل سوى الله من أجناده جبلك

ترجو قبول مليك لا نظير له ... وقد أتيت إلى عبد فما قبلك

خمسون جرت عليها الذيل ذاهبة ... تباً لعقلك إن نفو مضى نبلك

اسبل على السائلين المعروف مبتدئاً ... محمد واسبل على باغي الندى سبلك

واصرف إلى الخير من نهج الهدى سلك

في الكاف الساكنة مع اللام

جنيت أمراً فوق الشيخ من أسف ... لما جنيت على ذي الشر لو نكلك

إن اتكلت على من لا يضيع له ... خلق فإن قضاء الله ما وكلك

ولو نضحت على خديك من ندم ... رشاش دمع بجفني تائب غسلك

فما انشغلت لأخبار بفادحة ... أو ضعت فيها ولم أنشط لأن شغلك

فلا تعلم صغير القوم معصية ... فذاك وزر إلى أمثاله عدلك

يلحاك في هجرك الإخوان مضطغن ... عليك لولا اشتغال الضغن ما عدلك

من يبد أمرك لا يذممك في خلف ... ولا جهار ولكن لام من جهلك

أهملت في غنوان الشرخ آونة ... حتى كبرت وقضت برهة مهلك

راك شوك قتاد ليس يمكنه ... ولو رآك غضيض النبت لا يقلك

لله داران فالأولى وثانية … أخرى متى شاء في سلطانه نقلك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع اللام

القبح أصبح والظلام كما تراه أحمّ حالك … يتباريان وتسلكان إلى الورى ضيق المسالك

أسدان يفترسان من مرّا به فأبه لذلك … حملا الممالك عن ردى ناضٍ إلى حانٍ وآلك

أودى الملوك على اجتراسهم ولم تبق الممالك … لا يكذبنّ مؤجلٌ ما سالمٌ إلا كهالك

يا رضوَ لا أرجو لقاءك … بل أخاف لقاء مالك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع اللام

متى أهلك يا قوم فقد حقّ لي المهلك … نقرّ كلّ من في الأرض أنا العبد لا يملك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع السين

ألا يا جرن ما وهيت أن زايلت نامرسك … ورأيي لك في العالم أن تلزم ناموسك

وما يبقى على الأيام لا موسى ولا موسك … ويا راهب لا ألحاك أن تضرب ناقوسك

وما آمنا من جاءك يرمي بالأذى قوسك … وما تعصمك الوحدة أن تنزل ناووسك

ويا رازق ما للخيل لا تمنع شالوسك … أخاف الدهر أن يبدل نعماء الغنى بؤسك

أسعد المشتري أوحش من عزلك مأنوسك … ألا تنهض للحرب وتدعو للوغى شوسك

وكم تحبس زنديقك في السجن وطاووسك … فإن الوحش في البيداء ضاهى سوسها سوسك

ولا تأمن في الخندريس من وطئك ناعوسك … ومن عادات ريب الدهر أن يذعر مأبوسك

فسل نعمانك الأول … عن ذاك وقابوسك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع الراء

شربت الراح بالراح وقد كنت لها تارك … فيا صاح نهى الصاحي جهلٌ عنك متدارك

وتسقاها لدنياك وتلك المومس الفارك … ترجّي عندها وصلاً بعيداً إنها عارك

تخون الأول العهد فخلّ العرس أو شارك … متى يلحقني بالركب هذا الجمل الآرك

ألا قد ذهب الناس … ونضوي رازمٌ بارك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع النون

تجنب حانة الصهباء واهجر أبدا حانك
ولا ترسل على الشلو في لعقله سرحانك

ولا تركع لغير الله في الحندس الحانك
ويا دهر لحاك الله ما هنأت فرحانك

ربا أقليت من سقم يقض الجسم ترحانك
تقل بوحك مولانا لراجيك وريحانك

فقد أجريت حيتانك في الأرض وسيحانك
وقد أرسلت شيبانك بالرزق وملحانك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع اللام

يا آكل التفاح لا تبعدن ولا يمّم يوم ردى تاكلك
قال النصيري وما قلته فاسمع وشجع في الوغى ناكلك

قد كنت في دهرك تفاحة وكان تفاحك ذا أكلك
وحرف هاج لحنا فيما مضى وطالما تشكله شاكلك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع اللام

يا خالق البدر وشمس الضحى معولي في كل حال عليك
وكل ملك لك عبد وما يبقى لسلطانك فيدعى مليك

ان ابن يعقوب سليكا غدا كابن عمير في المنايا سليك
ومثل ورقاء زهير مضت ورقاء تعلو نهر ابن الايك

قد رامت النفس لها موئلا فقلت مهلا ليس هذا اليك
ان الذي صانك يقضي بما شاء ونهيي فازجري عاذليك

الحمد في قدرته نفسه
والفلك الاعظم فيها فليك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع الباء

حذيت على العالمين السبك فبك على الناس أو لا تبك
وهم يتبرون ولا يحبرون كأنهم الطير تحت الشبك

وما يخلد الملك الآدمي لا عاذب ولا ماسبك
وهل يمنع الفارس المستميت ما خاط زراده أو حبك

وان إلهي إله السماء رب الوهود ورب الحبك
سألت المحدث عن شأنه فما زال يضعف حتى ارتبك

وعلوي أقداره جامع هزبر العرين وعلج الأبك
لقد بعل المرء عمر بها فصد عن الكأس في بعلبك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع اللام

إله الأنام ورب الغمام لنا الفقر دونك والملك لك
إذا أنا لم أغن في لذة أسفت وضاق على الفلك

ولست كموسى أهاب الحمام ولكن أود لقاء الملك
حياة العباد سبيل النفاد وما أسير غوري حتى هلك

إذا ما تباشر أهل الغلام بفالشاشر معنى هلك
ألم تر يا ان سلك الزمان أفنى السليك وأفنى السلك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع اللام

إذا المرء صور للناظرين فقد سار في شر نهج سلك
أرى الملح في فقره معنفا ولا في الهوان جواد ملك

وَمَا حَظُّهُ فِي هِزَامٍ يُشَدُّ … لِيُرْكَبَ أَوْ فِي لِجَامٍ أُلِكْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلِكْنِي إِلَى مَنْ لَهُ حِكْمَةٌ … أَلِكْنِي إِلَيْهِ أَلِكْنِي أَلِكْ

فَمَالِي أَخَافُ طَرِيقَ الرَّدَى … وَذَلِكَ خَيْرُ طَرِيقٍ سُلِكْ

حَرْفُ اللَّامِ

قَالَ أَبُو

جَرَى النَّاسُ مَجْرًى وَاحِدًا فِي طِبَاعِهِمْ … فَلَمْ يُرْزَقِ التَّهْذِيبَ أُنْثَى وَلَا فَحْلُ

وَبَيْنَ بَنِي حَوَّاءَ وَالْخَلْقِ كُلِّهِ … شُرُورٌ فَمَا هَذِي الْعَدَاوَةُ وَالذَّحْلُ

وَإِنْ خِفْتَ مِنْ رَبٍّ فَلَا تَرْعَ عَامِدًا … مِنَ الزَّرْبِ تَهْوَى أَنْ يَزُولَ بِهِ الْمَحْلُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كَانَ مَا قَالَ الْحَكِيمُ فَمَا خَلَا … زَمَانٌ مَتَى مُنْذُ كَانَ وَلَا يَخْلُو

وَأَخْلُ بِالطَّبْعِ الَّذِي لَسْتَ غَالِبًا … وَمِنْ شَرِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ هُوَ الْبُخْلُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَرْقَى جِدَارَكَ مَرَّةً … لِأَمْرٍ فَآذِنْ جَارَ بَيْتِكَ مِنْ قَبْلُ

وَمَا زَالَ يَفْتَنُّ امْرُؤٌ فِي اخْتِيَالِهِ … وَفِي مَشْيِهِ حَتَّى مَشَى وَلَهُ كَبْلُ

وَيَسْمَعُ أَقْوَالَ الرِّجَالِ تَعِيبُهُ … وَأَهْوَنُ مِنْهَا فِي مَوَاقِعِهَا النَّبْلُ

إِذَا مَسَكُ الْعَيْشِ انْقَضَتْ وَتَقَضَّبَتْ … فَمَا يَسْأَلُ الضِّرْغَامُ مَا فَعَلَ الشِّبْلُ

وَهَلْ يَنْفَعُ الظِّلُّ الَّذِي هُوَ زَائِلُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَجَدْتُ الْحِدَادَ الْمَصَائِبَ مُخْبِرًا … وَأَصْبَحْتُ فِيهَا لَيْسَ يُعْجِبُنِي الْبَقْلُ

سَحَائِبُ لِلسُّقْيَا وَسُحْمٌ مِنَ الرَّدَى … وَنَبْتٌ نَاضِرٌ مِثْلُ مَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ

السحابة الغيم والجمع سحاب وسُحُب وسحائب

وَقَالَ أَيْضًا

وَكَمْ أَوْلَدَ الْمَلِكُ الْمُسْتَبَاةَ … وَكَمْ نَكَحَ الْعَبْدُ بِنْتَ الْمَلِكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

أَرَى مَلِكًا طَائِرًا لِلْحِمَامِ … فَكَيْفَ يُوَقَّى بِطَيْنِ الْمَلِكْ

يُرِيحُكَ مِنْ عِيشَةٍ مُرَّةٍ … وَمَالٍ أُضِيعَ وَمَالٍ مُلِكْ

اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ

الْعَلَاءِ

أَرَى الْأَرْيَ تَغْشَاهُ الْخُطُوبُ فَيَنْتَنِي … مُمِرًّا أَهَلْ شَاهَدْتَ مِنْ مُرٍّ يَحْلُو

تَوَاشَّهُ حَتَّى فِي جَنَى النَّحْلِ شِرْبَةً … فَمَا جَمَعَتْ إِلَّا لِأَنْفُسِهَا النَّحْلُ

هَلْ عَلِمَتْ وَجْنَاءُ وَالتِّبْرُ مُبْتَغًى … عَلَيْهَا فَزَهْيٌ أَنْ يُشَدَّ بِهَا الرَّحْلُ

أي تعجب بنفسها اه الوجناء الناقة الشديدة اه

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ

أَفَرٌّ وَطَوْرًا ثُمَّ أُجْمِعُ تَارَةً … وَمِثْلِي فِي حَالَاتِهِ السَّدْرُ وَالنَّحْلُ

أَرَى ابْنَهُ الْمُثْرِي لِيَأْخُذَ إِرْثَهُ … وَلَوْ عَقَلَ الْآبَاءُ مَا وُضِعَ النَّحْلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَلَا تَفْجَأَنْ بِالطَّاوِعِ فَرُبَّمَا … أَصَابَ الْفَتَى مِنْ هَتْكِ جَارَتِهِ خَبْلُ

وَإِنَّ سَبِيلَ الْمَرْءِ لِلْخَيْرِ وَاضِحٌ … إِلَى الْيَوْمِ يَقْضِي ثُمَّ تَنْقَطِعُ السُّبْلُ

يَحُلُّ دِيَارَ الْمُنْدِيَاتِ بِرَغْمِهِ … وَيَرْحَلُ عَنْهَا وَالْفُؤَادُ بِهِ تَبْلُ

عَلِقْتُ بِحَبْلِ الْعُمْرِ خَمْسِينَ حِجَّةً … فَقَدْ رَثَّ حَتَّى كَادَ يَنْصَرِمُ الْحَبْلُ

بَنَاتُ رِمَالٍ عِنْدَمَا جَهِدَ الْوَبْلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ

أَعَانِي شُرُورَ الْأَقْوَامِ بِمِثْلِهَا … وَأَدْنَاسُ طَبْعٍ لَا يُهَذِّبُهُ الصَّقْلُ

وَلِلْحِجَى رِزْقٌ مَا أَتَاهُ بِسَعْيِهِ … وَعَقْلٌ وَلَكِنْ لَيْسَ يَنْفَعُهُ الْعَقْلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ

في اللام المضمومة مع القاف — وقال أيضا

أميتة شهب النجوم مجنة ولا عقل فيها أم لها الحجر والعقل
وبان أناس بالجزاء وكونه وقال رجال إنما أنتم بقل

فأوصيكم أما قبيحا فجانبوا وأما جميلا من فعال فلا تقلوا
كأني وجدت النفس تبكي ندامة على ما جنته حين يحضرها النقل

وإن صدئت أرواحنا في جسومنا
فيوشك يوما أن يعاودها الصقل

في اللام المضمومة مع القاف — وقال أيضا

يقولون إن الجسم ينقل روحه إلى غيره حتى يهذبها النقل
فلا تقبلن ما يخبرونك ضلة إذا لم يؤيد ما أتوك به العقل

وليس جسوم كالنخيل وإنما ها الفرع الأمثل ما نبت البقل
تعش وادعا وارفق بنفسك طالبا فإن حسام الهند ينهكه الصقل

في اللام المضمومة مع الذال — وقال أيضا

يسمون الحجا والبذل أغراض معشر وأين ترى العرض الذي ليس يبذل
وصاحب نكريات تعذر بيننا وفاعل معروف بلا لوم يعذل

وقدما وجدنا مبطل القوم يمتكي فينصره والغادي مع الحق يخذل
فإن يك يرذل لاعصرنا وأنامه فما بعد هذا العصر شر وأرذل

في اللام المضمومة مع الزاي — وقال أيضا

أيسجنني رب العلا وهو منصف وإن تقض راح فهي لا ريب تبزل
فيا عجبا للشمس تنشر بالضحى وتطوى الدجا والبدر يهوي ويهزل

ومعتزلي لم أوافقه ساعة أقول له في اللفظ دينك أجزل
أريد من جزلته الظهر لم أرد من الجزل في الأقوال تلوى وتجزل

جهلت أقاضي الري أكرم ما نما بما نصر أم سلم يتغزل
وأعلم أن ابن المعلم هازل بأصحابه والباقلاني أهزل

وكم من فقيه خابط في ضلالة وحجته فيها الكتاب المنزل
وقارئكم يرجو بتطريبه الغنى فأض كما غنى لهيكل زلزل

يرى ابنه عينا والزبابة منهما ويقرأ في التغميس والذيب أقزل
فما العذاب فوقكم لا يعمكم وما بال أرض تحتكم لا تزلزل

تعفوا وصلوا واصنعوا عزهنا فكل امرئ بالحوادث يعزل
وما رد عن آل السماك سلاحه ولا كف عند الموت أنف الأعزل

أسيفك سيف أم حسامك
ورمحك رمح أم قناتك مغزل

في اللام المضمومة مع القاف — وقال أيضا

بني آدم من نال مجدا فإنه سينقله من ذلك المجد ناقل
ومثلان زيد الخيل فيكم وغيره وشتان قس في الكلام وباقل

لكل أخي نفس حجا وفطانة وتعرف فعال الحسام الصياقل
ولو لم يكن مستنفر العصم عاقلا لما بات في أعلى الذرى وهو عاقل

في اللام المضمومة مع الزاي — وقال أيضا

إذا ما الردينيات جاد سمت لها مرادين فيها كرسف ومغازل
دعت ربها أن يهلك السمر والقنا وكل له من قدر خالقه أذل

رزايا بني حواء في الطبع ثابتٌ ... فنهم مجدٌ في النفاق وهازلُ

سخو المقول للناس جاد وأقدموا ... ليذكر في الهيجاء قرنٌ منازلُ

وغزلان فرتاج استحثك حيانه ... وآساد خفان التي لا تغازلُ

نبا عجبا للشمس ليس لها سنا ... وللبدر لم يحلل سراه المنازلُ

فهل فرحت بالحمد خيلٌ سوابقٌ ... وبالمدح تلك المثقلات البوازلُ

وقال أيضا في اللام المضمومة مع الزاي

عجبت للبوس الحرير وإنما ... بدت كبنيات التقبيح عوازله

وللشهد يجني آربه مترنم ... كذباب غيث لم تنتج جوازله

كأني بهذا البدر قد زال نوره ... وقد درست آثاره ومنازله

أكان بحكم من المليك ناشئا ... يعاطي الثريا سره فتغازله

يسير بتقدير المليك لغاية ... فلا هو آتيها ولا السير هازله

ألا هل رأت هاتي الفراقد ميتا ... تراقد في وحشيه عم الوحش آزله

فإن كان حسنا سالم الشهب كونها ... فما ربع من قبر تبوأ نازله

متى يتول الأرض نجم فإنه ... يذم زمانا ثم ترتاب عاذله

هما فتيا دهر يمران بالفتى ... فلو عد هضبا غيرته زلازله

لخلقي مغار كل يوم وليلة ... على الآل إذ في الآل ترغو بوازله

وقال أيضا في اللام المضمومة مع الحاء

ناديت حتى بدا في المنطق الصحل ... تخالف الناس والأغراض والنحل

رجوا إماما يحق أن يقوم لهم ... هيهات لا بل حلول ثم مرتحل

ولن يزالوا بشر في زمانهم ... ما دام فوقهم المريخ أو زحل

فاكفف بشيرك ذيل الخطب مبتدرا ... فالخلق أمر وفيه الدر والكحل

وقال أيضا في اللام المضمومة مع اللام

نقضي المآرب والساعات ساعية ... كأنهن صعاب تحتنا ذلل

وقتا بمر وأقدار مسببة ... منها الصغير ومنها الفادح الجلل

والله يقدر أن يفني بريته ... من غير سقم ولكن جنده العلل

وفي الليالي مضاء سوف يبد أبدا ... كلول طرفك عما حاز بالكلل

سقيا الغمائم تبغض الإنس نفسه ... كالمرء يهلك إما مسه البلل

وبدت أني مثل السيف ليس له ... حتى إذا فل أورثت له خلل

طلت غرائز منا باغتناب أسى ... إذا القصاحل لم يوهنها الظلل

في الناس من فقره عز لجارته ... وجاره وغناه كله ذلل

سل امرءا قال حلي أستبين به ... وأي خل نأى عن وده خلل

وما فنيت وأيامي تجدد لي ... حتى مللت ولم يظهر بها ملل

إني لأكفل إذ كانت على سرر ... مجهولة تحتذيها ما بها الشلل

والحالمون كثير ثم بعدهم ... قوم جهال وقوم كلهم علل

وقال أيضا في اللام المضمومة مع الجيم

الشعر كالناس يلقى الأرض ثجا ... بالجمع يثجو وخير منهم رجل

والأمر يدرك عن قدر فكم خطئت ... نبل المكيث وصاب الأخرق العجل

وأمر دنياك من جهل تولده ... وصاحب العقل فيها خائف وجل

والدهر يشاعر آيات يقوم بها ... للناس يفكر تارات ويرتجل

وقال أيضا في اللام المضمومة مع الواو

الشرّ طبع ودنيا المرء فايدة ... الى دنایاه والأهواء أهوال
والقول ان يبق يحسب للفتى أثرًا ... فلا تشينك بعد الموت أقوال
والجد كالرزق هذا نال منه غنى ... وذاك منه على ما فات اعوال

وقال ايضًا

في الوحدة الراحة العظمى فاخرها ... قلبا وفي الكون بين الناس اثقال
حتى إذا ما الك الاشباء فرقها ... زال العناء ولم يتبعك تنقال

وقال ايضًا

دنياك مثل سراب ان ظننت بها ... ماء تخدع وان عضبا انتهو بل
تسوّل النفس آمالا وتشغلها ... فالخير سول وحسن الظن تسويل
اخذت ميثاق ايام غررت بها ... وما على ذلك الميثاق تعويل

وقال ايضًا

دين وكفر وانباء تقص وفر ... قان ينص وتوراة وانجيل
ومن أتاه سجل السعد عن قدر ... عال نكير له بالخلد تسجيل
ما سربت الخيل ان زانت بهوا ... بين الكواكب غرات وتحجيل
فلتلبس الوحش نعمى لا حد لها ... يقي التراب ولا الهام ترجيل
لا الحرب انت ولا سلم العدو حمت ... بل للقادير تأخير وتعجيل
فاصرف لما فيك تعجل العرب ...

وقال ايضًا

لا توصين بما أوصت به امم ... في الدهر والقول مثل الشرب معلول
ولا يغرنك من قلبه آخر ... صمت فان حسام العزم مسلول
مفعول خيرك في الأفعال منفقد ... كما تعذر في الأسماء مفعول
ولا تجلن ما الاحلام تحظره ... فقد علمت بان الرمس محلول
ذاك الأسير كفانا غلّ عنتا ...

وإذا الجود به جدك من يجود به ... ان المكارم المجدين اموال
حال وحول على ابنيهما خلقا ... فما تدوم على الاحوال احوال
لا يجمع الفضل بل يعطى العلاذ ... للحرب يجبى ويعطى القطر شوال

في اللام المضمومة مع القاف

ان الطبائع لما الفت جلبت ... شرًّا تولد فيه القيل والقال
وثابت لوجه زين في التك له ... كالارض حسنها في العين ابقال

في اللام المضمومة مع الواو وياء الردف

والجسم للروح دار طال ما لقيت ... هدما وحق لرب الدار تحويل
سولت والمال مثل الفيء منتقل ... فلا يعد منك على عافيك تمويل
في قبضة الله اعمار مقسمة ... لها اذا شاء تقصير وتطويل

في اللام المضمومة مع الجيم وياء الردف

في كل جيل اباطيل يدان بها ... فهل تفرد يوما بالهدى جيل
وما تزال لاهل الفضل منقصة ... وللاصاغر تعظيم وتبجيل
ام التفاخر فينا ليس يعرفه ... الا الأبيس وبعض القول تجهيل
ما مبغضتي لعمري بخصر احلى بالكبد ان كان لي في النسب تاجيل
ومدحك المرء بالاخلاق تبعد بها ... للحر ذي اللب تبكيت وتخجيل
ولو اتاك من الخضراء سجيل

في اللام المضمومة مع اللام وواو الردف

لا تأمنن اخا داء ولا ضمن ... قد يجرت السيف كلما وهو مفلول
وان ذللت على شر لتأتيه ... فانت منه على ما ساء مدلول
ولا يصدنك عن مجد ولا شرف ... تبغيه انك طلق الوجه مهلول
وقد يسيل دماء غير هينة ... دم من الذارع الزنجي مطلول
فكيف اجر الايام مغلول

وقال أيضا في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف

قلتم لنا خالق حكيم قلنا صدقتم كذا نقول زعمتموه بلا مكان ولا زمان ألا فقولوا هذا كلام له خبيء معناه ليست لنا عقول

وقال أيضا في اللام المضمومة مع الزاي وواو الردف

ما أطيب العيش عند قوم لو أنه كان لا يزول والدهر كون بلا فناء أو جذع ماله نزول ما آمنت هذه الثريا أن يترامى بها النزول

وقال أيضا في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف

تعالى الله هو بنا خبير قد اضطرت إلى الكذب العقول نقول على المجاز وقد علمنا بأن الأمر ليس كما نقول

وقال أيضا في اللام المضمومة مع الحاء وياء الردف

سمعتك غير منتظر فيما تقول بكان أمر أن يستحيل متى أسألك في يوم دليلا أجدك به على عدم بخيل

نعم لاح الهلال فصار بدرا وعاد لنقصه فهو النحيل كذاك الدهر إقبال ونحس ولوم يعاقبه سحيل

وركب وارد ليقيم عصرا وآخر قد أجد به الرحيل فلا تنكر إذا دنت الأقاصي ولا تعجب إذا أمر الكحيل

وقال أيضا في اللام المضمومة مع الدال وياء الردف

نزلت عن الكميت إلى كميت لأ يئس الخليفة والبديل ظللت بها تجاذب بغير ذنب تخفف أن العقول لها سديل

وقال أيضا في اللام المضمومة مع اللام وياء الردف

نولي سيبويه وجاش شيب من الأيام فاختل الخليل ويونس أوحشت منه المغاني وغير مصاير النبأ الجليل

أتت علل المنون لما بكاهم من اللفظ الصحيح ولا العليل ولو أن الكلام يجر شيئا لكان له ورائهم أليل

ودلتهم إلى حفر إياد لنا بورودها وضح الدليل

وقال أيضا في اللام المضمومة مع الزاي

إله قاهر وعبيد سوء وجبر في المذاهب واعتزال وبالكذب تسري وضح وليل ولم تزل الخطوب ولا تزال

ولولا حاجة في الذئب تدعو لصيد الوحش ما اقتنص الغزال وما الدنيا له المسكين صبر فيصبر عن المحل الهزال

ويبقى في المعاشر الخلق حتى من الشبان نسج واعتزال ولو أمنت شمالك وهي أخت يمينك لم تخن وتعتزال

وقال أيضا في اللام المضمومة مع العين

إن كان من فعل الكبائر مجبرا فعقابه ظلم على ما يفعل والله إن خلق المعادن عالم أن الحداد البيض منها تجعل

سفك الدماء بها رجال اعتصموا بالحبل تلجمهم بالحديد وتنعل لا تسر في نار التقصير فراسة نضماين الصدور الحريق تشعل

وقال أيضا

أجمل فعالك إن وليت ولا تمل … سبل الهدى فلكل وال عاذل
أترى الهلال وليس فيه مظنة … يصبو إلى الجوزاء بل ويغازل
ويقيم في الدار المنيفة ليلة … وإذا ترحل لم يعقه الأرذل
عل السماك إذا استقل بمجده … بطل يمارس قرنه وينازل
والشمس غازلة تمد خيوطها … فلذاك نسوان الأنام غوازل
يا حبذا العيش الأنيق ولم ترم … هدم السرور من الخطوب الأرذل
وهممت أن تعطى ولا كرطال ما

وقال أيضا

انسل أو اعقم فالتوحد راحة … سيان نجلك والخبيث الناسل
عسلت قنا وخوامع وثعالب … أعفت حشا وأطاب نحل عاسل
أنت الجبان إذا المنية أعرضت … وعلى تكبرك الشجاع الباسل
والنفس في جسم تعلل بالمنى … وهي يلاحظ يومها ويراسل
سقيا لطيب العصر لو أن الفتى … بالرغبات إلى البقاء واسل
أجا أجيء إلى الحتوف قطينه

وقال أيضا

تجارب الطبع الذي مرجت به … مهج الأنام وعقلهم ينفله
حتى إذا حضر الحمام تبينوا … أن الذي فعلوه جهل كله
ويقرب الشرير يوجب حتفه … مثل الوجار إذا تسحب صله
والنفس ألفة الحياة فدمعها … يجري لذكر فراقها منهله
لا تحجر الأقدار وهي كثيرة … كالغيث وابله يصوب وطله
ميتر إذا انكل الغمام وميضه … فالبرق يحجر أين يسقط كله
والبر يلتمس الحلال ولم أجد … هذا الورى إلا فقيدا حله

في اللام المضمومة مع الزاي

للعالم العلوي فيما خبروا … شيم بها تدرى الكواكب نازل
وبنات نعش بطيل عنائه … فله كساري المدلجين منازل
والبدر أنضته الغياهب والسرى … فليعزن أن ينض الفنيق البازل
أيقنت من قبل النهاوى أن السها … ساه يضاحك جاده ويجاذل
أما النجوم فإنهن كتائب … تحت الزمان فهل لهن هوازل
أيام سنبلة البروج غضيضة … والليث شبل والثور جوازل
خزتك عن نيل المراد خوازل

في اللام المضمومة مع السين

والشر أغلب عصبة جمعت لنا … أقذاء دنيانا وقل غاسل
يا المقنع لم يحمل به الكن له … ضير وكم أردى الغريق سلاسل
فهم السلاسل بنصر البركات وكلنا … كسلان دون المجد ومتكاسل
لم يمنع ابن الملك من آفاته … عوذ تناط بكشحه ومراسل
فالروض محزون وما حمل الثرى … علا ولكن للوميض سلاسل
نضى وواسل بالمنون مواسل

في اللام المضمومة المشددة

ويظل ينظر ما استناه بيافع … كالشمس يسترها الغمام وظله
والعقل في معنى العقال ولفظه … فالحجر يعقل والسفاه يحله
ولزومه الأوطان أبقى للردى … كالسيد يثبت في الضراء أزله
ما خلة بأعز منها والفتى … يبكي إذا ركب الصريمة خله
ومن الجود على الكمي جواده … وحسامه وسنانه ومتله
ولقد علمت فما أسفت لفائت … أن البقية من مداي أقله
مني وقد مل البقاء ويعتك … ولم رجاء فيه ليس يمله

فاحفظ اخاك وان تبين انه ... بالي الوداد ضعيفه محتله

والبرد يكفيك العيون دريسه ... والعضو ينفع في الخطوب اشله

لا تهزأن بالشيخ كم من ليلة ... جارت به كالبدر يحسن دله

شر الزمان زمان اشيب دالف ... وصباء انفس وقته واجله

يجري بتابسة الطير موجدا ... واذا انقضى اجل فليس يقله

اجتلب شهرا اولا فابيده ... ويجيء ثان بعده فاهله

والناس جار مسلك مسترشد

وقال ايضا

نفس الفتى وليت له جسدا ... ان الولاية بعدها عزل

مقر يداف ليستصح به ... ودم يراق ليذهب الازل

وسنا يضيء وبعده غسق ... فانظر اجد ذلك ام هزل

تفل الزمان بعفة وتقى ... فلكل مطعم اكل نزل

لا خير في جزل العطاء اتى ... رجلا بان كلامه جزل

خير لعمري من جمائله ... الكوم الجلاد جمائل جزل

وقال ايضا

كم تنصح الدنيا ولا نقبل ... وتاير من جده مقبل

اجبلت الابحر في عصرنا ... هذا كما ابحرت الاجبل

ونشرب الماء براحاتنا ... ان لم يكن ما بيننا جنبل

وليس ما ينقل عن عاصم ... كما روى عن شيخه تنبل

يغنيك قطر بل منك الصدى ... في العيش ان تزداد قطر بل

لو نطق الدهر هجا اهله ... كأنه الرومي او دعبل

ان كف ما بينهم حازم ... قلبه المطلق لا يكبل

لا تغبط الاقوام يوما على ... ما اكلوا خضما وما سربلوا

فالغمد يغمر في اللقاء كهامه ... والسيف لم يبذل الجنية سله

والمر لا يبدي الحكيم اكثره ... خير له تغترا ام قله

اتيامرا هيك في البطالة ستره ... كالطرف مزق في التمصح جله

مالي افهم سامعي نصحي ... فابيت اهل مصغيا واعله

والفقر بكر ترتقيه شداته ... والبسر عون ما تسور عله

يمسي على حد المهند اخمصي ... فترى اليسير من الامور يذله

واخ على غير الطريق يد له

في اللام المضمومة مع الزاي

لا تخزل الاوقات مهجته ... قد تفضح السروات والخزل

كالدن ضاق بما تضمنه ... حتى يكون لراحه بزل

واللب يحمل من هواجسه ... ما ليس ناهضة به البزل

ولتغد هونات المناكب ... امثال العناكب شانها الغزل

يرجو تمدح غير مرتقب ... رتا وكل مقاله ازل

شجرت سيوفا لقول طائشة ... كذب وافضل منهم العزل

في اللام المضمومة مع الباء

ان اذا ها مثل افعالنا ... ماض وفي الحال ومستقبل

فاترك لاهل الملك لذاتهم ... نحسبنا الكماة ولا احبل

تسوق الناس بفرقاتهم ... وانتبلوا جهلا فلم ينبلوا

لا نأمن الاعفار في البيت ان ... تصبح موصولا بها الاحبل

والهذ يكفيك اذا فاتك ... الرتب والناس والمسبل

وهو لعمري شاعر مغزر ... بالفعل لكن لفظه مجبل

فاعلاتن ومفاعيلها ... تكف في الوزن ولا تخبل

يذبل غصن العيش حقا ولو ... اضحى ومن اوراقه يذبل

بت حواء عقيم غدت　　لا تلد الناس ولا تحبل
ليتنا تترك أجسادنا　　كما يزول الثمر المحبل
سنبل يخلق من حبة　　تمت منها يخلق السنبل
كره عول الشيخ أبناؤه　　وهل تعول الأسد الأشبل
كل من حل بها يكره　　الرحلة عنها وهي تستوبل

وقال أيضا

أعلم مكروهه عليها　　وحازم الأقوام لا ينسل
وتعلم النحل بمشتارها　　لم ترها في عمل تعسل
الأرض لطوفان مشتاقة　　لعلها من درن تغسل
أمقرت أنعال سكانها　　فهم ذئاب في الغضا عسل
وجرعة الذيفان مشروبة　　وغيرها المستعذب السلسل

وقال أيضا

من يعرف الدنيا يهن عنده　　إمراعها الدهر وإمحالها
دار حللناها على رغمنا　　وإنما ينظر ترحالها

وقال أيضا

إن عجوزا حبست برهة　　ثم غدا من حكمها القتل
كم قادئ هتن إمطارها

وقال أيضا

هذا زمان ليس في أهله　　إلا لأن تهجره أهل
حان رحيل النفس عن عالم　　ما هو إلا الغدر والجهل
إن ختم الله بغفرانه

وقال أيضا

بالقضاء البليغ كنا فشينا　　ثم زلنا وكل خلق يزول

ونبت شيئا وأبانا الذي　　جاء بنا أهله المهبل
تفكروا بالله واستيقظوا　　فإنها داهية ضئبل
أأردم بجهل تقويمنا　　ونحن أخياف كما نجبل
تنزن يزداد لنا محنة　　تطل بالآفات أو توبل
إن أديما لي أنا وقته　　فأين مني الشجر المعبل

في اللام المضمومة مع السين

نسل أبو علينا آدم　　ونحن من والدنا أنسل
والخير محبوب ولكنه　　يعجز عنه الحي أو يكسل
تذكر الشر على طهرها　　وأتهم المرسل والمرسل
ومن يكن يوم الوغا باسلا　　فالموت في حملته أبسل
فات جميلا لم ينفع بأسنا　　بأنه يوما به يوسل

في اللام المضمومة مع الحاء

لذاتها تجب آملها　　لو لم تغير بهم حالها
والخود كالنحلة مجنية　　وزوجها البائس نحالها

في اللام المضمومة مع التاء

خاتل إبليس بها رهطه　　ثم في القوم بها الختل
فأطفأت نور الذي يتلو

في اللام المضمومة مع الهاء

جميعا يخبط في حندس　　قد استوى الناشئ والكهل
قد فني الوقت فما حيلتي　　إذا انقضى الإمهال والمهل
فكل ما لا تيته سهل

في اللام المضمومة مع الزاي وواو الردف

نحن في هذه البسيطة أضياف　　لنا في ذرا المليك نزول

وَالْمَلِيكَانِ ذَاهِبَانِ مُوَلًّى ... مُسْتَجِدٌ وَرَاحِلٌ مَعْزُولُ

وَأَنَا الْعَوْدُ قَبْلَهُ أَضْمَرَ الشَّوْقَ ... وَلَكِنْ لِمُهْرِهِ مَخْزُولُ

بَاتَ يَسْعَى لِأَبْدَانٍ بَدْرُ بَدْرٍ ... وَهِلَالٌ فِي أُفْقِهِ مَهْزُولُ

سَلَكَ الدَّهْرُ لَا خِلَافَ خَلِيجَ ... بِفَتَاةٍ نَجِيعُهُ مَنْزُولُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَعْرٌ هَذَا الْفَتَى مَدِيدٌ بَسِيطٌ ... وَافِرٌ كَامِلٌ خَفِيفٌ طَوِيلُ

سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي أُمُورًا وَهَيْهَا ... تَ لَقَدْ خَابَ ذَلِكَ التَّسْوِيلُ

وَيَقُولُ الْغُوَاةُ خَوَّلَكَ اللّٰهُ ... كَذَبْتُمْ لِغَيْرِيَ التَّخْوِيلُ

إِنْ حِبَاكَ الْقَدِيرُ كَالنِّيلِ تِبْرًا ... فَلْيَغُضَّ الْعَطَاءُ وَالتَّنْوِيلُ

وَإِذَا هَوَّلَتْ عَلَيَّ الْمَنَايَا ... فَإِنِّي مِنْ وَعِيدِهَا التَّهْوِيلُ

لَيْسَ فِعْلُ الدُّنْيَا بِفِعْلِ عَرُوسٍ ... بَلْ هِيَ الْغُولُ شَأْنُهَا التَّغْوِيلُ

وَقَالَ أَيْضًا

اِتَّقُوا لِوَاحِدِ الْمُهَيْمِنِ فَاللّٰهِ ... أَقُولُ إِنَّ قَوْمًا لِمَا يَكُونُ

وَرَأَى اللّٰهُ أَنَّهُ كَذِبٌ مَا تَقَوَّلُوا ... ضَرَبُوا فِي الْبِلَادِ عُصَبًا

وَاسْتَطَالَتْ عَلَى الْوَرَى عُصَبٌ مَا تَطَوَّلُوا ... طَلَبُوا النَّائِلَ الْقَلِيلَ

ظَلَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ وَأَعْطَوْا وَنَوَّلُوا ... وَاسْتَمَالُوا قُلُوبَ قَوْمٍ

لَوْ أَقَامُوا الْقَلِيلَ فَا

وَقَالَ أَيْضًا

غَدَا كُلُّ طِفْلٍ عَلَى عُمْرِهِ ... طُفَيْلًا يَخُبُّ بِهِ قُرْزُلُ

رَعَى اللّٰهُ قَوْمًا مَضَى دَهْرُهُمْ ... وَمَا فِيهِمُ أَحَدٌ هُمْزُلُ

وَمَا عَرَفَتْ مِرْهَمًا فِي الْحَيَا ... ةِ وَلَا الذَّاتُ يَفْتَحُ أَوْ يَبْزُلُ

وَنَفْسُ الْفَتَى وَلَيْتَ جِسْمَهُ ... إِذَا جَاءَ مِيقَاتُهَا تَعْزِلُ

اعْتَرَتْ غَيْرَكَ دَاءٌ غَرَّهُ ... وَخَالِقُكَ الْوَاهِبُ الْمُجْزِلُ

بَلِي الْجِيلُ وَالْغَزَالَةُ فَوْقَ الْأَرْضِ لَمْ يَبْلَ خَيْطُهَا الْمَغْزُولُ

وَمِنَ الرُّشْدِ لِلْفَصِيلِ انْفِصَالٌ ... بِالرَّدَى قَبْلَ أَنْ يَحِينَ بُزُولُ

كَمْ أَبَادَا مِنْ عَالَمٍ وَأَعَادَا ... سَابِحًا وَهْوَ فِي الثَّرَى مَا زُولُ

طَلَلًا دَارُ جِسْمٍ فَشَخْصُ الْمَرْءِ خَاوٍ ... وَرَبْعُهُ مَنْزُولُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْوَاوِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

سِتَّةٌ فِيهِ مِنْ نُعُوتِ الْقَوَافِي ... مَا لَهَا غَيْرَ شَيْخِهِ تَأْوِيلُ

وَأَتَتْهَا فِي الْمَالِ كُلِّفَ أَنْ ... يَطْلُبَ مِنِّي مَا يَقْتَضِي التَّمْوِيلُ

عِيشَةٌ ضَاهَتِ الْهَوَاذِرَ مَا فِيهَا ... مُفِيدٌ وَكُلُّهَا تَطْوِيلُ

لَا تُعَوِّلْ عَلَى اخْتِزَانٍ فَمَا لِلْبَدْرِ ... الصُّفْرِ إِنْ رُمِيتَ عَوِيلُ

حَوِّلِينِي عَنْ ظَاهِرِ الْأَرْضِ فَالْقَلْبُ ... يُسَلِّي هُمُومَهُ التَّحْوِيلُ

لَوْ مَلَكْتُ الرَّحِيلَ جُلْتُ فِي ... الْآفَاقِ حَتَّى يَمَلَّنِي التَّجْوِيلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْوَاوِ

حَرَامًا تَأَوَّلُوا ... رَغِبُوا النَّاسَ فِي الْمُحَالِ وَدَلَعُوا وَهَوَّلُوا

فَطَافُوا وَجَوَّلُوا ... خُوِّلُوا نِعْمَةً فَلَمْ يَشْكُرُوا مَا تَخَوَّلُوا

فَمَانُوا وَسَوَّلُوا ... نَظَرُوا فِي نُجُومِهِمْ وَعَلَى النَّجْمِ عَوَّلُوا

إِلَى أَنْ تَمَوَّلُوا ... فَانْظُرُوا الْآنَ فِيهِمُ أَيَّ غُولٍ تَغَوَّلُوا

زُوا وَلَكِنْ تَحَوَّلُوا

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ

يَوَدُّ ثَبَاتًا عَلَى ظَهْرِهِ ... وَتَدْعُو الْخُطُوبُ أَلَا تَنْزِلُ

تُضَاهِي الْعَنَاكِبَ نُسْوَانُهُمْ ... فَتَنْسِجُ لِلنَّفْعِ أَوْ تَغْزِلُ

جَهِلْنَ الْغِنَاءَ وَصَوْتًا يُقَالُ ... غِنَاءُ دُخَانٍ أَوْ زُلْزُلُ

وَإِنَّ السِّمَاكَيْنِ لَا يَخْلُدَانِ ... وَيَهْلِكُ ذُو الرُّمْحِ وَالْأَعْزَلُ

وَقَدْ عَاشَ مَا شَاءَ هَذَا الْغُرَابُ ... فَمَا قَالَتِ الطَّيْرُ يَا أَزْلَلُ

وقال أيضاً

أدنياك تخطبها أيمناً ... وتعضلها دونك العاضل

وخلك أفضل من غيره

اللام

قال أبو العلاء في

تخالفنا الدنيا على السخط والرضا ... فإن أرضت الإنسان قالت له مهلا

فما يممت طفلاً ولا أكرمت فتى ... ولا رحمت شيخاً ولا وقرت كهلا

فلا تأمل الأيام للخير مرة

الأولى للعسر والثانية جمع راحة

وقال أيضاً

دع الراح في راح الغواة مدارة ... يظنون فيها حوزة وقر نفلا

تريع لها أجناد إبليس رغبة ... وتنفر جراها الملائك جفلا

غفلت ومن غرري تغفلت بحيلة ... ولم يعدلني ريب الحوادث مغفلا

ووسعت دنياكم على من سعى لها ... فما أنا آت للمعاشر محفلا

وأصمت صمتاً لا أتكلم بعده ... ولا قول داع يا فلان ويا فلا

ويرزقني الله الذي تم حكمه

وقال أيضاً

من غير أن يجبل إنساناً فقد جبلا ... هل يحمل الأم إلا الثكل والهبلا

وإنما هو حظ لا تجاوزه ... والسعد غيم إذا ظل الفتى وبلا

لو أن عشقك للدنيا له شبح ... أبدت به لملاءة السهل والجبلا

من اهتدى بسوى المعقول أعوزه ... من بات يهديه ماء طال ما انبلا

لا تربين وكن ريبال ماسدة ... إن الرشاد دنا في البادن الربلا

قد أعملت شجرات غير عازبة ... وسوف يكرجان يطلب العبلا

في السن وقد لا في أذى وشكى ... يود لو رد غض العيش مقتبلا

في اللام المضمومة مع الضاد

قد انتضل الناس في أمرها ... فهل يوجد الرجل الناضل

وما في الورى كلهم فاضل

المفتوحة

اللام المفتوحة مع الهاء

هي الماء لو أني بعلمي وردته ... لقلت لنفسي كان مورده جهلا

تطلعنا إلى الشهباء الحزونة نبتغي ... يساراً فلم نلف البسيط ولا السهلا

فليست لخير أن يظن بها أهلا

في اللام المفتوحة مع الفاء

كأن شذاها العسجدي بطبعه ... تضوع هندياً وأودع فلفلا

يضن بها الطعم شربها ... فليس بساغ أن يمج ويتفلا

ولم أنض فرضاً في منى وبلادها ... وكم عاجز قد زارها متنفلا

سوى أن خطاي في البسيطة ضيقاً ... يكون على شخصي يد الدهر مقفلا

فمادر هي إن مر بي متلبثاً ... ولا طفل لي حتى نرى الشمس مطفلا

بإذ رأيتنا في أرضه متكفلا

في اللام المفتوحة مع الباء

يعوم في اللج رب يمتطي سفناً ... ويجنب الخيل ساد يركب الإبلا

تبغي الثراء فتعطاه وتحرمه ... وكل قلب على حب لغني جبلا

أتقبل النصح مني أم تضيعه ... ورب مثلك ألغاه فما قبلا

حبالة لا يرجى الظبي مخلصه ... منها وأنا إذا أليت لست بري حبلا

خير لعمري وأهدى من أماثلهم ... عكاز أعمى هديه إذ غدا السبلا

تكهل بعده سن ثنيا كله ... ما أيبس الغصن إلا بعد ما ذبلا

يوصي كبير أعاديه أصاغرهم ... بقصده فليعد النبل والنبلا

تعلل الناس حتى بالمنى ومما ... ذو العود يهدى الى الضجعة القبلا
فلا تمر بمجرى السيل خيبة ... فالحزم يترك الاخياف والقبلا

وقال ايضا

سقيا لشوهاء ما همت بفحشاء ... غدت على الغزل ليست تعرف الغزلا
كل البرية شاك لو سما زحل ... الى السماك رآه يشتكي العزلا
تجنب الزهو في الدنيا فلو زهيت ... غر الغمام لذم القطر اذ نزلا
فاعجب لعود الغواني لم يخف هرما ... ولا يراه زمان في السرى هزلا
تلاوم الناس فانتقضوا ... وارجاء الناسي الباغي واعتزلا
وكيف للجسم ان يدعى الى رعد ... من بعد ما رم في الغبراء او أزلا
ما احسب الكوكب المريخ او زحلا

وقال ايضا

الوهم ابلغ من قس تخاطبه ... خرساء يوجد فيها السمع الخطلا
ان ما طلتك الليالي بالذي وعدت ... فالجود يشعر تنغيصا اذا مطلا
يذكي التقارب ما بين الورى حسدا ... حتى اذا ما تناءى شكلهم بطلا

وقال ايضا

ما لي رأيت صنوف الباطل اشتبهت ... فلم تزل بقران المشتري زحلا
وما استفزها الا امهال فادعيا ... بالجهل ما قاله المغرور وانتحلا

وقال ايضا

يتلون اسفارهم والحق يخبرني ... بان آخرها مين واولها
وكيف حبر يديع في صحابته ... ان سام نفعا باخبار تقولها
لعل العناء بكون الشخص في امم ... تعد فرقة غاويها معولها
لا اهجرنك لا عن بغضة سلفت ... بل خيفة جهلها تلاه وسولها
لا يخدعنك داع قام في ملاء ... بخطبة زان معناها وطولها

اذى الفريقين من ميت ومن ولد ... لا يخلوان كلا بعضيهما سبلا
بلى الجسيم وبلوى خلف مصطحب ... ان قلت لا عند امر حق قال بلا

في اللام المفتوحة مع الزاي

وتجهل العود الا عود مغزلها ... ولا تراح اذا ما عاتق برزا
ان الغراب ولم يوجد اخو قدم ... اصح منه تعالى ربه قزلا
كوناه بيت قريض وهو منتسب ... في كامل الشعر وافي الوقص رجزا
في هيئة البكر ما حالت سجيته ... فقيل اسدس في حول وما بزلا
وقيل لا بعث يرجى للثواب بما ... سمعت في ذاك دعوى مبطل هزلا
وهل يقوم لحمل العبء منجدث ... ظهر وأبسر ملاة قاه ان جزلا
لا امر من ان طال المدى عزلا

في اللام المفتوحة مع الطاء

وقدرة الله نجت اجدلا ورعا ... يوم الصياح وأردت فارسا بطلا
والخير يعدي كعادي عزة هطلت ... ارضا فلما رآها رائح هطلا
وهي المنابر لا يغبط بحليته ... جيد الحمامة جيد غيره عطلا

في اللام المفتوحة مع الحاء

عبدلك لله سيار بما سئما ... طول المسير اذا امل الفتى الرحلا
ان ينظر اعينا رمدا فما رمدا ... ولا بغير سواد الجندل اكتحلا

في اللام المفتوحة مع الواو

صدقت يا عقل فليبعد اخو سفه ... صاغ الاحاديث افكا او تاولها
وانما رام دنيوا ان تروجها ... بما افتراه وأموالا تمولها
وسوف يرقد في الغبراء مضطجع ... قد سار آفاق دنياه وجولها
وصاحب الشرع كان القدس قبلته ... صلى اليها زمانا ثم حولها
فما العظات وان راعت سوى حيل ... من ذي مقال على ناس تحولها

وَالدَّهْرُ يُثْنِي كَمِيَّ الحَرْبِ صَارِمُهُ … وَدِرْعُهُ وَقَنَاةُ الحَيِّ مِجْوَلُهَا

وَجَدْوَلٌ صَارَ تُرْبًا بَعْدَ مَنْطِقِهِ … وَلَمْ يُشَابِهُ مِنَ الصَّحْرَاءِ جَرْوَلُهَا

وَالوِرْدُ يَكْفِيكَ مِنْهُ شَرْبَةٌ حُلِئَتْ

الوِرْدُ الماءُ والموْرُودُ يكون مسد رودت ا ه

وَقَالَ أَيْضًا

دَعْ آدَمًا لَا شَفَاهُ اللهُ مِنْ هَبَلٍ … يَبْكِي عَلَى نَجْلِهِ المَقْتُولِ هَابِيلَا

نَحْنُ مِنْ حَدَثَانٍ نَمْتَرِي عَجَبًا … وَمَعْشَرٌ يَقْفُونَ النَّعْيَ تَسْبِيلَا

دَهْرٌ يَكُرُّ وَيَوْمٌ مَا يَمُرُّ بِنَا … الْأَيَادِي بِرُ المَعْقُولِ تَخْبِيلَا

تَشْتَكُ لِأُسْدِ الضِّرْغَامِ وَابْنَكَرٍ … حَاذِرُ العَيْنِ آسَادًا رَآبِيلَا

أَمَّا سَرَابِيلُ دُنْيَاكُمْ نَضَافِيَةٌ … وَمَا اكْتَسَيْتُمْ مِنَ التَّقْوَى سَرَابِيلَا

رُبَّمَا وَجَدْتُ مَنَايَا القَوْمِ مُغْفِلَةً … شِبْلًا بِغَابٍ وَلَا غُفْرًا وَشِبْلَا

الغاب جمع غابة وهي الأجمة والغفر ولد الأروية ا ه

وَقَالَ أَيْضًا

جَاءَ لَيْلٌ وَإِنْ جَنَّتْ حَنَادِسُهُ … فَدَعْ لِهَارَكَ وَدِّ مِنْ هَالِيلَا

إِذَا الطَّمَالِي أَوْ لَمْ يَطْمُ بَحْرُ غِنًى … فَقَدْ وَجَدْتُ بَنِي الدُّنْيَا طَمَالِيلَا

طَمَا ارْتَفَعَ وَالطِّمْلُ اللِّصُّ وَالبِيدُ … مَهْلًا تَعَالَى لِتَعْظُمَ مِنْ تَجَارِبِنَا

وَأَسْرَعَ فِي الفَوَاحِشِ كُلُّ طِمْلٍ يُجَرُّ الخَزِيَاتِ وَلَا يُبَالِي ا ه

وَقَالَ أَيْضًا

أَمَّا الْبَلِيغُ فَإِنِّي لَا أُجَادِلُهُ … وَلَا العَيِيُّ بِغَيْرِ الحَقِّ إِبْطَالَا

وَالنَّفْسُ كَالسَّبَبِ المَمْدُودِ يَجْمَعُهُ … تَسْتَكِفُّ وَإِنْ أَرْسَلْتَهُ طَالَا

وَقَدْ شَرِبْتَ نَمِيرًا وَاجْتَزَأْتَ بِهِ … فَلِمْ حَمَلْتَ مِنَ الصَّهْبَاءِ أَرْطَالَا

إِنْ يَنْقُلِ الحَتْفُ عَنْ عَادَاتِهِ بَطَلَا

عطل ما كان لتبطل … الحمد ا ه

وَقَالَ أَيْضًا

أَلْفَتَى مِثْلُ قَامَ فِعْلُ … مُذْ كَانَ مَا نَارَقَ اعْتِلَالَا

مُلِئَتْ مِنْ حِنْدِسٍ دُصْحِي

وَقَالَ أَيْضًا

وَتَسْتَرِدُّ مِنَ النَّفْسِ الَّتِي شَرُفَتْ … مَا كَانَ فِي سَالِفِ الأَيَّامِ خَوَّلَهَا

نَقْضُ الزَّمَانِ بِإِجْمَالٍ وَتَمْشِيَةٍ … لِلْآمِرَاتِ وَرَاءَ الرَّدْعِ مِغْوَلَهَا

فِي الرَّكْبِ إِنْ مَنَعَتْكَ الأَرْضُ حَذْوَلَهَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

نَفْيُ عِقَابِ الَّذِي أَدَّاهُ مِنْ خَطَإٍ … ظُلْمًا بِمَارِسَ مِنْ سُقْمٍ عَقَابِيلَا

هُمُ الغَرَابِيبُ مِنْ إِثْمٍ وَإِنْ أَمِنُوا … عَلَى سِرَارِكَ لَمْ تَعْدَمْ غَرَابِيلَا

مِنْ أَنْكَرِ النُّكْرِ سُودَانٌ شَرَاجِحَةٌ … تَكُونُ أَبْنَاؤُهَا بِيضًا تَنَابِيلَا

إِنَّ القِيَانَ وَشُرْبَ الرَّاحِ مَفْسَدَةٌ … مِنْ قَبْلِ لِلْمُلْكِ وَتِبْيَانٍ وَقَنَابِيلَا

تُقَابِلُ التُّرْبَ بِسِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ بِفَمٍ … يَرُومُ لِلْمُومِسِ الغَيْدَاءِ تَقْبِيلَا

أَرَى التَّطَوُّلَ فِي الأَقْوَامِ طَالَ بِكُمْ … إِلَى النُّجُومِ وَإِنْ كُنْتُمْ حَنَابِيلَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَمَا شِمَالِي لِبُخْلٍ بَلْ أُجَنِّبُهُ … إِلَى الجَنُوبِ وَإِنْ سُقِيتَ الشَّمَالِيلَا

هَلْ تَجْعَلُونَ عَلَى أَيْدٍ أَسَاوِرَهَا … أَوْ تَعْقِدُونَ عَلَى هَامٍ أَكَالِيلَا

إِنَّ الحَيَاةَ عَلِمْنَاهَا تَعَالِيلَا

تعلل بالشيء إن تلهى به … والعلالة ما يتعلل به ا ه

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ

فَنَحْنُ فِي بَلَدٍ غَيْرٍ لَيْسَ مُنْكَشِفًا … لَمْ يَعْتَقِدْ عَارِضًا بِالجَهْلِ هَطَّالَا

كَذَاتِ شَنْفٍ أَرَادَتْ بَعْدَهُ خَدَمًا … وَنَظْمَ دُرٍّ وَكَانَتْ قَبْلُ مِعْطَالَا

لَا خَيْلَ مِثْلُ قَوَافِي الشِّعْرِ جَائِلَةً … أَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ أَعْنَاقًا وَآطَالَا

فَمَا تَزَالُ مَعَانِيهِنَّ أَبْطَالَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ لَامِ أَلِفٍ

وَالنَّخْلُ فِي لَفْظِهِ دَلِيلٌ … بِأَنَّ فِي وُدِّهِ اخْتِلَالَا

وَلَمْ يَبِنْ فِيهِمَا مَلَالَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الزَّايِ

أبلى همومَ الفؤادِ ما صبر … فإنما تصرك الإزا له
والنغر الرد للعواني … ستبيان عذا من الجراله

وقال أيضاً

أيسمع خالقي مني دعاءً … فأصبح في كياني مستقيلا
لقد جربتُ حتى لم أُصدّق … حديثاً عن قريبٍ مذ نقيلا
ولا تهف مدى لبسيط نحر … ولا تشهر على قِرنٍ صقيلا

وقال أيضاً

ليذمم والدا ولدٌ ويعتب … عليه فبئس عمري ما سعى له
فمن ساد يرزق عنه سلواً … ويعطي فضل أكرعه جعاله
وما في الأرض من أحد غنيّ … ولكن كلنا فقراء عاله

وقال أيضاً

متى ما شئت موعظةً فعرّج … بيثرب سائلا عن آل قيله

وقال أيضاً

يسود الناس زيدٌ بعد عمرو … كذاك تقلب الدولات دوله
ومن شر البرية رب ملك

وقال أيضاً

إن هللت أفواهكم فقلوبكم … ونفوسكم دون الحقوق مسلّه
لا تأمنوا برق الغمام فإنما … تلك السيوف من القضاء مسلّه
هفت الحنيفة والنصارى ما اهتدت … ويهود حارت والمجوس مضلّله

وقال أيضاً

الدهر لا تبقى عليه نعامةٌ … سهلا تحل ولا تقي آجالها
تلقى بها ريب الزمان موكّلا

وقال أيضاً

وليس فيمن تراه خيرٌ … نعده والطب اعتزاله
والشمس غزالة ولكن … خففت الزاي في الغزاله

في اللام المفتوحة مع القاف وياء الردف

كأن العالمين صلوا هجيرا … فما يلفي به أحد مقيلا
إذا صلوا فصل وعف وابذل … زكاتك واجتنب قالا وقيلا
إذا حالستهم فاقلل شيئاً … تجر بذاك أن تدعى ثقيلا

في اللام المفتوحة مع العين

أتدري والحيات لها صروف … بما يلقاه جرؤك يا ثعاله
ومن صغر يقول له رويداً … ومن شرك يصيح به تعاله
أرى نار الصبا ليست خموداً … وأذكى الشيب في الرأس اشتعاله

في اللام المفتوحة مع القاف

وقف بالحيرة البيضاء فانظر … منازل منذر وبني بقيله

في اللام المفتوحة مع الدال

ورب شهادة وردت برود … أقام لنصها القاضي عدوله
يريد رعية أن يسجدوا له

في اللام المفتوحة مع اللام

ألبيت ما تورأتكم بمنيرة … إن ألفيت فيها الكميت محلله
قال الفتكار في الحوادث صاكّ … جعل الصعاب من الجدار مذلّله
اثنان أهل الأرض ذو عقل بلا … دين وآخر دين لا عقل له

في اللام المفتوحة مع الراء

وودى لها برق فهاج رنينها … أُدحيّها تعني بذاك ورالها
إن لم يردها بالنهار سرى لها

في اللام المفتوحة مع الدال

تدري الحمامة حين تهتف بالضحى أن الأخادل لا تطيل ببدا لها | وهدى لها قدر أتيح ببلدة صقراً فجمع بالهديل هديلها

ومهى الشوان إذا لها متختل ورأى المليك عدوها فأنالها | وخذ الأرض بالفقير مجيبه فأصاب ترقوتها ومسارجلها

وقال أيضاً واللازم هاء

طلب الخبائث وارتقى في منبر يصف الحساب لأمة ليهولها | ويكون غير مصدق بقيامة أمسى يمثل في النفوس هولها

ووجدت أيل الغي البسر دها وشيوخها وشبابها وكهولها | لو قام أموات العواصم وحدها ملئوا البلاد حزونها وسهولها

فخذ الذي قال اللبيب وخس به | ودع الغواة كذوبها وجهولها

وقال أيضاً واللازم تاء

إديتم عن الأيام فهي نواطق ما زال يضرب صرفها الأمثالا | لم يمض في دنياك أمر معجب إلا أرتك لما مضى تمثالا

وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الباء وياء الردف

ستبيث مياه عزها سيل في الدهر وبيلا وطير عكفتيه يوماً على الحيش أبابيلا | متى ترحل عن دنيا تريك الأهل تخييلا سواهم نخل النمص ولا فول غرابيلا

لبسنا من مكر الأيام للعري سرابيلا وقضيت زمان الترح تقييداً وتكبيلا | وزار الطيف النوم فلم تسأله تقبيلا وفرق ما لك الحرص نخل الأرض تسبيلا

ولا تستزر بالقوم إذا كانوا تنابيلا فما كنت من الرهط يعدون مثابيلا | ولا يبقى على الساعات أعفار بإشبيلا

وقال أيضاً في مثله

أيا سبعة إسماعيل إن الصبر قد عيلا غلب | كذاك الدهر والأيام يفعلن الأفاعيلا

أرى الأمصار لا تملك المحاسن تعيلا | وقد غير معناها أذى بأبي أزاعيلا

كما جرى بيت الشعر تقليعاً وتفعيلا

وقال أيضاً واللازم قاف وياء الردف

كيف لي يا عنبر لو أصبح مولاك صقيلا قد حملنا من رزايا دهرنا عبئاً ثقيلا | وملناسه مغتدى وصبناً ومقيلا وأظلنا في بني أيامنا قالاً وقيلا

صدئ لعقل به من | بعد ما كان صقيلا

وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الزاي

أصبحت منحوساً كأني ابن مسعود وما أطمع بأن أهزلا | لي أمل نوقانه محكم أقرؤه غضاً كما أنزلا

شيخاً أراني كطفل غدا يركض في غارته قرزلا | لا يكذب الناس على ربهم ما حرك العرش ولا زلزلا

فليت من يقري أحاديثه مات فصيلاً قبل أن يبزلا | يا جد في حسبك من رتبة أنك من أجدادهم معزلا

أملى الدهر يا حداثه فاشتقت في بطن الثرى منزلا
ذلك خير من شوار لها

وقال أيضا

تبدل العالم عاداتهم بل تدر من نوقهم بدلا
هل يا من الضاين سيد القضا أو الحاكم المعتدي أحدلا
والتبر فينا غالب طالب يلحق بالذرية المجدلا
يا معدن المسجد أصبحت ما تخرج إلا الترب والجندلا
غير على سفواء يزهى من

وقال أيضا

العدل صعب وكلما عدل الإنسان عن عدله امترى نقله
والمجد كالقلة المنيفة والمرء لقال من الزمان قلله
أو يعتقله فالرمح أحوج ما كان إليه الفتى إذا اعتقله
والحي لهدد راكب سفرا وتارك من ورائه ثقله
تصغي إلى ناقل الحديث فهل تصدق فيما تحدث النقله

وقال أيضا

جسمي أودى بالسنين به فلتطلب النفس منزلا بدله
والناس لا يصلحون ما طلعت شمس وما أرسل الضحى سدله
والعلوي البصري كان بهم

وقال أيضا

نداء شرعت سنبس ذوابلها وأرهفت بحتر معابلها
حسان في الملك لا يحس لها ترجح إلى موقفها قنابلها
وجاورتني سحائب سكب تحرمني طلها ووابلها
أسكت فإن السكوت منقبة تأمن بروابتها وخابلها

إن نشأت بنتك في نعمة فالزمها البيت والمغزلا
ومن عطايا والد أجزلا

في اللام المفتوحة مع الدال

توقعوا من دهرهم عدله والدهر لا يحسن أن يعدلا
أخاف كون الرئبال ضالا وما آمن كون الضال المندلا
في كل دهر حتف كامن والنحس في المولد والسعد لا
والعجب داء قاتل أهله يا بائع الأستار أن تسدلا
القائم لما ركب الدلدلا

واللازم قاف

والظلم يشفي بالظلوم ويرعاه كرعي الظباء مبتقله
إن يملك التابع التبيع فقد يمقله في الغنى إذا مقله
والسيف لا يفرج المضايق أو يوقع في السبق من صقله
لا ينام القادر الخذم في السبق ولا أم غفرة الوقله
والمال لا يجذب الجمال إلى الإنسان إلا إذا انتضى عقله

واللازم دال

ما كرهت ما تماما ولا نعلك خيرا وعادت سيئة جدله
ما عدل الجائرون عندهم تالله ما أنهم من العدله
أعرف منهم واللب يشهد له

واللازم باء

لفتنة لا تزال باعثة رماحها في الوغى ونابلها
حل ودنياك أهل عزتها فكم شكت بهجة بلابلها
عندي فاعلم نصيحة عجب وما أخال السفيه قابلها
ترضى بحكم القضاء في سخط وهل تحب الظباء حابلها

جبلة الفساد واشجعه   اذ لامها المرء لام جابلها
اين لبيد واين اسرته   تزخر عند الضحى مسابلها

وقال ايضا

عش بخيلا كاهل عصرك هذا   وتباله فان دهرك ابله
ان ترد ان تخص حزامن الناس بحر فخض نفسك سبله
اوردوك الاذى لتغرق فيه   واروك الخنا لتعرف سبله
واراني رمي لصرف الليالي   يجتذبني فلست اعدم نبله
او خفاف يرني رجال سليم   او سحيم يجد ومع الركب بله

وقال ايضا

لاتكوني رواده هزاله   واحذري من نوائب جزاله

وقال ايضا

علت سنك

كبرت فاصبحت للراشدين   كبرت يعد الهدى دليلا
وسيف المنية امضى السيوف

وقال ايضا

اذا عدت في مرض مكثرا   فخفف وخف ان تمل العليلا

وقال ايضا

الجدب
سلاسل برق تقل البلاد   من المحل جادت بني سلسله
اتغسل جسمي تمايه   وقلبي احوج ان تغسله

وقال ايضا

عابد
اذا قيل ان الفتى ناسك   ورام الجمال فلا نسك له
وافضل منه امرؤ خامل

وقال ايضا

وجدتك في رقدة فانتبه   احذرك من هدة الخاتله

فاجزاوان كنت في ذميم صكك   فانتم الوحوش ابلها
يحل اجسامها المدام اذا   ما فارقت سمها وبابلها

واللازم باء

قوم سوء فالشبل منهم   يقول الليث ترسا والليث ياكل
بعد السرب ترتوا امر ليلى   لتعير اللسان في اللفظ خبله
وحذوا مشيها تفيلا يريدون به   من يتم يلبه بقبله
هل ترى عبا كعنترة العبسي   يبكي على منازل عبله
لاشبه ولاسواء من الطير   فاتقي اخو اللب تبله

واللازم زاي

اعذلي في الحياة فالشمس قدما   غزلت خيطها ففيل غزاله

واللازم لام وياء الردف

عملت
كبرت فما زال هذا الزمان   كبرت يجد قليلا قليلا
وما سمعت منه اذن صليلا

في اللام المفتوحة مع اللام وياء الردف

وان كان ذا فاقة مقترا   فاسعف وان كان نيلا قليلا

مع السين

الفاقة الفقر والحاجة وافتاق الرجل اي افتقر ولا يقال فاق وافتقر افتقر ايضا اه

سقت وطنا وتخطت سواه   موقرة بالحيا مرسله
ولا اشرب الدهر بسل الشراب   وتغني باعمالها مبسله

واللازم كاف

يصلي وهمته ان يقال   سابق خيل رهانا فسكله
يفوت بمكسبه حسكله

واللازم تاء

اتاها بنوها على غرة   وما علموا انها قاتله

وقال ايضا

إذا ما أتى ستين ختم الكتاب إليه فقد حلت لنهله
فلا يتزوج أخو الأربعين إلا مجربة كهله
وجدنا الفتى ضعفت عيشه عليه وإن ظنها سهله

اللام

قال أبو العلاء

بني الأرض ما تحت التراب موفق لرشد ولا فوق التراب سوى فسل
أسكان الثرى لا يبعثون رسالة إلينا ولستم سامعي كلم الرسل
تفرعت الأشياء والأصل واحد ومن حلب الغيث الذكي درّ من بسل
وكم رجل مثل البعير يجل أبا له

وقال ايضا

يخونك من أدى إليك أمانة فلم ترعه يوما بقول ولا فعل
يرومون بالشيء المراتب والعلا

وقال ايضا

لبكر لعمري بكر الدهر بالردى وقد عجلت أحداثه لبني عجل

وقال ايضا

إذا كنت في نخل جناه مغير يكفك فاهتف بالتصعيد إلى النخل
أبى الله أحدى در ضان وماعز

وقال ايضا

لقد صدئت أفهام قوم فهل لها صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل
سأتبع من يدعو إلى الخير جاهدا وأرحل عنها ما إمامي سوى عقلي
مغيرة الحالات بانقضة القوى موثقة الأعلام محكمة العقل
ومن كان في الأشياء يحكم بالحجا

واللام مع الهاء

هو الشيخ لم يرضه أهله ولم يرض في فعله أهله
رأى الشيب في عارض السن فنعم القرين له الشهله
أرى الترب في سبيل الحياة ولم تلف بينهما مهله

المكسورة

في اللام المكسورة مع السين

كان أبوكم آدم في الذي أتى نجيبا فترجون النجابة للنسل
ولم تسل نفسي عنكم باختيارها ولكن طول الدهر يسهل أو يسلي
وما بردت أعضاء ميت مكرم وإن عرجوا أعلى الماء بالعسل
وكان له كالضب يغذى بالحسل

في اللام المكسورة مع العين

فأحسن إلى من شئت في الأرض أو أسئ فإنك تجزى حذوك النعل بالنعل
رويدك يهوى طالب المجد أو يعلي

يهوي يسقطه الى السفل والمجد الكرم والشرف وقد مجد بالفتح نهو مجيد ا ه

في اللام المكسورة مع الجيم

وتغلب من أحياء تغلب ساءنا وقد غلبتهم قبل مختلف الرجل

في اللام المكسورة مع الخاء

فإن لم يعد فابعث له سهم طارق لتوجع أو تدعى البرى من البخل
وإذ خال إلى الأمر الضر على النخل

في اللام المكسورة مع القاف

وكم غربت الدنيا بقيها وساءني مع الناس مني في الأحاديث والنقل
إذا جهزوني غاسلا غير آيب تركت لها ما حملتني من الثقل
تواصت بها الأرواح في القبط بعدما تناصت بها الأرواح في زمن النقل
تساوى لديه من يحب ومن يقلي

اي تنصلت ا ه

وقال أيضاً

إذا كنت تهدي لي وأجزيك مثله ... فإن الهدايا بيننا تعب الرسل
فدونك شغلاً ليس هذا العمله ... يعود بنفع لا كشغلك بالرسل
يقول كلاماً فوق يوجد بعده

وقال أيضاً

أحلت عمود الدين في الأرض ثابتاً ... وفي كل يوم من نضمل على مهل
برئيت إلى الخلاق من أهل مدة ... يرون من الحق الإباحة للأهل
وأين حسام الهند عنك وجهله

وقال أيضاً

إذا كنت ذا اثنين فاعدل وانجد ... بنفسك فالتوحيد أولى من العدد

وقال أيضاً

متى نشأت ريح لقدرك فابعثي ... بجاريتك الدنيا قليلاً ولا تملي
وإن حل أبدى ناقة منك فامضي ... قراه ولو جمعته من قرى النمل
عفا الله عني رب ريح تهب لي ... فتنذر رأي من جنوب ومن شمل
وإهمالك النفس اللجوج ملامة

وقال أيضاً

علمت بأن الناس لا خير عندهم ... تجانبتهم من جائدين وبخال
تحل بمهواة تحل بعفة

وقال أيضاً

أي لعطه

إذا المرء المسكين دارك فاخبه ... قليلاً ولو مقدار حبة خردل
وما كبد العصفور وهي ضئيلة ... بعاجزة عن ضبطها نفس أجدل
مدى حيوان في هواء ولجة ... وأرض وترب مسكن وجندل
تقول حميد قال والمرء ما درى ... حميد بن ثور أم حميد بن بحدل

~~~~~~~~~~~~

في اللام المكسورة مع السين

فلا أنا مغبون ولا أنت في التي ... بعثنا كلا أنا غير ملتمس الرسل
أبوك جنى شراً عليك وإنما ... هو الضب ذنب يسدي العقوق الحسل
كذي نجس يحتاج منه إلى الغسل

في اللام المكسورة مع الهاء

سهيل وإن كان اليماني منكراً ... لأمر يضيء الشام ما هو بالسهل
فلا تخشيب رقيه أسنته ... مشيب من الشيخ المسن أو الكهل
جهادك أولى من جهاد ابن جهل

في اللام المكسورة مع الدال

شفاء المهى تنفي يساراً تفيئه ... عليك المهاد من مشافرها المهدل

في اللام المكسورة مع الميم

وإن يسير الطعم يقضي مذمة ... ولا سيما للطفل أو ربة الحمل
واعلم أن الأول الفرد قادر ... على أن يمير المؤمنين من الرمل
وشغلهم يستغفر الله ذنبه ... أحق به من ذكر زينب أو جمل
تقاضت دموعاً من جفونك بالهمل

واللازم من خاء

إذا قلت جدي قلت هبني من ننثر ... لجدي وخالي هامد في ثرى حامل
فذلك خير من سوار وخلخال

في اللام المكسورة مع الدال

ولا تحتقر شيئاً تساعفه به ... فكم من حصاة أيدت ظهر مجدل
لطال على الوقت والنفس عمرها ... كما قصر ظل في الرماح السمهدل
فبينا إذا ما ولت أنها مسامع ... فإن بيانا من قضاء معدل
إذا ما دعي القوم ضاهي صريحهم ... فلا تسكرن وأعده أعز عدل
~~~~~~~~~~~~

أليس كما في أحرف الوزن لامه

وقال أيضاً

متى صل حرب نالها بالناصل ... فواصل وقاطع بالرقاق افواصل

مننت على أبنائك النزر آسفاً ... وأنت عليهم كالألد للفاصل

ألم تر زغباً أدلجت أمهاتها ... فألقت لها ما حصّلت في الحواصل

وقال أيضاً

دعا كرم المدح الأمور محمد ... وليس العوالي في القنا كالسوافل

وألومكم ما ليس يعجز حمله ... أخا الضعف من فرض له ونوافل

وحرمة خمر كحلت الباب شربها ... من الطيش ألباب لنعام الجوافل

وصلى عليه الله ما ذر شارق

وقال أيضاً

تق الله واحذر أن يغرك ناسك ... بما هو فيه من تغير حاله

فهذا الذي في صومه وصلاته ... كذاك الذي في حله وارتحاله

بما حل في الدنيا المحوون وإنما ... يؤمل نزراً نائياً بمحاله

وقال أيضاً

إذا ما عددت السن مدت بحجة ... وأملت ربي أن يحل عقالي

فيا أم دفر كنت لي مثوى ولمنيتي ... نصار تغادر بيننا وتقالي

وقد صليت نفسي بجسمي وبالنسيم

وقال أيضاً

عمى العين يتلوه عمى الدين والهدى ... فليلتي القصوى ثلاث ليالي

ولا قصرت لي أم ليلى بشرها ... حنادس أوقات على طوال

لحا الله غارات السنين فإنها ... مبدلة ظلماتها بزيال

وهون أرزاء الحوادث أنني ... وحيد أعانيها بغير عيال

وما فصلت من لام سهل وأهل

في اللام المكسورة مع الصاد

سقينك من ماء المفاصل مروياً ... ونائلن في الهيجاء بين الفاصل

ولم تشع فيهم ليلة سعي متعب ... إلى أن يبين الصبح شيبة ناصل

غدت تتجرات في السماء سوابقاً ... عناصرها في الضعف مثل العناصل

في اللام المكسورة مع الفاء

حذاكم على تعظيم من خلق الضحى ... وشهب الدجى من طالعات وأفل

وحث على تطهير جسم وملبس ... وعاقب في قذف النساء الغوافل

يجرون ثوباً للذي غر لابس ... لدى البدو أذيال الغواني الروافل

وما أنت مسكاً ذكره في المحافل

في اللازم حاء

فما أنفس الأقوام إلا توابع ... لقابل نور مفرط في محاله

فكذب زعيماً قال إني دين ... فما دينه الأضعيف انتحاله

ومن يكتحل بالسهد في طلب العلا ... يجز أن يرى منها جمالاً باكتحاله

مع القاف

أسر الدنيا التي تدلونها ... وأسر الحجر في خاطر ومقال

جعلت ثقيل الترب فوقي وطالما ... وطئت بأوزار عليك ثقال

فهل تصطفيها ميتتي بصقال

واللازم ياء

وما أزمت نفسي البنا على التي ... إذا أزمت عضت بنول ليالي

إذا ما اجتمعنا هاجت الحزن ألفة ... محدثة عن جمعنا بزيال

وما سرني رب الخيال بشخصه ... فيطلب مني النوم طيف خيال

فدعني وأقوالاً أمارس ضنها ... وإياك عني لا تقف بحيال

وقال أيضاً

بني الحصا هل تملأ الخلد التي ... بفيها لرائي العين سمط لآل

فلا تغبطني إن رزقت نضارة ... من الدهر وانظر مرجعي ومآلي

وقال أيضاً

اراد بأوالي في آخر البيت أوايل فقلب

أوالي هذا العصر في زي واحد ... أواخر من أيامنا وأوالي

توالى بعض القوم ليس بنافع ... وتمضي هواد للردى وتوال

نظل تُوالي ترح وبوازل ... حوالي قد أعيتهما بحوال

دوالَيك يا ريب الخطوب فهذه ... ثِقال لعزوب ما لهن دوال

وإن طوال الدهر صيّر أينقي ... رذايا وحرني ما لهن طوال

معيبة

متى ما تبت خوض المطايا لموالياً ... بنا في ابتغاء العز فهي موال

غوى ليل مثر فاستقل بفتنة ... وقد رخصت للسائمين غوال

غوى من الغي الذي هو الضلال وغوال مرتفعات الأسعار

وقال أيضاً

تضيق الليالي عن محلة ماجد ... فما ضمنت إلا ذميم فعال

فلا تسأل المرء الغني عطاءه ... ورج الغنى من ربك المتعالي

عسى جار خيل ترتبكم من العلا ... يجود لها من عسجد بنعال

إذا اليوم ولى أعجز القوم رده ... ولو تبعوا آثاره برعال

وإن أخا نسك دعاك بالذكر

غوى من الغي الذي هو الضلال وغوال مرتفعات الأسعار

وقال أيضاً

إذا صقلت دنياك مرآة عقلها ... أرتك جزيل الأمر غير جزيل

وقد زال عنه ساكن بعد ساكن ... فهل هو ماض مرة بمزيل

وما تترك الأيام وهي كثيرة ... ولاية وال وانصراف عزيل

وما يفرق الترب الذي هو آكل

وقال أيضاً

واللازم همزة

إذا ما رأيت الآمني فإنما ... تقاك هجير في الثياب بال

وأبلى أعيني الأقرباء جنوده ... على ما سقاني من أذى ودالي

واللازم واو

إذا ما حبال الناس عادت بواليا ... فإن حبال الشمس غير بوال

جوالي الحدثات الزمان سفاهة ... وأنفس أعمار بجل جوال

خوالي النجم في قديم وحادث ... وتذكر أوقات مضين خوال

إذا ما الأسماء الثاكلات أبنها ... سوال الأحياء فهي سوال

عوى الذئب فانتهت لزجره ... رويدك إن النيرات عوال

وما الناس إلا كالقنيص إزاءه ... كوالي من أخطاره وكوال

وكيف احتيالي في الصديق وقد نوالي ... الشر محتاج أصاب نوالي

عطاء

واللازم عين

وأيامنا مثل الأيوم وإنما ... سعالي من سماءاتهن سعال

ومهلاً بني الورهاء ما كان فيكم ... رشيد ولا أنتم بأهل معال

هبوا واحملوا اللجود فيكم بقية ... سوى جود همام على ابن جعال

يمدون للطعن الثعالب في الوغى ... وأساد هم عند اللقاء ثعال

ملكت ببضد من عناك دعالي

في اللام المكسورة مع الزاي وياء الردف

تبعد الحاك الله يا شر منزل ... ثواه من الإنسان شر نزيل

عجبت لثوب من ظلام ممزق ... وخيط صباح من ذكاء غزيل

يضللن حتى الركب يبعث نزله ... لأزهر من صفو المدام بزيل

لنا بين جسمي بادن وهزيل

في اللام المكسورة مع الميم

يبكي على الناس بالمرسوم والرمل ... فإن أعمال دنياهم كلا عمل
فاشوا بها واستجاشوا ثم ملحصلوا ... إلا على الموت في التفصيل والجمل
وَنُبّ الحوادث كم أخرجن من ملك ... عن الديار وكم قصرن من أمل
ولو أقاموا أقام الذي سمحت ... به المقادير من نقص ومن كمل
إذا ملكت فاسجح غير مهتضم

وقال أيضاً

جاء عدوك تعرف نكايته ... يبدو الغلي في حديث القوم والمقل
يجري الفساء ويهدي العيس كارهة ... إلى الضراغم في الأقياد والعقل
واطلب رضاك من الخلين ذي شطب ... ومطلق الحد في الأبطال معتقل

وقال أيضاً

ما أوصل السيف قطاعاً لحامله ... وأبلغ الذابل الموصوف بالخطل
وأمر ذاك بمقدار إلى أمد ... وانحز إليك وعد الكذب المعلل
سلمان تفهم عنه فارسيته

وقال أيضاً

أعجل بتسبيح رب لا كفاء له ... أو رتلنه ولا تجنح إلى دتل
ما أنت والصعنة النجلاء يحفزها ... مثل القليب أصم الزادة القتل

وقال أيضاً

يا خاطري لا توجه وجه سيئة ... فاذكر الآن أقصى الفكر وارتجل
أو حال نفسي في الأولى مضاعفة ... ولا أزال من الأخرى على وجل
لو رد نوع المرء لم يهشر إلى امرأة ... أو الغريزة لم تزفف إلى رجل
قد نام الحي والأسرار ما خلصت ... في جمها الموت من سبط ومن رجل
والصمت أحجى وأحرار الكلام لها ... فضل وفيه نظير النسوة الحجل
إن كان نقلي عن الدنيا يكون إلى ... خير فأرحب فانقلني على عجل

والحكم من عالم عال تنزه له ... فالسكان هذي الأرض كالهمل
لا أحمل الهم ليوم يغيبني ... ولو حللت مع الجوزاء والحمل
تسعى الفتى لابتغاء الرزق مجتهداً ... بالسيف والرمح فوق الطرف والجمل
جمع المحبوب قرب أو بغيض عدا ... كأنه عن ذراه غير محتمل
وإن حكمت على قوم فلا تمل

في اللام المكسورة مع القاف

والشر في حيوان الأرض مفترق ... والإنس كالوحش من ضار ومتقل
فخالف الناس ترشد كلما نطقوا ... فاصمت حميداً وإنهم أنصتوا فقل
أما ترى الشهب في أفلاكها انتقلت ... بقدرة من مليك غير منتقل

في اللام المكسورة مع الطاء

قدوا ثيابك بتاج الملك عن عرض ... وأزاك بحلي الكاعب العطل
والسيف إن قال أبدى نباة عجباً ... في وزن حرفين لم يكثر ولم يطل
ندع سليمن والمعنى ردى البطل

في اللام المكسورة مع التاء

ولا تكن عادياً كالذيب شيمته ... ختل فذا الخير مصروف إلى الختل
غارت وفارت وألقى من يمارسها ... فيها العمائم أبداً لا من الفتل

في اللام المكسورة مع الجيم

ويا بناني لا تبسط لعارفة ... ويا لساني بغير الصدق لا تجل
والشر في الخلق طبع لا يزايله ... نقش على خرز في العين أو نجل
أو عمّر الشيخ عمر النسر من شيب ... لا من ذوات جناح لم يقل بجل
أولى البرية أن يحظى بعاقبة ... من لم يرح من قبيح بادي الخجل
إن اللطيفين من دهر وأمكنة ... لا يغفلان بلا حس ولا زجل
وإن علمت مآلي عند آخرتي ... شراً فأضيق فانساد بي في أجل

وقال أيضًا

قد طال في العيش تعقيبي وإرسالي … من اتقى الله فهو السالم السالي
وانقب الملك في عسر وفي يسر … واترك جدالك في بعث وإرسال
وقد ضننت بشاة وهي فاردة … على أزل نقيد المال عسال
واسأل بها الحي من عدنان أو سبأ

وقال أيضًا

نغشى عن الأمر حتى يعلو ابن ردى … نعشًا تبارك رب العالم العالي
ظننت أني وحكمي مخطئ فإذا … أفعال كل بني الدنيا كأفعالي
فلا تكلف جوادًا سير نائية

وقال أيضًا

يكسى الوليد جديدًا العمر يلبسه … وكل يوم يرث الملبس الغالي
يضيق صدر الفتى ما لم يواف له

وقال أيضًا

صاح الزمان فعاد الجمع مفترقًا … كالضأن لما أحست صوت رئبال
تسربل الوشي راج أن تجمله … والحمد في كل عصر خير سربال
الناس يسعون في أشياء معجزة … وسعيهم لبين منجح على بال
والنبل يبلغ ما أعيى الفتى مثلًا … أجريه للنبل يلقى عند نبال
ما زلت آمل حظًا أن يساعدني … حتى أتيح لحفري طول إجبال
والعمر صعاد إنسان ومهبطه

وقال أيضًا

لم ينفكم ربكم عن حسن فعلكم … ولا حماكم غمامًا سوء أعمال
دليل ذلك أن الحر أعوزه … قوت وأن سواه فاز بالمال
فأملوا الله وارجوا منه عاقبة … فليس دنياكم أهلًا لآمال

مع السين

يا صاحب الضأن سلم حوض معتد … ولا تقل ضل إنسان بإنسال
كم غال طاهيك من عفراء وصيعة … وذات لونين صارت قوت مكسال
بخلت أن تتغذى طفله دمها … وأنت شارب لذ الطعم سلسال
تجده ليس إذا أقوى بوسال

مع لزوم العين

لا يدرك الخلد أوعال مخلدة … فسل بصحة هذا أم أوعال
ما بال مكة فيها معشر سدد … من بطرق والبيت يؤذهم بأجعال
فيها الحزونة إلا بعد إنعال

مع لزوم الغين

يظل في المهد لا يستطيع جلسته … وسيره للمنايا دهن إيغال
شغلًا يحتال للدنيا بإشغال

مع لزوم الباء

إن الفوارس ما انفكت عقائلها … مطلولة بين آساد وأشبال
وكيف تعدل موصولًا بمنقطع … بين النسيج وهذا اللبس بالبالي
هل مير يومًا هواء في لطافته … بمنخل أو صفا ماء بغربال
قد حبلت سمرات الجزع ساعة … أمر القضاء وما همت بإحبال
إذا أناف على الخمسين بالغها … فليضمر اليأس من سعد وإقبال
كالأرض أدبر منها وإجبال

مع الميم

وإنما هي أقدار مرتبة … ما علقت بإساءات وإجمال
كم جد بالرزق تاو في منازله … وجد سار بأفراس وأجمال
دنتم بأن سيجازيكم إلاهكم … فما لأعمالكم أعمال إهمال

وقال ايضا

يا نفس جسمك سربال له خطر ... وما يبدل في حال بسربال

فان خرجت الى بوسى فواحربي ... وان نقلت الى نعمى فطوبى لي

مضى الزمان ونفس الحي مولعة ... بالشر من قبل هابيل وقابيل

او قيل للناس رخصي منهما اكلت ... اجسادهم وابت اكل السرابيل

فلا اجدك رديا في ذوي امم ... وكن نبيلا مع القوم التنابيل

تحظ العيون واهواء النفوس وا

وقال ايضا

يا اذن سوف يظل السمع مفتقدا ... وتستريحين من قال ومن قيل

ربي العاشر من لو حاز من ذهب ... طودا لضن باعطاء المثاقيل

ان شاء ربك رقاك العلا درجا ... فامر قيك بالعيس المراقيل

وقال ايضا

ايتها النفس لا اقالي ... شرخي قدم رمتها لي

وبتهل الدهر في اذاتي ... وكان في الباطل ابتهالي

مرسلة غادة بخيل ... قد غنيت عن هب وهال

وقال ايضا

اذهبي طال عهدك بالصقال ... وماج الناس في قيل وقال

كان ذوي تجاربنا سوام ... تانق في مراد وانتقال

اسير فلا اعود وما رجوعي ... وقد كان الرحيل رحيل قال

وقال ايضا

وما لي فيك يا دنيا وما لي ... وافنيت الخليل ولم تبالي

واربعة انس بكل حي

حشاشة نائش وجميع مخ

واللازم باء

قد اخلقته الليالي فاتركيه لقى ... فما يزينك لبس المخلق البالي

وقال ايضا مع الباء وياء الردف

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا ... لما تحصل شيء في الغرابيل

هل ينظرون سوى الطوفان يهلكهم ... كما يقال او الطير الابابيل

سبحان من الهم الاجناس كلهم ... امرا يقود الى خبل وتخبيل

هوى الشفاه الى لثم وتقبيل

في اللام المكسورة مع القاف وياء الردف

ويصبح الجسم بعد الروح منتبذا ... صفرا كنبذك مكسور البواقيل

فاجعل يمينك بالاحسان مطلقة ... وخفف الوطء لا تهمم بتثقيل

يقول ملك عسى قيل يدوم لنا ... وانما الملك لهو كالعساقيل

مع لزوم الهاء

لم يبق الا شفا يسير ... فرب من موردي فهالي

وام دفر فتاة سوء ... تخبؤني في ثرى مهال

وجدت حقولها قديما ... وقد تبينت مقتها لي

مع القاف

ستطلقني المنية عن قريب ... فاني في اسار واعتقال

اذا انتقلت عن الاوصال نفسي ... فما للجسم علم بانتقال

امور يلتبسن على البرايا ... كان العقل منها في عقال

واللازم باء

اغرت لنا حبالات المنايا ... بما غزلت ذكاء من الحبال

رمتهن الحوادث بالنبال

وهيكل ميت وعروق بال

لِجِدَّةِ مُوقِدٍ وَسِرَاجِ لَيْلٍ   وَمَاءِ جِبِيَّةٍ وَشِفَاذِ بَالِ
وَإِنَّ إِقْبَالَ قَوْمٍ زَالَ عَنْهُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

تَعَالَى اللّٰهُ وَهُوَ أَجَلُّ قَدْرًا   مِنَ الْإِخْبَارِ عَنْهُ بِالتَّعَالِي
وَكَوْنُ الرُّوحِ فِي الْأَجْسَامِ أَلْقَى   بِفَارَاتٍ فِي الْحُرُوبِ مِنَ التَّعَالِي
وَلَوْلَا أَنْ شَيْبَ الرَّأْسِ نَارٌ

وَقَالَ أَيْضًا

أَنِفْتُ وَقَدْ أَنِفْتُ عَلَى عُقُودٍ   سِوَارًا كَيْ يَقُولَ النَّاسُ حَالِ
فَعَالُكَ زَلَّةٌ وَالدَّهْرُ خَبٌّ   يَبِيرُ بِأَهْلِهِ تَلَوُّقَ الْمَحَالِ
أَرَاكَ الْجَهْلُ أَنَّكَ فِي نَعِيمٍ   وَأَنْتَ إِذَا افْتَكَرْتَ بِسُوءِ حَالِ
وَمَا سَمَحَتْ لَنَا الدُّنْيَا بِشَيْءٍ   سِوَى تَعْلِيلِ نَفْسٍ بِالْمُحَالِ

وَقَالَ أَيْضًا

يُلَامُ الْمُمْسِكُ الْإِعْطَاءَ حَتَّى   جُنُونٌ مَا تُسَاعِدُ بِالْهِمَالِ
إِذَا الْحَيَوَانُ نَضَّ الْعَقْلَ مِنْهُ   فَمَا فَضْلُ الْأَنِيسِ عَلَى النِّمَالِ
قَدِ اكْتَحَلَتْ عُيُونٌ لِلثُّرَيَّا   بِمَا يُرْبِي عَلَى كُتُبِ الرِّمَالِ
عَلَى الْفَرَسَيْنِ لَا فَرَسَيْ رِهَانٍ   أَوِ الْجَمَلَيْنِ لَيْسَا كَالْجِمَالِ
وَمَا غَضَبِي إِذَا جَرَتِ الْقَضَايَا   بِتَفْضِيلِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ
بِلَا مَالٍ عَنِ الدُّنْيَا رَحِيلِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَبَى طُولُ الْبَقَاءِ وَحُبُّ سَلْمَى   هِلَالٌ حِينَ يَطْلُعُ لَا يُبَالِي
فَهَلْ قِينٌ يُبَاشِرُ نَسْجَ دِرْعٍ   لِمَا يَرْمِي الزَّمَانُ مِنَ النِّبَالِ
عَجِبْتُ لَهُ فَتَبًّا لِي وَتَبًّا   لِغَيْرِي إِنْ جَمَعْنَا لِلتَّبَالِ
أَصَائِحُ هَلْ أَصَالِحُ أَوْ أُعَادِي

إِذَا كَانَ الْحِمَامُ بِكُلِّ أَرْضٍ   فَبُعْدًا لِلْوُهُودِ وَلِلْجِبَالِ
فَمَا يُغْنِي الْمُعَاشِرُ مِنْ قِبَالِ

وَاللَّازِمُ عَيْنٌ

سَعَى لِي وَالدَّاعِي بِغَيْرِ لُبٍّ   وَسِيَّانِ الْعَرَاءُ بِسُرٍّ وَالتَّعَالِي
أَبَيْتَ وَعُدْتَ بِالتَّسْلِيمِ كُرْهًا   لِأَقْدَارٍ أَتَتْكَ مِنْ مُعَالِ
كَمَا وَصَفَ الْمُفَارِقُ بِاشْتِعَالِ

وَاللَّازِمُ حَاءٌ

وَكَيْفَ أُشِيدُ فِي يَوْمِي بِنَاءً   وَأَعْلَمُ أَنَّ فِي غَدِيَ ارْتِحَالِي
أَقَمْنَا فِي ارْتِحَالٍ وَنَحْنُ سَفْرٌ   كَأَنَّا قَاعِدُونَ عَلَى الرِّحَالِ
إِذَا مَا كَانَ أَحْمَدُ مَاتَ تُرْبًا   فَأَيُّ النَّاسِ يَرْغَبُ فِي اكْتِحَالِ
وَأَعْوَزَتِ الْفَضِيلَةُ كُلَّ حَيٍّ   فَمَا هُوَ غَيْرُ دَعْوَى وَانْتِحَالِ

وَاللَّازِمُ مِيمٌ

أُسِيءُ فِي فَعَالٍ أَوْ كَلَامٍ   فَقَدْ جَرَّبْتُ صَبْرِي وَاحْتِمَالِي
أَرَى زَمَنًا تَقَادَمَ غَيْرَ فَانٍ   فَسُبْحَانَ الْمُهَيْمِنِ ذِي الْكَمَالِ
غَدَوْنَا سَائِرِينَ عَلَى وِنَازٍ   صِحَاةً مِثْلَ شُرَّابٍ ثِمَالِ
فَلَا يُعْجِبْكَ صُورَتُهُ جَمِيلٌ   فَإِنَّ الْقُبْحَ يُطْوَى كَالْجَمَالِ
كَذَاكَ الدَّهْرُ إِظْلَامٌ وَصُبْحٌ   وَرِيحٌ مِنْ جَنُوبٍ أَوْ شَمَالِ
وَصُعْلُوكًا خَرَجْتُ بِغَيْرِ مَالِ

وَاللَّازِمُ بَاءٌ

يَمُرُّ عَلَى الْجِبَالِ وَهُنَّ صُمٌّ   فَيُعْطِي الرَّهْنَ رَاسِيَةَ الْجِبَالِ
أَغَارَ حِبَالَ قَوْمٍ فَاسْتَمَرَّتْ   وَكَمْ تَجِدُ فِي نَقْضِ الْحِبَالِ
وَكَمْ سَرَحَ الْخَلِيطُ لَهُمْ سَوَامًا   فَمَا نَفَعَ الْقِبَاءُ يُذْهِبُ بِالِ
وَبَالِي مُوقِنٌ بِعِظَامِ بَالِ

وقال أيضاً

آمالي الزمان على نيله … حوادث أصبحت تنزل الأمالي
وهل عصمت جبال أو بحار … تنجوا ساكنات بالرمال
فلا تبني خيامك في محل … فإن القاطنين على احتمال
إذا كان الجمال إلى انتساج … فخزنا جرة سوهوب الجمال
مضى روض وجاء ولم يختر … فنسأله عن الترب التمال
وظلم أن أحاول فيك ربحا … ولم أخرج إليك برأس مال
تموت لأننا خلفاء نقص

وقال أيضاً

تحمل ثقل نفسك واحفظنها … فقد حط المهيمن عنك ثقلي
هي الأنعام قد صديت وكلت … ولم نظفر لها أحد بصقل
وكيف أجيد في دار بناء

وقال أيضاً

جهلتك بل عرفتك ما حشوجي … لغيرك بتبريزاني وجهلي
ولو تجل بهلكي المنايا … ولكن طال إمهالي ومهلي
تهنى كنت في مدحي وزينا

وقال أيضاً

غدت هاذي الحوافل رائعات … وما جادت لنا بقليل رسل
وكم شاهدت من عجب وخطب … ومر الدهر بالإنسان يسلي
وضب ما رأى في العيش خيرا … وما ينفك من تربيت حسل
فكيف وقد علمت بأن مثلي

وقال أيضاً

أرى السرتات في كفر ومصر … أتتك بحلي أسوار وحجل

واللازم ميم

أصاب الرملة الحدثان يوما … فخص وما يزال أخا اشتمال
وما المجاور للأيام عقل … يكشف ليله فيقول ما لي
وأجنحة النسور إذا أتتها … منايا كأجنحة النمال
وما طير اليمين مبهجات … فأخشى الهم من طير الشمال
فيا دار الخسار إلى خلاص … فأذهب في الجنوب وفي الشمال
وهل دون السلامة نبتغيه … نطوي بالأيانق والجمال
ويبقى من تفرد بالكمال

مع القاف

ألم تر عالما يمضي ويأتي … سواه كأنه مزجى بقل
أتعقل ساعة فتروم عقلا … لنفسك أم خلقت بغير عقل
ورب الدار يؤذني بنقل

في اللام المكسورة مع الهاء

سألتك أن تمن على شيئا … وفيك حملت رغبة في وكهل
أعذني محسنا من شر نفسي … وأتبع ذاك الشر ورد أهلي
يروم فواضل الحسن بن سهل

في اللام المكسورة مع السين

لقد دريت في الدنيا زمانا … وسوف يجيد عنها الموت يغسلي
تغير دولة وظهور أخرى … وتنسخ شرائع وقيام رسل
لو أن بني أفضل أهل عصري … لما آثرت أن أحظى بنسل
خسيس لا يجيء بغير فسل

الفسل الرذل وقد فسل فسالة اهـ

في اللام المكسورة مع الجيم

وكينا من نصار بل حديد … وقد حكما بقطع يد ورجل

جَرَرْتَ الذَّيْلَ فِي سَفَهِ الحَدَاثِ — فَلَيْتَكَ نَافِرٌ ذَيَّالُ أَجْلِ

وَمَا أَثْنِي القَادِرَ عَنْ مُرَادِ

وَقَالَ أَيْضًا

هِيَ الدُّنْيَا إِذَا طُلِبَتْ أَهَانَتْ — وَعَالَتْ وَالفَرِيضَةُ ذَاتُ عَوْلِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَمُرُّ الحَوْلُ بَعْدَ الحَوْلِ عَنِّي — وَتِلْكَ مَصَارِعُ الأَقْوَامِ حَوْلِي

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَيْتُ المَرْءَ يَهْوِي فِي هُبُوطٍ — إِذَا هُوَ فَوْقَ أَيْدِي القَوْمِ عُولِي

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَى الأَقْوَامُ دُنْيَاهُمْ عَرُوسًا — وَمَا لَقِيَتْهُمُ إِلَّا بِغُولِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَرَفْتُكِ جَيِّدًا يَا أُمَّ دَفْرٍ — وَمَا إِنْ ذُلْتِ ظَالِمَةً فَزُولِي

أَعَمَّى الطِّفْلَ مِنْ بَعْدِ التَّنَاهِي

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا حَلَّ كَلْبٌ وَهْوَ أَعْمَى — تَصَيَّدَ رَبَّةَ الطَّرْفِ الكَحِيلِ

تَعُودُ عَلَى كَرَّاتُ اللَّيَالِي — وَمَا أَرْمَنُهُ مِثْلَ السَّحِيلِ

دَعُوا هَذَا المَقَالَ وَجَهِّزُونِي

وَقَالَ أَيْضًا

لَوْلَا أُؤَمِّلُ رَحْمَةً مِنْ قَادِرٍ — وَالسُّولُ نَطْلُبُ فِي السَّمَاحِ الأَسْوَلِ

وَيُؤَلِّفُ الوَقْتُ المُدِيرُ حَصَاتَهَا — حَتَّى يَعُدَّ مِنَ الزَّمَانِ الأَطْوَلِ

دُنْيَاكَ أُمٌّ قَدْ أَجَابَ مَلِيكَهَا — فِيهَا مِنَ الأَبْنَاءِ دَعْوَةُ جَرْوَلِ

وَالفَقْرُ أَرْوَحُ فِي الحَيَاةِ مِنَ الغِنَى — وَالمَوْتُ يَجْعَلُ خَامِلًا كَمُخَوَّلِ

وَالمَرْءُ يَعْقِدُ بِالبَعِيدِ رَجَاءَهُ — كَالرَّسْلِ يَجْمَعُ فِي النِّيَاقِ الشُّوَّلِ

يَثِبُ الحُرُوبَ مُشَتَاقًا إِلَيْهَا بِحَثٍّ — عَلَى الصَّبَاحِ وَعَنْهُ يَجْلِي

بِمَا جَمَعَتْ مِنْ خَيْلٍ وَرَجْلِ

مَعَ العَيْنِ

فَمَا أَنَا سَاعِيًا فِيهَا لِغَيْرِي — وَلَا أَحْمَدْتُ أَقْوَامًا سَعَوْا لِي

وَاللَّازِمُ حَاءٌ

كَأَنِّي بِالأُلَى حَفَرُوا لِجَارِي — وَقَدْ أَخَذُوا المَحَافِرَ وَانْتَحَوْا لِي

وَاللَّازِمُ عَيْنٌ

وَمَا أَدْرِي بِمَا سَيَكُونُ مِنِّي — وَلَكِنْ فِي البَسِيطَةِ أَوْ سَعُوَالِي

وَاللَّازِمُ غَيْنٌ

مَتَى أَنَا رَاحِلٌ عَنْهَا لِشَأْنِي — فَإِنِّي قَدْ تَضَيَّفَ بِهَا شُغُولِي

وَاللَّازِمُ زَايٌ

دُعِيتُ أَبَا العَلَاءِ وَذَاكَ مَيْنٌ — وَلَكِنَّ الصَّحِيحَ أَبُو النُّزُولِ

وَضُعْفًا لِسَقَبٍ فِي حَالِ البُزُولِ

وَاللَّازِمُ حَاءٌ

مَتَى تَقِفِ الرِّكَابُ عَلَى جَهْلٍ — فَأَنْتَ كَوَاقِفٍ لِرَبْعِ المُحِيلِ

تَحَفَّوْا بِالكَلَامِ وَأَكْرِمُونِي — عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَسَبٍ نَحِيلِ

فَإِنِّي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى الرَّحِيلِ

مَعَ الوَاوِ

وَالدَّهْرُ أَكْوَانٌ تَمُرُّ سَرِيعَةً — وَيَكُونُ آخِرُهَا نَظِيرَ الأَوَّلِ

وَالعَقْلُ يَزْجُرُ وَالطِّبَاعُ مَعَ النُّهَى — كَالفَحْلِ يَضْرِبُ رَأْسَهُ بِالمِقْوَلِ

وَتَجُولُ فَوْقَ السَّاكِنِينَ كَأَنَّهَا — وَرَهَا أَهَاجِرَةٌ غَدَتْ فِي مِجْوَلِ

إِنَّ اللِّقَاحَ وَإِنْ أَتَاكَ بِبُرْدَةٍ — فَأَقَلُّ مِنْهُ أَذًى حِيَالُ الحُوَّلِ

كَمْ أَحْرَزَ المَالَ المُقِيمُ بِجَدِّهِ — وَسَعَى الحَرِيصُ فَعَادَ غَيْرَ مُمَوَّلِ

وَرَأَيْتُ ثَمَّ الْجَارَ يَشْمَلُ جَارَهُ

وَقَالَ أَيْضاً

شعر كَسَاءُ الدَّهْرِ صِبْغَةَ حَادِثٍ لَوْناً أَقَامَ بِحَالِهِ لَمْ يَنْصُلِ

وَالنَّاسُ كُلُّهُمُ بَغَى مَا فَاتَهُ وَغَدَا يُحَاوِلُ مَطْلَباً لَمْ يَحْصُلِ

لَوْ خُيِّرَ وَابْنُ الْحَيَاةِ وَغَيْرِهَا مَا كَانَتِ الدُّنْيَا اخْتِيَارَ مُحَصِّلِ

جِسْمٌ يَلُمُّ النَّفْسَ وَهِيَ تَذُمُّهُ فِي مُجْمَلٍ مِنْ أَمْرِهَا وَمُفَصَّلِ

تَلْقَى النُّفُوسُ حُتُوفَهَا مِنْ مُظْلِمٍ أَوْ مُصْبِحٍ أَوْ مُظْهِرٍ أَوْ مُوصِلِ

وَقَالَ أَيْضاً

أَلَيْتُ أَرْغَبُ فِي قَمِيصٍ مُمَوَّهٍ فَأَكُونَ شَارِبَ حَنْظَلٍ مِنْ حَنْظَلِ

مَا كَانَ لِي فِيهَا جَنَاحُ بَعُوضَةٍ

وَقَالَ أَيْضاً

هِيَ غُرْبَتَانِ فَغُرْبَةٌ مِنْ عَاقِلٍ ثُمَّ اغْتِرَابٌ مِنْ مُحَكِّمٍ عَقْلَهُ

وَالْحَقُّ يُثْقِلُ كُلَّ غَاوٍ ظَالِمٍ

وَقَالَ أَيْضاً

لِلْخَيْرِ مَنْزِلَتَانِ عِنْدَ مَعَاشِرٍ وَلَهُ عَلَى رَأْيِي ثَلَاثُ مَنَازِلِ

فَكَسَبْنَ مِنْهَا مَا يَقُومُ بِأَنْفُسٍ وَالصَّبْرُ يُبْذَنُ فِي الزَّمَانِ الْهَازِلِ

وَأَنَا الَّتِي الْمِسْكِينُ أَكْلَةَ جَائِعٍ نَفَدَتْ كَعُضْوِي فِي الْمَقَامِ الْأَزِلِ

وَتَصُونُ حَبَّةُ خَرْدَلٍ لِقَدَمِ الْفَتَى عَنْ زَلَّةٍ وَالْيَوْمَ حَلْفُ زَلَازِلِ

عَزَلَ الْأَمِيرُ عَنِ الْبِلَادِ وَمَالَهُ

وَقَالَ أَيْضاً

عُمَرُ الَّذِي بِالْمَوْتِ رَدَّ غَنِيَّنَا كَفَقِيرِنَا وَمُقِيمَنَا كَالرَّاحِلِ

أَعْيَى الْخَلَائِقَ مِنَ السِّقَامِ وَصَوَّرَهُ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ إِلَى هِلَالٍ نَاحِلِ

قَدْ عَاشَ يَوْمَيْنِ وَعُمْراً ثَالِثاً ثُمَّ اسْتَرَاحَ مِنَ الْمَدَى الْمُتَمَاحِلِ

كَرَحَى الْفَمِ انْتَزَعَتْ بِذَنْبٍ لِفُولِ

وَاللَّازِمُ صَادٌ

شَيْخِي وَإِنْ نِلْتُ الثُّرَيَّا لِلثَّرَى طُعْمٌ وَعُنْصُرُ خَيْرِنَا كَالْعُنْصُلِ

مُتَنَصِّلٌ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ فِيهِمُ وَأَخُو ذُنُوبٍ كَيِّرٌ بِالْمُتَنَصِّلِ

وَأَرَى الْفَتَى بَلَغَ الْمَكَارِمَ وَالْعُلَا بِالْحَظِّ لَا بِسِنَانِهِ وَالْمُنْصُلِ

يَتَقَاطَعُونَ وَفِي الْقَطِيعَةِ رَاحَةٌ مِنْ بُؤْسِ عَيْشٍ بِالْأَذَاةِ مُوَصَّلِ

فَكَأَنَّ رُوحَكَ لَمْ يَحُلَّ بِجِسْمِهِ وَالرَّاحُ مَا دَبَّتْ لَهُ فِي مَفْصِلِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ

يُحْيِي الْمَعَاشِرَ مِنْ بَرَاثِنِ صَائِحٍ رَبٌّ يُفَرِّجُ كُلَّ أَمْرٍ مُعْضِلِ

وَاللهُ أَلْبَسَهُمْ جَنَاحَ تَفَضُّلِ

وَاللَّازِمُ قَافٌ

وَالطَّبْعُ يَثْبُتُ كَالْمُضْتَاءِ مَنْ يَرُمْ نَقْلاً لَهُ يَعْجِزْ وَيَعْيَ بِنَقْلِهِ

وَأَخُو الدِّيَانَةِ مَا يُحِسُّ بِثِقْلِهِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ

وَاللهُ يَغْفِرُ فِي الْحِسَابِ لِنِسْوَةٍ جَاهَدْنَ إِذْ فُقِدَ الْحَيَا بِمَغَازِلِ

أَتَصَدَّقَتْ بِالْخَيْطِ ثُمَّ هَوَتْ إِلَى الْحَمْرَاءِ فَاعْتَصَمَتْ بِخَيْطِ الْغَازِلِ

إِنَّ الْبَعُوضَةَ مِنْ تُقًى مَوْزُونَةٌ بِالْفِيلِ عِنْدَ مَلِيكِنَا وَالْبَازِلِ

خَفْ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَهْيَ سَرِيعَةٌ طَلَعَتْ فَجَاءَتْ بِالْعَذَابِ النَّازِلِ

إِلَّا دُعَاءَ ضَعِيفِهَا مِنْ عَازِلِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

مَا أَسْرَعَ التَّغْيِيرَ إِنْ تَرَ الْفَتَى يَسْرَابِهِ فَاللَّيْلُ أُتْمِدَ كَاحِلِ

أَعَجِبْتَ لِلطِّفْلِ الْوَلِيدِ بِمَهْدِهِ لَمْ يَخْطُ كَيْفَ سَرَى بِغَيْرِ رَوَاحِلِ

كَمْ سَارَ مِنْ سَنَةٍ أَبُوهُ فَنَالَهُ تَقْطَعُ الْمَسَافَةَ فِي ثَلَاثِ مَرَاحِلِ

رُنِعَتْ لهُ لُجَجُ البحارِ فعامَها ونجا وأصبحَ سالمًا بالساحلِ

وقالَ أيضًا في اللامِ المكسورةِ مع الجيم

لا يَغبِطَنَّ ماشٍ فوارسَ شُزَّبٍ ما فارسٌ إلّا كآخَرَ راجلِ

وبَدا لِيَ في دُنيايَ وهي جَنيبةٌ كيدي إلى لهبٍ غدًا في الآجلِ

وإذا افتكرتُ فلا يَهيجُ تفكُّري فيما أُكابِدُ غيرَ لومِ الناجلِ

وأرحتُ أولادي فهم في نعمةِ العدمِ التي فضلتْ نعيمَ العاجلِ

ولوَ انّهم ظهروا لكانوا سُبّةً ترميهمُ في مُتلِفاتٍ هواجلِ

أُسوى بحالِ الظبيِ وهو مُرَبَّبٌ في الأُنسِ يمرحُ في حُلِيٍّ وجلاجلِ

اطلُبْ لنفسِكَ يا أُغَيرُ مَحَلّةً في حيثُ لا تُدميكَ رَجلةُ زاجلِ

لولا نوازعُ في القديمِ تناسلتْ ما أنضجَ الطيِّباتِ غليُ مراجلِ

وسواكنُ القِمَمِ السواكنُ بالفلا عذَّبنَ أيديَ أيِّدٍ بمناجلِ

لا تأسفنَّ حواجلَ الغِزلانِ والفتيانُ كلُّهمُ بقيدٍ حاجلِ

ومُعجَّلٍ موتٍ راحَ يكتبُهُ الردى لِمُساجِلٍ منّا وغيرِ مُساجِلِ

وقالَ أيضًا في اللامِ المكسورةِ مع التاء

غلبتِ الشرورُ ولو عقلنا صيّرتْ ديةَ القتيلِ كرامةً للقاتلِ

هاذي حبالُ الشمسِ وهي ضعيفةٌ دامتْ وكم بَليتْ حبالةُ خاتلِ

وقالَ أيضًا ولازمُ همزةٍ

أسرفتَ إذ مرَّ السنينِ تقوُّلًا والفالُ من رأيٍ لعمرُكَ فائلِ

أرأيتَ فعلَ الدهرِ في أممٍ مضتْ قبلًا ومزّجَ قبائلًا بقبائلِ

أسرِجْ كُميتَكَ في الكتائبِ جائلًا ودعِ الكُميتَ أخا الحَبابِ لجائلِ

خسرَ الذي باعَ الخلودَ وعيشَهُ بنعيمِ آيامٍ تُعَدُّ قلائلِ

وتخيّرَ المغرورُ طولَ بقائهِ سفهًا وما طولُ البقاءِ بطائلِ

وتفاوتُ الأجسامِ ثمَّ جميعُها متقارباتٌ في نُهًى وخصائلِ

حرٌّ يضيقُ عنِ الوليدةِ طَولُهُ وسواهُ لم يقنعْ بتسعِ حلائلِ

جمدَ النُّضارُ لهُ فما هو سائلٌ من جودِ راحتهِ لراجٍ سائلِ

ما المرءُ نائلُ رتبةٍ من سؤددٍ حتى يصيرَ ما لهُ في النائلِ

لو عذتَ من أسدِ النجومِ بجبهةٍ أربتْ في ذَنَبٍ لشبوةَ شائلِ

أو كنتَ راسَ الغولِ وهو موقَّرٌ في الشُّهبِ لم تأمنْ هجومَ غوائلِ

كانَ الشبابُ ظلامَ جنحٍ ينجلي والشيبُ يذهبُ في النهارِ الزائلِ

والغِرُّ يُرسلُ قولَهُ بمواعدٍ ولدٍ تُنتَجُ عن يمينِ حائلِ

وأقلُّ أهلِ الأرضِ حظًّا في العلا من يكتفي منها بخطبةِ قائلِ

والحيُّ شاهدُ رزءِ خطبٍ هائلٍ من كونِ ميتٍ تحتَ أنملِ هائلِ

فتخيّلتْ أنّكَ محسنٌ فيما مضى والخالُ يكذبُ فيهِ ظنُّ الخائلِ

لا تفرحنَّ بدولةٍ أوتيتَها إنَّ المُدالَ عليهِ مثلُ الدائلِ

ومتى حظيتَ بنعمةٍ من منعمٍ فتوقَّ واحذرْ صولةً من صائلِ

وعقائلُ الألبابِ غيرُ أوامرٍ بأذاةِ أيتامٍ رهنَّ عقائلِ

وإذا لهُ الإنسانُ ليس بمانعٍ منها تحرُّزَهُ بدرعٍ دائلِ

وحبائلُ الدنيا تزيدُ على الحصى وأقلُّ أقاسي أدقُّ حبائلِ

وقالَ أيضًا مع لزومِ الميم

حِكَمٌ تَدُلُّ عَلَى حَكِيمٍ قَادِرٍ … مُتَفَرِّدٍ فِي عِزِّهِ بِكَمَالِ
أَوَمَا تَرَى حُكْمَ النُّجُومِ مُصَوِّرًا … بَيْتَ الحَيَاةِ بِلَيْهِ بَيْتُ المَالِ
أَرْوَاحُنَا الغُيْبُ كَالأَرْوَاحِ فِي … خَيْرٍ وَشَرٍّ مِنْ صَبًا وَشَمَالِ
تَمِيلُ الأَنَامُ مِنَ الضَّلَالَةِ وَانْتَشَوْا بِالخَمْرِ فَاعْجَبْ مِنْ ثِمَالٍ ثِمَالِ
وَهُمُ البَهَامُ قَصِيرَةٌ أَعْمَارُهُمْ … وَيُؤَمِّلُونَ أَطَاوِلَ الآمَالِ
مِثْلَ البَهَائِمِ أُوهِمَتْ عَنْ رُشْدِهَا … لَا احْتِمَالَ ثَقَائِلَ الأَحْمَالِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَاحِ مَا أَهْوَى وَمَا أَقْلِي … ثَقُلِي عَلَيَّ فَلَا تَزِدْ ثِقْلِي
صَدِئَتْ خَوَاطِرُنَا فَأَصْقِلْتَ … وَلَكُنْتُ أَحْوَجَهَا إِلَى الصَّقْلِ
وَالنَّسْلُ أَفْضَلُ مَا فَعَلْتَ بِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

عِشْتُ مِنْ آيَسِ حِيلٍ … وَتَشَبَّهْتُ بِظِلِّي لَسْتُ بِالخِلِّ فِيهِ
لَيْتَهَا الدُّنْيَا لِحَالِكَ أَنَّهُ مِنْ رُتْبَةٍ … دَلَّ مَا تَسَلَّى خَلِيلِي عَنْكِ
أَمْسِ أَوْدَيْتِ بِبَعْضِي وَغَدًا … تَذْهَبُ كُلِّي لِلَّذَاتِ فَخَلِّنِي
وَالصِّبَا مُلْكٌ وَقَدْ

وَقَالَ أَيْضًا

دُنْيَاكَ وَالحَمَّامُ فِي نِسْبَةٍ … مِنْ خَارِجٍ غَمٌّ وَمِنْ دَاخِلِ
لَوْ نَحَلَ العَيْشُ لَمَا حَصَلَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

كُنْ وَشْيِكًا فِي حَاجَةٍ أَوْ مَكِيثًا … لَيْسَ لِلأَيَّامِ فِينَا بِمُهْلِ
وَخُمُولِي يَذُودُ عَنِّي الرَّزَايَا … نَامَ عَنِّي الأَذَى فَلَمْ يَتَنَبَّهْ لِي
إِذْ ثُرَيَّا النُّجُومِ تُسْمَى بِثَرْوَى … وَسُهَيْلُ السَّمَاءِ يُدْعَى بِسُهَيْلِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَالمَالُ خِدْنُ النَّفْسِ غَيْرُ مُدَافَعٍ … وَالفَقْرُ مَوْتٌ جَاءَ بِالإِجْمَالِ
وَمِنَ الجِهَاتِ لَسْتَ رَبِّي حَائِطًا … لَا عَنْ يَمِينٍ مَرَّةً وَشِمَالِ
وَالمَرْءُ كَانَ وَمِثْلَ كَانَ وَحَدُّهُ … حَالَيْهِ فِي الإِلْغَاءِ وَالإِعْمَالِ
قَوْمٌ تَغَشَّوْا مُرْمِلِينَ مِنَ الهُدَى … تَتَضَاعَفُ الإِرْمَالُ بِالإِرْمَالِ
لَمْ تَلُوَ الأَجَاهِلُ مُتَعًا بِلَا … مُتَجَمِّلًا مِنْهُمْ بِغَيْرِ جَمَالِ
دُنْيَاكَ أَرْزَاقٌ تُذَكِّرُ بَعْدَهَا … أُخْرَى تُنَالُ بِصَالِحِ الأَعْمَالِ

مَعَ لُزُومِ القَافِ

إِنَّ العُقُولَ تَقُولُ مُرْلِيَةً … لَيْسَ الأَنَامُ كَنَابِتِ البَقْلِ
دُنْيَاكَ دَارٌ كُلُّ سَاكِنِهَا … مُتَوَقِّعٌ سَبَبًا مِنَ النَّقْلِ
وَإِذَا سَعَيْتَ لَهُ فَمِنْ عَقْلِ

فِي اللَّامِ المُشَدَّدَةِ

وَمَا أَنْتَ بِخِلِّي … رُبَّمَا يَعْتَمِدُ المَرْءُ عَلَى العُضْوِ الأَشَلِّ
وَإِنْ ظَنَّ التَّسَلِّي … إِنَّمَا أَبْقَيْتِ مِنِّي لِلأَخِلَّاءِ أَقَلِّي
إِذَا أَنْتَ صِلِي وَدَعِينِي سَاعَةً … فِيكِ لِمَوْلَايَ الأَجَلِّ
يَبْكِي عَلَى المَلِكِ المُوَلِّي

فِي اللَّامِ المَكْسُورَةِ مَعَ الخَاءِ

مَا طَهُرَتْ بَلْ دَنِسَتْ وَارْتَمَتْ … بِالسَّيِّدِ الوَهَّابِ وَالبَاخِلِ
شَيْئًا سِوَى المَوْتِ يَدُ النَّاخِلِ

فِي اللَّامِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَاءِ

حَبَّذَا العَيْشُ وَالزَّمَانُ غَرِيرٌ … وَالفَتَى مَا اسْتَجَدَّ حُلَّةَ كَهْلِ
قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ الزَّمَانُ بِتَصْغِيرِ كِبَارٍ مِنْ فَرْطِ عَجْزٍ وَجَهْلِ
وَلُجَيْنٌ لُجَيْنٌ كَبِيرَةٌ لَفْظٌ … وَلُجَيْمٌ كَذَاكَ أَخْلَاقُ سَهْلِ

وَاللَّازِمُ بَاءٌ

سَلْ سَبِيلَ الحُمَاةِ عَنْ سَلْسَبِيلِ لَا تُخَبَّرْ عَنْ غَيْرِ وِرْدٍ وَبِيلِ
وَالْمَنَايَا الْفَيْنَ بِالجَنْدَلِ الْقَطِّ تَنَا يَا لَفِينَ بِالتَّقْبِيلِ

هَلْ تَرَى سَيِّدَ القَرَابَةِ أَضْحَى مُفْرَدَ الشَّخْصِ مَا لَهُ مِنْ قَبِيلِ
تُؤْنِسُهُ وَطَالَ مَا تُؤْنِسُهُ مُخْبِلَاتٌ أَعْقَبْنَ بِالتَّخْبِيلِ

لَمْ تَجِدْ نَبْلُ دَهْرِنَا بِرَ مَاجٍ أَوْ سُيُوفٍ عَنْ سَائِرٍ أَوْ نَبِيلِ
رُبَّ ذِي الْأَشْعَثِ اسْتَبَاحَتْ رَزَايَاهَا وَأَلْقَتْ كَلًّا عَلَى زِنْبِيلِ

يَا طَبِيبَ الضِّرَاءِ جَهِدْتَ وَمَا الجَلَّابُ جَلَّابُ رَاحَةٍ لِعَلِيلِ
وَإِذَا أُوذِيَتْ حِبَالُ الرَّدَى حَلَّتْ فَلَمْ تَنْدَفِعْ بِحَلِّ جَبِيلِ

أَيُّهَا الجَامِعُ الكُنُوزَ أَذَرٌّ أَمْ ذُبَالٌ مِنْ نَمْلَةٍ فِي زَبِيلِ
صَدَقَاتٌ مِنَ المَلِيكِ عَلَى الحَتْفِ جُسُومٌ عُرِفْنَ بِالتَّسْبِيلِ

لَا تُؤَبِّلْ أَخَاكَ يَوْمًا إِذَا مَاتَ فَمَا كَانَ مَوْضِعَ التَّأْبِيلِ
وَارْتَقِبْ مِنْ مُؤْتَنِ القَوْمِ نُسْكًا فَالنَّصَارَى يَشْكُونَ فِعْلَ الْأَبِيلِ

وَلِحَبْرِ اليَهُودِ فِي دَرْسِهِ التَّوْرَاةَ فَنٌّ وَأَلَمَّ فِي التَّدْبِيلِ
وَتَلَتْهُ أَسْفَارُهَا رَحْمَتُهُ طُولَ أَسْفَارِهِ مِنَ التَّرْبِيلِ

حَسَّنَ القَوْلَ يَبْتَغِي نَضْرَةَ العَيْشِ نَشْرُ الأَدْوَاءِ وَالتَّذْبِيلِ
فَاحْذَرُوا مِنْ بَنَاتِ ضَأْنٍ عَجُوزٍ سَرَّهَا أَنْ تَكُونَ كَالزَّنْدَبِيلِ

وَاصْنَعُوا مِنْ حَلَاوَةٍ ذَاتِ طِيبٍ لَا بِرَطْلِي بَغْدَادَ بَلْ أَرْدَبِيلِ
وَاسْتَنْزِرُوا أَنْ تُوَاكِلُوهُ فَإِيَّا مِنْ دِيَانِكُمْ يَدَ الجَرْذَبِيلِ

إِنْ تَحُلُّوا شَامًا فَخَمْرُ جِبَالٍ أَوْ عِرَاقًا فَالشُّرْبُ مِنْ طَهْرَبِيلِ
وَهِيَ رُومِيَّةٌ لِرَنْجِيَّةٍ لَا عَابَ فِيهَا طَعْمٌ مِنَ الزَّنْجَبِيلِ

ذَاتُ خَرْسٍ تَرُدُّ ذَا النُّطْقِ يَشْكُو عَلَى اللِّسَانِ الخَبِيلِ
قَدْ أَرَاكُمْ تَلَطُّفًا وَهْوَ فِي الغِلْظَةِ مِنْ جُرْهُمٍ وَآلِ عَبِيلِ

مُوعِدٌ بِالأَجْرَامِ يُوعِدُ أُمَّ النَّسْلِ فِيهِ بِالثُّكْلِ وَالتَّهْبِيلِ
فَلْيَجِدْ عَلَى قُرَى حَرْبَتِهِ كَفْرَتُوثَا مِنْهَا سِوَى كَفْرِ تَبِيلِ

يُطْلِقُ الخَمْرَ فِي الحَرَامِ وَأَمَّا اللَّفْظُ مِنْهُ فَدَائِمُ التَّكْبِيلِ
كَذِبٌ لَا يَزَالُ يُطْعِمُ خُبْزًا نَصَّ عَنْ آدَمٍ وَعَنْ قَابِيلِ

يَمْتَرِيهِ جَذْلَانُ مُهْتَبِلُ الغِرَّةِ يُنْبِيهِ حُزْنًا عَلَى هَابِيلِ
لَا تُعَرِّي لَيْثَ المَنُونِ وَلَا الشِّبْلَ وَلَا المُغْرَاتِ فِي أَشْبِيلِ

أَأَيْئَسُ الإِنْسَانُ وَالنَّاسُ مِثْلِي
فَأَعْتِبِينِي إِنْ شِئْتِ أَوْ فَاعْتِبِي لِي

وَقَالَ أَيْضًا
وَاللَّامُ تَاءٌ

الفَتَى قَدْ رَأَى اليَقِينَ وَلَكِنْ يُورِثُ العَيْشَ فَهْوَ كَالمَخْبُولِ
خَيْرُ فِيمَا أَرَاهُ لِامْرَأَةِ الجُنْدِيِّ مِنْ بَعْدِ زَوْجِهَا المَقْتُولِ

إِذْ أَغَارَتْ حَبْلَ القَنَاعَةِ تَبْغِي الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ خَيْطِهَا المَفْتُولِ
خَلَصَتْ مِنْ بَنَاتِهَا وَبَنِيهَا فَهْيَ بَيْنَ النِّسَاءِ مِثْلُ البَتُولِ

وَقَالَ أَيْضًا
مَعَ لُزُومِ المِيمِ

لَقَدْ عَلِمَ اللهُ رَبُّ الكَمَالِ بِقَلْبِي عَلَيَّ وَدِينِي وَمَا لِي
وَإِنَّ التَّجَمُّلَ قَدْ ضَاقَ بِي فَكَيْفَ أُنَافِسُ أَهْلَ الجَمَالِ

أُرِيدُ الإِنَاخَةَ فِي مَنْزِلٍ وَقَدْ حُدِيَتْ لِسِوَاهُ جِمَالِي
لَقَدْ خَابَ مَنْ يَبْتَغِي نُصْرَتِي وَمَا جَزَعٌ عَنْ يَمِينِي شِمَالِي

فَمَنْ مُخْبِرِي أَغَرِيقَ البِحَارِ أَلْقَى الرَّدَى أَمْ دَفِينَ الرِّمَالِ
هَوِيتُ انْفِرَادِي كَيْمَا يَخِفَّ عَنْ مَنْ أُعَاشِرُ ثِقْلُ احْتِمَالِي

فَمَاذَا أَقُولُ وَبَيْنَ الأَنَامِ خُلْفٌ عَلَى جَهْلِهِمْ أَوْ تَمَالِي
أَمَا لِي فِيمَا أَرَى رَاحَةٌ يَدَ الدَّهْرِ مِنْ هَذَيَانِ الأَمَالِي

وقال أيضا

عجبت وكم عجب في الزمان … لرأي بني دهرك الفائل

فلا تحملن لهم منة … ولو بت في صورة العائل

ويطلب قوتا ورزق المليك … تيسر بالطالب السائل

مضو قيل مصر الى ربه … وخلى السياسة للخائل

اذا هب زيد الى طيئ … وقام كليب الى وائل

سيقصر من طول تلك القناة … ويرفع من ذرعه النائل

وكيف اعتدالي وهذا النهار … يروح بميزانه المائل

تصول علينا بنات الزمان … فهلا يصال على الصائل

يهال التراب على من ثوى … فآه من النبإ الهائل

جميع الذي نحن فيه النفاق … وتلحق بالذاهب الزائل

ويغنيك عن طرح فال يعود … باليمن طعنك في الفائل

وقال أيضا

أتاني باسناده مخبر … وقد بان لي كذب الناقل

ولا فضل فينا ولكنها … حظوظ من الفلك الصاقل

وقال أيضا

اذا عشت مفتكرا في الانام … غدوت على المدرج السابل

جنوت سنضحك مستكبرا … وما هو للنضح بالقابل

هو الموت من ينج من رامح … فلا بد من اسهم النابل

متى لمتماني على ذلة … رجعت على امي الهابل

اذا العام جاد بأدنى اليسار … أملت سناه في القابل

وقال أيضا

قرنت الجياد بأجمالها … للشعف نفسا بآمالها

مع لزوم الهمزة

فقتا لما اودثوا من غنى … وما وهبوه من النائل

يقول الفتى ارض بالوجيف … ولا بد من حادث غائل

ألم ترني وجميع الانام … في دولة الكذب الدائل

وقالوا يعود نقلنا يجوز … بقدرة خالقنا الاول

اخو الحرب يعدو على سابح … ليسبح في الزاخر السائل

وتصغي الى المين اسماعنا … وتصبو الى زخرف القائل

وان تبر اله خفة … تبين على كفة الشائل

وقد عز رمل على حاسب … كما عز بحر على كائل

وكم قيد الدهر من آلف … وقد كان كالسابق الجائل

ولو لم يكن حولك العاذلون … بكيت على المنزل الحائل

نسر اذا نترة ادعفت … ونفرح بالاسد النائل

في اللام المكسورة مع القاف

أذو العصمة العاقل الادمي … الا كذي العصمة العاقل

هذا كثعبان لما اختبى … وذلك في سمكي باقل

في اللام المكسورة مع الباء

فتلك الثريا وهذا الثرى … شبيهان في قبضة الحابل

وسخط الظباء بما نالها … تولد منه رضى الحابل

لنا اسوة في رجال مضوا … وهل انا الا اخو الا بل

وهاروت كيف عصو دنه … بتعليمه السحر في بابل

بأن القليل هو الكثير … كالطل يشتر بالوابل

مع لزوم الميم

ولا بد من سيرها مرة … بعد النقاب الى مالها

وأفضلُ ما اكتسبت أُمّةٌ ... ولئن شقيت حسنُ أعمالها

فويهاً وواهاً لسيلِ المنون ... كم جرّ غيراً بإجمالها

وقد أعمل الناسُ أفكارهم ... فلم يُغنِهم طولُ إعمالها

اللامُ

قال أبو العلاء في اللام

استعذبَ الخمرَ من أفعالِ شاربها ... إلى المليكِ فقالت تَبّ ثم قتل

يودُّ أنّ دُجاه قارُ خابيةٍ ... وأنّ كلّ غمامٍ بالعُقارِ هتل

وقال أيضاً

غُضِّ الجفونَ إذا جلستَ على الصعيدِ ولا تأمّل

والذِّكرُ يتركه الفتى ... للقاطنين إذا تحمّل

من ذا الذي سمح الزمانُ له ... بإدراكِ المُؤمَّل

حِيلٌ تَمُرُّ على الأنامِ ... ودمعُ العقلاءِ همّل

وقال أيضاً

اللهُ إن أعطاك يُجزِل ... وكأنّ هذا الدهرَ يهزِل

هل يشعرنّ الميتُ إن ... ظهرُ الثرى بالحيّ زُلزِل

قد طال سيري في الحياةِ ... ولي ببطنِ الأرضِ منزِلْ

وقال أيضاً

أشهدُ أنّي رجلٌ ناقصٌ ... لا أدّعي الفضلَ ولا أنتحلْ

تزوّجَ الشيخُ فألفيتَه ... كأنّه مُثقَلُ إبلٍ وحِل

ملّت وإن أحسن أيّامه ... تقولُ في النفسِ متى يرتحِل

ويثبتُ اللهُ وسلطانُه ... وكلُّ أمرٍ غيرُه يضمحِل

وقال أيضاً

قد بكرت لا يعوقها سبلُ ... كمُهرةِ الروضِ من منابتِ سبل

إلى طبيبٍ على الطريقِ لكي ... تأخذَ من عنده دواءَ حبَل

الساكنة

من الساكنة مع التاء

وجارحُ الدنِّ ما كانت جراحتُه ... قصاصَ عمدٍ ولكن للمُدامِ ختَل

ما فأريدينَ منه قد ظفرت به ... المرتَئِيه صريعاً في التراب بتَل

في اللام الساكنة مع الميم

والبيتُ أولى بالكريمِ ... من الطريقِ وإن تجمّل

والمرءُ تُعجبه الحياةُ ... وعيشُه سمٌّ يُتمَّل

فيه توافى المرُّ ملوّن ... وقلَّ أصحابُ المرمَّل

كم غرّ صاحبةَ الجمالِ ... منجّمٌ بحسابِ جُمَّل

في اللام الساكنة مع الزاي

كسرى بنى إيوانَه ... والعنكبوتُ تظلُّ تغزِل

أرجو الدواء اعتزلوا ... فإنّي عن مقامِكم بمعزِل

في اللام الساكنة مع الحاء

جئتُ كما شاءَ الذي صاغني ... ومن يصفني بجميلٍ بحِل

وعرسُه في تعبٍ دائمٍ ... لا تخضبُ الكفَّ ولا تكتحِل

الومات لا استبدلتُ منه فتىً ... إني أراه محرِماً لا يحِل

في اللام الساكنة مع الباء

كم قذفت عرس نائس حصا

وقال أيضا

سبح الله طالع مستنير وهلال مثل القلامة ناحل
كالشوام الأنام هل فاز من سافر منهم إلى بطيء المراحل
ساحليون لم أرد ساحل البحر ولكن نسبا لأقمر ساحل

وقال أيضا

عجبا للقطا من الكدر والجون غدت في غنائها المتواصل
من بلاد بعيدة لسراب الحجر فيها لوامع كالمناصل
هائفات قد غرق الحر عنها الأهب وهم أن يميز المفاصل
صاليات وما لها من صلاة صائمات لغير نسك تواصل
فاتق الله وافعل الخير فالموت حسام يفري البرية ناصل
إن أعمارنا كأي أبيات

وقال أيضا

فر من هذه البرية في الأرض فما غير شرها لك حاصل
واطلب الرزق بالمرود من الشعراء لا من أسنة ومناصل

وقال أيضا

ولهم دنياه ناسك فادعى النسك وانتحل
بينما يعمر المنازل قالوا قد ارتحل
أينام السماك أم هو بالغمض ما اكتحل
أي ذنب أصابه

وقال أيضا

أرى جبلا حادثا في النساء جبل أذاة بهن اتصل
وإن أنظرته خطوب الزمان عض بناب شديد العصل

كل حصاة منهما نظير جبل

في اللام الساكنة مع الحاء

وبدت من بنات نعش غوان لم يصبها من إثمد الليل كاحل
يمني وفارسي وشامي وغاد من أهل غربة راحل
خف ملك على السرير فهل يوجد في العالمين قوم حلاحل

في اللام الساكنة مع الصاد

لقطت حبة وجاءت بها الأفراخ ثم استقت لها في الحواصل
فأغاثت بوردها مودعات في حجول تقل فيها الصلاصل
راعها أجدل من الطير أو باز نود قبل الوصول وواصل
ثم باد الصيد من بعد والصائد لا شيء غير ذلك حاصل
لا تغرنك هذا البياض فإن تاب فلا تجزعن إن قيل ناصل
والمنايا لهن مثل الفواصل

نصل الشيء خرج من موضعه و كذلك الخضاب واللحية ناصل

في مثله

فشعاري قاطع وكان شعارا لشوح في سالف الدهر واصل
ونشبه بالطير تغدو خماصا وتعود البطان ملء الحواصل

خماص جمع خميص وهو الضامر البطن والبطان الممتلئ اه

في اللام الساكنة مع الحاء

أصبح المفتري على الله قد ذل واضمحل
عزرت النجوم تسري ولا تسأم الرحل
جهل المشتري وإن كان في الخير ذا محل
فسما فوقه زحل

في اللام الساكنة مع الصاد

أتى ولد بسجل العناء فليته وأريده ما وصل
وربع من الغير الطارقات بالرمح مر وبالسيف صل

وقال له صل داعي الهدى وقال له ملحد لا تصل
وشب وشاب وأفنى الشباب وسقيا له من خضاب نصل
ومن بعد ذاك يجيء الحمام فانظر على أي شيء حصل
فيا راحة النفس عند الممات إن كان هذا الحساب انفصل

وقال أيضا في اللام الساكنة مع الباء

أتتك بجمل فتاة غدت مسائلة عن دواء الحبل
وقد حسبت من بنات السهول فجاءت بإحدى بنات الجبل

وقال أيضا في اللام الساكنة مع الدال

أمل حبيب أدل وستر الضلال انسدل
علام تناظرتم فقد ما لهذا الجدل
تعليكم في الأمور ما هو إلا تدل
وكلكم ظالم فهل من تقي عدل
وتهلك ذات الكرا وتهلك ذات الخدل
تقادم شخص مضى فأحدث منه البدل
وما صح إلا امرؤ تصرف ثم انجدل
علا كاذب صادقا فليت المزاح اعتدل
إذا هدر الفحل قبل صوت حمام هدل
تحير مسترشد فوفق لما استدل

حرف الميم

الميم المضمومة

قال أبو العلاء

في الميم المضمومة مع السين

سيسأل ناس ما قريش ومكة كما قال ناس ما جديس وما طسم
أرى الوقت يفني أنفسا بفنائه ويمحو فما يبقى الحديث ولا الرسم
لقد جد أهل الملعبين فأتلوا بناء ولم يثبت لرافعه وسم
وفي العالم العلوي تخييل مول وسمع نفير شكلنا اختلف القسم
وكون الفتى في رهطه نيل عزة على أن داء الدهر ليس له حسم
يروز جسم المرء حتى إذا أدى إلى العنصر الترب لم وزن الجسم

وقال أيضا في الميم المضمومة مع السين

إذا ما تقضى الأربعون فلا ترد سوى لغرة في الأربعين لما تسم
فإن الذي وفى الثلاثين وارتقى عليهن عشرا للفناء برسم
زمان الغواني عصر جسمك زائد وهن عنه بعد أن ينقص الجسم
سألت بني الأيام عن ناهب الصبا كأنك قلت الآن ما قصد طلسم
تريد من الدنيا خلافا لما مضى ولعياك تدبيره سنو الرسم
هو الداء لا ينفك ينكي وينكلي ولو شارب الناس أدرك الحسم
مضى الشخص ثم الذكر فانقرضا معا وما مات كل الموت من عاش منه اسم

وقال أيضا في الميم المضمومة مع الجيم

هدر الفحل هديرا ردد صوته في حنجرته والاسم هوادر وكذلك هدر هدرا والمثل كالمهدر في العنة يضرب للرجل يصيح ويجلب وليس وراء ذلك شيء والعنة حظيرة من خشب يحبس فيها البعير ويمنع من الضراب ... قال الوليد بن عقبة يخاطب معاوية ... الدهر كالسيد المعنى ... فأقيم اه

مكان ودهر أحرزا كل مدرك … وما لهما لون يحس ولا حجم
وكيف لنا علم بسر إلهنا … فهل علمته الشمس أو شعر النجم
ونحن غواة يرجم الظن بعضنا … ليعرف ما نور الكواكب والرجم
وتطرد ناساعاتنا وكأننا … وسايق خيل ما تكفكفها اللجم
قضى الله في وقت مضى أن عامكم … يقل حياه أو يزيد به السجم
تقولكم رب اسقنا غير مطير … ولكن بهذا دانت العرب والعجم
على كل شيء تحكمون بجهلكم … وأعياكم يوما على رشده هجم

وقال أيضا في الميم المضمومة مع الهاء

كبار أناس مثل جلة سائم … يربون أطفالا كما ارتضع البهم
توهم بعض القوم أمرا فأصلوا … يقين أمور بات يتبعها الوهم
جهلنا ولكن للخلائق صانع … أقر به نسل من القوم أو شهم
ويعلم كل أن للخير موضعا … وفضلا على إثباته أجمع الدهم
وأين أناس كالسحائب إن نووا … يروقوا وإن لم يمطروا اللغنا
فإن شئت أن تحظى بمالك فاجبه … ذوي الحاج وأنفقه تبسم لك الجهم
فما هو إلا السهم لا لكف عاديا … ولا نال صيدا في كنانته السهم

وقال أيضا في الميم المضمومة مع الطاء

إذا حرق الهندي بالنار نفسه … فلم يبق بعض للتراب ولا عظم
هل هو حاش من نكير ومنكر … وضغطة قبر لا يقوم لها نظم

وقال أيضا في الميم المضمومة مع الزاي

خلافك بعض الناس يرجى به المنى … وفي الدهر أقوام خلافهم حزم
فأفطر إذا صاموا وصم عند فطرهم … على خبرة إن الدواء هو الأزم
ولو لم يسر وقت الفتى وهو موشك … لما صح في هجر الحياة له عزم
ألا ذللوا هادي النفوس فإنها … ركائب سوء ليس يضبطها الحزم
ولم يأت في الدنيا القديمة منصف … ولا هو آت بل تظالمنا جزم

وقال أيضا في الميم المضمومة مع الزاي

نصحتك لا تنكح فإن خفت مأثما … فأعرس ولا تنسل فذلك أحزم
أظنك من ضعف بلبك غاديا … يحلك عن عقد الزواج المعزم
إلى الله نصت رغبة أو لية … نصارى تنادي ومجوس زمزم
هو الحظ عير السيد ساف بأنفه … خزامى وأنف العود بالذل يخزم
وما تبغي أنثى هرم القيصر وجهه … كبيض ذكور بالحديد تهزم
تباركت أنهار البلاد سوائح … بعذب وخصت بالملوحة زمزم
تعاليت رب الناس عن كل ريبة … كأنا بإتيان المآثم نلزم
وترفع أجساد وتنصب مرة … وتخفض في هذا التراب وتجزم
غرائز أعطاها ربيعة جده … وشنشنة أغرى بها النجل أخزم
وحادثة أما الثريا بحيثها … وأينها والمرزمان فرزم
حياة لو أني باختياري وردتها … لما فئت مني لا تأمل تورم

وقال أيضا في الميم المضمومة مع اللام

أراك حسبت النجم ليس بواعظ ... لبيبا وجلت الندر لا يتكلم
وإن أخا دنياك أعمى يرى النهى ... عليل معا في ظالم يتظلم
وهل فيكم من باخل يظهر الندى ... رياء بر أو جاهل يتحلم
فيا مطلقا للنفع يقبض كفه ... أبا لكلم يستشفي الأسير المكلم
فمن محرم لا يحرم العلو الظما ... ومن محرم أظفاره لا تقلم
وإن ظليم القفر يرضيه زفه

وقال أيضا

توهمت خيرا في الزمان وأهله ... وكان خيالا لا يصح التوهم
وأيتك لم تحمد من الترك معشرا ... لهم عارض بالترك يهمي ويرهم
وقد بأمر الله الكهام إذا نبا ... فيفري وقد ينبو الحسام المكمم
يساوي مليك الحي صعلوك قومه ... وتشكله الأرماح الزرق والدم
جرت عند شفراء الكميت بكفه ... إلى فيه حتى صار في الرجل أدهم
إذا أشرعت منك الأسنة ردها ... لصونك تحفاف عن الطعن منهم
إذا ما تداعوا فالضراب صفاحهم ... وإن يتناءوا فالرسائل أسهم

وقال أيضا

تريدين بقائي طال ما لقي الفتى ... عناء بطول العيش والله يعلم
أفاد غوي غية عن شيوخه ... فهم درجات للضلال وسلم
تفكرت واستثبت أن سكوتنا ... هدى وتقى فليغد لا يتكلم
وأشهد أن الدهر كالحلم زائل ... وأن أديم البدر يبلى ويحلم

وقال أيضا

سارحل عن وشك ولست بعالم ... على أي أمر لا أبا لك أقدم
فإن لم تكن إلا الحياة وبينها ... فلست على أيامها أتندم
أرى الشخص يطوى والممالك تحتوى ... ومن صح يذوى والجادل تهدم

بلى قد أتانا أن ما كان زائل ... ولكننا في عالم ليس يعلم
فهل تألم الشمس التي عاودت مثلما ... أم انسقت كالهضب لا يتألم
وما ساله أنحى انقضاء وإنما ... أي يختفي ترقى والسلام سلم
لعمري لقد أعيى مقاييس أمرنا ... نحانسنا عند الظهيرة مظلم
ضعفنا عن الأشياء الإعراك ... وقابس الوجه الكهام المثلم
ربهم عن أخذاته وهو أسلم

في الميم المضمومة مع الهاء

فما النور نوار ولا الفجر جدول ... ولا الشمس دينار ولا البدر درهم
ولا الكاسك المرجين في كل مظلم ... دجا كاسك الخمر أو الخيل تدهم
وأنك لا أبا لك عليك مهند ... ولا مظهر عزا جواد مطهم
وما الشعر المدهون يسرح حديثه ... فينجد في أقصى البلاد ويتهم
أتذكر يا طرف الوعاء ركوبها ... وقد صرت من نبل كأنك شيهم
لتشهبا يحفظ القرن فيها كلامه ... ويفهم إلا أنه ليس يفهم
لهم خيل في حربهم ما اهتدى لها ... جديس ولا ساست بها الملك جرهم

في الميم المضمومة مع اللام

إذا كان بسط العمر ليس بكاسب ... سوى شقوة فالموت خير وأسلم
وأهلكه جهلان بادٍ مركب ... قديما وتال بعده متعلم
أرى لثت أولى أن يحصن حلمه ... إذا ادعوا أن الصخور تألم
وجدت يد الوهاب تطوى عينه ... تكف وأظفار الليوث تقلم

في الميم المضمومة مع الدال

وهونا عدامي على تحققي ... بأني وإن طال التمكث معدم
ودنياك يهواها على الحرم الفتى ... ويخدمها فيما ينوب المخدم
منعت الهوى مني وسمتني الهوى ... وقد يبلغ الحاج الفنيق المسدم

إنا رؤساء الناس ما وانتساد ما   كؤوس الأذى هل في الزجاجة عندم

فمن كائن الضال أو لم يراسه   بما كان يغوي الآخر المتقدم

وقال أيضا

أبا ذيك عدت من أباديك جمة   بعثت بها ميت الكرى وهو نائم

لعل بلالا هب من طول رقدة   وقد بليت في الأرض تلك الرمائم

وفيك إذا ما ضيع التكس بهرة   تصان بها المستصحبات الكرائم

يمان لذيك الطعن في حومة الوغا   إذا ربيت للعاجزين الهزائم

وتلقي لديك المقصات نواصيا   يقال غريبات البحار التوائم

وتوثر بالقوت الجليلة شيمة   كريمية ما استعملتها الأئم

تتلح تارات وتغضي كأنها   ضرائر سفتها الديك الخصائم

عليك ثياب خاطها الله قادرا   بها ميزتك العاطفات الروائم

وعينك سقط ما خبا عند قرة   كلمعة برق ما لها الدهر شائم

ترنت هدى لتذة رمز قبل جرهم   أوان ترنت في السماء النعائم

ولو كنت في ما رهبت لك مدية   ولا دام إفطارا بأكلك صائم

ولا عمت في الخمر التي حال سحمها   كأنك في غمر من السيل عائم

وإن كنت لله الجرائم ساخطا   على الخلق لم تكتب عليك الجرائم

وترتع ما بين النبيين ناعما   بعيشة خلد لم تنلها السمائم

نقول جزاء ما وقول تهاون   وأخر يجزي إنسه لا البهائم

وكل يوصي النفس عند خلوه   بزهد ولكن لا تهيج العزائم

وفي كل شهر يصرع الدهر جنة   تعقد فيه بالهلال التمائم

أبى القلب للآثام دفرا كما أبى   سوى أم عمرو موجع القلب هائم

ولم تلقنا إلا وفينا تحاسد   عليها ولا في الصدور سخائم

أنا ما عليس وليس أرحمة   عليها وخيل شغلتها الشكائم

ولم يرضهم شرب المدامة إذ غدت   بحي النفس إلا أن يمازجها الدم

وحواء أعطت بنتها البؤس وابنها الآدم   يغدى بالشقاء ويؤدم

مع الهمزة

هتفت فقال الناس أوس بن معير   أو ابن رباح بالمحلة قائم

ونعم أذين المعشرين حمامة   إذا سجعت للذاكرين الحمائم

وجود بموجود النوال على التي   حيت وإن لم تستهل الغمائم

فلو كنت بالدر الثمين معوضا   من البر ما لامت عليه اللوائم

رأها كبارا من يراها كأنها   تريك نعاما أودعته القوائم

كأنك نجل الشول حولك يتقي   عليها بوى من كاعة وخزائم

نحمر وسود حالكات كأنها   سوام بني السيد إذ دهته القوائم

وتاجك معقود كأنك هرمز   يباهي به أملاكه ويواشم

وما انتقرت يوما إلى موقد لها   إذا قربت للموقدين المشائم

وما زلت للدين القديم دعامة   إذا تلفت من حاملية الدعائم

ولو يغل ماء كي ترق حلة   حبتك بأسناها العصور القدائم

ولا نيت عنك الخير تحسب عيلا   يناديك قول سيئ وشتائم

فهل تردن حوض الحياة مبادرا   إذا حليت عنه النفوس الحوائم

وأقوال سكان البلاد ثلاثة   توالي عليها عائد وملائم

يضار عنا من بعدنا في أمورنا   وتمضي على العلات والفعل دائم

وأين فراري من زماني وأهله   وقد غص ثغر المجد والتهائم

له عوذ في كل شرق ومغرب   رعاها اليماني الدار والمتشائم

هي المشتهي والمشتهي ومع النهى   أماني منها دونهن العظائم

ترنت في الحنائم استقلت فغادرت   جماجم تنزو فوقهن الغمائم

وقد نسيت حسن الهوى وما لها   بنان يديها تشد الرتائم

فَإِن سَكِرَت فَالرَّاحُ فِيهَا كَثِيرَةٌ ... ذَوَارِعُهَا وَالمُحْرَزَاتُ الحَتَائِمُ
وَمَا خُلُقُ البِيضِ الحِسَانِ حَمِيدَةٌ ... إِذَا اشْتَهَرَتْ خَلَاقُهُنَّ الذَّمَائِمُ
نَمَمْنَ بِمَا يُخْفِيهِ حَيٌّ وَمَيِّتٌ ... وَمِنْ شَرِّ أَفْعَالِ الرِّجَالِ النَّمَائِمُ
وَأَنْوَارُ أَعْوَامٍ مَضَيْنَ شَوَاهِدُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا تَبَيَّنَّا الأُمُورَ تَكَشَّفَتْ ... لَنَا وَأَمِيرُ القَوْمِ لِلْقَوْمِ خَادِمُ
وَمَا هِيَ إِلَّا مَنْزِلٌ غَيْرُ طَائِلٍ ... تَمُرُّ تَحُلُّ عَنْهُ وَآخَرُ قَادِمُ
وَلَوْ أَنَّنِي وَافَيْتُهَا بِتَخَيُّرٍ ... لَأَدْمَى لِبَنَانَ العَشْرِ بِالأَزْمِ نَادِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا قِيلَ غَالَ الدَّهْرُ شَيْئًا فَإِنَّمَا ... يُرَادُ إِلَهُ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ خَادِمُ
وَأَنْيَسُ كَوْنٍ تَحْتَهُ كُلُّ عَالِمٍ ... وَلَا تُدْرِكُ الأَكْوَانَ جُرْدٌ صَلَادِمُ
فَمَا آبَ مِنْهَا بَعْدَمَا غَابَ غَائِبٌ ... وَلَا يَعْدَمُ الحَيْنَ المُجَدَّدَ عَادِمُ
وَمَا آدَمٌ فِي مَذْهَبِ العَقْلِ وَاحِدًا ... وَلَكِنَّهُ عِنْدَ القِيَاسِ أَوَادِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَكَلَّمْ بِالقَوْلِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ ... سِوَى كَسْبِ ذَنْبٍ هُوَ بِالرَّغْمِ صَائِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا شِئْتَ يَوْمًا وُصْلَةً بِقَرِينَةٍ ... فَخَيْرُ نِسَاءِ العَالَمِينَ عَقِيمُهَا
هِيَ الدَّارُ يَأْتِيهَا مِنَ النَّاسِ قَادِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

نَسُومُ عَلَى وَجْهِ البَسِيطَةِ مَرَّةً ... فَأَيَّ مُرَادٍ فِي الحَيَاةِ نَسُومُ
إِلَى العَالَمِ العُلْوِيِّ تُزْمِعُ رِحْلَةً ... نُفُوسٌ وَتَبْقَى فِي التُّرَابِ جُسُومُ
سَتُوحِشُ أَطْلَالُ دِيَارٍ وَمَعْشَرٍ

وَقَالَ أَيْضًا

نُسَيِّمَاتُ أَلْوَانٍ سَمِيَّاتُ شِيمَةٍ ... لَهَا مَنَابِعُ مَا طَيَّبَتْهُ النَّسَائِمُ
وَتَمْضِي بِنَا السَّاعَاتُ مُضْمِرَةً لَنَا ... قَبِيحًا عَلَى أَنَّ الوُجُوهَ وَسَائِمُ
يَعِيشُ الفَتَى عَنْهُمْ بِلَيْثٍ رَاغِبٍ ... وَيُغْرِي مَسٌّ لِلْمَنِيَّةِ سَائِمُ
بِمَا ضَمِنَتْهُ بَعْدَهُنَّ الكَمَائِمُ

فِي المِيمِ المَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ

أَقَلُّ بَنِي الدُّنْيَا هُمُومًا وَحَسْرَةً ... فَقِيدٌ غِنَى لِلْمَالِ وَالرُّشْدِ عَادِمُ
تُبَكِّي عَلَى المَيْتِ الجَدِيدِ لِأَنَّهُ ... حَدِيثٌ وَيُنْسَى مَيْتُكَ المُتَقَادِمُ
سَيُسْلِيكَ أَنَّ القَابِضَ الرِّزْقِ بَاسِطٌ ... وَأَنَّ الَّذِي شَادَ البَنِيَّةَ هَادِمُ

فِي المِيمِ المَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ

وَمَوْلِدُ هَذِي الشَّمْسِ أَعْيَاكَ حَدُّهُ ... وَخُبِّرْتَ أَنَّهُ مُتَقَادِمُ
إِذَا هِيَ مَرَّتْ لَمْ تَعُدْ وَوَرَاءَهَا ... نَظَائِرُ وَالأَوْقَاتُ مَاضٍ وَقَادِمُ
كَأَنَّكَ أَوْدَعْتَ التَّمَاثِيلَ أَنْفُسًا ... وَأَنْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي ذَاكَ نَادِمُ
تَخَالَفَتِ الأَغْرَاضُ نَاسٍ وَذَاكِرٌ ... وَسَالٍ وَمُشْتَاقٌ وَبَانٍ وَهَادِمُ

فِي المِيمِ المَضْمُومَةِ مَعَ الضَّادِ وَالهَمْزَةِ

أَوَانُكَ فِي أَهْلِ التَّنَسُّكِ وَالتُّقَى ... لَمَا كَوَّرَتْ فِيمَا الدِّيكُ الحَمَائِمُ

وَاللَّازِمُ قَافٌ

لَنَا طُرُقٌ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ ... إِلَى المَوْتِ يَمْشِي رَاكِبًا مُسْتَقِيمُهَا
نَخْشَى عَلَى أَنْ يَسْتَقِلَّ مُقِيمُهَا ... سيغيل يرتحل ام

وَاللَّازِمُ سِينٌ

يُفَرِّقُ بَيْنَ الشَّخْصِ وَالرُّوحِ حَادِثٌ ... أَلَا إِنَّ أَيَّامَ الفِرَاقِ سُمُومُ
وَمَا ظَعَنَتْ إِلَّا وَلِلدَّهْرِ صَوْلَةٌ ... تَبِينُ عَلَى أَوْطَانِهَا وَرُسُومُ
تَبَلَّهُ مِنْ مَنْزِلٍ هَادِي وَتِلْكَ رُسُومُ

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ غَيْنٌ

مضوا الناس أفواجاً بغير دراهم … وكانوا زكاةً في الضلال نجوم

وكم يجتني المين آخرنا الهوى … ثمار بر عند الذائق طعوم

لجون إذا بان الهدى لا توممه

وقال أيضاً

كأن نفوس الناس والله شاهد … نفوس فراش ما لهن حلوم

أتوك بأصناف المحال وإنما … لهم غرض في أن يقال علوم

فإن كان شيطان له يستفزه … فأيها عند القياس تلوم

وقال أيضاً

رأيتك في لج من البحر سابحاً … تلوم بني الدنيا وأنت مليم

وأجسامنا مثل الديار لأنفس … جوائر منها جاهل وحليم

وقال أيضاً

الموت نوم طويل لا هبوب له … والنوم موت قصير بعده أمم

تخالف الشكل عظم في جماجمها … أرواقها ونعام ما لها لمم

لا يخدعنك أخرانا كأولنا … في نحو ما نحن فيه كانت الأمم

أجيد قلبك لما جادهم مطر … أم فاض همك لما غاضت الهمم

لولا بدائع دلت أن خالقنا

وقال أيضاً

لا تسدين قبيحاً إن هممت به … وافعل جميلاً فإن الخير يغتنم

فاجعل عظامي قرى غبراء مظلمة … أو قوت حمراء نار ضوؤها سنم

قطع البنان الذي شبهته عنماً … إن مات كالقطع في تقضيه العنم

وقال أيضاً

يكفيك أدماً سليط ما أريق له … دم ولا سر روحاً إذ جرى ألم

قالوا تقسم مقتول على حنق … فقلت سيان كلم الميت والكلم

نبئت أن بني هذا الذي تسمعينه … من القول لا فرية وزعوم

وراحلتي نفس حون كأنها … من الضعف شاة في التوائم زعوم

وإن لاح نهج الغي فهي سعوم

في مثله واللازم لام

وقالوا فقيه والفقيه مموه … وحلف جدال والكلام كلوم

وجدت لفتى يرمي سواه بدائه … ويشكو إليك الظلم وهو ظلوم

تجز أولا تجعل لحتفك علة … بأكتاف طعم إن ذلك لوم

في مثله والردف ياء

يقول الجاهلي إذا مت راحة … فإن عنائي في الحياة أليم

فأما انهدام قبل رحلة ظاعن … وإما رحيل والمحل سليم

في الميم المضمومة مع الميم

وفي الخمول حمام والفتى قبل … وفي النباهة عيش والفتى رمم

وحية تسمع الأصوات طالمة … من وصفها ظليم شأنه الصمم

مقلدين بذم لا يضيعه … منهم غريب ولكن ضاعت الذمم

لا تشمخ الأنف للشم التي رتبت … ما لا يدوم فما يبقى لها الشمم

أدرى وأحكم قلنا خلقنا لمم

في الميم المضمومة مع النون

إن فارقتني حياتي خلتني صنماً … ولا أراع لكسر الهامة الصنم

سوى على الجسم خضر جوتها اجتمع … بعد الممات وخضر زرقها تيم

والغانيات وفي آذانها درر … كالضأن ترعى وفي آذانها زنم

في الميم المضمومة مع اللام

له فضائل منها فقد كلفته … وأنه بسناه تنجلي الظلم

إن ودعوه فما يدري بما صنعوا … أو قطعوه فما ينتابه ألم

وربّ أزهر يلقى هامه هدر

وقال أيضا

إنّ اليهودي حلّى جهله امرأة ... كانت عقيماً وخير النسوة العقم

أمّا تحاول إن طالت تجاربها ... برءاً من السقم هذي الأنفس السقم

وقال أيضا

الجلّ مود ولا جلود يتركه ... ريب الزمان وأنّى يخلد القرم

لا تسألوا الناس واغدوا أكلي مقر ... إنّ النفوس على إمساكها عزم

لا ورد لي والمطايا في خزائمها ... وكلّ صاحب سرّ حبله خزم

يا نسوة الحيّ إن كنتنّ أظبية ... فكلكنّ يصيد الخادر الرزم

المعنى أنّ كثيراً لزم اللام في قوله

والمرء يرفع أفعالاً فتخفضه

وقال أيضا

هل الهمت يترك يوماً مترفها ... أن ليس يخلد من آطامها أطم

آباؤنا إذ بسطوها للعلا وصلوا ... وأوجه لا تغادر مثلها الظلم

ضراغم كالقطاميات ليس لها ... إلى الأنيس سوى أنيابها نصم

وقال أيضا

المرء كالنار تبدو عند مسقطها ... صغيرة ثم تخبو حين تحتدم

وكلّ عضو لأمر ما يمارسه ... لا مشي للكفّ بل تمشي بك القدم

فاذخر لنفسك خيراً كي تسرّ به

وقال أيضا

لو يتركون وهذا اللبّ ما قبلوا ... ميناً يقال ولكن شانت الجذم

وأرهبتهم جفون ملؤها نوب

وقال أيضا

كما يقطّ لأدنى علّة قلم

في الميم المضمومة مع القاف

ماذا أراد لحاه الله من ولد ... يلقى من الدهر ما يردي وما يقم

مثل البهائم عرّتها سلالتها ... والله يمهل لحين ثمّ ينتقم

في الميم المضمومة مع الزاي

شدّت عليهم منايا هم توسّطهم ... كالخيل شدّت على أوساطها الحزم

لعلّ أرباب أيد للندى بسطت ... يوم الحساب على أيديهم أزم

ما لي أرى حزماء الناس في شرق ... كأنّما الحزم في أحشائهم حزم

كثيّر أنا في حرفي أهبت له ... في التاء يلزم حرفاً ليس يلتزم

خليليّ هذا ربع عزّة فاعقلا ... قلوصيكما ثمّ ابكيا حيث حلّت

حتى إذا مات أضحى وهو منجزم

في الميم المضمومة مع الطاء

كانت تضمّ رجالاً تحت أعينهم ... معاطس لم تدلّ لا عزّها الخطم

وأرضع المجد أطفالاً وأمهلهم ... دهر فما نوا ولحينهم فطموا

والناس مثل سوام لا حلوم لهم ... يسوقه للمنايا سائق حطم

في الميم المضمومة مع الدال

والناس بالناس من حضر وبادية ... بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم

وعالم ظلّ فيه القول مختلفاً ... ومحدث هو من ربّ له القدم

فإن فعلت ولا عادك الندم

في الميم المضمومة مع الذال

أتوهم بأحاديث وقيل لهم ... قولوا صدقنا وإلا أردي الخذم

وأرغبتهم جفان للندى رذم

في الميم المضمومة مع الباء

النَّاسُ إِنْ لَمْ تُنَبِّهْهُمْ بِيَامَتِهِمْ ... أَوْ نُبِّهُوا فَتُرَابٌ مَالَهُمْ قِيَمُ

مَا زَالَ يَبْخَلُ حَتَّى مَا يَصُوبُ حَيَا

وَقَالَ أَيْضًا

يُقَالُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي بَعْدَنَا عَصْرٌ ... يُرْضَى فَتَضْبِطُ أُسْدَ الغَابَةِ الحُطُمُ

مَا دَامَ فِي الفَلَكِ المِرِّيخُ أَوْ زُحَلُ ... فَلَا يَزَالُ عُبَابُ الشَّرِّ يَلْتَطِمُ

هَبِ الفَتَى نَالَ أَقْصَى مَا يُؤَمِّلُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ تُمْسِكُ المَالَ مِنْ زَادِي ... مِنْ بَعْدِ مَا فُرِّيَ الأَدِيمُ

مَا فِي بَنِي آدَمَ غَنِيٌّ ... بَلْ كُلُّهُمْ مُقْتِرٌ عَدِيمُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَصَائِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا كَثِيرٌ ... وَأَيْسَرُهَا عَلَى الفَطِنِ الحِمَامُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَجِبْتُ الشَّرَّ يَنْعَمُ كُلَّ حِينٍ ... وَمَنْ نَعَمٍ بِهِ حَمَلَ الحُسَامُ

وَفِي الحَيَوَانِ شَرٌّ [illegible] أَرْضٍ ... وَجَوٍّ سَوْفَ يُدْرِكُهُ انْقِسَامُ

وَهَانَاتِ القَرَابَةِ مِنْ رِجَالٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا لُؤْمُ الفَتَى لَمْ يَعْسُ بِهِ مَا ... يُقَالُ وَإِنْ تَرَادَفَهُ المَلَامُ

تُحَارِبُ أَنْفُسٌ [illegible] حَتَّى ... يُظَنَّ الصُّلْحُ فِيهَا وَالسَّلَامُ

وَبَعْدَ الخَيْرِ [illegible] ... نَهَارٌ لَيْسَ يَعْقُبُهُ ظَلَامُ

وَيَجْرِي سَابِحٌ [illegible] عُيُوبٌ ... وَيَقْطَعُ صَارِمٌ وَبِهِ انْثِلَامُ

وَبَعْضُ حَوَاصِلِ الأَسْمَاءِ دَلَّتْ

وَقَالَ أَيْضًا

فَوَارِسُ خَيْلِكُمْ [illegible] ... إِذَا دَمِيَ نَوَاجِذُهَا الشَّكِيمُ

يُؤَمِّلُ القَوْمُ عِنْدِي شِيمَةً حَسُنَتْ ... وَشِيمَةُ الدَّهْرِ أَنْ لَا تَحْسُنَ الشِّيَمُ

فَهَلْ تَعْلَمْ بِخُلِّ العَالَمِ الذَّمِيمُ

فِي المِيمِ المَضْمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَذَا مَنْطِقٌ كَذِبٌ ... فِي كُلِّ صَقْرٍ زَمَانٌ كَابْنِ قِطَمِ

وَإِنْ تَغَيَّرَتِ الأَفْلَاكُ وَانْعَكَسَتْ ... بِالسَّعْدِ فَالوَهْدُ يُبْنَى فَوْقَهُ الأُطُمُ

أَلَيْسَ رَاعِي المَنَايَا خَلْفَهُ حُطَمُ

وَاللَّازِمُ الدَّالُ

تَمَادَتِ الكَأْسُ بِالنَّدَامَى ... وَحَقَّ أَنْ يَنْدَمَ النَّدِيمُ

يَغْنَى الَّذِي مَالُهُ فَنَاءٌ ... وَذَلِكَ الوَاحِدُ القَدِيمُ

وَاللَّازِمُ المِيمُ

مُصَابٌ لَا تُنَزَّهُ عَنْهُ نَفْسٌ ... وَلَا يُغْنِي بِمَدْفَعِهِ الذِّمَامُ

وَاللَّازِمُ سِينٌ

وَلَيْسَ الخَيْرُ فِي وُسْعِ اللَّيَالِي ... فَكَيْفَ تَسُومُهَا مَا لَا يُسَامُ

[illegible] ... [illegible] يُسَامُ

أَبُوهُمْ يَافِثُ وَأَبُوكَ سَامُ

فِي المِيمِ المَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

وَمَا كَانَتْ كِلَامُ السَّيْفِ يَوْمًا ... لِتَبْلُغَ مِثْلَ مَا بَلَغَ الكَلَامُ

وَبَيْنَ جَوَانِحِ الأَقْوَامِ نَارٌ ... يُوَرِّي عَنْ تَلَهُّبِهَا السَّلَامُ

أَنُوءُ مَعَ الخُطُوبِ إِلَى أُمُورٍ ... لِشَخْصِي دُونَ مَوْقِعِهَا اصْطِلَامُ

وَيُصْبِحُ فِي الحِجَى التَّشْرِيفُ رُزْءًا ... وَأَنَّى يَبْهَجُ الرُّكْنَ اسْتِلَامُ

عَلَى تَعْرِيفِهِ أَلِفٌ وَلَامُ

فِي المِيمِ المَضْمُومَةِ مَعَ الكَافِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَفِي بِيضِ السُّيُوفِ بَيَاضُ عَيْشٍ ... بِذَلِكَ قَدْ عَلِمُوا نُطْقَ الحَكِيمِ

وقال أيضا

لو كان لي أمرٌ يطاوع لم يشن ... لمن الطريق يد الحياة منجّم
يغدو بأسهمه يحاول مكسبا ... نبذ بأسطرلابه ويرجم
سألته عن زوج لها متغيّر ... فاهتاج يكتب بالرقان وينجم
يولي بأن الجن تطرق بيته ... وله يدين فصيحها والأعجم
أفأنكرت على معيشة الفتى ... إلا بما نبذت إليه الأنجم
آهٍ لأسرار الفؤاد غواليا ... في الصدر أستره وغماء أجمجم
كيف التخلص والبسيطة لجة ... والجو غيم بالنوائب يسجم
أسرج وألجم للفرار وكلهم ... فيما يسوءك مسرج أو ملجم
ضحكوا إليك وقد أتيت بباطل ... ومتى صدقت فهم غضاب وُجَّم

وقال أيضا

العالم العالي يراه معاشر ... كالعالم الهاوي يحس ويعلم
هل الكواكب مثلنا في دينها ... لا يتفقن فهائد أو مسلم
والنون في حكم العوالم محدث ... والأولي هو الزمان المظلم
طبع خلقت عليه ليس بزائل ... طول الحياة وآخر متعلم
كحمائم ظلمت فنادى أجدل ... إن كنت ظالمة فإني أظلم
وكذاك حكم الدهر في سكانه ... غير له أذن وهيق أصلم
ماذا أفدت بأن دهرك خافض ... وغناك منبسط وعرسك عيلم
وكأنما الأخرى تيقظ نائم ... وكأنما الأولى منام يحلم
في الناس ذو حلم يسفه نفسه ... كيما يهاب وجاهل يتحلم
فالزم ذراك وإن تشعث صدره

وقال أيضا

دهر يمر كما ترى فأهله ... تنمى لتكمل أو بدور تنقم

في الميم المضمومة مع الجيم

أعمى يخيل أو بصير ناجر ... نوء الهلال به مريب منجم
وقفت به الورهاء وهي كأنها ... عند الوقوف على عزيز تهجم
ويقول ما اسمك واسم أمك إنني ... بالأمر عما في الغيوب مترجم
والمرء يكدح في البلاد وعرسه ... في المصر تأكل من طعام يوجم
يهجم التنائف بالركاب أعزمن ... كسب يحق لربه لو يرحم
عجبا لكاذب معشر لا ينثني ... عجبا لعقوبة وهو أخرس أعجم
فسد الزمان فلا رشاد ناجم ... بين الأنام ولا ضلال منجم
والخير أزهر ماء السير مسارع ... والشر أكدر ليس عنه محجم
يحميك منهم أن تمر عليهم ... فإذا خلوت عدت عليك العجم

في الميم المضمومة مع اللام

زعمت رجال أن سنار آية ... تسو العقول وأنها تتكلم
ولعل مكة في السماء كمكة ... وبها انضاد ويذبل ويلملم
والخير بين الناس رسم دائر ... والشر نهج والبرية معلم
إن جارت الأمراء جاء سواهم ... أعتى وأجور يستضيم ويكلم
أرأيت أظفار الضراغم عودت ... درة وأظفار الإنس تقلم
إن شئت أن تكفى الحمام فلا تعش ... هذي الحياة إلى المنية سلم
أحسن بدنيا القوم لو كان الفتى ... لا يقتضي وأديمه لا يحلم
يتشبه الطاغي بطاغ مثله ... وأخو السعادة بينهم من يسلم
وكلاهما تعب يحارب شيمة ... غلبت فأمر يجرها يتألم
فالعيش قد يرويك وهو مثلم

في الميم المضمومة مع القاف

ويجب أن يثنى عليك بأنك ... البر التقي وأنت صل أرقم

وشهادة لك أن خلقك يجتنى   ليصاب شهدا وهو صاب علقم

وقال أيضا

كل تسير به الحياة وماله   علم على أي المنازل يقدم

والمرء يسخط ثم يرضى بالذي   يقضى ويوجده الزمان ويعدم

والدهر يقدم عن تزاد وأعصر   يعقب أعصرا في الخطوب تقدم

ونذوم دنيانا وما كلف بها   إلا الفنيق يظل وهو مسدم

وأصبع أو تأتي بغير ندامة   ونتوب الشئ اليسير فأندم

وجديد عيشتنا الشباب فإن مضى   فقميصنا خلق اللباس مردم

وقال أيضا

دنياك أشبهت المدامة ظاهر   حسن وباطن أمرها ما تعلم

أنفق لترزق فالثراء الظمزان

وقال أيضا

أناء ليلك والنهار كلاهما   سيل الإناء من الحوادث مفعم

نقد انطوت عنه الحياة وكاد من   قال عنه يجيب وهو منعم

وقال أيضا

وعظ الزمان فما فهمت عظاته   وكأنه في صمته يتكلم

أطردت عنا فأدسا ذا رحلة   ساقته حاجته وليل مظلم

تهوى سلامتنا وترعى سرحنا   وتراب ضار من جرائك أسلم

لو كان غصنا في المنابت ناضرا   لألم يذبل يدبن ويلمم

ولربما قضت الأناة مآربا   من نازح ولكل عال سلم

فارقت فاستعلت هومك في المدى   يا سوء طول عروده ما يكلم

وقال أيضا

لفعالك المذموم ريح حابس   ولفعلك المحمود ريا تفغم

تجني فتنقم ما كرهت وكل ما   تجنيه مكتسباته لا ينقم

في الميم المضمومة مع الدال

ومن العجائب أننا بجهالة   نبني وكل بناء قوم يهدم

ويلذ أطعمة البقاء وخيرها   كالسم يخلط بالجمام ويؤدم

ذكر القريض ربيعة بن مكدم   ولينسين ربيعة ومكدم

هويت وقد خدمت ولم تزهد   وتعرضت لك إذا هيئت تخدم

منع الفتى هينا فجر عظائما   وحمى نمير الماء فانبعث الدم

والجسم ظرف نوائب وكأنه   ظرف يؤجر تارة ويقدم

في الميم المضمومة مع اللام

والدهر يضمن غير أن خطوبه   ترجمن حتى خلته يتكلم

يترك بشن ويعود حين تقلم

في الميم المضمومة مع العين

وإذا الفتى كره الغواني واتقى   مرضا يعود وضره ما يطعم

ركب الزمان إلى الجمام برغمه   ورأى المنية ليس فيها مرغم

في الميم المضمومة مع اللام

لو حاورتك الضأن قال حصيفها   الذيب يظلم وابن آدم أظلم

ويزيده عذر الذيب أنه   سدران ليس بعالم ما تعلم

أظفارك استعملت في الأظفار يا   ساويتك ونت وهي أقلم

صبرا على دنياك ينقض حينها   فكأنها حلم بنوم يحلم

والناس شتى من حليم مظهر   جهلا يعز وجاهل يتحلم

وإذا لم تطعت فإن عشيرها   لو حرقت بالنار لا يتألم

في الميم المضمومة مع الغين

والطبع أحكمه المدى   لن ترى حجرا يقول ولا هزبرا يبغم

وإذا عدوت على القضاء مغالبا فاذاك تسقري وانفك ترغم
والموت صدر حادث واعجم

وقال ايضا

العقل يخبر انني في لجة من باطل وكذاك هذا العالم

وقال ايضا

لم ناق في الايام الا صاحبا تاذى به طول الحياة وتألم

وقال ايضا

ريعها هـ

مع الظاء والكامل

الشهب عظمها المليك ونصها للعالمين فواجب اعظامها

وقال ايضا

عميا نكم قرأت على اجداثكم واتوا الكم بالبر من آتاكم
كم توعظون فلا تلين قلوبكم فتدارك الخلاق ما اعماكم
ان الضلالة كالغريزة فيكم

وقال ايضا في الميم

اسر نفسك في البلاد كأنها اسرار وجهك ما عليه لثام

وقال ايضا

دمع على ما يفوت منسكب ما الكاس مرتهن ولا الجام
والناس شتى جرى بهم قدر انا صعالم يعقبه انجام
تكتب الله للردى صحفا بان نقط لها وابجام
تواصلت منك بيننا ديم تزيد فيها سح وانجام
واحجم القرن عن فوارسه وما لريب المنون احجام

وقال ايضا

توق النساء على عفة ليجزيك الواحد القادر

ايكون رفع للتردد فينتهي عار ويقنع بالثبات الضيعم
وكانه كتب يسر فينعم

في الميم المضمومة مع اللام

مثل الحجارة في العظات قلوبنا او كالحديد فليتنا لانا لم

في مثله

وبعد كونك في الزمان بلية فاصبر لها فكذاك هذا العالم

في الميم المضمومة

الاول الذي له خروج
واری الحياة وان لهجت بحبها كالسلك طوقك للاذاة نظامها

في الميم المضمومة مع الكاف

احياؤكم بخلت عليهم بالندى فبخوم بالغرثان من موتاكم
الا تاذنون الى النهاة مضيفكم وتجانبون البر في مشتاكم
ياوي اليها اهلكم وفتاكم

العزيزة الطبيعة والقريحة اهـ

المضمومة مع التاء والف الردف

وظهور تلك اباحد لديها وظهور هذي هتكة وأثام

في الميم المضمومة مع الجيم والف الردف

نحن ذباب ضراؤنا مدد لا اسد والثياب آجام
ر عالمي في سفاهة وخنا عاليه بالظنون رجام
فيا سحاب المنون سلت بنا هل لك اخرى الزمان انجام
كم اسود من امامه حجب عليه ضيف لاذاة هجام
تلك بلاد النبات ما سقيت والغيم فوق الرمال سجام

في الميم المضمومة مع الياء

فابكارهن ابتكار البلا وأيمهن هي الآيم

وقال في مثل

أعاذلَ إنْ ظلمتنا الملوك … فنحن على ضعفنا أظلمُ

ألم تر للشعر وهو الكلام … يبقى على الدهر لا يُكلَمُ

فلا تسرعنّ فإنّ السريع … يُوقَف حقّاً كما تعلمُ

فلا تغبطنّ ذوي نعمةٍ … فحملهم ونعم صيلمُ

وهل ينكر العقل أن تستبدّ … بالملك غانيةٌ غيلمُ

وقال أيضا

أنا الجائر الظالمُ … ومولاي بي عالمُ

وقال أيضا

توارى بجنح الظلام قد ظلم العالم

هلال إذا حاربوا

واللازم لام

توسّط بنا سائرات الرفاق … لعلّ ركائبنا تسلمُ

وآخر أوتاده موبقٌ … بقطعٍ وأوّلها يُثلمُ

فإن قلت ثانيه لا وقف فيه … قلنا وثالثها أصلمُ

تسامت قريشٌ إلى ما علمت … واستأثر الترك والديلمُ

وما ظفر الملك في جيشه … سوى ظفرٍ بالردى يُفهمُ

في الميم المضمومة مع اللام

فيا لك من يقظةٍ … كأنّي بها حالمُ

في مثله

أولاك ترون الضلال إن يؤذنوا ألموا

ونقد إذا سالموا

يقول تفانت قريش ومقاتلة بعضهم بعضا كان سببا لغلبة الترك والديلم عليهم اهـ

الميم

المفتوحة

قال أبو العلاء

في الميم المفتوحة

الأول المطلق المجرد

المشددة والطويل

تصدّق على الأعمى بأخذ يمينه … ليهديه وامنن بإفهامك الصمّا

وأعط أباك النصف حيّاً وميتاً … وفضّل عليه من كرامتها الأمّا

ألقتك عن جهدٍ وألقاك لذّةً … وضمّت وشمّت مثل ما ضمّ أو شمّا

تلمّ الليالي شأن قومٍ وإن عفوا … زماناً فإنّ الأرض تأكلهم لمّا

وسهلٌ على نفسي التي رضيت بها … مبيت سهيل الركائب مؤتمّا

فإن شئتم فارموا سهوباً … وإن شئتم فاعلوا مناكبها الشمّا

ولم يكف هذا الدهر ما حمل الفتى … من الثقل حتّى ردّه يحمل الهمّا

ولي أملٌ قد شبت وهو مصاحبي … وساود قبل السواد وما همّا

ولا تك من قرب العبد شاخراً … وضيّعهم إذ صار من كبرهما

وإنشادك العود الذي ضلّ نعيه … عليك فما بال امرئٍ حيث ما أمّا

أقلّك خفّاً إذ أقلّتك مثقلاً … وأرضعت الحولين واحتملت تمّا

وأحمد سمّاني كبيري وقلّما … فعلت سوى ما أستحقّ به الذمّا

يموتون بالحمّى وغرقى وفي الوغى … وشتّى منايا صادفت قدراً حتما

وما أنا بالمحزون للدار أوحشت … ولا آسفٌ إثر المطيّ إذا زمّا

وذاك تردّى بالطيالس وادّعى … كذي بهم تردّى بالصوارم واعتمّا

ولو كان عقل النفس في الجسم كاملاً … لما أضمرت فيما يلمّ بها غمّا

متى يولك المرء الغريب نصيحةً … فلا تقصه واحب الوثيق وإن ذمّا

فنعم الدفين الليل إن بات كاتماً … هواك وبعداً للصباح إذا نمّا

نهيتك عن سهم الأذى ريشه الخنا ... ونصله غيظ فارهف أو سما
يغادر ظمآن في الحشا غير نافع ... ولو غاض عذبا في جوانحه التما
ولست أرى في مولد حكم قائف ... وكم من نواة أنبتت سحقا عما
ضمنت فؤادي للمعاشر كلهم

وقال أيضا

غرائز لما ألفت جمعت ردى ... وهل يجد الحلم الذي يحفظ الحلما
ولولا حياة في يدي خلت أنملي ... كأقلام بار غير منكرة قلما
رأيت سجايا الناس فيها تظالم ... ولا ريب في عدل الذي خلق الظلما
وما رضيت رضوى من الدهر حكمه ... وإن كان سلمى غير مرزوئه سلما
فما روض مرعى ولا اليسر غنما

وقال أيضا

إذا سخطت روح الفتى فليقل لها ... لعمرك ما وفقت أن تسكني الجسما

وقال أيضا

إذا مر أعمى فارحموه وأيقنوا ... وإن لم تكفوا أن كلكم أعمى
غدوت ابن وقتي ما تقضى نسيته ... وما هو آت لا أحس له طعما
فنحن وهم في مزعم وتشاجر

التشاجر الاختلاف والتشعب الزعم والمزعم القول يكون حقا ويكون باطلا ويقال زعم وزعم وزعم وقرأ الكسائي هذا لله بزعمهم بالضمام

وقال أيضا

إذا ألف الشيء استهان به الفتى ... فلم يره بؤسى يعد ولا نعمى
وما ارتاب في لقيى الردى وكأنه

وقال أيضا

يحاول طلسا أرمنيا لعله ... يدافع عن جوبائه قدرا حما

وقال أيضا

هيا ما يضير الجسم في هامد الثرى ... فما بالكم بالآل يخدع هيا ما

فأرسلته يستنهض الماء سائحا ... وقد غاض أو يستصحب البحر أو ضما
وقد يشبه الإنسان جاء لرشده ... بعيدا ويعدو وشبهه الخال والعما
رميت بتزريص معايب صادقا ... جزاك بها أربابها كذبا جما
وأمسكت لما أعظموا الغار أو خما

في الميم المفتوحة مع اللام

فليت الفتى كالترب لا يألم الأذى ... وكالماء في الهيجا لا يألف الكلما
وما سفت الريح الرغام مجيهة ... ولا ركدت فاترك وأتت لها حلما
إذا علم الأشياء جر مضرة ... إلى فإن الجهل أن أطلب العلما
عفا الله عنا في الحمام متنبه ... يرى خفض بؤس ويقظته حلما
ولا صبحه أضحى ولا ليله ألما

في مثله واللازم سين

فإن هي قالت ما علمت فرقها ... من الموت يعطيها الأذى لها حسما

في الميم المفتوحة مع العين

وما زال نهم الرأي لي أن منزلي ... كأني فيه مضمر كن في نعما
وقال أناس ما لأمر حقيقة ... فهل أثبتوا الأشقاء ولا نعما
ونعلم رب الناس أكذبنا زعما

في مثله

كأنفاقه من عمره ومساغه ... من الريق عذبا لا يحس له طعما
حديث أتى من كاذب يبطل الزعما

في الميم المفتوحة المشددة

له أجل إن حان لم تثنه الرقى ... وإن لم يحن لم يخش من شربه السما

في الميم المفتوحة مع الياء والألف الردف

أداوم أمرا لا يصح جهلتم ... كأنكم لستم عن الأرض رياما

وكم شيم في غمد من الترب صارم ... وكان لبرق الغيث والنجم شياما

وعام اناس في بحار من الردى ... وامسوا الى تغر من الرسل عياما

فيا ما اضل الناس عن سبل الهدى

وقال ايضا في الميم

اراك زنيما ان تعرضت ليلة ... لادم رماح او لغزلان ازنما

يزنمن بالدر الثمين مسامعا ... ويزجرن للبيزان اسوام المزنما

يرين على ما البس يمكن قدرة ... ويعلمن في كيد الفوارس هنما

جنان ورضوان الذي هو مالك ... لها عنك ينفي مالكا وجهنما

وقد صممت انجالها عن ترنم ... واعيى غريقا كاظا ان يترنما

وقال ايضا

اعكرم ان غنيت لفيت ذابا ... فلا تتغنى في الاصايل عكرما

وقد هاج في الاسلام كل مولد ... واطرب ذا نسك ولخر مجرما

اذا ما حذبرت الصقر يوما فحاذر ... اخا الانس اياما وان كان محرما

وكم سحتت كفاه مثلك في ضحى ... شبيبتها اذ لم تر الدهر مهرما

وقد يبرم الحين القضاء بناشئ ... يراوح خيطا شده بك مبرما

فزورني دبار القفر من كل وابر ... ولا تزورني خلف ذلك محرما

رحلي بقاذ ان اطقت نلوغما

وقال في مثله

لقد نكرت في خفها وازارها ... لتسئل بالامر الضرير المنجما

يقول غدا او بعده وقع ديمة ... يكون غياثا ان تجود وتسجما

ولو سالوه بالذي فوق صدره ... لجاء بمين او ادم وجمجما

اذا قال اهل اللب حان نسفا ... تداركه غيم سواه فانجما

ولا تات فيما يكره القوم ساعيا ... ولا مسرحا في نصر غيرك ملجما

وهتكت للافراد بعد صيانة ... ايامى نساء ما تخوفن ايا ما

ابيتم على الامر القبيح خيامكم ... والفيتم عن صالح الفعل حياما

وللدهر لم يترك اياما ولا يا ما

المفتوحة مع النون

غنائم قوم سوف يبهمها الردى ... فلا تدن منها واجعل النسك مغنما

ولما تنات بلدة غنمية ... من الغور ابدين البنان المعنما

لدى سمرات الحي غادرن سامرا ... وخيمن للنوم الرفيع المنمنما

حلمن وجن الحلي من فرط الهجة ... فوسوس من تحت الثياب وهينما

فلا تبك جملا ان رايت جمالها ... تسنمن من رمل الغضا ما تسنما

في الميم المفتوحة مع الراء

اللهجة الصوت والسبه شبه التلاوة

بنظم شعراء في الجاهلية اهلها ... وراق مع البعث الحنيف المخضرما

لك النصح مني لا اماديك حائلا ... بمكر ولكني اغاديك مكرما

يسوغ لك الغادي فلادة هالك ... من الدم تحبى وجدك المتصرما

وراع بفهر من جناحيك امنا ... نظل على الريش الهوض محرما

كما قيد السلطان خلف جناية ... ليقتص منه او ليغرم مغرما

بحيث توافين القطا في معوزا ... من الناس ريق الماء السحابي خيرما

فاني لديه عمرك المتصرما

وللازم جيم

وما عنده علم فيخبرنا به ... ولا هو من اهل الحجا نيرجما

وبوهم جهال الحلة انه ... يظل لاسرار الغيوب مترجما

كان سحابا عمهم بفضل له ... فليس الى يوم القيمة منجما

فان كنت تدو فقت فانج بوحدة ... وخل البرايا من فصيح واعجما

وقال ايضا في الميم المفتوحة مع الدال والقاف والزاي

لو كان يدري أويس ما جنت يده ... لاختار دون مغار التلة العدما

يا أوس هيهات كم قابلت هاجرة ... أذكت عليك وقود الحر فاحتدما

مطردات لم تنل الخيام ضحى ... ولا نزاع إذا ما بيتك انهدما

جمعت في كل ريّ سلة وردى ... نفسي فهلا سرقت القرص والخدما

ولا تصوم لوجه الله محتسبا ... أم غير صومك أسوى الهم والسدما

ولو ظفرت على حال بجاليته ... حزّ أها رسدت السور والحدما

ولا يواري إذا حلت منيته ... ولا إذا مات في غار له رجما

وقال أيضا

يدعو الغراب أناس جاهلا سفها ... لأنه بفراق عندهم حتما

السيد الحر من لا يستجير أذى ... ولا يبوح بسر عنده كتما

لا يرفع الصوت بالقول الهراء ضحى ... ولا يدب إلى جاراته عتما

وقال أيضا

حار ابن شاك ومسرور بحالته ... كالغيث يبكي وفيه بارق بسما

لا أطعموا منه مسكينا ولا نذلوا ... عرفا ولا كفروا في حنثه قسما

والعيش داء وموت المرء عافية ... إن داؤه بتواري تخوصه حسما

ما زال للإنس للأجساد يطعمها

وقال أيضا

كفها نور حذ بما يور بعتا ... في ثغرها ما صارت عشرها عما

لم يعيم القبل عدت في الإماء له

وقال أيضا

الجسم والروح من قبل اجتماعهما ... كانا وديعين لا هما ولا سقما

وقال أيضا

نهضت عني ترابا وهو لي نسب ... وذاك يحسن من قطع الفتى الرحما

فإن من أقبح الأشياء يفعله ... شاكي المجاعة يوما أن يتوم ما

وكم طرقت عتودا من أعيره ... يوما نقربت من أحشائه لأدما

وما كسوت إذا ذا ترا أو حسدا ... ولا حذوت جدارا للوجى قدما

قد يقصر النفس إعظاما لبارئه ... على القفار منيب طالما ابتلا

أنعم التوت من ضاد تروعها ... أم كان ذلك داء فيكم قدما

وهل ندمت على صفر الجعت به ... أما ومثلك لا تستشعر الندما

وكم ترى لك جد ما درى فطن ... منكم على أي أمر إدمعى قدما

في الميم المفتوحة مع التاء وألف الردف

هل لا كذب ما المجوس معرفة ... ولا يبالي أنال المدح أو شتما

الغانم الطارق المحتاج نائله ... أدنى مزيته من ماله يتما

والعمر كالذابل الخطي يبسط ... له كعوب ولكن بالردى ختما

في مثله واللازم سين

ما للذين أبى الوراث فاقتسموا ... ولم يراعوا في ثلث له قسما

أوصى فلم يقبلوا منه فعاهدهم ... تقاتلوا بحلاف كلما رسما

أنفاسه خطأ والنفاد له ... ساقة فهو يفنى كلما انتسما

وقد الحمام فكم من منزل طسما

في مثله واللازم نون

كانت صرم لأهل النسك من صنم ... فليسعد الله تلك الحور والصنما

لم نطهر الزهد في أم الماعنما

في مثله واللازم قاف

تفرد التيجه من يتألهه ... بغيره وبحر الأله ألهما

في مثله واللازم حاء

باهو ما أوسد الله العباد ... إن صار حشي في تحريقه فحما

وإنما هو تخليد بلا أمد

وقال في

اسمع مقالة ذي لبّ وتجربة / يفدك في اليوم ما في دهره علما

قد طال عمري طول الظفر متصلاً

وقال أيضاً

أما حياتي فما لي عندها فرح / فليت شعري عن موتي إذا قدما

وقد مللت زماناً شرّه لهب / إذا نبا الجو عاد فاحتدما

إذا أطلّت من الأهواء مهلكة / فلا تهيّب رداها وامضين قدما

في طبع ساكنها الدنيا وقد علمت / أن المنية فينا حادث قدما

ولو أن شارفت جيش الحتف وا... / دار أكاد إليها أرفع القدما

من يغن يخدمه أقوام على طمع / ولا يرون لمن أخطا الغنى خدما

وشاد إيوان كسرى معشر طلبوا

وقال أيضاً في

إن شئت أن تحفظي من أنت صاحبه / له فلا تتخذي في المصر حمّاما

فكم عصبتن من باه وناهية / وكم نقضتن أخوالاً وأعماما

وما بكيت رهيناً وهي نائية / وإن علقت حبال الوصل أرماما

وقال في الواو

دموعها لا تجيب على الرزايا / ولولا ذاك ما قيل سجوما

ولم رجلاً أو المريخ فيها / ولا تلم الذي خلق النجوما

فأمسك غرب فيك ولا تعوّد

وقال في الميم

وجدت الموت للحيوان داء / وكيف أعالج الداء القديما

أرى ولد الفتى عبئاً عليه / لقد سعد الذي أمسى عقيما

تمضي الدهور وصالي النار ما رحما

مثله واللازم لام

إذا أصاب الفتى خطب بغير يد / فلا يظن جهول أنه ظلما

بها الأذاة وكان الحظ لو قلما

في مثله واللازم دال

صحبت عيشاً أعانيه ويغلبني / مثل الوليد يقود المصعب السدما

من باع عيني بحياتي ميتة سرجا / بايعته واهان الله من ندما

والنفس تسمو فإن تسعف بغيتها / فويت حتى أعطيته حاولت أدما

والخير أجمع في غبراء آدم لي / هذا التراب فيفري الجسم والأدما

حم القضاء فما يرثي لباكية / ولو أفاضت على إثر الدموع دما

والله صور أشباحاً لها خبر / والشخص بعد وجود يقتضي عدما

شاد بناه وقادى الوقت فانهدما

شاد دفع والأوان والإيوان الصفة العظيمة كالأزج ومنه إيوان كسرى والأزج معرب من الأبنية وجمع الإيوان إيوانات وأواوين اه

الميم مع الميم والبسيط التالي الردف

وإن بدوت فلا تُرسي بمرتبة / ضحا ثنا جين سواء أو زماما

ما صانكن سوى الأزواج من أحد / وأول الدهر أعيتن هماما

إذا تولت على هجر ومقلية / فلا تعرض لها في النوم إلماما

الأول الردف بالواو

رضا بقضاء ربك فهو حتم / ولا تنظر لحادثة وجوما

ولست أقول إن الشهب يوماً / لبعث محمد جعلت رجوما

على القول الحوائر والهجوما

المفتوح مع الياء والألف الردف

وما دنياك للأذكار سوء / ولست على إساءتها مقيما

أما شاهدت كل أبي وليد / يؤم طريق حتف مستقيما

فإما أن يربيه عدوا وإما أن يخلفه يتيما

وقال في الميم المفتوحة مع اللام

اجنمانيه هادي الروع هلا غبطت لفقدها الا الم السلاما
اجدك لن ترى الانسان الا قليل الرشد محتملا ملاما

وتحمله الغريزة وهو شيخ على ما كان يفعله غلاما
وايسر من ركوب الظلم جهلا ركوبك في مآربك الظلاما

وقد يبغي السلامة مستجير فيترك من مخافته السلاما
وكم حلم الاديم من ابن دهر حديث السن ما بلغ احتلاما

وقال أيضا في الميم المفتوحة مع الكاف

قال المنجم والطبيب كلاهما لا تحشر الاجساد قلت اليكما
ان صح قولكما فلست بخاسر او صح قولي فالخسار عليكما

طهرت ثوبي للصلاة وقبله طهر فأين الطهر من جسديكما
وذكرت ربي في الضمائر مؤنسا خلدي بذاك فأوحشا خلديكما

وبكرت في البردين ابغي رحمة منه ولا ترعان في برديكما
ان لم تعد بيكما منافع بالذي آتي فهل من عائد بيديكما

المهملة حضر الشمع اه

برد التقي وان تهلهل نسجه
خير بعلم الله من برديكما

وقال أيضا في الميم المفتوحة مع الباء

قد يرفع الاقوام ان سئلوا هل تخفضون وقولهم ربما
يسقون في القيظ الحميم وفي حين الصنابر باردا شبما

الناصبين لماء شربهم
قاماتهم والناصبين بما

وقال أيضا في الميم المفتوحة مع الياء

سلاك اي اذهب همك والهيام الجنون من العشق اه

قال نعمان الناس في صفوة وربه سلاك او هيما
كم غادة لي انما غادة غادرها من بعلها ايما

كانت نظير الشمس في خدرها وغيبت عنه فقد غيما
لا تجمل المرأة علما بان الحسن في مرآتها ديما

ان خيمت او ظعنت للسرى فهو على آثارها خيما
ترائب نعمها فتيه فصير الترب لها قيما

وقال أيضا في الميم المفتوحة مع الميم

الهم بدار النسك المامه فالنفس بالباطل همامه
وان رأيت الخود محتالة يصلح ان تجعل شمامه

تطرح في اليوم الفتى واسمها اسماء او زينب او رمامه
تعد عنها وتعوض بها سوداء للابيق زمامه

عمارة في الحج صخابة لاسفيات الحي رمامه
قد حدثت منزل طلابه عين بما في الصدر نمامه

وتتر ما اعطيه مكثرة
يد لما تملك ضمامه

الميم المكسورة

قال أبو العلاء

تم رحيلي ما أحنت موارده ... وكان دخولي في ذرى العدم الحمم

لعمري لقد ما صاعك الله قادرًا ... بغراب عند الصبا برحم لا أم

فإن عرى نفل الأسعات بعطه ... ورب رتبه هو مبتعث الهم

وقال أيضًا

لعمري لقد أغنتك صورة واحد ... من الأسرع الأقوام عن كنية واسم

وما كان فيها من بعيثة محلي ... فقد وجدت في حي عاد وفي جسم

تحمل عن الأكرم المرتضية غاديًا ... ولا ترض للداء العياء سوى الحسم

صبرًا بحكم الله والنفس حرة

وقال أيضًا

رويدك لو كشفت ما أنا مضمر ... من الأمر ما سميتني أبدًا باسمي

وقال أيضًا

تمنيت أني من هضاب يلملم ... إذا ما أتاني لوم لم آتا لم

وأودى بظلم النغر صبح وحنكر ... متى ينظرا في نير العين يظلم

تحبب دنيانا إلينا قطينها ... لمن يأتها منهم ينل عنها ويسلم

ومن شأن هذا الخلق غش وظنة ... ومن يتقرب منهم يتظلم

وكان حلول الروح في الجسم نكبة ... على خير معيًا أو على شر معلم

هي الدار يثويها الفتى ثم يعتكي

وقال أيضًا

استغفارًا من صلاة أضعتها ... وصوم ليوم واجب ظلم درهم

وعنس صوف العيش كهلًا وشارخًا ... فيا الحياة كاليماني المسهم

وما حل الأنوام إلا تعلة

وقال أيضًا

في الميم المكسورة المشددة

أتانس هذي كم ملكت لابن محنة ... فهل لك من خال تعرف أو عم

رحمتك يا مخلوقة الإنس إنما ... حياتك موت والمطاعم كالسم

ولن يجمع الناس الذين رأيتهم ... على الهدى لكن يجمعون على الذم

في الميم المكسورة مع السين

ولكن بان ربذناك وإنما ... جرينا من الأمر القديم على رسم

إذا ما هرتنا خلصنا من الأذى ... ولم يجمح الراعي المسيم إلى الوسم

وما نبيت دوح الفتى في نوائب ... تمارسها حتى استقلت عن الجسم

وقد علمت فضل التفاوت في القسم .

في مثله

أطهر جسمي شاتيًا ومقيظًا ... وقلبي أولى بالطهارة من جسمي

في الميم المكسورة مع اللام

نمى أخذت منه الليالي وإنني ... لأشرب منه في إناء مثلم

فذاهبنا كالترب ليس بناطق ... وغابرنا مثل الأسير المكلم

متى تنفرد لا تغبط المال متريًا ... وتستغن لا تجهل ولا تتحلم

فإن يسأل الباقي الثرى عن معاشر ... ألمت به يخبر ولا يتكلم

فهل كف وقت لم يكن لعطاءهم ... شبا ظفر في الأرجاء مقلم

وتتركها للوارث المتسلم

في الميم المكسورة مع الهاء

إذا لم يكن يومًا الذي تعلق ... لغيري رجيت السعادة فافهم

وأعجب للمرء سمي ضيغمًا ... وللعير يدعى بالجواد المطهم

مصورة من باطل متوهم

في الميم المكسورة مع الميم

إذا لم يكن للبيت أهل فقلما ... يزور أناس قبره للتذمم
وهل ترتجيا مالك بن نويرة ... تكبر علي أو بكاء متمم
ولكن بالمراف لقنا وكعوبه ... وضرب الهوادي بالحديد المثلم
رويدك لم تبلغ من الدهر لذة ... إذا لم تعش عيش الغني المنعم
وحظك فيه نبذة الفيل إن دنا ... إليها نأت عن أنفه بالتنسم
فحاجتك للعنصر المطهر ترتجي

وقال أيضا

أرى جزع شهد بين أجزاء علقم ... ولبنا ينادي باللبيب لتعقم
وصبحا وإظلاما كأن مداهما ... من الستر في لونيهما برد أرقم
كأن سرور النفس من خطاء الفتى

وقال أيضا

منى الموت غلمان وأعجال أنس ... تغر وأعمال الفتى بالخواتم
فإن عديا فر من خوف نكبة ... وأمت سميا أخته بنت حاتم
فقارب وباعد واحب واعل ولا تقل ... وقولن وجاهر بالمراد وكاتم
أنعمان ما سرا ابن حنتمة الذي ... سررت به من شرب ماء في الغمائم
تشابه أهل الأرض عبد وسيد ... وما قيل في أعراسهم والمآتم
وقد هتم النعمي هميم بن غالب ... لما سار من أقواله في الأهاتم
ابن حنتمة هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحنتمة
ميسان من أرض البصرة
ألا هل أتى الحسناء أن حليلها ... بميسان يسقى في زجاج وحنتم
فبلغت الأبيات عمر رضي الله عنه فقال نعم

وقال أيضا

وأي امرئ في الناس ألفي قاضيا ... فلم يمض أحكاما كحكم سدوم

وإن مت لا أرزاء نفسك لم يكن ... لها ناصر إلا بحسن التنعم
زممت المطايا للوجيف ولم تكن ... تنال المعالي بالمعي المزمم
وجذب ردائي يدرج النمل فوقه ... لتعميم رأس الهجر كالمعمم
وتسمع منه ما يصم ذوي النهى ... فلا ادرع إلا بالحسام المصمم
وأخلقني مر الزمان وكده ... فصار أديمي كالشفاء المرمم
إذا مزت تقضوا الفرض عند التيمم

في الميم المكسورة مع القاف

وأسقام دين إن يرج شفاؤها ... صحيح يطل منه العناء وسقم
وحكما لهذا الدهر صاح بقائم ... من العالم اجلس أو دعا كالسقم
متى ما يكن ينكر عليه وينقم

في الميم المكسورة مع التاء

وكم دلة مدت أيادي لدفعها ... وما الحزم إلا جذها بالخواتم
وما زالت الحمر الزواهر بالورى ... تكشف عمات الوجوه الفواتم
لكل زمان أسرة ليس أنجم ... بدت صغرا مثل النجوم العواتم
وأحسن من مدح مرئ الصدق كاذبا ... بما ليس فيه رميه بالمشاتم
هم أسفوا للخطب موجب فرحة ... وهشوا لأمر وهو أحد المآتم
وأحمل من سوء اليمين سكوته ... عن الهجر والأفواه رهن الرتائم
أمه وكان استعمل النعمان بن عدي بن نضلة على

فقال أبياتا منها

لعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا بالجوسق المتهدم
والله إن ذلك ليسوءني فمن لقيه فليخبره أني قد عزلته

في الميم المكسورة مع الدال وواو الردف

أبت نائلات الحمد حمل رذية ... وهل رأب صخر المجد بقدوم

وقال في مثله واللازم لام

اخفّ حلوم الناس من كان منهم ... من القوم جهلاً لا خفاف حلوم

فلو حلّ الخضر واصبح بينهم ... لأصبح بحثاً وبحثاً بحلوم

فلا تأسفنّ الشاة أيادي ابنها ... لتفرق مات للزجال ملوم

أناس متى قربت إلى القبر منهم ... فأنت بعلم الله غير ملوم

وقال في مثله واللازم لام والياء ردف

متى تشاهد نعمة كنعامة ... مطرّدة ترتع بالف ظليم

وما كذبتني لامتي إن لامني ... إذا ادّرع الأقوام ثوب مليم

وما كنت في الرزء الجليل بصابر ... ولا عند خطب هزّني بحليم

ويخشى عذاباً في الممات وإننا ... لأهل عذاب في الحياة أليم

فيا ليت يومي يوم أشعث عامل ... وليلي من الإشفاق ليل سليم

وأشعر أن العقل يصحب تارة ... ويسفر أخرى وهو غير عليم

وقال أناس ليس عيسى مقرّباً ... فقيل ولا موسى الكليم بكليم

وقال في مثله واللازم دال

نصحتك لا تهتمّ على فعل سوءة ... وخف من إله للزمان قديم

ولست ترى الأعلما كجاهل ... على علمه ادمثرّيا كعديم

بنو آدم لم أدر ما غرض الذي ... نماهم وهل فيهم صحيح أديم

وما عندهم من خمرة لمعاشر ... وكم من مدام رجحت بمديم

فلا تشربنها ما حييت وإن تمل ... إلى الغيّ فاشربها بغير نديم

وقال في مثله مع لزوم ياء الردف

إذا لم تكن دنياك داراً إقامة ... فمالك تبنيها بناء مقيم

فمال وحيد لم يخلف مناسباً ... تشابه حالي عائذ وتميم

وأحلف ما الدنيا بدار كرامة ... ولا عمرت من أهلها بكريم

وما صحّ ود الخل فيها وإنما ... تغرّ بود في الحياة سقيم

وجدت بني الدنيا لدى كل موطن ... يعدّون فيها شقوة كنعيم

أرى النسل ذنباً للفتى لا يقاله ... فلا تنكحنّ الدهر غير عقيم

وأعجب من جهل الذين تكاثروا ... بمجدهم من حادث وقديم

سأرحل عنها لا أؤمّل أوبة ... ذميماً تولّى عن جوار ذميم

فلا تتعلّل بالمدام وإن تجز ... إليها الدنايا فاخش كل نديم

يزيدك فقراً كلما ازددت ثروة ... فتلقى غنياً في ثياب عديم

فساد وكون حادثان كلاهما ... شهيد بأن الخلق صنع حكيم

وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام

إذا بلغ الإنسان خمسين حجّة ... فلا يمتهن دنياً برد سلام

ومن شيم الأيام وهي كثيرة ... فناء كبير واقتبال غلام

ليشغل بذكر الله عن كل شاغل ... فذلك عند اللبّ خير كلام

ملام لنفسي حقّ عندي لمثلها ... وكنت حقيقاً عندها بملام

وإظلام عين بعده ظلمة الثرى ... فقل في ظلام زيد فوق ظلام

وقال

بدا شيبه مثل النهار ولم يكن … يُنابُه فجراً او نجوم ظلام

تقول له في النفس غير مبينة … خذ الدهر مني واسعف بسلام

وقال في

أرى البحر ملحاً لا يجود لوارد … بورد تعومي في السراب عامي

سمام أفاعٍ في اهتضام خوادرٍ … وختل ذئاب في حلوم نعام

سمام: ويجمع ايضا على سموم وافاع جمع افعى والاهتصام الظلم والخوادر الاسد والختل الصدر اه

نبعد النفس لا تزال ذليلة

وقال في مثله

متى أنا للدار المريحة ظاعنٌ … فقد طال في دار العناء مقامي

وقال أيضاً

نحس الحياة على الأحياء مشتمل … وساكنو الأرض من لوم بلا كرم

لا يعجبنك إقبال يريك سناً … إن الخمود لعمري غاية الضرم

لا فرق بين بني فهرٍ وغيرهم … في دولة وشهور الحل كالحرم

وقال أيضاً

كل البلاد ذميم لا مقام به … وإن حللت ديار الوبل والرهم

والشام شوم وليس اليمن في يمن

الرهمة المطرة الضعيفة والجمع رهم اه

وقال أيضاً

لا تحدث القطع في كف ولا قدم … ولا تعرض من الدنيا لسفك دم

وتصبح الذرة الصغرى لهامة … والشمس والبدر معدودين في الخدم

وما انتفاعي بندمان أسر به … إذا الفراق رماني منه بالندم

لو شك بالطعن ميت لم يجد ألماً … فالروح فيه كما شفى الخرز في الأدم

وقال أيضاً

النفس ما لم تدم موتاً مشارفة … الا يحتم بعد يومها يحم

في مثله

يجد بها ما لا تريد استماعه … لم يبق عند الشيخ غير كلام

تود لو أن الله أعطاه حتفه … وكيف لها من بعده بعلام

مثله واللازم عين

تميلين عن نهج اليقين كأنما … سرى بك أعمى أو عراك تعام

وكم من عام لم أكن بعض أهله … وكم نبذت خلفي أهله عام

لحب شراب أو لحب طعام

واللازم قاف

وقد ذقتها ما بين شهد وعلقم … وجربتها من صحة وسقام

في الميم المكسورة مع الراء

فأبعد العيش أدنى إلى تلف … وللشبيبة ما أدناني إلى الهرم

وهي السعادة للمجرين مائزة … مغنى ثمود وحجر البيت والحرم

قد أبرمت هذه الأجزاع لا سأما … بالزائرين ولكن ظعن من برم

في الميم المكسورة مع الهاء

إن الحجار عن الخيرات مختجر … وما اليمامة إلا معدن التهم

ويثرب الآن تتريب على العلم

في الميم المكسورة مع الدال

وخل من صور الأشباح مقتدراً … يحلها نوب الدهر والقدم

وقد أسفت لخير إذ علمت به … وما أسفت عليه كيف لم يكن

وإن حسرة نفس غير هينة … مصيرها بعد إيجاب إلى العدم

سيان لابسه ملآن من كمد … ومطرح في لظى للنار محتدم

في الميم المكسورة مع الهاء

إن انطفاء النار عن جزل أتيت لها … يعفي بشخباً ما ابقت من الفحم

وَبَعْضُ جِسْمِكَ يَبْغِي بَعْضَهُ بِأَذًى ... وَأَكْثَرُ الشَّرِّ يَأْتِي مِنْ ذَوِي الرَّحِمِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا أَقْبَحَ المَيْنَ ثُمَّ لَمْ يَتَسَامَحْهُ ... حَتَّى أَتَى لِشَيْبِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ثَمِّ

هَذَا البَيَاضُ رَسُولُ المَوْتِ يَبْعَثُهُ ... فِي كُلِّ عَصْرٍ إِلَى الأَجْيَالِ وَالأُمَمِ

سُقْتَ وَعُقْتَ وَلَمْ أَحْمَدْ وَلَا حَمِدْ ... ثُمَّ انْصَرَفْنَا بِلَا نَاسِي الحُرَمِ

لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَإِنْ هُمْ عَظَّمُوا رَجَبًا ... دُونَ الشُّهُورِ فَقَدْ شَانُوهُ بِالصَّنَمِ

لَا تُحَكِّمِ العَقْلَ فِي حِلْفٍ وَلَا عِدَةٍ ... فَإِنَّ طَبْعَكَ يَدْعُو نَاقِضَ الذِّمَمِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَرَفْتُ سِوَى أَمْرٍ دَفِينٍ سَمَّتْهُ عَجَبًا ... دَلَّتْ عَلَى اللُّؤْمِ وَهِيَ الْعُنْفُ بِالخَدَمِ

وَمَا لِنَفْسِي خَلَاصٌ مِنْ نَوَائِبِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

فَضِيلَةُ النُّطْقِ فِي الإِنْسَانِ تَمْزُجُهَا ... نَقِيصَةُ الكِذْبِ لَمْ تَعْدَمْ فِي النِّعَمِ

فَالمَيْنُ مَيْتَةُ مُضْطَرٍّ إِلَى نَهَا

وَقَالَ أَيْضًا

نَفْسًا أَسِفْتُ وَمَاذَا أَرْتَجِي أَسَفِي ... لَمَّا تَفَكَّرْتُ فِي الأَيَّامِ وَالقِدَمِ

سِيَّانِ عَامٌ وَيَوْمٌ فِي ذَهَابِهِمَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَعْيَا لِكُلِّ زَمَانٍ مَا يُشَاكِلُهُ ... إِنَّ البَرَاقِعَ يُسْتَبْدَلْنَ بِالشِّيَمِ

وَقَالَ أَيْضًا

العَيْشُ أَدْنَى إِلَى ضُرٍّ وَمَهْلَكَةٍ ... لَوْلَا الحَيَاةُ لَكَانَ الجِسْمُ كَالصَّنَمِ

هَذَا الأَنَامُ لَهُ شَأْنٌ يُرَادُ بِهِ ... وَأَنْتَ غَيْرِي وَلَيْسَ الأُدْمُ كَالحُمَمِ

وَحَلْبَةُ النَّفْسِ تُرْضِيهَا بِمَا سَخِطَتْ ... وَكَمْ تَجَرَّأَ رَبُّ الإِبْلِ بِالغَنَمِ

وَقَالَ أَيْضًا

رَيْنٌ تَهِي النَّاسُ لَا يُسْعِفُونَ بِهِ ... يُغْرِ بِكَثْرَةِ الخَلْقِ دُونَنَا تَحْمِلُ فِي الرَّحِمِ

فِي المِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ المِيمِ

كَذَّبْتُمْ بِنُجُومِ اللَّيْلِ شَاهِدَةً ... إِنَّ المَشِيبَ قَدِيمًا حَلَّ فِي اللِّمَمِ

وَمَا أَسِيتُ عَلَى الدُّنْيَا زِيَالَتَهَا ... وَلَا تَأَسَّتْ عَلَى البَالِي مِنَ الرِّمَمِ

وَرَغِبَتْنِي فِي بَنِيهَا غَيْرَ كَائِنَةٍ ... وَكَيْفَ يَرْغَبُ خِدْنُ العَقْلِ فِي اللُّمَمِ

لَمْ تُعْطِ قَطُّ أُنُوفًا أُجْدِعَتْ شَمَمًا ... فَلَيْتَ كَفَّكَ لَمْ تَجْدَعْ أَخَا الشَّمَمِ

وَلِلزَّمَانِ مَعَادٌ فِي نُفُوسِهِمِ ... يَكْفِيكَ أَنْ تَضَعَ الهِنْدِيَّ فِي القِمَمِ

فِي المِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ الذَّالِ

وَمَنْ دِينُهَا تَصْنَعُ عَنْ مَكَارِمِهَا ... بَعْضُ الصِّيَانَةِ فَارْفُضْهَا بِلَا نَدَمِ

وَلَا لِغَيْرِي إِلَّا الكَوْنُ فِي العَدَمِ

فِي المِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ القَافِ

اُصْدُقْ إِلَى أَنْ تَظُنَّ الصِّدْقَ مَهْلَكَةً ... وَعِنْدَ ذَلِكَ فَاقْعُدْ كَاذِبًا وَقُمِ

وَالحَقُّ كَالمَاءِ يُجْفَى خِيفَةَ السَّقَمِ

فِي المِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

فِي العُدْمِ كُنَّا وَحُكْمُ اللهِ أَوْجَدَنَا ... ثُمَّ اتَّفَقْنَا عَلَى ثَانٍ مِنَ العَدَمِ

كَأَنَّ مَا دَامَ ثُمَّ انْبَتَّ لَمْ يَدُمِ

فِي المِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ البَاءِ

فَإِنْ ضَرَبْتَ بِسَيْفِ الهِنْدِ ذِي وُدٍّ ... فَسَيْفُ أَفْرِنْجَةَ المَخْبُوءُ لِلشِّيَمِ

فِي المِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

مَنْ يَفْقِدِ الحِسَّ لَا يَعْرِفْ بِحَزْنِهِ ... إِنَّ الذُّبَابَ مَتَى تَعْلُ الجَنَى يَنِمِ

مَعْنًى أُجِيءُ عَلَى مَا بَانَ مِنْهُ كَمَا ... تُبْنَى الزَّوَائِدُ مِنْ بَأْوٍ سِلَا تُنَمِ

دَعِ الكِعَابَ الَّتِي لَمْ يُدْنِ آكِلَهَا ... مِنْ لُؤْلُؤِ الثَّغْرِ إِلَّا قَانِئُ العَنَمِ

فِي المِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ الخَاءِ

إن طاب جيمك في الدنيا فلا تجم … ولا تضن بمقول على الرخم

وقال أيضا

أضمت سويداء قلب من تلهبها … حمراء والنار تضحو حلة الفحم

والترب نقليه ظلما وهو والدنا

وقال أيضا

دنياك هذي منام إن جرى حلم … فيها بشر فأمل غبطة الحلم

فاضرب وليدك وادلله على رشد … ولا تقل هو طفل غير محتلم

وقال أيضا

كم بادر في حدثان الدهر من ملأ … وساد في دول الأيام من قزم

والليث نوح الحرمان منزما

وقال أيضا

أطرق كأنك في الدنيا بلا نظر … واصمت كأنك مخلوق بغير فم

وقال أيضا

كلم بسيفك قوما إن دعوتهم … من الكلوم فما يصغون للكلم

وقال أيضا

إذا أمنت على مال أخا ثقة … فاحذر أخاك ولا تأمن على الحرم

الليل والنهار دوارة أحيانا وهو جمع … أوان أم

وقال أيضا

هل يأمن الفتيان الخطب أونة … وللمقادير إعلام بأعلام

هو الجديد فيطويه الزمان بلى … ويرجع الدهر إظلاما بإظلام

حسب الحياة قذاة أن تعد أذى … وأن تقضي بأوصاب وآلام

والناس في غمرات أعملوا فكرا … كالسرب يرتع في رغل وتلام

أعياك خل ولولا قدرة سلفت … لم يمكن الجمع بين الحاء واللام

ينأى الغلام ولو لم يرض والده … عن احتياج الحلي وعلام

فالجسم إن زايلته الروح صار فتى … كلا على القوم ما فيه من الضخم

في الميم المكسورة مع الحاء

كأنما الليث ألقى لون مقلته … لدلا عليها فقد ملت من السحم

وكم لنا فيه من قرب ومن رحم

في الميم المكسورة مع اللام

فقد يرى أنه بال حليف كرى … فيستجد سرورا فاقد الألم

ورب شق برأس جر منفعة … وقس على نفع شق الرأس في القلم

في الميم المكسورة مع الزاي

والسعد فوق سروج الخيل منسكها لأهلها وهو لم تشدد إلى الحزم

ألقى العزيمة من أنيابه الأزم

الأزم العض

في الميم المكسورة مع الفاء

وإن همت يمين فاتخذ لقما … مضاعفات لتثني اللفظ باللقم

في الميم المكسورة مع اللام

ذو النون إن كان سيف الهند أبلغ من ذي النون في الوعظ بل من نون والقلم

في الميم المكسورة مع الراء

فالطبع في كل جيل طبع ملأمة … وليس في الطبع مجبول على الكرم

في الميم المكسورة مع اللام

أولاهما أن يغادى في ملمة يردي هذا النهار وكونوا أهل أحلام

دنياك فيما توالى غير محسنة … فلم تزل ذات أولاد وأحلام

وليس يقذفني فقري إلى نوب … ولا يسلمني منهن إسلامي

وما يعرفون من مكر ولا حيل … أطراف سمر ولا أطراف أقلام

فلا تغرنك في الأيام خادعة … من الحسان بوحي ربك الآم

فاردد أمورك فيما أنت فاعله … إلى التقي من الأدناس علام

وقال أيضاً

عيشٌ وموتٌ وأحداثٌ تشدّ لها ... يوماً بناءً بعود بين أرحام

وقال أيضاً

لهنا الحق خفف ذا شيء مرد ... فإنها دار أثقال وآلام

وجاز ناس خطايانا بمغفرة ... تكرماً حلمت ولسنا أهل أحلام

وإنما رام عز أبي معتبر ... أو خاف ضربة ماضي الحد فلام

قد حار الناس من رزق الله فاشكروا ... المجاهدين بأرماح وأقلام

له الممالك قد بانت دلائلها ... للمفكرين بآيات وأعلام

في الحيلي والأحوال إن بعثوا ... إلى الحساب تديم اللطف علام

وقال في مثله

عققت دنياك إن حاولت تحمد منها ... إياك والأمر لا تدعى من الآم

أسامتني أمد في غير مرعية ... أسمتني

وقال في

لا يزدرن صغاراً في ملابسهم ... فجائز أن يروا سادات قوام

ولا تناموا عن الدنيا وغرتها ... فإن أبيتم فكونوا خير نوام

وقال في مثله

بعض الأقارب مكروه تجاورهم ... وإن أتوك ذوي قربى وأرحام

وقال في مثله

سألتكم لا تكونوني لتكرمة ... وصغروني تصغيراً بترخيم

وما الوملك في خفضي منقصتي

وقال في مثله

ليس اغتنام الصديق شأني فلا تكن ... شأنك اغتنام

غيب ميت فما رأته عين سوى رؤية المنام

في مثله واللازم حاء

أمن حمى النوم بعد الفكر صاحبه ... ومثله لرقاد وأربع حام

في الميم المكسورة مع اللام

يسر علينا رحيلاً لا يلبثنا ... إلى الحفائر من أهل وأخدام

قد أسلم الرجل النصران مرتغباً ... وليس ذلك من حب لإسلام

أو شاء تزويج مثل الظبي معلمة ... للناظرين بأسوار وخلخال

نرجو من الله دحماً إن ضيقته ... من الأمور ونوراً بعد إظلام

والحظ من غير سعي بل مواهبه ... كأنها ضرب أنياب بإذلام

نحصي الجرائم فعال العظائم ... نصار المصائب جائر غير ظلام

واللازم همزة

وتحت رجلك منها مفرق رب ... أنى تجهت بإعراقي وإشآم

وزاد أهلك إعماني وإسآمي

مثله واللازم واو

وأكرموا الطفل عن بكر يقال له ... فإن يعش يدع كهلاً بعد أعوام

لا تظلموا من بنيها واحداً أبداً ... حتى تعدوا ذوي خطر كصوام

واللازم حاء

كالعين والحاء تأبى أن تقاربها ... في لفظها فحماها قربها حام

واللازم خاء

فالمرء يخلق من أشياء أربعة ... وكلها راجع للأصل والخيم

لكن الوملك في رفعي وتفخيم

واللازم النون

في الأرض حي وغير حي ... فجامد بيننا ونام

فلا ينال اللبيب منا ... في مقسم حل أو سنام

نأى نُعامٍ أوانَ مبدهيٍ حدثتْ بالنأيِ عن زمامِ
والغدرُ في الأدميِّ طبعٌ فاحترزي قبلَ أن سامي

من ادّعى أنه وفيٌّ
فلينتسبْ في سوى الأنامِ

وقال في الميم المشددة والوافر الأول

أدنيايَ آدهي وسوائي انّي نقدَ المتِ ليتكِ لم تلمّي
وكانَ الدهرُ ظرفاً لا لحمدٍ توهّلهُ العقولُ ولا لذمِّ

وأحسبُ سائحَ الأزميمِ نادى بينَ الحيِّ في صحراءِ زمِّ
إذا بكرٌ جنى فتوقَّ عمراً فإنّ كليهما لأبٍ وأمِّ

وخفْ حيوانَ هذي الأرضِ لمّا تجنّى النطحَ من روقٍ وجمِّ
وفي كلِّ الطباعِ طباعُ نُكرٍ وليسَ جميعهنَّ ذواتِ سمِّ

وما ذنبُ الضراغمِ حينَ صيغتْ وصيّرَ قوتُها ممّا تدمّي
فقد جُبلتْ على فرسٍ وضرسٍ كما جُبلَ الوقودُ على التسمّي

ضياءٌ لم يبنْ لعيونِ كُمهٍ وقولٌ ضاعَ في آذانِ صمِّ
لعمركَ ما أسرُّ بيومِ فطرٍ ولا أضحى ولا بغديرِ خمِّ

وكم أبدى تشيّعهُ غويٌّ لأجلِ تنسّبٍ ببلادِ قمِّ
وما زالَ الزمانُ بلا ارتيابٍ يعدُّ الجدعَ للأنفِ الأشمِّ

أحاضنةَ الغلامِ ذممتِ منهُ أذاكِ فأرضعي حنشاً وضمّي
فلو وفّقتِ لم تسقي جنيناً ولم تضعي الوليدَ ولم تهمّي

لهانَ على أقاربكِ الأداني قيامكِ عن خديجٍ غيرِ تمِّ
سئلتِ عن الحقائقِ وهي سرٌّ وبحثكِ المخبرُ أن تنمّي

وكيفَ يبينُ للأفهامِ معنىً لهُ من ربّهِ تدرُّ معمِّ
وعندي لو أمنتكَ علمُ أمرٍ من الجهّالِ غيّبهُ مكمِّ

وسمّى أن أراقَ الماءَ جِبسٌ يراقبُ جنّةَ الأيسمّي
رأيتُ الحقَّ لؤلؤةً توارتْ بلجٍّ من ضلالِ الناسِ جمِّ

أحثُّ الخلقَ من ذكرٍ وأنثى على حسنِ التعبّدِ والتأمّي
وقد يلقى الغريبُ على نواهُ أعزَّ عليكَ من خالٍ وعمِّ

متى يتبلّجُ المبغضُ يرعى لتوبتهِ تحتَّ احضرَ مدلهمِّ
ونحنُ ميمّمونَ مدىً بعيداً كأنّا عائمونَ غمارَ يمِّ

وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الراء

لقد كرمتْ عليكَ فتاةُ قومٍ شربتَ بفضلها فضلاتِ كرمِ
وسقتَ إليكَ سوءَ الجرمِ عمداً وأنتَ معلّلٌ بسوى جرمِ

أديمهمُ كما يعيدُ نباتَ نبعٍ وإن كانَ الصليبُ كنبتِ هرمِ
لقد خابَ الذي حلبتْ يداهُ سفاهةَ عقلهِ بأذىً وغرمِ

سيخفتُ كلُّ صوتٍ ذا ارلبثٍ ونبأةُ ناغمٍ وهديرُ قرمِ
الخفوتُ سكونُ الصوتِ ١٢
رماني من لهُ وتري وقوسي وكبدي والسهامُ فكيفَ أرمي

وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الواو

أتقضي الدهرَ من فطرٍ وصومٍ وأخذِ بلغةٍ يوماً بيومِ
وأعلمُ أنّ غايتي المنايا فصبراً تلكَ غايةُ كلِّ قومِ

وسامتني إهانتها الليالي ومن لي أن تخلّيني وسومي
فإن تقفِ الحوادثُ دونَ نفسي فما بركنِ انتمائي دونَ دومي

أعومُ اللجَّ والحيتانُ حولي وما أنا محسنٌ في ذاكَ عومي
وأيامُ الحياةِ ظلالُ غيمٍ ومن لي أن يكونَ ظلالَ دومِ

لعلّ العسْرَ تسهيدٌ ونَصْبٌ … وراحتيَ الحِمامُ أتى بنومِ

وقال في مثله

لقد هجم الزمان على تميمٍ … بأجمعهم فمن أل الهجيمِ

وقال في مثله

أما لأمير هذا المصر عقلٌ … يقيمُ عن الطريق ذوي النجومِ
هم ناسٌ ولو رجموا استحقّوا … بأنّهمُ شياطين الرجومِ

وقال

إلى الليثين تُرسِل باقتدارٍ … نوائبها يدُ القدرِ الهجومِ

وقال في مثله

يقول الناس إنّ الخمر تودي … بما في الصدر من همٍّ قديمِ

وقال في مثله

أبا القدرِ المتاح تدين جنٌّ … تسمّع غيرها ائبة الرجومِ
بإذن الله ينفذُ كلّ أمرٍ … فنهنهْ فيض أدمعك السجومِ
وكم وجم الفتى من بعد ضحكٍ

وقال أيضاً

إذا ما جاءني رجلٌ بذامٍ … فإنّ القول ما قالت حذامِ
وأدركتْ غاضراً ومُتمّماً … سليلَ أخي طليحة بانجذامِ
ألم ترَ لامرئ القيس بن حُجْرٍ … بكى متشبّهاً بفتى حذامِ

وقال أيضاً

تطعم الطريق بهمّه وينظرُ … في المصر نغلٌ منجّمٌ ومعزّمِ
هيهات ما الجوزاء تُزدمُ عندها … وجناء كالجوزاء ذات المِزْدمِ
ويعين سلوان التي في ندّ … طعمٍ يوهم أنها من زمزمِ
غضب المُلك أن نخرجا لم يغزُ … والعبّادات سقاية لم يحرمِ

وما كان المهيمن وهو عدلٌ … ليقصر حيلتي ويطيل لومي

واللازم جيم

فما حمت الشروج ظباء سريحٍ … ولا نجم الجياد بنو الجبيم

والردف واو

فكم قطعوا السبيل على ضعيفٍ … ولم يعفوا النساء من الهجومِ
إذا أنكر اللبيب رأى أموراً … تردّ الضاحكات إلى الوجومِ

في مثله

الضاري الكلب وقد ضري بالشديد يضري ضراوة فهو ضارٍ وكلبة ضارية واسد الهجوم من النازلام

فمن أسدٍ يعدُّ من الضواري … ومن أسدٍ يعدُّ من النجومِ

واللازم دال وياء الردف

ولولا أنها باللبّ تودي … لكنت أخا المدامة والنديمِ

واللازم جيم والردف واو

وتعلم أنّ سالم نقض صعبٌ … فما تخشى المنيّة في الهجومِ
يجوز بحكمه موت الثريّا … وأن تبقى السماء بلا نجومِ
وأضحك بعد إفراط الوجومِ

في الميم المكسورة مع الذال وألف الردف

أرى سيف بن ذي يزنٍ فرته … صروف الدهر بالسيف الهدامِ
وماريد بن حارثة حبيباً … إلى الحيّ المصبّح من جذامِ
كذاك تناسخ الدنيا فلي … مرادك قبل تقضيب لوذامِ

في الميم المكسورة مع الزاي

التقضيب التقطيع ولوذام سيور الذكوام

تتوافق الأسماء منا والكنى … متباينات فإنه جهلاً وأحزمِ
وتشابه الأخلاق من متشاعلٍ … نجرٍ وليس خريمة من أخزمِ
والمرء يسخط ما أتاه وكم فتىً … كالشين ينفع أهله بمهزمِ
والخير أفضل ما اعتقدت فلا تكن … هملاً وسِلْ بعلمةٍ أو زمزمِ

وَوَجدتُ نفسَ الحرّ تجعلُ كفَّه

وَقَالَ أيضًا

علمي بأني جاهلٌ متمكّنٌ عندي وإن ضيّعتُ حقّ العالِمِ

ما بالُ من طلبَ الهدى بمفاوزٍ نفرٍ وطالبُ غيرِه بمعالِمِ

وأخو الحجا أبدًا يجاهدُ طبعَه فتراهُ وهو محاربٌ كمسالِمِ

وَقَالَ في مثله

أسكتُ وخلِّ مضلَّهم وشنوءَه ليسوقَهم بعصاهُ أو بحسامِهِ

فكأنهم غنمٌ تزودُ أسامَها من لا يبالي كيف حالُ مسامِهِ

كذبَ امرؤٌ نسبَ القبيحَ إلى الذي

وَقَالَ أيضًا

هذي الحياةُ مسافةٌ ناصبْ لها كيما تبينَ وأنتَ غيرُ ملومِ

روحُ الظلومِ إذا هوتْ فإذا ارتقتْ فكأنما هي دعوةُ المظلومِ

في ما إذا أخذَ الإلهُ عقولَهم

وَقَالَ أيضًا

شرٌّ على المرأةِ من حمّامِها إرسالُك الفاضلَ

بفوحِ ريّا الطيبِ من أمامِها زائرةَ المسجدِ

يا حذّاءُ ما عفَّ عن كِمامِها أعاذَها الخالقُ

سيادُ أفعى بانَ من سمامِها إن نزلتْ عصماءُ — جمع يتيم

إذا احتوى الرجمُ على رمامِها لزوجِها الميتُ — الرجم القبر

وحملُها المغزلَ في إتمامِها

وَقَالَ أيضًا

اجتنبِ الناسَ وعشْ واحدًا لا تظلمِ القومَ ولا تُظلمِ

لو بعثَ المنصورُ نادى أيا مدينةَ التسليمِ لا تَسلَمِ

صغرًا وتلزمُه ما لم يلزمِ

في الميمِ المكسورةِ مع اللامِ

والظلمُ يُمهلُ بعضَ من يسعى له ويحلُّ نقمتَه بنفسِ الظالِمِ

والمرءُ في حالِ التيقّظِ هاجعٌ يرنو إلى الدنيا بمقلةِ حالِمِ

سَئِلَ الطبيبُ عن الشكايةِ مدنفٌ يرجو سلامتَه وليس بسالِمِ

واللازمُ سينٌ وهو مردفٌ

نصحوا إذا قتلوا أو سعوا لكنّنا من فتيةٍ معدين بقيمةٍ سامِهِ

دُفنَ السرورُ فما يبينُ لعاقلٍ رزءٌ يكونُ الموتُ في أقسامِهِ

خلقَ الأنامُ وخطَّ في برسامِهِ

في الميمِ المكسورةِ مع اللامِ وواوِ الردفِ

من لي بناجيةٍ سفيهةٍ مذلجٍ فالعيسُ لم تُحمدْ ذواتِ حلومِ

أمّا ركابُ الجودِ فهي عواطبٌ وسرى الأنامُ على ركابِ اللومِ

نغدو وأجمعُهم بلا معلومِ

في الميمِ المكسورةِ مع الميمِ وألفِ الردفِ

من زمامِها ومشيُها تضربُ في أكمامِها

في إلمامِها نائمٌ والخيبةُ في أنمامِها

من إمامِها وريقُها الشروبُ في حمامِها

من شمامِها فلا سقاها الطلُّ من غمامِها

مع اهتمامِها حتى يجيَّها الوفدُ من حمامِها

أو في ما تعقدُ من زمامِها

في الميمِ المكسورةِ مع اللامِ

وجدتُ دنياكَ وإن ساعفتْ لا بدَّ من وقعتِها الصيلمِ

قد سكرَ القفرُ بنوها بهم وانتقلَ الملكُ إلى الديلمِ

لَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ عُقْبَاهُمُ ... لِذَاكَ لَمْ أَقْتُلْ أَبَا مُسْلِمِ

مَا دَامَ غَيْرُ اللّٰهِ مِنْ دَائِمِ ... فَاغْضَبْ عَلَى الْأَقْدَارِ أَوْ سَلِّمِ

سَأَلْتَ قَوْمًا فَلَمْ تَلْفِهِمْ ... يَهْدِيكَ مِنْ رُشْدٍ إِلَى مَعْلَمِ

إِنَّ وَفَاةَ النِّكْسِ فِي جُبْنِهِ

النكس الدني ١٢

وَقَالَ أَيْضًا

يُضْحِي الْفَتَى الْمَرْؤُسُ بِالسَّيِّدِ ... الْمَلْجِدِ كَالْمَرْؤُسِ بِالصَّارِمِ

وَالدَّهْرُ لَا يُنْكَرُ تَسْوِيدُهُ ... بَنِي كُلَيْبٍ لِبَنِي دَارِمِ

بَيْتُ الْعُلَا بَيْتُ قُرَيْضٍ وَلَا ... بُدَّ مِنَ الْكَاسِرِ وَالْخَادِمِ

لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُ لَهُ رَاحَةً ... رَاحَ بِهَا فِي عَامِهِ الْعَارِمِ

وَالْحَقُّ أَنْ تَطْلُبَ مَا بَيْنَنَا

وَقَالَ أَيْضًا

نَطَقْتُ حِينًا نَثْرًا فَاعْذِرِي ... مِنْ نُطْقِ النَّثْرِ أَوْ لُومِي

أَنْصَفَ مَوْلَانَا وَكُلُّ امْرِئٍ ... يَظْلِمُ وَالظُّلْمُ مِنَ اللُّومِ

لَا شَيْءَ فِي الْجَوِّ وَآفَاقِهِ

الجو ماس السما والارض ولآفاق النواحي ام

وَقَالَ أَيْضًا

إِنَّ سُرُورَ الْمُدَامِ لَمْ يَدُمِ ... بَلْ أَعْقَبَتْ بِالْهُمُومِ وَالنَّدَمِ

مَا زَالَ مُسْتَهْتِرًا بِهَا لَهِجًا ... حَتَّى أَتَتْنِي مُوسِرًا مِنَ الْعَدَمِ

أَقْبَلَ يَهْوِي بِهَا إِلَى فِيهِ ... حَتَّى تَرَقَّى يَفْرِي مِنَ الْأَدَمِ

سَقْتُولَةٌ فِي الْحَدِيثِ ضَاحِكَةٌ ... مَوْطُوءَةٌ فِي الْقَدِيمِ بِالْقَدَمِ

لَمْ تَخْلُدِ الرَّاحُ وَالْمَزَاهِرُ وَا

وَقَالَ أَيْضًا

مَا أَكْرَمَ اللّٰهُ عَزَّ مِنْ مَلِكٍ ... وَرَزَقْتَنَا مِنْ دَلَائِلِ الْكَرَمِ

ثُمَّ اسْتَقَلَّا إِلَى قُبُورِهِمَا ... وَالْقَبْرُ لِلنَّازِلِينَ كَالْحَرَمِ

قَدْ خَدَمَ الدَّوْلَةَ مُسْتَنْصِحًا ... فَأَلْبَسَتْهُ شِيَةَ الْمُظْلِمِ

طُوِّفْتَ فِي الْآفَاقِ عَصْرًا فَمَا ... أَسْفَرَتْ مِنْ حِنْدِسِكَ الْمُظْلِمِ

فَاحْلُمْ عَنِ الْجَاهِلِ مُسْتَكْبِرًا ... فَأَعْيُنُ إِنْ تَلْقَ الْكَرَى تَحْلُمِ

مِثْلُ وَفَاةِ الْفَارِسِ الْمُعْلِمِ

المعلم الفارس الذي جعل لنفسه علامة في الحرب يعرف بها الشجاع

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

عَزِيزَةٌ فِي النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ ... تَنْقُلُ لِلْمَكْرُومِ بِالْكَارِمِ

وَيَخْمُصُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَحْوِهِ ... سَاكِنَةٍ فِي أَنْفِهِ الْوَارِمِ

إِنْ يَحْرِمِ السَّائِلُ عِنْدِي جَدًا ... فَلَسْتُ عِنْدَ اللّٰهِ بِالْحَارِمِ

صَدُّ زَكَوَةِ الْمَالِ مَنْ زَادَ فِي ... الْحَالِ عَنِ الْمِسْكِينِ وَالْغَارِمِ

جِنَايَةُ الْجُرْمِ مِنَ الْجَارِمِ

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

سَلِي عَنِ الْخَيْرِ مَهْدِيَ بِهِ ... مَعَ التَّقَصِّي غَيْرَ مَعْلُومِ

قَدْ يُقَيَّدُ الْحُرُّ مَا دِيَةً ... فِي طَاعَةِ اللّٰهِ بِمَكْلُومِ

أَصْعَدُ مِنْ دَعْوَةِ مَظْلُومِ

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

وَالْكَأْسُ مِنْ كَاسِ فِي التَّعَقُّرِ ... وَالنَّدْمَانُ لَفْظَانِ مِنَ النَّدَمِ

كَيْفَ لَهُ أَنْ يَكُونَ سَائِرُهَا ... بِالْأَهْلِ بَعْدَ السَّوَائِرِ وَالْخَدَمِ

يُوَسِّعُ الْجِلْدَ وَالْعِظَامَ لَهَا ... أَطْبَقَهُ مَا زَجْتَ دَمًا بِدَمِ

قَدْ ظَهَرَ السِّرُّ بَعْدَ خِفْيَتِهِ ... مِنْ قَائِلٍ بِالزَّمَانِ وَالْقِدَمِ

لَقِيتَاتُ جِنِّيٍّ عَادٍ وَلَا قَدَمِ

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

كَمْ عَالِمٍ مِنْ كَافِرٍ وَكَافِرَةٍ ... مِنِ ابْتِدَاءِ الصِّبَا إِلَى الْهَرَمِ

إِذَا عِظَامُ الْفَتَى بِإِرَمٍ ... حَسِبْتَهُ مِنْ ثَمُودَ أَوْ إِرَمِ

تذوطى الاخمصنا دبحها   على جسوم الرجال والحرم
واوقد الناس فوق ارضهم   امنا لها من مجمع الضرم
قوم هوى مقرم بصارمه   يدعوا به لا شفيت من قرم
واردا الماء بعد خامسة   في هجمات الجلال والقرم
ذب تهامة نفت بمرقدها   الاعداء عن طفلها فلم ترم

وقال ايضا

لو زعمت نفسي الرشاد لها   حلفا لكذبتها بمزعمها
ان غفر الله لي فلا اسف   على الذي فات من تنعمها

وقال ايضا

رب اكفني حسرة الندامة في   العقبى فاني مخالف الندم
عفوك للروح وهي نادرة   وجسمها كالهباء للقدم
والملك فينا هو الفقير لما   يلزمه من معونة الخدم
وكيف ترجى السعود في زمن

وقال ايضا

وددت وفاتي في مهمه   به لا مع ليس بالمعلم
وابعد عن قائل لا سلمت   وآخر قال الا يا سلمي
اذا قال ضا يفتني في المحل

وقال ايضا

سلي الله ربك احسانه   فانك ان تنظري تا لمي

وقال ايضا

تقى وتقية تعلمي وان سلموا فاسلمي   فما قلت من لوعة
ايخلص هذا الورى   من الحندس المظلم   واهم لم يكن لم يلوما
تبيد اعاديهم   مع الترك والديلم   وتثنيك في راحة

يا جسد الميت كم اصيف الى   تربك من باسر ومن برم
لو انصفوا انزهوا سوامهم   عن غلمان الكسود في البرم
حرمتم الكون في البرايا وان   انشقوا بالعرار والبرم
تقضيت بحق رفقة وفدت   حسبك من مأثم ومجترم
حتم لها ان نغادرها   مخضوبة بالنجيع وهي رمي

في الميم المكسورة مع العين

واذ لنا اسمحت بكذبها   فان بوسا ورآءا نعمها
اكلها جمرة حرارتها   صدتنا الحرص عن تطعمها

في الميم المكسورة مع الدال

والظلم في رقدة فلو عرضت   شربتها لما غلت بدمي
لا تفرق العين حين تبصره   ما بين كف تبين من قدم
يكفيك عبد وليس يقنعه   الف وكم دمت وهو لم يدم
نيا ره راجع الى العدم

في الميم المكسورة مع اللام

اموت به واحدا مفردا   وادفن في الارض لم تظلم
احاذر ان تجعلوا مضجعي   الى كافر خان او مسلم
قلت اساؤا ولم اعلم

في الميم المكسورة مع اللام

وليس اعتقادي خلود النجوم   ولا مذهبي قدم العالم

في الميم المكسورة مع اللام

الم بنا يا الم   وكيف صعودي الى الثريا بلا سلم
ولم يظلم   ولا بد للحادثات من وقعة صيلم
كانك لم تولم   ولم يتوجع الردى على بطل معلم

يخضب هام العدا بحر من العظلم ... وكم بدا من فرج

إذا اطمعوا ما تسمع وإن جهلوا ما حلم ... ولا يدنون الفتى

الميم

وقال في الميم

ما للأنام وجدتهم من جهلهم ... بالدين أشباه النعام أو النعم

علم الفتى المنظار أن بصائراً ... عميت فكم يخفى اليقين وكم يهم

وقال أيضاً

يا دوح شخصي منزلاً أوطنته ... ورحلت عنه فهل أسفت وقد هدم

لقد استراح مطلك وساهر ... منه وإن عدت لنوائح تلتدم

ما زال في تعب وهم دائم ... فلعله عدم الأذاة بأن عدم

إن تثو في دار الجنان فإنما ... فارقت من دنياك ناراً تحتدم

فاعذر خليلك إن جفاك ولا تجد ... وإذا الزيارة ساعفتك فلا تدم

وقال أيضاً

دنياي وتحك ما طرقت لغنا ... را ولكن القضاء حكم

يكفيك أن المدح فيك يرى ... كذباً وذماً في العقول حكم

وقال أيضاً

الحرص في كل الآنين يعم ... أما رأيت كل ظهر يقصم ... وعروة من كل حي تفصم

وقال أيضاً

صاحب لشر طبيتر إن أنصفني ... هو خير لي من عدل ظلم

حكم الناس غواة مثل ما ... حكمت قبل حصاة وذلم

وترقب من سليل صنعه ... فمن النبع نياص وسلم

خالد غاو ونصر صالح ... ومن الأشجار نخل وسلم

رب شيخ ظل يهدي إلى ... سبل الحق غلام ما احتلم

مد إلى الجذع الأذلم ... ولست من الركب إذ يوجون في العلم

لعرس ولا بو لم ... فإن ظهرت ذلتي فقل لومقي لم

الساكنة

الساكنة مع العين

فجادل وصل الجدال وقد درى ... أن الحقيقة فيه ليس كما زعم

لو قال سيد غضا بعثت بملة ... من عند ربك قال بعضهم نعم

في الميم الساكنة مع الدال

عيد المريض وعاونته خوادم ... ثم استقلت فما عين ولا خدم

حملوه بعد مجادل وأسرة ... حمل الغريب يحط في بيت ردم

لو كان سطو ميت لسألته ... ماذا احس وما رأى لما قدم

من ذا يلومك في هواك مسيئة ... كل الأنام بحبها كلف سدم

بئس العشير أنا الغداة وصاحبي ... مثلي فأتي ما ندم ولا ندم

في الميم الساكنة مع الكاف

قضيت أيام الشباب على مضض ... وقد طال البقاء فكم

وسوك مثلك فيهم جبل ... عال وواد غائر وأكم

في الميم الساكنة مع الصاد

أما سمعت الحادثات تختصم ... أم حبل التبعي يعيى ربيعهم

في الميم الساكنة مع اللام

من أراد الخير فليعمل له ... فعليه لذوي اللب علم

لا تهاون بصغير من عدى ... فقديماً كسر الرمح القلم

تجمع الجنس شريفاً ولقا ... كحديد منه سيف وجلم

فازجر النفس إذا ما أسرفت ... متى لم تقص الظفر كلم

وكان الشر أصل فيهم ... وكذا النور حديث في الظلم

أعجب لعضب لماهن نغذ … كل أبصادق بوسانا فسلم

وقال أيضًا

رب متى أرحل عن هذه … الدنيا فإني قد أطلت المقام

فلا صديق يرتجى بدي … ولا عدو يختشى انتقام

والترب مثواي ومثواهم

وقال أيضًا

ملكنا الدهر به لحيثه … فليس بينه من بنيه حليم

دنياهم نار بلا جنة … فالقوم منها في عذاب أليم

رب متى أرحل عن عالمي … فأنت بالناس خبير عليم

ما نال فرعون بها نعمة

وقال أيضًا

دموعي كالنار إذا ذابت دمي … عليا فلما بردت غاض دمي

شربت بالسحد عن عزة … ومشربي من خرب أو آدم

هدى نجوم شاهدت تبعا … ومن مضى من حمير أو قدم

فاندم على الذنب إذا جئته … فمن شروط التائبين الندم

ما هينة الجسم هي الرجل و … الخلخال في المنزل عند القدم

وقال أيضًا

رب دريس خلفه ذائب … أروح من رب التاج في العلم

وهذه الدنيا على أنها … محبوبة لم تخلنا من ألم

قد يوجد الكهل حليف النهى … كأنه من جهله ما احتلم

يحسب أن الصبح باد له … وهو لها أخابط في الظلم

إن إناء الخمر من عسجد … لو خر هضب فوقه ما انثلم

أروح من عيش جفا لجذى … موت أتاني راحة واصطلم

ومع الغير بلوغ للمنى … ومع النفع شكاة وألم

في الميم الساكنة مع القاف وألف الردف

لم أدر ما نجمي وكيف نه … في النحس مذ كان جرى واستقام

والعيش سقم للفتى منصب … والموت يأتي بشفاء السقام

وما رأينا أحدًا منه قام

في الميم الساكنة مع اللام وياء الردف

ما زكت المرء سوى ظالم … يغدو إلى الفتنة عدو الظليم

مستلمين الركن مستلمين السرّ … كل منهم مستليم

فالمالك المملوك والموسر … المعسر والسالم مثل السليم

ولا عصا عند لموسى الكليم

في الميم الساكنة مع الدال

لا تقدم الدهر على ما تم … واستعصم الواحد رب القدم

أعوذ بالخالق من معشر … إذا علت قدرهم لم تدم

بروجها كالبرج في الأرض إن … طال مداه في العصور انهدم

والحدم الإجمال في اللفظ و … المقصد كالقوم دعوا بالحدم

والمال كالتابع أهون به … ورب يسر في قوام العدم

في الميم الساكنة مع اللام

ليس الفتى من رأسه مبد … رأسًا كما يفعل باري القلم

يلامر والسر دائم امرئ … أدرك منها لمرنا لم يلم

كان تقيًا قبل إمكانه … حتى إذا مكن منها ظلم

ومن بديع الجود ما بيننا … حربك من ألقى إليك السلم

إن زجر الله حديثًا لنا … أو أمر الله حريًا كلم

كيف حمام زارني في الكرى … مرحبًا بالطيف لما ألم

أنكر التقليد مستنيرة   قبل ركن البيت ثم استلم

وقال أيضاً

يا أمةً في التراب هامدةً   تجاوز الله عن سرائركم
إن استرحتم بما نكابده   نحن من تعب في حرائركم
ذرا الليالي توفتكم رمادتم   ولم تعودوا الى ذرا بركم

وقال أيضاً

ان اكلتم فضلاً وانفقتم   فضلاً فلا يخلو والإعليكم

وقال أيضاً

قد بدمنا على القبيح فامسينا على غير قهوة نتنادم
جائز ان يكون آدم هادا   قبله آدم على اثر آدم
لست انفي عن قدرة الله اشباح ضياء بغير لحم ولا دم

وقال أيضاً

اعوذ الشب والسلم   وادى بي حلم   هنيئاً للمرضى
انما صاحب لنهى   ناجر دفع السلم عجب الناس للجنين
اصبح الشيخ ماردا   بعد ما حج واستلم خطا امر لفاعل
وسهيلاً مع المعاشر   في كفه ذلك   خبط القوم في الضلال
دونها يقصر الخيال

وقال أيضاً

الا انهموا واحلوا في الحماة   فلما يسمى نزيل النعم
وان القنا حملتها الاكف   لطعن الكماة وسل النعم
اتوكم باقبالهم والحسام   نشد به راغم مازعم
افيقوا فان اساديتهم   ضعاف القواعد والدعم
يدول الزمان لغير الكرام   وتضحى ممالك قوم طعم

والجذع الا لم لم يبتدوا   دمج من الناس ولاذا لم

في الميم الساكنة مع الكاف

يا ليتكم لم تطلوا إماء كم   ولا دنوتم الى حرائركم
قد حطب المحالبون بيوتكم   واسكتا بحش من غرائركم
لو شاء ربي امر مقتدرا   ما انتقص الموت من مرائركم

في الميم الساكنة مع الكاف

لا تولوا اموركم ايدي الناس   ايا رهبت الامور اليكم

في الميم الساكنة مع الدال

خالق لا يشك فيه قديم   وزمان على الانام تقادم
حدثم الله غيرنا وارانا   اهل غي لربنا نتخادم
وبصير الاقوام مثلي اعمى   فهلموا في حندس نتصادم

في الميم الساكنة مع اللام

قبل ان يجري القلم   لم نصب جسمه الكلوم ولا دينه كلم
انا مسته الا لم   علم الله انه ان يطل عمره ظلم
ان يجئ عيره يلم   من فتى يعرف الهلال غلاما قد احتلم
هل تكشف القلم   في بلاد مضلة ليس في ارضها علم
اذا كيفه آلم

في الميم الساكنة مع العين

ارى قد رابت احداثهم   تخص هن انا سا وعم
فلا تامنوا الشر من صاحب   وان كان خالا لكم وابن عم
تلوا باطلا وجلوا صارما   وقالوا صدقنا فقلتم نعم
زخارف ما ثبتت في العقول   عمي عليكم بهن المعم
وما تشعر الابل ان الركاب   اخمت الى الرمل ام لم تخم

وقال أيضاً

إذا مدحوا آدمياً مدحتُ مولى   الموالي وربَّ الأمم

له سجد الشامخ المشمخرُّ على   ما بعرنينه من شمم

مجاور قوم تمشّى الذناء   ما بين آنافهم والقمم

ونادى المنادي على غفلة   فلم يبقَ في أذنٍ من صمم

تليت لعقوبة تحريقه   فصاروا رماداً بها وحمم

فنسك أناسٍ لضعف العقول

وقال أيضاً

إذا دارت الكأس في دارهم   فقد رحل الدين عن دارهم

وفي رفع أصواتهم بالغناء   دليلٌ على حطِّ أقدارهم

حرف النون

قال

في النون المضمومة

أدين بربٍّ واحدٍ وتجنُّبٍ   قبيحَ المساعي حين يظلم داين

وخانتني الدنيا مراراً وإنما   يحقّر بالذم الغواني الخواين

يحدّثنا عمّا يكون منجّمٌ   ولم يدرِ إلا الله ما هو كاين

أرى الحيرة البيضاء عادت قصورها   خلاءً ولم تثبت لكسرى المداين

ركبنا على الأعمار والدهر لجّةٌ   فما صبرت للموج تلك السفاين

كأن صديقي كثرت عدد الفتى   هن نحو للسهام كنائن

تسطّر في كتبٍ لو تأتِ خائف   منيّته والمرء لا بدّ باين

يخاف إذا حلّ الثرى أن يغيبها   لآخر من بعض الرجال الفواين

متى ما اتخذ مستترفد الحوت ...

في الميم الساكنة مع الميم

وذال الغنيّ عن المادحين   ولكن لنفسي عقدت الذمم

ومغفرة الله مرجوّةٌ   إذا حُبست عظمي في الرمم

فيا ليتني هامدٌ لا أقوم   إذا نهضوا ينفضون اللمم

وجاءت صحائف قد ضُمّنت   كبائر آثامهم واللمم

رأيت بني الدهر في غفلة   وليست جهالتهم بالأمم

ونسك أناسٍ لبعد الهمم

في الميم الساكنة مع الهاء

فما وثقوا عند إيرادهم   ولم يثقوا عند إصدارهم

فإن كنت خدناً لهم فاجنِهم   جفاءً على قرب مزدارهم

النون المضمومة

أبو العلاء

مع الهمزة

لعمري لقد خادعت نفسي برهةً   وصدّقت في أشياء من هو مائن

أعلّل بالآمال قلباً مصدّداً   كأني لم أشعر بأني حاين

وتنكر من شأن العراق شدائداً   وفي أيّ دهرٍ لم تبت القراين

وتهجر لذات الملوك ذواتها   كما غدرت بالمنذرين الخوارن

لقد جهد الأبناء قومٌ وطالما   أتتك من الأهل الترهّد الديائن

تجيء الرزايا بالمنايا كأنما   نفوس البرايا للحِمام رهاين

يصرّ عليها بالتميم حليلها   وتودع في الأرض الشخوص الثماين

يصونون الكريم العرض بالمال جاهداً   وذو اللوم للأموال بالعرض صاين

وهي الحد للوجد الذي هو دائن

وقال أيضاً

لعمرك ما الدنيا بدار إقامة ولا الحي في حال السلامة آمن

وإن أبوها ما جنتهم جدودهم

وقال أيضاً

عجبت لنيل قاعدين بنسوة يفات بما ردت عليه الزوادن

يكاد الورى لا يعرف الخير بعضه على أنه كالترب فيه معادن

إذا كان يسمى الزعام أكيلة فكيف يسر النفس أني بادن

تخبر عن أسراره قرناء

وقال أيضاً

إذا عذب الأوطان في كل بلدة لقوم سجونا فالقبور حصون

تكون بعض أشجار تقضت أصولها

وقال أيضاً

وجدت سواد الرأس تقليب لونه من الدهر يغرى مختلفين وجون

وإني أرى أنصار إبليس جمة ولا مثل ما أوفى له الزرجون

وماء الصبا إن طال في الشخص مكنه

وقال أيضاً

كأن نجوم الليل زرق أسنة بها كل من فوق التراب طعين

ولائح هذا الفجر سيف مجرد أعان به صرف الزمان معين

وأروح من عين يظل إنسانها

وقال أيضاً

لقد بعث الآلاء خصلة ضامر وكيف لها أن اللجين لجين

حياتي لها ريب وموتي راحة وكل ابن أنثى في التراب سجين

وقال أيضاً

في النون المضمومة مع الميم

وإن وليداً أحلها المعذب جرت لسواه بالسعود الأيامن

على أن جد المرء في الجد كامن

في النون المضمومة مع الدال

يعال على ذم ويزجر عن قلى كما زجرت بين الجياد الكوادن

تحاربنا أيامنا ولنا رضا بذلك لو أن المنايا تهادن

ومن شر أخدان الفتى أم دفر وتلك عجوز أهلكت من تخادن

ومن دونها قفل منيع وسادن

في النون المضمومة مع الفاء وواو الردف

وما كان هذا العيش إلا إذالة فعل تراباً بالحمام يصون

ولم يبق في الدنيا لهن غصون

في النون المضمومة مع الجيم وواو الردف

فلا يغترر بالمال صاحب دولة فكم من ضياء غيبته دجون

فإن كانت الأرواح بعد فراقها تنال رخاء فالجسوم سجون

أضر بها بعد الصفاء أجون

في النون المضمومة مع العين وياء الردف

ولولا عيون حاسرات متى ترى مقيماً بوجه الأرض قيل معين

كأن تدعوتهم لعنة من مليكهم ومن لم يطع مولاه فهو لعين

إلى الإنس وحش بالمهامه عين

في النون المضمومة مع الجيم وياء الردف

ونحن بنو هذا التراب فلا تبت مسرعاً أن يقال هجين

أتبرى بنو هذا الوجين لحمله فإن أديم الآدمي وجين

في النون المضمومة مع الدال وياء الردف

توهمت يا مغرور أنك دين ... عليّ يمين الله مالك دين

وقال أيضاً

أودى السرور بدار كلها حزن ... فلا أسال على ما مات للحزن

من لم يكن خازناً للمال من بخل ... فلا يخاف على نقص له خزن

وقد وجدنا مقال الناس ذا زنن

وقال أيضاً

إن الإران أمام الحي محتمل ... فكيف يدرك أشباحاً لنا أرن

وقال أيضاً

ما كان في الأرض من خير ولا كرم ... فضل من الله للأكرمين فنوا

والشيب أولى من الشبان لو عقلوا ... لأنه مكتب من حتفه اليفن

إن الذين على وجه الثرى وطئوا ... يشابهون أناساً تحته دفنوا

وما أصابهم أن نغيرهم ... لكن أراهم على طول المدى أفنوا

إنا لركب ليال غير وانية

وقال أيضاً

ما قدر الله أن تدعى بربيته ... من ربهم فيعودوا كالذي كانوا

إن كان رضوى وقدس غير دائمة ... فهل تدوم لهذا الشخص أركان

قد يمكن البعث إن نادى المليك به

وقال أيضاً

يخبرونك عن رب العلا كذباً ... وما درى بشؤون الله إنسان

فالبسوني ابن مشكلاتكم ... أم ليس فيكم لأهل الحق السان

ما كان في هذه الدنيا أخو رشد ... ولا يكون ولا في الدهر إحسان

حسبتهم حادثات لم تبن أسفاً ... كأنما تاسف أثر القوم حسان

ولست آمر أن يدعى إمامكم ... من علة الزنج أو دينه ميسان

تسير إلى البيت الحرام تنسكاً ... ويشكوك جار بائس وحليف

في النون المضمومة مع الزاي

قد غلب المين حق الصدق مستتراً ... وغيّب الرشد حتى حقت البردن

أكذّب القوم بالميزان أن سمعوا ... أن القيامة فيها عادل يزن

فكيف ينكر أن الفعل يتزن

في النون المضمومة مع الراء

لعل موتاً يريح الجسم من نصب ... إن العناء بهذا العيش مقترن

في مثله واللازم فاء

وإنما نحن في سوداء طامية ... وهل تخلص من أمثالها السفن

أعمى المدارك قبر يستريح به ... وأفضل الناس فيما أعلم الكفن

الضاحكين إذا ما حيص في سفه ... وبارزوا على الكرومة سفنوا

ولا تجيء دروع أهلها شبع ... ولا حياء على أبوابهم صفن

فقوتلت من ركاب ما لها ثفن

ثفنات ما تقع على الأرض من أعضاء البعير إذا استناخ

في النون المضمومة مع الكاف وألف الردف

وتودع الناس في بطن الثرى نوب ... خفض ورفع وتحريك وإسكان

ما أحسن الأرض لو كانت بغير أذى ... ونحن فيها لذكر الله سكان

وليس فيها لدفع الشر إمكان

في النون المضمومة مع السين وألف الردف

والفضاء لآساد الشرى لحم ... وللوحوش بإذن الله أرسان

هل تسمعون بأني فارس رأي ... من الفراسة أن المجد فرسان

وإنما ينقضي الملك عن غير ... كما تقضت بنو نصر وغسان

بنو أمية بالشامين دين لهم ... والهاشميون والنهم خراسان

والرأي أن تبعث الأنضاء واحدة ... إلى دمشق وهمس الذر بيسان

وقال أيضاً

يكفيك حزناً ذهاب الصالحين معاً … ونحن بعدهم في الأرض قطان

ساس الأنام شياطين مسلطة … في كل مصر من الوالين شيطان

تشابه العجم والروم في منطقه … كمنطق العرب والطائي مرطان

متى يقوم إمام يستقيد لنا … فتعرف العدل أجبال وغيطان

وقال في مثله

لا تعرف الوزن كفي بل غدت بيدي … رزانة ولبعض القول ميزان

تغير الناس والدنيا بأجمعها … حتى الفراسين بعد الإبل خزان

إن لم تحوّل فرازيناً بياذقهم … فالشاة فيل وذاك الفيل فرزان

وقال أيضاً

تمنت شيعة المهدي نصراً … لعل الدهر يسهل منه حزنه

وقالوا إنها ستعود يوماً … فينبت ما سقى الآفاق مزن

إذا أوتيت مالاً فابذلنه

وقال أيضاً

سكوناً خلت أقدم من حراك … فكيف يقولنا حدث السكون

منازلنا إذا ما الطير صيدت … فما تبكي من الأسف الوكون

وقال أيضاً

لقد طال الزمان علي حتى … عدوت ولي إلى الدنيا ركون

ولجّ بالثرى جسد هباء

وقال أيضاً

أتحمل الحصان وأنت خال … وفي الهيجاء يحملك الحصان

وقال أيضاً

ما آمن الشيخ الذي إن قرب … ترجوعه من بعد ذلك ممكن

في مثله واللازم طاء

خليان

إن العراق وإن الشام مذ زمن … صفران ما بهما للملك سلطان

من ليس يحفل خمص الناس كلهم … إن بات يشرب خمراً وهو مبطان

أما كلاب فأغنام بتعالبهم … كأن أرماحهم في الحرب أشطان

صلوا بجيئته ثم انبلاد لأذى … كأنما كلها للإبل أعطان

واللازم زاي

والأرض رقعة لعاب مقسمة … منها سهول وأجبال وحزان

والناس ليس يحزون على أحد … لكن بما ترك الأموال حزان

ولا معنى بل مبد له أسفاً … كما يقول بوس أرك حزان

في النون المضمومة مع الزاي

وقد أصبحت جماعتهم شريداً … فلا يغني لهم أسف وحزن

وبيت الشعر قد يطلب له لعيب … ولكن عن تصحيح ووزن

وأبنيه توفير وخزن

في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف

وما في الناس أجهل من غني … يدوم له إلى الدنيا ركون

وما كانت نوى تندم بينا … ولكن بعد أيام تكون

في مثله

[illegible] … [illegible] بلوت أعقل ما أكون

على حركاته ورد السكون

في النون المضمومة مع الصاد وألف الردف

تصون الخيل تحتك من وجاها … وإن جاء الحمام فما تصان

في النون المضمومة مع الكاف

والناس بين حياتهم ومماتهم … مثل الحروف محرك ومسكن

لِلّهِ طاعَةُ رَبِّنا مِن خَلقِهِ

وقال أيضاً

لِباسي البُرسُ فَلا أَخضَرٌ … وَلا خَلوقيٌّ وَلا أَدكَنُ

وَأَسأَلُ الخالِقَ مِن عِزِّهِ … ما لَم يَكُن إِلّا لَهُ يُمكِنُ

وَالرِفقَ بِالنَفسِ لَدى بَينِها … عَن جَسَدٍ ظَلَّت بِهِ تَسكُنُ

وقال أيضاً

هَذي القَضايا مَن يُطاوِلُها … وَهيَ المَنايا مَن يُحاشِنُها

وَلا تَصُلْ لَها مُستَبِدَّةً … قَد مُوِّهَت عَسجَداً رَواشِنُها

وَكانَ في طَيِّءٍ وَإِخوَتِها … مَطاعِمٌ لا يُرَدُّ رَاشِنُها

وقال أيضاً

أَينَ عَمرٌو لَمّا دَعا أُمَّ عَمرٍو … وَلَدَيها مِنَ المُدامَةِ صَحنُ

كُلُّنا لا يَبَرُّها بِمَقالٍ … فَاعذُروها إِذ لَيسَ بِالفِعلِ نَحنُ

وقال أيضاً

كُلُّ ذِكرٍ مِن بَعدِهِ نِسيانُ … وَتَغيبُ الآثارُ وَالأَعيانُ

ما يُحِسُّ التُرابُ بِعَلّاءِ إِدرِيسَ … وَلا الماءُ يَتعَبُ الحَيَوانُ

قَد تَرامَت إِلى الفَسادِ البَرايا … وَاستَوَت في الضَلالَةِ الأَديانُ

طالَ صَبري نَقيلَ أَكثَرَ سَبعِينَ … وَإِنّي لَمُنطَوٍ صَديانُ

وَالعَصا لِلضَريرِ وَهيَ لِغَيرِ … بِهِ الفُجورُ وَالعِصيانُ

مَلَكَ دابِرٌ أَبي قَنَياهُ … وَنَبِيَّةٌ أَو يَهرَقُ القُضبانُ

وَنَباتُ البِلادِ مِنهُ الجَمادى … وَمِنها الوَشيجُ وَالشِريانُ

يَبتَني راهِبٌ فَما تُكمِلُ … الرَغبَةُ حَتّى يُهَدَّمَ البُنيانُ

ناعِباتٌ كَما غَدَت ناعِياتٌ … وَحَمامٌ كَما تَغَنّى القِيانُ

الناعبات الغربان والناعيات النساء اللواتي ينعين الميت اه

وقال أيضاً

فيها استَوى فُصَحاؤُنا وَالأَلكَنُ

في النون المضمومة مع الكاف

دَفَّوني الشَيءَ أَبى مِثلَهُ … فَصيحُ هَذا الخَلقِ وَالأَلكَنُ

سَيِّرُوا إِلى المَوتِ دَعَفوا إِذا … مُتُّ فَفي الآخِرَةِ الموكَنُ

رَكِبتُ وَالناسُ إِلى هَذِهِ … الدُنيا نَخاسَ عَهدٍ مَن يَركُنُ

في النون المضمومة مع الشين

لَم يَنْثَنِ عَن فارِسٍ وَحِميَرِها … دَروعُها المَوتَ أَو جَواشِنُها

وَبادَ لِلرومِ أُسرَةٌ عُجُبٌ … تُعرَفُ في وُلدِها سَناشِنُها

وَآلُ قابوسَ أَهلُ مَملَكَةٍ … ما مُلِئَت وَدُها رَعاشِنُها

في النون المضمومة مع الحاء

بِئسَتِ الأُمُّ لِلأَنامِ هِيَ الدُنيا … وَبِئسَ البَنونَ لِلأُمِّ نَحنُ

فَسَدَ الأَمرُ كُلُّهُ فَاترُكوا الإِعرابَ … إِنَّ الفَصاحَةَ اليَومَ لَحنُ

في النون المضمومة مع الياء والألف المردوف

إِنَّما هَذِهِ الحَياةُ عَناءٌ … فَليُحَرِّك عَن أَناها العِيانُ

نَفسٌ بَعدَ مِثلِهِ يَتَقَضّى … فَتَمُرُّ الدُهورُ وَالأَحيانُ

أَنتَ في السَهلِ أَعوَزَتكَ الخُزامى … أَو عَلى النيقِ ما بِهِ الطَيّانُ

أَنا أَعمى فَكَيفَ أُهدى إِلى المَنهَجِ … وَالناسُ كُلُّهُم عُميانُ

وَادَّعى لِلهُدى في الأَنامِ رِجالٌ … صَحَّ لي أَنَّ هَديَهُم طُغيانُ

وَنُفوسٌ تَرومُ إِرثاً وَما … الوارِثُ إِلّا المُهَيمِنُ الدَيّانُ

إِن تَمَلَّأ بِالهَمِّ كاسي دُنيايَ … فَكاسي نَعيمِها عُريانُ

وَحُلولٌ مِنَ الحَوادِثِ تُردي … وَالرَدى شاهِنٌ لا الرَديانُ

لَيسَ في هَذِهِ المَجَرَّةِ ماءٌ … فَيُرَجّى وُرودَهُ الصَديانُ

في النون المضمومة مع الشين

اصاح اذا ما اتاك القضاء لم يقك الدرع والجوشن فلا يشكونك جار الفناء يقول تعدى له روشن

فان الذين احبوا الحلو لانوا من الخوف واخشوشنوا

وقال ايضا في النون المضمومة مع الكاف

لبيك الى الدهر لا يركن وانقاذي النفس لا يمكن فحسبي من المال قوت به وحسبي من البلد المسكن

وقال ايضا في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف

اانت برحمي وما طائري براض اذا الفته الوكون ولي امل كاتم القنا وحال كما قصر سهم يكون

فيا الف اللفظ لا تاملي حراكا فمالك الا السكون

النون المفتوحة

قال ابو العلاء في النون المفتوحة مع الزاي

اذا عمل الفكر الفتى جعل الغنى من المال فقرا والسرور به حزنا يكون وكيلا للبرية باذلا وللوارث ان اراد له خزنا

وتصبح منثور البلى كنظيمه بناها عبيد لا يقيم لها وزنا وفي الارض من يستمطر السيف رزقه اذا كان بعض القوم يستمطر المزنا

عرفنا بها خير الزمان وشره اجل وطئنا فوقها السهل والحزنا ويطمع في ورد السراب معاشر وسوف يردون الخطوب كما ردنا

وقال ايضا في النون المفتوحة مع الزاي

ستر عوا اذا الفيت للفظ خازنا وتدهى اذا احسنت للذهب الخزنا فانفق بميزان مقالك وابتغ يديك بما اوتيت وزنا ولا وزنا

وكم نسوة ربين كالنخل فتية فحزن بما امكن من ولد حزنا

وقال ايضا في النون المفتوحة مع السين

لعمري لقد نام الفتى عن حمامه الى ان اتاه حتفه متوسنا اذا ما فعلت الخير فاجعله خالصا لربك وازجر عن مديحك ألسنا

فكونك في هذي الحياة مصيبة يعزيك عنها ان تبر وتحسنا

وقال ايضا في النون المفتوحة مع السين

حرام على النفس الخبيثة بينها عن الجسم حتى يجزى السوء محسنا فلا تسد للناس الجميل واسده لربك وانفض عن عيون توسنا

وقال ايضا في النون المفتوحة مع العين

غنينا عصورا في عوالم جمة فلم نلق الا عالما متداعيا اذا اتاهم طعن الرماح فجحفل ترى فيه مطعونا عليه وطاعنا

هنيئا لطفل اذ مع السير تودع من قبل التعارف ظاعنا

وقال أيضاً

دع تعللت نفسي اليوم وانتظر ... غداً العلى فيه أدرك الغدنا
يدعي لنفسه أن نفسي آدني جدثا ... من الحسنات لا قصراً ولا فدنا
إن جنة عدن لا يجاد بها ... إلا لصاحب دين في أذى عدنا
والعيش يلقى بعفو من يمارسه ... ولن يدوم على حال إذا لدنا
والثوب إذا لم يستلب حللاً ... بالرغم لم يحسر التقوى له ردنا
أما الشرور فلن تلقى بمقفرة ... إلا قليلاً ولكن تألف المدنا
والحظ أغلب كم بيت لمكرمة

الحظ البخت والسدى المهمل والسادن خادم بيت الكعبة وخادم بيت الأصنام وقد سدن سدنا وسدانة اه

وقال أيضاً

إن تاب إبليس يوماً تاب عابدكم ... من الضلال ولن تلقوا فتى فتنا
غنينا من عفاف لنفس أفقرنا

وقال أيضاً

تنسى الحوادث أنتانا وأكبرنا ... ولن تصيب فؤاداً حاملاً حزنا
يعد بكيت نضار بنت قافية

النضار والنضر الذهب اه

وقال أيضاً

لنا طباع وجدنا العقل يأمرها ... فلا تريد من الأخلاق ما حسنا
نحن المياه أقامت في مواطنها ... وطال وقت فأمسى كلها آسنا
سبحان خالق هذي الشهب دائبة ... سارت وأسرت فلا أينا ولا وسنا

وقال أيضاً

لو كانت الخمر حلاً ما سمحت بها ... لنفسي الدهر لا سراً ولا علنا

وقال أيضاً

باهى رجال وفي جهل يباهونا ... لا هون في النسك إن أنفاً لاهونا
خلت النجوم تنادي والنجوم أفرقا ... أو السهى قال أهل الأرض ساهونا

في النون المفتوحة مع الدال

ودّ بدن الجد مملوك تنازعه ... كل النفوس وهوى اللهو والددنا
وابدأ ببذلك فاهضم منه ما سطا ... من قبل سؤلك في أصحابك اللدنا
ليت كفاد فر ليلبسه شعر ... وكالردينى أن يلبس الردنا
تحسمت منه أيام منغصة ... من بعد ما ود في وردان أو ودنا
كالدر يمنع منه الطفل مفتتراً ... ولم يجانبه من زهد وقد شدنا
إني لعمرك ما أرجو لعالمنا ... هدى يبين في أدنا بنا الهدنا
سداً يظل وبيت للحاسدينا

أبناء الناس خلا يا م والهدن جمع هدنة والهدنة السكون

في النون المفتوحة مع التاء

وعمنا الغي حتى خلتنا دمنا ... مقابلاً من سفاه عارضاً هتنا
وتيلنا علج وحش يألف الأتنا

العيل الملك ادم دردر والعلج الحمار الوحشي والأتان الحمارة وثلاث أتن والكثير الأتن

في النون المفتوحة مع الزاي

لا يمرحن بهذا المال جامعه ... ليحزنك صافي التبر أن خزنا
لو دال منه القليل الترزم ما ترزنا

في النون المفتوحة مع السين

أخوك إن عز علج في أوابده ... وإن يذل فعير أهله رسنا
إن الليالي قالت وهي صامتة ... ما أبلغ الدهر لا من يدعي اللسنا
والشمس تغمر أهل الأرض مظلمة ... دبت جسوماً وفيها للعيون سنا

في النون المفتوحة مع اللام

فليغفر الله كم تطغى مآربنا ... وربنا قد أحل الطيبات لنا

في النون المفتوحة مع الهاء وواو الردف

تاهوك عن حسن فعل أمروك به ... ولا أمروك بسوء الفعل تاهونا
طمعت لك الشمس ما يغني أنادية ... عن أن يكون له في الأرض طاهونا

ذرية الانس لا تزهوا فانكم … ذر تعدون او نمل لا تضاهونا

وقال ايضاً

اكرم نزيلك واحذر من غوائله … فليس خلك عند الشر مأمونا

تنام اعين قوم عن ذخائرهم … والطالبون اذا هم ما ينامونا

حي تنوع من نام ومن جمد … فالنبت والوحش والانسي نامونا

ام ذلك العالم الحساس كالصخر … فيستحقون حمدا او يذامونا

وقال ايضاً

يا فوت ما انت ياقوت ولا ذهب … فكيف تعجز اقواما مساكينا

فان تعش تبصر الباكين قد ضحكوا … والضاحكين لفرط الجهل باكينا

كيسقونك الخمر صرفا ان اطعتهم … وقد علمتهم للمين حاكينا

فالطبع يكسره هيئا او يقومه

وقال ايضاً

رب الجواد نرى عمنا الماكله … نعد من رهط اقوام فراعينا

ويحمد المرء في الساعين مشتكرا … وليس يحمد يوما في المساعينا

وما وجدت صروف الدهر ناكبة … عن بائنين لوجه الله داعينا

والام مثنية كم اودى فتى ومضى … عنا وخلف اطفالا مضاعينا

ولو تراعين موئلة اسر كلهم

وقال ايضاً

لقد اتوا بحديث لا يثبته … عقل فقلنا عن اي الناس تحكونه

عجبت للام لما فات واحدها … تبكت وساعدها ناس يبكونه

وينصبون لوحشي حبائلهم … او بالسهام على عمد يشكونه

فلو تكلم دهر كان سائلهم … كما تراهم على الاحسان تشكونه

وقال ايضاً

تأبى الحوادث نقص الدهر تومنة … واهون الخطب ان القوم اولا

في النون المفتوحة مع الميم

دغالب تحال في الجيران انهم … نكد يلومون جارا او يلاموننا

اهل اليمن شئت لا يعدمك نائبة … خاف اليمانون طرا والشامونا

هل تشعر الارض ديست والتراب اذا اهيل مثل اناس يستضامونا

بتم تسامون من نيل العلا ذنبا … فهل علمتم يقينا ما تسامونا

في النون المفتوحة مع الكاف وياء الردف

واحسب الناس لو اعطوا ذكائهم … لما رايت بني الاعدام مشاكينا

فجانب القوم ان زكوا نفوسهم … فليس هذا الدنيا بزاكينا

لا يتركن قليل الخير يفعله … من نال في الارض تاييدا وتمكينا

باهون السعي تحريكا وتسكينا

في النون المفتوحة مع العين وياء الردف

قل للطاعيم تعصيهم صبوحهم … ان المطاعين ميسون المطاعينا

وما تزال تلاقي في دجا وضحا … مبشرين بلا البشرى وناعينا

شر النساء مشاعات غدون سدى … كالارض يحملن اولادا مشاعينا

والعيش اوناه يمضي مثل اقصره … سبع كسبعين او تسع كتسعينا

ما كنت من نوب الدنيا تراعينا

في النون المفتوحة مع الكاف وواو الردف

فاخبروا باسانيد لهم كذب … لم تخل من ذكر شيخ لا يزكونه

وكل يوم تداعى منهم نفر … لبالغ السن او طفل يذكونه

هم اسارى منايا هم فما لهم … اذا اتاهم اسير لا يفكونه

اما ترون ديار القوم خالية … بعد الجماعات والاجداث مسكونه

في مثله

عيش يقل وقاصي الأرض ممتحن   نضو وبعض خصوم المصر يشكونه

يصوم ناس عن الزاد المباح لهم

وقال ايضا

من عرف الدهر فهو شيخ   يحق بالحلم والرزانه

قد قالت الشهب نحن رهط   أقدم منه فهن مانه

فاردد عن النائبات حصاة   تأود عن ناسكا جمانه

وقال في

جمجم هذا الزمان قولا   وكلنا يرتجي بيانه

فكائن ناسد لا مبر   وربه مفسد كيانه

دنياك دار قد اصطلحنا   فيها على تلة الديانه

من لم يبلها أراك زهدا   ومن لعيش يصليانه

وقال ايضا

(غمض ذهبن ونقصن)

الأطواء الشبيبة كيف غضنه   وروضات للصبا في اليبس آضنه

فلا الأيام تعرض من أذاة   ولا المهجات من عيش عرضنه

وما الظبيات مني خائفات   وردن على الأصائل أو ربضنه

فراع الله واله عن الغواني   يرحن ليمتشطن ويرتحضنه

وللسمرات في الأشجار عيب   إذا ما قال مخبرهن حضنه

وخيل اللهو جامحة علينا   يسابقن الفوارس إن ركضنه

ففض زكاة مالك غير آب   فكل جموع مالك ينفضنه

وصم رمضان مختارا مطيعا   إذا الأقدام من قيظ رمضنه

وقد سر المعاشر باقيات   من الأنباء سرن ليستفضنه

قد انقرضت ممالك آل كسرى   سوى سير لهن سينقرضنه

وكم طير نفضن لغير ذنب   والزمن السجون فما نهضنه

زكوه دهرا فلما صار ناصيهم   واستعمل الحق عادوا لا يزكونه

ويفتدون بلحم لا يذكونه

في النون المفتوحة مع الميم

أضحى سليمان بغير داء   لم تبد في شخصه ضمانه

أنجم قد بين الرزايا   أو جعل الشر ترجمانه

كلاهما ليس بالمؤدي   إليك في المودع الأمانه

مثله وللازم ياء

وحدثتنا الشيوخ أمرا   وما ادعى مخبر عيانه

ما بالنا في شقاء عيش   وإنما نبتغي لبانه

كأنها قينة خلوب   ما عرفت قط بالصيانه

ما خان ذاك الفتى ولكن   حث سواه على الخيانه

في النون المفتوحة مع الضاد

وآمال النفوس معللات   ولكن الحوادث يعترضنه

وأسباب المنى أسباب شعر   كففن بعلم ربك أو قبضنه

فلا تأخذن ودائع ذات ريش   فما لك أيها الإنسان بيضنه

وطئن السابري وخضن بحر   النعيم وهن في ذهب مخضنه

تجانب لامرئ القيس بن حجر   وقصن أخا البطالة إذ ربضنه

ويا غضا من الفتيات خير   من اللحظات أبصار غضضنه

وأعجز أهل هذي الأرض عاد   أبانا العجز عن خمس فرضنه

عيون العالمين إلى اغتماض   وما خلقت الكواكب يغتمضنه

أرى الأزمان أوعية لذكر   إذا بسط الأوان له نفضنه

فطر إن كنت يوما ذا جناح   فإن قوادم البازي هيضنه

متى عرض الحجا بالله ضاقت   مذاهبه عليه وإن عرضنه

وقد كذب الذي يغدو بعقلٍ ... لتصحيح الشروع إذا مرضنه
وتلك عمائم الدنيا اللواتي ... يُبيّنّ الحليم إذا دخنّه
لعلّ الظاعنات عن البرايا ... من الأدواح يُزنّ بما استمضنه
وعادت لانصرام حياميا ه

وقال أيضا

تمادين بالظنون وما حدسنه ... ولا تحشر الظباء متى كنسنه
يحدن بهيتٍ ويعدين فيه ... أليس بعلم ربك قد لبسنه
وما أنا والظعائن سائرات ... أغرن مع الغوائر أو جلسنه
هي النيران تحسن من بعيدٍ ... وتحرق الأكف إذا لمسنه
إذا مدّت رواسمها إليها ... قوادم لم يجئن بما قبسنه
ثغور محاربٍ منعت هجوعا ... ثغور في مضاحكها غرسنه
وجزمٌ في الحقيقة مثل جزمٍ ... وكم في الحروف به عكسنه
كأنك إن بقيت على الليالي ... بأعلاء الولاة وقد نكسنه
وليت نفوسنا والحق آتٍ ... ذهبن كما أتين وما أحسنه
عناصر باطواهر غير شكٍّ ... فيا أسفا لأجسام نجسنه
وقد زعم الرواعم وانكرنا ... تفرّج للخواطر ما هجسنه
ولو صرف الهدى بجميل فعلٍ ... إلى نهجٍ نفوسٍ لما نفسنه
وما الأخراس إلا أمهات ... أكسن الناجيات وما أكسنه
تصبّر إن سمعت لسان سوءٍ ... من ابن مودةٍ وتوقّ لسنه
ولولا ضعف أزواجٍ أعرنا ... سفاها ما اتهمن ولا ابتأسنه
وفارس عزّ منها كل راعٍ ... أسود للقادر يفترسنه
يدسّون النضار بكل مثنى ... إذا الأموات من قبرٍ جسنه
شكا الركب النهار فلم يعجوا ... باسباعٍ على تلوٍ يبسنه

هي الأشباح كالأشماء يجري ... القضاء فيرتفعن ويخفضنه
غدت لجج الكلام محاعذيرٍ ... وشيكا ينعقدن وينتقضنه
وللأشياء علاتٌ ولولا ... خطوبٌ للجسوم لما رفضنه
وكنّ على تراد نبغضنه

لا وإثم الحمامات والقلس ... من الحلق
وليس بغني عما معوالك

في مثله واللازم سين

وأوقات الصبا في كل عصرٍ ... أراقم والمنية ما تلسنه
يلبس شخوص أهل الأرض حتى ... ينسلخن وراء ذلك ما لبسنه
ضربت لجاهلٍ مثل الغواني ... قلبن وما رأين غداة رسنه
أخذن اللب أجمع ظالمات ... فعدن وما رهبن ولا خمسنه
ولولا أنهن أذى وكيد ... لما أصبحن في كللٍ حبسنه
تشابهت الخلائق والبرايا ... وإن مادتهم صورٌ ركسنه
غنى زيدٍ يكون لفقر عمرٍو ... وأحكام الحوادث لا يقسنه
وخير الرزق ما وافاك عفوا ... فجلّ فضول أموالٍ مكسنه
نذمنا والقوابل ضاحكات ... وسرنا والمدامع ينبجسنه
ويرجو أن يزيل الغلّ صادٍ ... إذا سمع الروا عدن تحسنه
ومن يتأمل الأيام تسهل ... عليه النائبات وإن نحسنه
ومن يحمد لعيشته لبانا ... يذم الغبّ إن حلاه شرسنه
تحاسدت العيون على منامٍ ... عرفن كذابه وأردن حسنه
فإن الورد من ملحٍ أجاجٍ ... لجئت لشربه وعرفت أسنه
وإن ملوك غسان تقضّوا ... ولم يترك لهم في الملك غسنه
وهذ حبالها أقيال فهرٍ ... فتلك ربوعها أيا طمسنه
وقد حرس الممالك حتى لخمٍ ... فغالتهم نوايب مجترسنه
وكم قطعت سوارها لتنهب ليلا ... سوى أهلها ما هجعن ولا نعسنه

نَوَاكَ مُشَابِهٌ فَرَسًا جَمُوحًا   وَمَا أَلْجَمْتَهُ نَعْلِيكَ رَسَنَهْ
بِلَا أَفْوَاهٍ تُفْهِمُكَ عَنْ غَرِيضٍ   فَرَائِدُ فِي مَدَامِتِهَا غَنِسَنَهْ
أَتَيْنَ النَّائِلَاتُ بِلَا اقْتِصَادٍ   أَالْغَيْنَ التَّكَلُّمَ أَمْ خَرِسَنَهْ
أَلَمْ تَرَنِي حَمَيْتُ بَنَاتِ صَدْرِي   فَمَا زَوَّجْتُهُنَّ وَقَدْ عَنَسْنَهْ
وَقَالَ الفَارِسُونَ حَلِيفُ زُهْدٍ   وَأَخْطَأَتِ الظُّنُونُ بِمَا فَرَسْنَهْ
فَلَمْ أُعْرِضْ عَنِ اللَّذَّاتِ إِلَّا   لِأَنَّ خِيَارَهَا عَنِّي خَنَسْنَهْ
وَقَدْ غَابَتْ نُجُومُ الهَدْيِ عَنَّا   فَبَاجَ النَّاسُ فِي ظُلَمٍ دَمَسْنَهْ
وَتُقْسَمُ حُظُوظٌ حَتَّى صُخُورٌ   يُزَرْنَ فَيُسْتَلَمْنَ وَيُلْتَمَسْنَهْ
بِحَجٍّ مَقَامُ إِبْرَهِيمَ وَفْدٌ   وَكَمْ أَمْثَالِ مَوْقِفِهِ دَطِسْنَهْ
وَأَعْمَارُ الَّذِينَ مَضَوْا صِغَارًا   كَأَثْوَابٍ بَلِينَ وَمَا لُبِسْنَهْ
وَمَا حَفَلَتْ حَضَارِ وَلَا سُهَيْلٌ

بِالحَنِّ وَلَا بِهِمِ الفِرَاسِنَهُ اهـ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا شِئْتُمْ رَفْعًا وَخَفْضًا   فَعِيشُوا فِي البَرِيَّةِ خَامِلِينَا
وَرِفْقًا بِالأَصَاغِرِ كَيْ يَقُولُوا   غَدَوْنَا بِالجَمِيلِ مُعَامِلِينَا
وَنُودُوا فِي مَآدِبِهِمْ لِجَفْوَى   وَعَادُوا لِلثِّقَالِ حَامِلِينَا
وَلَا تَرْضَوْا بِأَنْ تُدْعَوْا وُشَاةً   وَتَسْعَوْا بِالأَقَارِبِ نَامِلِينَا
لَعَلَّ مَعَاشِرًا فِي الأَرْضِ جُوزُوا

وَقَالَ أَيْضًا

هَوِّنْ عَلَيْكَ وَلَا تُبَالِ بِحَادِثٍ   يُشْجِيكَ فَالأَيَّامُ سَائِرَةٌ بِنَا
هَاتِيكَ تَأْمُرُ بِكُلِّ قَبِيحَةٍ   وَدُعَاهُ ذَاكَ لَأَنْ يَضِنَّ وَيَجْبُنَا
وَأَقَلُّ عَيْبًا مِنْ جُلُوسٍ مُدَّحٍ

العَيْبُ الثِّقَلُ وَالجَمْعُ لَا ...

وَقَالَ أَيْضًا

أَرْكَانُ دُنْيَانَا غَرَائِزُ أَرْبَعٌ   جُعِلَتْ لِمَنْ هُوَ فَوْقَنَا أَرْكَانَا

وَلَا يُعْجِبْكَ رَوْضٌ بَاكَرَتْهُ   غَمَائِمُهُ وَأَغْصَانٌ يَمِسْنَهْ
تَنَعَّمَتِ الخَوَافِضُ فِي نَعِمَّا   فَكَيْفَ النَّاعِمَاتُ إِذَا رُهِشْنَهْ
مَلَأْنَ مَوَاضِيَ الأَزْمَانِ قَوْلًا   وَأُلْزِمْنَ السُّكُوتَ فَمَا نَبَسْنَهْ
وَلَا أُبْرِزْتُهُنَّ إِلَى أَنِيسٍ   إِذَا نُورُ الوُحُوشِ بِرَأْيٍ أَنِسْنَهْ
وَرُضْتُ صِعَابَ آمَالِي فَكَانَتْ   خُيُولًا فِي مَرَاتِعِهَا شَمَسْنَهْ
وَكَمْ آرٍ فِي حِلَاسِ النَّاسِ خَيْرًا   فَمَنْ لِي بِالنَّوَافِرِ إِنْ كَنَسْنَهْ
وَقَدْ تُغْشَى لِسَعَادَةٍ غَيْرُ نَدْبٍ   فَيُشْرِفُ بِالسُّعُودِ إِذَا وَعَسْنَهْ
كَذَاتِ القُدْسِ أَوْ رُكْنَيْ قُرَيْشٍ   وَأَسْرَمُهُمْ مِنْ أَحْجَارٍ لُطِسْنَهْ
تُشَامُ بِالعَوَاطِسِ أَهْلُ جَهْلٍ   وَأَهْوَنُ أَنْ خَفَتْنَ وَإِنْ عَطَسْنَهْ
وَهَانَ عَلَى الفَرَاقِدِ وَالثُّرَيَّا   شُخُوصٌ فِي مَضَاجِعِهَا دَرَسْنَهْ
بِأَبْشَارٍ يَمَانِيَةٍ يُدَسْنَهْ

فِي النُّونِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَلَا يَعْقِدْ لَكُمْ أَمَلٌ بِخَفْضٍ   وَبِيتُوا لِلمُهَيْمِنِ آمِلِينَا
فَأَطْفَالُ الأَكَابِرِ إِنْ يُوَقَّوْا   يُرَوْا يَوْمًا رِجَالًا كَامِلِينَا
وَلَا تُبْدُوا عَدَاوَتَكُمْ لِقَوْمٍ   أَتَوْكُمْ فِي الحَيَاةِ مُجَامِلِينَا
وَقَدْ جَارَ القُضَاةُ إِذَا أَشَارُوا   بِأَيْسَرِ نَظْرَةٍ مُتَحَامِلِينَا
بِمَا كَانُوا قَدِيمًا عَامِلِينَا

فِي النُّونِ المَفْتُوحَةِ مَعَ البَاءِ

أَعْدَى عَدُوٍّ لِابْنِ آدَمَ نَفْسُهُ   ثُمَّ ابْنُهُ وَأَذَاهُ لَهِيدُ مَا بِنَا
وَالغَبْنُ كَوْنِي فِي الحَيَاةِ مُسَوِّدًا   نَفَنُ الغَبَاوَةِ خِفْتُ أَنْ أُغْبَنَا
لِلْوَغْدِ يَقْصِدُ أَنْ يَرُوحَ مُؤَبَّنَا

فِي النُّونِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الكَافِ وَالفِ الرِّدْفِ

وَاللهُ صَيَّرَ لِلبِلَادِ وَأَهْلِهَا   ظَرْفَيْنِ وَقْتًا ذَاهِبًا وَمَكَانَا

وَالدَّهرُ لا يدري بمن هو كائنٌ … فيهِ فكيفَ يُلامُ فيما كانا
وَالحيُّ نحلقُ جسمهُ حركاتُهُ … فيَكِلُّ وهو يجاذبُ الاسكانا
نشكو الزمانَ وما اتى بجنايةٍ … ولو استطاعَ تكلماً لشكانا
يمضي بنا الفتيانِ ما أخذا لنا … نفساً على حالٍ ولا تركانا

وقال ايضاً

لو لم تكن دنياكَ مذمومةً … ما أولعَ اللهُ بها الالسنا
أجهلُ مني رجلٌ يدّعي … عندي ما لستُ له محسنا
وان تسمّى رجلُهُ حافراً

وقال ايضاً

ما وقعَ التقصيرُ في لفظنا … لو صدقت أفعالُنا الالسنه
وما عيونُ الناسِ فيما أرى … منتبهاتٍ من طويلِ السِّنه
انْ تسلمَ اوْ تفائلْ نمرا … تملكُ ريبَ الدهرِ انْ ترسنه
ولا امرُ المبسوطِ فونَ اذا … ءاللّيثِ لا يتركُ انْ يلسنه

وقال ايضاً

طودانِ في لاذلَ عفرانا … فنسئلُ الخالقَ غفرانا
اللهُ ادراناياهم فما … نغسلُ بالتوبةِ ادرانا
والبغيُ اشرانا فالفيدنا … وكلنا يوجدُ اشرانا
نجرانِ من قيظٍ وهم لمن … يغدو على مسجدِ نجرانا
اثرانِ من خيرٍ وشرٍّ لنا … ويلحقُ التثريبُ اثرانا
نرحمةُ اللهِ على امّةٍ … عهدتها في الارضِ حيرانا
غيرانِ من خدٍّ ومن عقةٍ … خيرٌ لمن القي غيرانا
نيرانِ لاحا في ظلامٍ لنا … وقد لمحنا فيه نيرانا
مرّانِ عيشٌ وحمامٌ فنا

وَالمرءُ ليسَ بزاهدٍ في غادةٍ … لاكنّه يترقّبُ الامكانا
نبكي ونضحكُ والقضاءُ مسلّطٌ … ما الدهرُ اضحكنا ولا ابكانا
متوافقينَ على المظالمِ رُكّبت … فينا وقاربَ شرُّنا أذكانا
وادي الجرودِ حبت قريشاً ملكها … وزوتهُ عمداً عن بني ملكانا

في النون المفتوحة مع السين

ما احمدُ المجريّ فالأيهِ … ولا آدمُ الوردِ والسوسنا
حقٌّ وان كانَ اخا صورةٍ … في الانسِ ان يلحمَ او يرسنا
في واجبِ التشبيهِ اوفرسنا

في النون المفتوحة مع السين

كم حسنت في الارضِ من صورةٍ … ولم تكن في عملٍ محسنه
انّ امامي اسداً فارساً … لا بازلاً يوطئني فرسنه
خيرتهُ في لفظها خيرةٌ … جاءتكَ بالسوءِ من الالسنه
لو قيلَ لم يبقَ سوى ساعةٍ … املتَ ما تعجزُ عنه سنه

في النون المفتوحة مع الراء والف الردف

ابرانا الواحدُ من سقمنا … ورمنا الملكَ وابرانا
اجرانا الجهلُ على اثمنا … وهو على الاحسانِ اجرانا
انّي حريٌّ وانّ ذنبي على … قلبي فما انفكَّ حيرانا
ان يفنَ بدرانا فنرجو الذي … اغنى ولا يسئلُ بدرانا
عمرانِ ثمّ الكبيرِ ولا … يتركُ للدائمِ عمرانا
اقرانا منها السلامَ الكرى … وكم اباد الحتفُ اقرانا
نهملُ اسرانا بايدي الردى … ويلحُ الليلةَ اسرانا
لو عقلَ الانسانُ رامَ الهدى … ولم يبت في النومِ سدرانا
اغناهُ انْ يحملَ مرّانا

وقال ايضا

صنوف هذي الحياة يجمعها ... طول انتباه ورقدة وسنه
ليفعل الدهر ما يهم به ... ان ظنوني بخالقي حسنه

وقال ايضا

التي ضربت من الطيب وليواسم امرأة

أشيمنا لبنا فقلنا لبينا ... بعدما أزمعت صدودا وبينا
قد تركنا لأهلها أم دفر ... وقعدنا عن شغلها فاحتبينا
ونسئل الله ان يخلص منهن ... وكم شقن زاهدا واطبينا
لا تعرشن عنبرا ولا قدريا

النون

وقال في النون

متى أنا في هذا التراب مغيب ... فأصبح لا يجني علي ولا أجني
وجدت بها أحرارها كعبيدها ... قباح السجايا والضرائح كالهجن
وإن زمانا نحن مثل سفينه ... هلال دجاه من محاسنه الهجن
إذا ما وردنا المنايا شريعة

الشريعة مورد الماء والآجن المتغير اه

وقال ايضا

أقذت بهجران المطاعم صحتي ... فأبى من داء يخاف ولا جبن
وأصبحت في الدنيا غنيا مرزأ ... فأعقبت نسلي من أذاة ومن غبن
... بالجود في وفي أبي ... فلن تحكيه في بناتي ولا في ابني
وما قام لبن الضيف اذ جاء طالبا

وقال ايضا

مطيتي الوقت الذي ما امتطيته ... بودي ولكن المهيمن أمطاني
هما الفتيان استوليا بتعاقب ... وما المهالك فكيف يشتطان
وكل غني يسلبان من الغنى ... وكل كمي عن جواد يحطان

في النون المفتوحة مع السين

دنياك لو حاورتك ناطقة ... خاطبت منها بليغة لسنه
لا ييأس النفس من تفضله ... ولو أقامت في النار ألف سنه

في النون المفتوحة مع الباء وياء الردف

عارضتنا بودها فكرهنا ... وأبت لزودة فأبينا
وصروف الأيام فرقن ما يجني الفتى في حاضر وجنينا
لم يكن من ذوي الجمور سبانا ... ها ولا من ذوي الأمور سبينا
واجتهد في توسط بين بينا

المكسورة

المكسورة مع الجيم

مطوم النيم

أسير عن الدنيا ولست بعائد ... إليها وهل يرتد قطر إلى دجن
ويوم حصولي في قرارى نعمة ... علي كيومي لو خرجت من السجن
فأسقيت دارا نقلت لها ... ولا هب إيماض نقلت له هجني
هان علينا ما شربنا من الأجن

في النون المكسورة مع الباء

وإنا لنوي شكوا القد تحت خفية ... كجزء بسيط أو لمس بالخبن
فلست تراني حافرا مثل ضبها ... ولا لفراخي مثل طائرها أبني
وأوقدت لي نار الظلام فلم أجد ... سناك بطرفي بل سناك في جفني
بما هو ناج في الصباح من اللبن

في النون المكسورة مع الطاء وألف الردف

وما أحد معطي إذ انه حارمي ... ولا حارمي شيئا إذا هو أعطاني
إذا مضيا لم يرجعا وتلاهما ... نظيران بالمستودعات يلطان
وكم نزلا في مهمه ونحملا ... بغير حسيس عن جبال وغيطان

وما حملا رحليهن طوراً أبونسا … إذا حفز الوسنك الرجال بعطان
وقد خطرا غليين لو زال عنهما … عطاء لكانا بالوعيد يغيطان
وقد شهرا سيفين في كل معشر … يقدان ما هاما به أو يقطان
وما زال شرط يفسد البيع واحد … فما باله لما تظاهر شرطان
إذا أخذت قسطاً من العقل هذه … فتلك لها في صلوة المرء قسطان
ألم تر أعشى هوذة اهتاج يكره … معونته عند المقال بشيطان
كأنا غروب مكرهات على العلا … تمد إلى أعلى الركي بأشطان
فأحسن بنياك السنير إذ بدت … عليها وشاح من نجوم وسمطان
ومن لي بجون عند كدر بقفرة … كأنهما من آل يعقوب سبطان
تخال بها مسعى من الصل مسقطاً … من السوط والعينان في الجنح سقطان

وقال أيضاً

الطلق الحلال

أيا ابن بني يحمل الخمر طلقة … فتحمل تملأ من همومي وأحزاني
إذا أخرتوني في الثرى فنا الهوى … مضيعة لا يحرس الحفظ أخزاني
هما بدويان الطريق تعرضا … وبردي من نسج السبيبة برداني
وما ضيقا أرضي ولكن أراهما … إلى الضنك من وجه البسيطة نزلاني
ولم يرضيا الإسنين من القرى … ولو صنته عن جارتي لا أخزاني
بذل القتيان اشتاد قبلوا أهما … يتيمان بأسباب الأسى وهيزاني
وكم نسكا والجسر قد نابى عنهما … بأهل بهود أو جبال وحزان
سلا غالب ترج ولا أنعم كرتوي

وقال أيضاً

أريد لبانا ليغيضة … سنوة … وتأبى الليالي غير بخل وليان
وما حمل اثربان عندي طائل … ولا أنا من خوف الحسان برتان
وإن بني الديان أخلد عزهم … قيام عميد من خزيمة ديان

ويترابان العظم والنحض زاهياً … لينتقياه والأديم يعطان
وما برحا الضمت من شيمتيهما … يقيمان فينا غيرة أو يحطان
تريد مقاماً دائماً ومسرة … بدار همومي لم تكن دار قطان
لقد خدعتني أم دفر وأصبحت … مؤيدة من أم ليلى بسلطان
دعاوى أناس توجب الشك فيهم … وأخطاني غيث الحجار تخطاني
يراد بنا المجد الرفيع بزعمنا … ونختار لهوا في قبيلة أوطان
وما العيش إلا لجة ذات غمرة … لها مولداً الإنسان والموت شطان
وكم واسع الأعطان تخرج نفسه … ورحب فؤاد الفيض واهي عطان
تجر بها المرطان من بمينه … على كل غبراء الأفاحيص مرطان
إذا ما انجلى خيط الصباح تبينت … حبال رمال ذات عفر وخيطان

في النون المكسورة مع الزاي وألف الردف

وهيهات لو حلت لما كنت شاليا … مخففة في الحلم كفة ميزاني
كأني نشتمّ يومه وليلة … علي وكانا منفضين لجزأني
ويابان عزاني عليه وأوقعا … بغيري ما بي أو فقاه نعزاني
وما أكلا زادي ولكن أكلته … وقد نبهاني للسرى واستفزاني
وما هاج ذكري بارق نحو بارق … ولا هزني شوق لجارة هزان
عزيزان بالله الذي ليس مثله … يذلان في مقداره ويعزان
وما تركا ترك القباب وغادرا … برعبين وجرين أسرة جزان
بذاك وهذا من أسود وخزان

في النون المكسورة مع الياء وألف الردف

ويعجبني شيئان خفض وصحة … ولكن ريب الدهر غير تيساني
وأحياني الله القدير ملاوة … فهلا بحوف الله أقطع أحياني
وما اقتتل الحيان إلا سفاهة … ولو صح وتري للمحارب حياني

وقبلكَ أعيانُ الرجالِ وإنما مصارعُ أغيارٍ كمصرعِ أعيانِ
أُريدُ علياً ذا المراتبِ صِلةً

وقال أيضاً

أرى من حزينِ السحابِ معاشرٌ ومن مازنٍ بيضِ الرمالِ تمزّني
كنبتٍ ضعيفٍ لم يوازرهُ غيرهُ

وقال أيضاً

لهانَ علينا أن تمرّ كأنها هوازنُ طيرٍ نسوةٌ من هوازنِ
رضيتُ بما جاءَ القضاءُ مسلِّماً وضاعَ سؤالي في حوازِ حوازنِ
وما أنا إن وُلّيتُ أمراً بعادلِ

وقال أيضاً

تعالى الدماذرُ من أميرٍ مسوقةٍ فمن لفظِ صيدٍ جاءَ لفظُ الصيادنِ
فإن كانَ في دنياكَ للشرِّ معدنٌ فإنهمُ في ذاكَ أزكى المعادنِ
وعامرُ منشيها قالَ بادرهُ غادرٌ فلستُ بحادٍ بعدُ أشمطَ بادنِ
وكم أيتموا من ضيغمٍ أمَّ أشبلِ

وقال أيضاً

ترى نجمَ عمرةَ وترينا غراماناهِ من قوارٍ قوارنِ
عقيلُ مردٍ نوقٍ جردٍ عوابسٍ وكم من حسامٍ قد أميطَ به الأذى
خلطتِ أوادٍ بالفناءِ أوادنِ

وقال أيضاً

رأيتكَ مفقودَ المحاسنِ غابراً مع الناسِ في دهرٍ فقيدِ المحاسنِ
فقد سيمت خوصُ الرمالِ خفافها وتنضحُ صداها بالمياهِ الأواسنِ
فإلا يكن وسنانَ حظي وحظها فإنَّ عليهِ فترةَ المتواسنِ

وقال أيضاً

سكنتُ إلى الدنيا فلما عرفتها تمنيتُ أني لستُ فيها بساكنِ

ولم تثنِ حتفاً أمَّ عمرِو بنِ هندِهِ ولا أمَّ عمرٍو ... ظبيانِ
وخوطٍ تنادى للتبرّز دونَ علبانِ

في النون المكسورة مع الزاي المشددة

عززتَ وربُّ الناسِ أعطاكَ عزةً وأصبحتَ هيناً كلُّ شيءٍ يعزُّني
فأيُّ نسيمٍ هبَّ نحوي يهزُّني

في النون المكسورة مع الزاي

وأمُّ طويلِ الرمحِ سمّتهُ مازناً لدعا لعقلٍ يحكي نملةَ أمِّ مازنِ
إذا أنتَ أعطيتَ الغنى ودحرته نثاً وأرجحهم من حوازنٍ خوازنِ
ولا في قريضِ الشعرِ بالمتوازنِ

في النون المكسورة مع الدال

ولا تتخذ من إخوةٍ صاحباً وعيرهم إن شئتَ فاصحبْ خادنِ
ولا تقربْ لنا طوراً في الأمرِ خلتهُ هذا أنا نتلقى فاتكاً المهادنِ
تربَ مسنٍّ ردَّ مثلكَ بالضحى لقا الروادِ في النساعِ الروادنِ
وكم أثكلوا من أمِّ شادٍ وشادنِ

في النون المكسورة مع الراء

إذا المرءُ زمَّ النفسَ لبٌّ ولا تقى نوبَ عوارٍ للأنوفِ عوارنِ
وما رنَّ سمرٌ فيهِ رغمٌ لمارنِ

في النون المكسورة مع السين

أترجو المطايا خفضَ عيشٍ ولذةٍ يريحُ براها من مراسِ المراسنِ
فيومُ نوى تضرنَ فيهِ عن النوى ويومُ تراسٍ دونهُ بالفراسنِ
إذا أنتَ لم تصبحْ من الناسِ مفرداً أدبتَ إلى زادٍ عداكَ ولا سنِ

في النون المكسورة مع الكاف

وما فتئت ترمي الفتى عن نسيبها بكلِّ الرزايا من جميعِ الأماكنِ

وَما سَمِعَتْ الزائرات بِأمّها ولا للبواكي في أقاصي المواكن

فأين الشموس ليعرفنها بِقِبلنا بها كُنّ فاسئل عن مآل البها كنّ

جُمعنا بِقَذرٍ وافترقنا بمثله وتلك قبور بُدّلت من مساكن

القَذَرُ والقَذَرُ لغتان اه

وقال أيضاً

تَبيّنُ مقال الناس حينا فإنه فكان قليلاً خيره لم يعاون

ولا تأمنن الحادثات فإنها

وقال أيضاً

منون رجال خيرونا عن البلى وقادوا الينا بعد ريب منون

دفناهم في الأرض دفن تيقن ولا علم بالأرواح غير ظنون

وقال أيضاً

عجبت لقوم جنّبوا أمر إلهنا وقد شربوا كاساتهم بديون

يقولون لم نشرب مقال تكذب

وقال أيضاً

حياة وموت وانتظار قيامة ثلاث أفادتنا ألوف معان

ولا تطلباها من سنان وصارم بيوم ضراب أو بيوم طعان

فما راعني منها تجرم ظالم ولا جنت عن وهدها ورعان

وكم ارتقيا النسرين في حومة الدجى أظنهما في كفّتي يقعان

وقد أخرجاني بالكراهة منهما كأنهما للضيق ما وسعاني

وما بَرَّ من سماهما في قياسه بترى عقوق بل هما سبعان

أشاحا فقالا ضلة ليس عندنا محل وفي ضيق الثرى وضعاني

ولو شاء من صاغ النجوم بلطفه لصاغهما كالمشتري ودعان

وقال أيضاً

أرى الخلق في أمرين ماض ومقبل وظرفين ظرفي مدة ومكان

ركبنا إلى الهادي إذ ركونا أمورها فقل في سفاهٍ للركاكي الرواكن

ركبن المنايا ان ركبن فبعثهم من الله دامت للركاكي الرواكن

نفتنا قوى لا مضربات لسالم بلا بذر ولا مستدركات بذاكن

في النون المكسورة مع الواو

إذا انت لم تعط الفقير فلا تبن له منك وجه المعرض المتهاون

ترد ليوث الغاب مثل الضياون

في النون المكسورة مع النون وواو الردف

بنون كآباء وكم برّح الردى بعضب على آبائه وبنون

ورؤم الفتى ما قد طوى الله علمه يعدّ جنونا أو شبيه جنون

في النون المكسورة مع الياء وواو الردف

وأنضل عمري من أكف تداولت سلافة خمار أكف قيون

وقد شهدت في أوجه وعيون

في النون المكسورة مع العين وألف الردف

فلا تمهر الدنيا المرزأة إنها تفارق أهليها فراق لعان

وإن شئتما أن تخلصا من أذاتها فحطا بها الأثقال واتبعاني

ولا حل سرّي قطّ في أذن سامع وشنفاء أو فرطاه يستمعان

عجبت من الصبح المنير وضده على أهل هذي الأرض يطلعان

وكيف أتى الخير يصدر عنهما وقد أكلتني فيهما الضبعان

وما مات ميت غرة في سراهما كخصمين في الأرواح يفترعان

وكيوان والمريخ عبدان سخرا ولست أبالي إن هما نزعاني

أيعكس هذا الخلق مالك أمره لعل الحجا والحظ مجتمعان

في النون المكسورة مع الكاف وألف الردف

إذا ما سألنا عن مراد إلهنا كنى عن بيان في الإجابة كان

وقال أيضاً

أرى نشوتي دنياك إن جرع القوى ... فما إن هما في مأثمٍ حرجانِ
جديدان لمّا يبليا بتقادمٍ ... ولا بأكفّ القوم ينتسجانِ
ملاحيّتي قد ربّيت أنجم الدجى ... ملاحيّة لم تجنها يد جانِ
ومن داين الأيام فهو مليّة ... على غمّ سابا اللتيّ واستلحانِ
رجاك لعمري أيها الربّ قاطعٌ ... رجائي وبعداً للغويّ رجاني
غدى الحتف لا شجواً يخاف ولا نجا ... وقبلك أشجى أسودٍ وشجاني

وقال أيضاً

عيشي مؤدٍّ إلى الإقتراء والوهن ... ومهنتي لا لهى أشرف المهن
إنّا ضيوف زمانٍ ما قراه لنا ... إلا المنايا ونحن الآن في اللهن
الله عالم غيبٍ لا أحاوله

وقال أيضاً

لولا الحوادث لم أركن إلى أحدٍ ... من الأنام ولم أخلد إلى وطنِ
حليف وجناء ترعى بالوجين شفاً ... منها وتجهل معنى الحوض والعطنِ
وهل ألوم غبيّاً في غماوته

الحليف الصاحب والوجناء الناقة العظيمة الخلق والشفا بقية الشيء

وقال أيضاً

إن لم تكن عائماً تحجّ تمارسه ... إلى الحمام فإنّا راكبو سفنِ
إنّ اللباس وعطراً أنت بائعه ... ليسا المدفون موتاً بلا الدفنِ

وقال أيضاً

أمسي وأمسي في شحطٍ وإن عكى ... وإنّ يومي بلا ريبٍ لأمساني
ويوديان بما قالوا وما صنعوا ... حتى إساءة قومٍ مثل إحسانِ
تلقى المقادير في آنافهم خطماً ... يقودهم لمناياهم بأرسانِ
المطعمي الضيف عن يسرٍ وعن عدمٍ ... والشاهدي الحرب من رجلٍ وفرسانِ

في النون المكسورة مع الجيم وألف الردف

تكرّ من رجبٍ يلقيان ملامةً ... عليه وضنكٍ ضيّقٍ لمجانِ
إذا حزن الأصحاب لم يحزنا لهم ... فأنّى بضدّ الحزن يبتهجانِ
تعلّق أذن الدهر قرطاً ولم يكن ... ليخلج والقرطان يختلجانِ
وسيّان ملكا معشرٍ في شأنهما ... وعلجان في الشعراء والعلجانِ
وأتر عندي من مديحي تخرّصاً ... كلام غويٍّ لا مني وهجاني
وما ينفع الغربيب والضعف واقعٌ ... إذا كان لون الرأس غير هجانِ

في النون المكسورة مع الهاء

تخلّ من أمّ دفرٍ فهي مؤذيةٌ ... وهون الأمر في غرّائه يهنِ
وقد أنفت لنفسي منه نافرةً ... كلّ النفار وشخصي فيه مرتهنِ
من ذي نجومٍ ولا أبغيه في الكهنِ

في النون المكسورة مع الطاء

وكنت في كلّ بيتٍ صاحباً لقطاً ... في الورد قطني من سعدٍ ومن قطنِ
وغيّض السير عينيها فلو وردت ... جميمها الطير لم تشرب بلا شطنِ
وبالقضاء أتته قلّة الفطنِ

في النون المكسورة مع الفاء

لولا التجمّل سرنا في ترحّلنا ... كما وردنا بلا طيبٍ ولا كفنِ
جاء الوليد معرّى لا خيوط له ... فما الفضيلة بين الطفل واليفنِ

في النون المكسورة مع السين وألف الردف

إنّ الفتيّين بالفتيان في لعبٍ ... كلٌّ أحسّ ومرّ الأنحسانِ
والله يخلف أزماناً بمشبهها ... كما يبدّل إنساناً بإنسانِ
أذرين آل زهيرٍ وانتعين بني ... نبتٍ وحسّين موتاً هدّ حسّانِ
كانوا عقولاً وكانت أبلهم كرماً ... والغدر في الناس لم يعزو لحسّانِ

وقال ايضاً

العيش ماض فأكرم والديك به ... والأم أولى بإكرام وإحسان
وحسبُ الملوك وباسرها بطاعتها ... فالملك للأرض مثل الماطر الثاني
وهل خلت قبل من جور ومظلمة ... أرباب فارس أو أرباب غسان

وقال ايضاً

قد آذنتنا بأمر فادح أذن ... وإنما قيل أذان لإيذان
فالليل والصبح ما انجذت حبالهما ... وكل حبل على عمد يجذان
إن الجديدين ما ظلّنا وما علما ... بل طائران على جد أحذان
هذا الخطاب علينا في سكونهما ... كصارمين ذوي غرب يهذان
غذاكم الله مني ثم عوضني ... مما لقيت فبالأجسام غذاني

كم مر في الدهر من نبط ومن عجم ... ولاح في الأرض من ورد وحوذان
بقراط عمري وجالينوس ما سلما

وقال ايضاً

أنا فوق الناس إن قد بليت بهم ... وكيف لي بخلاص منهم دان
كم صاحب يتمنى لو نعيت له ... وإن تشكيت راعاني وفداني
وما أبالي وأرداني مبرأة ... من العيوب إذا ما الحتف أرداني
هل تزدهي كعبة الحجاج إذ فقدت ... حساً بكثرة زوار وسدان
كم عبد الفتيان الخلق عن عرض ... بذلة وهما لله عبدان
برد الشباب وبرد الناسج ابتذلا

وقال ايضاً

الدهر لونان أعيى ثالث لهما ... وكم أتاك بأشباه وألوان
لو كان يعرف دنياه مصاحبها ... أرادها لعدو دون إخوان
والرزق يقسم ما فتكي بمنتقص
سبحان للروم عذب ليس مورده

في النون المكسورة مع السين والف الردف

وحسبها الحمد والإرهاع تدمنه ... أمران بالفضل لا لكل إنسان
إن يظلموا فلهم نفع يعاش به ... وكم حموك برجل أو بفرسان
خيل إذا سومت سامت وما حبست ... إلا بلجم تعنيها وأرسان

في النون المكسورة مع الذال والف الردف

شمس وبدر أنارا في ضحا ودجا ... لآدم وهما لا ريب هاذان
ويأكلان ولم تستو بلا مدرا ... من الطعام ولا شهداً يلذان
لمرفان لله ما بذا ولا لحفا ... ولم يزالا بمقدار يبذان
وقالت الأرض مهلاً يا بني لا ... سيان فوقي إجمالي وتيذاني
وطئتموني بأقدام وأحذية ... فقد أدلت فتحتي من تحذاني

يا صاحبي اللذين استشفيا الضنا بمن يلوذان أو ممن تعوذان
والحق أنهما في الطب نذان

في النون المكسورة مع الدال والف الردف

من عاش غير مداج من يعاشره ... أساء عشرة أصحاب وأخدان
صحبت دهري وسوء الغدر شيمته ... فإن عدن وخان الدهر أعداني
ستر لحفت بترب زال عن جسدي ... مدحي وذمي من ضني ووجداني
في الحول عيدان ماذا بماردتا ... فيظهر البشر لما قيل عيدان
أما الجديدان من ثوبي ومن جسدي ... فيبليان ولا يبلى الجديدان
وهل يدوم على العودين بردان

في النون المكسورة مع الواو والف الردف

لا أشرب الراح أشري طيب نشوتها ... بالعقل أفضل أنصاري وأعواني
وإن كفتني عذاب الله آخرة ... فما أحاول منها فوز رضوان
حظاً ولا النسك في المكروه أهواني
ملحاً كزمزم أو عين لسلوان

وَلَا أَيْنُ مِثْلُ نِظَامِ الشِّعْرِ كَمْ رَجُلٍ   بِالْجَيْشِ نَعْدِي وَكَمْ بَيْتٍ بِدِيوَانِ

إِنْ جَاءَنِي الْخَطْبُ يُحْيِيهِ بِلَا سَبَبِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا أَشْرَكُ الْجَدْيَ فِي دَرٍّ يُعِيشُ بِهِ   وَلَا أَرُوعُ بَنَاتِ الْوَحْشِ وَالضَّانِ

لَوْ يَنْطِقُ السَّيْفُ نَادَى لَيْسَ لِي عَمَلٌ   إِذَا انْقَضَى مَالِكُ الْأَفْلَاكِ يُنْضِلُنِي

وَإِنْ كَمَّمْتُ فَأَمْرُ اللَّهِ أَكْمَنِي

وَقَالَ أَيْضًا

خَيْرٌ وَشَرٌّ وَلَيْلٌ بَعْدَهُ وَضَحٌ   وَالنَّاسُ فِي الدَّهْرِ مِثْلُ الدَّهْرِ قِسْمَانِ

هَلْ يُحَدُّ التَّسَيُّفُ أَوْ قُلِبَتْ دِيَانَتُهُ   أَوْ كَانَ صَاحِبَ تَوْحِيدٍ وَإِيمَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

الطَّبْعُ شَيْءٌ قَدِيمٌ لَا يُحَسُّ بِهِ   وَعَادَةُ الْمَرْءِ تُدْعَى طَبْعَهُ الثَّانِي

وَقَالَ فِي

مَا رَقَّشَ الْخَطَّ فِي دَرْجٍ وَلَا صُحُفٍ   مِنْ أَلِ الْمُقْلَةِ إِلَّا مُثْلَتْ فَانِ

ضَيْفَانِ لِلدَّهْرِ مِيلَادٌ وَمُخْتَرَمٌ   وَنَحْنُ بَيْنَهُمَا أَشْبَاهُ ضَيْفَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ تُثْبِتَنَّ لِذِي شَامٍ وَذِي يَمَنٍ   عَطِيَّةُ الدَّهْرِ مِنْ عِزٍّ وَتَمْكِينِ

إِنْ تُمْسِ فِيَّ كَمَا فِي النَّاسِ كُلِّهِمُ   أَذْنَاسُ حَيٍّ فَلَوْ شِيبَتْ بِزَكِّينِي

وَهَا أَعُودُ إِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ زَعَمُوا   أَنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِي سَوْفَ يَحْكِينِي

وَأَرْحَمْتَا شَبِيهِي فِي حَوَادِثِهِ   يُبْكِيهِ مَا كَانَ فِي الْأَيَّامِ يُبْكِينِي

الصدق وشك ان الاسد اسد   وَهَلْ أُسَرُّ وَنَفْسِي غَيْرُ زَاكِيَةٍ

وان كان هذا مما لا يشك فيه احد ا ه

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا وَقْتُ السَّعَادَةِ زَالَ عَنِّي   فَكَلِّنِي إِنْ أَرَدْتَ وَلَا تَكُنِّي

وَقَدْ عُدِمَ التَّيَقُّنُ فِي زَمَانٍ   حَصَلْنَا مِنْ حِجَاهُ عَلَى التَّظَنِّي

وَأَقْصَرُ الْوَقْتِ كَوْنٌ ثُمَّ يَنْظِمُهُ   حُكْمُ الْقَدِيمِ فَتَنْسِبُهُ بِأَكْوَانِ

كَيْوَانُ فَاللَّهَ أَرْجُو رَبَّ كَيْوَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَلَا أَقُولُ الْجَارُ لَمْ يَحْظَ حَظًّا   إِنْ كَانَ يَوْمًا بِحُسْنِ الْفِعْلِ رَضَّانِي

مَتَى أَرَادَ فَصَفْحَتَايَ اللَّذَانِ هُمَا   بِحَرِّ الرَّدَى مِنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ حَوْضَانِي

وَإِنْ مَضَيْتُ فَأَمْرُ اللَّهِ أَمْضَانِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَاللُّبُّ حَارَبَ تَرْكِيبًا يُجَاهِدُهُ   فَالْعَقْلُ وَالطَّبْعُ حَتَّى الْمَوْتِ خَصْمَانِ

وَدَابُنِي مِنْهُ تَرْكُ الْجَاحِدِينَ سُدًى   لَمْ يَفْحَصُوا بِرُءُوسٍ مُنْذُ أَزْمَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الثَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَالْإِلْفُ يَبْكِي عَلَى خِلٍّ يُفَارِقُهُ   وَكَلَّفَ الْقَوْمَ تَعْظِيمًا لِأَوْثَانِ

مِثْلُهُ وَاللَّازِمُ فَاءٌ

سَيْفَانِ مَنْ يَجْرِي الظُّلْمُ مَا سُمِّيَ إِلَّا لِإِفْرَادِ ذِي يَدَيْنِ وَسَيْفَانِ

وَمَا النُّسُورُ وَإِنْ كَانَتْ مُمَلَّكَةً   إِلَّا نَظِيرُ جَرَادٍ طَارَ خَيْفَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

خَيْرٌ لِصَاحِبِ تَاجٍ يَدَّعِي مَلِكًا   لَوْ أَنَّهُ لَابِسٌ أَطْمَارَ مِسْكِينِ

وَمَا عَهِدْتُ سِوَى تُرْبٍ تَغَيَّرَ بِي   فِيهِ أَمَارَاتُ تَحْرِيكٍ وَتَسْكِينِ

وَكَيْفَ أَشْكُو الْجَهْلَ مَا أُمَارِسُهُ   إِلَى الْأَنَامِ وَحُكْمُ اللَّهِ يُشْكِينِي

إِنَّ الَّذِي بِالْمَقَالِ الزُّورِ يُضْحِكُنِي   ضِدُّ الَّذِي بِيَقِينِ الْحَقِّ يُبْكِينِي

بِأَنْ تَحْرِصَ أَفْوَاهٌ تُزَكِّينِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ الْمُشَدَّدَةِ

بَذَلْتُ نَصِيحَتِي إِنْ رُحْتَ تَحْمِي   وَكَمْ نَفَعَ الْعَلِيلَ أَخِي تَشَنِّ

فَقُلْنَا لِلْهِزَبْرِ أَنْتَ لَيْثٌ   نَسَكْتَ وَقَالَ عَلَيَّ أَذْكَانِي

وضعت على قرى الأيام رحلا … فما أنا للمقام بمطمئن
ولكن ترقل الساعات تحتي … يرين من التمكث والتأني
نصحتك ناقتي سلبي ونفسي … وتحرك في الحنين فلا تحني
غنى وتصعلك وكرى وسهد … فقضينا الحياة بكل فن
عرفت صروفه فأزمت فيها … على سن ابن تجربة مسن
أنا ابن الترب ما نسبي سواه … تألت عن التسمي والتكني
وما أهل التعنق والتحلي … إلى أهل التحلؤ والتعني
صرير الريح في ذرد منيع … ووقع النسر في على المجن
ولا سلال عادات حناص … ولكن خيل جليس مرجحن
أتسفل محملا ذنبا أبا … أبا التعريد في الخضر المغن
ونبعت في فم الحيات سما … ونيلا ذلة أنف المصن
شكت سحرا من السبرات قوا … تروسحها المحجر من القطن
أراك إذا انفردت كفيت شرا … من الخل المعاشر والمعن
أتعجب من ملوك الأرض أمسوا … اللذات النفوس عبيد قن
نهيتك عن خلاط الناس فاحذر … أفاريك الأذى واحذرني
تنصل السيف وهو اللج يجري … غريقا فوق سيف مرثن
فما حملت يداه بي خوانا … ولا نبراته نبرات وني
وتوثر حالة الزميت نفسي … وأكره شيمة الوجل المفن
تبنوا خيمهم فوقوا هجيرا … وأعوزني مكان للتبني
وما أنا والبكاء لغير خطب … أعين بذاك من لم يستعن
وما أبغي كفائك عن جميل … وأما بالقبيح فلا تدني
جليسي ما هويت لك اقترابا … وصنتك عن معاشرتي فصني
إذا نثل الفتى الشريب منهم … فلا هج الغرام كسير دن

ولا أنثني على العود المزجى … ولا سرجي على الفرس الأدن
أحن وما أحن سوى غرام … بغير الحق من حن وجن
أضيف لفقر ضيفك ذا دلاج … فهل لك من دؤالك في ضفن
زمان لا ينال بنوه خيرا … إذا لم يلحظوه من التمني
وأفقرني إلى من ليس مثلي … كما افتقر السنان إلى المسن
إذا ألهمتني الغراء يوما … فقد أمن التجنب والتجني
ويكفيك التقنع من قريب … عظائم ليس تبلغ بالتوني
وحمل مهند يسطو بغير … وفور ليس بالأشر المرن
يرى عدم الأوابد غير حل … ويعدم هامة البطل الرفن
تذوب حذاره زرق الأعادي … وينسخا بالحياة حليف ضن
تخرق مفازة كسيت سرابا … يعري الذئب من وبر مكن
وتعرف جنها والليل داج … إذا خلت الجنادب من تغن
ومن يحمل حقوق الناس يوجد … لدى الأغراض كالغرض المعن
فإن دانيتهم لم تعد ظلما … وهنا في الأمور بغير من
وإن أنا قلت لا تحمل جرازا … فهز أخا السفاسق واضربني
وضاحية بزيل غصون وجه … ويبسط من وداد المكبئن
سنا العيش الخمول فلا تقولوا … دفين اليم ميت كالمجن
كفى حزنا رحيل القوم عني … وليس تحيري وطن المبن
يصافح راحة باليأس قلبي … ولذ الشرع حول من لدن
حسبتك لو توازن بي ثبيرا … ورضوى في المكارم لم تزن
ولا تك جازيا بالخير شرا … وإن أنا خنت في سبب فخني
أرى الأقوام خيرهم سوام … وإن أهين بحادثة يهني
رأيت بني النضير لمن أموسى … أعارهم الشقاء حطيم ترن

سعوا وسعيت والله لا مر

وقال ايضا

إذا هاجت أخا أسف ديار ... فليت طول دارك لم تهجني

أساسي النفس للجثمان يبلى ... وهل أسى الحيا لفراق دجن

أعوذ بخالقي من أن يراني ... كشاك النبت لا يجني ويجني

أزجي العيش مقترناً بضعف ... أنا في القول في عرب وهجن

وقال ايضا

ذممتك أم دفر فاسمعيني ... وجازيني بذلك أو دعيني

لعلك جاهداً وقد استبهتنا ... كلانا راح في بردي لعين

إذا ما الأربعون مضت كمالاً ... فما للمرء من أرب لعين

وقال ايضا

كأن الدهر بحر نحن فيه ... على خطر كركاب السفين

مصيبته دينه لو كان يدري ... أجل من المصيبة بالدفين

عفا أثري الزمان وما انجنت

وقال ايضا

أجارتي الذي أدمى أساني ... وسالب حليتي عني كساني

عسا عمرو عن الطوق المعري ... فقد جانبت علي وعساني

ولو أني أعد بألف بحر ... لمر علي موت فاحتساني

وقال ايضا

طلبت مكارماً فوجدت لفظاً ... كأنا خالدان على الزمان

ورمت تجملاً فكسيت شيئاً ... ومن لك من شرورك بالأمان

ضماني أن سينفد كل شيء ... سوى من ليس يدخل في الضمان

وما أدري أعلمهما كعلمي ... بهذا الأمر أم لا يعلمان

فما رجوا سوى ذاب معن

في النون المكسورة مع الجيم

إذا اختلجت بوارق في هزيم ... دعوت فقلت يا موت اختلجني

وما صر الحمامة كسر ضنك ... من الأقفاص كان أضر سجن

كمطور القتادة يتقينا ... بآلات مقوضة وجن

فإن الطير يقنعهن ورد ... على ما كان من صفو وآجن

في النون المكسورة مع العين وياء الردف

فما كنت الحبيب لبان يوماً ... فأقرب في النوى لتخدعيني

على خلق العجوز غدا بنوها ... لهم ورد من الغدر المعين

وعنت يا بن النساء إذا تقضت ... لسلطان المنية كالمعين

في النون المكسورة مع الفاء وياء الردف

بكى جزعاً لميته كفور ... نجا بمنتهى لرأي الأفين

قد استخفيت كالجسد المواري ... ولكن الطوارق تختفيني

ضباع في المحلة تعتفيني

في النون المكسورة مع السين وألف الردف

فما لي لا أقول ولي لسان ... وقد نطق الزمان بلا لسان

وبيعت بالفلوس لكل خزي ... وجوه كالدنانير الحسان

ظلامي والنهار قد استمرا ... على كما تتابع فارسان

في مثله واللازم ميم

سينسى كلما الأحياء فيه ... ويختلط الشآمي باليماني

وإن حوادث الأيام نكد ... يصيرن الحقائق كالأماني

وما خلت السماك ولا أخاه ... على خلفيهما لا يهرمان

فهل للفرقدين سلاف راح ... على كاساتها يتنادمان

وَاِنْ فَمَا خِطَابٌ لِدَهْرٍ مِثْلِي ... فَاسْعِدَا بِمَا يُمْنِيهِ مَانِ

وَمَنْ لِي اَنْ اَكُونَ طَرِيدَ سِرْبٍ ... سَمَالِي خَدْنُ سِنْبِسَ اَوْرَمَانِي

وَقَالَ اَيْضًا

لَوْهَبَّ سُكَّانُ التُّرَابِ مِنَ الْكَرَى ... اَعْيَى الْمَحَلُّ عَلَى الْمُقِيمِ السَّاكِنِ

لَاتَرْكَنَنَّ اِلَى الْحَيَاةِ فَاِنَّهَا

وَقَالَ اَيْضًا

مَاآلَ الزَّمَانُ عَلَيَّ وَهُوَ مُعَلِّلِي ... بِمَثَالِثٍ مِنْ زُورِهِ وَمَثَانِ

وَقَالَ اَيْضًا

اُفٍّ لِدُنْيَانَا وَاَحْزَانِهَا ... خُفِّفْتُ مِنْ كِفَّةِ مِيزَانِهَا

فِي بُقْعَةٍ مِنْ رُقْعَةٍ يُسِّرَتْ ... لِلْبَيْذَقِ الْفَتْكُ بِفِرْزَانِهَا

يُرْدِي بِشَتْرِ الْمَدْرِ اَضْيَافَهَا ... وَتُشْتَرَى الْخَيْلُ بِاَوْزَانِهَا

وَقَالَ اَيْضًا

هَلْ قَبِلَتْ مِنْ نَاصِحٍ اُمَّةٌ ... تَغْدُوا اِلَى الْفِصْحِ بِصُلْبَانِهَا

مَابَالُهَا عَذْرَاءَ اَوْ ثَيِّبًا ... كَوَرْدَةِ الْجَانِي بِاَبَّانِهَا

قَدْ جَرَّبَتْ مِنْ فِعْلِهِ سَيِّئًا ... وَالطِّيبُ جَارٍ بِجُرْبَانِهَا

وَزَارَتِ الدَّيْرَ وَاَثْوَابُهَا

وَقَالَ اَيْضًا

قَرَنْتَ جَنِيبَيْنِ نَكْمَشْ بِهِمْ ... اَرَقْتَ لَاهَدْيًا عَنِ الْقَارِنِ

وَاِنْ زَادُ اَنْشَرِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَقُلْ يَا جَدْيُ وَازِنِّي

عِنْدَكَ مَالٌ فَاَعْزِ سَائِلًا ... وَلَاتَبِتْ كَالسَّابِقِ الْحَادِنِ

وَقَالَ اَيْضًا

مَاهَاجَنِي لِبَارِقٍ مِنْ بَارِقٍ ... يَوْمًا وَلَاهَزَّ لِهَزَانِ

لَااَشْرَبُ الرَّاحَ وَلَوْ ضُمِّنَتْ ... ذَهَابَ لَوْعَاتِي وَاَحْزَانِي

وَاَرْوَحُ مِنْهُمَا حَادِي ثَلَاثٍ ... يَسُوقُهُنَّ اَوْ حَادِي ثَمَانِ

اَلَمْ تَرَنِي كَبَتُّ النَّاسَ نَفْسِي ... فَاَظْهَرَنِي الْقَضَاءُ وَمَا كَمَانِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

لَغَدَوْا وَقَدْ مَلَاُوا الْبَسِيطَةَ بَعْضُهُمْ وَرَاَيْتَ اَكْثَرَهُمْ بِغَيْرِ اَمَاكِنِ

غَدَّارَةٌ بِاَخِي الْوَفَاءِ وَالرَّاكِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ وَاَلِفِ الرِّدْفِ

كَمْ حَلَّتِ الْاَحْيَاءُ جِدَّةَ رَوْضَةٍ ... وَرَعَتْ لَهَا نَبْتًا لِعَامٍ ثَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ الْمُرْدَفَةِ بِاَلِفٍ

وَتِلْكَ دَارٌ غَيْرُ مَامُونَةٍ ... اُولِعَ ضَانِيهَا بِخِزَّانِهَا

اَيْنَ مُلُوكٌ عَبَرَتْ مُدَّةً ... بَيْنَ رَوَابِيهَا وَحِزَّانِهَا

تَذْهَبَتْ عَنْ ذَهَبٍ صَامِتٍ ... وَخَلَّفَتْهُ عِنْدَ خُزَّانِهَا

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ بَاءٌ

كُنَايِسُ تَجْمَعُهَا وَاُصْلَةٌ ... بَيْنَ غَوَانِيهَا وَشُبَّانِهَا

رَاحَتْ اِلَى الْقَسِّ تُقَرِّبُهَا ... وَبَيْتُهَا اَوْلَى بِقُرْبَانِهَا

وَرَبُّهَا تَسْخَطُ بَلْ زَوْجُهَا ... الْبَائِسُ فِي طَاعَةِ رُبَّانِهَا

ضَامِنَةٌ فِتْنَةَ رُهْبَانِهَا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

نَادِنِي اِنْ شِئْتَ اَوْلَا فَمَا ... يَعْرِفُ الْاَذِلَّةَ مَادِرِنِي

وَيَا خَلِيلِي ذَدْنِي زَائِدٌ ... فَاقْصِنِي فِي الْاَرْضِ وَدَارِنِي

فَالرِّجْلُ لِلرُّجْلَةِ وَالْكَفُّ لِلْكِفَّةِ وَالْعِرْنِينُ لِلْعَارِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ وَاَلِفِ الرِّدْفِ

حُرْمَةُ زَانٍ بِفُؤَادِ الْفَتَى ... خَيْرٌ لَهُ مِنْ خُرْبَةِ الزَّانِي

مُخَفَّفًا مِنْ اَنْ خَلِيَ بِهَا ... كَاَنَّمَا خَفَّ مِيزَانِي

الفناد على النعي يؤتى بالمنبد ونعوده و الخزان جمع خزز و هو ذكر الارانب اه

عمرو مضى لا كان من ذاهب جزيته شراً وجزاني أجامل الناس ولو أنني كشفت ما في السر أخزاني

أسيت من نقصي ولكنما يظهر من غيري عزاني

وقال في مثله واللازم ياء

الحمد لله الذي صاغني أطعمني رزقي وأحياني شخصي هذا غرض للردى ولم يزل معدن عصياني

من كل فن فيه أعجوبة كأنه جامع سفيان يا آل يعقوب خذوا حذركم في الدهر من حبر وديان

يزعم نار من سماء هوت تأكل ذا إفك وطغيان لو كنت فيما قلته صادقاً لم تعد للشر بهميان

ولم تكن ترغب في زيف توخذ من عرج وعميان أما توقى كذباً فاحشاً أذهلني منك وأعياني

تجعل بميك تبراً وما تخلطه حنة عقيان

وقال أيضاً في النون المكسورة مع الباء

من لي بترك لطعام أجمعت الأكل ساق الورى إلى الغبن لا أفجع الأم بالرضيع ولا أشرك هذا الفرير في اللبن

أقتات من طيب النهات وهل يسلم عود الفتى من الأبن نشجع قلبي على الردى رشدي والنفس مجبولة على الجبن

وقال أيضاً في مثله

يا بدوي اتق المدامة إن الخمر باتت كثيرة الأبن ألييت ما سمحت أخا بخل يوماً ولا شجعت أخا جبن

وإنما تلك خفة حدثت عنها فجاءت بأثقل الغبن أفضل من أحمر السلاف ومن كميتها ناصع من اللبن

وقال أيضاً

لا تجلسن حرة موفقة مع ابن زوج لها ولا ختن فذاك خير لها وأسلم للإنسان إن الفتى مع الفتن

ودم على غيرة الصبا أبداً ولا تعد في الشباب ثم تني كأنما الحادثات في الأ[...] فاق بعض التجائب الهجن

خنث الفتى خنثاً والاسم الخنان والختنا نتن اه ما ختن القوم باختيارهم إذ جلبوا من طراز أو ختن

وقال أيضاً في النون المكسورة مع الطاء

نحن قطنية وصوفية أنتم نقطني من التجمل قطني تقطعون البلاد بطناً وظهراً إنما سعيكم لفرج وبطن

حاطني خالقي فعشت ولولا خوفه قلت ليته لم يحطني جسدي خرقة تخاط إلى الأرض فيا خائط العوالم خطني

وقال أيضاً في النون المكسورة مع الباء وواو الردف

عيشتي سلتي ورمسي غدي فاقربوني فيه ولا تقربوني ذبنتا عن درها أم دفر فسفوها بالجرابون الزبون

وَرَأَيْتُ البَقَاءَ فِيهَا وَإِنْ مُدَّ لِوَشْكِ الحِمَامِ كَالعُرْبُونِ

لَيْسَ حَالُ المَحْمُولِ فِيمَا يُلَاقِي مِثْلَ حَالِ المَطْوِيِّ وَالمَحْبُونِ

هَرِمَ البَازِلُ الَّذِي يَحْمِلُ العِبْءَ فَأَمْسَى يَعْجِزُ عَنِ ابْنِ اللَّبُونِ

نَزَعَ اللهُ خِيرَةً مَا أَتَانَا عَنْ رَحِيبٍ لِبَانُهُ مَلْبُونِ

وَقَالَ أَيْضاً

وَيْبَكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُونِي يَوْماً جُثَّةً فِي الثَّرَى فَلَا تَلْفِظُونِي

كلمة تجري مجرى القسم وتوهما بان يجانس بينها وبين ما ذكره من المجبر ان اه بِتُّ كَالوَاوِ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرٍ

وَقَالَ أَيْضاً

جِيرَانُنَا الفَتَى لَفِي النَّصَبِ الأَعْظَمِ بَيْنَ الأَهْلِينَ وَالجِيرَانِ

أَنَا أَدْرَى الرَّشَادُ بِأَنَّ الإِنْسَ مَخْلُوقَةٌ مِنَ الأَدْرَانِ

لَا كَرَى نَائِمٍ بِجَفْنِي وَلَا أَعْمَلْتُ فِي الدَّهْرِ فِتْنَةً بِكِرَانِ

خَوَّفُونَا مِنَ القِرَانِ وَلَا بُدَّ لِنَفْسٍ مَعَ الرَّدَى مِنْ قِرَانِ

مَرَّ آنٍ مِنَ الزَّمَانِ عَلَى الشَّخْصِ فَقَدْ خِلْتُ أَنَّ دَهْراً مَرَّ آنِ

زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ قَوْماً مِنَ الأَبْرَارِ عَوَّلُوا فِي الجَوِّ بِالطَّيَرَانِ

مَا مَشَى فَوْقَ لُجَّةِ المَاءِ لَا السَّعْدَانِ فِيمَا مَضَى وَلَا العُمَرَانِ

أشرأني الحرص من شري إذا لج في طلب الشيء وشري به بمثنة على ذلك فوصل أشرى بضمير المتكلم ليجانس به العمران في آخر البيت نعلان من الاشر اه

لَمْ أَبِتْ غَافِلاً فَأَشْرَأَنِي الحِرْصُ

وَقَالَ أَيْضاً

آوَانِيَ هَمٌّ فَأَلْقَى آوَانِي وَقَدْ مَرَّ فِي الشَّرْخِ وَالعُنْفُوَانِ

ثَوَانِيَ ضَيْفٌ فَلَمْ أَقْرِهِ أَوَائِلَ مِنْ عَزْمَتِي أَوْ ثَوَانِ

زَوَانِيَ خَوْفُ لِقَاءِ الذَّمِيمِ عَنْ أَنْ أَكُونَ خَلِيلَ الزَّوَانِي

عطفني

عَوَانِيَ قَضَاءٌ دُونَ المُرَادِ وَمَا بِكْرُ شَأْنِكَ مِثْلُ العَوَانِي

فَمَا لَوْ كَأَنَّكَ هَادِي الوُقُوفِ غَداً حَادِيَاهَا الَّذِي يَزْجُوَانِ

وَلَمْ يَلْقَ ذُو دَهْرِهِ أَجْرَنِي هَوَانِيَ فَلَيْتَ أَعْيَى هَوَانِي

إِنَّ فِي الشَّرِّ عَالِمُوهُ خِيَاراً وَدُجُونُ الرِّجَالِ فَوْقَ الدُّجُونِ

وَهُمُ النَّاسُ وَالحَيَاةُ لَهُمْ سُوقٌ فَمِنْ غَابِنٍ وَمِنْ مَغْبُونِ

كَمْ قَطَعْنَا مِنْ حِنْدِسٍ وَنَهَارٍ وَكَأَنَّ الزَّمَانَ فِي دَيْدَبُونِ

أَطْرَبُونِي وَمَا ابْنُ سَبْرَةَ فِي السَّبْرَةِ لِلأُمْنِيَةِ الأَطْرَبُونِ

فِي النُّونِ المَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

أَنَا كَالحَرْفِ لَيْسَ يُنْقَطُ وَاللهُ حَسِيبُ الجُهَّالِ أَنْ نَقَطُونِي

يقول تركت على الناس لحال الغني إياهم

لَا أُلَامُ الرِّجَالَ إِنْ يُسْقِطُونِي فاسقطوني عنهم كما سقاطهم الواو من

فِي النُّونِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

تعجل استثقالاً لما حين فعلت بين شيئين نحا الغين

وَحِرَانُ الجَوَادِ كَالحَتْفِ لِلهَا رِبِ قُدَّامَ ثَائِرٍ حَرَّانِ

إِنْ يَكُنْ أَبْرَأَ القَضَاءُ الضَّنَا فَهُوَ بَرَانِي مِنْ بَعْدِمَا أَبْرَانِي

قَدْ أَرَانِي القِيَاسُ أَنَّ لُيُوثَ الغَابِ فِيمَا يَؤُوبُ مِثْلُ الإِرَانِ

كَمْ جِبَالٍ مِنَ الجُيُوشِ تَرَدَّى وَالَّذِي وُصِفَتْ لَهُ الجِرَانِ

وَعَرَانِي خَطْبٌ أَرَادَ العَرَانِينَ بِذُلٍّ وَكُلُّهَا فِي عِرَانِ

وَمَشَوْا فَوْقَ صَفْحَةِ المَاءِ هَذَا الإِفْكُ هَيْهَاتَ مَا جَرَى العَصْرَانِ

أَقْرَانِي ذَاكَ المُصَنِّفُ مَا أَكْرَهُ وَاللهُ غَالِبُ الأَقْرَانِ

إِلَى أَنْ أَعُودَ كَالأَشْرَانِ

فِي النُّونِ المَكْسُورَةِ مَعَ الوَاوِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَضَعْتُ بَوَانِيَ فِي ذِي لَهٍ وَأَلْقَيْتُ لِلحَادِثَاتِ البَوَانِي

فَيَا هِنْدُ وَانٍ عَنِ المَكْرُمَاتِ مَنْ لَا يُسَاوِرُ بِالهِنْدُوَانِي

رَوَانِي صَبْرِي فَأَضْحَتْ إِلَيَّ عُيُونٌ عَلَى غَفَلَاتٍ رَوَانِي

وَهَلْ جَعَلَ الشَّامِيَاتِ لِوَمِيضٍ تَوَانِي عَنِ اتِّصَالِ التَّوَانِي

حَوَانِيَ لِلوِرْدِ أَعْنَاقُهَا وَمَا عَلِمَتْ أَيَّ وَقْتٍ حَوَانِي

وَعَنَانِيَ سِرٌّ بِذِي الحَدَيْثِ كُنْتُ عَنْهُ فِي العَالَمِينَ العَوَانِي

إذا رملة لم تحظ بالنبات — فقد جهلت أن سقتها التوءان
كأني في العيش لدن الغصون — من شاء قومني أو لواني
وفي كل شر دعته الخطوب — شواسع منفعة أو دوان
فلا تمدحاني يمين الثناء — فأحسن من ذاك أن تهجواني
وإن النهار وإن الظلام — على كل ذي غفلة يجوان
فلم تطلبا شيمتي ناشئين — وعما لطفت له تجفوان
وقد أمر الحلم أن تصفحا — ونادى بلطف ألا تعفوان
ولولا القذا لرتما في الهواء — وفي اللج ألفيتما تطفوان
فلم تخلقا ملكي قدرة — إذا ما هفا الإنس لا تهفوان
وما فتئ الفتيان الحياة — يروحان بالشر أو يغدوان
ألا تسمع الآن صوتيهما — بكل امرئ فيهما يحدوان
وكم سروا عالماً أولاً — وما سروا فتى يسروان
إذا ما خلا شبحي منهما — فما يقفران ولا يخلوان
وكم أجليا عن رجال مضوا — وأخبار ما كان لا يتلوان
تمر وتحلو لنا الحادثات — وما يمقران ولا يحلوان
مغذان بالناس لا يلغبان — وسيفان لله لا ينبوان
لعلكما إن تهب الصبا — إلى بلد نازح تصبوان
فعيشا أبيين للمخزيات — مثل السماكين لا تأبوان
وكونا كريمين بين الأنيس — لا تمذلان ولا تأثوان
وإن لم تهيدا إلى معدم — طعاماً فتكفيه ما تحثوان
أو ما الحاديان سوى الجد — بين فجرها جرة ينزوان
فإن تهملا كل ما تحزنان — فلم تأتيا بالخزي ما تخزوان
ونصنا إلى الله معزاً كما — فذلك أفضل ما تعزوان

جريتم مع الدهر جري المطيع — بين الليالي والأرجوان
ولا لون للماء فيما يقال — ولكن تلونه بالأواني
وأجزاء تربائهم لا تتم — لأنجزء من الأفعوان
وإني من فكرتي والقضاء — ما بين بحرين لا يسجوان
وكيف النجاء للفرقدين — فضل وأليت لا ينجوان
فإن تقفوا أثري تجهدا — وإن تعرفا النهج لا تقفوان
فلن تقديا باغتفار الذنوب — ولكن يغفرها تصفوان
فكونا مع الناس كالبارقين — تعمان بالنور أو تخفوان
ألم ترنا عصري دهرنا — يؤدان بالثقل أو يأدوان
عدوان ما شعرا بالحمام — فكيف تضنهما يعدوان
وما كشف البحث سرهما — وما خلت أنهما يبدوان
وبينهما أهلك الغابرين — ما يقريان وما يقروان
قليلا البقاء ولم يبرحا — بنا في مراحله يقلوان
كما خلقا غبرا في العصور — لا يرخصان ولا يغلوان
إذا تلوا عظة فالأنام — لا يأذنون لما يتلوان
ولو خلقا مثل خلق الجياد — رأيتهما في المدى يكبوان
فلا ريب أن الذي تحبيان — أفضل منه الذي تحبوان
إذا شبت الشعريان الوقود — ففي الحكم أنهما يخبوان
إذا النخل أعرض لم تلقيا — لسوء أحاديثه تنثوان
وجهل مرادكما في القيظ — عهدا من الورد ولا تحوان
وما أمن البازيان القصاص — وأن يؤخذا بالذي يبزوان
ولا توجدا أبدا كالهنين — تردعان قوما بما تخزوان
ولا تعزوا الخير إلا إليه — فيجني الشفاء بما تعزوان

وَإِنْ عَرِيتْ كَاسِيَاتُ الغُصُونِ ... تَلَكَّسُو الدِّفْءَ مِنْ تَكْسُوانِ

بِذِكْرِ الحَكَمِ أَنَا بِهِمَا ... لَعَلَّكُمَا بِالتُّقَى تَبْهُوانِ

وَسِيرَا وَسَاعِينَ فِي المَكْرُمَاتِ ... لَا تَدْلُجَانِ وَلَا تَقْطُوانِ

فَوَيْحٌ يُخَاطِئُنِي مَارِدٍ

النُّونُ

وَقَالَ أَيْضاً

يَا شَائِمَ البَارِقِ لَا تَشْجُكَ ... الأَلْمَعَانُ فَوَضْنُ الحَاضِرِينْ

يَتَشَبَّبْنَ بِالعُودِ وَيُخْلِفْنَ فِي ... المَوْعُودِ لَا كَانَ صِلَاءُ شُبِّبْنْ

يَتَشَبَّبْنَ بِالفِعْلِ فَأَمَّا إِذَا ... قِيلَ لَنَا يَعْلَمْنَ يَوْماً سُبِّبْنْ

مَهَى نَقَاءٍ لَا مَهَى فِي نَقَا ... رُتِّبْنَ فِي ظِلِّ قَنَا أَوْ رُبِّبْنْ

آهٍ مِنَ العَيْشِ وَأَفْرَاطِهِ ... وَدَبَّ أَيْدٍ فِي بَقَاءٍ تَبِبْنْ

لَا أَنَا مِنَ الدَّهْرِ وَتَحْوِيلِهِ ... المُلْكَ إِلَى آلِ إِمَاءٍ ضُبِّبْنْ

وَفِي مَزِيجِ الرَّاحِ أَوْ فِي صَرِيحِ

وَقَالَ أَيْضاً

ضَمَّكُمْ حَبْسٌ وَأَزْدَى بِكُمْ ... قَلْسٌ وَأَنْتُمْ فِي دُجَا تَخْبِطُونْ

بَعْضُكُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً كَمَا ... جُوزِيتُمْ عَنْ غَنَمٍ تَعْبِطُونْ

لَمْ تُرْزَقُوا خَيْراً وَلَمْ تَعْدَمُوا ... شَرّاً فَمَا بَالُكُمُ تَغْبِطُونْ

ضَبَطْتُمُ المَالَ وَلَكِنْ مَا ... يَجْمَحُ بِالإِنْسَانِ لَا تَضْبِطُونْ

وَقَالَ أَيْضاً

كَمْ آيَةٍ تُونِسُهَا مَعْشَرٌ ... فَلَا يُبَالُونَ وَلَا يَتَّقُونْ

وَهُمْ أُسَارَى فِي يَدَيْ عَيْشِهِمْ ... لَعَلَّهُمْ عِنْدَ الرَّدَى يُعْتَقُونْ

كَمْ ظَلَمَ الأَقْوَامُ أَمْثَالَكُمْ

وَقَالَ أَيْضاً

وَضَنَّا بِعُمْرٍ كَانَ يَضِيعُ ... وَلَا تُفْنِيَا وَقْتَهُ تَلْهُوَانِ

فَيَا رُبَّ طَاهٍ صِلَاءُ بِهِ بَيْتُ ... مُتَّخِذاً طُعْمَةً يَطْهُوَانِ

مَطَايَاكُمَا قَدُّ لَا يَزَالُ ... جَدِيدَاهُ فِي غَفْلَةٍ يَمْطُوَانِ

تَنْقُصَانِ فِي مَالِهِ تَحْظُوَانِ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَائِينِ السَّاكِنَةُ

أَبِنَّ لِلأَوْطَانِ فِي عَازِبِ ... الرَّوْضِ فَمَا وَجْدُكَ لَمَّا أَبِنّْ

صَبَبْنَ فِي الوَادِي إِلَى تُرْبَةٍ ... عَنَّا وَلَكِنْ بِالهَوَى مَا صَبِبْنْ

يَحْمِلُهَا العِيسُ وَمِنْ حَوْلِهَا ... الشَّرْبُ تُرِبْنَ ضُحىً أَوْ جُبِبْنْ

عَقَارِبُ تَائِلَةٌ مِنْ مُنَىً ... عَلَى لِسَانِي وَضَمِيرِي دُبِبْنْ

تُذَكِّرُنِي رَاحَةَ أَهْلِ البِلَى ... أَرْوَاحُ لَيْلٍ بِخُزَامَى هَبِبْنْ

إِنَّ اللَّبِيبَاتِ إِذَا مِلْنَ لِلدُّ ... نْيَا وَالعَيْنُ التُّقَى مَا لَبِبْنْ

الرُّسُلُ وَالعَامُّ حَدِيثُ عَبِبْنْ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الطَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

خَفَرْتُمْ صَخْراً وَأَنْبَطْتُمْ ... مَاءً فَهَلَّا العِلْمَ تَسْتَنْبِطُونْ

وَأَنْبَطْتُمُ التَّغْرِيبَ أَفْرَاسَكُمْ ... وَفَوْقَكُمْ فِي العَقْلِ مَا تَرْبِطُونْ

ظَنَّ اتِّقَاءً بِكُمُ جَاهِلٌ ... وَكُلُّكُمْ فِي ضَبَبٍ تَهْبِطُونْ

لَمْ تَقْتَنُوا مَجْداً وَأَصْبَحْتُمُ ... تَرَنَّ فُرُوجٌ لَكُمْ أَوْ بُطُونْ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ القَافِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

فِي هُوَّةٍ حَطُّوا وَمِنْ رَأْيِهِمْ ... أَنَّهُمُ فِي رِفْعَةٍ يَرْتَقُونْ

مَا أَغْلَبَ الدَّهْرَ وَأَبْنَاءَهُ ... لِأَنَّهُمْ مِنْ عَجْزِهِ يَسْتَقُونْ

ثُمَّتَ بَادُوا وَالمُتَّقَى يَلْتَقُونْ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ البَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

كُلْ وَاشْرَبِ النَّاسَ عَلَى خِبْرَةٍ ... فَهُمْ يَمُرُّونَ وَلَا يَعْذُبُونَ
وَلَا تُصَدِّقْهُمْ إِذَا حَدَّثُوا ... فَإِنَّنِي أَعْهَدُهُمْ يَكْذِبُونَ
وَإِنْ أَرَوْكَ الوُدَّ عَنْ حَاجَةٍ ... فَفِي حِبَالٍ لَهُمُ يَحْذِبُونْ

وَقَالَ أَيْضاً
فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ البَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

قَدْ غَدَتِ النَّحْلُ إِلَى نَوْرِهَا ... وَيْحَكِ يَا نَحْلُ لِمَنْ تَكْسِبِينْ
يَجْنِي مُشْتَارٌ بِآلَائِهِ ... فَيَسْلُبُ الأَرْيَ وَلَا تَكْسِبِينْ
أَتَحْسَبِينَ العُمْرَ عِلْماً بِهِ ... لَا بَلْ تَعِيشِينَ وَلَا تَحْسِبِينْ
هَلْ لَكِ بِالآبَاءِ مِنْ خِبْرَةٍ ... كَمْ وَالِدٍ فِي زَمَنٍ تَنْسِبِينْ
أَتَحْسَبِينَ الدَّهْرَ ذَا غَفْلَةٍ ... هَيْهَاتَ مَا الأَمْرُ كَمَا تَحْسَبِينْ

وَقَالَ أَيْضاً
فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

سِنُّكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ دُرَّةٍ ... زَهْرَاءَ تَعْشَى أَعْيُنَ النَّاظِرِينْ
عَجِبْتُ لِلضَّارِبِ فِي غَمْرَةٍ ... لَمْ يُطِعِ النَّاهِينَ وَالآمِرِينْ
يَكْسِرُ بِاللُّؤْلُؤِ مِنْ جَهْلِهِ ... خُشْباً عَتَتْ عَنْ أَمَلِ الكَاسِرِينْ
مَنْ كَانَ مِنْ أُسْرَةِ مَالٍ لَهُ ... ثَكِلْتُ لِلْمَالِ مِنَ الآسِرِينْ
أَعِدَّ أَسْنَى الرِّبْحِ فِعْلَ التُّقَى ... فَلَا أَكُنْ رَبِّ مِنَ الخَاسِرِينْ

وَقَالَ أَيْضاً
فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ المِيمِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

مَضَى زَمَانِي وَتَقَضَّى المَدَى ... فَلَيْتَنِي وُفِّقْتُ فِي ذَا الزَّمِينْ
أَأَرْزَمَتِ النَّابُ وَعَارَضْتُهَا ... فَلْيَعْجَبِ السَّامِعُ لِلْمُرْزِمِينْ
أَمْطَرَ بِاللهِ بِإِحْسَانِهِ ... لَا أَنْسُبُ الغَيْثَ إِلَى المِرْزَمِينْ
لَيْتَ دُمُوعِي بِمِنًى سُيِّلَتْ ... لِيَشْرَبَ الحُجَّاجُ مِنْ زَمْزَمِينْ

وَقَالَ أَيْضاً
فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الكَافِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

إِنْ شِئْتُمَا أَنْ تَنْسُكَا فَاسْكُنَا ... وَأَنْفِقَا المَالَ الَّذِي تُمْسِكَانْ
وَاعْتَقِدَا فِي حَالِ تَقْوَاكُمَا ... أَنَّكُمَا بِاللهِ لَا تُشْرِكَانْ
إِنْ تَتْبَعَا فِي مَذْهَبٍ جَاهِلاً ... فَانْجُوا مِنْ خَلْفِكُمَا تُتْرَكَانْ
وَتَطْلُبَانِ الأَمْرَ يُعْيِيكُمَا ... وَتُفْنِيَانِ العُمْرَ لَا تُدْرِكَانْ
لَمْ يُفِدْ سَابُورَ وَلَا تُبَّعاً ... مَا وَجَدَا مِنْ ذَهَبٍ يَمْلِكَانْ
وَنَيِّرُ اللَّيْلِ وَشَمْسُ الضُّحَى ... دَامَا وَلَكِنَّهُمَا يَهْلِكَانْ
سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ نَجْمَ الدُّجَى ... وَالبَدْرُ فِي قُدْرَتِهِ يَسْلُكَانْ
هَذَا الفَتَى أَزْهَدُ مِنْ صَخْرَةٍ ... يَبْهَتُ مِنْ نَاظِرِهِ حَيْثُ كَانْ
وَيَدَّعِي الإِخْلَاصَ فِي دِينِهِ ... وَهُوَ عَلَى الإِلْحَادِ فِي القَوْلِ كَانْ
يَزْعُمُ أَنَّ العُشْرَ مَا نِصْفُهَا ... خُمْسٌ وَأَنَّ الجِسْمَ لَا فِي مَكَانْ

وَقَالَ أَيْضاً فِي النُّونِ
السَّاكِنَةِ مَعَ المِيمِ

وَكَمْ صَرَفَ المَوْلُودُ عَنْ وَالِدٍ ... خَيْراً وَكَمْ أَمْرٌ لَهُ لَمْ يَمُنْ
الرُّبْعُ لِلزَّوْجَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ ... نَسْلٌ وَإِنْ كَانَ غَدَتْ بِالثُّمُنْ
وَالزَّوْجُ يَزْوِي لِنِصْفِ أَبْنَائِهِ ... عَنْهُ وَفِي الدَّهْرِ خُطُوبٌ كُمُنْ
قَالَ أُنَاسٌ بَاطِلٌ زَعْمُهُمْ ... فَرَاقِبُوا اللهَ وَلَا تَزْعُمُنْ
فَكَّرَ يَزْدَانُ عَلَى غِرَّةٍ ... فَصِيغَ مِنْ تَفْكِيرِهِ أَهْرُمُنْ

وقال ايضا في

لَقَدْ نَفِدَ الخَيْرُ بَيْنَ الأَنامِ ... وَالشَّرُّ في كُلِّ حَجَرٍ يَعِنّ

وَإِنْ جاءَكَ المَوْتُ فَافْرَحْ بِهِ ... لِتَخْلُصَ مِنْ عالَمٍ قَدْ لُعِنْ

حرف الضاد

قال ابو

في الضادِ المضمومةِ مع

صُوفِيَّةٌ شَهِدَتْ لِلْعَقْلِ نِسْبَتُهُمْ ... بِأَنَّهُمْ ضانُ صُوفٍ نَظْمُها بِقَصٍ

وَلا يَبِينُ في أَعْناقِها غَيَدٌ ... لِمَنْ تَأَمَّلَ أَمْرًا زُدِيَ بِها الوَقْصُ

لا نالَ الخَيْرَ فَتًى أَمْسَتْ أَنامِلُهُ

وقال ايضا

مع اللامِ والوافرِ الأول

غَنِينا في الحَياةِ ذَوِي اضْطِرارٍ ... كَطَيْرِ السِّجْنِ أَعْوَزَها الخَلاصُ

هَلْ في الأَرْضِ مِنْ فَرَجٍ لِحُرٍّ

وقال ايضا

مع القافِ والمتقاربِ

أَخُو الحَرْبِ كالوافِرِ الدّابِرِيّ ... أَغْضِبْ في الخَطْبِ أَوْ أَعْقِصْ

وَمَنْ لَكَ بِالعَيْشِ في غِرَّةٍ ... تَظَلُّ مَطاياكَ لا تَرْقُصُ

المقتضبُ من الشعرِ عدّتهُ اربعة

الضاد

قال ابو

في الضادِ المفتوحةِ مع الراء

سَواءٌ عَلى هذا الحِمامِ أَضَيْعًا ... أَزارَ المَنايا أَمْ تَوَقّى بِها دِرْعا

النون الساكنة مع العين

أَعِزَّ بِجَمِيلٍ إِذا ما حَضَرْتَ ... وَعُذْ بِالسُّكُوتِ إِذا لَمْ تُعِنْ

هُمُ مَرُّوا حِيذًا ساجِدًا ... وَحَسْبُكَ مِنْ عُمُرٍ إِذْ طُعِنْ

الضاد المضمومة

العلاء

القافِ والبسيطِ الأولِ

لا تُرْقِصَنَّ مُهَيْراتٍ مُكَرَّمَةً ... فَلِلْمَهارِي قَدِيمًا يُعْرَفُ الرَّقَصُ

تَواجَدَ القَوْمُ مِنْ نُسْكٍ بِعَمِّهِمُ ... وَاللهُ يَشْهَدُ ما زادُوا كَما نَقَصُوا

مَدارِي الشَّرْحِ مَوْصُولًا بِها العُقَصُ

العقص ان تلوى الخصلة من الشعر ثم تعقدها ثم ترسلها اهـ

في الضاد المضمومة

المطلقِ المردفِ بالألفِ

نَصِيبٌ لِقَوْمٍ مِنْ نُوَبِ اللَّيالِي ... سِهامٌ لا تُنَهْنِهُها الدِّلاصُ

تُرَجّى في مَطالِبِهِ القِلاصُ

في الضاد المضمومة

الثالثِ المطلقِ المجرّدِ

يُرى كامِلٌ سَلْمُهُ كامِلًا ... فَيُجْزَلُ بِالدَّهْرِ أَوْ يُنْقَصُ

وَأَتاكَ مُقْتَضَبُ الشِّعْرِ لا ... يُزادُ بِحالٍ وَلا يُنْقَصُ

وَعِشْرُونَ حَرْفًا لا يَزِيدُ وَلا يَنْقُصُ

المفتوحة

العلاء

والطويلِ الأولِ المطلقِ المجرّدِ

فَإِنْ تَتْرُكُوا المَوْتَ الطَّبِيعِيَّ يَأْتِكُمْ ... وَلَمْ تَسْتَبِينُوا الأَحْسامَ وَلا خُرْصا

الدرص ولد الفارة والقنافذ ونحوهما والجمع درصة اهـ

وكان لكم حرص على العيش بيّن فما لكم حمتم على ضده حرصا

وقال أيضاً في الصاد المفتوحة مع

الصاد وياء الردف والطويل الثالث

إذا قصّ أنادي الغواة ليحذروا عليها فودّي أن أكون قصيصا

من الطير أو نبتاً بأرض مضلّة ولا أنضيا في الظّبا وحصيصا

وكم ملك في الأرض لاقى خصاصة وكان بإكرام العفاة خصيصا

إليك فإني قد أقامت ركائبي لأرفع سير الليل نصيصا

الخصاصة والخصاص الفقر والعفاة طلاب المعروف اهـ

الصاد المكسورة

قال أبو العلاء في الصاد المكسورة مع الصاد المشددة والطويل الثاني المطلق المجرد

غدا الحقّ في دار تحرّز أهلها وطفت بهم كالسارق المتلصّص

فقالوا ألا اذهب ما لمثلك عندنا مقيل وحاذر من يغار مخصّص

ألم تر بارحنا مع الطير بالهدى وأنت طريح ذو جناح مقصّص

إذا شيم الإنسان بالدين لم تكن لدرّته المشأس المتخصّص

فطبعك سلطان لعقلك غالب تداوله أهواؤه بالتّشصّص

سقيت شراباً لم تهنأ بريّه نعيت من بعد التّشكّك بالتّغصّص

وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع القاف والطويل الثاني المطلق المؤسّس

تضاعف همّي أن أتتني منيّتي ولم تقض حاجي بالمطايا الرّواقص

وما عالمي إن عشت فيه بزائد ولا هو إن ألقيت منه بناقص

وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع القاف والطويل الثاني المطلق المؤسّس

تكذّب قوم بيضة يرون سوددا وتلك سجايا للنفوس النّواقص

إذا مت لم أحفل بما قال عائبي وهل ضرّ تُرباً رميه بالمناقص

وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع اللام

وتعنا في الحياة بلا اختيار وما لقنا نعجّل بالخلاص

ركبنا فوق أكتاد الليالي فواهاً ما أحثّك من قلاص

ونبل الدهر تنفذ كلّ ترس وتسلك بين أثناء الدّلاص

تهون ما أبيح من الرزايا وما لاقيت من لصّ ولاص

وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع اللام والوافر الأول المطلق المردف بالألف

لقد حرصوا على الدنيا فبادوا فلا تك في الحياة من الحراص

وأودعهم على كره ثراهم فأرض القوم خالية العراص

تصدق من أتاك بغير صدق ... وما أولى أمينك باختراص

الصاد

قال أبو العلاء

قد عمنا الغش وأزرى بنا ... في زمن أعوز فيه الخصوص

وكل من فوق الثرى خائن

وقال أيضا

يكاد المشيب ينادي الغوي ... ويحك لم تعنتني بالمقص

وهل تلك من شيم الواخدين ... وما زاد في كل حال نقص

إذا ستر الناس عنك الأمور

حرف الضاد

قال

في الضاد المضمومة

ظمئت إلى ماء الشباب فلم يزل ... يغور على طول المدى ويغيض

الضاد

وقال في الضاد

وياء الردف والف بينها

قد رضت نفسي حتى ذل جامحها ... فما أصاحب صعب النفس ما ريضا

إن الغمود إذا أسلمت صوارمها

وقال أيضا

مع الواو وياء الردف

بعض الرجال كقبر الميت تنحله ... أعز شيء ولا يعطيك تعويضا

تو ضرخيا ما عز الدنيا فإني بها ... خلائقا أوجبت الحجر تفويضا

وليس أخوك إلا الليث غاب ... يسور إلى افتراسك بافتراص

الساكنة

في الصاد الساكنة مع الصاد

إن نمع السلطان في أمره ... رأى ذوي النصح بعين الشصوص

حتى عدول المصر مثل اللصوص

في الصاد الساكنة مع القاف

وتزعم أنك فيما نحلت ... على أثر من رشيد تقص

ويا ناظرا في نصول الخضاب ... شغلك عن لمم أو عقص

فلا تك غرا يرهم ذا نقص

الضاد

المضمومة

أبو العلاء

مع الغين وياء الردف

تراه مع الإخوان لا تستطيعه ... حبيب متى يبعد فأنت بغيض

المفتوحة

المفتوحة مع الراء

وبين الياء حرف والبسيط الثاني

يا ألسن الكسو في الهند خلقتها ... ما في رأيتك اشبهت المقاريضا

قلن المقين والغين المعاريضا

في الضاد المفتوحة

والبسيط الثاني

والشح في العدم مثل الغير ونحن ... تختر شيئا ولا تستطيع ترويضا

وخذ لنفسك من غم تضيعه ... جزاء ولا ترسلن الأمر تفويضا

المعاريض كلام له ظاهر يخالف باطنه

قوضت البناء بلا هدم نقضته اهـ

خصتك نخلة أرضٍ أطعمتك جنا

وقال أيضا

الرَّاءِ والكامل الأوّل

يُسَرّ الشهادة إن سئلت شهادةً ... يرجو الملاطفة فرضها وقراضها

إنّ الليالي ما تصرّم عنهم ... إلا لِيَبلُغ فيهم أغراضها

تبغي من الآمال ذلة مسعفٍ ... تلك المصاعب تعبت من راضها

الضاد

وقال في

مع الراء والبسيط الثاني

لا أسأل المرء قرضًا من شهادته ... ولا أروح على شيء بإقراض

تيمموا بترابي عل فعلكم ... بعد الطهور يوافيني بأعراضي

جواهر ألفتها قدرة عجب

وقال أيضا

القاف والف المردف

أما والله لو أني تقي ... لما آخيت مثلك وهو قاضٍ

فلا تنقض حبال العهد مني

وقال أيضا

الراء وواو الردف

رياضك غير دائمة فروضي ... نوافل بعد إحكام الفروض

وما يأتيك بالأغراض خلٌّ ... ولا شدّ الرواحل بالغروض

معانيه مخيلات المعاني

وقال أيضا

الراء والرمل الأول

فاجعل لها دون نخل القوم تحويضا

في الضاد المفتوحة مع

المردف الذي له خروج

ولتترك أصحاب الرجال عصابة ... تعطيك دون ليابها أعراضها

أو ما رأيت جائرًا محمولة ... تمشي الغواة أمامها وعراضها

بكر الطبيب على الدواء وللردى ... كأس تعم صحاحها ومراضها

المكسورة

الضاد المكسورة

في المردف بالألف

إذا غدوت ببطن الأرض مضطجعًا ... فثم أفقد أوصابي وأمراضي

وإن جعلت بحكم الله في خزفٍ ... يقضي الطهور فإني شاكر راضِ

وزايلتها نصارت مثل أعراض

في الضاد المكسورة مع

الواو والوافر الأول

ولكن بت شرًّا منك فعلًا ... فلا غنيت الوداد عن التقاضي

فما تخشى لديّ من التقاضي

في الضاد المكسورة مع

والوافر الأول

ملك

إلى الحاد به

أقارضك الشهادة غير برٍّ ... كلانا طاح في تلك القروض

وجسم المرء للأعراض ربع ... فهل زكاه تزكية العروض

كبيت الشعر قطّع بالعروض

في الضاد المكسورة مع

المطلق المردف بالألف

مَا يشاء ربك يفعل قادرا   جل عن كل مقال واعتراض

وتقارضنا شهادات التقى   ثم صرنا للزوال وانقراض

وقال أيضا في الضاد

أوف ديوني وخل اقتراضي   مثلك لا يهتدي لإغراضي

كم رجل ما ملكت منيته   قليل مال كثير أمراض

المعراض سهم له أربع قذذ

حملت نحاس الناموس فضة شيب   لك حلت مدية مقراض

قضا وخضبا لأعين لمح

وقال أيضا في الضاد

والخفيف الأول   سرج مسام اه

إنما المرء نطفة ومداه   خطفة ليس عطفه بخفيض

صاح إن جال في الحوادث فكري   صاح بالأسى بنفر غمضي

وقال أيضا

أعبد الله لا تظاهر لمن جا   وزت يوما بسنة أو برفض

قد نفضت السهام أبغي القا   يس فلم يثبت لرمية نفضي

الضاد

قال أبو العلاء

مع الراء والمتقارب

أرى جوهرا حل فيه عرض   تبارك خالقه ما الغرض

يداوي المريض لكيما يصح   وهل صحة الجسم إلا مرض

فكم ملك شيد المكرمات

حرف

قد تجمعنا على غير هدى   وتفرقنا على غير تراض

واستعارت صحة أجسامنا   واستعانت بموتات براض

المكسورة مع الراء وألف الردف

ما للبرايا غدوا أمما   لهم عروض بغير أغراض

وهو بدنياه مولع كلف   يقنع من صيدها بمعراض

إذا رمى به أخذ عرضا

لم ترض ذاك الفتاة عنك ولا   ربك فيما فعلته راض

ولم يزدهن غير إعراض

المكسورة مع الميم

المطلق المجرد

وكأن الأنام سرح سوام   يتسلى بخلة بعد حمض

إن تراعوا من المراعاة ربا   لا تراعوا بالروع من ذات رمض

في الضاد المكسورة مع الفاء

البوس الشدة والخفض الدعة والسكون اه

رب خفض أتاك من بعد بأساء   وبؤس لقيته غب خفض

أيها الناظرون هذا قضاء   هل علمتم إلى م أصبح يقضي

الساكنة

في الضاد الساكنة

المقيد المجرد

إذا امرؤ في نسك قلبه   غدا وهو صعب كأن لم يرض

فلا تتركن ورعا في الحياة   وأد إلى ربك المفترض

ونال بها الصيت ثم انقرض

العين

العين

قال ابو العلاء

مع الميم والطويل

إذا انت لم تحضر مع القوم مسجدا … فصلّ الى ان يقضي الجمع الجمع

فيخبر بالتقصير عنك مؤنبا … وتسكب دمعا حيث لا ينفع الدمع

وقال ايضا في

الفاء والطويل الثاني

إذا خطب الزهراء كهل وناشئ … فان الصبا فيها شفيع مشفع

وما لاخي ستين قدرة سائر … اليها ولكن عجزه ليس يدفع

وقال ايضا

لا يكشف القصاص وال فانهم … اتوا بيقين فليقصوا ليتفعوا

ومن جاء منهم وابتغى الشفاعة … فكم شافع في دينه لا يشفع

وقال ايضا

الجيم والطويل الثاني

هي النفس عناها من الدهر فاجع … بزرء وعناها التطرب ساجع

وما هذه الساعات الا اراقم … وما شجعت في لسعهن الاشاجع

شربت سنيّ الاربعين تجرعا … فيا مقرا ما شربه في ناجع

يذم اذا الاقاك يقظان هاجعا

المضمومة

في العين المضموم

الاول المطلق

ولا تامنن ان يحشر اليوم ربه … له بصر من قدرة وله سمع

هنالك لا ترجو صريخا مزعزعا … صدور عوال فوقها الترديد لمع

العين المضمومة مع

في المطلق المجرد

ولا يزهدنها عدم ان مده … لا ترك من صانع الكبيرة وانفع

ويخفض في كل المواطن ذمه … وان كان يدني في المحل ويرفع

في مثله واللازم فاء

وان خرصوا امنا بغير تحرج … فارجب شيء ان يهانوا ويصفعوا

سعوا الفساد الذين في كل مسجد … فما بالهم لم يستناموا ويقعوا

في العين المضمومة مع

في المطلق المؤسس

ولم تدر من اي تعدّ لنا الخطا … ولا اين تقضي للجنوب المضاجع

ارى الناس انفاس التراب فظاهر … الينا بهم وبالي الارض راجع

جهلنا فحي في الضلالة ميت … اخو سكرة في غيبة لا يراجع

وحمد لذيب لخرق يقظان هاجع

في العين المضمومة مع الميم

والنفس تقنى بانفاس مكررة … وساطع النار تخبي نوره اللمع

والعلم يدرك ان المرء مختلس … من الحياة ولكن يغلب الطمع

لا تجمعوا المال واحبوه مواليه … فالممسكون تراث كل ما جمعوا

وليس تثبت للايام من شرف … اذا تفاخرت الآحاد والجمع

وقال ايضا

ذو لا تكم شمعات يستضاء بها … فبادروها الذي تطفا الشمع

كم سامعي اللفظ قوالي كانهم … تحت البسيطة ما قالوا ولا سمعوا

وقد سقتهم غمامات بكثرتها … بلا ابتسام فما جادوا ولا دمعوا

والوقت لله والدنيا مخلفة … من بعد بار تساوى الهام والزمع

وربّ بيضٍ كأنّ الوشيَ مبتذلًا ... في صونه أكلته أضبعٌ خُمُعُ

وقال أيضًا

ألمالُ يُسكِتُ عن حقٍّ وينطقُ في ... بُطلٍ وتُجمعُ إكرامًا له الشِّيَعُ

وقال أيضًا

نغدو على الأرض في حالات ساكنها ... وتحتها الهُدُّ ودُ الحسّ تضطجعُ

تشابهَ القومُ في علمي إذا جبنوا ... فلا ألومُ ولا أثني إذا شجعوا

كم تفقد الليلَ ناسٌ غفلةً وكرى ... ولو أحسّوا أحقَّ الأمرِ ما هجعوا

وقال أيضًا

قالت معاشرُ كلُّ عاجزٍ ضَرِعٍ ... ما للخلائق لا بطءٌ ولا سرعُ

وقد وجدتُ لهذا القول في زمني ... شواهدًا ونهاني دونه الورعُ

والعيشُ وردٌ سيستقي الحاجزَ ... عند الحِمام وأنفاسُ الفتى جُرَعُ

ويدّعي الرتبةَ العليا أخسُّهمُ ... فما يُجابُ لهم داعٍ إذا ضرعوا

يسعون في المنهج المسلوك قد سبقوا ... إلى الذي هو عند العزِّ مخترَعُ

وخالفوا الشرعَ لمّا جاءهم بتقًى ... واستحسنوا من قبيح الفعل ما شرعوا

ولو تكشّفَ عن أبصارهم لرأت ... آمالَهم والمنايا كيف تصطرعُ

والمرءُ ما عاش مبسوطٌ إساءتُه ... يشقى به القومُ إن هانوا وإن ذرعوا

لا نفضّل بجاهٍ مخلوقٌ على جهةٍ ... من حاله وتساوى الشرُّ والورعُ

وقال أيضًا

من رام أن يلزم الأشياءَ واجبَها ... فإنه ببقاءٍ ليس ينتفعُ

وحقّ بالجهل أقوامٌ نبلّغهم ... منازلَ الأبناءِ العزِّ تلتفعُ

وقال أيضًا

حيرانُ أنت فأيَّ الناس تتّبعُ

والأمرُ بالسُّدّ من عادت وهو أفعى

في مثل هذا الوزن والروي إلا أن اللازم ياء

وجزيةُ القومِ صدّت عنهمُ نفدت ... مساجدُ القومِ معمورًا بها البِيَعُ

واللازم جيم

والموتُ خيرٌ وفيه لامرئٍ دعةٌ ... إن يضرب الترب لا يحدث له وجعُ

بئسَ المعاشرُ إن ناموا فلا انتبهوا ... من الرقاد وإن غابوا فلا رجعوا

يشجو الفراقُ فلولا إلفُ معتقدٍ ... للظاعنين لما أبكوا ولا فجعوا

في العين المضمومة مع الراء

مدبَّرون فلا عتبٌ إذا خلطوا ... على المسيء ولا حمدٌ إذا برعوا

والناسُ ضأنٌ تساورت في غرائزها ... يلقون بالأرض كفًّا كلما اقترعوا

شاموا بروقَ المنايا غيرَ مانعهم ... من الحوادث ما شاموا وما ادّرعوا

وأدركوا بدهاءٍ وهمُ مدى زحلٍ ... من الرغام بما أسّسوه أو ذرعوا

أبكارُ هذي المعالي ثيّباتُ حجًى ... في كلّ عصرٍ لها جانٍ ومفترعُ

وجدتُ ما ازدرعوه كان عن قدرٍ ... والحقُّ أنّ بنيهم شرُّ ما ازدرعوا

مادت لياليَ الدهرِ دُهمًا بلا وضحٍ ... وقد تكون هجينَ الغُرِّ والدُّرَعُ

والطيرُ والوحشُ عاديها وصالحُها ... والليثُ والشبلُ والرئبالُ والذَّرَعُ

والهذرُ يعطيك عن فقد الهدى نبأً ... ويكثر القولُ حين شأنها الضرعُ

في مثل هذا الوزن والروي إلا أن اللازم فاء

أرضى انتباهي بها المريضُ حلمي ... قدمًا وأدفع أوقاتي فتندفعُ

أما رأيتَ جبالَ الأرض لازمةً ... قرارَها وغبارُ الأرض يرتفعُ

في مثله إلا أن اللازم باء

تجري الحظوظُ وكلٌّ جاهلٌ طبعُ

بنتٌ لها النصفُ دعرٌ من لها الربعُ

وَالحَتفُ كَالثَّائِرِ العَادِي يُصَرِّعُنَا ... وَالأَرضُ تَأكُلُ هَذَا نَكتَهِي تَشبَعُ

يَا فَاسِقًا يَتَرَاءَى أَنَّهُ مَلَكٌ ... وَفَارَةٌ عِندَهُم رَأَيتُهَا سَبُعُ

إِن لَم تَكُن قَمَرًا بِالكَرِّ مُشتَبِهًا

سعد بلع من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض ابلعي ماءك اه

وَقَالَ أَيضًا

أَمَّا الزَّمَانُ فَأَوقَاتٌ مُوَاصَلَةٌ ... يَا سَعدُ وَيحَكَ هَل أَحسَستَ مِن بَلَعِ

وَلتَركَبِ الجِنحَ لَا عَونًا وَلَا فَرَسًا ... كَأَنَّمَا الشُّهبُ سِيرِ الأَينُقِ الظُّلَعِ

وَالتُّربُ يُوجَدُ فِي أَعقَابِهِ ضَرَبٌ ... خَيرٌ مِنَ الأَرِي فِي أَعقَابِهِ سَلَعُ

وَأُمُّ دَفرٍ إِذَا طَلَّقتَهَا بَذَلَت ... رِفدًا وَكَانَت كَعِرسٍ حِينَ تَختَلِعُ

مَا نَحنُ أَم مَا بَرَايَا عَالَمٍ كَثُرَت ... فِي قُدرَةٍ بَعضُهَا الأَفلَاكُ يَبتَلِعُ

وَقَالَ أَيضًا

أَلَمِينَ أَهلَكُ فَوقَ الأَرضِ سَاكِنِهَا ... فَمَا تَصَادَقُ فِي أَبنَائِهَا الشِّيَعُ

وَقَالَ أَيضًا

النَّفسُ فِي العَالَمِ العُلوِيِّ مَركَزُهَا ... وَلَيسَ فِي الجَوِّ لِلأَجسَادِ مُرتَدَعُ

وَالجِدُّ أُدمٌ وَالتَّوَى أَدِيمٌ تُرَى ... وَإِن تَخَالَفَتِ الأَهوَاءُ وَالشِّيَعُ

وَإِنَّ خَنسَاءَ إِذ تُرجِي قَصَائِدَهَا ... نَظِيرُ خَنسَاءَ يَدعُو طِفلَهَا الكَرَعُ

وَلَا بِسُ المِغفَرِ الدَّارِعِيِّ جَاءَ بِهِ ... كَالسَّيِّدِ ادَّرَعَ فِي لَيلٍ لَهُ دَرَعُ

إِذَا دُعِيتُ لِأَمرٍ عَادَنِي بِأَذًى ... أَو رُزءِ دِينٍ فَإِبطَائِي هُوَ السَّرَعُ

إِذَا ابتُدِيتُ فَمَا عِندِي إِذَا أُخِذَت ... نَزعٌ يَنُوبُ وَلَا عَذرَاءُ تُفتَرَعُ

تَشَابَهَ الإِنسُ إِلَّا أَن يَشِذَّ حِجًا

وَقَالَ أَيضًا

وَدَا وَالرِّدفُ و

الدَّهرُ كَالشَّاعِرِ المَقوِيِّ وَنَحنُ بِهِ ... مِثلُ القَوَافِي مَخفُوضٌ وَمَرفُوعُ

وَالمَرءُ يَرغَبُ فِي الدُّنيَا وَيُعجِبُهُ

أَمَا دَعَاوِيكَ وَهيَ الآنَ مُضحِكَةٌ ... وَمَا لِنَفسِكَ مِن أَطمَاعِهَا شِبَعُ

مَا أَشبَهَ النَّاسَ بِالأَنعَامِ ضَمَّهُمُ ... إِلَى البَسِيطَةِ مُصطَافٌ وَمُرتَبَعُ

أَعرَاسُكَ الذَّودُ عُدَّت وَابنُكَ الرُّبَعُ

فِي مِثلِهِ إِلَّا أَنَّ اللَّازِمَ لَامٌ

أَسِرَّ جَمِيلَكَ وَافعَل مَا هَمَمتَ بِهِ ... إِنَّ المَلِيكَ عَلَى الأَسرَارِ مُطَّلِعُ

وَمَا الهِلَالُ بِنَظرِ اللَّيثِ تَرهَبُهُ ... لَكِن مِن نَقَابِهَا أُكُلٌ صَلِعُ

وَإِن جَهِلتَ هَدَاكَ اللَّهُ مِن كِبَرٍ ... فَكُلُّ طَودٍ مُنِيفٍ شَأنُهُ الصَّلَعُ

وَسِيرَ عُمرِي إِلَى قَبرِي عَلَى مَهَلٍ ... وَقَد دَنَوتُ فَحَقُّ الخَوفِ وَالهَلَعُ

هَزَمَ الرَّيعُ حَتَّى خِلتُهُ أَسَدًا ... أَمَامَهُ مِن بُرُوقِ أَلسُنٌ دُلَّعُ

فِي مِثلِهِ إِلَّا أَنَّ اللَّازِمَ بَاءٌ

لَولَا عَدَاوَةُ أَصلٍ فِي طِبَاعِهِمُ ... كَانَت مَسَاجِدُ مَقرُونًا بِهَا البِيَعُ

فِي مِثلِهِ إِلَّا أَنَّ اللَّازِمَ رَاءٌ

تَفَرَّعَ النَّاسُ عَن أَصلٍ بِهِ دَرَنٌ ... فَالعَالَمُونَ إِذَا مَيَّزتَهُم شَرَعُ

مَا رَبَّهُ التَّاجُ وَالقُرطَانِ مَارِيَةً ... إِلَّا كَمَارِيَةٍ فِي إِثرِهَا ذَرَعُ

مَا أَكثَرَ الوَرَعَ المَزؤُودَ مِن جُبُنٍ ... فِينَا وَإِن قَلَّ فِي أَشيَاعِنَا الوَرَعُ

وَالعَيشُ مَاءٌ مُرَادٌ رَاحَ يَحمِلُهُ ... طَادٍ لِغَلَاةٍ وَأَنفَاسُ الفَتَى جُرَعُ

غَدَت جُيُوشُ المَنَايَا حَولَ وَاحِدَةٍ ... مِنَ النُّفُوسِ عَلَيهَا الجَيشُ يَقتَرِعُ

وَإِن حَبَانِي سَعدًا مَن بِهِ ثِقَتِي ... فَلَيسَ يَنقُصُ حَظِّي أَنَّنِي ضَرَعُ

وَالطَّيرُ شَتَّى وَمِنهَا الفَتخُ وَالزُّرَّعُ

فِي العَينِ المَضمُومَةِ مَعَ الفَاءِ

البَسِيطُ الثَّانِي المُطلَقُ

مَا سَرَّ يَومًا بِشَيءٍ مِن مَحَاسِنِهِ ... إِلَّا وَذَاكَ بِسُوءِ الفِعلِ مَشفُوعُ

عَنَاهُ وَهوَ إِلَى مَا سَاءَ مَدفُوعُ

وقال أيضاً

الباء والوافر الأول

إذا داعٍ دعاك لرشد أمرٍ ... فلبِّ ولا يفتك لها اتّباع
وجدتُ الناس في جبلٍ وسهلٍ ... كأنهم الذئاب أو السباع
أزال الله خيراً عن أميرٍ ... له ولدٌ على علمٍ يُباع

وقال أيضاً

سأخرج بالكراهة من زماني ... وفي كشحيّ من يده قطاع
لبيب القوم تألفه الرزايا ... ويأمر بالرشاد فلا يطاع

وقال أيضاً

إلا أن اللازم راء

إذا ما الأصل أُلفي غير زاكٍ ... فما تزكو يد الدهر الفروع
وإن أكدى السبيل فلا تلمه ... فقد تخلو من الرِّسل الضروع
بني حواء كيف الأمن منكم ... ولم يوهل بغير الحقد دروع
أذكركم برحلتكم لعلّي

وقال أيضاً

مع الباء والخفيف

إن دمعي نبعٌ كما العود نبعُ ... وحوالي من منزل الهمّ ربعُ
يقال ضبعت الناقة إذا حركت
نل بسير أمني ولا تسبعني ... في نوالي فإن ظني سبعُ
وتداني الأيام يحدث نقصاً ... وازدياداً والجسم للنفس تبعُ
يغدر الخل أن تكفل يوماً

العين

قال أبو العلاء في العين المفتوحة مع

في العين المضمومة مع

المردف بالألف

تغير ملك حمير ثم كسرى ... ولم تقبل تغيرها الطباع
رجالٌ مثل ما اهترشت كلابٌ ... ونسوانٌ كما اغتلم الضباع
جوارٍ كالنياق يسقن عنه ... وفي أحشائهن له رباع
في مثل هذا الوزن والروي إلا أن اللازم طاء
وما زال البقاء يريث حبلي ... إلى أن حان للمرس انقطاع
فلا تأمل من الدنيا صلاحاً ... فذاك هو الذي لا يستطاع

في مثل هذا الوزن والروي

والردف واو

وليس يوافق ابن أبٍ وأمٍّ ... أخاه فكيف تتفق الشروع
وذكّر بالتقى نفراً غفولاً ... فلولا التقى ما نبت الزروع
إذا كان القضاء يجيء حتماً ... فما هاذي المغافر والدروع
أروّع قلوبكم ولمن أروّع

في العين المضمومة

الأول المطلق المجرد

خذ بضبعي إذا أطقت غياثاً ... نسير الأيام تحتي ضبعُ
عضدها في سيرها والعضد ينمي الضبع
والسجايا شتى فلا يتنمّر الليث ... هزبراً والهر للفار سبعُ
خمسةٌ في نظيرها خمس خمساً ... تمّت والنصف في النصف ربعُ
بوفاءٍ والغدر في الناس طبعُ

المفتوحة

الفاء والطويل الأول المطلق المجرد

لقد جاء قوم يدّعون فضيلة ... وكلهم يبغي لمهجته نفعا
وما ثبتوا من شاهد يهتدى به ... فإن لزموا دعواهم فالزموا الدّفعا

ودنياكم الدار التي ما تضمنت

وقال أيضًا

هذا الوزن والروى

لعمرك ما أسوى إذا ما تحملت ... عن الجسم روح كان يدعى لها ربعا
ولا ترث الزوجات عني حصة ... من المال ثمنًا في الفريضة أو ربعا
لقد فعلوا الخير القليل تكلفا ... وجاؤا الذي جاؤه من شرهم طبعا

أي ذهب الأولون فلم يبقوا

إذا حرثت عيدانهم فألوت

وقال أيضًا

الفاء والبسيط الأول

خير النساء اللواتي لا يلدن لكم ... فإن ولدن فخير النسل ما نفعا
أضاع دارك من دنيا وآخرة ... لا الحيّ أغنى ولا فيها إليك شفعا

وقال أيضًا

هذا الوزن والروى

برد الصبا ليس مثل البرد تخلعه ... وجائز أن يستعيد اللبس من خلعه

وأعرض أحاديث من قوم أتوك بها

أجد من قولك أجدى إذا قواه وأجد

قولك أجديت إذا أعطيت وأخشن من

وقال أيضًا

الميم والبسيط الأول

لا تخبأنّ لغد رزقًا وبعد غد ... فكل يوم يوافي رزقه معه

وما تخفضوا كي ترفعوكم وإنما ... رأوا خفضكم طول الحياة لهم رفعا
يدينون بالله الذي تزوّجوا حوفه ... وهذا فصلوا الوتر في الدهر والشفعا

زكيا فلا تبكوا آثامها الشفعا

في العين المفتوحة ومثل

الآن اللازم باء

وما أسأل الأحياء بعدي زيارة ... فلا تأتيا الأيام الدفين ولا سبعا
جوار بني الدنيا ضلال دائم ... تمنيت لما أشقى الجنب والربعا
فأين ينابيع الندى وبحارُه ... وهل أبقت الأيام من أسد ضبعا

خلفًا لأن الضبع ليست من نسل الأسد

وإن عجمت في حادث وجدت نبعا

في العين المفتوحة مع

المطلق المجرد

وأكثر النسل يشقى الوالدان به ... فليته كان عن آبائه دفعا
وكم سليل رجاه للجمال أب ... فكان خزيًا على هضبة رفعا

في العين المفتوحة في

واللازم اللام

فأجد وأجدد وأجد ولجد من صمد ... غفرانه وأحش وخشن نفسك الطلعه

علي قلبك تحلف لهم ولعه

من قولك جذوت إذا سألت وأجدين

خشاش الناقة وهو عود في الأنف والعة كذبة

في العين المفتوحة مع

الذي له خروج

وأنذر جيلًا لأدنى القوت تدّخره ... وللقيامة تعرف ذاك أجمعه

غيري بلا ذلك فيما شئت محتقرًا فليس يدري خلف النعش إمّعه
وأكثر الإنس مثل الذيب تصحبه

وقال أيضًا

وياء الردف

إذا عفوت عن الإنسان سيئة … فلا تروعه تثريبًا وتقريعا
والمرء يوجد من عذر وما نقلت … عند الحوادث من عاداته ربعا
وفي الضرورة يلعق ما تعوده … والعفر يأكل في الرمل الأساريعا
لكل حال سجايا والقرين بها

وقال أيضًا

والواو الأول المطلق

البيعة كنيسة النصارى

إذا ما بيعة زيرت لغي … فأعط لهجرها أيمان بيعه
فإن الدهر ينقل كل حال

وقال أيضًا

الجيم والكامل

أزعمت أنك آخذ من لذة … حظًا وأنك لا تؤمل رجعا
لو لم يراع أمامنا إلا الردى … وبلى الجسوم لكان أمرًا موجعا
والشخص لا ينفك من تبعاته

وقال أيضًا

الباء والسريع الثاني

يا تالي اثنين في خمسة … اربع لكي تستخبر الأربعا
فهل ترى كسرى على الأرض من … كسراك أو من تبع تبعا

وافعل بغيرك ما تهواه تفعله … واسمع الناس ما تختار مستمعه
إذا تبين منك الضعف أطمعه

في العين المفتوحة مع الراء

والبسيط الثاني

وإن كفيت عناء فاجتنب كلفًا … فإنه عن النزع مرمي الإبل تشريعا
إن يألف الهضب لا يبغ الوهود أو يألف الوهد لا يؤثر يريعا
وكيف يطلب عدلًا من عزيزته … تولد الظلم تثميرًا وتفريعا
لا تقتضيك بغير الهدء تضريعا

في العين المفتوحة مع الباء

والردف بالياء

ولا يجعلك للأيام كلبًا … ضباء من ذؤيبة أو سبيعه
كما نقل الحكومة من ضبيعه

في العين المفتوحة مع

الأول المطلق المجرد

حتى تصح للضعيف مقويًا … نغل السفيه وللجبان مشجعا
وإذا هممت بمطلب لتناله … لاقيت من نوب الزمان مفجعا
من نفسه حتى يصادف مضجعا

في العين المفتوحة مع

المطلق المجرد

ينبع من عينيك ماء لها … إذا خليط يمموا ينبعا
وكم لقينا ضبعًا أقبلت … تفترس الآساد والأضبعا

العين المكسورة

قال أبو العلاء في العين المكسورة مع الصاد والطويل الثاني

كل ملك للفرس يدعى كسرى وكل ملك للحبش يدعى نجاشيا اهـ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْضَعْتَ فِي الْغَوْرِ هِمَّةً فَمَا لَكَ فِي رَكْبٍ لِتُقًى غَيْرُ مُوضِعِ

حَلَبْتَ الزَّمَانَ الْعَوْدَ أَشْطُرَ تَارَةٍ صَفِيَّ وَمَا تَنْفَكُّ مِنْ جَهْلِ رُضَّعِ

وَكَمْ هَذِهِ مِنْ هِلَالٍ أَوْ دَوَاصِيًا وَتَرَى هِلَالًا كَمْ يَتَضَعْضَعُ

فَدَعْ عَنْكَ ذِكْرَ الْبَارِقِيَّةِ تَعْتَزِي لِبَارِقِ حَجٍّ أَوْ لِبَارِدِ مَوْضِعِ

إِذَا خَضَعَتْ أَعْنَاقُ رَهْطٍ لِكُفْرِهِمْ فَأَعْنَاقُ طُلَّابِ الْهُدَى غَيْرُ خُضَّعِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي مِثْلِ هَذَا الْوَزْنِ وَالرَّوِيِّ وَالْجِيمِ اللَّازِمَةِ

حَبَسْتَ كِتَابَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ دَهْرِهِ فَخُذْ حَذَرًا مِنْ تُرْجُمَانِ الْمُفَجَّعِ

هَذَا لُغْزٌ وَكِتَابُ الْعَيْنِ يُرَادُ بِهِ مَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ النَّظَرِ وَهُوَ لُغْزٌ عَنْ كِتَابِ الْعَيْنِ الْمَعْرُوفِ وَتُرْجُمَانُ الْمُفَجَّعِ اللِّسَانُ

وَالْمُفَجَّعُ الْقَلْبُ لِأَنَّ الْفَجَائِعَ تُصِيبُهُ الْغَزَعَنِ

الْكِتَابِ الْمَعْرُوفِ بِالتُّرْجُمَانِ فِي مَعَانِي الشِّعْرِ وَهُوَ تَأْلِيفُ الْمُفَجَّعِ الْبَصْرِيِّ

تَوَ اللهَ وَاتْرُكْ أَدْمُعًا إِثْرَهَا لَكَ فَلَمْ تَلْقَ الْأَحَامِلَ إِلَّا قَلْبَ مُوجَعِ

كَأَنَّ خَطِيبًا مُوفِيًا رَأْسَ مِنْبَرٍ يَبُثُّ هُذَاءً بِالْكَلَامِ الْمُسَجَّعِ

وَلِي انْتِفَاعٌ بِالْهَدِيلِ الَّذِي مَضَى عَلَى عَهْدِ نُوحٍ بِالْهَدِيلِ الْمُرَجَّعِ

إِذَا كَانَ جِسْمِي فِي الثَّرَى غَيْرَ عَالِمٍ فَلَحْدِي خَيْرٌ مِنْ مَبِيتِي بِمَضْجَعِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ وَالطَّوِيلِ

الثَّانِي الْمُطْلَقِ الْمُؤَسَّسِ وَالْمِيمِ اللَّازِمَةِ

عَلَيْكَ بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ إِلَّا حُسْنُهُ فِي الْمَسَامِعِ

أَرَى أُمَرَاءَ النَّاسِ يُمْسُونَ شَرَّهُمْ إِذَا خَطِفُوا خَطْفَ الْبُزَاةِ اللَّوَامِعِ

يَجُورُ فَيَنْفِي الْمُلْكَ عَنْ مُسْتَحِقِّهِ فَتَسْكُبُ أَسْرَابَ الْعُيُونِ الدَّوَامِعِ

لَعَمْرُكَ مَا فِي عَالَمِ الْأَرْضِ زَاهِدٌ يَقِينًا وَلَا الرُّهْبَانُ أَهْلُ الصَّوَامِعِ

وَفِي كُلِّ مِصْرٍ حَاكِمٌ فَوْقَ حَاكِمٍ وَطَامِعٌ يُحَابِي فِي أَخَسِّ الْمَطَامِعِ

وَمِنْ حَوْلِهِ قَوْمٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ صَفَا الْمِيلَيْنِ بِالْغُيُوثِ الْهَوَامِعِ

عُذْ دَلَّهُمْ ظُلْمُ الضَّعِيفِ سَجِيَّةً يَتِيمُونَ أَعْرَابَ الْقُرَى وَالْجَوَامِعِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ وَالطَّوِيلِ الثَّالِثِ

سَوَاءٌ هُجُودِي فِي الدُّجَى وَتَهَجُّدِي عَلَيَّ إِذَا أَصْبَحْتُ غَيْرَ مُطِيعِ

هُمُ النَّاسُ ضَرْبٌ لِلسَّيْفِ لَمْ يَنُصْ فِيهِمُ وَيَكْفِيكَ عَوْنَ السُّوءِ ضَرْبُ قَطِيعِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

إِذَا فَزِعْنَا فَإِنَّ الْأَمْنَ غَايَتُنَا وَإِنْ أَمِنَّا فَمَا نَخْلُو مِنَ الْفَزَعِ

وَشَبَّتْكَ الشِّعْرَ الْغَرِيبِيبَ تَطْرَحُهُ مَا رَغْبَ الشَّيْخُ فِي إِبَّانِهِ مِنَ النَّزَعِ

وَشِيمَةُ الْإِنْسِ مَمْزُوجٌ بِهَا مَلَلٌ فَمَا تَدُومُ عَلَى صَبْرٍ وَلَا جَزَعِ

وَنُخْبَةٌ إِثْرَ أُخْرَى اطْفَأَتْ ظَمَأً وَرُبَّ مُلْسٍ وَحُرٍّ خِيطَ مِنْ قَزَعِ

وَتِرْ سَاكِنِ هَذِي لَا تَزِعْ عَالَمَنَا وَاللَّوْذُ فِي الْخَرْجِ أَغْلَى قِيمَةِ الْجُرَعِ

الْجُزُعُ جَمْعُ جُزْعَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَاللَّوْبُ الْحَوْمُ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ مِثْلُ اللَّوْذِ إِلَّا أَنَّهُ كَالْمُلْغِزِ عَنِ اللَّوْبِ إِذْ أُرِيدَ بِهِ الْحِرَارُ د

لولا فوارس فوق الارض مشرعةً ما هابت الوحش ترب الشرع

وقال ايضا

الباء والوافر الاول

تزوج بعد واحدة ثلاثاً وقال لعرسه يكفيك ربعي
ومن جمع اثنتين فما توخى سبيل الحق في خمس وربع
ظلمت وكلنا جانٍ ظلوم وطبعك في الجناية مثل طبعي
ولولا ذاك ما حلت لرمي

وقال ايضا

سماك الله يا دنيا عروساً فكم اوقدت لي شمعاً بشمع
وما الهمتني منذ التقينا وان نوهت بي ورفعت سمعي
ولم اشغل منك فداء نفسي بشيءٍ ناجعٍ لرقوء دمعي
ارى لذولات فيك وان تمادى

وقال ايضا

الدال والكامل

كانا ذلك الجسم الذي هو صورة لك في الحياة محاذر ان تخدعي

وقال ايضا

الباء والكامل الاول

ما لي رأيتك لا تلم بمسجد حتى كانك في البلاغ السابع
يا اولاً في الكفر لم يك ثانياً قال استتار لك بالامام الرابع
ما صح عندك ان ذات خلاخل

وقال ايضا في العين المكسورة

الطيلسان اشتق في لفظه من طلسة الستر الجامع
اما استحى العدل واخباره سيئة في اذن السامع
فالستر خير لك فيما ارى

دع نفسك اليوم وانبها الاحزن فان الماعت فادب غيرها دع

في العين المكسورة مع

المطلق المجرد

ترضيها اذا قنعت بقوت وترجها اذا مالت لشبع
وعقلك يا اخا السبعين واهٍ كانك في ملاعبك ابن سبع
يسرك ان دبع سواك خال اذا امكنت من اهل ودبع
معا بل صائد وقسي نبع

العملة السهم العريض النصل والنبع من اصلب الشجر واحسن للقسي والسهام اه

في هذا الوزن والروي ولزوم الميم

وما ينفك في يمن وشام غرورك شائماً بحبي لمع
اذا ما اعطي كانت هباء فان الله لا يعنيه جمعي
بفقد غرائزي شمي وذوقي ولمسي تابعاً بصري وسمعي
عمائم الحمت يوشيك همع

الحمت دائم مطرها اه

في العين المكسورة مع

الاول المطلق المجرد

لا فضل للقدح الذي استودعته ضرباً ولكن فضله للمودع

في العين المكسورة مع

المطلق المؤسس

سيح بواحدة ففيها بلغة للمتقين وكان يحيى صابح
والشر عندك في الحسين موفق لما حماه من الهرات المتابع
تنفي من الجن الغواة بتابع

مع الميم والترنيم الثاني المطلق المؤسس

وتريد ما زيد لتوكيده فالشر في بارقه اللامع
ما جار شماسك في حكمه ولا يموتك بالطامع
من مسلم يخطب في الجامع

آمر الحازم نفساً بالتقى ذاك أمر من لبيب لم يطع
لست أدري أقسيم المال أم لاقتضاب الرأس يعني بالنطع

وقال أيضاً

الطاء والمتقارب

عجبت لأمر بأمر يطع وللخلد عز فلم يستطع
وأشنب إن انظرته المنون فلا بد من قصم أو لطع
ولا تخلقن الشيب أم

حرف الغين

قال أبو العلاء في الغين المضمومة

المضمومة مع الباء

إذا قلت إن الشيب فهو صبغة فقد ضل بادي الغي الشيب صابغ

الغين وقال في الغين

من عترة القوم إن كنوا وليدهم أبا فلان ولم ينسل ولا بلغا
قد هان مين على أفواهنا فغدا ذو الشين غير مبال أن يكون لغا

الغين وقال في الغين

والبسيط الثاني

سقى ديارك غاد ماؤه نغم كالقرم سدم ضوء الهادر الراغي

الغين وقال في الغين

عن عن شارب كأس سكرت فهو مثل الكلب في الزجر ولغ

كم أراد الخلد قوم فرأوا مسلكاً إن يلتمس لا يستطع
طلب لشتار أرياً فإذا جثة الباشق في الأرض قطع

في الغين الساكنة مع

رب الثالث

ونظم أناس تناهى إلى من عهد آدم ثم انقطع
فلا تأسن لليل دجا ولا تفرحن بفجر سطع
مع السيف قدام ذاك النطع

الغين المضمومة

العلاء في الغين

والطويل الثاني الموسس

نوابغ قوم لا يبالين خاضباً تروع منها جول والنوابغ

المفتوحة

المفتوحة مع اللام والبسيط الأول

كالسيف سمي قطاعاً وما ضربت به الأكف ولا في هامة ولغا
وأروح الرزق وما يأتيك في دعة حلا وقسم في أيامه بلغا

المكسورة

المكسورة مع الراء

المردف بالألف

وليفرغ السعد فيها ما درصفد فلست أقنع من مجرى بإفراغ

الساكنة

الساكنة مع اللام والرمل الثالث

والفتى ماع لا أقصى مل لم يزل يطلبه حتى بلغ

وقال أيضاً

اللام والخفيف

مومس كالإناء دنسه الشرب ودغد كأنه الكلب والغ

وقال أيضاً

اللام والمتقارب

أنوسفر نصبه لحده تمادى به السير حتى بلغ

حرف
الفاء
قال

في الفاء المضمومة مع

ماكان في هذه الدنيا بنو زمن إلا وعندي من أخبارهم طرف
عاشوا طويلاً وماجوا في ضلالتهم ولا يفوزون إن جوزوا بما اقترفوا
يا أمرد في لحاك الله والدة منك الإضاعة والتفريط والسرف
ولن يصيب خفافاً من بقايضه يوماً بيديه تلافاتها الترف

وقال أيضاً

الألف اللازم

يبحثون ويهاذرون لو سئلوا عن البعوضة أنى منهم تقف
دع البرية للخطبان تأكلها فإنهم كطعام فيه ينتقف

وقال أيضاً

أيا معاشر هذا الخلق في سفر حتى كأنا على الأخلاق نختلف
ألا ترى جمع ملا عقل يسنده جمع المؤنث فيه التاء والألف
كم من أخ بأخيه غير متصل كالعين ليست بلفظ الخاء تأتلف
ولا تقولن إذا ما جئت مخزية قول الغواة على هذا مضى السلف

في الغين الساكنة مع

الأول المنسرح

وعقول ليست ترد قتيلاً لقضاء في عالم الله بالغ

في الغين الساكنة مع

الثالث

ودنياك مثل الإناء الخبيث وصاحبها مثل كلب ولغ

الفاء
المضمومة
أبو العلاء

الراء والبسيط الأول

بجر العقل أن القوم ما كرموا ولا أفادوا ولا طابوا ولا عرفوا
إذا شقيت بجسم ناله نصب وإن ترفت فماذا ينفع الترف
لو أنك العرس أوقعت الطلاق بها لأنك الأم هل لي عنك منصرف
قالت رجال عقول الشهب وافرة لو صح ذلك قلنا مسها خرف

في مثل هذا الوزن والروي

قاف

وفرقتهم على علاتها ملل وعند كل فريق أنهم ثقفوا
ولو درت بخازيهم بيوتهم هوت عليهم ولم تنظرهم السقف

في مثله الألف اللازم لام

إن الرجال إذا لم يهدهم رشد مثل النساء عراها الخلق والنطف
ويوصف القوم في العلياء أنهم شم الأنوف وفي أفعالهم ذلف
تلاف أمرك من قبل التلاف به نهاية الناس في دنياهم التلف
لا تحلفن على صدق ولا كذب فما يفيدك إلا المأثم الحلف

لولا [illegible] اتقه يسئلني عما فعلت لقلت عندي الكلف
[illegible] انفاس لاانا مرله خطا بهن الى الآجال يزدلف
وكم [illegible] ها وهي عابسة ثم انتكرت نزال [illegible] ب والكلف
أقرا كلامي اذا ضم الثرى جسدي

وقال أيضا

السكر حبل متى تمسك الى طرف منه يبط بالثريا ذلك الطرف
ابني بجهل لو دار الست مالكها أقيم فيها قليلا ثم انصرف
[illegible] والله ذنبا خطه ملك وبالذي خطه الانسان اعترف
تروم رزقا بأن سمعوك متوكلا وأدين الناس من يسعى ويحترف
اذا أنكرنا علمنا ان ذا ضعة

وقال أيضا

يحسب الفتى من أثام وصفه رجلا بالخير وهو على ضد الذي يصف
نظالم آخذ ما لا يحل له

وقال أيضا

هات الذي سار عن دنياه مرتحلا وليس في كفه من دينه طرف
يرجو السلامة في العقبى وما حسنت لغما النا مرتجى الفوز والعرف
سألت عقلي فلم يجبر وقلت له سل الرجال فما أفتوا ولا عرفوا
تمارا مملك ومحتاج اتى زمن عليهما فتساوى البوس والترف
والفقر أحمد من مال تبدده ان افتقارك مأمون به السرف

وقال أيضا

لما ال التبسط سيأتي جوائحها وانما نحن فوق الارض أضياف
لولا التخالف لم تركض لغارتها

وقال أيضا

كنا نتوانقد مذ البقاء لنا حتى عدرونا ومنا الشيب والدلف
وامر دفر فرودك وانفقت سلفا مني وكان جزاء العارف السلف
والناس من أربع شتى اذا ائتلفت ردت الى سبعة في الحد تختلف
فانه لك ممن قاله خلف

في مثله الا ان الحرف اللازم راء

والعقل كالبحر ما غيضت عوارفه شيئا ومنه بنو الايام تغترف
سرفت والله يجزي ان نسيا محسنا وفي القديم جلا من أهله سرف
تقوى فهدي اليك الزاد عن عرض وتفترى الارض حوالا تقترف
يكفيك أدما بخبز ما ناسته وظلك النخل ما يعطيكه الغرف
أعلى النجوم ودنيه انتهى الشرف

في مثل هذا الوزن الا ان اللازم صاد

وقد حرت بني الدنيا فليتهم أو ليتني حملتني عنهم العصف
ومنصف ظالميهم ليس ينتصف

في مثله الا ان الحرف اللازم راء

لا خير للمرء الاخير آخره يبقى عليه فذاك العز والترف
ما بال قوم عن الاولى بما جمعوا من الحطام ملكن بالذي اقترفوا
قالوا لما نوا فلما ان حدوتهم الى القياس أبوا العجز واعترفوا
ان تركب الخيل أو تضرب مراكبها من عسجد فالى الغبراء تنصرف
يعرى الفقير وبالديباج كسوتهم وفي صوانك ما افناه خرف

في الفاء المضمومة مع الياء وألف الردف

تريد خلا خليلا كي توافقه في الطبع هيهات ان الناس أخياف
خيل ولم تقن أرماح وأسياف

واللازم لام

شكوت من أهل هذا العصر غدرهم ... لا تنكرن فعلى هذا مضى السلف

والإلف هان له إلفي فقصرني ... كما تهون على ذي المنطق الألف

أفنى زماني بأنفاس كما قطعت ... مدى بعيد أمواس في التردد نف

ترجى الحياة إذا كانت مودعة ... وقل خير حياة حشوها كلف

تحسن الوعد بالإنجاز تتبعه ... إذا مواعيد قوم شانها الخلف

رأى بنو الحزم أن العيش فائدة ... حتى استبانوا فقالوا لحدنا التلف

وقال أيضا

الصاد وواو الردف

صوفية ما رضوا للصوف نسبتهم ... حتى ادعوا أنهم من طاعة صوفوا

إن أثمر الغصن ما تسدت أنابيه

وقال أيضا

في الياء والبسيط الثاني

الأرض لله ما استحيى الحلول بها ... أن يدعوها لهم في الدار أضياف

إن خالفوك ولم يجرد خلافهم

وقال أيضا

وواو الردف

صدقتك صاحبي لا مال عندي ... وقد كثر الضيافن والضيوف

دراهمهم نقيات ولكن ... نفوسهم إذا كشفت زيوف

وقال أيضا

ألم تر أن جسمي فيه فضل ... وجسمك قد أضر به الشسوف

كأنك في يد الأيام مال ... وكل المال عن قدر يسوف

أسفت لفائت وسلوت عنه ... وهل مثلي على ماض أسوف

فهل لطوالع الأقمار عقل ... فتعلم حين يدركها الخسوف

وما غيرا في تعيب الجنس منقصة ... والعين تعرف في آذانها الثقف

أمسى النفاق دروعا يستجن بها ... من الأذى ويقوي سردها الكلف

إذا تخلفت وخلفت عن أمل ... سدى هوى أي ليس لي خلف

كم يمض كون من الأكوان في زمن ... على الأنام وحتف أزدلف

إنا يسلفنا إلا أن الله ركبنا ... من أربع ثم جزنا بعد مختلف

وقل ما تسكن الأضغان في خلد ... إلا وفي وجه من يسعى بها كلف

في الفاء المضمومة مع

والبسيط الثاني

تبارك الله دهر حشوه كذب ... فالمرء منا بغير الحق موصوف

تجنيه ظلما فليت الغصن مقصوف

في الفاء المضمومة مع

المردف بالألف

تنازعوا في عواري فبينهم ... بل أحطام وأرماح وأسياف

شر فلا باس إن الناس أخياف

في الفاء المضمومة مع الياء

والوافر الأول

أناس في أكفهم عصي ... وقوم في أكفهم سيوف

وما في الأرض من شرب كريم ... يسر بورده الصادي العيوف

في الفاء المضمومة مع السين وواو الردف

تطبب جاهدا وتعل دوني ... فما أغناك أنك فيلسوف

وأحسب أننا إبل رذايا ... أجد وراءها حاد عسوف

لقد عشت الكثير من الليالي ... ولم أرتب متى يقع الكسوف

أتسمع أو تعاين أو تعاني ... بلاء أو تذوق أو تسوف

وقال أيضاً

رددت الى مليك الخلق امري ... فلم اسئل متى يقع الكسوف

وقال أيضاً

مع اللام المشددة والكاف

الناس مثل الماء تضربه الصبا ... فيكون منه تفرق وتألف

قد يحسب الصمت الطويل من الفتى ... حلماً يوقّر وهو فيه تخلّف

وقال أيضاً

مع الصاد والكامل الثاني

زعموا بأنهم صفوا لمليكهم ... كذبوك ما صافوا ولكن صافوا

فتبارك الله الذي هو قادر ... تعيا وتقصر دونه الاوصاف

منعت من القسم الحقوق كأنها ... رجز لهاذت ما لها انصاف

وقال أيضاً

مع الصاد وياء الردف

مالي رأيتك معرضاً فاسمع اذا نطق الحصيف

والارض ام برة والسهم عن غرض يصيف

فالبث وحيداً لا وصيفة في ذراك ولا وصيف

وقال أيضاً

مع اللام والسريع الثاني

غرّك سود الشعرات التي ... في الوجه مني وانا الآلف

وقد سمنا زمناً مؤذياً ... أروح من سالمه التالف

الفاء

وقال أيضاً

المفتوحة مع التاء

في مثله

فكم سلم الجهول من المنايا ... وعوجل بالحمام الفيلسوف

في الفاء المضمومة

مع الاول المطلق المجرد

والخير يفعله الكريم بطبعه ... واذا اللئيم سخا فذاك تكلف

نرجو من الله الثواب مجازياً ... وله علينا في القديم تسلّف

في الفاء المضمومة

المطلق المردف بالالف

شجر الخلاف تلومهم ريح لها ... غرض خلاف الحق لا الصفصاف

الظلم اكثر ما يعيش به الفتى ... واقل شيء عنده الانصاف

زعموا فقال الشافعي ومالك ... وابو حنيفة قبل والخصاف

في الفاء المضمومة

والكامل السادس

الدهر ليس بمنصف والعيب يستره التصيف

انا شتونا فوقها ولعلنا فيها نصيف

تأذى الاصول الثابتات ويحسد الغصن القصيف

في الفاء المضمومة

المطلق المؤسس

كلفتني شيمة عصر مضى ... هيهات منك العصر السالف

يحلف لا أبقى على واحد ... دبر في ايمانه الحالف

المفتوحة

العلاء في الفاء

والمنسرح الاول

صافوا في القافية من صاف السهم اذا عدل عن الغرض وقوله غرض خلاف الحق تفسير للخلاف الذي اراد لان الصفصاف يسمى الخلاف واراد هو بالخلاف المخالفة اه

صاف السهم يصيف اذا عدل اه

الذرا كل ما استترت به وتقول انا في ذراك اي في ظلك وكنفك اه

فإنْ ذلك الحلمُ فالهُ عن رشاءٍ خالطَهُ منهُ عُرفُ لمدامتنا
وابكِ على طائرٍ رماهُ فتىً لاهٍ فأوهى بفهرِهِ الكَتِفا
أو صادفتهُ حبالةٌ نُصِبت فظلَّ فيها كأنّما كُتِفا
بكرَ يبغي المعاشَ مجتهدًا نقضَ عند الشروقِ أو سَغِفا
كأنّهُ في الحياةِ ما فرعَ (فرع علا)
الغصنَ تغنّى عليهِ أو هتفا

الفاء المكسورة

وقال أبو العلاء في الفاء

المكسورة مع الواو والألف للردف

عوافٍ سوايا الليلِ عافٍ لعلّهُ يُجابُ وآتٍ والديارُ عوافِ
وليسَ إذا الحُسّادُ كانت عيونُهم شوافنَ للداءِ الدفينِ شوافِ
صوافنُ خيلٍ عند بابِ مُملَّكٍ جُمعنَ وما أوقاتُ تربٍ بصوافِ
ويتركُ مثلَ العرسِ أو فتنًا لواحدٍ وأعوزها اللصاحبينِ توافِ
وأسرارُ بعضِ الناسِ بانت لناظرٍ كأسرارِ كفٍّ غيرُهنَّ خوافِ (خطوطها)
خواتمُ أعمالِ الفتى إن بغى الهدى هدتهُ وإلّا فالهمومُ ضوافِ
وأعمارُنا أبياتُ شعرٍ كأنّما أواخرُها للمنشدينَ قوافِ
إذا حسُنت زانت وإن قبُحت جنت أذًى وهو في ما يسوءُ هوافِ
توافي بأمرٍ ما يضرُّ ودونهُ خطوبٌ لإيجابِ الحُتوفِ نوافِ
وكم طالبٍ وافى وقد شارفَ الغنى سوافي ريحٍ فانثنى بسوافِ
توافي درٌّ يمنحُ الجدُّ أهلَهُ برفقٍ فيغني عن سُرًى وطَوافِ
حوافي رخاءٍ ودعْ فضلَ نعمةٍ عداها مُكِلٌّ والركابُ حوافِ

وقال أيضًا في الفاء المكسورة

المشددة والوافر الأول المطلق المجرد

أيا شجرَ العرا أُسعفتَ رِيًّا فقد جفَّ العضاهُ ولم تجفِّ

شجر العرا الذي لا ييبس في الجدب ويشبّه بالقوم الكرام

وما يبقى إذا فتّشتَ حتّى تخيّرهُ الحوادثُ أو تُنفِّ
لكانوا عند كافورٍ زادًا وجفّت أنحرٌ من آلِ جُفِّ
وهل فاتَ الحتوفَ أخو هُذيلٍ كأنَّ ملاءتيهِ على هجفِّ
أو العادي لسُليكٍ وصابا أو الأسديُّ كالصعلِ الهزفِّ
تجمُّ جيوشُها فيضلُّ فيها فتًى يجتابُ صفًّا بعد صفِّ
تكلّفتِ الوفاءَ وحُمَّ يومٌ أراحَ من التوافي بالتوفِّ
ودهري بالمُغارِ أغارَ صبري وعلّمني التعفّفَ بالتعفِّ

المغار الإغارة وأغار صبري أي أذهبه وعفّ عن الحرام وتعفف

أما شغلَ الأنامَ عن التقافي بما وعدَ الزمانُ من التقفِّ

(تتوافى القوم تنافوا)

التقافي التّرامي بالقبيح
والتقفّي التتبع

وقد صدقت ظنونٌ من رجالٍ تخفّوا ما توارى بالتخفِّ

تخفّوا من قولك خفيتُ الشيءَ إذا أظهرته والتخفّي التستر

أرادُ مستترًا عنهم بسدٍّ لياجوجٍ كمستترٍ بشِفِّ
لقد عجبَ القضاءُ لركبِ موجٍ يُمايلُهُ بمسمارٍ ودفِّ
ولو نالت عقابُ اللوحِ لُبًّا عداها عن تكلّفها التكفِّ
وقد يغوي المسفُّ إلى الدنايا تعيّشُهُ من الحرصِ المسفِّ

ووطء السيف يحمي الرجل منه ... بكوهيد على ذروة بسيف

وما رق الكعاب سوى عناء ... وإن عنيت لسواك برف

شفتيه ويقال رفت

وكم زفت إلى الجدث عروس ... وقد همت إلى العرس بزف

بنو ما مثلها فحالت منها ... بوهد أو بهضب أو بقف

وإن القتل في أحد وبدر ... جنى القتلين في نهر وطف

وليس على غير بلوغ جهدي ... وضيفي نائع مني بضف

إذا استثقلت أثوابي ونعلي ... فثقلي في التحرج والتحفي

وما سل المهند للتوقي ... كسل المشرفية للتشفي

أبا نجح حلمه بيتنا وحبل ... كباغيه بمنوال وحف

وجسمي شمعة والنفس نار ... إذا حان الردى خمدت بأف

لعل النبع تثنيه الليالي ... أخا ورق ونور مستكف

فإن عطاردا في الحرج أولى ... بأن يزن الكلام وأن يقفي

وقد في مقاصده بليغ ... أحب إلي من آلاف ألف

فإن أعط القليل يكن هنيئا ... يجيء المستميح بغير شف

ولو كان الكثير لقل عندي

وقال أيضا

غدونا مثقلين بما اكتسبنا ... وعل العفو منه سوف يعفي

وكون الجسم في جسد خبيثا ... أشق عليه من هرم وضعف

وتنزل بي سيول الدهر كرها

المعنى أن الجسد يضرب في التراب فيمحو ولا

وقال في

بحمد الله لم تخلق كعاب ... تجنب كل مخزية وعنف

وكم بسط البنان تعاد صفرا ... وزاد الجود كفا ذات كف

يقال رف المرأة إذا قبلها بأطراف المسواك إذا جعلته في فيها

أدرى منيا الطها قذاها ... وأعيت أن يهذ بها مصفي

تهيج صغائر الأشياء خطبا ... جليلا ما سناه بمستخف

وإن لذ القبيح غواة قوم ... فإن الفضل يعرف للأعف

الضف أن تحلب الناقة بيديك ويقال هو أن يجمع بين

لعل مطية مني قريب ... فيحمل سيرها قدما بخف

وليس الخمس ضاربة بسيف ... نظير الخمس ضاربة بدف

وما الجبل الوقور لجاذبيه ... على العلات كالجرف الأجف

أحيرت النعام إلا نزع ... خلو الهام من ريش وزف

إذا ما القائل الكندي ذلت ... له الأوزان فاعترني بسيف

وأقصى عن مآربك البرايا ... ولا يغررك خل بالتحفي

لعمر أبيك ما خالي بخال ... لشانئه ولا سهكي بهف

إذا ورد الفقير على احتياجي ... أغثت لهيفه بالمستدف

وأهون بالطفيف لمستطف

في لفظ المكسورة مع العين

وفكري سل حتف المال مني ... ووجدي بالحياة أطال شعفي

ستضربني الحوادث في نظيري ... فتمحقني ولا آن داء ضعفي

إلى وادي من جبلي ونعفي

تجري مجرى العدد الذي إذا ضرب في مثله تضاعف

مثله والإزمون

تجدع جل في أذني غلام ... أبر لديه من قرط وشنف

وكلاسيما إذا أعطيت أيدًا ... لتدبيك أو آنفا بأنف
وإن لم يعقل الأقدام عيب ... حملن الثقل من ذدع وحنف
وكم عرت معاطس من رجال

وقال في

توافقت الهود مع النصارى ... على قتل المسيح بلا اختلاف
تلاقيناهم بالقول فيه ... فجائتهم التلاقي بالتلاف
ترى قوانين ديني ليس نبعا ... ولكن الخلاف من الخلاف
لقد لاحت مخايل صادقات ... تروي العين بالليح الولاف

وقال في

لقد نفق الردى ودب منه ... من الأقوات يجعل في العجاف
ومن يركب إلى الهيجاء خيلا

وقال فيها

إذا ما انحدرت أمم بجهل ... تقابلها بتوحيد الشموس
وهذي الأرض للملك المرجى

وقال فيها

تلاكيات الله من حفظه ... من هو الكأس ملي تحف
لا تنصف الشارب في سكره

وقال فيها

كأنما دنياك وحشية ... نظرت في آثار أظلافها
تطلب أرعى النخل من خلفها ... وتغايب لستم بإخلافها
حلفت ما حالفها عاقل ... وشأنها الغدر بإخلافها
تلك عجوز ألفت شرها

وقال فيها

أرى الأيام مجد ثم تثني ... بإيجاب وتوجب ثم تنفي
وقد يختال في برد الرزايا ... بعود مفرم ويعود منفي
بريح ألوة أو ريح رنف

القاء المكسورة مع اللام

وما اصطلحوا على ترك الدنايا ... بل اصطلحوا على شرب السلاف
نحن خلقنا والتنزه طبع ... فما نحتاج فيه إلى اختلاف
وقد دمنا على سوء السجايا ... كما دامت قريش على الإيلاف
فمن لك بالقريبات سار ... بأشباه ونسبين إلى علاف

في مثله والكلام حاء

وأكرمني على عيني رجال ... كما رفع المريض على الزحاف
كأن سواه يقدم وهو حاف

مع الباء

كأنا في سجايانا نقود ... كثيرات البهارج والزيوف
نلم بها كإلمام الضيوف

مع الحاء

كأنه من سوء أفعاله ... بيده الحتم على الصحف
ولا تنزله ولا تلحف

مع اللام

ما أبقى الواحد من إلفها ... بل هو من ستة آلافها
إن أخلفتك اليوم موعودها ... فمن بها جار بإخلافها
أتلف إذا أعطتك أعراضها ... فإنها رهن بإتلافها
قبل بني فهر وإيلافها

مع العين

زعم الزاعمون والقول من مين وصدقي يرذى فعالي عيفي
ان شقا يلوح لي باطن الترة ثم بيني وبين الضعيف

وقال فيها

اللّيالي معترات السجايا كم بمجلس الذبيان شرب عيوف
اولا يبصر الغنى الذهب الاحمر يحذى به نعال السوف

مع الياء

قد غدا القوم للنضار ينالو وبما ومن لنا بالزيوف
للحديد العلا على سائر الجوهر ذل العدا وعز الضيوف

الفاء الساكنة

قال ابو العلاء في الفاء الساكنة مع الراء

ابا والى المصر لا تظلمن فكم جاء مثلك ثم انصرف
ان القول حرفه كاذب فان القضاء به ما انحرف
تواضع اذا ما رزقت العلاء فذلك مما يزيد الشرف
وان البس الله ثوب الشفا فلا تورثن عليهم الترف
ومن امنته خطوب المنون تخوف من هرم او خرف
ولي منزل في الثرى ما بدا ر ولو رامه زائر ما عرف

وقال ايضا

وجدت ابن ادم في غرة بما يستفيد وما يطرف
وتسمو لطائرها عينه تخير لناظرها لو طرف
وينزف من جيبها دمعه وما يجلب الحظ دمع ذرف
ايلتمس الماء من اكز ويترك جما لمن يغترف
كعامل قوم اساء الصنيع ولا ريب في انه ينصرف
اباظبية القاع ما في الرماة

وقال فيها

داعيه صلف ودمر كله تلف وبخ شيئا للثرى
يغيم للمرء صلحيته على انه الف فاتق الله وحده
لا تقومن في المساجد ترجو بها الزلف معلا لابسط راحتيك

وقد ابر النخل ملاكه وقبص غيرهم فاخترف
فلا ترسلن حبال الرجا وامسك بكفك منها طرف
وبارك احسن الى جارها ولا تجعلن لها مسترف
تغيض لها وقد طال ما تتمتها زائره ما غترف
يقارفن تكرات الذنوب ويغفل عن ذنب المقترف
وقد لبت ان حمدت ادمعي وقالت جفني لما ذرف

في مثله

تعلقوا دنيا تنسل العظام وما زال يذاب حتى خرف
يشترها عصر انما لها كان تغيرها ما عرف
وكم مر نوما على قبره حسان الوجوه فلم تنترف
وكم تقترف من بنا ربه ولكن كرامه يقترف
وقد جاء على لسان رسله وان كان للقوت لم يخترف
ولا يخدعنك روض يرف

مع اللام

تسم الانف والذلف فبين الشيخ والحياة وان كان قد ولف
وتحمل له التكلف واضعف الحجر فالحديث كثير وقد اختلف
الى نابل يلف ودم الرزق في البلاد وان زمن ازف

القاع المستوي من الارض والجمع قوع واقواع

وَالْطِفِ النَّفْسَ وَالطَّرِيدُ سَرِيعٌ إِلَى التَّلَفْ   وَتَلَافَ الَّذِي مَضَى

لَسُنَّتَ كُلَّ عِقْدٍ إِذَا انْتَظَمَهُ ائْتَلَفْ   لَوْ تَرَاى لَنَا ظِمٍ

وَلُحِبًّا عَنِ الْفَوَارِسِ حَتَّى ابِي دُلَفْ

حَرْفُ الْقَافْ

قَالَ

فِي الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ

وُجُوهُكُمْ كُلْفٌ وَأَفْوَاهُكُمْ عِدًّا   وَأَكْبَادُكُمْ سُودٌ وَأَعْيُنُكُمْ زُرْقُ

أَعَزْنَابِكَ السُّحْمُ اسْتَقَلَّتْ مَعَ الضُّحَى   سَوَانِحَ أَمْ مَرَّتْ حَمَائِمُكَ الْوُرْقُ

مَتَى يُخْلِصِ التَّقْوَى لِمَوْلَاهُ لَا تَعِضْ   عَطَايَاهُ مِنْ صَلَّى وَقِبْلَتُهُ الشَّرْقُ

فَيَا طَايِرُ إِيمِنِي وَيَا ظَبْيُ لَا تَخَفْ

وَقَالَ فِيهَا

لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ كَهْلٌ مُجَرَّبٌ   وَلَا نَاشِئٌ إِلَّا لِإِثْمٍ مُرَاهِقُ

وَلَوْ كَانَ مِنْ هَدْيِ الشَّوَاهِقِ سَيِّدٌ   تَنَتْهُ الْمَنَايَا وَهْوَ بِالنَّفْسِ شَاهِقُ

وَقَالَ فِيهَا

مَتَى يَنْفَعُ الْأَقْوَامَ حَتَّى يَكُنْ لَهُ   أَنَاةٌ بِهِمْ وَالْحَيْنُ بِالنَّفْسِ لَاحِقُ

وَإِنْ نُورِكَ النَّجْمُ الَّذِي أَنْتَ صَائِغٌ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

أَرَى النَّاسَ شَرًّا مِنْ زَمَانٍ يَحُوطُهُمْ   فَهَلْ وُجِدَتْ لِلْعَالَمِينَ حَقَائِقُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي بِالشَّقِيقَةِ مَنْزِلُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَانِي فِي قَيْدِ الْحَيَاةِ مُكَلَّفًا   تَقَائِدُ أَمْشِي تَحْتَهَا وَأُطَابِقُ

إِذَا الْحُرُّ لَمْ يَنْهَضْ بِغَرَضِ صَلَاتِهِ   فَذَلِكَ عَبْدٌ مِنْ يَدِ الدَّهْرِ آبِقُ

أَقَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّلَفْ   حَلَفَ الدَّهْرُ جَاهِدًا وَهْوَ بَرٌّ إِذَا حَلَفْ

بَانَ فِي وَجْهِهِ الْكَلَفْ   سَلْ بِقَابُوسَ أَرْضَهُ وَبِسِجِسْتَانَ عَنْ خَلَفْ

سَلَفَ الْقَوْمُ نِعْمَةً ثُمَّ بَادُوا كَمَنْ سَلَفْ

الْقَافُ الْمَضْمُومَةُ

أَبُو الْعَلَاءِ

مَعَ الرَّاءِ

وَمَا بِي طِرْقٌ لِلْمَسِيرِ وَلَا السُّرَى   لِأَنِّي ضَرِيرٌ لَا تَضِيءُ لِيَ الطُّرْقُ

رَحَلْتُ فَلَا دُنْيَا وَلَا دِينَ نِلْتُهُ   وَمَا أَوْبَتِي إِلَّا السَّفَاهَةُ وَالْخُرْقُ

أَرَى حَيَوَانَ الْأَرْضِ يَرْهَبُ حَتْفَهُ   وَيَفْزَعُ مِنْ رَعْدٍ وَيَطْمَعُ بَرْقُ

شَذَايَ فَأَبْنِي وَبَيْنَكُمَا فَرْقُ

مَعَ الْهَاءِ

إِذَا بَغَى بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ فَإِنَّهُ   لِسُوءِ السَّجَايَا بِالتَّشَحِّي فَاهِقُ

وَكَمْ مِنْ جَوَادٍ فِيهِمْ شَهِدَتْ لَهُ   نَوَاهِقُهُ وَالشَّاحِجَاتُ النَّوَاهِقُ

مَعَ الْحَاءِ

فَمَا تَسْحُو الْمَرْءُ إِلَّا كَفَّ وَلَا الْحَصَا   وَلَكِنْ يُغَادِي إِثْمِدَ الْعَيْنِ سَاحِقُ

فَأَهْلًا وَإِلَّا فَالْخُطُوبُ مَوَاحِقُ

وَاللَّازِمُ الْقَافُ مَعَ الْهَمْزَةِ

وَقَدْ كَذَبُوا عَنْ سَاعَةٍ وَدَقِيقَةٍ   وَمَا كَذَبَتْ سَاعَاتُهُمْ وَالدَّقَائِقُ

فَلَا طَهُرَتْ عَزَاؤُهَا وَالشَّقَائِقُ

مَعَ الْبَاءِ

إِذَا كُنْتَ فِي دَارِ الشَّقَاءِ مُصَلِّيًا   فَإِنَّكَ فِي دَارِ السَّعَادَةِ سَابِقُ

تَقَحَّى بِعَالِي ظِئْبِهِ وَمُضِلِّكٍ   لَهُ صَابِحٌ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ وَغَابِقُ

وقال في القاف

فؤادك خفّاق وبرقك خافق ... وأعياك في الدنيا خليل موافق

أردت رفيقاً كي ينالك رفقه

وقال في القاف

إذا خطب الزهراء شيخ له غنى ... وناشئ عدم آثرت من تعانق

وإن حاولت ركب الظلام بشائهم ... فتلك لعمر الله بئس الأيانق

توقوا سبيل الغانيات فكلها

وقال في القاف

أرقت فهل نجم الدجنة أرق ... وتجري الغوادي بالردى والطوارق

أبى الدهر جوداً بالسرور وإن دنا ... إليه الفتى أو ناله فهو سارق

مرازب كسرى ما وقت مجد له ... وقيصر لم يمنع رداه البطارق

محا آلفات الشرخ عن طرس شيبه ... لتعلو من لون الشباب المهارق

يعانون ترتاعاً به تطوى حصونهم ... ومنه بجو من شهبها النمارق

نظير ابنة الجون التي النوح شأنها

وقال أيضاً

أيعلم نجم طارق برزية ... من الدهر أم لا هم للإنس طارقه

وما أرقته الحادثات وكلنا ... إذا نال خطب ساهر الليل أرقه

تغيرت الأشياء وللليل ثابت ... معارفه موتورة ومسارقه

وهل أقلت الأيام كسرى وحوله ... مرازبه أو قيصر وبطارقه

ودنياك ليست للسرور معدة ... لمن ناله من أهلها فهو سارقه

تخف عوة المظلوم إن دعاءه ... ملم بنور الحجاب وخارقه

وقال فيها

ضاع الورى فيها النفاق نافقهم ... وحيداً ولا تصحب خليلاً تنافقه

المضمومة مع الفاء

تحيرنا إما وحدة مثل ميتة ... وإما جليس في الحياة منافق

ندعه إذا الكربات منه المرافق

المضمومة مع النون

وقل غناء عن فتاة وزوجها ... أخو هرم أجمالها والخانق

وما تستوي الأخدان قيم هذه ... مسن وللأخرى فتى غرانق

كليث الثرى والطيب فيها فرانق

المضمومة مع الراء

ويطربني بعد النهى قول قائل ... سقى بارقاً من جانب الغور بارق

هل اليوم إلا شارق ثم غارب ... أو الليل إلا غارب ثم شارق

ويغبر في الأيام من طال عمره ... تغبر من طول البقاء المفارق

وما زال في شرب الأباريق كارهاً ... لما بعثته في الرياح الأبارق

ويشبه كعباً ذا ذكي ومتيماً ... لدى كل عقل معبد ومخارق

مغنيه عن صوتها اللب مارق

في القاف المضمومة مع الراء

وهل نرتقد الخضراء في الحوم من ... بأن أخاه بعد حين مفارقه

لقد مر حرس بعد حرس جبعهم ... حنادس لم يذهب مع الصبح شارقه

مراد جرت أقلامه فتبادرت ... بأمر وجفت بالقضاء مهارقه

أبارق هذا اللوت سبح ربه ... نعم وأعانت أكه وأبارقه

وقد عشت حتى لو ترى الميت لاح لي ... هباء كنسج العنكبوت شبارقه

يخادع ملك الأرض حتى إذا أتت ... منيته لم يغن عنه مخارقه

مع الفاء

وما تحسن الأيام أن ترزق الفتى ... وإن كان ذا حظ صديقاً يوافقه

يضاحك خلٌّ خلَّه دضميرُ

وقال

يُسيئُ امرؤٌ منّا فيبغض دائماً ... ودنياك ما زالت تُميءُ وتومقُ

وما هي أهلٌ أن يؤهَّلَ مثلها

وقال

خيرٌ لآدم والخلق الذي خرجوا ... من ظهره أن يكونوا قبل ما خلقوا

وما تريد بدارٍ لستَ مالكها ... تقيم فيها قليلاً ثم تنطلقُ

تبوأ الشخص من غبراء مظلمةٍ ... قرارةً بعدما أدرى به القلقُ

وأخلقته الليالي في تجددها ... والغدر منهن في أخلاقه خلقُ

يغدو إلى المين من قلّت دراهمه ... فيجمع المال ما يفري ويختلقُ

ويخلف الظن في الأشياء صاحبه

وقال في القاف

سلطانك النار إن تعدل فنعمتها ... وإن تجر فلها ضيرٌ وإحراقُ

والمال يرزق من يدركه بحظّ به ... وليس يغنيك إشآمٌ وإعراقُ

وقال في

يغنيك ما حلَّ في السجايا ... أن يتعدى بك الفسوقُ

كم غُرِسَت نخلةٌ بأرضٍ ... فلم يعد لها بسوقُ

ما نفق الصدق في البرايا

وقال في القاف

أنا فوق في الحياة كفعل غيري ... وكلّ الناس شأنهم النفاقُ

بلى والستر من أفعال غيري ... وإن طال ابتكاءٌ وارتفاقُ

أنصفق أن تغيرنا الليالي

وقال أيضاً

عبوسٌ وضاع الودُّ لولا امرؤٌ يفق

مع الميم

أسرَّ هواها الشيخ والكهل والفتى ... بجهلٍ فمن كل النواظر ترمقُ

لودٍّ ولكنَّ ابن آدم أحمقُ

مع اللام

هل احتر وبالحسنى يرمهم ... بما رآه بنوه من أذى ولقوا

فإن رأيتها غير محمودٍ على سخطٍ ... وفي ضميرك منه وخلقٌ بها ملقُ

تكون للروح ثوباً ثم يخلعه ... والثوب ينهج حتى الدرع والحلقُ

والناس شتى فيعطي المقت صادقهم ... عن الأمور ويحبا الكاذب الملقُ

وربما عذل الإنسان مجتهدٌ ... في الصدق حين يرى جدّ الذي ملقُ

والغيم يكذي وداعي البرق يأتلقُ

في المضمومة مع الراء

وقرب اللجّ إن أعطاك فائدةً ... فليس يؤمن إهلاكٌ وإغراقُ

والحق كالشمس وارتها حنادسها ... فالهاء عيون الناس إشراقُ

القاف المضمومة مع السين

كيف يطيق النهوض عادٍ ... عليه من مأثمٍ وسوقُ

لا يفرحن بالحياة غرٌّ ... فإنها مهلكاً تسوقُ

ولم تزل للمحال سوقُ

المضمومة مع الفاء

أعلل مهجتي ويصيح دهري ... ألا تغدو فقد ذهب الرفاقُ

تخالفت البرية في العطايا ... وتجمعها الذي الملك اتفاقُ

ويسمع من مزاهرنا اصطفاقُ

في القاف المضمومة مع الراء

فرق بدا ومن الحوادث يفرق   شيخ يغادى بالهموم ويطرق
والشهب في بحر السماء سوابح   تطفو لنا طرة العيون وتفرق
وأخو الحجا في أمره متحير   جمع التجارب عمره المتفرق
عز الذي أعفى الجماد فما ترى   حجرا يغص بما كل أو يشرق
متجلدا أو خلته متبلدا   لا دمع فيه بفادح يترقرق
لم يغد غدوة طائر متكسب   وأتاه يلقط أجدل أو أزرق
والصخر يلبث لا يقارع مرة   ذنبا ولا هو من حياء مطرق
وتشابهت أجسامنا وتخالفت   أعراضنا فمغرب ومشرق
ملأت صحيفتك الذنوب وفعلك   الحجر الأحم وفود رأسك مهرق
نصر الكرى ملك الردى في عمهم   إن الحياة من الأنام لتسرق
زجر الغراب تطيرا ونقيصه   ديك لأهل الدار أبيض أورق

وقال أيضا

الدهر يرتق من حواه كأنهم   شعر بغيره فهو أحم أزرق
فلك يدور على معاشر جمة   وكأنه سجن عليهم مطبق
منح هارش في الخسيس وإن غدت   كالنابحات فكل طعم خربق
وليحذر الدعوى اللبيب فإنها   للفضل مهلكة وخطب موبق
إياك والدنيا فإن لباسها   يبلي الجسوم وطيبها لا يعبق
والله خالقنا الأمر شأنه

وقال أيضا

الغيب مجهول يحار دليله   واللب يأمر أهله أن يتقوا
هذي المهابط والمعابط صورت   للعالمين ليهبطوا أو يرتقوا
لم تستطيعوا أن تقوا مهجاتكم   فتخيروا قبل الندامة واتقوا

وقال أيضا

سبحان خالقنا ولطاء أغبر   من تحتنا وله غطاء أزرق
أعرفت حبلك في محاولة العبا   ومراء غيرك مشئم أو معرق
ونعهد ابن العبد برقة ثهمد   تقضي وشيكا واستقر الأبرق
متعربا في صيفه وشتائه   ما ربع قط للابس تحرق
لا جن يوليه فيظهر مجزعا   إن راح يضرب ملطس أو مطرق
أحمام ما لك في ركوب حمائم   ورق ومن بنت الركاب الأورق
والدهر أخرق ما اهتدى لصنيعة   وبنوه كلهم سفيه أخرق
يا هم ويحك غيرتك نوائب   والغصن يورق في الزمان ويورق
وكأنما نفض الرماد كآبة   فوق الجبين وقلبك المتحرق
من يعط شيئا يستلبه ومن ينم   جنح الظلام فإنه سيؤرق
هذا السفاه كأننا حمصية   أو خيط بلقعة غذاه الشرق

في القاف المضمومة مع الباء

والهم يربق والأنام بهائم   أبدا تقيد بالقضاء وتربق
في كل حين يستهل من الأذى   مطر يخص أماكنا ويطبق
لا تفرحن بما بلغت من العلا   وإذا سبقت فعن قليل تسبق
لو قال بدر التم إني درهم   قالت له السفهاء أنت مزأبق
ولها هموم بالنفوس لوابق   وسرورها بصدورنا لا يلبق
أبق العبيد وعبده لا يأبق

في القاف المضمومة مع التاء

لا تظلموا الموتى وإن طال المدى   إني أخاف عليكم أن تلتقوا
لا تدعوا عتقا على مولاكم   فالرأي أوجب أنكم لم تعتقوا
إن متكم ظلما نقول نذيركم   لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا

في القاف المضمومة مع الراء

مَا رَكِبَ الخَائِنُ فِي فِعْلِهِ ... أَقْبَحَ مِمَّا رَكِبَ السَّارِقُ
تَدْأَبُ نَحْلَكَ تُنْهِبُ الدُّجَى ... لَيْلاً وَقَدْ أَبْصَرَكَ الشَّارِقُ
هَذِي طِبَاعُ النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ

وَقَالَ فِي

يَا نَاقُ صَبْراً أَنْتِ فِي أَيْنُقٍ ... شَطَّتْ مَرَاعِيهَا وَإِينَاقُهَا

وَقَالَ فِي

أَلْقَى مَا نَعَالَكَ الشَّارِقُ ... وَكَوْكَبُ لَيْلَتِكَ الطَّارِقُ

القَافُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

إِذَا رَشَقَتْ دُنْيَاكَ هَذَا الفَتَى رَمَتْهُ بِنَبْلٍ مِنْ غَوَايَتِهَا رَشْقَا
وَتَدَّعُوا أَنَّ الشَّقِيَّ هُوَ الَّذِي حَوَى السَّعْدَ فِيهَا وَالسَّعَادَةُ شِقَّا
رَأَى أَمْرَدَيْنِ أَهْلُهَا أُمَّ عَنْبَرٍ

وَقَالَ أَيْضاً

لِسَانُ الفَتَى يَدْعَى سِنَاناً وَتَارَةً ... حُسَاماً وَكَمْ مِنْ لَفْظَةٍ ضَرَبَتْ عُنُقَا
وَأَنْقَى سَوَادَ الرَّأْسِ دَهْرٌ وَغَاسِلٌ

وَقَالَ أَيْضاً

هُوَ الرِّزْقُ يُجْرِيهِ المَلِيكُ وَلَنْ تَرَى ... أَخَا عِيشَةٍ بِالحِرْصِ يُطْعِمُ أَوْ يُسْقَى

وَقَالَ أَيْضاً

بُبَانُ يُشَكِّلُ غَيْرَهُ فِي حَيَاتِهِ ... فَإِنْ هَلَكَا لَمْ تُلْفِ بَيْنَهُمَا فَرْقَا
يَجِدُ فَوْلَهُمْ مَيْناً وَوُدُّهُمْ قِلًى ... وَخَيْرُهُمْ شَرّاً وَصُنْعُهُمْ خُرْقَا
أَخِي كِلَابٌ كَمْ زَعَمَ النَّبْتُ فِيكُمْ ... فَرِيقٌ وَسَلَّمُوا فِي جَنَادِسِهِمْ زُرْقَا
رَأَيْتُ لَآطِلِي قَارَ الْبِقَاعِ وَالْكُهْ ... مُرَاقَبَةً مِنْ شِبْهِهِ حَدَقاً زُرْقَا
وَمَرُّوا بِمَقْصُودِ الحِمَامِ فَغَادَرَهُ

يَشْتَانُ مَأْمُونُ وُدٍّ وَخُلَّتِهِ ... كَأَنَّهُ مِنْ مَحِلٍّ يَارِقُ
فَكَيْفَ لَمْ تُحْرِقْكَ شَمْسُ الضُّحَى ... وَكَيْفَ لَا يَرْجُمُكَ الطَّارِقُ
فَخَالِطُوا العَالَمَ أَوْ فَارِقُوا

القَافُ المَضْمُومَةُ مَعَ النُّونِ

أَغْرَاضُهَا حَالَتْ بِأَغْرَاضِهَا ... وَقَدْ يُرَى الأَعْنَاقُ أَعْنَاقُهَا

القَافُ المَضْمُومَةُ مَعَ الرَّاءِ

تَخُونُ أَمِينَكَ دِينَارُهُ ... وَفِي رُبْعِهِ يُقْطَعُ السَّارِقُ

المَفْتُوحَةُ

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الشِّينِ

فَتُحْرِجُهُ غَمّاً وَتُوسِعُهُ أَذًى ... وَإِنْ ذَمَّهَا جَهْراً أَسَرَّ لَهَا عِشْقَا
فَإِنْ كَانَ حَقّاً مَا يُقَالُ فَإِنَّهَا ... مَنَامٌ يُعِيدُ النَّفْسَ فِي حُكْمِهِ مَشْقَا
فَاصْرِفُوا عَنْهَا مَعَاطِسَهُمْ شُقَّا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

لَقَدْ وَرَدَ النَّاسُ الحَيَاةَ أَمَامَنَا ... فَاتْرُكُوا الأَجْوِنَةَ وَالرَّنْقَا
لِبَاساً فَأَمَّا سُوءُ طَبْعٍ فَمَا أَنْقَى

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ

وَكَمْ أَمَرَ العَقْلُ السَّلِيمُ بِصَالِحٍ ... فَمَا فَعَلُوا إِلَّا الخِيَانَةَ وَالفِسْقَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَمَنْ يَفْتَقِدْ حَالَ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ ... يَذُمَّ بِهِمْ غَرْباً مِنَ الأَرْضِ أَوْ شَرْقَا
وَنُسْكُهُمْ خَدْعاً وَفَقْرُهُمْ غِنًى ... وَعِلْمُهُمْ جَهْلاً وَحِكْمَتُهُمْ زُرْقَا
وَصَابُوا عَلَى عَافٍ وَأَبُوا الرِّضَا ... وَجَابُوا إِلَى العَلْيَاءِ نَازِحَةً خَرْقَا
إِذَا نَشَأَتْ فِيهِ الغَمَامَةُ خِلْتَهَا ... بِإِيمَاضِهَا نَجِيَّةً فَصَدَتْ عِرْقَا
خَوَالِدُ ضَمَّتْ فِيهِ أَفْرُخَهَا الوُرْقَا

رَأَيْنَا شُئُونَ الدَّهْرِ خَفْضًا وَرِفْعَةً   وَنَحْنُ أُسَارَى فِي الحَوَادِثِ وَغَرْقَا
فَلَا تَأْمَنُوا شَامِيَّةً يَمَنِيَّةً   تُعَادِي فَلَا تُبْقِي خِبَاءً وَلَا زِرْقَا
إِذَا طَلَبُوا أَقْصَى العُلَا اتَّخَذُوا لَهُ   بِصُمِّ العَوَالِي فِي تَرَائِبِكُمْ طُرُقَا
أَطَارِقَ هَمٍّ صَافَ هَلْ أَنْتَ عَائِذٌ   مَتَى لَمْ تَجِدْ بِي عِنْدَهُمْ تَحْلِ طُرُقَا
هُمُ النَّاسُ أَجْبَالٌ شَوَامِخُ فِي الذُّرَى   وَأَوْدِيَةٌ لَا تَبْلُغُ الأَكَمَ وَالبُرَقَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا سَلَقَتْ عِرْضَ الفَتَى فِي كَلَامِهَا   فَمَا هِيَ إِلَّا سِلْقَةٌ عَارَضَتْ سِلْقَا
وَيَفْعَلُ فِعْلًا سَيِّئًا رَبُّ مَنْظَرٍ   جَمِيلٍ وَيَأْتِي الخَيْرَ مَنْ لَمْ يُرَقْ خَلْقَا

وَقَالَ فِي القَا

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ   فَلِلَّهِ مَا أَذْكَى نَسِيمًا وَمَا أَنْقَا
وَحُبُّ الدُّنْيَا كَحُبِّكَ خَالِصٌ   وَفِي عُنُقِينَا مِنْ هَوًى جُعِلَتْ رِبْقَا

وَقَالَ فِي

سُقِينَا بِفَضْلِ اللهِ وَالأَرْضُ مَنْزِلٌ   يَحِلُّ بِهِ مَنْ لَيْسَ أَهْلًا لِأَنْ يُسْقَى
وَفِي كُلِّ أَرْضٍ أُمَّةٌ جَعَلُوا التُّقَى

وَقَالَ فِي القَا

إِذَا مَا اسْتَهَلَّ الطِّفْلُ قَالَ وَلَا تُرُ   وَإِنْ صَمَتُوا أَعَانَ الخُطُوبَ وَدْ شَقْوَهَا
وَلَا تُظْهِرَنَّ الزُّهْدَ فِيهَا فَكُلُّنَا

وَقَالَ أَيْضًا

جَاءَ القُرْآنُ وَأَمْرُ اللهِ أَرْسَلَهُ   وَكَانَ سِتْرٌ عَلَى الأَدْيَانِ فَانْخَرَقَا
مَذَاهِبُ جَعَلُوهَا مِنْ مَعَايِشِهِمْ   مَنْ يُعْمِلِ الفِكْرَ فِيهَا تُعْطِهِ الأَرَقَا
وَكُلُّنَا قَوْمُ سُوءٍ لَا أَخُصُّ بِهِ   بَعْضَ الأَنَامِ وَلَكِنْ أَجْمَعُ الفِرَقَا
وَالنَّفْسُ شَرٌّ مِنَ الأَعْدَاءِ كُلِّهِمُ   وَإِنْ خَلَتْ بِكَ يَوْمًا فَاحْتَرِزْ زَرَقَا
إِنْ رُهْتَ مِنْ شَيْخِ رَهْطٍ فِي دِيَانَتِهِ   دَلِيلَ عَقْلٍ عَلَى مَا قَالَ خَرَقَا

هَوًى كَالغَيْثِ مِنْ أَمْرٍ وَأَغْلَى   خَمِيصٌ كَمِيعٍ مِنْ لَدُنْ جَائِرٍ رَقَا
يُحَرِّقُ دِرْعَ المَرْءِ سُمْرُ رِمَاحِهَا   وَإِنْ كَانَ مَرَّ الذِّي مَذَاقَتُهُ خُرْقَا
إِذَا كُنْتُمْ أَوْرَاقَ أَثْلٍ زَهَوْا لَكُمْ   جَرَادٌ نِبَالٌ لَمْ تُبِيدُكُمْ وَرَقَا
وَأَعْوَزَنِي مَاءٌ أُزِيلُ بِهِ الصَّدَى   فَلَا عَيْشَ إِنْ لَمْ أَشْرَبِ الكَدِرَ الطَّرْقَا
نَسْكَرُ أَنْ يَشْتَرِي وَيَبْذُلُ نُبْلَةً   وَآخَرُ صَاحٍ اللُّبِّ يَغْضَبُ أَنْ يُرْقَى

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

وَأَحْسَنُ أَثْوَابِ الأَوَانِسِ بُرْدَةٌ   مِنَ الحُسْنِ لَا تُفْضِي لِغَسْلٍ وَلَا إِنْلَقَا
وَمَا أُمُّ غَيْلَانٍ مُحَرَّمَةَ الصِّلَا   وَلَا أُمُّ لَيْلَى فِي مَجَالِسِهَا طَلْقَا

فِي المَفْتُوحَةِ مَعَ البَاءِ

إِذَا مَا رَكِبْتَ الحَزْمَ مُسْتَنْبِطًا لَهُ   سَبَقْتَ بِهِ مَنْ لَا تَظُنُّ لَهُ سَبْقَا
تَحَذَّرْ بِأَنْ صَادَتْنَا الخَلُوبُ كَغَيْرِنَا   وَأَيُّ غُرَابٍ مَا أَجَادَ لَهُ طَبْقَا

القَافُ المَفْتُوحَةُ وَاللَّازِمُ سِينٌ

وَمَا طُهِّرَتْ بِالغَيْرِ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ   نُفُوسٌ أُقِلَّتْ مِنْ مَآثِمِهَا وَسْقَا
هِيَ الشِّيمَةُ الشَّنْعَاءُ وَاسْتَحْسَنُوا الفِسْقَا

فِي المَفْتُوحَةِ مَعَ الشِّينِ

شَقِينَا بِدُنْيَانَا عَلَى طُولِ وُدِّهَا   نَذُودُكَ مَا رِيبُهَا حَيَاتَكَ وَا شَقَاهَا
تَشْهَدُ بِأَنَّ القَلْبَ يَضْمُرُ عِشْقَهَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

مَا أُبْرِمَ المُلْكُ لِلْأَعَادِي مُنْتَقِضًا   وَلَا تَأَلَّفَ إِلَّا شَتَّ وَافْتَرَقَا
خُذْ سَبِيلَكَ فَالنَّارُ الَّتِي خَرَجَتْ   مِنْ زَنْدِهَا إِنْ أَصَابَتْ عُودَهُ حَرَقَا
لَا تَرْجُوَنَّ أَخًا مِنْهُمْ وَلَا وَلَدًا   وَإِنْ رَأَيْتَ حَيَاءً أَسْبَغَ العَرَقَا
كَمْ سَيِّدٍ بَارِ الجَدْوَى عَنْبَسِهِ   سَاوَرَ بِهِ الجَدُّ عِنْدَ الحَتْفِ وَالبَرَقَا
وَكَيْفَ أَخْشَى وَلَمْ يُورِقْ لَهُمْ غُصُنِي   وَالغُصْنُ لَمْ يَجْنِ حَتَّى أَلْبَسَ الوَرَقَا

عَزَّ المُهَيمِنُ كَمْ مِنْ نَاحَةٍ بَكَتْ ظُلْمًا وَكَانَ سِوَاهَا يَأْخُذُ التَّرَقَا
مِنْ بِرْدٍ لَمْ يَرضَوا بِبَاطِلِهِ حَتَّى أَبَوا إِلَى تَصْدِيقِهِ طُرُقَا
وَآكِلُ القُوتِ لَمْ يَعْدَمْ لَهُ غَنَثًا وَشَارِبُ المَاءِ لَمْ يَأْمَنْ بِهِ شَرَقَا
إِذَا كَشَفْتَ عَنِ الرُّهْبَانِ حَالَهُمُ

وَقَالَ أَيْضًا

المَرْءُ كَالبَدْرِ يَبْنَا لَاحَ كَامِلَةً أَنْوَارُهُ عَادَ لِلنُّقْصَانِ فَامْتَحَقَا
عَلَى البِلَى سَيُفِيدُ الشَّخْصُ فَائِدَةً

وَقَالَ فِي

لَا تُلْحِقَنِّي مَيْنًا إِنْ نَطَقْتُ بِهِ إِنَّ الغَرِيبَ إِذَا احْتَقَرْتَ لَحِقَا
لَا تَشْعُرُ العُودُ بِالنَّارِ الَّتِي أَخَذَتْ

وَقَالَ فِي القَافِ

قُلْ لِلحَمَامَةِ قَدْ أَصْبَحْتِ شَادِيَةً هَيَّجْتِ لِلذَّاكِرِ المَحْزُونِ تَشْوِيقَا
هَلْ تَرْأَيْنَ مِنْ بَازٍ عَلَى شَرَفٍ يُهْدِي إِلَيكِ عَنِ الفَرْخَيْنِ تَعْوِيقَا
نُبِّئْتُ وَكْرَكِ عَنْ بَيْتٍ يُزَيِّنُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا رَاعَهَا مِنْ قُرَى عَمٍّ وَجَارِمِهَا إِلَّا الأَبَارِيقُ يَحْمِلْنَ الأَبَارِيقَا
لَمْ يَكْفِهِمْ رِيقُ كَرْمٍ مِنْ شَرَابِهِمُ حَتَّى أَضَافُوا إِلَيهِ مِنْ فَمٍ رِيقَا
لَقَدْ تَفَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا فَأَحْدَثَ الفِكْرُ أَشْجَانًا وَتَأْرِيقَا
وَصَيَّرُوا لِلأُنَاسِ فِي الأَذَى طُرُقًا وَذَلَّلُوا الإِثْمَ إِعْمَالًا وَتَطْرِيقَا
يَخْشَى ذُوي رُطَبٍ حَامِلًا ثَمَرًا مُؤَمِّلٌ مِنْ غُصُونِ اليُبْسِ تَوْرِيقَا
وَقَدْ شَهِدْتُ مَخَارِيقَ الوَغَى لَعِبَتْ مُجِيدَةً لِدُرُوعِ القَوْمِ تَخْرِيقَا
وَمَرَّ مُوسَى وَلَمْ يَتْرُكْ لِأُمَّتِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَالدَّهْرُ لَاقَى المَنَايَا فِي أَكُفِّهِمُ وَكَمْ تَوَى البَحْرُ لَا يَخْشَى بِهِ غَرَقَا
لَا رُشْدَ فَاصْمُتْ وَلَا تَسْأَلْهُمُ رَشَدًا فَاللُّبُّ فِي الإِنْسِ طَيْفٌ زَارَ أَوْ طَرَقَا
وَنَاظِرُ العَيْنِ وَالدُّنْيَا بِهِ رُبِطَتْ مَا إِنْ دَرَى أَسْوَادٌ حَلَّ أَمْ زَرَقَا
فَكُلُّهُمْ يَتَوَخَّى التِّبْرَ وَالوَرِقَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الحَاءِ

وَالنَّاسُ كَالزَّرْعِ بَاقٍ فِي مَنَابِتِهِ حَتَّى يَهِيجَ وَيَرْعَى وَمَا انْمَحَقَا
فَالمِسْكُ يَزْدَادُ مِنْ طِيبٍ إِذَا سُحِقَا

مِثْلُ ذَلِكَ

أَمَّا الجَمَادُ فَإِنِّي بِتُّ أَغْبِطُهُ إِذْ لَيْسَ يَعْلَمُ إِمَّا زَادَ أَوْ مُحِقَا
فِيهِ وَلَا الأَصْعَبُ لِلدَّارِيِّ إِذْ سُحِقَا

المَفْتُوحَةُ مَعَ الوَاوِ

كَسَاكِ رَبُّكِ رِيشًا تَدْفَعِينَ بِهِ قُرَّ الشِّتَاءِ وَحَلَّى الجِيدَ تَطْوِيقَا
أَمَا تَرَيْنَ نَسِيَّ الدَّهْرِ وَقَرْهَا رَامٍ مُصِيبٌ كَعَارِ النَّبْلِ تَفْوِيقَا
غَادٍ مِنَ القَوْمِ إِذْ هَا بَادَرَ تَزْوِيقَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَمُومِسَاتٌ تُوَافِيهَا حَنَادِسُهَا بِطَارِقِينَ يَجُولُونَ البَطَارِيقَا
لَوْ عُجِّلَتْ لِغَوِيٍّ فَاجِرٍ سَقَرٌ لَأَشْعَرُوا جَمَرَاتِ النَّارِ تَحْرِيقَا
تَدَاعَرُوا فِي مَعَاصِيهِمْ فَإِنَّهُمُ لَا يُؤْنِسُونَ مِنَ الطُّوفَانِ تَغْرِيقَا
أَغْرَقُوا دَمَ هَذَا الإِيمَانِ جُهْدَهُ سِوَاهُ أَمْ سَرَّ مِنَ إِبْلِيسَ تَغْرِيقَا
كَمْ تَطْلُبُ المَالَ فِي سَهْلٍ وَفِي جَبَلٍ وَتَقْطَعُ الأَرْضَ تَغْرِيبًا وَتَشْرِيقَا
فَرَاقِبِ اللهَ إِنَّ السَّعْدَ يَتْبَعُهُ نَحْسٌ وَإِنَّ لِجَمْعِ الدَّهْرِ تَفْرِيقَا
إِلَّا أَحَادِيثَ يُودِعْنَ المَهَارِيقَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الشِّينِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

البدر القمر عند كماله
امتحق الشئ ومحق
والمحاق من الشهر ثلاث
ليال من آخره اه

يا حاديينا الأسوقا فانبا سحرا ... ويا وميض هوانا والصبا لشوقا
حناه دهر فضاهى القوس من كبر ... وقد تراه كصدر الرمح ممشوقا
تركار عن آلهند وانترياب سلا

وقال أيضا

مهر الفتاة إذا غلا صون لها ... من أن يبت عشيرها تطليقها
ولربما ورثته أو سبقت بها

وقال أيضا

ما غاب إسحق البرايا عنهم ... فاسئل بني يعقوب عن إسحاقا
لا نعلم الموتى تهم وكرهم ... لكن أحياء تروم لحاقا

وقال أيضا

لدنياك حسن على أنني ... أرى حسنها حسنا مخلقا
فلا تأسفن على مطلب ... يموت إذا بابه أغلقا
وحسان في سلفي طيء ... يصرف من عزه أملقا
رمت جامع الرملة المستضام ... فأصبح بالدم قد خلقا
وطل قتيل فلم يذكر ... وغل أسير فما أطلقا
يسائل في الحي عن ماله ... وما الغول في طائر حلقا
إذا كان هذا فعال الزمان ... فإن به كامنا أولقا

القاف

وقال في القاف

يقولون في المصر العدول وإنما ... حقيقة ما قالوا العدول عن الحق

وقال أيضا

لقد ساس أهل الأرض قوم تفتقت ... أمور فما ألفت لهم يد راتق
إذا جر جودا فلم يرع عندهم ... قصاصا أجادر اقتل عذراء عاتق

لا يغرض المرء مما بعتد غرضا ... يمسي ويضحي بنبل الدهر رشوقا
تولى الشباب ومن يشوى بروبته ... أشبهه في الزردين مشنوقا
لم أزل نبأ الدهر معشوقا

في القاف المفتوحة مع اللام وياء الردف

هوى الفراق وخاف من غرامه ... فدام في شأنه تعليقها
أقدار صيتها فكان طليقها

في القاف المفتوحة مع الحاء والألف للردف

ما في جميع الناس إلا خاسر ... فإليهم دع القبيح وحاقا
لو صح أن البدر ليس بعاقل ... هنأته الأيحسن محاقا

في القاف المفتوحة مع التزام اللام

فما طلقت هي بل طلقت ... ولست بأول من طلقا
أرى حلبا حازها صالح ... وجال سنان على جلقا
فلما رأت خيلهم بالغبار ... ثغاما على جيشهم علقا
وما ينفع الكاعب المستاة ... هام على عضب فلقا
وكم تركت أهلا وحده ... وكم غادرت مثريا مملقا
ولم يك دهرهم شاعرا ... ولكنه لم يزل مفلقا
فليت السماكين لم يطلعا ... وليت المرزمين لم يخلقا

المكسورة

في المكسورة المشددة

ولست بمختار لقومي كونهم ... قضاة ولا وضع الشهادة في رق

في القاف المكسورة مع التاء

هم هتكوا بالراح أستار عاذل ... ولم يحفظوا بالنسك حرمة راتق
وصاغوا بما تجبي الولاة مراكبا ... وزادوا على أسيافهم والمناطق

وَلَوْكَانَ لِلدُّنْيَا لَدَى اللّٰهِ قِيمَةٌ

وَقَالَ أَيْضاً

أَلَا هَلْ أَتَى قَبْرَ الفَقِيرَةِ طَارِقٌ ... يُخَبِّرُهَا بِالغَيْبِ عَنْ فِعْلِ طَارِقِ

وَمَا هَبَّ مِنْ نَوْمِ الصِّبَا يَطْلُبُ النُّهَى ... مَعَ الفَجْرِ إِلَّا وَهْيَ فِي كَفِّ شَارِقِ

تَوَاعَجَباً مِنْ أَزْرَقٍ لِعَيْنِ غَادِرٍ ... أَنَارَ فَقَالَتْ نَفْسُهُ لِلْأَزَارِقِ

فَبُعْداً لَهَا مِنْ زَلَّةٍ فِي مَغَارِبٍ ... مِنَ الأَرْضِ يَنُوحُ حَزْنُهَا وَمَشَارِقِ

مَحَارِيبَ تَبْدُو وَالكَنَائِسُ مِنْهُمُ ... إِلَى غَيْرِهِمْ يَحْكِي غِنَاءَ مَخَارِقِ

أَرَى مُهْرَقَ الدَّمْعِ يُوجِبُ مَسْحَهُ ... جِنَايَاتُ خَطْبٍ ثُبِّتَتْ فِي المَهَارِقِ

عُدِدْتَ زَمَاناً فِي السُّيُوفِ وَالقَنَا ... فَأَصْبَحْتَ نِكْساً فِي السِّهَامِ المَوَارِقِ

رَأَيْتَ وُجُوهاً كَالدَّنَانِيرِ أُحْكِمَتْ ... دَنَانِيرَ فَانْظُرْ مَا حَدِيثُ المَعَارِفِ

وَمَا حَزَنَ الإِسْلَامُ مَغْدَاكَ زَارِياً ... عَلَيْهِ وَلَكِنْ رَحْمَةٌ وَحْدَهُ فَارِقِ

وَأَحْلِفُ مَا ضَرَّ الكَرِيمَ ظُهُورُهُ ... مَعَ الرَّهْطِ يَمْشِي فِي القَمِيصِ الشَّبَارِقِ

تَرَكْتَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ يَهْدِيكَ نُورُهَا

وَقَالَ أَيْضاً

سَئِلْتُ عَنِ الأَجْيَالِ فِي كُلِّ بَرْهَةٍ ... فَكَانُوا فَرِيقاً سَارَ إِثْرَ فَرِيقِ

وَخَرَّقَ ثَوْبَ العَيْشِ طُولُ لِبَاسِهِ ... رَهِبْتَ خَرِيقاً طُرِّيَتْ بِجَرِيقِ

وَمَا أَنَّ الغَبِيَّ جَاهِداً نَارَ قَوْمِهِ ... أَبُو لَهَبٍ حَتَّى مَضَى لِحَرِيقِ

فَإِنْ أَبَى البِطْرِيقُ وَالرَّاهِبُ الَّذِي ... بِقِلِّيَّتِهِ سَارَا مَعاً بِطَرِيقِ

وَمَا يَتْرُكُ الضِّرْغَامُ فِي أَجَمَاتِهِ

وَقَالَ أَيْضاً

لَنَا أَرَبٌ لَمْ نَقْضِهِ مِنْكَ فَاذْكُرْ ... لَكَ الخَيْرُ هَلْ بَعْدَ الحِمَامِ تَلَاقِ

سَأَخُذُ رِيثِي وَهْيَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ

وَقَالَ أَيْضاً

لِمَا نَظَرُوا فِي أَهِلَّاتِ الرَّسَاتِقِ

فِي القَافِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَبَصَّرْ مِنْ بَعْدِ الثَّلَاثِينَ حِجَّةً ... وَكَمْ لَاحَ شَيْبٌ قَبْلَهَا فِي المَفَارِقِ

وَفَارَقَ دِينَ الوَالِدَيْنِ بِرَأْيِهِ ... وَلَوْلَا ضَلَالٌ بِالفَتَى لَمْ يُفَارِقِ

فَكَمْ مِنْ سِوَارٍ رَدَّ نَيْلَ أَسَاوِرٍ ... وَمِنْ أَرِقٍ شَوْقاً إِلَى الحَذَاتِ يَارِقِ

صَلَاةُ الأَمِيرِ الكَاسِيِّ بِمَسْجِدٍ ... أَبَرُّ وَأَزْكَى مِنْ صَلَاةِ البَطَارِقِ

وَإِنَّ جَوَارِيَ النِّمَارِ وَلُبْسَهَا ... لَأَشْرَفُ مِنْ دِيبَاجِهِمْ وَالنَّمَارِقِ

وَمَا عَاقَ لُبَّ الفَيْلِ عَنْ ذِكْرِ أَهْلِهِ ... وَمَغْنَاهُ إِلَّا ضَرْبُهُ بِالمَطَارِقِ

وَحَسْبُكَ مِنْ عَارٍ يَشِيبُ وَقُودُهُ ... سُجُودُكَ لِلصُّلْبَانِ فِي كُلِّ شَارِقِ

فَدُونَكَ خِنْزِيراً تَعَرَّقَ عَظْمَهُ ... لِتُوجَدَ كَالطَّارِي تُدْعَى بِعَارِقِ

وَأَتُوَدُ جَمْرَ النَّارِ تُسْعَرُ دَائِماً ... عَلَى العَفْرِ أَوْ غُصْنٍ لَهُ غَيْرِ وَارِقِ

تَجَرُّعُ مَوْتٍ لَا تَجَرُّعُ لَذَّةٍ ... مِنَ الخَمْرِ فِي كَأْسَاتِهِمْ وَالأَبَارِقِ

وَتَبْعَثَ فِي الظَّلْمَاءِ لِلْحَزْنِ بَارِقِ

فِي القَافِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

كَأَنَّ بَرِيقاً لِامْرِئِ القَيْسِ لَامِعاً ... أَغَصَّ جَمِيعَ الشَّائِمِينَ بِرِيقِ

إِذَا أَنْتَ عَاتَبْتَ المَقَادِيرَ لَمْ تَزَلْ ... كَعَنْتَرَ أَوْ كَالأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَرْءَ فَوْقَ فِرَاشِهِ ... يَفُوقُ عَلَى ظَمْءٍ فُوَاقَ غَرِيقِ

يُغَيَّرُ بِالمُرَيَّقِ عُشْرَ بَنَانِهِ ... خِضَابُ حِمَامٍ لِلنُّفُوسِ مُرِيقِ

وَلَا ذَاتِ دَوْقٍ فِي ظِلَالٍ وَرِيقِ

فِي القَافِ المَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

أَرَى أُمَّ دَفْرٍ أَخْلَقَتْنِي وَجُزْتُهَا ... إِلَى غَيْرِهَا سَيْرَ البَعِيرِ خَلَاقِ

وَعُذْرٌ مِنْ جِهَةٍ بِهَا بِطَلَاقِ

فِي القَافِ المَكْسُورَةِ مَعَ الفَاءِ

قد آن مني ترحال ولم أفق　　والسكر يفضح في الركبان والرفق

أخبرتني بأحاديث مناقضة　　فرابني منك قول غير متفق

مضى الحوادث بالجوزاء رائعة

وقال أيضاً

تستروا بأمور في ديانتهم　　وإنما دينهم دين الزناديق

وقال أيضاً

يا تاجر المصر ما أنصفت سائمة　　كذبتها في حديث منك منسوق

وقال أيضاً

أعمل لأخراك سر من يموت غداً　　واداب لدنياك فعل الغابر الباقي

وأم شبلين في غيل ومأسدة　　كأم خشفين في شث وطباق

وقال أيضاً

لقد فنيت وهل تبقى إذا عمرت　　جوالة بين تغريب وإشراق

إن السيوف مخاريق إذا عصيت　　بها الفوارس أودى كل مخراق

والمجد يأتيك بالأشياء ممكنة　　ولا تنال بإشآم وإعراق

المرء كرى ليس لي علم بشان غد　　ولا لغيري ولا يخزنك الطراق

والنسك لا نسك موجود فنبغيه　　فعد عن فقهاء اللفظ مراق

لتهذب سجاياك لا يكثر بها دنس　　من الدنايا ليرقى في العلا راق

يرقى العزم ولدانا ليوم تهم

وقال أيضاً

لقاء الناس للجاني برغمي　　إلى حسن التجمل والنفاق

وقد يغشى الفتى لجج المنايا　　حذاراً من أحاديث الرفاق

وقال أيضاً

إذا كانت لك امرأة حصان　　فأنت محسد بين الفريق

قلما تنا ولا ترهبك عادية　　إن النفاق لمردود إلى النفق

ما خضب رأس كخضب في بنا ريد　　وحمرة الفجر ليست حمرة الشفق

بين الحمائل والجوزاء في الأفق

في القاف المكسورة مع الدال وياء الردف

تكذب العقل في تصديق كاذبهم　　والعقل أولى بإكرام وتصديق

في القاف المكسورة مع السين وواو الردف

إن تشك قطع طريق بالفلاة فكم　　قطعت من قبل طرق الناس في السوق

في القاف المكسورة مع الباء وألف الردف

إن البهائم مثل الإنس غافلة　　وإنما نحن بهم ذات أرباق

والمرء يسبق فيما ليس يكسبه　　نفعاً وليس إلى الخيرات بسباق

في القاف المكسورة مع الراء وألف الردف

وكم سحابة قوم غر لامعها　　وإن دعتك بإرعاد وإبراق

أو رقت عصر آفات أو رقت في طلب　　فإن إراقك في هاج إراق

أغرقت في حب الدنيا على سفه　　فقد تكسبت أخلاقاً بإغراق

والحمد لله ما قارفت سيئة　　وكيف لي من ضنى دين بإفراق

وما احتيالي في الأقدار إن جعلت　　عصب التجار لشعث الهام سراق

فكل مرآة قوم ذبرة صقلت　　حتى أرتهم بصائر في اللون رقراق

نفعاً ولا نفع إلا بسلة الراقي

في القاف المكسورة مع القاء وألف الردف

وما ألفي غريباً باختياري　　ولكن جر ذلك باتفاق

وتصطفق المزاهر مخبرات　　زواهر في المآتم باصطفاق

في القاف المكسورة مع الراء وياء الردف

فإن جمعت لك الأحساب عقلاً　　فورك مثمر الغصن الوريق

وَلَا نَا مِنْ فَانَّ النَّفْسَ اَضْحَتْ ... اِلَى النَّكْرَاءِ كَالرِّيحِ الْخَرِيقِ
وَلَا تَجْعَلْ فِنَاءَكَ مُسْتَضَامًا ... بِمَطْلَعٍ يَكُونُ اِلَى الطَّرِيقِ
وَمَا النَّكَبَاتُ الْاَمْوَاجُ بَحْرٍ ... يَظَلُّ الْمَحْيَ فِيهَا كَالْغَرِيقِ
وَمَنْ لَمْ يَشْتَرِقْ لِلدُّنْيَا بِمَاءٍ ... فَاقْسِمْ اَنْ سَيَشْرَقُ بِالرِّيقِ

وَقَالَ ... مَعَ لُزُومِ اللَّامِ

اَمَّا الْحَقِيقَةُ فَهْيَ اَنِّي ذَاهِبٌ ... وَاللّٰهُ يَعْلَمُ بِالَّذِي اَنَا لَاقِ
وَاَظُنُّنِي مِنْ بَعْدُ لَسْتُ بِذَاكِرٍ ... مَا كَانَ مِنْ يُسْرٍ وَمِنْ اِمْلَاقِ
لَمْ اَلْفَ كَالشَّقْعِي بِلَا عِرْسِي هِيَ ... السَّوْدَاءُ مَا جَهَرْتُهَا بِطَلَاقِ
عَجَبًا لِبُرْدَيْهَا الدُّجْنَةِ وَالضُّحَى ... وَوِشَاحِهَا مِنْ نَجْمِهَا الْمِعْلَاقِ
كَمْ اَخْلَقَ الْعَصْرَانِ مُدَّةَ مُعْصِرٍ ... وَهُمَا عَلَى اَمْنٍ مِنَ الْاِخْلَاقِ
دُنْيَاكَ غَادِرَةٌ وَاِنْ صَادَقْتَهَا ... بِالْخُلْقِ فَهْيَ ذَمِيمَةُ الْاَخْلَاقِ
يَسْتَمْطِرُ الْاَغْمَارُ مِنْ لَذَّاتِهَا ... سُحُبًا تَلِيحُ بِمُومِضٍ الَّاقِ
لَمْ تُبْقِ وَابِلَهَا وَلٰكِنْ خِلْتَهَا ... خَيْلًا مُسَوَّمَةً مَعَ الْعَلَّاقِ
وَاِذَا الَّذِي نَجَبَتْ دِتَاجُ مَعِيشَةٍ ... بَطَرٌ عَلَيْهِ بِمُحْكَمِ الْاِغْلَاقِ
وَمَتَى رَضِيتَ بِصَاحِبٍ مِنْ اَهْلِهَا ... فَلَقَدْ مُنِيتَ بِكَاذِبٍ مَلَّاقِ
شُهْبٌ يُسَيِّرُهَا الْقَضَاءُ وَعَهْدُهَا ... حَلِقٌ تُعَاهِدُهَا بِغَيْرِ خَلَاقِ
مَالِي وَلِلنَّفَرِ الَّذِينَ عَهِدْتُهُمْ ... بِالْكَرْخِ مِنْ شَاشٍ وَمِنْ اِيلَاقِ
حَلَقُوا مُجَادَلَةً كَشَرْبِ مُهَلْهِلٍ ... شَرِبُوا عَلَى رَغْمٍ بِكَاسِ حَلَاقِ
وَالرُّوحُ ظَاعِنٌ مُحْبَسٌ فِي سِجْنِهِ ... حَتَّى يَمُنَّ رَبَّاهُ بِالْاِطْلَاقِ
سَيَمُوتُ مَحْمُودٌ وَيَهْلِكُ اٰلِكٌ ... وَيَدُومُ وَجْهُ الْوَاحِدِ الْخَلَّاقِ
يَا مَرْحَبًا بِالْمَوْتِ مِنْ مُتَنَظِّرٍ ... اِنْ كَانَ ثَمَّ تَعَارُفٌ وَتَلَاقِ
سَاءَ عَاتَنَا تَحْتَ النُّفُوسِ نَجَائِبُ ... وَحَذِرْتُ هِيَ بَعِيدَةَ الْاِطْلَاقِ
اَلْوِ الْحَيَاةَ اِلَى الْمَمَاتِ مُحَرَّدًا ... اِنَّ الْحَيَاةَ كَثِيرَةُ الْاَعْلَاقِ
مَا زِلْتِ تَجْتَابِينَ حُلَّةَ فَارِكٍ ... حَتَّى رُمِيتِ بِمِصْلَفٍ مِطْلَاقِ

القَافُ ... السَّاكِنَةُ
وَقَالَ اَبُو الْعَلَاءِ فِي ... الْقَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ

ظُهُورُ الرَّكَائِبِ عِنْدَ الْمَشِيبِ اَوْلَى ... بِهِ مِنْ ظُهُورِ الطُّرُقْ
فَاِنْ رَاقَ مَنْظَرُ مَسْنَدِهِ ... بِاِثْمٍ وَيُوذِيهِ اِذْ لَمْ يَرُقْ
اِذَا لَمْ تُعِنْ اَوْ تُعِنْ شَاكِيًا ... فَاِنَّ الْجُلُوسَ عَلَيْهَا خُرُقْ

وَقَالَ اَيْضًا ... فِي الْقَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ الطَّاءِ

اَسَاْتَ بِعَبْدِكَ فِي عَسْفِهِ ... وَحَمَّلْتَ غَيْرَكَ مَا لَمْ يُطِقْ
وَسَوْفَ يُجَازِيكَ رَبُّ السَّمَاءِ ... فَثِقْ بِاَحْكَامِهِ وَانْتَطِقْ

اٰخِرُ حَرْفِ الْقَافِ ... وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْرًا

حَرْفُ ... السِّينِ
السِّينُ ... الْمَضْمُومَةُ
قَالَ ... اَبُو الْعَلَاءِ

تداولني صبح ومسي وحندس   ومرّ على اليوم والغد والأمس

أسير عن الدنيا وما أنا ذاكر   لها بسلام إن أخذ لها خمس

ولم أرث النصف الفتاة ولم ترث   بي الربع بل ربع تطاول أو خمس

وإن ذهبت كالفيء نهبي كمغنم   يحاز ولم يفرز لخالقه الخمس

بداري بدار الخير يا قلب تائبا   ألست بدار إن منزلي الرمس

وأقمس في لج النوائب طالبا   وتغرقني من دون لؤلؤه القمس

قمس في الماء انغط فيه ثم ارتفع اهـ

وقال أيضا

إذا ما أسن الشيخ أقصاه أهله   وجار عليه النجل والعبد والعرس

وأكثر قولا والصواب لمثله   على فضله ألا يحس له جرس

وقد كان من فرسان حرب وغارة   فلم يغن عنه السيف والرمح والترس

عجبت لقبر منه ضيق تزاحمت   على الكون فيه العرب والروم والفرس

وكم درست هذي البسيطة عالما   وعالم جيل من عوائل الدرس

وما برح الإنسان في البوس منذ جرت   به الروح لا مذ زال عن رأسه الغرس

طفونا ونرسو الآن لا إسر أسوة   بملك البرايا ما العراق وما الترس

مضى الناس إلا أننا في صبابة   كآخر ما تبقي الحياض والخرس

وقال أيضا

لو أني كلب لا عرتني حمية   لجروي أن يلقى كما لقي الإنس

وقال أيضا

تضحك أجسام البرية أجناس   وخير من الأعراس برس وعرناس

فكيف به لما اعتدى في طريقه   رجيب وحواش ونبح وأشناس

أناس كقوم ذاهبين وجوههم   ولكنهم في باطن الأمر نسناس

تخافين شيطانا من الجن ماردا

وقال أيضا

يضيء نهار ثم يخدر مظلم   ويطلع بدر ثم تعقبه شمس

صرورة ما حالين ما الكعبة بها   ولا الركن تقبيل لدي ولا لمس

لعمري لقد جاوزت خمسين حجة   وخمسي عشر في الشدائد أو خمس

فللخير المردى وللعالم العلى   وللجسد المثوى وللأثر الطمس

وأجهر حينا ثم أهمس تارة   وسيان عند الواحد الجهر والهمس

ولم آك بذا للكلالي أبتغي   من السؤر ما فيه لذي شبع عمس

في السين المضمومة مع الراء

وصار كنسر اللوم تسهر في الدجى   بكاه له طبع وليته برس

يسبح كيما يغفر الله ذنبه   رويدك في عهد الصبا أسلم النفس

وأصبح عند الغانيات مبغضا   كأخرم خزي عينه مره نرس

متى يأكل الحيتان يسكنه غيره   بذا الدهر حرسا جاء من بعده حرس

لقد فرست تلك الأسود طوائفا   أنيسا ووحشا ثم أدركها الفرس

فلا تعذلينا كلنا ابن لئيمة   وهل تعذب الأثمار إن لؤم الغرس

فإني أرى الكافور والطيب كله   يزول بموت جاء [illegible]

ولم يسمعوا قولا أمن صمم بهم   ولم يفهموا أرجع أنهم خرس

في السين المضمومة مع النون

أرى الحي جنسا ظل يشمل عالما   بأنواعه لا بورك النوع والجنس

في السين المضمومة مع النون وألف الردف

ولا تلحي الحمام فقد جاء ناصح   بتحريمه من فضل ما يفسد الناس

تمازج بالعرب الأعاجم والتقى   على الغدر أنواع تفر وأجناس

جزى الله عني موسى بصدده جميلا   نفى الأنجاس ما هواء [illegible]

وعندك شيطان من الإنس خناس

نسناس جمع على صفة الناس اهـ

في السين المضمومة مع الباء

ألم تر للشعر العبور توقدت … بمال رفيع لم تنله القوابس
سيوف بها جونات جار وجاسد … وخيل عليها الماء رطب ويابس
تكره نطق الناس فيما يريبه … فأحجم حتى ليس في القوم نابس

وقال أيضا

نراقب ضوء الفجر والليل دامس … وما يستر الانسان إلا الروامس
فكيف ترى المنهاج والليل مقمر … ولم تره واليوم أزهر شامس
فهن لأهل اليسر نوق أذلة … وهن لأهل العسر خيل شوامس
ودنياك دار من يحل فناءها … فقد غمسته في الشرور الغوامس
ويجمعنا من صنعة الرب أربع … ومن فوقها والملك لله خامس

الأحامس قريش ومن والاها من العرب

تكلم هذا الدهر بالنصح معلنا … جهارا بما أخفته عنا الهوامس
يباكرنا الجون المضيء فينقضي … ويعقبنا منه الأحم الدلامس
إذا دخل الهرماس حلق واليا … فما كذبت فيما تقول الهرامس
لهم سلف قدام سنبس أيد … وعز على وجه الزمان قدامس

وقال أيضا

تشاد المغاني والقبور دوارس … ولا يمنع المطروق باب وحارس
ومهما يكن فالله ليس بزائل … ويجني الفتى من بعد ما هو غارس
فأبعد من الصفراء واليوم واقد … وأدن من الشقراء والليل دارس
وبالرملة الشعثاء شيب وولدة … أصابهم مما جنيت الدهارس
وأحسن منكم في الرعية سيرة … طغج بن جف حين قام وبارس
تقيم على الدهر الهوادس في الدجى

وقال أيضا

تمنت غلاما يافعا نافعا لها … وذاك دهاء دس فيه الدهارس

تبارك رب الناس ليس لها أبي … مريد ولا دون الذي شاء حابس
ويعبس وجه الدهر والمرء ضاحك … ويضحك هزءا والوجوه عوابس
برود المخازي لابن آدم حلة … لعمري لقد أعيت عليه الملابس

في السين المضمومة مع الميم

تمسر منا بالديانة معشر … وقد بطلت عند اللبيب النوامس
ويحملنا الأيام حمل عوائم … بنا في خضم كلنا فيه قامس
فما سئم الساري وقد بلغ المدى … ولا رزمت في السير تلك العرامس
وسلطانها كالنار إن هي لومست … تحرق ما يدنو لها وبلامس
وما انقيت نيران فارس تعتلي … بها العز حتى أبطلتها الأحامس

لأنهم كانوا يتحمسون في الدين أي يتشددون

وكيف نرجي للثماد بقاءها … إذا نضبت عنا البحور القلامس
وإنا رأينا الملك يخلق ثوبه … ويخبر عنه الديار الطوامس

الهرماس أي رئيس النبي صلى الله عليه وسلم والهرامس علماء بالنجوم

وتبسط فينا قدرة الله حادثا … فتودي لتعالي واللبوث الكهامس

في الشين المضمومة مع الراء

يقولون إن الدين ينسخ مثلما … تولت بإقبال الحنيفة فارس
أرى مقرا في آخر العيش كائنا … نسيت له ما أطعمتك الجوارس
أيا قيل إن النار صال بحرها … مقيم صلاة والمهتد دارس
وقد ظهرت أملاك مصر عليهم … فهل مارست من ظلمهم ما تمارس
وبالحظ يدعى تابع القوم سيدا … وتأكل آساد العرين الهجارس
وترحل من فوق الجياد الفوارس

في السين المضمومة مع الراء

سررت به إذ قيل أعطيت فارسا … وما هو إلا ضيغم لك فارس

ألم تسمع الأيام نادت صروفها   خذوا مقراً إنما تُحمى الجوارس

يجوزنا أهوال ما هو كائن

وقال أيضاً

يُبشّر في الدنيا الحديث وينطوي   وتفرس آساد العرين وتفرس

وقد يعظ الإنسان عيٌّ من الدجى   وينذره داعٍ من الصبح أخرس

نسير نهاراً ثم نسري إذا دجت   علينا الليالي والخفير المعرّس

وتختلف الأغراض ماءٌ على العلا   يُحمّ وماءٌ في الشمال يُعرّس

أخال فلا أشوي وتلك فضيلة   ولكنني بالخيل لا أتفرّس

وقال أيضاً

نفوساً أصابتها المنايا فلا تكن   يؤوساً لعل الله يوماً يؤوسها

بنت بالظبا أبيات عزٍّ فأقاموا   بيوت حصيرٍ أحكمتها فؤوسها

وقال أيضاً

المشيدات التي رُعتَ   أربعٌ من أهلها دُرُس

أخلقت جسم الفتى جِلّة   ذات خلقٍ لينه شرس

لبست حول الماء من ظماءٍ   إن غرتها آله مرس

مهجتي ضدٌّ يحاربني   أنا مني كيف أحترس

أم شبلٍ فوقها لبدٌ   ظفرها من قتلنا ودِرس

إن دنا من فارسٍ أجلٌ   حار لا يجري به الفرس

ليس يبقى فرعُ نابتةٍ   أصلها في الموت مغترس

وقال أيضاً

من لي بأني وحيدٌ لا يصاحبني   حيٌّ سوى الله لا جنٌّ ولا أنس

فكيف لا تخبث النفس التي جُعلت   من جسمها في وعاءٍ كله دنس

سلكت طرق المعالي ثم قلت لهم

وحاذر أن تنسى الزمان فإنني   يذاكرنا أحداثه ويدارس

ويكفيه من أهواله ما تمارس

في السين المضمومة مع الراء

إذا أوجدت يوماً من الوجد أوجدت   من الوجد هذا حلمها وهو أيبس

وما خِصرٌ في العلم يدرس كتبه   وقد نسي هذا الأنام تحاويد بُرس

ألم تر أشجاراً تحرّق عهدها   قديمٌ وأخرى للتشبيب تُغرس

متى ما تحاول فارساً من فراسةٍ   فإن ابن زيدٍ بسطام أفرس

وكم عضّ مغتر البنان تندماً   على ما جنى قبل البنان المورس

في السين المضمومة مع الهمزة وواو الردف

وما برحت أجسادها تطلب العلا   من الدهر حتى زايلتها رؤوسها

وكانوا كآساد الشرى ليس فيهم   كؤوسٌ فدارت للمنايا كؤوسها

في السين المضمومة مع الراء

قام للأنام في أذُني   واعظٌ من شأنه الخرس

هشتاءٌ بعده ومدٌ   ومصيفٌ إثره قرس

كم ابن الغاب من أسدٍ   أي ليثٍ ليس يفترس

إنما دنياك غانيةٌ   لم يهنّأ زوجها العرس

فالقها بالزهد مدّرعاً   في يديك السيف والترس

كل من حانت منيته   لم يدافع دونه حرس

خبرتني كل ناطقةٍ   ذاك حتى الزير والجرس

في السين المضمومة مع النون والبسيط الأول

أما الظباء فقد أودى الزمان بها   فما تراها ولكن هذه الكنس

رأيت فتيان قومي عانسي جددٍ   إن الفتوّ إذا لم ينكحوا عنسوا

سيروا ورائي فلما شارفوا خنسوا

وقال أيضاً

إذا جلست على أقتاد ناجية … فما أبالي أغار القوم أم جلسوا

إن يؤمنوا لا يفيدوا أو يكن لهم … عز يضيموا وإن أعياهم اختلسوا

لا تحفظ الشرب مثل الطير واردة … أحساً إذا ما أصابوا ريهم قلسوا

قد أظلم الدهر والصبح الجلي نسا

وقال أيضاً

أما الحسام فما أدناك من أجل … ولا ترد الحمام الدرع والترس

قد ادعى النسك أقوام بزعمهم … وكيف نسك غوي زيه دنس

يا ظبي ما أنت والضرغام تؤنسه … إن الضراغم من أخلاقها الشرس

لمن تؤاخذ بالجرى التي سلفت … وما تحرك حتى حرك الجرس

وآل إسرائيل غادوا في مدارسهم … تلاوة ومحال كل ما درسوا

وبئس ما يأمل الجانون من ثمر … إن قال غارس غرس بئسما غرسوا

رأى مناحة أهل الدار شامتهم

وقال أيضاً

حجر على الناس حجر ليت أنهم … مثل الحجارة لا ماتوا ولا نبسوا

والقوم شر فلا يغررك إن بسطوا … لك الوجوه ولا يحزنك إن عبسوا

وخامل ما نأت عنه نباهته … كأنه الجمر غطى ضوءه اليبس

وقال أيضاً

هل يغسل الناس عن وجه الثرى مطر … فما بقوا لم يبارح وجهه دنس

تناسلوا فنمى شر بنسلهم … وكم نجوم إذا شبانهم عنسوا

وما الظباء عليها الحلي محسنة … بل الظباء لها بين لعضا كنس

وقال أيضاً

دنياك دار شرور لا سرور بها … وليس يدري أخوها كيف يحترس

في السين المضمومة مع اللام

أنسل إبليس أم حواء نسلكم … هذا الأنام ففي أفعالهم دلس

ذا المكارم عن كرم وذات جنا … في النخل شرب أبى إخراجه البلس

يا سر أخاك ولا تحمل له حرماً … من قبل زكى في أكمامه العلس

شنه المطامع فليرفع لنا الغلس

في السين المضمومة مع الراء

والناس من صنعة الخلاق كلهم … كالخط يقرأ حيناً ثم يندرس

وقد جنى الإثم نفساه صحابته … والنبل والسيف والخطي والفرس

أيعلم الليث لما راح مفترساً … بأنه عن قريب سوف يفترس

يستحسن القوم ألفاظاً إذا امتحنت … يوماً فأحسن منها العي والخرس

أرسلت غربك تبغي الماء مجتهداً … وما على الغرب لما خانك الرس

قد عمر النسر ما حم المليك له … وما لمنزله قفل ولا حرس

فما تخيل إلا أنها عرس

في السين المضمومة مع الباء

جاؤوا بدعوى لما حصلت وجدت … مثل الهباء وقيل الأمر ملتبس

أمر بدا ثم أخفى شأنه قدر … كالنار ماتت فلم ينشرها قبس

دنياي هل لي زاد أستعين به … على الرحيل فإني فيك محتبس

في السين المضمومة مع النون

والأرض ليس بمرجو طهارتها … إلا إذا زال عن آفاقها الإنس

أزكى من العين في آنافها شمم … عين من الوحش في آنافها خنس

احتج في الغي بالنسيان والدهم … وقد غووا بادكار لا أقول نسوا

في السين المضمومة مع الراء

بينا امرؤ يتوقى الذيب عن عرض … أتاه ليث على العلات يفترس

ألا ترى هرمي مصر وإن شمخا ... كلاهما بيقين سوف يندرس

مع الأنام أعاجيب مولّدة ... للإنس تردع كي تبقى وتغترس

وإن قريوا في بعده وهد ... من الزمان وحرّ بعده ترس

ولم يبدّل رب مستجاةٍ يقلّبها ... ولا حليف قناةٍ رمحه ردس

وما حمى عن صليل السيف هامته ... إذ بات يصدح في أيديهم الجرس

لكن الحياة عروساً خلقها حسن ... وإنما هي غول خلقها شرس

وقال أيضاً

أزور في القوم هذا أرض يمن ... من البلاد وهذا داره الطبس

سعود مني مناسباً حسنة ... فإن صدقت عرقهم أوحه

دُرِيّ

نسر مثل يقال ودبر اسم السماء

ماذا تريدون لا مال تيسر لي ... فيستماح ولا علم فيقتبس

ما يعجب الناس إلا قول مخدع ... كأن قوماً إذا ما شرفوا لبسوا

إذا التقي بأني لا أطيق لكم ... معونة وصروف الدهر تختلس

وللبداوي أن يبني الخباء له ... في ضاحكات بهن العبس والعنس

وحدثت عن خباياهم وجوههم ... فقد أتوك بنجواهم وما نبسوا

وقال أيضاً

الجسم كالصفر يكسو الثرى صدأً ... والخير كالتبر لا يدنو له الدنس

وقال أيضاً

فيتصدع قال وأبنت به أبساً مثله

اللام ويا الرِّدْف

إن كان إبليس ذا جند يصول بهم ... فالنفس أكبر من يدعو أبالس

والدهر في الحجر ترجى منه عارفة ... أنى وقد بان إعسار وتفليس

مادت من الفلك العلوي حائدة ... فيها استوى جبناء القوم والليس

لو هبّت فجاد قوم في الثرى دفنوا ... لضاقت المدن والبيد الأماليس

ولو أطاع أمير العقل صاحبه ... لكان أنزه من أن ينطق الخرس

لم تخلق الخيل من غرٍّ ومصمتة ... إلا لتركض في حاجاته الفرس

خذ يا أخا الحرب أدرع لأمة ... وضنت بما يوقيك لا درع ولا ترس

قد يخطئ الموت ملقىً في سوقته ... ويهلك المرء في قصر له حرس

مر النهار حبال الشمس كافلة ... بأن سيقضب من عيش الفتى مرس

نحن في غير شيء والبقاء جرى ... مجرى الردى ونظير المأتم العرس

في السين المضمومة مع الباء

قالوا سمعنا حديثاً عنك قلت لهم ... لا يبعد الله إلا معشر البسوا

... في معشية ... يلقى العشاء فندري فوقنا ذنس

وقيل فيما قيل اسم ناقة أو شاة في غير هذا الموضع

أتسألون جهولاً أن يفيدكم ... وتحلبون سفيّاً ضرعها يبس

قد أنفدوا في ضياع كل ما عمروا ... فكان مثل جلال البدن ما لبسوا

من لليماني أن يسوا ديارهم ... شبيبة وسهيل بينهم قبس

كأن أسرار أقوام وإن كتمت ... أنفاس ولهان نطقي حين تحتبس

ساعاتنا كذئاب الحمل إن عبست ... في الليل فالذئب من أولاده النهس

في السين المضمومة مع النون

لو دام في الأرض عمر الدهر غبرتها ... لما تغير عما يعهد الأنس

في السين المضمومة مع

في والبسيط الثاني

لا شبّ ربك نيران الشباب لهم ... إلى الندامة تهجير وتغليس

وموّه الناس حتى ظن جاهلهم ... أن النبوة تمويه وتدليس

الليس جمع أليس وهو الشجاع الذي لا يبرح موقفه

متى أفلاك دنياي التي غدرت ... ويدرك اسمي في الأسماء تطليس

وقال أيضاً

الظلم في الطبع فالجارات مرهقة   والعرف يستر والميزان مبخوس

وقال أيضاً

أوحى المليك إلى من في بسيطته   سر البرية جوسوا الأرض أو حوسوا

وقال أيضاً

لا خير للفتى في بسط الحياة له   حتى يساقط أنياب وأضراس

هل تنفعنك سمر أو مثقفة   أو ينجينك أجمال وأفراس

وإن رأيت هزبر الغاب مفترساً   فقد يكون زماناً وهو فراس

تحالفوا كل رأس منهم سد له   يجر نفعاً إليه ذلك الرأس

تعلم الكفر أولاهم وآخرهم   فكل أرض بها جمع ومدراس

الأجراس الأولى جمع جرس الحار

وقال أيضاً

تراب عيرت منه سمات   فطير في مواكنها وناس

تجانست البرايا في معان   ولم يجلب مودتها الجناس

وقال أيضاً

إذا رهطوا كلامهم بمدح   فلفظي في مواطنه رسيس

وزوجك أيها الدنيا تمنى   طلاقك قبل أن يقع المسيس

تعالى الله أين ملوك لخم   لقد خمدوا وما لهم حسيس

وقال أيضاً

أيوجد في الورى نفر طهارى   أم الأقوام كلهم رجوس

وقال أيضاً

كنت الفقير فخطت لك صيب   وددت أثراه ففيك متمطرس

فلذاك صار الحمد عندك طاسم

في السين المضمومة مع الحاء وواو الردف

والطرف يضرب والأنعام مأكلة   والعير حامل ثقل وهو منحوس

في السين المضمومة مع الحاء وواو الردف

فأنتم قوم سوء لا صلاح لكم   مسعودكم عند أهل الأرض منحوس

في السين المضمومة مع الراء

ألا عزاء أنت مراس على مضض   حتى تخونك من دنياك أمراس

أضعت شاء جعلت الذيب حارسه   أما علمت بأن الذيب حراس

لا تفرق النفس من حتف يحل بها   فالنفس أنثى لها بالموت أعراس

أظلمت فاهتجت تبغي في جميعهم   بنو إسرائيل وما في القوم نبراس

وعن قليل يصير الأمر منتقلاً   عنهم وتخفت للأجراس أجراس

والثانية جمع جرس وهو الصوت

في السين المضمومة مع النون والوافر الأول

هو الليث اسم مأواه عرين   أو الظبي اسم مأواه كناس

إذا أنبأت عن غرض بلفظ   فقل خنساء شطت أو خناس

في السين المضمومة مع النون والوافر الأول

وما حمد لآدم أو بنيه   وأشهد أن كلهم خسيس

تحدث هذه الأيام جهراً   ويحسب أن ما نطقت هسيس

وأسأل خالقي نسأ برفق   إذا لم يبق لي إلا النسيس

في السين المضمومة مع الجيم وواو الردف

بنات العم تأباها النصارى   وبالأخوات أعرست المجوس

في السين المضمومة مع الطاء والكامل الأول

غرضوا فقالوا إن عالم آدم   قد كان يلفظ أنفساً أو يعطس

تلقاهم ولعوا الحجا متنطس

النس سرعة الذهاب
ونسيس الإنسان مجهوده
والنسيس بقية النفس
ومنه قول أبي زبيد
إذا علقت مخالبه بقرن
فقد أودى إذا بلغ النسيس

وقال ايضا

تملّ الكبير فظلّ يعجب انه كرّ الشباب ولان عظم يابس

ويظنها نار الخليل سليمة ويكاد يأخذ من سناها القابس

ما الناس ناس اذ تغيّر شكلهم قل ما بدا لك فالديار بسابس

حبستك اقدار زوتك عن الهدى

وقال ايضا

جنبت لغوارس واستقل اخو الغنى وسعى المؤمل واستراح اليائس

واذا رجعت الى الحقائق لم يكن في العالم البشري الا بائس

ان الأوانس ان تزور قبورها خير لها من ان يقال عرائس

فكوارب وزوائع وكوافر وحواصد وجوامع ودوارس

وكذاك ما عاناهم حتى راوا شجرا بها ثمر الندامة نائس

والعقل يعجب والشرائع كلها خبر يقلد لم يقسه قائس

وبيوت نيران تزار تعبدا ومساجد معمورة وكنائس

اني ينال اخو الديانة سوددا ومآرب الرجل الشريف خسائس

وقال ايضا

الكاف وواو الردف

يا رب اخرجني الى دار الرضا عجلا فهذا عالم منكوس

لا كيس بينهم وافضل من ترى في دينه مثل العقير نكوس

وارى ملوكا لا تحوط رعية

وقال ايضا

اذا المحي البس اكفانه فقد فني اللبس واللابس

ويحبس في جدث ضيق وليس بمطلقه الحابس

يجاود قوما اجادوا العظات

في السين المضمومة مع الباء

وكانها لما دنت من شيبه شعر لنور لاقحوان ملابس

فتحكت اليه وهي هازئة به لما احساها وهو ازور عابس

ما شقني بردا اخ سوى الصبا ولقد تمزق في سواه ملابس

نعى الصحاب وانت ثاو حابس

في السين المضمومة مع الهمزة

واللب حرف والجهالة نعمة والكيس الفطن الشقي الكايس

والموت بازٍ والنفوس حمائم وهو بعريس ونحن فرائس

كم نال قبلك في طعامك من يد تعب الى ان لاس قوتك لائس

وخطوب دهر غير ذلك جمة دون اعتدائك والامور لبائس

ومتى ركبت الى الديانة غالها فكر على حسن الضمير دسائس

متمجسون ومسلمون ومعشر متنصرون وهائدون رسائس

والصابئون يعظمون كواكبا وطباع كل في الشرور حبائس

واذا الرياسة لم تعن بسياسة عقلية خطئ الصواب السائس

في السين المضمومة مع

والكامل الثاني

ظلوا كدائرة تحول بعضها من بعضها فجميعها معكوس

يسعون بالخسر الرباح وبالأذى حسن الثواب فكلهم موكوس

فعلام تؤخذ جزية ومكوس

في السين المضمومة مع الباء والمتقارب الثالث

وبلى المجتبي فلا ضاحك اذا سره دهر ولا عابس

فما هو في سلف سائر ولا هو في جندس قابس

وما فيهم احد نابس

السين المفتوحة
قال أبو العلاء في السين

المفتوحة مع النون

شترُ أشجارٍ علمتُ بها … شجراتٌ أثمرتْ ناسا

كلّهم أخفتْ جوانحُه … ماردًا في الصدرِ خنّاسا

تعبٌ ما نحنُ فيه وهل … يجلبُ الإيحاشُ إيناسا

وقال أيضًا

مع الباء والبسيط

يا روحُ كم تحملين الجسمَ لاهيةً … أبليتِه فاطرحيه طالما لبسا

أولا فجرّ وإن أشوى فجاهلةٌ … كالماءِ لم يبدِ مللاً أتاه إذ حبسا

تركتِ مصباحَ عقلٍ ما اهتديتِ به

وقال أيضًا

مع الميم ورداءِ

الحمدُ لله قد أصبحتُ في لججٍ … مكابدًا من همومِ الدهرِ قاموسا

وإنما جعلوا للقومِ ما كلّةً … وصيّروا الجميعَ الناسِ ناموسا

وقال أيضًا

يطهّرُ الجسدَ المغرورُ صاحبُه … وإنما صيغَ أقذارًا وأنجاسا

لا يمنعُ الملكُ الجبّارُ من قدرٍ … يغيّرُ الحالَ ما أجدى وما جاسا

وقال أيضًا

يسوسون الأمورَ بغيرِ عقلٍ … فينفذُ أمرُهم ويقالُ ساسه

وقال أيضًا

القدسُ لم يفرضْ عليكَ مزارُه … فاسجدْ لربّكَ في الحياةِ مقدّسا

أمّا اليقينُ فلا يقينَ وإنّما … أقصى اجتهادي أن أظنَّ وأحدسا

والمديد السادس

حملتْ بيضًا وأغربةً … وأتتْ بالقومِ أجناسا

لم تسقْ عذبًا ولا أرجا … بل أذيّاتٍ وأدناسا

خنّسًا ما سعدُ أو قلمًا … وخذي يا دعدُ عرناسا

في السين المفتوحة

الأول

إن كنتِ أثريتِ سكناه فخطّته … فيما نعلتِ فكم من ضاحكٍ عبسا

لولم تحلّيه لم يهتجْ لمعصيةٍ … وكان كالتربِ ما أخنى ولا انبسا

وإنّما أعطاكِ من نورِ الحجا قبسا

في السين المفتوحة

الردف

قالتْ معاشرُ لم يبعثْ إلهكمُ … إلى البريّةِ عيساها ولا موسى

ولو قدرتُ لعاقبتُ الذين طغوا … حتى يعودَ حليفُ الغيِّ مرموسا

في السين المفتوحة مع الجيم

كم ادّعى الطُّهرَ ناسٌ ثمّ كشّفهم … مرُّ الزمانِ فكان القومُ أرجاسا

ولو غدا الكوكبُ المرّيخُ في يدِه … كالسهمِ واتّخذَ البرجيسَ برجاسا

في السين المفتوحة مع السين

فأفٍّ من الحياةِ وأفٍّ منّي … ومن زمنٍ رياستُه خساسه

في السين المفتوحة مع الدال

أصبحتُ في يومي أساءِ يلعّ عنكم … متحيّرًا عن حالِه متندّسا

لا ترهبنَّ من الظباءِ كوانسًا … ولو انتشقنَ مع الصباحِ الكندسا

القاموس وسط البحر اهـ

عرائسا

وإذا النهار خشيت منه غوائلا تعليك من ليل يغيبك حندسا
فانجح أخضر كالسندس تخاله من جنبه خضراء غنّي سندسا

وقال أيضا في السين المفتوحة مع اللام والكامل الثاني

من لي بإمليسة أعفو بها وجناء تقطع في الدجى الإمليسا (القفر)
أطلبتم أدبا لديّ ولم أزل منه أناجي الحجر والتغليسا
ما كنت ذا يسر فأجمعه ولا ذا محتد فأحالف التقليسا
وأردتموني أن أكون مدلسا هيهات غيري آثر التدليسا
ليس الأنام بمنجح فإذا دعا داعي الضلال فلا يجدكم لبيسا
إن مات صاحبكم يجدوا نعده في النسك واتخذوا الخشوع جليسا
فالله ما اختار البقاء ولوله الإنس عباد إبليسا
وأرى الذئاب الطلس تحرز كيدها عن كيد شيب أظهروا التطليسا
ربحانسوا الأرض الحرام وقد رأوا
شعر الكلونة الوباص حليسا

وقال أيضا في السين المفتوحة مع الجيم وياء الردف والخفيف الأول

داء هذا الأنام لا يقبل الطب وقدما أراه داء نجيسا
فكم حسنت لقوم أمورا فاستجازوا التهويد والتمجيسا
معشر صيّروا المدامة قربانا وناس ألفوا بها التنجيسا
رب ربع كأنه النجم في العز أتاه ريب الزمان فبيسا
والفتى غير آمن من أذى الدهر ولو كان شخصه البرجيسا

البرحس والبرجيس المشتري اه

السين المكسورة

قال أبو العلاء في السين المكسورة مع الميم والطويل الأول

إذا ما غضوب غاضبت كل بيئة وكانت لبيس لا تقرّ على اللبس
لقد سارنا فضل الحياة وعدتنا مكان الثريا في المكارم والشمس
أخشين تدافنيتها ليس نافعي بتأخير يوم أن أعض على خمسي
نرجّي إيابا من غد وهو آيب وكان صوابا لو بكينا على أمس
وما زال هذا الجسم مذ فارق الثرى على تعب حتى أعيد إلى الرمس
ألم تر أيام الفتى في عظاته بهمس تناجي وأدق من الهمس
توخت عوادي الملوك بردها جهارا وآثار الأكارم بالطمس
ولم تترك لعز القديم لفارس ولم ترع حقا من مرازبها الخمس
أرتك برغم الأنف سيف ابن ظالم حمائله موصولة بعقى الحمس
وصار دم الديك المؤذن سحرة لأهل المغاني حسوة لهم النحس
وما سرني أني ابن ساسان أعتدي على الملك في الإيوان أصبح أو أمسي

وقال أيضا في السين المكسورة مع النون

تصدق على الطير الغوادي بشربة من الماء وأعددها الحق من الإنس
فما جنسها جان عليك أذية بحال إذا ما خفت من ذلك الجنس

لقد ترعتنا قدرة ازلية   نعشنا وعدنا راجعين الى القبس
فلا تعترض في طريقك ناظرا

وقال ايضا

ايا ظبيات الانس لست مناديا   وحوشا ولكن غانيات مع الانس
تمسكن طيبا ام تمسكن حلية   فاني رأيت النوع يلحق بالجنس
ومن لا يجد حفظ التجارب لا يزل

وقال ايضا

اذا حضرت عندي الجماعة اوحشت   فاوحدني الا صحيفة ايناسي
والفي الي اللب عهدا حفظته   وخالفته غير الملول ولا الناسي
نصحتك يا ام البنات فحاذري   وساوس ولا بح الاساور خناس

وقال ايضا

خصاؤك خير من زواجك حرة   فكيف اذا اصبحت زوجا لمومس
فلا تشهدن فيه الشهود وافقد   اليهم وعد كالعاير المتنمس
وانك ان تستعمل العقل لا يزل

وقال ايضا

اذا صفت لنفس اللجوج فانما   تعاني من الجثمان شر المحابس
ويبدي لدنياه الفتى بحب صناعه   وما فنيت تبكي له وجه عابس
شباب وشيب كالنبات كثيرة   فمن بين رطب يستباح ويابس

وقال ايضا

غدت ام دفر وهي غير حميدة   مغنية عوادة في المجالس
وما نفس حسان الذي شاع حسنه   باسلم من نفس الكمي المخالس
يسوء ازهار الربيع تعلة   ويا من في البيداء شر المجالس
يساور لسدا من غواة مساور   وطلس ذئاب من رجال الطيالس

في السين المكسورة مع النون

تذكرنا الايام امرا ننطوي   عليه زمانا ثم لا بد ان ننسي
نساء النصارى غاديات الى الكنس
يشبهن في بعض المحاسن ربربا   وما هن بالسفع المخدود ولا الخنس
ولا خير في جون الذوائب عانس   اذا المرء بيت فوق الرحالة والعنس
على اليتن عمرا ان طول المدى ينسي

في السين المكسورة مع النون

طهارة مثلي في التباعد عنكم   وقربكم يجني همومي وادناسي
واعجب مني كيف اخطي دائما   على انني من اعرف الناس بالناس
ولا تلبسي الحجلين بنتك والبري   لتشهد عرسا واشغليها بعرناس

في السين المكسورة مع الميم والطويل الثاني

وان كتاب المرء فيها التمسته   نظير كتاب الشاعر المتلمس
ولبسك ثوب السقم احسن منظرا   وابهج من ثوب لغوي المنمس
مبيتك في ليل بعقلك مشمس

في السين المكسورة مع الباء

وما لبس الانسان ابهى من التقى   وان هو غالى في حسان الملابس
سرى ملك الاوراب يحمل روحه   تنير كما تجلو الدجى نار قابس
وخير بلاد الله ما كان خاليا   من الانس فاسكن في القفار البسابس

في السين المكسورة مع اللام

تعود على من لم يمت بحمامه   وتغدو فقيرا عند بعض المفالس
فياليت اني لم اكن في بريه   والا فوحشيا باحدى الامالس
ومن يسكن الامصار لا يعدم الاذى   بابليس مشفوعا بمثل الابالس
متى ما تصب يوما طعاما لظالم   فقم عنه وانعر بعده فم قالس

وَمَا جَاوَزَتْ خَيلُ خَوَائِلَ السَّا الَى الرُّومِ إلَّا بِالتَّشَرُّدِ الأَوَالِسِ
أُدَالِسُ نَفْسِي ثُمَّ أَظْلِمُ صُحْبَتِي

وَقَالَ أَيْضًا

هِيَ الدَّارُ مَا حَالَتْ لَعَمْرِي عُهُودُهَا وَلَا افْتَقَدَتْ مِنْ زِيِّهَا غَيْرَ نَاسِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

إذَا الْمَلِكُ النَّسْرَانِ غَارَتْ ظَعَائِنٌ وَكَانَ مَرَاسُ الْقِرْشَرَّ مَرَاسِ
وَإنَّ بَنِي الدُّنْيَا بِلَا الدَّهْرِ شَيْبُهُمْ عَلَى الرَّزْفِ لَمْ أَعْدُدْهُ غَيْرَ هِرَاسِ
جُسُومٌ تَنمَّتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَصْبَحَتْ ضُرُوبًا كَزَرْعٍ نَابِتٍ وَغِرَاسِ
فَإنَّ لِيُوثَ الْحَتْفِ نَالَ افْتِرَاسُهَا ضَرَاغِمَ مِنْ لَيْثٍ وَحَيِّ فِرَاسِ
أَتَبْغِينَ مِنِّي فِي الْمَقَالِ تَعَصُّبًا وَأَيُّ أذَاةٍ مَا عَصَبْتِ بِرَاسِي

وَقَالَ أَيْضًا

تَرُومُونَ بِالنَّامُوسِ كَسْبًا فَسَعْيُكُمْ إذَا لَاحَتِ الأَطْمَاعُ سَعْيُ نُمُوسِ
تَوَفَّرُ دُنْيَانَا لِنَاسٍ وَبَعْضُنَا تَبَوَّأَ مِنْهَا فَوْقَ ظَهْرِ شَمُوسِ
وَأَعْظَمُ آثَارِ الأَنَامِ بَقِيَّةً

وَقَالَ أَيْضًا

ارْفَعْ مِجَنَّكَ أَوْ ضَعْ لِلْفَتَى قَدَرٌ يُلِمُّ بِالنَّفْسِ دُونَ الدِّرْعِ وَالتُّرُسِ
كَمْ عَاذِلٍ حَرَسُهُ فِي اللَّيْلِ فَأَدَّى بِهِ كَفَاءَةَ الْحُرَّاسِ بِالْجَرَسِ
فَإنَّ امْرُؤٌ بَاتَتِ الأَقْدَارُ تَحْرُسُهُ وَإنْ مَدَدْتَ إلَيْهِ كَفَّ مُحْتَرِسِ
وَارْدُدْ عَصَاكَ عَنِ السَّوْدَاءِ مَا هَنَأَتْ وَارْفُقْ بِعَبْدِكَ فِي الْمُصْطَافِ وَالْقَرَسِ
أُمٌّ لَهُ أَكَلَتْهُ طَالَ مَا بَذَلَتْ لَهُ مَا كَلَّ مِنْ زَرْعٍ وَمُغْتَرَسِ
وَالدَّهْرُ أَنْحَى عَلَى ذِي مَارِنٍ أَرِجٍ بِطِيبِهِ وَعَلَى ذِي مَارِنٍ وَدِرِ
مَا زَالَ يَفْتَرِسُ الأَعْنَاقَ مُعْتَدِيًا
هِيَ الْعَرُوسُ أَبَانَتْ عَنْ سَمَاجَتِهَا

لَا وَالِسٌ مِنْ أَلِسَ عَقْلُهُ إذَا ذَهَبَ وَلَا أَلْسَ الْخِيَانَةُ أَيْضًا
إذَا رُمْتُ خِلًّا مِنْهُمُ لَمْ يُدَالِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

نَكَمْ حَلَّهَا مِنْ ضَيْغَمٍ فِي عَرِينِهِ وَكَمْ سَكَنَتْهَا ظَبْيَةٌ فِي كِنَاسِهَا

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَإنْ تَبْدُ فِي الصُّبْحِ الثُّرَيَّا فَإنَّهَا نُجُومٌ بِالتَّسْيَارِ أَلْ تَرَاسِ
وَمَا ظَفِرَتْ أَفْرَاسُ قَوْمٍ بِحَتْفِهَا فَوَارِسُهَا فِي عَسْجَدٍ وَقِرَاسِ
وَمَا تَرَكَتْ بِيضُ الزَّمَانِ وَسُودُهُ كَرَاسِيَ عِزٍّ كُلُّهُنَّ كَرَاسِي
فَيَا أُمَّ دَفْرٍ لَا سَلِمْتِ غَوِيَّةً عَلَيْكِ تَرَاعِي دَائِبًا وَضِرَاسِ
تَسِيرُ بِنَا هَادِي اللَّيَالِي كَأَنَّهَا سَفَائِنُ بَحْرٍ مَا لَهُنَّ مَرَاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَمَا وَعَظَتْكُمْ لَيْلَةٌ بَعْدَ لَيْلَةٍ وَلَا نَوْمُ أَقْمَارٍ بَدَتْ وَشُمُوسِ
نَوَاهَا الأَشْبَاحِ لَكُمْ غَيْرَ أَنَّهَا تُبَدِّلُ مِنْ أَوْطَانِهَا بِرُمُوسِ
تُغَيِّرُ آيَاتُهُ بِطُمُوسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْبَسِيطِ الأَوَّلِ

إنَّ الرِّيَاسَةَ وَالرَّيْسَ اللَّذَانِ هُمَا أَصْلُ الْحُقُوقِ فَلَا تَأْسُرْ وَلَا تَرِسِ
لَا تُودِعِ السِّرَّ مَرْءًا فَيَعْلَنَهُ بِجَهْلِهِ بَعْدَ طُولِ الصَّمْتِ وَالْخَرَسِ
أَحْسِنْ إلَى النَّاقَةِ الْوَجْنَاءِ تَبْعَثُهَا بِمَا أَتَتْنَا وَأَكْرِمْ عَشْرَةَ الْفَرَسِ
وَالنَّحْيُ لِلأَرْضِ إنْ يَهْلِكْ فَطُعْمَتُهَا وَإنْ يَعِشْ يُحْيِ بَعْضَ الأَرْبُعِ الدُّرُسِ
تَمَسَّكَتْ بِحِبَالِ الْعُمْرِ مُهْجَتُهُ وَالْوَقْتُ بِالْمَرْءِ وَهْيَ قُوَّةُ الْمَرَسِ
دُنْيَاكَ تُضْحِي إذَا جَادَتْ مُذَمَّمَةً أَدَالَتِ الضَّأْنَ مِنْ لَيْثِ الشَّرَى الْمَرِسِ
فَالآنَ أَصْبَحَ نَوَّاسًا كَمُفْتَرِسِ فَالْيَوْمَ أَصْبَحَ فَرَّاسِ
فَلَا يَغُرَّنْكَ مِنْهَا لَيْلَةُ الْعُرُسِ

وَاحْذَرْ مَقَالَ أُنَاسٍ كَانَ مُنْقَبِضًا

وَقَالَ أَيْضًا

إِنَّ الْمُرَادَ الْعُلْوِيَّ لَا اخْفَاءَ بِهِ   فِي عَالَمِ الْأَرْضِ مِنْ وَحْشٍ وَمِنْ إِنْسِ

إِنَّا بِعِلْمِ إِلَهِي كُلُّنَا دَنِسٌ   فَكَيْفَ نَخْلُو مِنَ الْأَقْذَارِ وَالدَّنَسِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَالْخَلْقُ مَا يَخْلُو فَتًى وَرِعٌ   مِنْ مَارِدٍ فِي ضَمِيرِ الصَّدْرِ خَنَّاسِ

قَدْ آنَسُونِي بِإِيحَاشِي إِذْ بَعُدُوا   وَأَوْحَشُونِي فِي قُرْبٍ بِإِينَاسِ

ذَكَرْتَ لَفْظًا وَأُنْسِيتَ الْمُرَادَ بِهِ   مِنْ قَائِلِيهِ فَأَنْتَ الذَّاكِرُ النَّاسِي

تَصَعَّدَ الْجَوْهَرُ الصَّافِي وَخَلَّفَنَا

وَقَالَ أَيْضًا

سَمَّتْكَ أُمُّكَ دِينَارًا وَقَدْ كَذَبَتْ   لَوْ كُنْتَهُ لَمْ تَكُنْ حَمَّالَ أَدْنَاسِ

نُبِّهْتَ لِلْقُبُورِ فَمَا أَنْتَ مِنْ شَبَحٍ   هَيْهَاتَ أَوْحَشَ خِلٌّ بَعْدَ إِينَاسِ

يَا دَارَةَ الْمِصْرِ وَالْإِقْلِيمِ هَلْ حُفِظَتْ   صَنَائِعُ لَكِ أَمْ كُلُّ امْرِئٍ نَاسِ

وَقَالَ أَيْضًا

نَبِّهْ لِلُطْفٍ خَفِيٍّ فِي تَرَبُّبِهِ   أَعْيَى دَوَاءُ الْمَنَايَا كُلَّ نِطِّيسِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ قَدْ عَرَيْتَ نَعْلَهُمَا   جِنْسَيْنِ ضِدَّيْنِ مِنْ نُعْمٍ وَمِنْ بُؤْسِ

الْوَتْ بِكِسْرَى وَلَمْ تَتْرُكْ مَرَازِبَهُ   وَبِالْمَنَاذِرِ أَوْدَتْ وَالْقَوَابِيسِ

الطَّاعِنِينَ وَغَيْثُ الرَّكْبِ مُنْسَكِبٌ   إِذَا اذْدَهَى الْجَرْيُ أَشْبَاحَ الْضَّفَا

وَقَالَ أَيْضًا

ذَهَابُ عَيْنِيَ صَانَ الْجِسْمَ آوِنَةً   عَنِ التَّطَرُّحِ فِي الْبِيدِ الْأَمَالِيسِ

أَهْوَى الْحَيَاةَ وَحَسْبِي مِنْ مَعَايِبِهَا   أَنِّي أَعِيشُ بِتَمْوِيهٍ وَتَدْلِيسِ

فَاكْتُمْ حَدِيثَكَ لَا يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ   مِنْ رَهْطِ جِبْرِيلَ أَوْ مِنْ رَهْطِ إِبْلِيسِ

يَلْقَى الْعُفَاةَ بِوَجْهِ الْعَابِسِ الشَّرِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

فَالْخُنَّسُ الْكُنَّسُ الْأَفْرَادُ خَالِقُهَا   مُدَبِّرٌ لَا احْتِقَارُ الْخُنَّسِ الْكُنَّسِ

فَلَيْتَ وَشْحَ الثُّرَيَّا لَمْ تَزِنْ أُفُقًا   وَقُرْطَهَا فَوْقَ أُذْنِ الْغَرْبِ لَمْ يَنِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ وَالْبَسِيطُ الثَّانِي

عَدَاوَةُ الْحُمْقِ أَعْفَى مِنْ صَدَاقَتِهِمْ   فَابْعُدْ مِنَ النَّاسِ تَأْمَنْ شِرَّةَ النَّاسِ

وَالشَّرُّ طَبْعٌ وَقَدْ بَاتَتْ غَرِيزَتُهُ   مَقْسُومَةً بَيْنَ أَنْوَاعٍ وَأَجْنَاسِ

تَخَرَّصَ الْقَوْمُ فِي الْأَخْبَارِ أَوْ مَسَخُوا   تَبَدَّلُوا بَعْدَ إِنْسٍ جِيلَ نَسْنَاسِ

فِي الْأَرْضِ كَثْرَةُ أَوْسَاخٍ وَأَدْنَاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

مُمْتَزِجًا مِنْ مَنَايَا خَالَلَتْ وَسَخًا   مُقَسَّمًا بَيْنَ أَنْوَاعٍ وَأَجْنَاسِ

نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسٍ مُشَبَّهَةٍ   خَنْسَاءَ تَرْمِيكَ مِنْ جِنٍّ بِخَنَّاسِ

أُودِعْتَ ضِغْنًا فَلَا تَجْحَدْهُ مُودِعَهُ   إِنَّ الْأَمَانَةَ لَمْ تُرْفَعْ مِنَ النَّاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

مَا بَالُ أَشْبَاحِ قَوْمٍ فِي الثَّرَى جُعِلَتْ   لَمْ تَبْقَ إِلَّا حَدِيثًا فِي الْقَرَاطِيسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

حَوَادِثُ الدَّهْرِ مَا تَنْفَكُّ غَادِيَةً   عَلَى الْأَنَامِ بِإِبْآسٍ وَتَلْبِيسِ

زَارَتْ حُسَيْنًا وَحَسَّتْ بِالرَّدَى حَسَنًا   وَاجْتَثَّتْ آلَ عَبَّاسٍ بِتَعْبِيسِ

فُرْسَانُ خَيْلٍ إِذَا خَلَوْا أَعِنَّتَهَا   لَا يُمْسِكُونَ حِذَارًا بِالْقَرَابِيسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَإِنْ أَبَيْتَ سَمِيرَ الْكَدِّ فِي بَلَدٍ   تُطْوَى فَلَاهُ بِتَهْجِيرٍ وَتَغْلِيسِ

نُطَالِبُ الدَّهْرَ بِالْأَحْرَارِ وَهُوَ لَنَا   مُبِينُ عُذْرَيْنِ إِفْلَاسٍ وَتَفْلِيسِ

وَقَدْ عَلِمْتُ وَغَيْرِي عَنْ مُشَاهَدَةٍ   أَنَّ الْعُلَا لِأُنَاسٍ مِنْ غَالِيسِ

وَيَومَ جَيرَانَ اَنَّنِي فِي سَمَاجَتِهِ

يَومَ جَيرَانَ اَليَومُ الَّذِي اَخَذَتهُ الرُّومُ

وَالدَّبَالِيسُ جَلَا اِلَيهِمَا النَّاسُ فِي

وَقَالَ اَيضًا

اِنَّ المَجدَ يَذِيمُ مَا رَثَّا وَلَا خَلَقَا ... وَلَم يَدُم مَا عَلَى نُعمَى وَلَا بُؤسِ

وَقَالَ اَيضًا

تَعَالَى قُدرَةٍ وَخُفُوتُ جَرسٍ ... اَزَالَا عَنكَ حَرسًا بَعدَ حَرسِ

وَاَشهَدُ اَنَّنِي غَاوٍ جَهُولٌ ... وَاِن بَالَغتُ فِي بَحثٍ وَدَرسِ

وَجَدنَا ذَاهِبَ لُغَتَينِ اَدنَى ... مُلُوكَ الاَرضِ مِن عُربٍ وَفُرسِ

اَلبَرَانِ الجُرَذَانِ وَشِبهُ نَاقِلٍ

سَيَلقَى كُلُّ مَن حَذِرَ المَنَايَا ... تَضَعُ تَقلِيبَكَ مِن دِرعٍ وَتُرسِ

تَظَلُّ الشَّمسُ مَاهِرَةً لَدَيهِ ... فَمَا بِلقِيسُ اَم مَاسَت بِتُرسِ

غَدَا العِرسَانِ بِابنِهِمَا عَدُوًّا ... اَقَلُّ اَذِيَّةً مِنهُ ابنُ عِرسِ

وَمَا الفِتيَانُ لِلاِمثُلِ نَامِ ... مِنَ الفِتيَانِ تَحتَ ثَرًى وَكِرسِ

وَمَا غِذَى الاَمِيرُ كَمَا رَعَاهُ ... فَسَنُّوا الشَّوكَ مِن سَلَمٍ وَشِبرِسِ

كَاَنَّ الشَّدوَ فِي الاَعرَاسِ نَوحٌ ... وَاَصوَاتُ النَّوَادِبِ لَهوُ عِرسِ

وَلَو بَقِيَت لَاَدرَكَهَا مُرِيدٌ ... بِرَيبِ الدَّهرِ مِن عَجَمٍ وَضِرسِ

وَقَالَ اَيضًا

ثَلَاثُ مَرَاتِبٍ مَلَكٌ رَفِيعٌ ... وَاِنسَانٌ وَجِيلٌ غَيرُ اِنسِ

وَاِن خَفَضَتهُ هِمَّتُهُ تَهَاوَى

وَقَالَ اَيضًا

كَاَنَّ مُنَجِّمَ الاَقوَامِ اَعمَى ... لَدَيهِ الصُّحفُ يَقرَؤُهَا بِلَمسِ

دَعَا مُوسَى فَزَالَ وَقَامَ عِيسَى ... وَجَاءَ مُحَمَّدٌ بِصَلَاةِ خَمسِ

عَلَى الخِيَارِ وَاَيَّامِ الدَّبَالِيسِ

بَعضِ العَالِيَةِ عَن حِمصَ بِلَادِهَا وَالخِيَارُ

بَعضِ السِّنِينَ فَسَلِّمُوا

فِي السِّينِ المَكسُورَةِ مَعَ البَاءِ وَوَاوِ الرِّدفِ

قَد اَنذَرَ المُنذِرَينِ الحَتفُ وَافتَرَسَا الفُرسَانَ وَاقتَبَسَا نِيرَانَ قَابُوسِ

فِي السِّينِ المَكسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالوَاوِ الاَوَّلِ

اَرَى خَرسًا مِنَ الاَيَّامِ وَافَت ... بِسُكرٍ لَم يَكُن مِن ذَاتِ خَرسِ

يُجَادُ ثَرًى وَاَجعَلُ فِيهِ غَرسًا ... فَيَفقِدُ سَاعِدِي وَيَقُومُ غَرسِي

وَمَا البِرَانِ مِثلُهُمَا وَلَكِن ... هُمَا الاَسَدَانِ يَبتَغِيَانِ فَرسِي

كِتَابِ كَلِيلَةَ وَدِمنَةَ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ بِالجُرَذَينِ

لَنَا رَبٌّ وَلَيسَ لَهُ نَظِيرٌ ... يُسَيِّرُ اَمرَ جَبَلًا وَيُرسِي

قَضَاءٌ خُطَّ مَا الاَقلَامُ فِيهِ ... بِمُعمَلَةٍ وَلَم يُحفَظ بِطِرسِ

لَقَد اَلفَاكَ فِي تَعَبٍ وَهَمٍّ ... وَلِيدٌ جَاءَ بَينَ دَمٍ وَعِرسِ

تَشَابَهَتِ الخُطُوبُ فَمَا تَنَاءَت ... هُرَيرَةُ لَابِسٍ وَقَيصَرُ بُرسِ

اَلشِّرسُ ضَربٌ مِنَ الحَمضِ شَاكٍ يَكُونُ فِي الجِبَالِ

اَنَا مُلكٌ اَيُّهَا الدُّنيَا ثِمَارٌ ... فَمَا تَبقَى عَلَى وَهدٍ وَقَرسِ

وَلَيسَ ابنُ الزُّبَيرِ صَحِيحَ رَاْيٍ اِذَا مَا نَابَ عَن مَدَرٍ بِوَرسِ

فِي السِّينِ المَكسُورَةِ مَعَ النُّونِ

فَاِن نَعقِلِ الفَتَى خَيرًا تَعَالَى اِلَى قِنسِ المَلَائِكِ خَيرِ نِسِّ

اِلَى جِنسِ البَهَائِمِ شَرِّ جِنسِ

فِي السِّينِ المَكسُورَةِ مَعَ المِيمِ

لَقَد مَالَ العَنَاءُ بِكُم بَعَانِي ... سُطُورًا قَادَ كَاتِبُهَا بِطِمسِ

وَقِيلَ يَحيَى بنُ غَيرِ هَذَا ... وَاَردَى النَّاسَ بَينَ غَدٍ وَاَمسِ

وَمَن لِي أَن يَعُودَ الدِّينُ غَضًّا   فَيَنفَعَ مِن تَنَسُّكَ بَعدَ خَمسِ
وَآخِرُهَا بِأَوَّلِهَا شَبِيهُ   وَتُصبِحُ فِي عَجَائِبِهَا وَتُمسِي
لَحَاهَا اللهُ دَارًا مَا تُدَارَى   بِمِثلِ المَينِ فِي لُجٍّ وَقَمسِ

وَقَالَ أَيضًا

لطبائع

سَجَايَا كُلُّهَا غَدرٌ وَخُبثٌ   تَوَارَثَهَا أُنَاسٌ عَن أُنَاسِ
وَتَقبُحُ بَعدَ أَهلِيهَا المَغَانِي   كَقُبحِ عُيُونِهِم بَعدَ الأَنَاسِ
وَحُمِّلتُ الذُّنُوبَ تُرَى ضَعِيفٍ   وَسِرتُ ... فِي طُرُقِ التَّنَاسِي
وَمَا أَرضَاكَ رَأيٌ مِن دُرَيدٍ   غَدَاةَ يَرُومُ قُربًا مِن خُنَاسِ

وَقَالَ أَيضًا

أَمُذهِبَةَ النُّوَاسِ لِرَدِّ كَيدٍ   صُرُوفُ الدَّهرِ مُذهِبَةُ النُّوَاسِ
وَكَيفَ أَرُومُ فِي أَدَبٍ وَفَهمٍ   دِرَاسًا وَالمَآلُ هُوَ انْدِرَاسِي
أَقَامَ المُلكُ حُرَّاسًا عَلَيهِ   وَمَا تُنفَى الحَوَادِثُ بِاحتِرَاسِ
تَخَلَّفَ بَعدَنَا جَبَلٌ وَنَجمٌ   فَأَزهَرُ شَائِمٌ وَأَشَمُّ رَاسِ

المَهَارِيسُ الإِبِلُ

نَكَمْ فَارَقَتْ مِن رَاسٍ بِرِجلٍ   وَكَمْ الخُفُّ مِن قَدَمٍ بِرَاسِ
فَنَحنُ وَمَا افْتَرَسْتَنَا بِمَينٍ   كَلَفظِ الدَّارِمِيِّ أَبِي فِرَاسِ
إِذَا أَمَّمتَ فِي أَيَّامِ قَيظٍ   نَعَدِ النَّاجِيَاتِ إِلَى قُرَاسِ
أَذُودُ عَنِ الفَرَائِسِ ضَارِيَاتٍ   وَأَعلَمُ أَنَّ غَايَتَهَا افتِرَاسِي
بِيَثرِبَ حُفرَةٌ حُرِسَت وَنَادٍ

وَقَالَ أَيضًا

رَأَى فِي الكَرَى رَجُلٌ كَأَنِّي   مِنَ الذَّهَبِ اتَّخَذتُ غِشَاءَ رَاسِي
نَقُلتُ مُعَبِّرٌ ذَهَبٌ ذَهَابِي   وَتِلكَ بِشَارَةٌ لِي فِي انْدِرَاسِي
كَأَنَّ مَعَاطِسَ الشَّنتَيْنِ نَحرًا   يُعَلُّ بِمَاءِ عَالِيَةِ الغِرَاسِ

وَمَهمَا كَانَ فِي دُنيَاكَ أَمرٌ   فَمَا تُخلِيكَ مِن قَمَرٍ وَشَمسِ
قُدُومُ أَصَاغِرٍ وَرَحِيلُ شَيبٍ   وَهِجرَةُ مَنزِلٍ وَحُلُولُ رَمسِ
إِذَا قُلتُ المُحَالَ رَفَعتُ صَوتِي   وَإِن قُلتُ اليَقِينَ أَطَلتُ هَمسِي

فِي السِّينِ المَكسُورَةِ مَعَ النُّونِ

يُهَاجِرُ غَابَةَ الضِّرغَامِ كَيمَا   يُنَازِعَ ظَبيَ رَملٍ فِي كِنَاسِ
يُرَادُ بِكَ الجَمِيلُ عَلَى اقتِسَارٍ   وَتُذكَرُ بِالوَفَاءِ وَأَنتَ نَاسِ
يُفَارِقُ شَهلَةً كَهلٌ وَشَرخٌ   فَوَاسٍ بِالتَّشَابُهِ وَالجِنَاسِ
دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ خَطَبَ الخَنسَاءَ فَلَم تُجِبهُ

فِي السِّينِ المَكسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

مُذهِبَةُ الأُولَى مِنَ الذَّهَبِ وَالثَّانِيَةُ مِنَ الذَّهَابِ

نَعَم لِلعَضدِ رُتبَتُهُ مَلِيكٍ   وَكَانَ بِحِلمِهِ مِنهُ اعتِرَاسِي
كَأَنَّا فِي السَّفَائِنِ عَائِمَاتٍ   وَعِندَ المَوتِ أُلفِينَا لِمَرَاسِي
فِرَارٌ مِن مَهَارِيسِ المَنَايَا   بِأَقدَامٍ يَطَأنَ عَلَى هَرَاسِ

الشَّدِيدَاتُ الأَكلِ

نُقَدِّمُ مَن تَأَخَّرَ فِي العَطَايَا   وَأُخِّرَ مَن تَقَدَّمَ فِي المَرَاسِ
أَبُو فِرَاسٍ لِفَرَزدَقٍ وَكَانَ يُقَدِّمُ اللَّفظَ وَيُؤَخِّرُهُ
قُرَاسٌ مَوضِعٌ أَو صَخرَةٌ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ
وَقَد يَغنَى ابنُ آدَمَ وَهوَ حُرٌّ   بِلَا فَرَسٍ يُعَدُّ وَلَا فِرَاسِ
مُغَنِّيهَا فَاسمَع ذَا خُرَاسِ   يعني خراسان

فِي السِّينِ المَكسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَلَنسُو خُصِّصَت بِهَا نِضَارًا   كَهُرمُزَ أَو لِمَلكٍ وَلِي خُرَاسِ
لَهِيتُكَ أَن تُعَرِّضَ بِنتَ قَيلٍ   تَقَبَّلُ فِي الذَّوَائِبِ وَالتَّرَاسِ
كَأَنَّ سَمِيَّةً فِي الرَّأسِ مِنهَا   بِبِنتِ فَمٍ سَبِيئَةُ بَيتِ رَاسِ

ورزق كالهباء واقل ملقى ... على شوك القتاد او الهراس

رضيت به على مضض لعلمي ... بان مراسي تجني انتراسي

اقمت وكان بعض الحزم يوما ... لركب السفن ان تلقي المراسي

كراسي المصطفين في رجال

وقال ايضا

حمى ثلاث وحمتا عله ... خير لنفسك من ثلاثة اكوس

نحمى لنا ولمن مضوا اقدامنا ... يمشين فوق حسومهم والارؤس

راس الفتى زمنا وراس حمامه ... بعد الرئيس كانه لم يراس

وقال ايضا

عضت الامر من اللذات وهل ترى ... احدا يفوز بفرصة لم يدلس

فتوقهم من اسود او اسيض ... او اسمر ما بين دين محمس

ان الكرى في العين يحمد والكرى ... عند الثرى يكد الحسان الانس

والخلو غير الخلق كم انفا الذكم

وقال ايضا

نسيت حق الله ام اهملته ... شر من الناسي هو المتناسي

سبحان جامعها الى غرائزها ... في خير الانواع والاجناس

ابلست من وسواس حلي خلته ... ابليس وسوس في صدور الناس

اولا وآله العرس عن غزلها ... بالغزل فهي شقيقة العرناس

ويدن بها الف ونون ان من ... قرن الرقاب نطقت بالعرناس

نسخ المعاشر فالغضنفر ثعلب ... في نومه والناس كالنسناس

عرب وعجم دائلون وكلنا ... في الظلم اهل تشابه وجناس

وقال ايضا

لا ذنب للدنيا فكيف نلومها ... واللوم يلحقني واهل نحاسي

نزل كاختلاف الدر ضاقت ... مسالكه فاتعب في المراس

ومن لا حيلة لو يجدي ركابا ... باوراس بطان على الفراس

جعلتك حارسي فبغيت كيدي ... وهمك بين اقمح في احتراسي

الطوا بالاسرة والكراسي

في السين المكسورة مع الهمزة والكامل الاول

لا تشربن الخمر فهي عدوة ... ساءت بايمها طويل الابؤس

ولسوف تفعله بنا من بعدنا ... ان المنون سهامها في الاقوس

راس حامر من راس الليث بيس اذا تنخر ومن راس السيل الاحر

في السين المكسورة مع النون

انا جاهل الايام واجد ... ما عالمي هذا باهل تانس

والدمس تعنق من اذاك اسر ... من غير العواتق والعواني العنس

اما الجواري كنسا فيفتنني ... فتى الجاني بالجواري الكنس

من صيد صاريه بانفا خنس ... اللاي تعرالوحش والصادة كلب الصيد والاسد صار

في السين المكسورة مع النون

بنعي الطهارة في الحياة وانما ... اجسادنا حمل من الادناس

... عقلك ما لنفرد نعمة ... ونوى الاوانس غاية ابناس

بماشئت من سماء تبل وهل نأت ... خنساء عن سبطها النخاس

اترك ذلك تقال عند الهدد ومقارنة الهلاكة

يرمي الضراء بسيد متنحة لا كما يعيدله ربيب كناس

ومشت ... بين الشيب فلدات ... اسعوص حتى ام شخوص اناس

تلقيت من زيد وعمر مثلها ... لا انس من ذلك وعمر اسناس

والسين المكسورة مع الحاء

عبث ... خمر في الاناء وشارب ... من اللوم اعاصر ام حاسي

وقال أيضاً

قد يرفع الله الوضيع بنكتة ... كالنقع زار معاطساً بملاطس

وقال أيضاً

لا ترقدوا فوق الرحال فإنما ... ترمي النجوم بغير طرف لناعس

لم يدع حظي يا آل سعد في الوغا ... بل صاح في الأيام يا آل مقاعس

وقال أيضاً

تدافعت الدنيا بأدناسها ... على بنياها وأجناسها

وكل حي فوقها ظالم

وقال أيضاً

أراحت النفس بتطهيرها ... ورتها قاض بتدنيسها

كالغول غالتك بتلوينها ... بين تعديها وتدنيسها

كم آنستني بعد إيحاشها ... وأوحشتني بعد تأنيسها

الفرا حمار الوحش يهمز ولا يهمز وقيل هو ولده

يكفيك طعم جنسه واحد ... أطعمة ضرت بتجنيسها

كم من عرانس كسا أهله

وقال أيضاً

بنت نصارى نزلت من ذرى ... عال إلى قبر وناووس

وقال أيضاً

أيها الرجل إنما أنت ذيب ... في ثياب من المعاشر طلس

قلست أي قئت والقلس

شهد اللب أنما أفسد المعقول أمر أمر بغور وجلس

وإذا المرء نال بذاك أن يتصلي ... رامتا بالخداع كيدي وخلسي

كيف الجسيم أن يكون إذا ... البس الفتى العقاب أخراق بلبس

في السين المكسورة مع الطاء والكامل الأول

فاذهب لشأنك في الأمور ولا تبت ... كالنكس يجنح من حذار إلى الطعا

في السين المكسورة مع العين

ولرب جد مكثر أبناؤه ... يبغون عيشهم بجد تاعس

للموت حد لا يقرب حينه ... بصدور بيض أو صدور مداعس

في السين المكسورة مع النون

والشر في العالم حتى التي ... مكسبها من فضل عزنا سيها

وما بها أظلم من ناسها

في السين المكسورة مع النون وياء الردف

إن كانت الدنيا عروساً ترى ... فلتنصرف عنك بتعنيسها

تفكهها تقدمها وتبنيسها تأخرها

ضعيفها مثل فرانيسه ... فاحذراً من فرانيسها

والنيسب الطريق الواضح والفرانيس الأسد

والثوب في أرضك من خيشها ... يغنيك عن أثواب تنيسها

نسوتهم يرمين عرانيسها

في السين المكسورة مع الواو والسريع الثالث

في حلل غبر وكم أشبهت ... ثيابها حلة طاووس

في السين المكسورة مع اللام

حقك الآن إن قلست مداماً أن تداوى من الخمار بقلس

حبل يضرب به غليظ

تذر الحازم الحصيف من القوم غوياً كأنه حلف لبس

لست حلفاً لمدام بل حلس بيت ... مثل ميت تدنيل النضو حلسي

ما النفسي بين النفوس معناه ... إذا لم تعز بطوق وسلس

لو يُنادى في كل سوقٍ عليها ما اشتراها أخو رشادٍ بفلسِ
كيف تذريك للخفيات عينٌ

وقال أيضاً

قال قومٌ ولا أدين بما قا لوه إنّ ابن آدم كابن عرسِ
في حديثٍ رواه قومٌ لقومِ

وقال أيضاً

أمرَّ دنيا جزيت شرّاً دنياك تغدو كالضيغم الهماسِ
أتضحي بالهمّ أو تمسي وتقضي من الخطوب التماسي
جهلت هرمس العلوم وما نجم الا عن حرية الهرماسِ
زعموا انني سارجع شرخا كيف لي كيف لي وذاك التناسي
وتزول العيون عني اذا حمّ بعين الحياة تمّ التعامي
صاع بين الداعي ورحت تروم الدين عند القسيس والشماسِ
هاهنا ما تريد تذهر الامر

وقال أيضاً

طاعمٌ انت وارد عذب ماءٍ معرسٌ بالفتاة حاذٍ كاسِ

وقال أيضاً

ظلم مستضعفٍ واخذ مكوسٍ وحياة في عالم منكوسِ
وكذا الجهر مثله الترجم

السين

قال أبو العلاء

عنيت في شرحك أذكى من قبس وكنت نحرا اتم
اعمارنا تعجز عما نقتبس تضيق ان يكشف
لو قبل النصح

قد يبين الحصاة فتدعى جبلاً او يذيب رضوى بفلسِ
لا ترى الال في تهامة ملسِ

في السين المكسورة مع الراء

جهل الناس ما أبوه على الدهر ولكنه مسمّى بجرسِ
رهن لرس مستنسخ بعد الرسِ

في السين المكسورة مع الميم

اترضينا في المحامد بصاعٍ وأتركينا من فرط هذا التماسِ
مفنيا بين ليلتين زماني ليلة طلقة وأخرى عماسِ
تقدر الله ان ترى كم طالبٍ حولها العاصي والمتماسِ
وأزور الجنان أحرمها بعد طول الهمود في الارماسِ
أيما طارقٍ أصابك يا طارق حتى مساك للغيّ ماسِ
أقد الانجيل في يوم كنسٍ بعد حفظ الأسباع والأخماسِ
الذي كان قبل في الديماسِ

في السين المكسورة مع الكاف وألف الردف

فاتق الله لا تومن ما يقبح من ريبةٍ ومن شرب كاسِ

في السين المكسورة مع الكاف وواو الردف

جل رب الأنام مزديد لعمرٍ وأخو البر ليس بالموكوسِ
تدمير بلفظٍ مغيرٍ معكوسِ

الساكنة

في السين الساكنة مع الباء

اصبحت يبس اما تراني في الزمان محتبس
فيها ما التبس وهي قصيرات كايات عبس
لساني ما نبس

اليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا

وقال ايضاً

اُفٍّ لنا نحن فيه من عنتٍ — فكلنا في تخيُّلٍ ودلس

طالت على ساهرٍ دجنته — والصبح ناءٍ فمن لنا بغلس

يقنعني بلسنٍ يمارس لي — فان اتتني حلاوةٌ فبلس

يدنو اليك الفتى لحاجته — حتى اذا نال ما اراد ملس

لا تك ثقلاً على جليسك في — القوم فكم آكلٍ فتى فقلس

وان رزقت النهى فانت على — الاصحاب حلوٌ تنازعوه خلس

حرف الشين

قال ابو

في الشين المضمومة مع

لقد ناس الاقوام في الدهر مخلصا — وعادوا بلا نجحٍ فكيف تنوش

وقال

المضمومة مع الحاء

خذي من رزق ربك غير بسلٍ — كما اخذت من المرعى الوحوش

وقال

المضمومة مع العين

ارى حسن البقاء لمن يرجى — فلا حا او بر رجلٌ يعيش

الشين

قال ابو

المفتوحة مع العين

لا خير من بعد خمسين نقضن كملا — في ان تمارس امراضاً وان عاشا

الشين

في السين الساكنة مع اللام والمنسرح الاول

ما النحو والشعر والكلام وما — مرقشٌ والمسيب بن علس

مثل الذباب المطلسون وان — لاقوك بيضاً وفي السراح طلس

فلس ما اخترت ان اروح من — يسار قارون عفةٍ وفلس

والسلس في الاذن غير مجتلبٍ — زيناً وكم زان في اليدين سلس

ان كنت ذا الاسر فابعدت ولا — يخفى على الناس من جنى والس

واجلس بحيث انتهيت متئبا — فما يبالي الكريم اين جلس

الشين المضمومة العلاء

النون وواو الردف

وآدم ولى عن بنيه بحسرةٍ — وودع شيثٌ اهله وانوش

ايضاً في الشين

وواو الردف والوافر الاول

رحلي مثلهن البر حتى — تلاقين المنون وهن حوش

ايضاً في الشين

وياء الردف

وما امدي ولا املي بسامٍ — الى نجحٍ يكون لكم اعيش

المفتوحة العلاء في الشين

والف الردف

وقد يعيش الفتى حتى يقال له — ما مات عند لقاء الموت بل عاشا

المكسورة

قال أبو العلاء

مع الشين

بشاشةُ أيامٍ مضت وشبيبةٍ بشاشة خانت أهلها وبشاشُ

ويرسل صقراً للمنون مسلّطاً فيظفر من أبطالنا بخشاشِ

لعمري لقد بادر وإن كان صامتاً

وقال أيضاً

مع النون

إنّ الطبيبَ وذا التنجيم ما فتئا متّهمَين بتقويمٍ وكنّاشِ

وقال أيضاً

نعشٌ في السماء وذاك أمرٌ يدلّ على هلاك بنات نعشِ

وقال أيضاً

الراء وياء الردف

ألم تر طيّئاً وبني كلابٍ سموا البلاد غرّةً والعريشِ

إذا أتاك هذا الدهر مُلكاً نالك من أثذ ولا مريشِ

وقال أيضاً

العين والف الردف

ركوبٌ لنعشٍ وافى بانتعاشِ أراح من التعثّر رجلَ عاشِ

يكون عن الصلاة له قعودُ

وقال أيضاً

الراء والف الردف

شكرُ صالحٍ نصّابُ تيسٍ صِبابٌ ينتقين من احتراشِ

لضربةِ فارسٍ في يوم حربٍ تطير الروح منك مع الفراشِ

وحتفٌ مثل حتفِ أبي ذؤيبٍ ونكرٌ مثل نكرِ أبي خراشِ

في الشين المكسورة

والف الردف

وما زال هذا الدهر يبني حوائجاً بنجمٍ ويبني مقرماً بخشاشِ

يصيبُ حماة النبل الصيبات وينكي لدى الطعن في الهيجاء رشاشِ

مكنتم طويلاً فاظعنوا بغشاشِ

في الشين المكسورة

والف الردف

يعلّلان وفي التعليل مأربةٌ وكيتميلان قلب المترف الناشي

في الشين المكسورة مع العين

ألم يتبيّن الخطب المواري بجهلٍ أم قضاء الله يعشي

في الشين المكسورة مع

والوافر الأول

ولو قدروا على الطير العوادي لما نهضت إلى وكرٍ بريشِ

يجوز كون راعي الضأن قيلاً وأن تدعى الخلافة في الحريشِ

في الشين المكسورة مع

انحناء

والوافر الأول

ألم تعجب من الشيخ المحنّى يقوم على انحناءٍ وارتعاشِ

ويمشي بالمفاوز للمعاشِ

في الشين المكسورة مع

والوافر الأول

لقد ظعنوا وما زجروا بصوتٍ ينذعرهم ولا طعنوا براشِ

أخفّ عليك من سقمٍ طويلٍ وموتٍ بعد ذاك على الفراشِ

أرانا في مضلّلةٍ ودأبي ردى الإنسان رشوةُ كلّ راشِ

أسود الدهر تفترس كل حيٍّ ونحن الآن أجرٍ في خراشِ

عدا الخصمان يجتذبان أمرًا نقل ما شئت في كلبي هراشِ

اقترشوا أي اكتسبوا ويقال اقترشت

فطورًا ينسبون إلى معدٍّ وطورًا ينسبون إلى إراشِ

وقال أيضًا

العين والفا المردف

أوقدت نارًا بافتكارك أنهرت نجاوأنت على سناها عاشِ

تدارعشت يد سائل من كبرة

وقال في الشين

ما أنا بالواغل يومًا على الشرب ولا مثلي بالوارشِ

لست نسيبًا لقريش ولا أتبع أثر الرجل القارشِ

لولا أبو الضب وأجداده لم يرتقب كيدًا من الحارشِ

كان أديمًا لمجس الأذى

وقال أيضًا

خمسون قد عشتها فلا تعش والنعش لفظ من قولك انتعش

لا يقرأ السطر بالنهار وقد

وقال أيضًا

لم يكن لي عرش فيثلم عرشي كم جروح جرحتها ذات أرشِ

قد شربت المياه بالخزف الو خش فاغنى عن محكمات بخرشِ

أمدنٍ لقد هويتك جدًّا أي ضب تركت من غير حرشِ

الشين

قال أبو العلاء

ما بال رأسك لا تأمن بلونه عين وبات بكل ذي نظر يشِ

احترشت الأجراء إذا تحركت وخمش بعضها بعضًا

كأنما ير وما اقترشت ذنوبًا وارماح التنازع في اقتراشِ

الرماح إذا قرع بعضها بعضًا وتشاجرت

إراش بن عمرو بن كهلان بن سبإ

في الشين المكسورة مع

والكامل الثاني

متكهن ومنجم ومعزم وجميع ذاك تحيل المعاشِ

ولنائل بسطت على الأرعاشِ

المكسورة مع الراء والسريع الثاني

لا أعرش الكرم ولا النخل في الدنيا وما تبقى يد العارشِ

والنسل فرش لهموم الفتى والعقل مسلوب من الفارشِ

فاجعل حذائي خشبًا إنني أريد إبقاء على الدارشِ

يلتمس الرزق مع الجارشِ

في الشين المكسورة مع العين والمنسرح الأول

والموت خير لمن تأمله من عمر جاري للعاب مرتعشِ

كان يجلي كالصقر ثم عشي

في الشين المكسورة مع الراء والخفيف الأول

مقنعي في الزمان ستري وديني من لباس راق العيون وفرشِ

وتغنيت في الأمور تنابت تدمي عن ركوب دهم وبرشِ

خففي الهم في النوائب عني واحمليني على قرائة ودرشِ

الساكنة

في الشين الساكنة مع الباء والكامل الأول

يمشي كبعض الروم أبيض باردًا ولقد يكون كأنه بعض الحبشْ

وقال أيضاً في الشين الساكنة مع الغين والمنسرح الأول

انصح فإن النصح للمرء مثل الغيث أروى بوابل وبغش
وراقب الله أن تغش فقد يفسد رأي اللبيب حين يغش

وقال أيضاً في الشين الساكنة مع النون والمتقارب الثالث

تزوجها وهي فيما تظن شمس الضحى بأواق ونش
ينوش بها القلب أوطاره فليت مآربه لم تنش
عروسك أفعى فهب تربها وخف من سليلك فهو الحنش
تنشي الفتى بلذيذ المدام مكان الخمار عقيب النتش
إذا لم يطيبك حسن الثناء فلا خير في مسك قوم ينش
لعمري لقد أمن العائذون وعوتش ذو بغضة فاعتنش
فياقش وقع برزق الخطيب وانظر بمسجدنا يا منش

حرف الهاء
الهاء المضمومة
قال أبو العلاء

في الهاء المضمومة مع اللام

لبيك مسن شاب ثم أجله معاشر لما قيل أشيب أجله
إذا سئلوا عن مذهبي فهو بين وهل أنا إلا مثل غيري أبله
خلقت من الدنيا وعشت كأهلها أجد كما جدوا وألهو كما لهوا
وأشهد أني بالقضاء حللتها وأرحل عنها حائفاً أتأله
وما النفس بالفعل الجميل مدلة ولكن عقلي من حذار مدله

وقال أيضاً في الهاء المضمومة مع اللام

لعمري لخير الذخر في كل شدة إلهك ترجو فضله وآلاه
فلا تشبه الوحشي خلف طفله لخنساء ترعى بالمغيب طلاه
وإن نلت في دنياك للجسم نعمة من العيش اذكر دفنه وبلاه
إذا اختصمت في بني الفحل وابنها فلا هي من أهل العقوق ولا هو
متى يصر من الخل المسيء فلا ترع فأفضل من وصل اللئيم قلاه
وكم غيب الإلف الشفيق لإلفه فريع له الأيام ثم سلاه
ومن يحلف الأيمان بالله لاوياً عن الوفق يحنث أو يبره إلاه
وما كان حادي العيس في عزمة النوى على كحادي النجم حين تلاه
وما ترك العلج المعز دراتعا بأفيح يقرو في الخلاء خلاه
وقد كلأ المسكين في الورد بائس ومن كبد القوم الكنوم كلاه
فطلق عرساً كلرها وفلا الردى لها تولباً لم يمتنع بفلاه
فلا تفرهم النفس عجزاً عن العزى وأدلج إذا ما الركب مال طلاه
طوى عنك سراً صاحب قبل شيبه فلما انجلى عنه الشباب جلاه
ولا ملك إلا للذي عز وجهه ودامت على مر الزمان علاه
وقد يدرك المجد الفتى وهو مقتر كثير الرزايا مخلق سملاه
غدا جملاه يرقلان بكوره وهل غير عصري دهره جملاه

وَمَا فَتَلَاهُ عَنْ سَجَايَاهُ بَعْدَمَا ... أَجَادَ كِيَّاً بِأُحْكِمًا فَتَلَاهُ

يَدُ حَلَّتْ هَذَا الْأَنَامَ عَلَيْهِمَا ... وَلَوْلَا يَمِينُ اللَّهِ مَا احْتَمَلَاهُ

وَجَاءَ بِمَيْنٍ مُدَّعٍ جَاءَ زَاعِمًا ... بِأَنَّهُمَا عَنْ حَاجَةٍ خَتَلَاهُ

بَدَا عَارِضًا لِخَيْرٍ وَشَرٍّ لِشَائِمٍ ... وَمَا اسْتَوَيَا فِي الْخَطْبِ إِذْ وَبَلَاهُ

تَهَاوَى جِبَالٌ مِنْ كِنَانَةَ غَالِبٍ ... وَأَبْطَحُهَا لَمْ يَنْتَقِلْ جَبَلَاهُ

فَكَمْ وَلَدٍ لِلْوَالِدَيْنِ مُضَيِّعٍ ... يُجَازِيهِمَا بُخْلًا بِمَا بَخِلَاهُ

يَرَى فَرْقَدَيْ وَحْشِيَّةٍ بَدَلَيْهِمَا ... وَمَا فَرْقَدَا مَسْرَاهُمَا بَدَلَاهُ

أَسَاءَ فَلَمْ يَعْدِلْ لَهُمَا بِشِرَاكِهِ ... وَكَانَا بِأَنْوَارِ الدُّجَى عَدَلَاهُ

يَنَامُ إِذَا مَا أَدْنَفَا وَإِذَا سَرَى ... لَهُ الشَّكْوُ بَاتَا الْغَمْضَ مَا اكْتَحَلَاهُ

يَغُشُّهُمَا فِي الْأَمْرِ هَانَ وَطَالَمَا ... أَفَاءَا عَلَيْهِ النُّصْحَ وَانْتَخَلَاهُ

وَلَوْ بِمُشَارِ الْعَيْنِ يُوحِي إِلَيْهِمَا ... لَوَشْكَ اعْتِزَالِ الْعَيْشِ لَاعْتَزَلَاهُ

يَذُمُّ لِفَرْطِ الْغَيِّ مَا فَعَلَا بِهِ ... وَأَحْسَنَ وَأَجْمِلْ بِالَّذِي فَعَلَاهُ

وَيُؤْثِرُ بِالسِّرِّ الْكَنِينِ سِوَاهُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَعَ الْعَيْنِ وَأَلِفٍ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمٍ إِذَا سَمِعُوا ... خَيْرًا أَسَرُّوهُ أَوْ شَرًّا أَذَاعُوهُ

إِنَّ النَّجَاشِيَّ نَالَ الْمُلْكَ عَنْ قَدَرٍ ... بِرَغْمِ نَاسٍ لِبَعْضِ التَّجْرِ بَاعُوهُ

مَلِكٌ رَأَيْتُ دُعَاةَ الْغَيِّ نَاطِقَةً ... وَالرُّشْدُ يَصْمُتُ خَوْفَ الْقَتْلِ دَاعُوهُ

كَذَلِكَ الدَّهْرُ عَنَّى مَنْ يُصَاحِبُهُ ... وَلَمْ يُعِدْ بِسِوَى الْخُسْرَانِ سَاعُوهُ

وَقَالَ فِي

قَدْ يُنْصِفُ الْقَوْمُ فِي الْأَشْيَاءِ سَيِّدَهُمْ ... وَلَوْ أَطَاقُوا الْهَ رَبًّا لَرَابُوهُ

تَحَدَّثُوا بِمَخَازِيهِ مُكَتَّمَةً ... وَمَا بَلَوْهُ بِإِجْلَالٍ وَهَابُوهُ

أَلْكَدُّ فَلَامُوهُ لَمَّا قَلَّ نَائِلُهُ ... وَلَوْ حَبَا الْوَفْرَ زَارُوهُ وَنَابُوهُ

فَإِنْ مَاتَ أَوْ غَادَاهُ قَتْلٌ فَنَاهُمَا ... أَمَاتَاهُ فِي حُكْمِي وَلَا قَتَلَاهُ

وَعَاءَانِ لِلْأَشْيَاءِ مَا شَدَّ عَنْهُمَا ... قَلِيلٌ وَلَا ضَاقَا بِمَا شَمِلَاهُ

عَجِبْتُ لِرَامِي النَّبْلِ يَقْصِدُ أَبْلَهًا ... بِجَهْلٍ وَقَدْ رَاحَتْ لَهُ إِبِلَاهُ

زَجَرْتُهُمَا زَجْرَ ابْنِ سَبْعٍ سِبَاعَهُ ... وَلَوْ فَهِمَا زَجْرِي لَمَا قَبِلَاهُ

إِذَا النَّسْلُ أَسْوَاهُ لِأَبٍ احْتَاجَ أَنَّهُ ... يَمُوتُ وَيَبْقَى مَالُهُ وَحُلَاهُ

طَوَى عَنْهُمَا الْقُوتَ لِزُهْدٍ نَفَاسَةً ... وَجَرَّاهُ سَارَ الْحُزْنَ وَارْتَحَلَاهُ

وَلَامَهُمَا عَنْ فَرْطِ حُبِّهِمَا لَهُ ... وَفِي بُغْضِهِ إِيَّاهُمَا عَذَلَاهُ

يُعَيِّرُهَا لِمَوْفَا مِنَ الْغَيْظِ شَانِئًا ... كَأَنَّهُمَا فِيمَا مَضَى نَبَلَاهُ

إِنِ ادَّعَيَا فِي وُدِّهِ الْجُهْدَ صُدِّقَا ... وَمَا لَهُمَا فِيهِ فَيَنْتَحِلَاهُ

تَسُرُّهُمَا أَنْ يَهْجُرَ الرَّيْمَ دَهْرَهُ ... وَأَنَّهُمَا مِنْ قَبْلِهِ نَزَلَاهُ

يَوَدَّانِ إِكْرَامًا لَوِ انْتَعَلَ السُّهَا ... وَإِنْ حَذِيَا السَّلَاءَ وَانْتَعَلَاهُ

يَعُدَّانِهِ كَالصَّارِمِ الْعَضْبِ فِي الْعِدَى ... بِظَنِّهِمَا وَالذَّابِلِ اعْتَقَلَاهُ

تَنَقَّلَهُ عَنْهُ وَمَا نَقَلَاهُ

فِي الْهَاءِ الْمَضْمُومَةِ

مَعَهَا وَاوُ الرِّدْفِ

مَا حُمَّ كَانَ وَلَمْ تَدْفَعْهُ مُشْفِقَةٌ ... وَيَفْعَلُ الْأَمْرُ فِي الدُّنْيَا مُطَاعُوهُ

وَخَالِدُ بْنُ سِنَانٍ لَيْسَ يَنْقُصُهُ ... مِنْ قَدْرِهِ الْكَوْنُ فِي حَيٍّ أَضَاعُوهُ

لَا يَفْرَحَنَّ بِمَوْلُودٍ ذَوُو شَرَفٍ ... فَإِنَّمَا بُشَرَاءُ الطِّفْلِ نَاعُوهُ

وَاللَّهُ حَقٌّ وَإِنْ مَاجَتْ ظُنُونُكُمُ ... وَإِنَّ أَوْجَبَ شَيْءٍ أَنْ تُرَاعُوهُ

مِثْلُهُ وَاللَّازِمُ بَاءٌ

لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُلَاقُوهُ بِسَيِّئَةٍ ... مِنَ الْكَلَامِ فَلَمَّا غَابَ عَابُوهُ

وَكَمْ أَرَادُوا لَهُ كَيْدًا بِيَوْمِ رَدًى ... مِنَ الزَّمَانِ وَلَكِنْ مَا أَصَابُوهُ

صَبْرًا قَلِيلًا فَإِنَّ الْمَوْتَ آخِذُهُ ... وَمَا يُخَلِّفُ لَا صِفْرٌ وَحَابُوهُ

ينال الغني بجاه من طمع ولو دعاهم فقير ما أجابوه

وقال أيضاً في الهاء المضمومة مع التاء

لحولك معتب يا أم دفر — أطلته الخطوب وأرهقته
كأن حوادث الأيام أمر — تروق بجهلها ما أدهقته
ونفسي والحمامة لم تطوق — مبيت لأمر طوقته
إذا خشيت لشر عجلته — وإن رجيت لخير عوقته
وانظر سهمها قد أرسلته — إلى نكبة أو فوقته
تعلقها ابن آدم في صباه — فهام بعاذل ما علقته
يطلقها عرسه إن مل منها — ويأسف إثر عرس طلقته
سقته رضابها مقراً وصاباً — وكأس الموت آخرها سقته
تبكي للعتيب في ثراه — وذلك مسترق أعتقته
أذاقته شهيا من جناها — وصدت فاه عن ما ذوقته
أضرت بالصفا وتخونته — ومرت بالصفاء فرنقته
قضت دين ابن آمنة وجازت — بإيوان ابن هرمز فارتقته
كسته شبابه ونضته عنه — وكرت للمشيب فمزقته
ثويت مسافرا ظمآ بمحل — وفي بحر المهالك غرقته
وما حقنت دم الإنسان فيها — رءوس في الرغام تفوقته
تؤمل مخلصا من ضيق أمر — وليس يفك عان أوثقته
ونحن المزمعون وشيك سير — لنسلك في طريق طرقته
إذا التفت ابنها عنها بزهد — تلته بزخرفي نمقته
أقات الشيء بعد الشيء فيها — ليمسكني فليتي لم أقته
وتسأل عن هباء أعطيته — غداً في أي شيء أنفقته
تمنى دولة رجل غبي — ولو حاز الممالك ما وقته

وما زالت معاناة الرزايا — على الإنسان حتى أرهقته
تروقك من مشاربها بمر — وكل شرابها ما روقته
أرى الدنيا ولو صفت ببر — متى أغنت فقيراً أرهقته
حياة كالحبالة ذات مكر — ونفس المرء صيد أعلقته
فلا يخدع بحليتها أريب — وإن هي سورته ونطقته
أحذت في صباه وعود مين — إلى الآن أخلفته وأخلقته
أكلته النهار وأنصبته — وأشكته الظلام وأرقته
وما عافته لا كن عيفته — وما نقت علاء بل انتقته
عجوز خيانة حضنت وليدا — فلذته الكرية وشرقته
تنوقه إليه بسوء طبع — ليشقيه عذاب شوقته
عدونا من كتائبها المنايا — وكم فتكت بجمع فرقته
طوت عنه النسيم وقد حجبته — وحيته بنور فتقته
وعاثت في قواه فحللته — وقدما أيدته فنزقته
فإما في ذرا أخضرته — وإما في هجير حرقته
وقد رفعت عمائم للرزايا — على وجه التراب فطبقته
هي افتحت له في الأرض بيتا — نبوته النزيل وأطبقته
هوت أم لما غدرت وشيخا — ولم تشف التعلل ولا رقته
ولو قدر العبيد على إباق — لبادر عبد سوء أوبقته
عذلت حشاشة حرصت عليها — فجاءتني بعذر لفقته
ولست بفاتح للرزق باباً — إذا أيدي الحوادث أغلقته
وإن الملك مؤذ أثلبته — صروف الدهر ثمت أقلقته

وَمَن يَظفَرْ بِأَمرٍ يَبتَغيهِ … فَقَضِيَّةُ المُهَيمِنِ وَفَّقَتهُ
وَوالِدَةٌ بَنَت جَسَداً بِمَحضٍ … وَفاءَت فَيئَةً فَتَعَرَّقَتهُ
وَكَم نَكَثَت وَإِنَّما ساءَت رَضيعاً … وَحَنَّت بَعدَها فَتَمَلَّقَتهُ
فَمِن حِلمٍ يَسُرُّكَ أَنطَلَتهُ … وَمِن حُلمٍ يَضُرُّكَ حَقَّقَتهُ
وَقائِمُ أُمَّةٍ زَكَّتهُ عَصراً … فَلَمّا أَن تَمَكَّنَ فَسَّقَتهُ
وَوَقفِيٍّ كَالسَفينَةِ سَيَّرَتهُ … وَمِن سوءِ الجَرائِمِ أَوسَقَتهُ
وَكَم صالَت عَلى بَرٍّ تَقِيٍّ … أَكُفٌّ بِالمَواهِبِ أَرفَقَتهُ
لَنا مُهَجٌ يُمازِجُها خِداعٌ … تُوَدِّعُ قَسَّها لَو نَفَّقَتهُ
تَوَطَّأَتِ الفَطيمَ عَلى اعتِمادٍ … فَما أَبقَت عَلَيهِ وَلا اتَّقَتهُ
حَياتُكَ هَجعَةٌ سُهدٌ وَنَومٌ … وَرُؤيا هاجَ ما اتَّفَقَتهُ
وَكَم أَدّى أَمانَتَهُ إِلَيها … أَمينٌ خَوَّنَتهُ وَسَرَّقَتهُ
وَإِن أَدنَت لَنا أَملاً نَقَلنا … أَتانا البُعدُ ثُمَّ وَأَسحَقَتهُ
حَثَت يَبَسَ الرَغامِ عَلى رَضيعٍ … يَدٌ بِأَبيهِ آدَمَ أَلحَقَتهُ
وَأَنفاسي مُوَكَّلَةٌ بِروحٍ … أَراحَتها وَعُمرٍ أَمحَقَتهُ

وَقالَ أَيضاً في الهاءِ المَضمومَةِ مَعَ الباءِ وَواوِ الرِدفِ

قَدِ اختَلَّ الأَنامُ بِغَيرِ شَكٍّ … فَجِدّوا في الزَمانِ أَوِ العَبوهُ
وَوَدّوا العَيشَ في زَمَنٍ خَؤونٍ … وَقَد عَرَفوا أَذاهُ وَجَرَّبوهُ
وَما دانَ الفَتى بِحِجاً وَلَكِن … يُعَلِّمُهُ التَدَيُّنَ أَقرَبوهُ
وَضَمَّ الناسَ كُلَّهُمُ هَواءٌ … يُدَلِّلُ بِالحَوادِثِ مُصحِبوهُ
أَطاعوا ذا الخِداعِ وَصَدَّقوهُ … وَكَم نَصَحَ النَصيحُ فَكَذَّبوهُ
وَغَيَّرَ بَعضُهُم أَقوالَ بَعضٍ … وَأَبطَلَتِ النُهى ما أَوجَبوهُ
وَبَدَّلَ ظاهِرَ الإِسلامِ رَهطٌ … أَرادوا الطَعنَ فيهِ وَشَذَّبوهُ
وَيُذكَرُ أَنَّ في الأَيّامِ يَوماً … يَقومُ مِنَ التُرابِ مُغَيَّبوهُ
صَحِبنا دَهرَنا دَهراً وَقِدماً … رَأى الفُضَلاءُ أَن لا يَصحَبوهُ
وَمِن عاداتِهِ في كُلِّ جيلٍ … غِذاءٌ أَن يُقَتِّلَ مُهَذَّبوهُ
وَما يَخشى الوَعيدَ فَيوعِدوهُ … وَلا يَرجو العِتابَ فَيَعتِبوهُ
وَهابِن وَقتِهِم أَبغى وَأَطغى … عَلى أَيِّ المَذاهِبِ قَلَّبوهُ
وَلَم يَرضَوا الى أَن سَكَّنوهُ … سَديداً إِلى أَن فَضَّضوهُ وَأَذهَبوهُ
وَتِلكَ الوَحشُ ما جادَ وَعَلَّها … بِعُشبٍ غِبَّ نَدٍّ عَشَّبوهُ
رَجَوا أَن لا يُجيبَ لَهُم دُعاءً … وَكَم سَأَلَ الفَقيرُ فَخَيَّبوهُ
وَظَنّوا أَنَّ نَوءَ الطَيرِ صِفرٌ … بِجَهلِهِمُ وَأَنَّ الصَفرَ نَوهُ
وَيَنشَأُ ناشِئُ الفِتيانِ مِنّا … عَلى ما كانَ عَوَّدَهُ أَبوهُ
وَطِفلُ الفارِسِيِّ لَهُ وُلاةٌ … بِأَفعالِ التَمَجُّسِ دَرَّبوهُ
لَعَلَّ المَوتَ خَيرٌ لِلبَرايا … وَإِن خافوا الرَدى وَتَهَيَّبوهُ
وَجاءَتنا شَرائِعُ كُلِّ قَومٍ … عَلى آثارِ شَيءٍ رَتَّبوهُ
فَلا تَفرَح إِذا رَجَبٌ تَبَدّى … فَقَد رَفَعوا الذُنوبَ وَرَجَّبوهُ
وَما نَطَقوا بِهِ تَشبيبُ أَمرٍ … كَما بَدَأَ المَديحَ مُشَبِّبوهُ
وَما يُحدِثُ فَإِنّا أَهلُ عَصرٍ … قَليلٌ في المَعاشِرِ مُنجِبوهُ
وَيُغبَطُ بِهِ بَنوهُ وَغَيظُ مِنهُم … فَعَذَّبَ ساكِنيهِ وَعَذَّبوهُ
أَساءَ بِغَيبِهِ أَدَباً عَلَيهِم … فَهَل مِن حيلَةٍ فَيُؤَدِّبوهُ
وَهَل تُرجى الكَرامَةُ مِن أَوابٍ … وَقَد غَلَبَ الرِجالَ مُغَلِّبوهُ
أَحَلّوا مُكثِراً وَتَنَصَّفوهُ … وَعابوا مَن أَقَلَّ وَأَنَّبوهُ
فَإِن يَأكُلهُمُ أَسَفاً وَحِقداً … فَقَد أَكَلَ الغَزالَ مُرَبِّبوهُ
يَسورُ الكَلبُ مُجتَهِداً إِلَيها … وَيَحظى بِالقَنيصِ مُكَلِّبوهُ
وَما شانَ اللَبيبَ بِغَيرِ سِلمٍ … وَإِن شَهِدَ الوَغى مُتَلَبِّبوهُ

ألمّوا بالقبيح فتابعوه ... ولو أمروا به لتجنّبوه
فألقاها إلى الأسماع غِرٌّ ... إذا عرفوا الطريق تنكّبوه
غدوا قوتاً لمثلهم تساوى ... خبيثه لديه وطيّبوه
وكم تركوا لنا أثراً منيفاً ... يعود بآية متأوّبوه
فإمّا عاث فيه حاسدوه ... وإمّا غاله متكسّبوه
ولو قدروا على إيوان كسرى ... لساموه الردى وتعقّبوه
إذا أصحاب دين أحكموه ... أتى أولوا ما سواه وعيّبوه
وما أبهوا وقد جعلوه ربّاً ... لئلّا ينقصوه ويجدبوه
أضاعوا السرّ لمّا استحفظوه ... وقد صانوا الأديم وشرّبوه
نبيّ في بني يعقوب موسى ... بشرع ما تخلّص متعبوه
على حجرهم هوى حباك ... ولم يستعطف نبأ مذنبوه
وقد ركب الذين مضوا سبيلاً ... إلى علياتهم لم يركبوه
وما فعلوا ولكن باكروه ... بأسباب الحمام فقضّبوه
وما دفعت عن الملك المنايا ... مقانبه ولا متكتّبوه
وجيران الغريب مبغّضوه ... إلى جلّاسهم ومحبّبوه
تقول الهند آدم كان قِنّاً ... لنا فسرى إليه مجتبوه
ولو دفنوه في الغبراء جاءت ... بما يسعى له متألّبوه

وقال أيضاً

تهجّد معشر ليلاً لتمسا ... وفاز بجنّة منهم مهجّدوه
وربّ المجد للأقوام حقّ ... بنى أعلى القصور منجّدوه

وقال أيضاً

ظلمتم غيركم فأديل منكم ... وأخيار الأنام مظلّموه
وقال لكم نبيّكم إذا ما ... كريم القوم جاء فأكرموه

فما هم عن طلاب المال زهد ... وناداك الحريص ويكم اطلبوه
سعوا بين اقتراب واغتراب ... يموت بمصره متغرّبوه
مضت أمم على شرخ الليالي ... إذا عمدوا العقيد أتربوه
لقد عمروا وأقمت الرزايا ... لبئس الرهط رهط خرّبوه
وللأرمين خطب مستفيض ... يقوم بلجّه متعصّبوه
وقد منّوا برزق الله جهلاً ... كأنّهم لباغ سبّبوه
وقد شهد النصارى أنّ عيسى ... توخّته اليهود ليصلبوه
تمجّ قلوبهم ما أودعته ... لسوء في القراء أشربوه
لهم نسك إلى عام بذاك طهر ... ولم يطهر به متنسّبوه
وقد نصبت لنواظر كلّ عام ... وأتراب السعادة متربوه
ودون الأبيض المشتار زغب ... لواسب عقنهم أن يلسبوه
وحبل العيش منتكث ضعيف ... ونعم الرأي أن لا تجذبوه
فمن سيف ومن رمح وسهم ... ونصل أرهفوه وذرّبوه
حسبتم يا بني حوّاء شيئاً ... فجاءكم الذي لم تحسبوه
فإن يولوا قبيحاً يذكروه ... وإن يحبوا يسمعوا ما حبوه
أولئك يحرفون الميت نسكاً ... وتسعره لباناً ملهبوه
أديل الشرّ منكم فاحذروه ... ومات الخير منكم فاندبوه

في الهاء المضمومة مع الدال وواو الردف

إلهك أوجد الأشياء جمعاً ... فلا يغترّ بشيء موجدوه
فمجّده فلم يخسر أناس ... أنابوا للمليك ومجّدوه

في الهاء المضمومة مع الميم وواو الردف

فما ونتم بمطران النصارى ... وأشياع ابن مريم عظّموه
فلا يرجع خطيبكم بحقد ... متى لاقاهم تهضّموه

الأبيض المشتار العسل والزغب اللواسب النحل

أي حدّدوه ام

أديل أي صارت له دولة والإدالة الغلبة ... أدال الله من عدوّه ام

التهجّد سهر الليل والهجود ... الليل الشديد الظلمة ام

وقال أيضاً

تحمّل عن أبيك الثقل يوماً فإن الشيخ قد ضعفت قواه

صديقك في النهار عدوّ سرٍّ تلاما سفّ ذا شحطت نواه

وما في نشر هذا الخلق نعمى فهل يلحى الزمان إذا طواه

وكيف يؤمّل الإنسان رشداً وما ينفك متبعاً هواه

ألا تثني جمالك نحو مرعى فهذا الرمل لم ينبت لواه

وقال أيضاً

الراهب المسجون فرط عبادة من جبّ دنياه الكذوب يوله

ذكراً لتاله فادعوه تحرصاً

وقال أيضاً

لم يبق في العالمين من ذهب وإنما حلّ من ترى شبهه

قد مزجوا بالنفاق فامتزجوا والتبسوا في العيان واشتبهوا

قد ذهبت عادهم وجرهمه

عاد وجرهم من العرب العاربة اهـ

وقال أيضاً

أشهب الناس في المقال وما يظفر إلا بزلّة مشهبوه

أسلمته إلى اليهود النصارى وأقرّوا بأنهم صلبوه

وإذا كان ما يقولون في عيسى صحيحاً فأين كان أبوه

وإذا ما سألت أصحاب دين غيّروا بالقياس ما رتّبوه

الهاء

قال أبو العلاء

مع الفاء و

إذا كنت قد أوتيت لبّاً وحكمة فشمّر عن الدنيا فأنت منافها

وهيهات ما تنفك وهي مغرّبة نورها لا تعطي الصفا ممضا وفيها

في الهاء المضمومة مع الواو وألف الردف

أتيتك عن قضاء لم ترده وأنت أن تفوز بما حواه

ركنت إلى الفقيه بغير علم وكم زورٍ لسائله رواه

فصلّ الخيل يشكو طول ظمءٍ بما لاقى فصيلك من غواه

يظن بنفسه شرفاً وقدراً كأن الله لم يخلق سواه

ولست بمدرك أمراً قريباً إذا ما خالقي عنّي زواه

في الهاء المضمومة مع اللام المشددة

أغرّتم أصحابكم بجعفيّة أم كلكم عنهم غبيّ أبله

ما هذه أفعال من دينا له

في الهاء المضمومة مع الباء

دعاكم وكم قطعت رقابهم خدعاً ولم يشعروا ولا انتبهوا

وما لأقوالهم إذا كشفت حقائق بل جميعها شبه

وهم على ما عهدت ما انتبهوا

في الهاء المضمومة مع الباء وواو الردف

عجباً للمسيح بين أناس وإلى غير والد نسبوه

يسبق الحازم اللبيب بهذا القول إذا ما الداعي ضربوه

كيف خلّى وليده للأعادي أم يظنون أنهم غلبوه

لا يدينون بالعقول ولكن بأباطيل زخرف كذبوه

المفتوحة

في الهاء المفتوحة

ألف الردف

تحاتمها في كل أمر تريده فما لك خير في بينها ولا فيها

فإن تك هاذي الدار منزل ظاعن فدار مقامي عن قليل وافيها

اللوى ما رق من الرمل اهـ

قبضه ومنعه اهـ

الغبي الجاهل

أشهب إذا أكثر الكلام اهـ

الشبه ضرب من النحاس اهـ

يردى

مرتحل اهـ

الورهاء الحمقاء من النساء شبه بها الدنيا اهـ

أرجي أموراً لم يقدر بلوغها   وأخشى خطوباً والمهيمن يأبها
بعزاء لم تحفل بطل ووابل   ونكباء تسفي بالعشي سوافيها
وفي كل قلب غدرة يستلينه

وقال أيضاً

تنازع في الدنيا سواك وما له   ولا لك شيء بالحقيقة فيها
ولم تحظ في ذاك النزاع بطائل   من الأمر إلا أن تعد سفيها
وصفت لقوم رحمة أزلية   ولم تدر كي بالقول أن تصفيها
وما أم صيل أو حليلة ضيغم   بأظلم من دنياك فاعترفيها
ولم يتوازن في القياس نعيمها   وسيئة أودت بمقترفيها
وما هي إلا شاكة ليس عندها   وجدك إرطاب لمخترفيها
كما نذرت للوحش والطير وازم   فألفت شرور أين مختطفيها
تجاري بنيها أو تقصر دون ما   يريد وظلم شأن مكتنفيها
كأن التي في الكأس يطفو حبابها   سمام حباب بين مرتشفيها

وقال أيضاً

كأن أكوان أعماد نعيش بها   خيل يبدل ماضيها بتاليها
تحط عنه لإيب تغدو أبداً   فلا تبيد ولا تثنى خواليها
والعقل يزعم أياماً دنا هدها   بيضاً حوادث في داجي لياليها
أمرتني بسلو عن خوادعها   فانظر هل انت مع التالين ساليها
والجسم لا شك أرضي وقدر وصلت   به لطايف علاها معاليها
والله يقدر أن تدعى محاسيه

وقال أيضاً

أدبت أقضية لله لو سلفت   إن المعالي بذها معاليها
نوائب الدهر تستقري غرائزها   حتى ترى كم اليها خوابيها

وإن مبيع الحيل غير مروع   إذا الطير حمت بالقتيل عوافيها
أرى مرضاً بالنفس ليس بزايل   فهذ بها مما تكابد شافيها
فلا تخدعن عن خلة بتوانيها

في الهاء المفتوحة مع الفاء وياء الردف

ولكنها ملك لرب مقتدر   بغير جنوب الأرض مرتدفيها
أيا نفس لا تعظم عليك خطوبها   فتقفوها مثل مختلفيها
تداعوا إلى النزر القليل فجالدوا   عليه وخلوها لمعترفيها
ثلاثي الوفود القادميها بفرحة   وتبكي على آثار منصرفيها
وأرزاقها تغشى أناساً بفترة   وتقصر حيناً دون محترفيها
تعالت على الخضراء ستر ركيتها   وغالت على الغبراء معتسفيها
شآءت عن الإنصاف من ضيم لم يجد   سبيلاً إلى غايات منتصفيها
فأطبق فاغنها وكنها ومقلة   وقل لغوي القوم فاك لفيها
تتابع أجزاء الزمان لطايفها   وتلحق تفرقيا بهم تلفيها

في الهاء المفتوحة مع اللام وياء الردف

نفدها بجهل الأشياء قاطبة   كلحمة العين ثم الوضع والها
هون عليك فما الدنيا بذي ثمر   وليس عاطلها إلا كحاليها
نفسي بها ونفوس القوم ملهجة   ونحن نخبر أنا لا نباليها
ولا ترى الدهر إلا من يهيم بها   طمعاً ولا كنه باللفظ قاليها
فقيل جاءت من أمر على كثب   وقيل خرت إليه من معاليها
أواخر من براياه أواليها

في مثله

وضعت نفسي نعاليها على قتب   من الغوي يعرف الجدوى نعاليها
أما ينال المنايا في مضمية   فما ينال مقالاً إلا أواليها

لَاتَمنَعُ الغَادَةَ الحَسنَاءَ نِعمَتُهَا   وَأَن تَقُومَ حَوَالَيهَا حَوَالِيهَا

وَلَم تَجِدنِي طُغَاةُ النَّاسِ فِي طَمَعٍ   حَتَّى تَعِيشَ آوَالِيهَا أَوَالِيهَا

حَقٌّ عَلَى النَّسرِ مِنهُم نَكَالُوهَا   فَقَد يُخَافُ عَلَيهَا مِن تَكَالِيهَا

وَمَاتَزَالُ دَوَالِيهَا نَوَائِبُهَا   نَرشُدُ إِذ خُطُوبٌ وَدَوَالِيهَا

وَمَا استَرَاحَ لَعَمرِي مِن سَوَائِلِهَا

وَقَالَ أَيضًا

حَاشَيتُ غَيرِي وَنَفسِي مَا أُحَاشِيهَا   خَشِيتُهَا وَحَلِيفُ اللُّبِّ خَاشِيهَا

أَمَّا العِرَاقُ فَعَمَّت أَرضَهُ فِتَنٌ   مِثلُ القِيَامَةِ غَشَّتهَا غَوَاشِيهَا

وَالقَومُ يَردُونَ مَن لَاقَوا بِأَردِيَةٍ   أَعلَامُهَا الدَّمُ لَم تُكفَف حَوَاشِيهَا

أَنسَتكَ هِندًا سُيُوفُ الهِندِ مَا حُنِيَت   مَا قَالَ عَاذِلُهَا أَو قَالَ وَاشِيهَا

وَقَالَ أَيضًا

حَسبِي مِنَ الجَهلِ عِلمِي أَنَّ آخِرَتِي   هِيَ المَآلُ وَأَنِّي لَا أُرَاعِيهَا

كَذَلِكَ النَّفسُ مَا زَالَت مُعَلَّلَةً   بِبَاطِلِ العَيشِ حَتَّى قَامَ نَاعِيهَا

تُدعَى لِخَيرٍ فَلَا تُصغِي لَهُ أُذُنًا

النَّاعِي الَّذِي يَبكِي المَيِّتَ وَيُشِيدُ بِذِكرِ مَوتِهِ اهـ

وَقَالَ أَيضًا

عَجِبتُ لِلقَلبِ بَاتَت عَنهُ صَاحِبَةٌ   لَا أَنتِ جُنُودُ مَنَايَا لَا أُتَاخِيهَا

مَا شَدَّ صَرفُ زَمَانٍ عُقدَةً لِأَذًى

وَقَالَ أَيضًا

إِنِّي لِمَن آلِ حَوَّاءَ الَّذِينَ هُمُ   ثِقلٌ عَلَى الأَرضِ غَانِيهَا وَعَافِيهَا

لَم يَقنَعِ الحَيُّ مِنهَا مَا تَقمَّصَهُ   حَتَّى أَجَازَ أُنَاسٌ أَكلَ طَافِيهَا

فَاستَخدَمُوا اللُّجَّةَ الخَضرَاءَ تَحمِلُهُم   سَفَائِنٌ بَينَ أَموَاجٍ تُنَافِيهَا

يُنَافِقُونَ وَمَا جَرَّ النِّفَاقُ لَهُم   خَيرًا فَغَرَّهُمُ مَعنًى تَلَافِيهَا

دُنيَاكَ تُوجِدُ أَيَّامَ السُّرُورِ بِهَا   مِثلَ القَصِيدَةِ لَم تُذكَر قَوَافِيهَا

وَمَا تُفِيدُ الغَوَانِي مِن لَيَالِيهَا   نَفعًا إِذَا جَاءَ كَيدٌ مِن لَيَالِيهَا

جَمَاعَةُ القَومِ جَدَّت فِي تَنَاظُرِهَا   كَعَانَةِ الوَحشِ جَدَّت فِي تَعَالِيهَا

بَطنُ البَسِيطَةِ أَعفَى مِن ظَوَاهِرِهَا   فَوَسِّعَا لِي أَهرُبُ مِن سَعَالِيهَا

وَقَد أَطَلَّت وِصَالِيهَا عَلَى سَخَطٍ   مِنِّي وَسِيَّانِ غَرثَاهَا وَصَالِيهَا

من الواصلة

إِذَا أَلمَّ فَمَا نُهَا الأَسوَالِيهَا

فِي الهَاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الشِّينِ وَيَاءِ الرِّدفِ

وَاستَجهَلَتنِي رِجَالٌ لَم تَزُر جَهلًا   أَنَّ الأَوَابِدَ هَاجَتهَا عَوَاشِيهَا

وَالشَّامُ أَصلَحَ إِلَّا أَنَّ هَامَتَهُ   نُصَّت وَأَسرَى عَلَى النِّيرَانِ عَاشِيهَا

ذَوَاتُ قُربٍ يَطُوا دَارِجَاتٍ تَرَى   مَشَت عَلَيهَا وَلَم تَقعُد مَوَاشِيهَا

وَلِلزَّمَانِ عَلَى أَبنَائِهِ أَبَدًا   حُكُومَةٌ لَا يَرُدُّ الحُكمَ رَاشِيهَا

فِي الهَاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ العَينِ وَيَاءِ الرِّدفِ

وَإِنَّ دُنيَايَ دَارٌ لَا قَرَارَ بِهَا   وَمَا أَزَالُ مُعَنًّى فِي مَسَاعِيهَا

يَا أُمَّةً مِن سَفَاهٍ لَا حُلُومَ لَهَا   مَا أَنتِ إِلَّا كَضَأنٍ غَابَ رَاعِيهَا

فَمَا يُنَادِي لِغَيرِ الشَّرِّ دَاعِيهَا

فِي مِثلِهِ وَاللَّازِمُ خَاءٌ

فَارَتَاعَ يَومًا وَيَومًا ثُمَّ ثَالِثَهُ   وَمَالَ بَعدُ إِلَى أُخرَى يُوَاخِيهَا

الأَمرُ لَيَالِيهِ يُرَاخِيهَا

فِي الهَاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الفَاءِ وَيَاءِ الرِّدفِ

أَهلك

جَارُوا عَلَى حَيَوَانِ البَرِّ ثُمَّ عَدَوا   عَلَى البِحَارِ فَغَالَ الصَّيدُ مَا فِيهَا

كَم دُرَّةٍ قَصَدُوهَا فِي مَوَاطِنِهَا   لَعَلَّ كَفًّا بِمِقدَارٍ تُوَافِيهَا

وَالطَّيرُ جَمعَاءُ ضُعَفَاهَا وَجَارِحُهَا   حَتَّى العُقَابُ الَّتِي حَازَت أَشَافِيهَا

إِنَّ الظَّوَاهِرَ لَم تُشبِه بَوَاطِنَهَا   مِثلَ القَوَادِمِ خَانَتهَا خَوَافِيهَا

وَمَا وَفَت لِخَلِيلٍ فِي مَعَاشَرَةٍ   وَلَا طَمِعنَا بِخِلٍّ فِي تَوَافِيهَا

أمُرُّ لنا ما بَنَيْنا عائِمينَ لها ... فاشْتطَّ لاحٍ لحاها في تجافيها
والنفسُ هشّتْ إلى الآسِنِ تطلبُها ... ولم تهشَّ إلى ربٍّ يعافيها
أما لنا في الثريّا من تطاوُلِها ... وحِلمُنا في رِماحِ الطيشِ هافيها
فيا بني آدمَ الأعمارُ بينكمُ ... نفوسكم لم تمكّنْ من تصافيها
تجادلُ الناسُ فارتاحتْ عداتُهمُ ... إنّ المعاشرَ يُرديها تنافيها
يُعرى الكريمُ ويعرى بعدَ مذهبةٍ ... صفراءَ لا يحجرُ الصحراءَ ضافيها
والموتُ داءُ البرايا لا يفارِقُها ... ولا يؤمّلُ أنّ اللهَ شافيها

وقال أيضاً

كم حاولَ الرجلُ الدنيا بقوّتِهِ ... رمالُهُ تخطئتْهُ أو تخطّاها
والموتُ يعدو على الأسادِ مخدرةً ... والعينُ بين خزاماها وأرطاها

وقال في مثله

لو أنّ كلَّ نفوسِ الناسِ رائيةٌ ... كرأيِ نفسي تناءتْ عن خزاياها

وقال أيضاً

يا أمّةً ما لها عقولٌ ... وتُعقدُ الباها دهاها
تحدّثوني بغيرِ مَينٍ ... عن الثريّا وعن سُهاها
بأيِّ جُرمٍ وأيِّ حكمٍ ... سُلِّطَ ليثٌ على مهاها
وظالمٌ عنده كنوزٌ ... من امرئٍ دَيْنٍ ومن لُهاها

وقال أيضاً

دنيا الفتى هذه عدوٌّ ... تفريهِ عمداً بمنصليها
وصبرُهُ في الشبابِ عنها

وقال أيضاً

إذا ابتكرتَ إلى العرّافِ فاعرفْ ... مكانَ عسى تصُكُّ بها قراها
وحيلتُها التنجيمُ فهو ذنبٌ ... تشوّقُهُ الضوابنُ أن يراها

ومن يطيقُ ورودَ الأجناتِ بها ... وقد تُشرِقُ تاراتٍ بصافيها
حلّتْ بدارٍ فظنّتْ أنّها أبداً ... لها وما لكَ تلكَ الدارُ نائيها
تُقِلُّ أجسامَنا الغبراءُ ثمّ إلى ... بلىً تصيرُ فتسفيها سوافيها
سرتم على الماءِ في الحاجاتِ ونيةً ... أما قنعتم بسيرٍ في فيافيها
والنفسُ لم يُلفَ عنها مغنياً بدنٌ ... إنّ المراحلَ نصّتْها أثافيها
هذي الحياةُ إذا ما الدهرُ خرّقها ... فما بنانُ أخي صنعٍ برافيها
وليس فارسُها إلّا كراجلِها ... وقد يُرى محتذيها مثلَ حافيها

في الهاء المفتوحة مع الطاء وألف الردف

وقد يرومُ ضعيفٌ بذلَ آخرهِ ... فلا تبيتُكَ ليثٌ أن يسبعطها
وبناتُ ترطلينَ في حلٍّ تعدُّهما ... فقد صارَ الجرالذاتِ لعسلٍ قرطاها

إلّا إنّ للّازمِ ثلاثةَ أحرفٍ

وعطّلوا هذه الدنيا فما ولدوا ... ولا اقتنوا واستراحوا من رزاياها

في الهاء المفتوحة مع الهاء وألف الردف

أسلَيْتَ النفسَ عن كلِّ شيءٍ ... إلّا نهاها وما نهاها
أتعلمُ الأرضُ وهي أُمٌّ ... خفّ زمانٌ فما ازدهاها
وعذرتْ حاجةٌ بيسرٍ ... على عليلٍ قد اشتهاها
كأنّ إذا ما دجا ظلامٌ ... صاحَ بأجمالِهِ رهاها

في الهاء المفتوحة مع اللام وياء الردف

غناهُ فيها عن الغواني ... أجملُ من فقرِهِ إليها
آنسَ من صبرِهِ عليها

في الهاء المفتوحة مع الراء وألف الردف

وساورُها إذا أبدتْ سواداً ... وبارزُها متى كشفتْ براها
فإنْ هي لم تجبْهُ إلى نجيحٍ ... تحلّلها المنافعُ وامتراها

يقول لها زخارف مُعرِباتٍ   تراها الأوّلون أو افتراها

وقال أيضاً

قِرانُ المشتري زحلاً يُرجّى   لإيقاظ النواظر من كراها
وكم رأت الفراقد والثريّا   قبائل ثمّ أضحت في ثراها
ثواء الوحش وهي مسوّماتٌ   ربّات المعاطف من ثواها
إذا رجع الحصيف إلى حجاه   تهاون بالمذاهب وازدراها
وهت أديانهم من كلّ وجهٍ   فهل عقلٌ يشدّ به عُراها
تماثيه المعاشر من نسادٍ   توارى في الجوانح أو وراها
يحطّ إلى الهوادر كلّ حِبنٍ   منبّعات الفوادر من ذراها
تقدّم صاحب التوراة موسى   وأوقع في الخسار من افتراها
بجيري هزلك في حديثٍ   فباع المشكلات كما اشتراها
أرى أمّ القرى خُصّت بهجرٍ   وسارت نملُ مكّة عن قراها
يوافون البنيّة كلّ عامٍ   ليلقوا المخزيات على قراها
وما سيري إلى أحجار بيتٍ   كؤوس الخمر تشرب في ذراها
وبين يدي جميع الناس خَطبٌ   له نسيت مولّعة غُراها
بدت كرةٌ كأنّ الوقت لاءٍ   بها عزّ المهيمن إذ كراها
تمارى القوم في الدعوى وهبّوا   إلى الدنيا فكلّهمُ مراها
تظلّ عيون هذا الدهر خزراً   فعدّ المأسيات وخوّزراها
وأدواءٌ ثوى بقراط ميتاً   وجالينوس فاد وما دراها
أهادي الدار ملكٌ لابن أرضٍ   بها رام المقام أم اكتراها
وما برح الوجيف على المطايا   وتلك نفوسنا حتّى براها
ونحن كأنّنا همل بجدبٍ   عُراةٌ لا نُمكّن من عُراها
وما نال الهجين من المعالي   إذا خطب الكريمة واشتراها
وقد تجفو الكرى منها جفونٌ   إذا ما حلّ في ساقٍ كراها

في مثله

وتيهات البريّة في ضلالٍ   وقد فطن اللبيب لما اعتراها
تقضّى الناس جيلاً بعد جيلٍ   وخُلّفت النجوم كما تراها
وما ظلم العشير لا تراه   ظليم المقفرات ولا تراها
فخذ منها بما أدّاه لبٌّ   ولا يغررك جهلٌ في مراها
أتعلم حارسات في جبالٍ   أراها قبلها سلفٌ أراها
تضاء من الهلاك مستمرٌّ   غدت منه المعاطس في بُراها
وما تبقى الأراقم في حماها   ولا الأُسد الضراغم في شراها
وقال رجاله وحيٌ أتاه   وقال الظالمون بل افتراها
رغايات يُسطّن إلى أمورٍ   جراها الآخرون كمن جراها
وكم سرت الرفاق إلى صلاحٍ   فمارست الشدائد في سُراها
ضيوفٌ ما قراها الله عفواً   ولكن من نوائبها قراها
ولم تزل الأباطح منذ كانت   يدنّس من فواجرها براها
فما لك إن أجزت الخرق منها   فأنت سليكها أو شنفراها
تبارك من أدار بنات نعشٍ   ومن برأ النعائم في حراها
وكم جمع النفائس ربّ مالٍ   فلمّا جدّ مرتحلاً ذراها
كتائب منسراها الليل تتلى   بصبحٍ كيف يؤمن منسراها
وما انفكّ الزمان بغير جرمٍ   مواهبه تطيح من اذّراها
على كُرهٍ تيمّمها أناسٌ   بها رحلاً وعن سخطٍ سراها
إذا ما حرّةٌ ذهبت وسيقت   فمن ساق الإماء ومن هراها
شبابك مثل جنح الليل فانظر   أعاد إلى الشبيبة من سراها
أترهب هذه الغبراء ناراً   تطيق مثل ما تهوى سراها

فإن الله غير ملوم فعلٍ

إذا أورى الوقود على وراها

وقال أيضا

في الهاء المفتوحة مع الدال وياء الردف

أتت خنساء مكة كالثريا وحلت في المواطن فرقديها

ولو صلت بمنزلها وصامت لألفت ما تحاول لديها

ولكن جاءت الجمرات ترمي وأنصار الغواة إلى يديها

وليس محمد فيما أتته ولا الله القدير بحامديها

إذا ما رامت الصلوات خود فكن البيت أفضل مسجديها

فلا يغنا مصلاها حفيا يظن هناك أفضل ملحديها

وقال أيضا

في الهاء المفتوحة مع الهاء وياء الردف

كيف يصفو المقيم في أمر دنيا وهو من كل وجهة يصطفيها

من ديار فنجاتها القادم الآتي فلم تعتبر بمنصرفيها

واختلاف من الشئون على أن السجايا تضم مختلفيها

وبراه الإله يختطف اللذات لو سالمت لمختطفيها

عربي يسعى إلى المجارة الدنيا فيدعى لما جناه سفيها

وترى الكاسكي يحتار عرسا من سوى أمة التي هو فيها

الهاء المكسورة

قال أبو العلاء

في الهاء المكسورة مع القاف

تفقهت في الدنيا فلم تلف طائلا ولا خير في كسب أتاك من الفقه

وإن تشرب الصهباء تعقبك سهوة ولكن من الموت التراب الذي تقي

وقال أيضا

في الهاء المكسورة مع الباء وياء الردف

وجدت سجايا الفضل في الناس غربة وأغدره هذا الدهر مغتربيه

وإن الفتى فيما أرى بر ما به لأشبه منه شيمة بأبيه

وما الدنيا هذا التراب ولم يزل أتربا من كل متشبه

يؤدي إلى مخلوقه رزق ربه قديما وتعطي القوت نحو جنيه

ولا شيء مثل الخير يزمع تركه ويضحي مندوبا لمكتسبيه

ونقسم حظ النفس شردا ومغربا على قدر من حامل ونديه

تشابهت الأشياء طبعا وصورة

وربك لم يمنع له بشبيه

وقال في مثله

وللآدم فاء

متى ما تخالط عالم الإنس لا يزل تسمع [illegible] من مقال سفيه

إذا ما الفتى لم يرم تعصيل عامدا بكفيه عن صغر رماك بعيه

وقد علم الله اعتقادي وإنني

أعوذ به من شر ما أنا فيه

وقال أيضا

في مثله

فتاة بغت أمرا من الدهر معجزا وما أنها لو مكنت بسفيه

لتقدى عزمة شركاؤه بخير عمرا لا أشارك فيه

وقال أيضا

في الهاء المكسورة مع الفاء وياء الردف

لَوْكَانَ جِسْمُكَ مَتْرُوكًا بِهَيْئَتِهِ بَعْدَ التَّلَافِ طَمِعْنَا فِي تَلَافِيهِ
لٰكِنَّهُ صَارَ أَجْزَاءً مُقَسَّمَةً

وَقَالَ أَيْضًا

الغَدْرُ فِينَا طِبَاعٌ لَا تَرَى أَحَدًا وَفَاؤُهُ لَكَ خَيْرٌ مِنْ تَوَافِيهِ
وَتِلْكَ أَوْصَافُ مَنْ لَيْسَتْ جِبِلَّتُهُ جِبِلَّةَ الإِنْسِ بَلْ كُلٌّ يُنَافِيهِ
وَالدَّهْرُ يَفْقِدُ يَوْمًا مَا بِكَدَرٍ وَيَعُوزُ الخِلُّ بَادٍ بِهِ يُكَافِيهِ
وَمَنْ أَمَّلَ الخِلَّ آجَالًا فِي مَوَدَّتِهِ فَهَجْرُهُ لَكَ خَيْرٌ مِنْ تَلَافِيهِ
نَعَى الطَّبِيبُ إِلَى مَضْنُوٍّ حُشَاشَتَهُ مَهْلًا طَبِيبُ فَإِنَّ اللَّهَ شَافِيهِ
وَكَثْرَةُ المَالِ سَاقَتْ لِلْفَتَى أَشَرًا كَالذَّيْلِ عَثْرٌ عِنْدَ المَشْيِ ضَافِيهِ
وَالشَّيْخُ يَحْزَنُ مَنْ فِي الشَّرْعِ يَعْهَدُهُ كَأَنَّهُ الرَّبْعُ هَاجَ الشَّوْقَ عَافِيهِ
وَمَا يُحَسُّ إِذَا مَا عَادَ مُتَّصِلًا بِالتُّرْبِ تَسْفِيهِ فِي الهَابِي سَوَافِيهِ
وَحَبَّذَا الأَرْضُ قَفْرًا لَا يَحُلُّ بِهَا سِنٌّ تُعَادِيهِ أَوْ خِلٌّ تُصَافِيهِ
حَتَّى أَبٌ وَضَعَ ابْنًا لِلرَّدَى غَرَضًا

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

أَكْرِمْ مُحَيَّاكَ عَنْ خَطَرٍ يُسَوِّدُهُ وَارْجِعْ يَمِينَكَ عَنْ تَثْبِيتِ تَسْقِيهِ
أَلَا تَفَكَّرْتَ قَبْلَ النَّسْلِ فِي زَمَنٍ بِهِ حَلَلْتَ فَتَدْرِي أَيْنَ تُلْقِيهِ
شَكَا الأَذَى فَسَهِرْتَ اللَّيْلَ وَاتَّكَدَتْ بِهِ الفَتَاةُ إِلَى شَمْطَاءَ تَرْقِيهِ
وَأَنْتَ أَرْشَدُ مِنْهَا حِينَ تَحْمِلُهُ إِلَى الطَّبِيبِ يُدَاوِيهِ وَيَسْقِيهِ
وَالنَّحْيُ فِي العُمْرِ مِثْلُ الغِرِّ رَقَّاءُ فِي سُورِ العِدَا وَإِلَى حَتْفٍ تَرَقِّيهِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَعَ اللَّامِ المُرْدَفِ

لَا تَحْلِفَنَّ عَلَى صِدْقٍ وَلَا كَذِبٍ فَإِنْ أَبَيْتَ فَبَعْدَ الحَلْفِ بِاللَّهِ
يَخَافُ كُلُّ رَشِيدٍ مِنْ عُقُوبَتِهِ

كَالذَّنْبِ عَطَّلَ مِنْ رَاحٍ تَكُونُ بِهِ وَلَمْ يُحَطَّمْ فَعَادَتْ مَرَّةً فِيهِ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ هَبَاءً فِي سَوَافِيهِ السَّوَافِي وَالرِّيَاحُ الَّتِي تَسْفِي التُّرَابَ اهـ

فِي مِثْلِهِ

ابن دريد من لك بالمهذب الندب الذي لا يجد العيب إليه مختطى

أَيْنَ الَّذِي هُوَ صَافٍ لَا يُقَالُ لَهُ لَوْ أَنَّهُ كَانَ أَوْ لَوْلَا كَذَا فِيهِ
وَلَوْ عَلِمْنَاهُ سِرْنَا طَالِبِينَ لَهُ لَعَلَّنَا بِشِفَاءٍ عَنْ نُوَافِيهِ
وَقَلَّمَا تَسْعُفُ الدُّنْيَا بِلَا تَعَبٍ وَالدُّرُّ يَعْدَمُ فَوْقَ المَاءِ طَافِيهِ
وَرُبَّ أَسْلَافِ قَوْمٍ شَانَهُمْ خَلَفٌ وَالشِّعْرُ يُؤْتَى كَثِيرًا مِنْ قَوَافِيهِ
عَجِبْتُ لِلْمَالِكِ القِنْطَارَ مِنْ ذَهَبٍ يَبْغِي الزِّيَادَةَ وَالقِيرَاطُ كَافِيهِ
لَقَدْ عَرَفْتُكَ عَصْرًا مُوقِدًا لَهَبًا مِنَ الشَّبِيبَةِ لَمْ تُنْصَبْ أَثَافِيهِ
وَمَسْكَنُ الرُّوحِ فِي الجُثْمَانِ أَسْقَمَهُ وَبَيْنَمَا عَنْهُ مِنْ سُقْمٍ يُعَافِيهِ
فَأَيُّنَا الآدَمِيُّ وَهُوَ جَانِبُهُ وَلَا بَرَاعَ إِذَا حَذَّرَتْ أَشَافِيهِ
يَمَا حَمِدْتُ كَبِيرًا فِي تَجَمُّلٍ بِهِ وَلَا عَذَلْتُ صَغِيرًا فِي تَجَافِيهِ
إِنْ عَقَّ فَهْوَ عَلَى جُرْمٍ يُكَافِيهِ

وَاللَّازِمُ قَافٌ

لَقِيتُهُ بِجَلَاءٍ عَنْ مَنَازِلِهِ وَلَيْسَ يَحْرُسُ هٰذَا مِنْ تَلَقِّيهِ
تَرْجُو لَهُ مِنْ نَعِيمِ الدَّهْرِ مُمْتَنِعًا وَمَا عَلِمْتَ بِأَنَّ العَيْشَ يُشْقِيهِ
وَأُمُّهُ تَسْأَلُ العَرَّافَ قَاضِيَةً عَنْهُ النُّذُورَ لَعَلَّ اللَّهَ يُبْقِيهِ
وَلَوْ رَقَى الطِّفْلَ عِيسَى أَوْ أُعِيدَ لَهُ بُقْرَاطُ مَا كَانَ مِنْ مَوْتٍ يُوَقِّيهِ
دَنَسْتَ عِرْضَكَ حَتَّى مَا تَرَى دَنَسًا لٰكِنْ قَمِيصُكَ لِلْأَبْصَارِ تُنْقِيهِ

أَيْضًا فِي الهَاءِ المَكْسُورَةِ

بِالأَلِفِ

نَقْدٌ لِسَرْبٍ لِمَعْنًى لَمْ نَبَأْ وَأَتَى لِعُقُولٍ بِإِعْجَازٍ وَإِبْلَاءٍ
وَإِنْ تَلَفَّعَ ثَوْبَ الغَافِلِ اللَّاهِي

وقال أيضاً

وجدت غنائم الإسلام نهباً لأصحاب المعازف والملاهي

تنازعني إلى الشهوات نفسي

وقال أيضاً

لعقلٌ أن يضعف يكن مع هذه الدنيا كعاشق مومس تغويه

وقال أيضاً

عنيت في الدنيا سوى الزاهي لكلّهم تطليق أكراه

وإنما نحن أسارى بها

وقال أيضاً

بحيفة الله تعبد تنا وأنت عين الظالم اللاهي

وقال أيضاً

لن تريه إن كنت لما تريه ثابتاً خاتماه في خنصريه

ظلّ يستخبر النجوم عن الغيب فجاء اليقين من خبريه

ليس من خلة الزمان على شيء ولو بات ثالثاً قمريه

وقال أيضاً

لا تهادِ القضاة كي تظلم الخصم ولا تذكرنّ ما تهديه

الهاء

قال أبو العلاء

نضحي ونمسي كبني آدم وما على الغبراء إلا سفيه

حرف

الواو

قال

في الواو المضمومة

في الهاء المكسورة مع اللام

وكيف يصح إجماع البرايا وهم لا يجمعون على الإله

فلا أنا منتحٍ أبداً ولاهي

في الهاء المكسورة مع الواو وياء الردف

أو تقوّ نفوله لحرة عاقل حسناء يغواها ولا تغويه

في الهاء المكسورة مع الراء وألف الردف

أراد إبراهيم نزحم

والجد أبراها لمن راضها فانهض إلى عنسك أبراه

العنس الناقة الصلبة اهـ

وسوف تودي بالأسارى هي

في مثله واللازم لام مشددة

تأمرنا بالزهد في هذه الدنيا وما همك إلا هي

في الهاء المكسورة مع الراء وياء الردف

لم يجد عند الكبير سموّاً فاعتزى فضله إلى أصغريه

قد مضت عنه الأربعون بلا حمد وذاك الأجل من عمريه

قدّراه ما بين موت وقتل هل يجوز النجاء من قدريه

في الهاء المكسورة مع الدال وياء الردف

إن من أقبح المعايب عاراً أن يمنّ الفتى بما يسديه

الساكنة

في الهاء الساكنة مع الفاء

فنسأل العالم إنفاذنا من عالم السوء الذي نحن فيه

الواو

المضمومة

أبو العلاء

المشددة

المعازف جمع معزف وهو ضرب من الطنابير وقيل المعزف الملاهي التي يضرب بها وجميع آلات اللهو اهـ

المومس الفاجرة وجمعه مومسات تغويه أي توقعه في غيه اهـ

الجد الحظ والنصيب وأبراها جعل لها برة والبرة حلقة من صفر تجعل في أنف البعير الصعب لينقاد بها اهـ

لهيت بالشيء ألهو لهواً إذا لعبت به وتلهيت مثله اهـ

المرء بأصغريه يعني قلبه ولسانه اهـ

الخلة الصداقة والمودة وتقول فلان خلتي وخلالي الذكر والأنثى سواء اهـ

الغبراء الأرض والسفيه الجاهل وأصل السفه الخفة اهـ

تناخفض المحلة والدنايا وبالله المكارم والعلو
وإن أهلت ديار من أناس

الواو
قال أبو العلاء

الخلق من أربع مجتمع نار وماء وتربة وهوا
والنيران المواصلان سنا إن نلّه في أرضنا فما لهوا

وقال أيضاً

العقل يوضح للنسك منهجاً فاحذ حذوه
وفات ركض المنايا

الواو
قال أبو العلاء

كأنك بعد خمسين استقلت لمولدك البناء دنا الهوى
فازمع من بني الدنيا نفاراً فإنهم لفي لعب ولهو
وكم من آكل رزقاً هنيئاً

الواو
قال أبو العلاء

لعمرك ما زوج الفتاة بحازم إذا ما الندامى في مجالسه غنوا
رآهم على ما يكره الناس ربهم وعذب به فيما تمنوا وما منوا
إذا كان سكان البلاد كما هم فلا تحفلن أن صغروا أو كبروا
يسير عن الأرض الرحيبة أهلها

وقال أيضاً

تسوقوا بالغنا الرهم وأظهروا خيفة له ودعوا
وخلفوا العقل من ورائهم واستودعوا كل سوءة فرعوا

إذا كان الهوى في النفس طبعاً فليس بغير ميتتها سلو
فسوف يمسها منهم خلو

أهل المكان بمعنى الماء أهولا إذا كثر أهله اهـ

المفتوحة
في الواو المفتوحة مع الهاء

إن السها والسماك ما غفلا عن ذكر مولاهما ولا سهوا
والشمس والغيث طاهيان له يطعم أهل البلاد ما طهوا
واللازم ذاك
وليس يظلم قلب وفيه للب حذوه
ركض القضيب ومذوه

المكسورة
في الواو المكسورة مع الهاء

وإنك إن تزوج بنت عشر لأخيب صفقة من شيخ مهو
وما أنا يائس من عفو ربي على ما كان من عمد وسهو
وما نترغيره عنتا بطهو

الساكنة
في الواو الساكنة مع النون المشددة

أتى بيته بالراح والشرب عامداً فما رنوا نحو الظعينة أو دنوا
وددت بعلم الله أن صحابتي على كل حال الفردوني فما ثنوا
يناموا في الدنيا الخسيسة جاهل رويدك يذهب عنك عارض هذا
ويترك ما شادوا هناك وما بنوا

في الواو الساكنة مع العين

سعوا الدنياهم بآخرة فبئس ما هم ولو أغداة سعوا
ولم يعوا ما يقول واعظهم لكن قول الخرصين وعوا

مثل تنوبس المعتبر لاهيه

حرف الياء

قال

في الياء المضموم

...دين مغربيٌّ بانتحالٍ   وعارضَ بالتنحّلِ مشرقيُّ

...قاءُ لباسنا فيها كثيرٌ   وليس لأهلها عرضٌ نقيُّ

...يحسبُ بعضنا أن قد أتاه   نعيمٌ وهو لو يدري شقيُّ

وقال أيضاً

أرادوا الشرَّ وانتظروا إماماً   يقومُ بطيِّ ما نشرَ النبيُّ

إذا أهلُ الديانةِ لم يصلّوا   فكلُّ هدًى لمذهبهم أبيُّ

هي العاداتُ يجري الشيخُ منها   على شيمٍ يعوّدُها الصبيُّ

مضى مَلِكٌ ليخلفَ بعدَ مُلْكٍ   حيٌّ زالَ ثمَّ نمى حيُّ

وأشوى الحوَّ رامٍ مشرقيٌّ   ولم يرزقه آخرُ مغربيُّ

وخيرٌ للفؤادِ من التقاضي   على التثريبِ نصلٌ يثربيُّ

أذيتَ من الذين تعدُّ أهلاً   وحسبكَ للأذاةِ الأجنبيُّ

فإن سمّوا بأرقمَ أو بليثٍ

وقال أيضاً

صفريٌّ من بعدهِ رجبيٌّ   فانظرنْ أين جادَ ذاكَ الحبيُّ

نام عنّا دبيُّنا وهلاكُ الـ   ـركبِ يخشى إن نام عنه الربيُّ

خالقَ النيّراتِ ما يتغابى الـ   ـعبدُ لكنّه ضعيفٌ غبيُّ

حلبوا درّةَ الكؤوسِ وألغوا   ما رواهُ الكرخيُّ والحلبيُّ

وكفاني مما يعبُّ لجيني   إذا عبَّ صرنكَ الذهبيُّ

ولم يضاهوا النحو لحين قعوا

الياء المضمومة

أبو العلاء

مع المشدّدة

فصمتاً إن أردتم أو مقالاً   فما في هذهِ الدنيا تقيُّ

وإن رقيَ الفتى رتبَ المعالي   فنيلُ هبوطهِ ذاكَ الرقيُّ

وأعوزنا بياضُ العيشِ فيها   ولم يعوزْ بياضٌ مغربيُّ

في مثله الآن اللازم باء

فإن يكُ ما يؤمّلهُ رجالٌ   فقد يبدي لكَ العجبَ الخبيُّ

وجدتُ الشرعَ تخلقُهُ الليالي   كما خلقَ الرداءُ الشرعبيُّ

وما عندي بما لم يأتِ علمٌ   وقد ألوى بأنملهِ الربّيُّ

وقد يحمي الأرانبَ من أسودٍ   ضراغمةٍ جراءٌ ثعلبيُّ

فذا عمرٌ يقولُ وذا عليٌّ   كلا الرجلين في الدعوى غبيُّ

فإن يلحقْ بكَ البكريُّ غدراً   فلم يتعرَّ منهُ التغلبيُّ

وسكّانُ الأرضِ كلّهمُ ذميمٌ   صريحُهمُ المهذّبُ والسبيُّ

فذيبيٌّ أتاكَ وعقربيُّ

في الياء المضمومة المشدّدة

زعمتْ أنَّ نارها ما خبتْ فا   رسُ والدهرُ فيهِ معنًى خفيُّ

علمَ الكائناتِ في كلِّ وجهٍ   أوّلٌ عندهُ السماكُ صبيُّ

أيها الغرُّ إن خصصتَ بعقلٍ   فاسألنهُ فكلُّ عقلٍ نبيُّ

وشرابي ماءٌ قراحٌ وحسبي   لا يهنّأ شرابكَ العنبيُّ

فلتلكَ السبيكتانِ فبيضا   ءُ وحمراءُ من كرومٍ سبيُّ

يعني الخمر

اراد الماء

جُلِيَتْ هَذِهِ بِتِبْرٍ وَهَاتِيكَ بِصُفْرٍ لَمَّا أَبَتْ لَهَبِيَّ
وَاخْتِلَافٌ مِنْ عُنْصُرٍ ذِي اتِّفَاقٍ وَتَسَاوَى الزِّنْجِيُّ وَالْعَرَبِيُّ

اليَاءُ

وَقَالَ فِي اليَاءِ

لَعَمْرِي لَقَدْ بِعْنَا الفَنَاءَ نُفُوسَنَا بِلَا عِوَضٍ عِنْدَ البِيَاعِ وَلَا ثُنْيَا

وَقَالَ أَيْضًا

سَاءَ بَرِيًّا مِنَ البَرَايَا مَنْ لَبِسَ الدِّينَ سَابِرِيًّا
أُمِرْتُ بِالغَدْرِ أَمْرَ دُنْيَا وَلَمْ أُطِعْ فِيكَ آمِرِيَّا
مَفَازَةٌ مَا الضِّبَابُ فِيهَا وَلَا عُقَيْلٌ بِحَافِرِيَّا
قَدْ خَبَّرَ اللهُ عَنْ ضَمِيرِي مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ خَابِرِيَّا
لَوْ عَلِمَ العَاذِلُونَ سِرِّي لَأَصْبَحَ القَوْمُ عَاذِرِيَّا
تَأْمُرُ كُلَّنَا اللَّيَالِي فَمَا اللَّيَالِي بِهَا بِآمِرِيَّا
هَلْ كَرِهَ القُرْبَ مِنْ عِظَامِي أَعْظُمُ قَوْمٍ مُجَاوِرِيَّا
غَنِيتُ عَنْ زَائِرٍ مُلِمٍّ فَلْيَشْغَلِ الخَيْرُ زَائِرِيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ خَفَّ جِرْمِي وَصَارَ جُرْمِي أَثْقَلَ مِنْ هَضْبَةٍ عَلَيَّا
لَوْلَا تَقَضِّي الشَّبَابِ عَنِّي عَصَيْتُ فِي الغَيِّ عَاذِلِيَّا
إِيَّاكِ وَالخَوْدَ أَنْ تُحَلِّي مُلْبِسَةً جِيدَهَا حُلِيَّا
يَا هِنْدُ كُونِي مَعَ الهَوَانِ فِي

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ أَمِنَتْنِي الأَدْمَاءُ أَضْحَتْ تُرَاعِي فِي مَرَاتِعِهَا طُلِيَّا
دُعَائِي بِالحَيَاةِ أَخُو وِدَادٍ رُوَيْدَكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلَيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ غَالَبَ وَأَمْرٌ قَدْ بَسَّمُ بِتَضَاحُكٍ فِي لَيْلِهِ وَلَا بِي
غَرَّ كُرِّ بِالحِلَافِ أَصْفَرَ قَيْسٍ بُرْهَةً ثُمَّ أَصْفَرَ تَغْلِبِيّ

المَفْتُوحَةُ

المَفْتُوحَةُ مَعَ النُّونِ

وَلَوْ بَيْنَ دُنْيَانَا الدَّنِيَّةِ خُيِّرَتْ وَبَيْنَ سِوَاهَا مَا أَرَادَتْ سِوَى الدُّنْيَا

فِي اليَاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

إِنْ كَسَرَتْنِي يَدُ المَنَايَا فَمَا الأَطِبَّاءُ جَابِرِيَّا
غَبَرْتُ فِي عِيشَةٍ مُضِيقًا فَلْيُوسِعِ الحَفْرَ قَابِرِيَّا
مَا أَحْوَجَتْنِي إِلَى الدُّرُودِ لَمَّا سَقَتْنِي الحِمَامَ دِرْيَا
وَلَمْ يُطِلْ سَامِرِي حَدِيثِي بَلْ عِشْتُ فِي الدَّهْرِ سَامِرِيَّا
يَا آمِنِيَّ اتَّقُوا شُرُودًا مِنِّي وَبِيتُوا مُحَاذِرِيَّا
وَأَدْنِيَ الأَرْضَ فَاهْجُرُونِي لَا يَرْهَبُ العَتْبَ هَاجِرِيَّا
مَا هَشُّوا بِالسَّلَامِ نَحْوِي وَلَا أَرَاهُمْ مُحَاوِرِيَّا
أَزَالَكَ المُلْكُ آلَ كِسْرَى وَصَارَ بِالشَّامِ عَامِرِيَّا

فِي اليَاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

نَفْسِي أَوْلَى بِمَا عَنَاهَا مِنْ هَؤُلَاءِ وَهُوَ لِيَا
هَلْ تَرَانِي أَكُونُ بَرًّا لَوْ رُدَّ عَصْرُ الصِّبَا إِلَيَّا
كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ خَذُولٌ مُرْضِعَةٌ بِالضُّحَى طُلِيَّا
وَجَانِبِي الخَفْضَ يَا عَلِيَّا

فِي اليَاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

تَعَدَّدْتُ مِنَ الأَصَادِقِ وَالأَعَادِي فَمَا أَنَا مِنْ أُلَاكَ وَلَا أُلَيَّا
وَمَا كَانَ البَقَاءُ لِي اخْتِيَارًا لَوَ انَّ الأَمْرَ مَرْدُودٌ إِلَيَّا

فِي اليَاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ

تروم شفاء ما الأقوام فيه رويدك إن داء القوم أعيى

وأنت هدتك الأيام علماً إليك فلم تصادف منك [illegible]

إذا الإنسان كف الشر عني فسقياً في الحياة له ورعيا

وقال أيضاً

وفرت العارضين ولم يعار مشيبي إذ تناثر ملقطايا

مطاء عليه للأيام عبء كأني للأذاة من المطايا

وما شعر براسك في عداد بأكثر من ذنوبك والخطايا

كفيتك أن تراب الدهر مني

وقال أيضاً

كل امرئ يضحي مريا والدهر لا يبقي سريا

ما للثريا قيمة عند الذي خلق الثريا

والحي للنكبات يستقري ويرجع للقريا

وقال في

أصبحت الحي خلتيا ها إنك أبغضها وتيا

وكفيت صحبي اللتيا بعد اللتيا واللتيا

أيام أمل أن أمس الفرقدين براحتيا

فالآن تعجز همتي عما ينال بخطو تيا

والله يرحمني إذا أودعت ضيق ساحتيا

فحاذر عقرباً غشيتك لسباً وأم أراقم وافتك سعيا

ودينك ما على الحكم فيه فابغ للذي أخفيت نعيا

وتذكر إن أراد كتاب موسى وتضمر إن أحب ولاء شعيا

في الياء المفتوحة مع الطاء وألف الردف

وإن البيض مثل السود عندي فكيف يخص تلك مسلطايا

محلي انجلائي عنك خطب فمن خطئي تراح ومن خطايا

عطايا الناس ممسكة فحاول ثواب مليكنا الجزل العطايا

ولم تكفف بزاتك عن قطايا

في الياء المفتوحة مع الراء

فترو من هذه الحياة لكي تموت لنفس ريا

صار الأمير أبا مري ثم أرثها مريا

ما عريت مما يخاف عايبات ولا عريا

مثله واللازم تاء

ودعيت شيخاً بعد ما سميت في زمن فتيا

سقياً لأيام الشباب وما حسرت مطيتيا

وأمض إحساني على جاري ثم وجارتيا

أوصى ابنتيه لبيد الماضي ولا أوصي بنتيا

لا تجعلن حالي إذا غيبت آناس حالتيا

في الياء المفتوحة مع الواو

لم تأو للعيش ولا بد من قبر إليه أوت الأاويه

والدهر كالحيوت والحوت في إهلاكه ما حوت الحاويه

يوم ردى يتركها هاويه تسكن في الدوية الداويه

وقال أيضاً

ما بالها ناديه شفه تودي بشخص الناقه الناويه

وتقدم الأرض نفوس أتت مخلوقة من أنفس ثاويه

إن تعمر الدنيا فلا بد من

فاهرب من الإنس إلى الوحش كي

يفع السيف لين شامه		اخضر ما روضته ذاديه
بسر الدنيا لا اخلا فيه		محتلبا اخلافها الصاويه
اويه نفسك ماسائها		فلتخش ان تلقى الى الهاويه
ه مثل الاكلب العاويه

واللازم شين

ثريا النجوم تلقى عماما		كالثريا في رهطها القرشيه
ملاءها البياض سحم من الدجن		وهي غضيضة حبشيه

في الياء المفتوحة

وامع الردف

وحي بائس من القرب جيدا		لوداع والعيس مثل الحنايا
ان جهلا سلى لآل سليمى		وثنائي على عذاب الثنايا

واللازم هاء

يا ابا القاسم الوزير ترحلت		وخلفتني ثقال رحايه
ليتني كنت قبل ان تشرب الموت		اصيلا شربته بضحايه
امدير تقول بعدك للذائق		لا طعم لي فاين فحايه
تكم من نضيلة محايه

في الياء المشددة مع الدال

نفوس تخالف اديانها		وليست من الموت بمفديه
فيا سعد كم خرجت ظبية		ترود بخضراء سعديه
لقد كان ابدى اليها الزمان		ثم هي الآن مبديه
ولا ورد غاب له حلة		من الدم في الغيل ورديه
تد امتزج العالم الآدمي		نغورية مع نجديه
وزوج الكلابية الكاسكي		وعرس الكلابي كرديه

ان يسمعوا شرا تواتوا له		حفظا ومثل الشاعر الراويه
ذبابه ان يشتد يحدث له		جد يوازي لعب الغاويه
الوى نبات الارض وهو الذي		لم يلو بل الموت به اللاويه
من اتقى الله فاسد الشرى

وقال ايضا

نحن شئنا فلم يكن ما اردنا		وتمت بالله فينا المشيه
قد طربنا الى المهار تبارى		بالاصاحيب غدوة وعشيه

وقال ايضا

مع النون

ارمنا يا ظلام في كل فج		فالمنى لم تزل تجر المنايا
ودنا يا عذول انا سلمنا		من هوانا ولم نداك لدنايا

وقال ايضا

ليس يبقى الصعب الطويل على الدهر		ولا ذو العبالة الدرحايه
وتركت الكتب الثمينة للناس		وما رحت عنهم بسحايه
ان نحتك المنون قبلي فاني		منتحاها وانها منتحايه
ان يحط الذنب اليسير حنيطاك

وقال ايضا

مجوسية وحنيفية		ونصرانة ويهوديه
تراقب مهديها ان يقوم		فتلقى الى الحق مهديه
فتضحي من المرد مردية		وتمسي من الردى مرديه
ويا هند ما عصمت اهلها		قواضب في الضرب هنديه
تشبه بعض ببعض فما		تزال الشمائل فرديه
وام النميري تركية		وام العقيلي صغديه

الياء

قال ابو العلاء

لم تر انّني حيٌّ كميتٍ ... اداري الوقت او ميتٌ كحيّ
وهم لي مثل ما كانت قديمًا

الياء

وقال في اليا

ليس ابوكم آدم ان عرفتم ... يكون سليلًا للتراب اذا عري
نام لعمري ليس فيه موفّق ... لرشدٍ ولا يحظى بخير اذا حري
جدت سم ... الا ذمّ من سوّ رايه اذا تبلّخ مرقا دربوتنا مري
ذوو النشد ... م الناس في كل موطنٍ ... وذو هم بني المعاشر خيرزي
ومن عجبٍ دعواك علمًا وحكمةً ... وعلمك شيء قيل بالظن او حري

وقال ايضًا

تولّى يا خبيثة يا هلمّي ... اقول اذا نأيت ولا تعالي
تعالى القوم في طلب المعالي ... فيا لمرأ بذي كلاء تعا

وقال ايضًا

اللقوة العقاب م

لذتهم لا تامنه لقوة ... تزق افرا خالها بالبلى
ان يرحل الناس ولم ارتحل ... فعن قضاءٍ لم يفوّض الي

المكسورة

في الياء المكسورة مع الحاء

احاذر عالمي واخاف منّي ... والحي الناس ابله بني لحيّ
لقيس بن الخطيم نبود حيّ

الساكنة

الساكنة مع الزاي

يودّ الفتى لو عاش آخر دهره ... سليمًا موقّى لا اميت ولا ازري
وباز ينادي الطير مهمضًا لها ... هل من يحي الصف الضعيف ذا تري
تردّ نا الى الدنيا باذن مليكنا ... لمغزي وكسنا عالمين بمغزي
وهل ينفع الوثني السحيب مصلّلًا ... وان ذكرت في القوم سيمته خزي
وجنّبت نفسي الى متعصّب ... فناداك دينار بكفك هبرزي

مع لزوم اللام

وانما كنت يا نوب ولاء ... فاني لا احاذر ان توالي
ولو اوتيت في الايام لبثا ... تقارضت الوداد ولم تقالي

مع لزوم اللام

النعالب م ... لدا اللظى

تضحي النعالي خائفات لها ... وتذعر الخشف وامّ الطلي
خلفت من بعد رجالٍ مضوا ... وذاك شرّ لي وشرّ علي

تمت اللزوميات لابي العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري من الحسين عفا الله عنه على يد ملتزمه ومصححه العلامة الاديب والفطن الاريب حاوي الكمالات والفضائل الذي هو في كل العلوم ماضيل مولانا الشيخ امين بن الامام الهمام بحر العلوم وشمس سماء الفهوم الشيخ حسن حلواني المدني المدرّس في الروضة المطهرة ونعمه لطبع امثال هذا الكتاب الدال على كمال المعتني به وعلى علو همته وتم كتابته بقلم الميرزا حسين البهائي الشيرازي وذلك في مدينة بمبئي في المطبعة الحسينية في غرة شوال سنة ثلاث وثلثمائة والف هجريه وصلى الله على سيدنا محمد خير البرية

وجد بآخر النسخة المنقول منها هذا الكتاب ما هذه صورته كتبه للخزانة مولانا الأمير الأجل المعظم الأسعد الأوحد المؤيد
المبارك المظفر المنصور الأعلى المرتضى أبو زكرياء بن الشيخ المعظم المجاهد المقدس أبي محمد بن الشيخ المعظم المجاهد المقدس
أبي حفص خلد الله أيامهم ونصر أعلامهم وخلد مقامهم ونشأة أنعامهم عبد الواحد بن عبد الرفيع

وفرغ من خدمته بتاريخ أواسط شهر صفر عام تسعة وثلاثين وستمائة
والحمد لله شكراً   قوبلت هذه النسخة من اللزوميات
على ما أمر وأبه رضي الله عنهم وأرضاهم بصحته
الجماعة وحصل لقابلها عبد موردهم محمد بن
عبد الجبار بن محمد المالكي
عفا الله عنه
آمين
م